وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى

الحمد لله على ما امرنا وعلمنا واحسن الينا بطبع كتاب هو من كتب اللغة وغيرها لذوي الالباب يسمى

المبتكر في بيان ما يتعلق بالمؤنث والمذكر

وقد اهتم بطبعه المولوي محمد عبد المجيد خان ... الرئيسة العالية تاج الهند نواب شاهجهان بیگم

في عشر ذي الحجة ١٢٩٧

بالمطبع الشاهجهاني الواقع في بلدة بهوبال المحمية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه التي لا تفنى من معادن الوجود جواهرها ولا تزوى عن
خمائل الرحمة بواطنها وظواهرها حمدا يطوق رقاب الامم نظيم عقوده وتنمنم
ببنان بيان الشكر رقوم بروده والصلوة والسلام على سيد من في الاكوان
وطراز حلة الحدوث والامكان محمد المصطفى من ولد عدنان واحمد المجتبى في
حضرة الرحمن وعلى آله وصحبه ملوك اسرة الايمان وسلاطين ممالك الجنان
لا زال سحب الرحمة هطالة على مراقدهم وسحائب الرضا مهيمنة على معاهدهم
اما بعد فاني كنت قبل ان يشتعل الراس مني شيبا واري من ريب
المنون في فقد الفنون مرية وريبا والزمان ربيع وروض الشباب مريع
اعدّ علم الادب اجل ما يكشف الغمّة ولسان العرب اكمل ما عرفته الامة
لانه منطق البلغاء باللغى ومطلق السنتهم من عقال ومودع الكمال في قلوب

الفحول من الرجال بصواب المقالة ومن جملته مصنف تصحيح التذكير والانثى في الحال
الكلمات التي ينبغي لفاظها عند الاجمام استعمال العبارات فلم اقف لاحد من
الاجلاء انه يطمح باسئال الكلام على ذلك المرام مستقصيا لوجوه الالفاظ العليا
النادرة من الكرام وبعض ما التفتوا اليه فذهبت طلبه ايضا فما كتب الذي ثبت
حتى يكاد ان لا يعرفه احد في هذا الزمان ولا تلقى له ذات في اي مكان فالان
والحال هذه ان احركنا ناملي في افتتام شوارده واكلف همي باستخراج درره
الكامنة من جميل فرائده واتي بكتاب سيفض وبغور واجعله عرسا يلمع حسـ
تبلغ البدور وادرسه من طبيج ما ينم على سر الزجاجه واهدي الى اهله بغية
ولجاجه على اني استغفر الله تعالى دهري هذا الذي كانت فيه مرة غاب
الطباع وصمت عند نواله وفلاقلها اذان العلم ونغلت من جهالة الجهلاء
الاسماع خلا من المكارم والمعالي مغناه واصبح لا يجاوب اليوم الا صداه لكني
مع وفور اهواله ودروس رسوم العلم في اطلاله اتهلل بشرا وافوح كالنسائم
نشرا بان الزمان وان بخل عن العلم واهله وطوى كشحه عن حربه وسهله
اهديت هذه المقالة المحتوية على كل سلالة وجلالة التي سميتها بالمبتكر

في بيان ما يتعلق بالمؤنث والمذكر

الى من تشرف قدرها
وترى شمسها وبدرها من عنت وجوه الآداب لكلامه وخضعت النداءات لطوع
اقلامه فالنثرة من نثره والشعرى من شعره والبلغاء له يعترفون و
الفصحاء من بحار فضله يغترفون يجسر فم الاسماع منه ماء حياء يطفل عن
المسرة ويحصل منه المآثر العليه بما هو للعيون قرة ثم عمي والناس الي الطيب
وهو لاساس العلم اكرم باني حتى يكفل الثناء له من كل ناطق في الكون بمن تاق

[illegible] هذا النمط الذي [illegible] عن [illegible]

التأليف [illegible]

[illegible] هذا الكتاب [illegible]

[illegible]

العرب لا طول بذكرها في هذا المقام فان الاطناب في الخطاب يمل [illegible]

الكرام واسأله سبحانه وتعالى ان يجعله خالصا لذاته الكريمة وينفع

به اهل القلوب السليمة ما هبت نسمات القبول على رياض الفضل وما

[illegible] الايام والليالي باحياء وهو المأمول

المقدمة في بيان المذكر والمؤنث

المؤنث ما فيه علامة التأنيث لفظا حقيقة كامرأة وظلمة او حكما كزينب

حقيقة فالحرف الزائد في المؤنث في حكم تاء التأنيث ولهذا لا يظهر التاء في تصغير

غير الثلاثي من المؤنثات او تقديرا كهند ودار والمذكر بخلافه اي اسم لم يوجد

فيه علامة التأنيث لا لفظا ولا تقديرا ثم اعلم ان الاصل في الاسم ان يكون مذكرا

وذلك لانه ما من مذكر ولا مؤنث الا ويقع عليه اسم الشيء والشيء مذكر فلما

كان التأنيث فرعا عن التذكير ولكون التذكير هو الاصل استغنى المذكر عن علامة

تدل على التذكير ولكون التأنيث فرعا عن التذكير افتقر الى علامة تدل عليه

وهي اما تاء ساكنة وتختص بالافعال نحو قامت او متحركة تبدل هاء في الوقف

وتختص بالاسماء وما هي فيه اما مؤنث لفظا ومعنى كفاطمة او لفظا فقط

كحمزة او ليس بمذكر ولا مؤنث حقيقة كخشبة او الف مقصورة او ممدودة

[illegible]

[illegible] الالف [illegible] والف التكسير [illegible]

[illegible] الثلاث [illegible] لا يجمعها [illegible] العروض [illegible]

لفظا وتقديرا [illegible] علامات الالف ويدل على كون التاء مقدرة [illegible]

في التصغير نحو هنية في هند [illegible] واما الزائد على الثلاثي [illegible]

[illegible] على الثلاثي [illegible] الاصل وقد ترجع التاء فيه ايضا

شاذا نحو قديديمة ووريئة وتستدل على تانيث ما لا علامة فيه ظاهرة من الاسماء

المؤنثة بعود ضمير المؤنث اليه نحو قوله تعالى النار وعدها الله الذين كفروا وقوله

حتى تضع الحرب اوزارها وقوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها او بالاشارة عليه نحو هذه

جهنم وبثبوت التاء في التصغير نحو كتيفة لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها قال

الدماميني وهذه العلامة تختص بالثلاثي قال الشاطبي وكذا الرباعي اذا صغر تصغير

الترخيم نحو عنيقة في عناق وذريعة في ذراع او في فعله نحو جرت العنين او

في الحال نحو اكلت الكتف مشوية او في النعت والخبر نحو الكتف المشوية لذيذة

وبسقوطها في عدده من الثلاثة الى العشرة نحو ثلث اذرع وعشر ارجل وبجمعه

على مثال خاص بالمؤنث كفواعل في الصفات كطوالق وحوائض او على مثال غالب

فيه وذلك فيما هو على وزن عناق وذراع وكراع ويمين فجمعها على افعل في

المؤنث وقد جاء في المذكر على افعل قليلا نحو مكان وامكن وجناح واجنح

وجنين واجنن وطحال واطحل ٭٭٭

فصل في ذكر تاء التانيث

وهي في الاسم اصل وما في الفعل فرعه لانه يلحق الفعل لتانيث الاسم في فاعله

واصل العلامة ان تلحق كلمة هي علامة لها فلهذا كانت التاء الاصلية كالزائدة
بتحملها الحركات وبانقلابها هاء في الوقف وقال الكوفيون الهاء اصل التاء لمشابهة
الهاء للالف وليس بشيء لان التاء في الوصل والهاء في الوقف والاصل
الوصل لا الوقف وقال جار الله الزمخشري الياء ايضا علامة التانيث في نحو ذه
قال الرضي الاولى ان يقال هذه الصيغة بكمالها موضوعة للتانيث كتاء وليس في
اسماء الاشارة ما هو على حرف واحد واما الياء في تفعلين فالاولى انه اسم لا حرف
تانيث كما تقرر في باب الضمائر وتاء التانيث قد تدخل الحرف كربت اذا كان
المجرور بها مؤنثا

فقلت لها اصبت حصاة قلبي + وربت رمية من غير رام
وقد جاء يا صاحبا ربت انسان حسن + ويجوز ان يريد بالانسان المؤنث
وتلحق ثم ايضا اذا عطفت بها قصة على قصة لا مفردا على مفرد ويقال لات للمشابهة
ليس ويقال لعلت في لعل واما تاء بنت واخت وهنت وكلتا وثنتان ومنت
فليست لمحض التانيث بل هي بدل من اللام في حال التانيث ولهذا سكن ما قبلها
وفي منتان كانه بدل من اللام لكون واحدة وهو منة كشفة ويجيء التاء لا بعد
عشر معنى **احدها** الفرق بين المذكر والمؤنث وذلك اما في الصفة فتاتي في
اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة غير افعل التفضيل وافعل الصفة
وفي المنسوب بالياء كضارب وضاربة ومنصور ومنصورة وحسن وحسنة
بصري وبصرية وهو القياس في هذه الانواع الاربعة واما نحو ربعة ويفعة
اي معتدل وبالغ في المذكر والمؤنث فلكونهما في الاصل صفة النفس اي نفس
ربعة ويفعة واما في الاسم الجامد وهي اسماء مسموعة قليلة كرجل ورجلة

قال ابن عقيل في شرح التسهيل ... قال الاسود ... وفي البسيط ... الفرق بين ... الفرق بين ... الشجرة والتمرة ...

وامرء وامرأة وانسان وانسانة وغلام وغلامة واسد واسدة وحمار وحمارة وبرذون وبرذونة

الثاني لفصل الآحاد المخلوقة وآحاد المصادر من اجناسها كنخل ونخلة وتمر وتمرة وبط وبطة وغل وغلة ودر ودرة ففي قوله تعالى قالت نملة يجوز ان يكون النملة مذكرا والتاء للوحدة فيكون تاء قالت لتاء الوحدة في نملة لا لكونها مؤنثا حقيقيا والمصادر نحو ضرب وضربة واخراج واخراجة واستخراج واستخراجة وهو قياس في كل جنس من النوعين المذكورين اعني المخلوقة والمصادر والمراد بالجنس هنا ما يقع على القليل والكثير بلفظ الواحد وقد جاءت للفرق بين الآحاد المصنوعة واجناسها وهي اسماء محفوظة كسفين وسفينة ولبن ولبنة وجر وجرة وقلنس وقلنسوة وربما لحقت الجنس وفارقت الواحد وهو قليل نحو كمئة وفقعة للجنس وكمأ وفقع للواحد والفقع ضرب من الكمأة وقال بعضهم بل هو ايضا جار على القياس يعني المجرد جنس وذو التاء مفرد والاكثرون على الاول والجنس المميز واحده بالتاء يذكره الحجازيون ويؤنثه غيرهم وقد جاء الوجهان في القرآن الكريم قال تعالى نخل منقعر ونخل خاوية وقد يجيء ياء النسبة للوحدة ايضا كالتاء نحو اعرابي واعراب وفارسي وفارس وعربي وعرب ورومي وروم واكثر ما يجيء التاء للمعنيين المذكورين وهي فيهما عارضة غير لازمة ولذا قلب اللام همزة في نحو غَزَّاءَةٍ وسَقَّاءَةٍ واَرْتَمَاءَةٍ واِسْتِقَاءَةٍ وعَبَاءَةٍ وصلاءة وعظاءة وياء في تعازيه بخلاف تاء فَعَّهْلُ وهو بخلاف شقاوة وخزاية وسقاية وعلاوة وهراوة فان التاء في هذه الاسماء على التانيث اذ هي للتانيث اللفظي وهي باعتباره لازمة نحو غرفة وظلمة وان جاءت في بعضها غير لازمة كشقاوة وشقاء لان وضعها في جميع مثل هذه الاسماء

على اللزوم واما عدم القلب في عبا ية وصلاية وعظاية وقلنسوة وعرقوة مع انها للوحدة وهي باعتبارها غير لازمة فشاذ ودليل كونها للوحدة قولك في عباء وصلاء وعظاء وقلنس وعرق **الثالث** ان تجيء التاء الدالة على الجمع فهي للفرق بين الواحد والجمع في غير اسماء الاجناس وذلك في الصفات التي لا تستعمل موصوفاتها وهي على فاعل او فعول او صفة منسوبة بالياء او كائنة على فعال كقولهم خرجت على الامير خارجة ونحو سابل وسابلة وشارب وشاربة وركوب وركوبة وحلوب وحلوبة وقتوب وقتوبة وبصري وبصرية ومروا في ومروانية و... ي وزبيري وزبيرية وحمال وحمالة وبغال وبغالة وحمار وحمارة والتاء في هذه كلها في الحقيقة للتأنيث كما في ضاربة وليس كما في كمأ وكمأة وذلك لان ذا التاء في مثله صفة الجماعة تقديرا كانه قيل جماعة جمالة فحذف الموصوف لزوما للعلم به وقد جاء حلوبة للواحد وحلوب للجنس كتمرة وتمر والتاء حينئذ للوحدة لا للتأنيث وقد قيل ان الركوب والركوبة بمعنى واحد وكذا الحلوب والحلوبة فالتاء اذن للنقل الى الاسمية كما في الذبيحة والاكولة **الرابع** ان تدخل لتوكيد الصفة التي على فعال او فاعل او مفعال او فعول كنسابة وراوية ومطرابة وفروقة فهذه تفيد مبالغة في الوصف كما تفيدها ياء النسب كما في نحو احمري ودواري وكان التاء في هذا القسم للتأنيث والموصوف المحذوف جماعة اجزاء الشيء الواحد تجري جماعة من جنسه كما تقول انت الرجل كل الرجل والتاء في هذه المثل على الانفصال وقد تدخل قياسا على فُعَلة مفتوح العين بمعنى الفاعل وعلى فُعْلة ساكنها بمعنى المفعول نحو سُبَبة وسُبْبة ولُعَنة ولُعْنة وهي في الوزنين لازمة **الخامس** ان تدخل على الجمع الاقصى كجوارنة

ومؤازجة وكيالجة دلالة على ان واحدها معرب فيقال الهاء امارة العجمة وذلك ان العجمي نقل الى العربي كما ان التانيث نقل عن التذكير وليست التاء في هذا القسم على اللزوم بل يجوز الجوارب والموازج **السادس** ان تدخل ايضا على الجمع الاقصى دلالة على ان واحده منسوب كالاشاعثة والمشاهدة في جمع اشعثي ومشهدي وذلك انهم لما ارادوا ان يجمعوا المنسوب جمع التكسير وجب حذف ياء النسب لان ياءي النسب والجمع لا يجتمعان فلا يقال في النسبة الى رجال رجالي بل رجلي فحذف ياء النسب ثم جمع بالتاء فصارت التاء كالبدل من الياء كما ابدلت من الياء في نحو فرازنة وجحاجحة كما سيجي وانما ابدلت منها التاء لمناسبة الياء التاء في كونهما للوحدة كتمرة ورومي وللمبالغة كعلامة ودواري ولكونهما زائدتين لا لمعنى كظلمة وكرسي وقد يحذف ياء النسب اذا جمع الاسم جمع السلامة بالواو والنون لكن لا وجوبا كما في جمع التكسير وانما يكون هذا في اسم يكسر ثم يجمع على وزن الجمع الاقصى كالاشعرون والاعجمون في جمع اشعري واعجمي والتاء في مثل هذا المكسر لازمة لكونها بدلا من الياء ولو كان جمع المعرب والمنسوب غير الاقصى لم يأت فيه بالتاء فلا يقال في جمع فارسي وعجمي فرسة وعجمة بل فرس وعجم وكان اختصاص الاقصى بذلك ليرجع الاسم بسبب التاء الى اصله من [illegible] **السابع** ان تدخل على الجمع الاقصى ايضا عوضا عن الياء المحذوفة وقد تبادل الاخرى كجحاجحة في جحاجح وهو السيد على ما في الصحاح والتاء والياء فيها تسقطان معا ولا تثبتان معا بل تتعاقبان فالتاء لازمة مع حذف الياء وامانة [illegible] فيجوز ان يكون عوضا عن الياء المحذوفة وان يكون علامة [illegible] **الثامن** ان تدخل [illegible]

الجمع والجمع مؤنث في الحكم لانه بمعنى جماعة فاذا ظهر تانيثه كان اصرح في
كونه جمعا قال ابن عقيل في قول الجزولي ولتاكيد معنى الجمع والمراد بتاكيد معنى
الجمع من التانيث كحجارة وفحولة لانك تقول هي احجار فتكون الحجار مؤنثا وان
لم تدخل التاء فدخلت التاء لتاكيد هذا المعنى الذي في الجمع من التانيث على هذا هي كالتا
في راوية انتهى والتاء اما واجب الدخول وهو في سائر فعلة كاغربة وفعلة
كغلمة او جائزه وهو في ثلاثة ابنية فعالة كجمالة وقد تلزم في هذا البناء كما
في حجارة وذكارة جمع ذكر وفعولة كصقورة وبعولة وخيوطة وقد تلزم
كعمومة وخؤولة والجمع الاقصى كصياقلة وملائكة ولا تلزم **التاسع**
دخولها لتاكيد معنى التانيث كما في ناقة ونعجة وارونة وهذه التاء لازمة
قيل وقد جاء لتاكيد التانيث في الصفة كعجوزة وعجوزة فان عجوزا موضوع للمؤنث
والتاء فيه غير لازمة **العاشر** دخولها لا لمعنى من المعاني بل هو لفظي
كما في غرفة وظلمة وعمامة ومحلفة وهي لازمة **الحادي عشر** دخولها
عوضا عن فاء الفعل كما في صلة وزنة او عن لامه كما في كرة وظبة وثبة
وهي لازمة **الثاني عشر** دخولها عوضا عن ياء الاضافة وهو في ياابت
وياامت **الثالث عشر** دخولها امارة للنقل من الوصفية الى الاسمية
وعلامة على نقل الوصف عما كان عليه الى الموصوف كالنطيحة والذبيحة
وهذه التاء آخرها غير لازمة والاولى ان التاء في حلوبة وركوبة ورحولة و
كل فعوله بمعنى مفعوله هكذا الا انه لا تذكر معها الموصوف واسم كما قد يذكر مع
فعول بمعنى فاعله كما امراة شكورة وصبورة وكل ما لحقته هذه التاء المذكورة
في هذا القسم يستوي فيه المذكر والمؤنث **الرابع عشر** ان تكون التاء

عوضاً عن الف التأنيث كما في حُبَيِّرة تصغير حبارى قاله ابو عمرو وعند غيره
لا يبدل منها التاء بل يقال حُبَيِّر وحصر المحقق الرضي ما يجيء له التاء في اربعة
عشر فاعتبر بعضهم القسم الرابع عشر في العدد الاجمالي ثم ترك التصريح في التفصيل
بعده قسماً صحيحاً فلم يقل الرابع عشر بل قال قال ابو عمرو الخ قال فخر الاسلام فيه
اشارة الى ان هذا القسم لم يثبته سوى ابي عمرو وان الجمهور على خلافه
فاعتباره في الاجمال لغرض الاستيفاء بجميع ما قيل في اقسام التاء مما علمه
وترك تصديره في التفصيل بلفظ الرابع عشر المشعر بكونه قسماً ثابتاً مع سبق
المعدودات منها اربعة عشر فتأمل انتهى قال الزمخشري يجمع هذه الوجوه
ايها التأنيث وشبه التأنيث قال الخوارزمي يعني بشبه التأنيث ما يكون فرعاً
كالتأنيث الا ترى ان التاء للمبالغة والمبالغة فرع على الاصل وكذلك اذا كانت التاء لتأكيد
التأنيث لان التأكيد فرع المعنى وكذلك التاء اذا كانت للتعويض فان التعويض
فرع على نفس الاسم انتهى قف الاصل في الصفات كما ذكر ان يفرق بين
مذكرها ومؤنثها بالتاء ويغلب في الصفات المختصة بالاناث الكائنة على
وزن فاعل ومفعل ان لا يلحقها التاء ان لم يقصد فيها معنى الحدوث
كحائض وطالق وطامث ومرضع ومطفل وان قصد فيها معنى الحدوث
فالتاء واجبة نحو حاضت هي حائضة وطلقت هي طالقة قال ابن عقيل
وقال البصريون ان قصد انها فعلت او تفعل اتت بالتاء والا فلا وجعل من
ذلك قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت انتهى وقد يلحقها
التاء وان لم يقصد الحدوث نحو مرضعة وحاملة وربما جاءت مجردة عن
التاء صفة مشتركة بين المذكر والمؤنث اذا لم يقصد الحدوث نحو جمل ضامر

ونافت بما مر ورجل عانس وامرأة عانس في تجريد هذه الصفات اذا لم يقصد
الحدوث ثلاثة اقوال احدها قول الكوفية وهو ان التاء انما يؤتى بها للفرق بين
المذكر والمؤنث وانما يحتاج الى الفرق عند حصول الاشتراك وهذه العلة غير
مطردة في نحو ضامر وعانس وتقتضي تجريد الصفات المختصة بالمؤنث اذا قصد
الحدوث ايضا بل تقتضي تجرد الفعل ايضا اذ المراد نحو حاضت وطلقت اذ
العلة اصلها الاطراد وتقتضي ان لا يقال الا امرأة مرضع وقد ثبت انه يقال
مرضعة ايضا بلا قصد الحدوث وقال سيبويه هو مؤول بنحو انسان حائض او
شيء حائض كما ان ربعة مؤولة بنفس ربعة وانما فهم على انه يلحق التاء
مع قصد الحدوث دليل على ان العلة شيء اخر غير هذا التأويل وقال الخليل
انما جردت عن التاء لتأديتها معنى النسب قال ابن الحاجب في شرح كلام
الخليل ما معناه ان اصل التاء في الاسماء ان تكون في الصفات فرقا بين المذكر
والمؤنث وانما يدخل على الصفات اذا دخلت في فعلها فالصفات في لحاق
التاء بها فرع على الافعال تلحقها اذا لحقت الافعال نحو قامت فهي قائمة وضربت
فهي ضاربة فاذا قصد وافيها الحدوث كالفعل قالوا حاضت فهي حائضة
لان الصفة ح كالفعل في الحدوث واذا قصدت الاطلاق لا الحدوث فليس بمعنى
الفعل بل هو بمعنى النسب وان كان على صورة الفاعل فهو اذن كلابن وتامر
فكما ان معناهما ذو لبن وذو تمر مطلقا لا بمعنى الحدوث اي لبني وتمري كذلك
معنى طالق وحائض ذات طلاق وحيض اي طلاقية وحيضية قال الرضي
غاية مرمى كلامهم ان اسم الفاعل لما لم يقصد به الحدوث لم يكن بمعنى
المعنى كالفعل الذي مبناه على الحدوث في احد الازمنة الثلاثة فلم يؤنث ...

الفعل لعدم مشابهته له معنى وان شابهه لفظا وهذا ينتقض عليهم بصفة
المشبهة فانها للاطلاق دون الحدوث ولا تشابه الفعل لفظا ايضا فكانت
اجدر بالتجريد عن التاء وايضا فان الاسم المنسوب الذي مثل حائض و
طالق يحمول عندهم عليه يؤنث مع انه على الاطلاق دون الحدوث وليس
له فعل الا من حيث المعنى والتأويل فان معنى بصري منسوب الى البصرة ومن
اين لهم ان المنسوب الذي على وزن فاعل وليس اسم فاعل كلابن وتامر ونبال
وقواس اذا قصد به المؤنث لا تدخله التاء بل يقال امرأة ناشبة ونبالة
وكيف صار حكم نابل الذي هو من جملة الاسماء المنسوبة غير حكم ما فيه ياء
النسبة ظاهرة في الامتناع من تاء التأنيث وقوله تعالى عيشة راضية على
النسب عند الخليل مع دخول التاء وجعله للمبالغة كما في علامة خلاف
الظاهر وايضا هب ان نحو حائض وطامث من ابنية النسبة كما ان نحو
نابل وناشب منسوب اتفاقا لان معناهما ذو نبل ونشاب ولا فعل لهما حتى يقال
انهما اسما فاعل منه فكيف يجوز ان يكون منفطر ومرضع في نحو قوله تعالى
السماء منفطر وفلانة مرضع من باب النسبة ولم يثبت كون مفعل ومنفعل
من ابنية النسب المتفق عليها حتى نحملهما عليها كحملنا حائض على نحو نابل و
الاقرب في مثله ان يقال ان الاغلب في الفرق بين المذكر والمؤنث بالتاء هو
الفعل استقراء ثم حمل اسم الفاعل واسم المفعول عليه لمشابهتهما له لفظا
ومعنى كما تقرر في بابهما فلحقهما التاء كما الحق الفعل ثم جاء مما هو على وزن الفاعل
ما يقصد به مرة الحدوث كالفعل ومرة الاطلاق وقصدوا الفرق بين المعنيين
فاتوا بالتاء للمؤنث ما قصدوا به الحدوث الذي هو معنى الفعل كما يؤنث

الفعل لمشابهته له معنى بخلاف ما قصد فيه الاطلاق ليكون فرقا بين
المعنيين وأما الصفة المشبهة والاسم المنسوب بالياء فلم يقصد في شيء منهما مرة
الحدوث ومرة الاطلاق حتى يفرق بين المعنيين بالحاق التاء في المعنى
الاول والتجريد عنها في الثاني بل كانا ابدا للاطلاق فان قلت فالقياس اذن
تجريدهما عن التاء كتجريد الفاعل المقصود به الاطلاق قلت كان يجب ذلك
لو كان الحاق التاء بهما لمشابهتهما الفعل لكن الحاق التاء بهما لمشابهتهما الاسم
الفاعل واسم المفعول لا الفعل وعلة ذلك انهما اسمان فيهما معنى الصفة كاسمي
الفاعل والمفعول ولذلك جمعا جمع السلامة المذكر كما في اسمي الفاعل والمفعول
قف ومما لا تلحقه التاء التانيث غالبا مع كونه صفة ويستوي فيه المذكر و
المؤنث مِفعال كمعطار والثاني مِفعل كمحرب والثالث مِفعيل كمِنطيق
ومكثير ومعطير وقد قالوا مسكينة والرابع فعال كحصان وحكى سيبويه امرأة
جبان وجبانة وناقة دلاث والخامس فعول بمعنى فاعل وقد قالوا عدوة
الله والسادس فعول بمعنى مفعول كالركوب والقتوب والجزور ولكن كثيرا
ما تلحقها التاء علامة للنقل الى الاسمية لا للتانيث فيكون بعد لحاق التاء ايضا
صالحا للمذكر والمؤنث والسابع فعيل بمعنى مفعول الا ان يحذف موصوفه
نحو هذه قتيلة فلان وجريحته ولتشبيهه لفظا بفعيل بمعنى فاعل قد يحمل عليه
فيلحقه التاء مع ذكر الموصوف ايضا نحو امرأة قتيلة كما يحمل فعيل بمعنى فاعل عليه
فتحذف منه التاء نحو ملحفة جديد من جد يجد جدة عند البصرية وقال
الكوفية هو بمعنى مجدود من جده اي قطعه وقيل ان قوله تعالى ان رحمة الله
قريب منه وبناء فعيل بمعنى مفعول مع كثرته غير مقيس فلا يجيء بمعنى مُفعل

قليلا الا كالذكر الحكيم اي المحكم ويجمع صفا على كثيرا كالجالس في الحليف في تبعا المرأة موت النامي فسيل يحمي صفا على كامرأة شريب اي مشارب قاله الرضي وقال ابن السكيت في الاصلاح والتبريزي في تهذيبه وابن قتيبة في ادب الكاتب ما كان على **فعيل** نعتا للمؤنث وهو في تاويل مفعول كان بغير هاء نحو كف خضيب وملحفة غسيل وربما جاءت بالهاء يذهب بها مذهب الاسماء نحو النطيحة والذبيحة والفريسة واكيلة السبع وقالوا ملحفة جديد لانها في تاويل مجدودة اي مقطوعة واذا لم تجز فيه مفعول فهو بالهاء نحو مريضة وظريفة وكبيرة وصغيرة وجاءت اشياء شاذة فقالوا ريح خريق وناقة سديس وكتيبة خصيف وان كان فعيل في تاويل فاعل كان مؤنثا بالهاء نحو شريفة ورحيمة وكريمة واذا كان **فعول** على تاويل فاعل كان مؤنثا بغير هاء نحو امرأة صبور وشكور وغدور وغفور وكنود وكفور الا احرفا نادرة قالوا هي عدوة الله قال سيبويه شبهوا عدوة بصديقة وان كان في تاويل مفعول جاء بالهاء نحو الحمولة والركوبة وما كان على **مفعيل** فهو بغير هاء نحو امرأة معطير ومئشير من الاشر وفرس مضمير وشذ حرف فقالوا امرأة مسكينة شبهوها بفقيرة وما كان على **مفعال** فهو بغير هاء نحو امرأة معطاء ومعطار ومجبال للعظيمة الخلق و**مفعل** كذلك نحو امرأة مرجم وما كان على **مفعل** مما لا يوصف به المذكر فهو بغير هاء نحو مرضع وظبية مشدن فاذا ارادوا الفعل قالوا مرضعة وما كان على **فاعل** مما لا يكون وصفا للمذكر فهو بغير هاء نحو حائض وطالق وطامث فاذا ارادوا الفعل قالوا طالقة وحاملة وقد جاءت اشياء على فاعل تكون للمذكر والمؤنث فلم يفرقوا

بينهما قالوا رجل ضامر وناقة ضامر ورجل عاشق وامرأة عاشق **وقد** يأتي فاعل وصفاً للشيئين بمعنيين فتثبت الهاء في احدهما دون الآخر يقال امرأة طاهر من الحيض وطاهرة من العيوب وحامل من الحمل وحاملة على ظهرها و قاعد عن الحيض وقاعدة من القعود **قال** التبريزي وما كان من النعوت على مثال **فعلان** فانثاه فعلى في الاكثر نحو غضبان وغضبى ولغة بني اسد سكرانة وملانة واشباههما وقالوا رجل سيفان وامرأة سيفانة وهو الطويل الممشوق الضامر البطن ورجل موتان الفؤاد وامرأة موتانة وما كان على **فُعلان** فان مؤنثه بالهاء نحو خمصان وخمصانة وعريان وعريانة انتهى

فصل في بيان الالف المقصورة

وهي لفظا تعرف بان لا يلحق ذلك الاسم تنوين ولا تاء والالف المقصورة الزائدة في آخر الاسم على ثلاثة اضرب **الاولى** للالحاق كارطى وعلقى **الثانية** لتكثير حروف الكلمة كالقبعثرى **الثالثة** للتانيث كحبلى والتي للتكثير لا تكون الا سادسة يلحقها التنوين نحو قبعثرى وكمثرى وتميز الف التانيث عن الف الالحاق خاصة بان يتزن ما فيه الالف وبصل في الوزن مكان الالف لاما فان لم يجئ على ذلك الوزن اسم علمت ان الالف للتانيث نحو اجلى وبردى فانه لم يجئ اسم على فعلل حتى يكون الاسمان ملحقين به ومعنى الالحاق ان تزيد في كلمة حرفا في مقابلة حرف اصلي في كلمة اخرى حتى تصير مساوية لها في الحركات والسكنات بشرطان يكون المزيد فيها في جميع تصاريفها كمثل الملحق بها ومقصودهم الاهم في ذلك اقامة الوزن او السجع او غير ذلك من الاغراض اللفظية وليس المقصود اختلاف المعنى بل يجوز ان يختلف وان

لا يختلف ويجوز ان لا يكون للكلمة قبل الزيادة فيها للالحاق معنى كجيشل و
زينب فضوقطع يقطع واقبل يقبل وقاتل يقاتل ليس بملحق بدحرج يدحرج
لمخالفة مصادرها المصدر **قف** الاوزان المشهورة للمقصورة على ما ذكره
ابن مالك اثنا عشر وزنا **الاول فُعَلى** بضم الاول وفتح الثاني ولم يأت في
كلامهم الا اسما نحو أُرَبى للداهية وأُدَمى وشُعَبى لموضعين وزعم ابن قتيبة
انه لا رابع لها ويرد عليه أُدَنى بالنون لحب يعقد به اللبن وجُمَحى ورواه
سيبويه بالفتح والمد [illegible] مع كذا في التوضيح والصحاح وفي القاموس وشرح الشارح
على التسهيل انه اسم ماء لفزارة وان الجوهري وهم فقال اسم موضع وجُعَبى
لعظام النمل اي لكباره **تنبيه** جعل صاحب التسهيل هذا الوزن من المشترك
بين المقصورة والممدودة وهو الصواب ومنه مع الممدودة اسما خُشَشاء
للعظم الذي خلف الاذن وصفة ناقة عشراء وامرأة نفساء وهو في الجمع
كنبرشو كرماء وفضلاء وخلفاء **الثاني فُعْلى** بضم الاول وسكون الثاني
ومنه اسما نحو بُهْمى [illegible] وصفة نحو حُبْلى [illegible] ومصدرا نحو رُجعى وبشرى
الثالث فَعَلى بفتحتين ومنه اسما نحو بَرَدى لنهر بدمشق واجَلى لموضع وفي
القاموس [illegible] لموضعين [illegible] مصدرا
[illegible] ومرطى اي اسرعت
وصفة [illegible] اي حيد عن ظالة
للناظه ولحجع نعت مذكرها [illegible] كذا في الصحاح والقاموس [illegible]
فرس وَنَى وناقة زَلَجى اي سريعة **قف** عد في التسهيل هذا الوزن من
المشترك ومنه مع الممدودة قرماء [illegible] لموضع قال في القاموس

٤ بهمى نبت [illegible] [illegible] ١٢١٢

وقرى كجمزى وقيل موضع باليمامة وخطأ في موضع آخر الجوهري في جعله بالفاء
وحنفا لموضع لغة في حنفى السابق قال الشارح على التوضيح وفيه لغة ثالثة
وهي حنفاء كحمراء وذكر في القاموس له لغات خمسا فقال كجمزى واربى
وبلدان وكحمراء وابن حاثاء بدال مهملة فهمزة فمثلثة وهي الامة ولا يحفظ
غيرها في القاموس الداثاء ويحرك الامة والجمع دآث محركة مخففة وابن حاثا
الاحمق والذاهب الاصول **الرابع فَعْلى** بفتح الاول وسكون الثاني ومنه
جمعا كجرحى ومصدرا كنجوى وصفة لانثى فعلان كشبعى قال الاشموني
فان كان فعلى اسما لم يتعين كون الفه للتانيث ولا قصرها بل قد تكون مقصورة
كسلمى ورضوى للجبل وتكون ممدودة كالعوّاء وهي منزلة من منازل القمر وفيها
القصر والمد وتكون للتانيث كما مر وللالحاق وتماما فيه الوجهان ارطى وعلقى
وتترى يعني كون الالف للتانيث وكونها للالحاق والوجهان يبنيان على
الصرف وعدمه فمن صرف قدرها الالف للالحاق ومن منع قدرها
للتانيث كذا في التصريح قال العلامة الصبان لا وجه لتخصيص فعلى اسما
بذلك لجريانه في فعلى صفة ايضا فانه لا يتعين قصرها بل قد تكون مقصورة
كسكرى وممدودة كحمراء فتامل وقال الرضي فَعْلى مشترك في التانيث و
الالحاق ففعلى اذا كان مؤنث فعلان او مصدرا كالدعوى او جمعا كمرضى وجرحى
فالفها للتانيث واذا كان اسما غير ذلك فقد يكون الالف للالحاق كعلقى لتنوين
فيمن نون وقد يكون للتانيث كالشروى **الخامس فُعَالى** بضم اوله ويكون
اسما كسمانى وحبارى لطائرين وجمعا كسكارى وزعم الزبيدي انه جاء صفة
مفردا وحكى قولهم جمل علادى بالدال المهملة لا بالواو كما وهم اي شديد **السادس**

فُعَّلى بضم الاول وتشديد الثاني مفتوحاً نحو شُقّارى للباطل **السابع**
فِعَلى بكسر الاول وفتح الثاني وتسكين الثالث نحو سِبَطْرى وذِفَقّى لضربين
من المشي قال في التصريح فالاول مشية فيها تبختر والثاني مشية فيها تدفق و
اسراع **الثامن فِعْلى** بكسر الاول وسكون الثاني ويكون مصدراً نحو
ذكرى وجمعاً نحو حِجْلى بحاء مهملة فجيم وظِرْبى بظاء معجمة فراء فموحدة جمع
حَجَلة بفتحات اسم طائر وظَرِبان على وزن قطران وهي دويبة تشبه الهرة
منتنة الفسو ولا ثالث لهما في الجموع فان كان فعلى غير مصدر او جمع لم
يتعين كون الفه للتانيث بل ان لم ينون في التنكير فهي للتانيث نحو ضيزى
بتحتية بعد الضاد المعجمة او بهمزة ويثلث اوله اذا همز افاده في القاموس
وهي القسمة الجائرة والشيزى بشين معجمة فتحتية فزاي وهو خشب تصنع منه
الجفان والدفلى بدال مهملة ففاء فلام قال الاشموني وهو شجر وفي القاموس
وهو نبت مُرٌّ وان نُوِّن فالفه للالحاق نحو رجل كِنْصَى بكاف فتحتية فصاد مهملة
ويجوز فتح كافه قال في القاموس فلان كِيصى كعيسى ويُنوّن وكسكرى ياكل
وحده وينزل وحده ولا يهمه غير نفسه وعِزْهى بعين مهملة فزاي وهو الذي لا يلهو
وان كان ينون في لغة ولا ينون في اخرى ففي الفه وجهان نحو ذفرى بذال معجمة
ففاء فراء قال الاشموني وهو الموضع الذي يعرق خلف اذن البعير وفي القاموس
هو العظم الشاخص خلف الاذن من جميع الحيوان انتهى والاكثر فيه منع الصرف
ومنهم ايضا من نون دفلى وعلى هذا فتكون الفه للالحاق وقال الرضي واما
فِعلى فان كان مصدرا كالذكرى او جمعا كحجلى وظربى ولا ثالث لهما فلا تكون
الفه الا للتانيث واذا كان صفة قال سيبويه فلا يكون الا مع التاء فالفه

للالحاق نحو رجل عزهاة وامرأة سعلاة وقال في ضيزى وحيكى اصلهما
الضم وحكى ثعلب جرشى منونا بلا تاء وهو مخالف لما ذهب اليه سيبويه واذا
كان غير الاوجه المذكورة من الصفة والمصدر والجمع فقد يكون للالحاق
نحو معزى بالتنوين وقد يكون للتأنيث كالدفلى والشعرى وقد يكون كالالف
ذات وجهين الالحاق والتأنيث [illegible] وكذا ذفرى **السابع**
فِعِّلى بكسر الاول والثاني مشددا نحو هجيرى للعادة وحثيثى مصدر
حث على غير قياس ولم يجئ الا مصدرا **قف** عد هذا الوزن في التسهيل
من المشترك وقد سمع منه مع الممدودة قولهم هو عالم بدخيلائه اي بامره
الباطن وخصيصاء للاختصاص وفخيراء للفخر ومكيثاء للتمكث وهذه الثلاثة
تمد وتقصر وجعل الكسائي هذا الوزن مقيسا والصحيح قصره على السماع **الثامن**
فُعُلّى بضم الاول والثاني وتشديد الثالث نحو حُذُرّى بحاء مهملة وذال
معجمة وبُذُرّى بموحدة وذال معجمة من الحذر والتبذير وكفرّى وهو وعاء
الطلع وهو بفتح الثاني ايضا مع تثليث الكاف **قف** حكى في التسهيل [illegible]
بالمد وحكاه ابن القطاع ايضا فعلى هذا يكون من الاوزان المشتركة وحكى الفراء
السلحفاة وظاهره ان الف السلحفاة ليست للتأنيث لانها لا يلحقها تاء التأنيث
اذ لا يجتمع علامتا التأنيث الا ان يجعل شاذا مثل ثُمناة في اجتماع العلامتين
فيه شذوذا وعلى هذا تثبت الفه للتأنيث وقيل للالحاق **الحادي عشر**
فُعَيْلى بضم الاول وفتح الثاني مشددا نحو قُبَيطى الناطف اي نوع من الحلوى
وخُلَيطى للاختلاط ولُغَيزى للغز بضم اللام وفتح الغين المعجمة وتسكن وبضمتين
وبفتحتين ويقال لغيزاء كحمراء **قف** سمع منه مع الممدودة هو عالم

بدخيلائه ولم يسمع غيره **الثاني عشر فُعّالى** بضم الاول وتشديد الثاني [في]
حنو حبانى في شقارى بشين وخضارى بالخاء والضاد المعجمتين لطائر ذكره الاشموني
وقال في القاموس الخضارى كغراب طائر وكالشقارى نبت انتهى قال العلامة
الصبان وبه يعلم ما في كلامه من الخلل وان اقره المواشي انتهى وفي كون هذه
الاوزان كلها مشتهرة نظر ففي التوضيحات وزن اربب نادر وفي شرحه انه مثال
وفي شرح العمدة أن سمهى وخيلط وشقارى من الابنية الشاذة ويجاب بان الحكم
بالاشتهار على الاوزان التي ذكرت باعتبار مجموعها لا جميعها كذا ذكره العلامة
الصبان **واما الاوزان النادرة على ما ذكره الاشموني**
فعشر فمن الاول فَيْعَلى بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث كخيسرى
للخسارة **والثاني فعلوى** بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث كهرنوى
لنبت قيل واوه اصلية فوزنه فعللى وقيل زائدة فوزنه فعلوى **والثالث**
فعولى بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث كقعولى لضرب من مشي الشيخ
كذا في الصحاح والتسهيل وغيرهما وفي القاموس كقوعلى قال الشاعر ع قاربت المشي
القوعلى والفنجلة **والرابع فيعولى** كفيضوضى **والخامس فوعولى** كفوضوضى
للمفاوضة يقال اموالهم فيضوضى وفوضوضى بينهم بالقصر والمد فيهما اي شركاء
فيها يتصرف كل منهم في مال الآخر **والسادس فُعَلايا** بضم الاول وفتح الثاني
كبرحايا كلمة تعجب [illegible] قاله عبد [illegible] وفي القاموس برحى
[illegible] ابن عقيل [illegible] هذا الاصرما
والسابع افعلاوى كاربعاوى لضرب [illegible] قال الاشموني
[illegible] وكلامه خلل [illegible] المفسر [illegible] الاربعاء انما هو [illegible]

واما اربعاوى فقال الشمني بضم الهمزة والباء الموحدة وقال المرادي بفتح الهمزة
وضم الباء فهي قعدة المتربع وفي القاموس وقعد الاربعاء والاربعاوى بضم
الهمزة والباء فيهما اي متربعا وقال السيوطي رحمه الله في الهمع وافعلاوى بالفتح وضم
العين نحو اربعاوى لقعدة المتربع وبفتح الهمزة قال الدماميني ايضا وقول عبد
القادر انما هو اربعى بضم الهمزة وفتح الموحدة كما في ابن عقيل على التسهيل من الثامن
فعلوتى بفتح الاول والثاني وضم الثالث كرهبوتى اسم للرهبة وكرغبوتى اسم
للرغبة والتاسع **فعلولى** كحندقوقى لنبت بفتح الحاء والدال المهملتين
بينهما نون وضم القاف الاول وبكسر الحاء وبكسرها والدال وبفتح الدال والقاف
الاولى مع فتح الحاء وكسرها وفي نونها قولان اصلية فوزنها فعللولى او زائدة فوزنها
فنعلولى كذا في الهمع العاشر **فعيلى** كهبيخى بفتح الهاء والموحدة والتحتية المشددة
والخاء المعجمة لمشية بتبختر الحادي عشر **يفعلى** كيهيرى للباطل بفتح التحتيتين
بينهما هاء ساكنة وقبل آخره راء مشددة وفي القاموس اليهيرى مقصورا مشددة الراء
الماء الكثير والباطل ونبات او شجر وزنه يفعلى او فعيلى او فعللى والثاني عشر
افعلى كاجلى لموضع قال الفارضي بكسر الهمزة وتشديد اللام وقال الدماميني
بهمزة مكسورة فتحتية فجيم مكسورة فلام اسم موضع وقال الاصمعي اسم رجل
ونص المرادي في شرح التسهيل على سكون التحتية وكسر الهمزة والجيم ويخالف ذلك
جعل السيوطي في الهمع وزنه افعلى بكسر الهمزة وفتح العين والثالث عشر **مفعلى**
كمكورى بفتح الميم وتشديد الراء للعظيم الارنبة واما بغير هذا المعنى فمثلث الميم قال
في القاموس رجل مكورى ومكور وتثلث ميمهما فاحش مكثارا ولئيما وقصير عريض
والرابع عشر **مفعلى** كمكورى بضم الميم وتشديد الراء للعظيم الروثة من الدواب

والخامس عشر مِفْعِلّى كمِرْقِدّى بكسر الميم وسكون الراء وكسر القاف وتشديد الدال المهملة للكثير الرقاد وهذه الكلمة اذا شددت قصرت واذا خففت مدت قاله الدماميني ونقل ابن عقيل على التسهيل ان الميم تفتح ايضا انتهى والثلاثة بسكون الفاء وتشديد اللام والاولان منها بفتح العين والاخير بكسرها كما يؤخذ من الدماميني والسادس عشر فَوْعَلّى كدَوْدَرّى بفتح الدالين المهملتين بينهما واو ساكنة وتشديد الراء للعظيم الخصيتين والسابع عشر فِعْلِّى كشِفْصِلّى بكسر الشين المعجمة وسكون الفاء وكسر الصاد المهملة وتشديد اللام وحكى ابن القطاع في شينه الكسر والفتح قاله الدماميني وغيره ثمر نبت فسره بعضهم بنبات يلتوي على الشجر وذكر في القاموس الثعلبي فقال نبات يلتوي على الشجر او ثمره وهو حب كالسمسم والثامن عشر فَعْلَيّا كمَرْحَيّا بفتح الميم والراء والحاء المهملة والتحتية المشددة للمرح وهو شدة الفرح والنشاط وقيل موضع والتاسع عشر فُعْلُلايا كبُرْدُرايا بموحدة مفتوحة كما في القاموس والدماميني وغيرهما فقول البعض بمثناة تحتية خطأ وذكر ابن القطاع ان وزنه فعلعايا والعشرون فَوْعالى كحَوْلايا بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وقبل آخره تحتية وذكر المرادي في شرح التسهيل وابو حيان والشمني ان وزنه فعلايا كذا في عبد القادر وما نقله عن الجماعة هو ما في الدماميني ايضا وهو اقرب قاله الاشموني وبردرايا وحولايا اسمان لموضعين وفي كون هذه كلها نادرة نظر قال ابو البقاء في كلياته كل مؤنث لافعل التفضيل وكل مؤنث بغير هاء كفعلان من الصفة وكل جمع لفعيل بمعنى مفعول اذا تضمن معنى البلاء والآفة وكل مذكر افعلاء المعتل لامه من الالوان والحلي وكل مؤنث بالالف من انواع المشي وكل ما يدل على مبالغة المصدر من المكسور فاؤه المشدد عينه كالخليفى كل ذلك من المقصور القياسي

ومما الغالب فيه القصر

فصل في ذكر الالف الممدودة

قال سيبويه هي في الاصل مقصورة زيدت قبلها الف لزيادة المد وذلك لان الالف للزومها صارت كلام الفعل فجاز زيادة الف المد قبلها كما في كتاب وحمار فاجتمع الفان فلو حذفت احداهما لبقي الاسم مقصورا كما كان وضاع العمل فقلبت ثانيتهما الى حرف قابل للحركة دون الاولى لتبقى على مدها وانما قلبت همزة لا واوا ولا ياء مع انهما انسب بها وانقلاب حروف العلة بعضها الى بعض اكثر اذ لو قلبت الى احداهما لا[illegible] الى [illegible] في [illegible] وكساء لكون ما قبلها الفا كما فيهما فان تلك الالف وانقلبت ياء قلبت الف التانيث ياء ايضا كما في قوله   لقد اغدو على اشقر يغتال الصحاريا كذا في الرضي قف وقد اوزان مشهورة واوزان نادرة اما المشهورة فسبعة عشر وزنا على ما ذكره ابن مالك الاول فَعْلاء كيف اتى اسما كصحراء او مصدرا كرغباء بالراء والغين المعجمة مصدر رغب اليه اي اراده او صفة او جمعا في المعنى كطرفاء وانما قيد بالمعنى لان فعلاء كطرفاء ليس من ابنية جمع التكسير ولهذا كان الراجح ان طرفاء اسم جنس جمعي لا جمع والطرفاء بالطاء والراء المهملتين والفاء شجر قال في القاموس وهي اربعة اصناف منها الاثل الواحدة طرفة وطرفة محركة وبها لقب طرفة بن العبد واسمه عمرو انتهى او صفة لانثى افعل [illegible] الرضي وهو قياس في مؤنث افعل الصفة نحو احمر وحمراء وورد [illegible] افعل كامرأة حسناء وحلة شوكاء وديمة دهياء والحرب العرباء [illegible] هطلاء انتهى قال الصبان كديمة هطلاء فانه لا يقال سحاب اهطل بل هطل [illegible] او هطال بتشديدها والديمة المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق وهطلاء صبابة [illegible]

والثاني **افعلاء** بفتح العين كاربعاء والثالث **افعلاء** بكسر العين كاربعاء
والرابع **افعلاء** بضم العين كاربعاء لليوم الرابع من ايام الاسبوع وهذا مبني على
الراجح ان اول الاسبوع الاحد وآخره السبت وقيل السبت وآخره الجمعة
قال الاشموني هو بفتح العين من المشترك ذكره في التسهيل ومن المقصورة
قولهم اجفلى لدعوة الجماعة اي على العموم الى الطعام يقال دعوت القوم الجفلى
محركة والاجفلى بالقصر والاجفلاء بالمد كما ذكره الدماميني ويقابله النقرى
بالنون والقاف والراء محركة اي دعوة قوم على الخصوص والخامس **فعللاء**
بفتح فسكون ففتح كعقرباء لمكان وقيل لانثى العقارب ذكره القاضي وهو
من المشترك ومن المقصورة فرتنى بفاء فراء ففوقية فنون اسم امرأة
والسادس **فعالاء** بكسر الفاء كقصاصاء للقصاص كما حكاها ابن دريد
ولا يحفظ غيره والسابع **فُعُللاء** بضم الاول والثالث كقرفصاء وام جبكاء
اسما وحكى ابن القطاع انه يقال قعد القرفصى بالقصر فعلى هذا يكون منه [illegible]
ويجوز في ثالثه الفتح والضم على لغة المد كما يستفاد من الهمع واما على [illegible]
فيجوز تثليث القاف والفاء كما في القاموس فتقول القرفصاء بضمهما [illegible] وكسرهما
قال في القاموس وهي ان يجلس على اليتيه ويلصق بطنه بفخذيه ويتأبط كفيه
انتهى والثامن **فاعولاء** كعاشوراء وهو من المشترك ومن المقصور [illegible]
بموحدة ودال مهملة ولام اسم موضع وفي القاموس ان [illegible]
الدماميني على الضم يكون [illegible] مشتركا بين الاثنين [illegible]
[illegible]
والعاشر **فعلياء** بكسر الاول وسكون الثاني ككبرياء والحادي عشر [illegible]

كسنيوخاء لجماعة الشيوخ والشيوخ من استبانت فيه السن او من خمسين او احد
وخمسين الى اخر عمره او الى الثمانين كذا في القاموس والثاني عشر فعالاء بفتح
الفاء نحو براساء بموحدة وراء وسين مهملتين يقال ما ادري اي البراساء هو
اي اي الناس هو وبراكاء القتال بموحدة فراء مهملة شدته وفي الدماميني
وابن عقيل على التسهيل ان البراكاء تبريك الابل ليعتزل عنها القتال على
الارجل وقد اثبت ابن القطاع فعالى مقصورا في الفاظ منها خزازى بخاء
معجمة فزاي فالف فزاي كما في القاموس وعبارته في مادة خزز بخاء وزايات
معجمات وخزازى كحبالى او كسحاب جبل كانوا يوقدون عليه غداة الغارة فعلى
هذا يكون مشتركا والثالث عشر فعيلاء بفتح الفاء نحو بريساء بمعنى براساء
وعقر قريثاء بقاف وراء ومثلثة بعد التحتية وكريثاء مثله لكن بابدال القاف
كافا النوع منه وعده في التسهيل من المشترك ومن المقصور كثيرى بكاف
فمثلثة اسم البزر كما في القاموس والرابع عشر فعولاء بفتح الفاء نحو دبوقاء
للعذرة وحروراء لموضع تنسب اليه الحرورية وفي القاموس انه قد يقصر
قف عد في التسهيل هذا الوزن في المختص بالممدودة واثبت ابن القطاع
فعولى بالقصر من ذلك حضورى لموضع ودبوقى لغة في دبوقاء بالمد و
دقوقى بدال مهملة وقافين بينهما واو لقرية بالبحرين وشطورى بمعجمة فطاء
فواو فراء قبيلة من جرهم وفي شعر امرئ القيس عقاب تنوفى بفوقية فنون
فواو ففاء وعلى هذا فهو مشترك قال الاشموني وهو الصحيح والخامس عشر فعلاء
بفتح الفاء والعين نحو جنفاء اسم موضع وقد تقدم ان هذا الوزن من المشترك
والسادس عشر فعلاء بكسر الفاء وفتح العين نحو سيراء وهو ثوب مخطط

يعمل من القرن والسابع عشر **فُعَلاء** بضم الفاء وفتح العين نحو عشراء و
نفساء وقد تقدم انه من المشترك وهذه الاوزان المعدودة التي ذكرت ذكرها
ابن مالك في الفيته وقد بقي منها اوزان ذكرها في غير هذا الكتاب **فمنها**
فيعَلاء نحو ديكساء قال في القاموس بكسر الدال وفتح التحتية انتهى وفي الكاف
مضبوطة بالقلم في النسخ الصحاح منه بالسكون وقيل بفتحها ولكنه غير معول
عليه ومما يرده انه يلزم عليه توالي اربع حركات في الكلمة الواحدة وهو مرفوض
عندهم وضبطها الدماميني بدال مهملة مكسورة فمثناة تحتية ساكنة فكاف
مكسورة فسين مهملة والياء فيه زائدة فوزنه فيعلاء وقيل اصلية فوزنه
فعللاء وفسره بعضهم وهو القطعة عظيمة من النعم والغنم كما في القاموس
ويفاعلاء نحو يناسناء بياء تحتية مفتوحة فنون فموحدة مكسورة فسين
مهملة لمكان ذكره الدماميني وحكي في اوله الضم ايضا كما في ابن عقيل على
التسهيل **وتفعلاء** كتركضاء بفوقية مفتوحة فراء ساكنة فكاف مضمومة
فضاد معجمة لمشية المتبختر قال ابو حيان والمرادي والشمني ويقال تركضاء بكسر
التاء والكاف قال في القاموس وعندي انها الركض ذكره عبد القادر
وفعنالاء نحو برناساء بموحدة مفتوحة فراء ساكنة فنون فالف فسين مهملة
بمعنى براساء وهم الناس **وفعنلاء** نحو برنساء بفتح الموحدة وسكون الراء
وفتح النون مثل عقرباء قاله في الصحاح ثم ذكر فيه لغات اخرى فانظرها وهو بمعنى
براساء ايضا **وفعللاء** نحو طرمساء بطاء مهملة مكسورة فراء ساكنة
فميم مكسورة فسين مهملة لليلة المظلمة **وفعلاء** نحو خنفساء بضم الخاء
المعجمة والفاء ويقال لها خنفس بفتح الفاء وخنفسة بفتح الفاء وضمها كما في القاموس

وعنصلاء وهو بصل البر بضم العين والصاد المهملتين وتفتح ايضا ويقال ايضا عنصل كقنفذ وعنصل كجندب اي بفتح الصاد قاله في القاموس **و مفعولاء** نحو معكوكاء بفتح الميم وسكون العين المهملة وضم الكاف الاولى ومثله بعكوكاء لكن بابدال الميم باء موحدة وهما الشر والجلبة كما يفيده كلام القاموس **و فعولاء** نحو عشوراء لغة في عاشوراء **و مفعلاء** نحو مشيخاء بميم مفتوحة فشين معجمة مكسورة فتحتية ساكنة فخاء معجمة واصله مشيخاء بسكون الشين وكسر الياء فاعل اعلال مبيع وقد ضبطه الدماميني باعجام الخاء ولم نذكر معناه على هذا الضبط ثم قال وقال ابن القطاع السعدي ثم نقل العو في مهملة بحاء اي في جده عزمه وفي شرح الكافية للمصنف بالجيم وهو الاختلاط من قوله تعالى من نطفة امشاج ووزنه على هذا فعيلاء انتهى وفي القاموس في فصل الشين المعجمة من باب الحاء المهملة هم في مشبوحاء من امرهم ومشيحى اي في امر يتدارونه او في اختلاط انتهى وقال العلامة الصبان ولم ار فيه ولا في غيره من كتب اللغة مشيخا بالخاء المعجمة بمعنى الاختلاط وانما ذكر في القاموس مشيخاء بفتح الميم وسكون الشين المعجمة وضم التحتية جمعا لشيخ وقد مثل صاحب المصباح لوزن مفعلاء بفتح الميم وكسر العين بمرعزاء براء فعين مهملة فزاي وهو الزغب الذي تحت شعر العنز فراجعه **و فعيلياء** نحو مزيقياء بميم مضمومة فزاي مفتوحة فتحتية ساكنة فقاف مكسورة فتحتية مخففة لعمرو بن عامر ملك اليمن ولم يذكر هذا الوزن الا ابن القطاع وتبعه ابن مالك وكانهم رأوا ان الياء ياء تصغير فكانه في الاصل مبني على فعلياء وان لم ينطق به فيكون كما لو صغرت كبرياء على كبيرياء وما جاء في لسانهم

على هيئة المصغر وضعا فانه لا يثبت بناء اصليا ذكره السيوطي رحمه الله تعالى

فصل في الاوزان المشتركة بينهما

الاول فعلاء بفتحتين والثاني فعلاء بضم ثم فتح والثالث فعلالا بفتح الاول والثالث وسكون الثاني والرابع فعيلا بفتح الاول وكسر الثاني والخامس فِعِّيلا بكسر الاول والثاني مشددا والسادس فُعَّيلا بضم الاول وفتح الثاني مشددا والسابع فاعولا وقد تقدم بيانها والثامن إفعيلا نحو اجيري بكسر الهمزة والجيم كما في الصحيح وغيره وفي القاموس انه قد يمد وانه يقال هجيراه واهجيراه والهجيراء واهجيراه وهجيرة واُهْجُورَة وهجيراه وهي العادة والتاسع فعولا نحو سوزا بجيم معجمة مفتوحة وواو ساكنة وزاي مفتوحة فلا تحفظ ضرب من المشي وهو يلي الحوصلة والعاشر فيعلا نحو خيزرى بمعنى خيزرى ديكساء بفتح الدال والكاف لغة في الديكساء بكسرها والحادي عشر فِعلى بكسر الاول [illegible] وتشديد الثالث نحو [illegible] [illegible] والثاني [illegible] وفتح الثالث وسكون [illegible] نحو [illegible] [illegible] [illegible] وحلندة بضم اوله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المشهور [illegible] [illegible] المعروف [illegible] [illegible] الا [illegible] الاول [illegible] [illegible] المعروفة بعض رسالة [illegible] [illegible] [illegible] قال

وجلنداء في عمان مقيما ++ ثم قيسا في حضرموت المنيف

قال السيد في التاج ويقال ان بيت الاعشى هذا الذي استدل به لا دليل فيه لجواز كونه ضرورة وقد روي ع وجلندى الذي عمان مقيما + والثالث عشر فعالاء كجخادباء بجيم مضمومة فخاء معجمة فالف فدال مهملة مكسورة فموحدة لضرب من الجراد وهو الاخضر الطويل الرجلين ويقال له ابو جخادب وابو جخادبا ايضا كما في القاموس والرابع عشر الفعلى بفتح فسكون ففتح كالجحلى بالقصر والمد والخامس عشر فعللى بفتح فسكون كالعوايا بالقصر والمد والسادس عشر فعليا بفتحتين فكسر فتشديد كزكريا بالقصر والمد والسابع عشر فعاليا بفتحتين فكسرة كبنايما بالقصر في الدقيق واما فعلاء بكسر الفاء كعلياء وهو عرق في العنق وحرباء وهو دويبة وسيساء بالسينين المهملتين بينهما تحتية وهو حد فقار الظهر بفتح الفاء وشيشاء بالشينين المعجمتين وهو الشيص اي التمر الذي لم يشتد و فعلاء بضم الفاء كحواء وهو نبت واحدة حواءة وقراء وهو ضرب من التمر وقوباء وهو الحزاز بحاء مهملة مفتوحة فزاي مخففة فالف فزاي واحمرته حرارة ويداوى بالريق فكل هذه الفها للالحاق بقرطاس وقرناس لانه امنوبه يعني ان هذين الوزنين ليسا من اوزان الممدودة لان الفهما للالحاق لا للتانيث بدليل تنوينهما والقرطاس اسم للورق والقرناس قال في القاموس بالضم والكسر شبه الانف يتقدم من الجبل اي قطعة من الجبل متقدمة تشبه الانف في التقدم والبروز

فصل في المقصور والممدود

قال الجاربردي هما ضربان من الاسم المتمكن فالحرف والفعل والاسم غير المتمكن

لا يقال فيهما ذلك وقد يطلق فيهما الا على ممدود تسمحا او على مقتصر الالف ككون الفراء
في جاء وشاء ومد حان انتهى فالمقصور هو الذي حرف اعرابه الف لازمة
فلا يرد نحو يخشى لان الفه غير لازمة لحذفها عند الجازم ونحو المقصور الذي ينون
وتحذف الفه عند تنوينه لان حذفها عارض لالتقاء الساكنين والمحذوف لعلة تصريفية
كالثابت نحو هدى وفتى والممدود هو الذي حرف اعرابه همزة قبلها الف
زائدة فلا يرد ما اخره همزة بعد الف بدل من اصل نحو ماء اصله موه قلبت
الواو الفا والهاء همزة فانه لا يسمى ممدودا كما نص عليه الفارسي لعروض المد فيه
لان الفه واو في الاصل وكلاهما قياسي وهو وظيفة النحوي وسماعي وهو وظيفة
اللغوي فالمقصور القياسي اسم معتل له نظير من الصحيح استوجب ذلك النظير فتح
ما قبل اخره نحو جوي جوى وعمي عمى وهوي هوى فهذه وما اشبهها مقصورة
لان نظيرها من الصحيح مستوجب فتح ما قبل اخره نحو اسف اسفا وفرح فرحا واشر
اشرا لما تقرر في باب ابنية المصادر ان فعل المكسور العين اللازم بابه
فعل بفتح العين ونحو فعل بكسر الفاء وفتح العين في جمع فعلة بكسر الفاء
وسكون العين وفعل بضم الفاء وفتح العين في جمع فعلة بضم الفاء وسكون
العين فالاول كفرية وفرى ومرية ومرى والثاني كالدمية والدمى
ومدية ومدى فان نظيرهما من الصحيح قربة وقرب بكسر القاف وقربة
وقرب بضم القاف وهو مستوجب فتح ما قبل اخره وكذا اسم مفعول ما
زاد على ثلاثة احرف نحو معطى ومقتنى فان نظيرهما من الصحيح مكرم ومحترم وهو
مستوجب ذلك وكذلك افعل صفة لتفضيل كان كالاقصى او لغير تفضيل
كالاعمى والاعشى فان نظيرهما من الصحيح الابعد والاعمش وكذلك ما كان

جمعا الفعلى انثى الافعل كالقصوى والقصى والدنيا والدنى فان نظيرها من الصحيح
الكبرى والكبر والاخرى والاخر وكذلك ماكان من اسماء الاجناس دالا على
الجمعية بالتجرد من التاء كائنا على وزن فعل بفتحتين ودالا على الوحدة بمصاحبة
التاء كحصاة وحصى وقطاة وقطى فان نظيرها من الصحيح شجرة وشجر ومدرة و
مدر وكذلك اسم مفعل دالا على مصدر او زمان او مكان نحو ملهى ومسعى
فان نظيرها من الصحيح مذهب ومسرح وكذلك المفعل دالا على آلة نحو مرمى
ومهدى وهو وعاء الهدية فان نظيرها من الصحيح مخصف ومغزل والممدود
القياسي هو اسم مهموز له نظير من الصحيح اي غير المهموز يجب في ذلك النظير
الف زائدة قبل اخره وذلك كمصدر الفعل الذي في بابه همزة وصل
كارعوى ارعواء وارتأى ارتياء واستقصى استقصاء فان نظيرها
من الصحيح انطلق انطلاقا واقتدر اقتدارا واستخرج استخراجا وكمصدر افعل
نحو اعطى اعطاء فان نظيره من الصحيح اكرم اكراما وكمصدر فعل بفتح العين
مخففا ومضارعه يفعل بضمها دالا على صوت او مرض كالرغاء والثغاء والزقاء
فان نظيرها من الصحيح البغام والدوار وكفعال مصدر فاعل نحو والى ولاء
وعادى عداء فان نظيرها من الصحيح ضارب ضرابا وقاتل قتالا وكافعلة جمعا لفعال
نحو كساء واكسية ورداء واردية فان نظيره من الصحيح حمار واحمرة و[illegible]
ومن اجل ان مفرد افعلة من المعتل [illegible] قال الاخفش ان [illegible]
من كلام المولدين لان رحى وقفا مقصوران واما قول الشاعر
في ليلة من جمادى ذات اندية لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا
والمفرد ندى بالقصر [illegible] فهو ضرورة [illegible]

الرغا بضم الراء وتخفيف الغين المعجمة والثغا بضم الثاء المثلثة وتخفيف الغين المعجمة والنشار بضم النون وتخفيف الشين المعجمة [illegible] صوت ذوات الخف والثغا بضم الثاء صوت الشاة [illegible] على الارض لا تستطاع [illegible] وافعال الثلاثة [illegible] مثل كدعا [illegible] منه سلمه ربه
ش البغام بضم الموحدة وتخفيف الغين المعجمة [illegible] والدوار بضم الدال المهملة وتخفيف الواو دوران الراس ١٢ منه سلمه الله تعالى

كحمل وجمال ثم جمع نداء على اندية وبعد اذه لم يسمع ثلاث جمعا لكن لما سيغ
من المصادر على تفعال بفتح التاء وسكون الفاء كما قاله الدماميني ومن المصاغات
على فعال او مفعال لقصد المبالغة كالتعداء والعداء والمعطاء لان نظيرها
من الصحيح التذكار والخبار والمهذار وأما ما ليس له نظير اطرد فتح ما قبل آخره
فقصره سماعي وما ليس له نظير اطرد زيادة الف قبل آخره فمده سماعي فمن
المقصور سماعا الفتى واحد الفتيان والسنا الضوء والثرى التراب والحجى العقل
فهذه ونحوها وان كان لها موازن من الصحيح كعنب وبطل في مقصورة سماعا
لان موازنها المذكورة ليس نظيرها اذ لم يجتمعا في مصدرية ولا جمع ولا ابنية
ونحو ذلك كما اجتمع نحو الجوى والاسف ونحو المرمى والمغزل ونحو الدمى والغرف ومن
الممدود سماعا الفتاء حداثة السن والسناء الشرف والثراء كثرة المال والحذاء
النعل قال ابو البقاء في كلياته كل مفرد معتل اللام يجمع على افعال كنداء و
انداء وكل ما جاء من الصفات على وزن فعلى بالفتح فهو مقصور ملحق بالرباعي
نحو سكرى وكل مصدر لافعل وفاعل غير مصدر بالميم زائدة وكل مصدر لافتعال
وانفعل واستفعل وافعل وافعال وكل مصدر معتل اللام لفعلل على غير
فعللة نحو قوقاء وضوضاء وكل مصدر لافعنلى وكل صوت معتل اللام مضموم الفاء
وكل مفرد لافعلة معتل اللام مفتوح الفاء والعين وكل مؤنث بغير التاء لافعل
الذي هو للالوان والحلى كل ذلك ممدود وكل حرف على فعلاء فهو ممدود
الا احرف جاءت نوادر وهي ادنى وادمى وسبعى وليس في كلام العرب ما مفرده
ممدود وجمعه ممدود ايضا الا ادواء وأدواء انتهى كلام ابي البقاء

فصل يقصر الممدود للضرورة بالاجماع لانه رجوع الى الاصل

اذ الاصل القصر بدليل ان الممدود لا تكون الفه الا زائدة والف المقصور قد
تكون اصلية والزيادة خلاف الاصل ومنع الفراء قصر ما له قياس يوجب
مده نحو فعلاء افعل ولكن يرد قول الفراء قوله ؎ وانت لو باكرت مشمولة
صفراء كلون الفرس الاشقر وقوله ؎ فالقارح العدا وكل طمرة ما ان
ينال يد الطويل قذالها وقد اختلف في مد المقصور اضطرارا فمنعه جمهور
البصريين مطلقا واجازه جمهور الكوفيين مطلقا وفصل الفراء فاجاز
مد ما لا يخرجه المد الى ما ليس في ابنيتهم فيجيز مد مقلى بكسر الميم فيقول
مقلاء لوجود مفتاح ويمنع مد مولى لعدم مفعال بفتح الميم وكذا يمد لحى بكسر
اللام فيقول لحاء لوجود جبال ويمنعه في لحى بضم اللام لانه ليس في ابنية الجموع
الا نادرا والظاهر جوازه مطلقا لوروده في كلام العرب وممن وافق الكوفيين
على جواز ذلك ابن ولاد وابن خروف وزعما ان سيبويه استدل على جوازه في
الشعر بقوله ويعامد وافقالوا منابير قال ابن ولاد فزيادة الالف قبل آخر
المقصور كزيادة هذه الياء والحاصل ان في مد المقصور للضرورة ثلاثة اقوال
الجواز مطلقا والمنع مطلقا والتفصيل بين ما يخرج الى عدم النظير فيمنع و
ما لا فيجوز كما ان الاقوال الثلثة في منع صرف المصروف للضرورة ✿ ✿ ✿ ✿

فصل المؤنث حقيقي ولفظي فالحقيقي ما بازائه ذكر من الحيوان
كامرأة وزينب في مقابلة رجل وناقة واتان في مقابلة جمل وحمار واللفظي
بخلافه وهو الذي ليس بازائه ذكر من الحيوان بل تانيثه منسوب الى اللفظ لوجود
علامة التانيث في اللفظ ظاهرة حقيقة كظلمة وبشرى وصحراء او حكما كعقرب
او مقدرا كنار ثم المؤنثات اما **قياسية** كهند وغرفة واما **سماعية**

مقصورة على السماع كرجل ونصل ولا يخفى ان معرفة المؤنثات السماعية متعسرة لان طريق معرفتها تتبع كل كلام العرب وهو متعسر جدا واكثر ما لا يدرك كله لا يترك كله فانتصبت لجمعها من كتب النحو واللغة كالصحاح للجوهري والقاموس للمجد الفيروزابادي والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير للامام العلامة احمد بن محمد بن علي المقري الفيومي والمزهر للسيوطي والمغرب للمطرزي وتاج العروس للسيد المرتضى الزبيدي ومن الرسائل المدونة في هذا الباب كضرورة الادب للشيخ عبد الرحيم الصفي فوري ورسالة المؤنثات السماعية لملا محمد باقر الطهراني ومن كلام الشعراء حيث رجوت ان يصفو منها الا النادر ورتبت اوائلها على حروف الهجاء

حرف الالف

الآل بالمد واللام السراب او خاص بما في اول النهار كذا في القاموس والمصباح الآل الذي يشبه السراب يذكر ويؤنث انتهى وقال ابو الهيثم سمي السراب سرابا لانه يسرب سربا اي يجري جريا يقال سرب الماء يسرب سروبا وقال ابن السكيت السراب الذي يجري على وجه الارض كانه الماء وهو يكون نصف النهار وذكر الاصمعي السراب والآل واحد وخالفه غيره فقال الآل من الضحى الى زوال الشمس والسراب بعد الزوال الى صلوة العصر واحتجوا بان الآل يرفع كل شيء حتى يصير آلا اي شخصا وان السراب يخفض كل شيء حتى يصير لازقا بالارض لا شخص له وقال يونس تقول العرب الآل مذ غدوة الى ارتفاع الضحى الاعلى ثم هو سراب سائر اليوم وقال ابن السكيت الآل الذي يرفع الشخوص وهو يكون بالضحى والسراب الذي يجري على وجه الارض كانه الماء وهو نصف النهار قال الازهري وهو الذي رايت العرب بالبادية يقولونه

كذا في تاج العروس شرح القاموس

الابط بالموحدة والطاء المهملة كفلس وكحي باطن المنكب وتكسر الباء وقد يؤنث كذا في القاموس وفي تاج العروس وهو مذكر وقد يؤنث قاله اللحياني والتذكير اعلى وحكى الفراء عن بعض العرب فرفع السوط حتى برقت ابطه انتهى وفي المصباح ما تحت الجناح والجمع اباط مثل حمل واحمال ويزعم بعض المتأخرين ان كسر الباء لغة وهو غير ثابت كما سياتي في الابل وقال الجوهري يذكر ويؤنث ونحوه في المصباح ومثله في كليات ابي البقاء رحمه الله تعالى

اباغ بالموحدة والغين المعجمة كسحاب ويثلث موضع بالشام او بين الكوفة والرقة الرياشي هي اسم بغداد والرقة جميعا قال المجد قال العلامة يذكر ويؤنث

الابل بالهمزة والموحدة المكسورتين اسم جمع لا واحد لها وهي مؤنثة لان اسم الجمع الذي لا واحد له من لفظه اذا كان لما لا يعقل يلزمه التأنيث وتدخله الهاء اذا صغر نحو أُبيلة وغُنيمة وسمع اسكان الباء للتخفيف ومن التأنيث واسكان الباء قول ابي النجم

والابل لا تصلح للبستان وحنت الابل الى الاوطان

والجمع آبال وابيل وزان عبيد واذا ثني او جمع فالمراد قطيعان او قطيعات وكذلك اسماء الجموع نحو بقار واغنام قال والابل بناء نادر قال سيبويه لم يجئ على فعل بكسر الفاء والعين من الاسماء الا حرفان ابل وحبر ومن الصفات الا حرف وهي امرأة بلز [illegible]

كذا في المصباح المنير

ابهام بكسر الهمزة وبالموحدة الساكنة في اليد والقدم اكبر الاصابع

وقد تذكر على الجمع باعتبار انها مرفقة بالقبيلة قال الجوهري الاصبع العظيم شوشية والجمع اباخ

الاتان بالتثناة والنون كسحاب الحمارة كذا في القاموس وفي المصباح هو الانثى

من الحمير قال ابن السكيت لا يقال اتانة وجمع القلة اتن مثل عناق واعنق

وجمع الكثرة اتن بضمتين وقال ابو البقاء في كلياته كل اسم اختص بالمؤنث مثل

اتان وعناق وضبع فان هاءها التانيث لا تدخله * * * * * * * * * * * * *

اجأ بالجيم والهمزة كقرس جبل لطي وبلدة بمصر ويؤنث فيهما قاله المجد قال

السيد مرتضى الزبيدي رحمه في تاج العروس قوله فيهما اي في الجبل والقرية اما

في القرية فمسلم واما في الجبل فان التذكير والصرف اصح لانه جبل مذكر سمي

باسم رجل وهو مذكر وقد ورد ذكره في اشعارهم فمنها قول عارف الطائي

ومن اجأ حولي رعان كانها قبائل خيل من كميت ومن ورد

وقال العيزار بن الاخنس الطائي وكان خارجيا **شعر**

تحملن من سلمى فوجهن بالضحى الى اجأ يقطعن بيدا مهاويا

وقال زيد بن مهلهل الطائي

جلبنا الخيل من اجأ وسلمى تخب نزائعا خبب الركاب

وقال لبيد يصف كتيبة النعمان

كاركان سلمى اذ بدت اوكانها ذرى اجأ اذ لاح فيه المواسل

ومواسل قنة في اجأ وقد جاء مصروفا غير مهموز انشد قاسم بن ثابت

لبعض الاعراب

الى نضد من عبد شمس كانهم هضاب اجا اركانه لم تقصف

وقال العجاج فان تصر ليلى بسلمى واجا ، واما قول امرئ القيس

ابت اجا ان تسلم العام جارها فمن شاء فلينهض لها من مقاتل

فالمراد قبائل اجا او سكان اجا او ما اشبه فحذف المضاف و اقام المضاف اليه

مقامه يدل على ذلك عجز البيت و هو قوله فمن شاء الخ والجبل نفسه لا يقاتل وقال

النسابة الاخباري عبيد الله ياقوت ره وقفت على جامع شعر امرئ القيس وقد

نص على هذا ان اجا موضع وهو احد جبلي طي والاخر سلمى وانما اراد اهل اجا

كقول الله عز وجل واسأل القرية يريد اهل القرية هذا لفظه بعينه ثم وقفت

على نسخة اخرى من جامع شعره قيل فيها ست ارى اجا لم يسلم العام جاره

ثم قال المعنى اصحاب الجبل لم يسلموا جارهم واجا علم مرتجل واسم رجل سمي به

الجبل ويجوز ان يكون منقولا وقال الزمخشري اجا وسلمى جبلان عن يسار سميرا

وقد رأيتهما شاهقين وقال ابو عبيد السكوني احد جبلي طي وقال ابو العرماس

حدثني ابو محمد ان اجا سمي برجل كان يقال له اجا بن عبد الحي وسمي سلمى بامرأة

كان يقال لها سلمى فسميت هذه الجبال باسمائهم وقيل فيه غير ذلك

ف۱ **احد** بضمتين جبل بقرب مدينة النبي صلى الله عليه واله وسلم من جهة

الشام وكان به الوقعة في اوائل شوال سنة ثلاث من الهجرة وهو مذكر فينصرف

وقيل يجوز التانيث على توهم البقعة فيمتنع وليس بالقوي كذا في المصباح المنير

ف۲ **الاذن** بالذال المعجمة والنون كقفل وكعنق مؤنثة كالاذين والجمع اذان

كذا في القاموس والمصباح المنيرة

ف۳ **الارنب** بالراء المهملة والنون والموحدة فعلل عند اكثر النحويين واما

الليث فزعم ان الالف زائدة وقال لا تجيء كلمة في اولها الف فتكون اصلية

الا ان تكون الكلمة ثلاثة احرف مثل الارض والامر والارش وهو حيوان يشبه

ف۱ کوهی است قریب مدینه منوره زادها الله تعالی شرفا ۱۲
ف۲ گوش و دوزن
ف۳ خرگوش نر باشد یا ماده یا خرگوش ماده و نر را خز گویند ۱۲ منتهی الارب

العناق قصير اليدين طويل الرجلين عكس الزرافة يطأ الارض على مؤخر قوائمه اسم جنس كذا في تاج العروس وقال المجد للذكر والانثى اوهما والخزز بعجمات كصرد للذكر والجمع ارانب واران وقال المبرد في الكامل ان العقاب يقع على الذكر والانثى وانما ميز باسم الاشارة كالارنب وفي تاج العروس ويقال الانثى عكرشة والخزز ولدها قال الجاحظ واذا قلت رنب فليس الا انثى كما ان العقاب لا يكون الا للانثى فتقول هذه العقاب وهذه الانثى وجمع الارنب اران هذا عن اللحياني فاما سيبويه فلم يجز اران الا في الشعر وقد وقع في شعر ابي كاهل اليشكري ارانيها فقال ان الشاعر لما احتاج الى الوزن واضطر الى الياء ابدلها الهاء منها وفي المصباح الارنب انثى تقع على الذكر والانثى وفي لغة تؤنث بالهاء فيقال ارنبة للذكر والانثى ايضا وقال ابو حاتم يقال للانثى ارنب وللذكر خزز وجمعه خزان وفي ابي داود ان رجلا جاء بارنب قد صادها الى آخر الحديث

الاروى بفتح الهمزة تيس الجبل البري وهو منصرف لانه اسم غير صفة كذا في المصباح وقال في المكمل هي المعز الجبلي وعده في المؤنثات السماعية

الارض بالراء المهملة والضاد المعجمة كفلس مؤنثة اسم جنس وجمع بلا واحد ولم نسمع ارضة والجمع ارضات واروض واراض والاراضي غير قياسي كذا في القاموس وفي المصباح الارض مؤنثة وربما ذكرت الارض في الشعر على معنى البساط وفي تاج العروس الارض التي عليها الناس مؤنثة قال الله تعالى والى الارض كيف سطحت والارض الزكام نقله الجوهري وهو مذكر وقال كراع هو مؤنث وانشد لابن احمر وقالوا انت ارضه وتخليت + فاميس لما في الصدر والراس شاكيا + انت ادركت ورواه ابو عبيد انت وقد ارض ارضا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في الحديث ان الله تعالى [illegible]

[illegible] الاذنب [illegible] الحديث قال ابن الاثير واهل مكة

[illegible] الاذنب [illegible]

قال [illegible] اهل اليمن [illegible]

الانيب لا يعرفون لها اسما غيره وذلك انها تصغر [illegible]

وتقلب سفلة فيصير اعلاه وقال ابن شميل كل ريح شديدة ذات أذى

فاما ريحها شديدة فهكذا في لسان العرب ذكره السيد مرتضى الزبيدي

الازار بالزاي المعجمة والراء المهملة كتابه الملحفة قال السيد وفسره

بعض اهل الغريب بما يستر به اسفل البدن والرداء ما يستر به اعلاه

وكلاهما غير مخيط وقيل الازار ما تحت العاتق في وسطه الاسفل والرداء ما على العاتق

والظهر وقيل الازار ما يستر اسفل البدن ولا يكون مخيطا والكل صحيح قاله شيخنا

انتهى قال الجوهري يذكر ويؤنث والازارة مثله جمع القلة آزرة والكثير ازر

مثل حمار واحمرة وحمر وكذا في المصباح وفيه وربما انث بالهاء فقيل ازارة

وقال المجد [illegible] ويؤنث انتهى قال السيد هذا عن اللحياني رحمه الله

الاست بالسين المهملة والتاء كحبر العجز او حلقة الدبر كذا في القاموس

قال الملا محمد باقر مؤنثة وعده في المكمل من المؤنثات السماعية

ع [illegible] باد جنوب [illegible] منتهى الارب

ع [illegible] چادر [illegible] منتهى الارب

ع [illegible] منتهى الارب

[illegible]

[illegible] هو جمع واحد [illegible]

[illegible] وقال الزجاج هو من سبع عشرة الى الاربعين [illegible]

ما بين الثلاثين والاربعين وهو مذكر ومؤنث [illegible]

الاشتغال بالكسر [illegible]

الاصبع مثلثة الهمزة ومع كل حركة تثلث الباء [illegible]

منها خمسا وهي بكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة فيهما واتباع الكسر الكسر

واتباع الضمة الضمة واصبع كاضرب اتاا اي بفتح الهمزة مع كسر الباء ومثلثان

زادهما الصاغاني وهي بكسر الاول وضم الثالث وباتباع الفتحة الفتحة كاكل

وثنتان زادهما المجد وهي بفتح الاول وضم الثالث وضم الاول وكسر الثالث والعا

اصبوع بالضم كعصفور وارخول وقد جمعها المجد في بيت شعر تثليث با اصبع

مع كسر همزته ، من غير قيد مع الاصبوع قد كملا ، قال شيخ السيد مرتضى وقوله

مع كسر همزته فيه نظر ولو قال مع ضبط همزته بغير قيد لكان انص على

المراد كل ذلك عن كراع في كتابيه المجرد والمنضد وحكاهن ايضا اللحياني في نوادره

عن يونس مؤنثة في كل ذلك وقد تذكر والغالب التأنيث كما في اتحاف شيخ

السيد مرتضى في الاصبع وفي اسمائها خصوصا كالبنصر والخنصر نعم جزم قوم

بتذكير الابهام وفي اللسان وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه دميت

اصبعه في حفر الخندق فقال ـ هل انت الا اصبع دميت ، وفي سبيل

ما لقيت ، فاما ما حكاه سيبويه من قولهم ذهبت بعض اصابعه فانه

لا تنث البعض لانه اصبع في المعنى وان ذكر الاصبع مذكرا جاز لانه ليس فيها
علامة التانيث وقال شيخ السيد المرتضى رح التذكير اغا ذكره شرح مقدمة ابن
فارس وتبعه المجد قال السيد ونقله الليث ايضا فقال يقال هذا اصبع على
التذكير في بعض اللغات كذا في تاج العروس شرح القاموس للسيد مرتضى رح

اضاخ بالضم موضع يذكر ويؤنث كذا في الصحاح وفي القاموس كغراب
ويؤنث وفي التاج موضع بالبادية يصرف ولا يصرف وقيل جبل يذكر ويؤنث
وفي المراصد انه من قرى اليمامة لبني غير قيل من اعمال المدينة ويقال ضاخ

الاضحى بالضاد المعجمة والحاء المهملة كافعل جمع اضحاة بالفتح وهي شاة
تذبح يوم الاضحى واسم لذلك اليوم يذكر ويؤنث باعتبار ذكره الدلائل
وفي المصباح الاضحى مؤنثة وقد تذكر ذهابا الى اليوم قاله الفراء رح

الافق بضمتين الناحية من الارض ومن السماء والجمع آفاق كذا في اللغة
وقد جاء مؤنثا في شعر العباس رضي الله تعالى عنه ــ وانت لما ولدت
اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق

الافعى بالفاء والعين المهملة كافعل ... [illegible]
وصفا واسماء افاعي كذا في القاموس [illegible]

الالف بسكون اللام اسم علم لكمال العدد بكمال ثالثة مذكر ولا يجوز تانيثه
يمددكم ربكم بخمسة الاف وقولهم هذه الف درهم لمعنى الدراهم وانما
الالف دون المائة في قولهم ثلاثمائة درهم وثلاثة الاف درهم لان المائة
لما كانت مؤنثة استغني فيها بلفظ الافراد عن الجمع لتقل التانيث محلا والالف
كذا في كليات ابي البقاء وفي المصباح قال ابن الانباري وغيره الالف مذكر لا يجوز

ع ۱ جامیست ۱۲
ع ۲ گوسفندهای قربانی روز عید قربان ۱۲
ع ۳ کناره زمین و کناره آسمان آفاق جمع ومؤنث آمده
ع ۴ ابزرگ و نوعی از مار خبیث ۱۲
ع ۵ عدد هزار را گویند ۱۲

تانيثه فيقال هي الالف وخمسة الاف لمعنى قال الفراء والزجاج فمن انثه قال الالف ذهبا الى التانيث لمعنى الدراهم لا لمعنى الالف والدليل على تذكير الالف قوله تعالى بخمسة الاف وانما تلحق الهاء المذكر من العدد قال الحريري في درة الغواص يقولون قبضت الفا تامة والصواب ان يذكر ويقول الفا تاما قال الخفاجي هذا ليس بمتعين فان صاحب القاموس جوز تانيثه باعتبار الدراهم وقد قيل امر التانيث سهل اه قال الحريري واما قولهم هذه الف درهم فلا يشهد ذلك بتانيث الالف لان الاشارة وقعت الى الدراهم وهي مؤنثة فكان تقدير الكلام هذه الدراهم الف قال الخفاجي هذا كلام ناس من مله التدبر فانه جهل ما معه لان تانيثه بتاويله بالدراهم لان الاشارة وان كانت اليها لكن من حيث انها مدلول هذا اللفظ ونظير هذا ما قالوه في تذكير الاشارة في قوله تعالى هذا ربي انه اشارة الى الجرم ولذا ذكره وقد قالوا فيه ما قالوا فان اردته فانظره واشبناه على القاضي انتهى

الملم جبل بتهامة على ليلتين من مكة وهو ميقات اهل اليمن وزنة فعلعل قال بعضهم ويكتب بالياء [illegible]

[illegible] على البقعة [illegible] والتانيث [illegible] المصباح المنير

الامام باليمين كسحاب نقيض الوراء كقبل ايكون اسما وظرفا مؤنثة وقد يذكر كذا في القاموس وكليات ابي البقاء وفي المصباح امام الشيء بالفتح مستقبله وهو ظرف ولهذا يذكر وقد يؤنث على معنى الجهة ولفظ الزجاج واختلفوا في تذكير الامام وتانيثه

الامام من يؤتم به في الصلوة ويطلق على الذكر والانثى قال بعضهم

وربما انث امام الصلوة بالهاء فقيل امامة وقال بعضهم الهاء فيها خطأ و
الصواب حذفها لان الامام اسم لاصفة ويقرب من هذا ما حكاه ابن
السكيت وكذا بالمقصور والممدود تقول العرب عاملنا امرأة واميرنا امرأة
وفلانة وصي فلان وفلانة وكيل فلان قال انما ذكر لانه انما يكون في الرجال
اكثر مما يكون في النساء فلما احتاجوا اليه في النساء اجروه على الاكثر في موضعه
وانت قائل مؤذن بني فلان امرأة وفلانة شاهد بكذا لان هذا يكثر في
الرجال ويقل في النساء وقال تعالى انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر فذكر نذيرا
وهو لاحدى ثم قال وليس بخطأ ان تقول وصية ووكيلة بالتانيث لانها
صفة المرأة اذا كان لها فيه حظ وعلى هذا فلا يمتنع ان يقال امرأة امامة
لان في الامام معنى الصفة وجمع الامام الائمة والاصل ائممة وزان امثلة
فادغمت الميم في الميم بعد نقل حركتها الى الهمزة فمن القراء من يبقي الهمزة
مخففة على الاصل ومنهم من يسهلها على القياس بين بين وبعض النحاة
يبدلها ياء للتخفيف وبعضهم يعده لحنا ويقول لا وجه له في القياس واسم الفاعل
مؤتم واسم المفعول مؤتم به فالصلة فارقة كذا في المصباح المنير

الانجيل بالنون والجيم والهاء كسنديل كتاب عيسى عليه وعلى نبينا
الصلوة والسلام قال المجد الانجيل ويفتح ويؤنث وقال الجوهري يؤنث ويذكر
فمن انث اراد الصحيفة ومن ذكر اراد الكتاب

الانس بالنون والسين المهملة تحت البشر كالانسان الواحد انسي وانسي ج
اناسي وفي قراءة اناسي كثيرا بالتخفيف واناسية واناس والمرأة انسان وبالهاء
عامية وسمع في شعر كانه مولد كذا في القاموس وفي المصباح الانسان من الناس

كتاب عيسى عليه السلام

اسم جنس يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع

الأهل يطلق على الزوجة والأهل أهل البيت والأصل فيه القرابة وقد
يطلق على الأتباع كذا في المصباح *

حرف الباء

البئر بالهمزة والراء المهملة مؤنثة جمع أبآر وآبار وأبؤر وبئار كذا في
القاموس قال السيد في تاج العروس آبار بهمزة بعد الباء مقلوب عن أبآر
اي فوزنه اعفال ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول آبار على اصله و
في القلة ابؤر وابار مثال امال مقلوب وزنه اعفل عن الفراء وفي الكثرة
بئار بالكسر وفي حديث عائشة رضي الله عنها اغتسلي من ثلاثة ابؤر يمد
بعضها بعضا والمراد ان مياهها تجتمع في واحدة كمياه القناة انتهى وفي المصباح
البئر مؤنثة ويجوز تخفيف الهمزة وتصغيرها بئيرة بالهاء وقد ورد لفظ البئر
في القرآن مؤنثا قال تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد ذكر الامام العلامة
الفهامة ابن هشام في كتابه موقد الاذهان وموقظ الوسنان شعرا من
الاحاجي اللغطية وهو هذا ـــ وردنا ماء مكة فاستقينا *
من البئر الذي حفر الامير * قال الامير مفعول فاستقينا اي طلبنا منه
السقيا كقولك استقينا الله فاسقانا والمعنى طلبنا من البئر كانه وقع في البئر
التي حفرها فاستقوه منها *

الباز قال الزجاج مذكر لا خلاف فيه كذا في المصباح المنير

الباع بالالف والعين المهملة قدر مد اليدين كالبوع ويجمع ابواع
كذا في القاموس وعده صاحب المكمل في المؤنثات السماعية وفي المصباح

قال ابو حاتم هو مذكر وهو مسافة ما بين الكفرين او بسطهما ما بيننا وشهراً

البث بالفتح وشد الثلاثة كذا في القاموس قال الاصمعي لا يذكر ولا يؤنث

بدر بالدال والراء المهملتين كفلس موضع بين الحرمين معروفة وبدر

اسم بئر هناك حفرها بدر بن قريش واسم لاشياء اخر كذا في القاموس وفي

المصباح هو الى المدينة اقرب ويقال هو منها على ثمانية وعشرين فرسخا على

منتصف الطريق تقريبا انتهى قال السيد في تاج العروس بدر بن قريش بن

مخلد بن النضر بن كنانة وقيل بدر رجل من بني ضمرة سكن ذلك الموضع فنسب

اليه ثم غلب اسمه عليه وفي المعجم ويقال له بدر القتال وبدر الموعد وبدر

الاولى والثانية وقيل انما سميت بدرا لاستدارتها ولصفاء مائها وحكى

الواقدي بانكار ذلك عن شيوخ غفار وقالوا ماؤنا ومنازلنا لم يملكها احد

وانما بدر علم عليها كغيرها من البلاد واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن

ابي حاتم عن الشعبي قال كانت بدر بئرا لرجل من جهينة فسميت به وعن

الضحاك قال بدر ماء عن يمين طريق مكة بين مكة والمدينة قال شيخنا

وانشدنا غير واحد للصلاح الصفدي **شعر**

اتينا الى البدر للمسير مهل ✱ نجد السرى حتى نزلنا على بدر

فهذا بديع ليس في اللفظ مثله ✱ وهذا جناس ليس في النظم والنثر

براح بالفتح المتسع من الارض لا زرع بها ولا شجر كذا في القاموس وفي الصحاح

لا زرع فيه وفي منتهى الارب واسم لامرأة وكقطام اسم للشمس

البساط بالفتح المنبسطة المستوية من الارض كالبسيطة والارض الواسعة

وتكسر والقدر العظيمة قاله الجوهري قال ابو البقاء يجوز ان ما كان مذكرا اذا

كان معناه مؤنثا وتذكير ما كان مؤنثا اذا كان معناه مذكرا

البسر بالسين والراء المهملتين كقفل قبل الرطب مرتبة يذكر ويؤنث وهو ما يقع فيه حموضة والمراتب ست اولها طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر الواحدة بسرة والجمع بسرات وبسر كذا في الصحاح وقال في المكمل يجوز تانيثه وتذكيره

البشر الخلق يقع على الانثى والذكر الواحد والاثنين والجمع لا يثنى ولا يجمع يقال هي بشر وهو بشر وهما بشر وهم بشر كذا في الصحاح وقال المجد البشر محركة الانسان ذكرا كان او انثى واحدا او جمعا وقد يثنى ويجمع ابشارا انتهى وهكذا في المحكم والتثنية كما في التنزيل العزيز انؤمن لبشرين مثلنا قال السيد قال شيخنا ولعل العرب حين ثنوه قصدوا به حالة ارادة التثنية الواحد كما هو ظاهر انتهى وفي المصباح لكن العرب ثنوه ولم يجمعوه قال في التاج قال شيخنا نقلا عن اهل الاشتقاق سمي الانسان بشرا لتجرد بشرته من الشعر والصوف والوبر انتهى وقال الشيخ عبد الرحيم في رسالته البشر يذكر هكذا قال ابن مالك

البطن بالطاء المهملة والنون كفلس خلاف الظهر مذكر وحكى ابو حاتم عن ابي عبيدة ان تانيثه لغة والجمع ابطن وبطون وبطنان كذا في الصحاح وفي المصباح هو خلاف الظهر وهو مذكر والجمع بطون وابطن والبطن دون القبيلة مؤنثة وان اريد الحي فمذكر وقال الحريري في درة الغواص هو مذكر في كلام العرب بدليل قول الشاعر

فانك ان اعطيت بطنك سؤله ... وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا

واما قول الشاعر فان كلابا هذه عشر ابطن ... وانت بريء من قبائلها العشر

فانه يعني بالبطنى اللبيلة فانثه على معنى ليلتها كما ورد في القرآن من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فانث المثل وهو مذكر لكان بمعنى الحسنة وقال الشهاب الخفاجي في شرح درة الغواص ان ما ذكره ليس متفق عليه فقد حكي عن الاصمعي وابي عبيدة انه يجوز تذكيره وتأنيثه كما في الصحاح وهذا البيت من شعر بعض الطائيين ويروى لحاتم وهو

ابيت هضيم الكشح مضطمر الحشا	من الجوع اخشى الذم ان اتضلعا
واني لاستحيي صحابي يرى بي	اذا للوم من بعض الرجال تطلعا
اذا كان اصحاب الاناء ثلاثة	حبيبا ومستحيا وكلبا مشيعا
واني لاستحيي اكيلي ان يرى	مكان يدي من طيب الزاد بلقعا
اكف يدي عن ان تمس اكفهم	اذا نحن اهوينا وحاجاتنا معا

فانك ان اعطيت الخ ودعني وانك مهما تعط الخ قال في التلويح شرح فصيح ثعلب ومما تؤنثه العامة وهو مذكر البطن والراس وشاة سطرخ فتقول امتلا بطنه واوجعه راسه ولا تقل اوجعه ونقول شاة مات ولا نقول ماتت وفي المثل السائر روى ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم استحيوا من الله حق الحياء قلنا انا لنستحيي من الله يا رسول الله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله ان تحفظ الراس وما وعى والبطن وما حوى وتذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الحيوة الدنيا

البَعِيرُ وقد تكسر الباء قال السيد هي لغة بني تميم والفتح افصح اللغتين انتهى الجمل البازل او الجذع وقد يكون للانثى والحمار وكل ما يحمل قال السيد وفي زبور داود ان البعير كل ما يحمل ويقال لكل ما يحمل بالعبرانية بعيرا انتهى وهاهنا

عن ابن خالويه ج ابعرة وابا عر وابا عير وبُعران قاله المجد قال السيد قال
ابن بري في البعير سؤال جرى في مجلس سيف الدولة بن حمدان وكان السائل
ابن خالويه والمسؤل المتنبي قال ابن خالويه والبعير ايضا الحمار وهو حرف نادر
القيته على المتنبي بين يدي سيف الدولة وكانت فيه خنزوانة وعنجهية
فاضطرب فقلت المراد بالبعير في قوله تعالى ولمن جاء به حمل بعير الحمار
وذلك ان يعقوب واخوة يوسف عليهم السلام كانوا بارض كنعان وليس
هناك ابل وانما كانوا يمتارون على الحمير وكذلك ذكره مقاتل بن سليمان في
تفسيره انتهى وقال الجوهري البعير من الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال
للجمل بعير وللناقة بعير وحكى عن بعض العرب صرعتني بعيري اي ناقتي و
شربت من لبن بعيري وفي المصباح البعير مثل الانسان يقع على الذكر و
الانثى والجمل بمنزلة الرجل يختص بالذكر والناقة بمنزلة المرأة تختص بالانثى والبكر
والبكرة مثل الفتى والفتاة والقلوص كالجارية هكذا حكاه جماعة منهم ابن
السكيت والازهري وابن جني ثم قال الازهري هذا كلام العرب ولكن لا يعرفه
الا خواص اهل العلم باللغة ووقع في كلام الشافعي رحمه الله في الوصية لو قال
اعطوه بعيرا لم يكن لهم ان يعطوه ناقة فحمل البعير على الجمل ووجهه ان الوصية
مبنية على عرف الناس لا على محتملات اللغة التي لا يعرفها الا الخواص
٥١ **البعل** الارض المرتفعة تمطر في السنة مرة وكل نخل وشجر وزرع لا يسقى
او ما سقته السماء والزوج ج بعال وبعولة وبعول والانثى بعل وبعلة والمجد
٥٢ **بعاث** وزان غراب موضع بالمدينة وتانيثه اكثر ويوم بعاث من ايام
الاوس والخزرج بين المبعث والهجرة وكان الظفر للاوس قال الازهري هكذا

٥١ زمین بلند که باران در سال یکبار بخورد و درخت خرما و دیگر درخت و زراعتی که آب نخورد الا از آب باران و آب خورد شوهر و زن ۱۲۱۳
٥٢ نام جایی است در مدینه و روز آن در میان بعثت و هجرت

ذكره بالعين المهملة الواقدي ومحمد بن اسحق وصحفه الليث فجعله بالغين
المعجمة وقال القالي في باب العين المهملة يوم بعاث يوم في الجاهلية للاوس و
الخزرج بضم الباء قال هكذا سمعنا من شيوخنا وهذه عبارة ابن دريد ايضا
وقال البكري بعاث بالعين المهملة موضع بالمدينة على ليلتين كذا في المصباح
بغداد اسم بلد يذكر ويؤنث والدال الاولى مهملة واما الثانية ففيها ثلاث
لغات حكاها ابن الانباري وغيره دال مهملة وهو الاكثر والثانية نون والثالثة
وهي الاقل ذال معجمة وبعضهم يختار بغدان بالنون لان فعلال بالفتح بابه
المضاعف نحو الصلصال والخلخال ولم يجئ في غير المضاعف الا ناقة بها خزعال
وهو الظلع وقسطال وهو الغبار وبعضهم يمنع الفعلال في غير المضاعف ويقول خزعال مولد وقسطال ممدود من قسطل واجيب بان بغداد غير عربية
فلا تدخل تحت الضابط العربي ويقال انها اسلامية وان بانيها المنصور ابو جعفر
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ثاني الخلفاء العباسيين بناها
تولى الخلافة بعد اخيه السفاح وكانت ولاية المنصور المذكور في ذي الحجة سنة
... ثلاث ... ومائة وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة كذا
كذا ذكره العوفي في المصباح وفي الصحاح يذكر ويؤنث وفي تاج العروس وقال
ابو حاتم سألت الاصمعي كيف يقال بغداد وبغداذ وبغدين وقد تقلب الباء
ميما فيقال مغدان فقال هل مدينة السلام فهذه سبع لغات الفصيح منها
بغداد بدالين وبغدان بالنون كما اقتصر عليه ثعلب واورد ابن سيده هذه
اللغات كلها كما اورد المجد وزاد القزاز بغدام بالميم في آخره وقال صاحب في
شرحه على الفصيح مغدام بالميم في اوله وزاد صاحب الواعي عن ابي محمد الرشاطي

ثم شرع ... ثعلب يقال ... بغداد ... بغدان بالنون المدينة المشهورة بمدينة السلام ... على بنية البلد ... على بنية البلدة

بغذاذ بذالين معجمة وحكى ابو زكريا يحيى بن زياد الفرا مغداد بالميم والدال قال ابو
العباس كلها لغات لهذه البلدة المشهورة بمدينة السلام قال وهو اسم اعجمي عربته
العرب قال صاحب الواعي هو اسم صنم فتاويلها بستان صنم وقال الرشاطي قال
عبد الله بن المبارك لا يقال بغداذ بالذال الثانية معجمة فان بغ صنم وداذ عطية
وعن ابي بكر بن الانباري عن بعض الاعاجم يزعمون ان تفسيره بستان رجل فبغ
بستان وداد رجل وبعضهم يقول بغ اسم صنم لبعض الفرس كان يعبده وداد
رجل قال الرشاطي وكان الاصمعي ينهى عن ذلك ويقول مدينة السلام قال
شيخنا ويقال لها دار السلام ايضا وانشد الخفاجي

وفي بغداد سادات كرام ... ولكن بالسلام بلا طعام
فما زادوا الصديق على سلام ... لذلك سميت دار السلام

انتهى اقول قال الخفاجي في شرح درة الغواص وغير المنصوص اسمها وسماها
مدينة السلام ودار السلام لان ما حوالي دجلة يسمى وادي السلام او تشبيها
لها بالجنة او تفاؤلا بسلامة اهلها وقيل انه لم يمت فيها خليفة مع انها كانت
مقر الخلفاء وقلت انا سمعت ان بغداد جنة الارض لكن سكانها اخس قوم ونادرة

ليس فيها غير السلام براج ... ولذا سميت بدار السلام

البقر بالقاف والراء المهملة كفرس مؤنثة تقع على الذكر والانثى اصلها
بقرة كذا قال الملا احمد باقر وفي الصحاح البقر اسم جنس والبقرة تقع على الذكر والانثى
وانما دخلته الهاء لانه واحد من جنس كذا في الصحاح وقال المجد البقرة للمذكر والمؤنث
انتهى ويقع على الذكر والانثى كذا في المحكم قال المجد ج بقر وبقرات وبقر بضمتين وبقار
وابقور وبواقر واما باقر وبقير وبيقور وباقورة فاسماء للجمع والبقار صاحبه

البلد يذكر ويؤنث والجمع بلدان كذا في المصباح وقال المجد البلد والبلدة مكة شرفها الله تعالى وكل قطعة من الارض مستحيزة عامرة او غامرة والقبر والدار ومدينة بالجزيرة وبفارس وقرية ببغداد انتهى والبلد بمعنى الدار لغة يمانية قال سيبويه هذه الدار نعمت البلد فانث حيث كان الدار كذا في تاج العروس ١٢

البنصر بالنون والصاد والراء المهملتين كزبرج الاصبع بين الوسطى والخنصر بناصر ذكره الجوهري قال المجد مؤنثة وذكره في بعض روهم قال في التاج بناء على ان النون فيه اصلية كما اختاره المصنف قلت وقد ذكره الجوهري وصاحب المصباح فيها

حرف التاء

التبراك بالموحدة والراء المهملة والالف والكاف كقرطاس السكين مؤنثة كذا في المكمل في شرح المفصل ذكره الشيخ عبد الرحيم رح والملا احمد بافرفي رسالتهما ولم يتعرض الجوهري والمجد لبيان هذا المعنى بل قالا انه موضع ١٢

التبان فعال شبه السراويل وجمعه تبابين والعرب تذكره وتؤنثه قاله في التهذيب كذا في المصباح وقال في القاموس كرمان سراويل صغير يستر العورة المغلظة وقال الجوهري سراويل صغير مقدار شبر يستر العورة المغلظة فقط يكون للملاحين وفي حديث عمار انه صلى في تبان وقال اني ممثون

التمر بالتاء والميم والراء المهملة كفلس يذكر ويؤنث قاله الملا احمد با فرو الجمع تمرات وتمور وتمران والتمار بائعه والتمري محبه كذا في القاموس وفي المصباح يذكر في لغة ويؤنث في لغة فيقال هي التمر وهو التمر ١٢

التنور اناء صغير وعليه اقتصر الزمخشري في الاساس فقل هو عربي وقيل

دخيل وفي التهذيب التورانا معروف بشريجيه مذكور في حديث ام سليم انها صنعت حيسا في تور هو اناء من صفر او حجارة كالاجانة وقد يتوضأ منه قال الزمخشري ومررت بباب السمرة على امرأة تقول لجارتها اعيريني تورك كذا في التاج وفي المصباح قال الازهري التور اناء معروف تذكره العرب والجمع اتوار

حرف الثاء المثلثة

الثدي بالدال المهملة والياء التحتية كفلس ويكسر وكالاثرى خاص بالمرأة او عام ويذكر ويؤنث ج اثدٍ وثُدِيٌّ كحُلِيٍّ كذا في القاموس وقال الجوهري يذكر ويؤنث وكذا في المصباح وقال الحريري في درة الغواص يقولون جرح زيد في ثديه فيوهمون فيه والصواب ان يقال في ثندوته لان الثدي يختص بالمرأة والثندوة تختص بالرجل قال الخفاجي في شرحها هذا مما ذهب اليه بعض اهل اللغة وذهب غيره الى عمومه فقال الثدي يذكر ويؤنث وهو للرجل والمرأة واقتصر في القاموس على تذكيره وهو الاشهر وفي صحيح مسلم ان رجلا من الصحابة وضع ذباب السيف بين ثدييه فاستعمل الثدي للرجل وفي شرحه الثدي مذكر على اللغة الفصيحة وحكى ابن فارس والجوهري تذكيره وتأنيثه وقال ابن فارس الثدي للمرأة ويقال لذلك الموضع من الرجل ثندوة بالفتح بلا همزة وبالضم مع الهمزة قال الجوهري الثدي للرجل والمرأة فعلى قول ابن فارس يكون الثدي يستعار للرجل وفي الحديث الصحيح وامرأته حفر للغامدية الى ثندوتها كما رواه ابو داود وصححه ابن حجر وقال انه يستعمل فيه الثندوة للمرأة فليست مخصوصة بالرجل كما قيل ومن الغريب هنا قول بعض علماء العصر على تقدير تذكير الثدي واختصاصه بالمرأة مع تأنيث الثندوة

له بستان زمان ابا عامر له قال السيد العلامة ابو الطيب دام مجده في عون الباري شرح تجريد صحيح البخاري وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي الحديث اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي قوله الثدي بضم الثاء وكسر الدال وتشديد الياء جمع ثدي يذكر ويؤنث للمرأة والرجل والحديث يرد على من خصصها وفي رواية الثدي بالفتح واسكان الدال ١٢ منه

واختصاصها بالرجل يكون ما للرجل مؤنثا وما للمرأة مذكرا كما في باب

العدد وهما كلمتان مختلفتان ٥

سه الثعبان بالعين المهملة والموحدة والنون كعفران يذكر ويؤنث قاله

الملا محمد باقر وقال المجد هي الحية الضخمة الطويلة او الذكر خاصة او عام وفي

المصباح الحية العظيمة وهو فعلان ويقع على الذكر والانثى والجمع الثعابين

ع الثعلب من السباع معروف وهي الانثى او الانثى ثعلبة والذكر ثعلب وثعلبان

بالضم واستشهاد الجوهري في ان الثعلبان بالضم هو ذكر الثعلب بقوله

اي الراجز وهو غاوي بن ظالم السلمي وقيل ابوذر الغفاري وقيل العباس

بن مرداس السلمي ٭ ارب يبول الثعلبان برأسه ٭ لقد ذل من بالت عليه

الثعالب كذا قاله الكسائي امام هذا الشأن واستشهد به وتبعه الجوهري

وكفى بهما حجة غلط صريح خبر المبتدأ قال شيخنا وهذا منه تحامل بالغ كيف

يخطئ هذين الامامين ثم ان قوله وهو اي الجوهري مسبوق اي سبقه

الكسائي في الغلط كالتأييد لتغليطه وهو عجيب اما اولا فانه ناقل وهو لا

ينسب اليه الغلط وثانيا فالكسائي ممن يعتمد عليه فيما قاله فكيف يجعله

مسبوقا في الغلط كما هو ظاهر عند التأمل ثم قال والصواب في البيت فتح

الثاء من الثعلبان لانه تثنية ثعلب من قصة كان غاوي

بن عبد العزى وقيل غاوي بن ظالم وقيل وقع ذلك للعباس بن مرداس

وقيل لابي ذر الغفاري وقد تقدم سادنا اي خادما لصنم هو سواع قاله

ابو نعيم وكانت لبني سليم بن منصور بالضم القبيلة المعروفة وهذا

لو كان القصة وقعت لاحدى السلميين فبينا هو عنده اذ اقبل ثعلبان

سه اژدها یا مار ست یا ریزا مطلق مار
ع روباه ماده یا عام

يشتد اناي يعد ان حتى تسناه عليناه فبالاعليه فقال حينئذ البيت

المذكور انما استدل المؤلف بهذه القصة على تخطية الكسائي والجوهري و

الحديث ذكره البغوي في معجمه وابن شاهين في غيرهما وهو مشروح في دلائل

النبوة لابي نعيم الاصبهاني ونقله الدميري في حياة الحيوان وقال الحافظ ابن

ناصر اخطأ الهروي في تفسيره وصحف في روايته وانما الحديث فجاء ثعلبان

بضم وهو ذكر الثعالب مرفوع لا مثنى واهل اللغة يستشهدون بالبيت

للفرق بين الذكر والانثى كما قالوا الافعوان ذكر الافاعي والعقربان ذكر العقارب

وحكى الزمخشري عن الجاحظ ان الرواية في البيت انما هي بالضم على انه ذكر الثعالب

وصوبه الحافظ شرف الدين الدمياطي وغيره من الحفاظ وردوا خلاف

ذلك قال شيخنا وبه تعلم ان قول المصنف الصواب غير صواب ثم قال

يا معشر سليم لا والله هذا الصنم لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع فكسره ولحق

بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم عام الفتح فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ما اسمك فقال غاوي بن عبد العزى فقال بل انت راشد بن عبد ربه

وعقد له على قومه كذا في التكملة وفي طبقات ابن سعد وقال ابن ابي حاتم سماه النبي

ـت عبد الله وهي اي الانثى ثعلبة لا يخفى ان سد القدر مفهوم من قوله اوالذكر

الخ فذكره هنا كالاستدراك مع مخالفته لقاعدته وقال الازهري الثعلب

الذكر والانثى ثعالة ج ثعالب وثعال عن اللحياني قال ابن سيده ولا يعجبني

قوله واما سيبويه فانه لم يجز ثعال الا في الشعر كقول رجل من يشكر

لها اشارير من لحم تتمره ... من الثعالي ووخز من ارانبها

ووجه ذلك فقال ان الشاعر لما اضطر الى الياء ابدلها مكان الباء كما يبدل

مكان الهمزة انتهى ما في القاموس وشرحه للسيد المرتضى الزبيدي البلجرامي
وفي المصباح قال ابن الانباري الثعلب يقع على الذكر والانثى فيقال ثعلب
ذكر وثعلب انثى واذا اريد الاسم الذي لا يكون الا للذكر قيل ثعلبان بضم
الثاء واللام وقال غيره ويقال في الانثى ثعلبة بالهاء كما يقال عقرب وعقربة
ويهاسي انتهى وقال الشيخ عبد الرحيم رح والاكثر في ثعلب وثعبان التانيث
وقال في المكمل في شرح المفصل واما ثعلب وثعبان وثمر فيذكر ويؤنث ١٥٥

الثمام كغراب نبت ضعيف يصنع منه الحصير وقد يستعمل لازالة البياض
من العين ـــــ وواحدته بالهاء ويقال لما لا يعسر تناوله على طرف
الثمام لانه لا يطول كذا في القاموس وعده في المكمل من المؤنثات السماعية

الثوب مذكر وجمعه اثواب وثياب وهي ما يلبسه الناس من كتان و
حرير وخز وصوف وقطن و فرو ونحو ذلك كذا في المصباح المنير ١٥٦

حرف الجيم

وهي بالكسر الابل المغتلمة والديباج سمعته من بعض العلماء نقلا عن
ابي عمرو مؤلف كتاب الجيم وحرف ويؤنث ذكره المجد في القاموس قال
في التاج ونحو تذكيرها وقد حيث حكينا ١٥٥

الجام بالالف الميم اناء من فضة ج اجؤم بالهمز واجوام وجامات و
جوم كذا في القاموس قال الملا احمد باقر مؤنثة وقال الشيخ عبد الرحيم
ويذكر وعده في المكمل من المؤنثات السماعية ١٥

الجب بالضم البئر مذكر او الكثيرة الماء البعيدة القعر وهي الجيدة
الموضع من الكلاء وهي التي لم تطو او لا تكون جبا حتى تكون مما وجد لا مما

لانها سخرة الناس والجمع اجباب وجباب بالكسر وجببة كعنبة وقال الليث
الجب البئر الغير البعيدة من القعر وبلا عيبة الجوف اذا كان في وسطها الوسع
شيء منها مقبية وقالت الكلابية الجب القليب الواسعة الشحوة وقال الجوهري
الجب ركية مجاب في الصفا وقال مشمع الجب الركية قبل ان تطوى وقال نبيل
بن كثوة جب الركية جرانها كذا في تاج العروس وقال الفيومي في المصباح الجب
بئر لم تطو وهو مذكر وقال الفراء يذكر ويؤنث

الجحيم بالحاء المهملة والياء والميم كأمير اسم من اسماء النار وكل نار عظيمة
في مهواة فهي جحيم قاله الجوهري او النار الشديدة التأجج وكل نار بعضها
فوق بعض قاله المجد وقال الملا احمد بأنه مؤنثة وعده في الكمل من المؤنثات السماعية

الجراد بالراء والدال المهملتين كسحاب مؤنثة قاله الملا احمد بأنه وقال الشيخ
عبد الرحيم ويذكر وعده في الكمل من المؤنثات السماعية وقال المجد الذكر و
الانثى وقال الجوهري الواحدة جرادة تقع على الذكر والانثى وليس الجراد بذكر
للجرادة وانما هو اسم جنس كالبقر والبقرة وما اشبه ذلك فحق مذكره ان
لا يكون مؤنثه من لفظه لئلا يلتبس الواحد المذكر بالجمع وفي المصباح وقد
تدخل الهاء لتحقيق التأنيث ومن كلامهم رأيت جرادا على جرادة

الجزور بالزاي المعجمة والواو والراء المهملة كصبور البعير او خاص بالناقة
المجزورة ج جزائر وجزر وجزرات قاله المجد وقال السيد في تاج العروس والصحيح
انه يقع على الذكر والانثى كما حققه الائمة وهو يؤنث لان اللفظة سماعية و
الجزور اذا افرد انث لان اكثر ما ينحرون النوق وفي حاشية الشهاب الجزور
راس من الابل ناقة او جملا سميت بذلك لانها لما يجزر اي فهي مؤنث سماعي وان صحت

فيها شبه تغليب فافهم انتهى وقال الجوهري الجزور لا بل يقع على الذكر و
الانثى وهي تؤنث وقال الفيومي في المصباح لفظ الجزور انثى يقال رعت الجزور
قاله ابن الانباري وفي منتهى الارب تقول هذه الجزور وان اردت ذكرا
الجعار بالعين والراء المهملتين ككتاب حبل يشد به المستقي وسطه
لئلا يقع في البئر حين ينزل فيها قاله المجد وقال السيد وطرفه في يد رجل
فان سقط مده به وقيل هو حبل يشده الساقي الى وتد ثم يشده في حقوه
انتهى مؤنثة قاله الملا احمد باقر وكذا في المكمل في شرح المفصل ذكره

الشيخ عبد الرحيم

جعار كقطام وام جعار وام جعور الضبع قاله المجد قال السيد في
التاج وانما بنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتانيث والصفة
الغالبة ومعنى قولنا غالبة انها غلبت على الموصوف حتى صار يعرف بها كما يعرف
باسمه وهي معدولة عن جاعرة فاذا منع من الصرف بعلتين وجب البناء
بثلاث لانه ليس بعد منع الصرف الا منع الاعراب وكذلك القول في حلاق اسم المنية
الجفر البئر لم تطو هو مذكر والجمع جفار مثل سهم وسهام كذا في المصباح
جمادى كحبارى من اسماء الشهور العربية وهما جماديان فعالى من الجمد
معرفة لكونها علما على الشهر مؤنثة سميت بذلك لجمود الماء فيها عند تسمية
الشهور قال الفراء الشهور كلها مذكرة الا الجماديين فانهما مؤنثان قال

بعض الانصار

اذا جمادى منعت قطرها ... زان جناني عطن معصف

يعني نخلا يقول اذا لم يكن المطر الذي به العشب يزين مواضع الناس فجنانى

مذ بوب بالمخل قال الفراء فان سمعت تذكير جمادى فانما يذهب به الى الشهر والجمع جماديات على غير القياس ولو قيل جمادات كان قياسا وجمادى خمسة هي جمادى الاولى وهي الخامسة من اول شهور السنة وجمادى ستة هي جمادى الآخرة وهي تمام ستة اشهر من اول السنة ورجب هو السابع كذا في تاج العروس فائدة قال ابو البقاء في كلياته قد اطبقوا ان العلم في ثلاثة اشهر مجموع المضاف والمضاف اليه شهر رمضان وشهري ربيع ولا يحسن اضافة الشهر اليه كما لا يحسن انسان زيد ولهذا لم يسمع شهر رجب وشهر شعبان وعلة اباية هذه الثلاثة من الشهور ليست باسماء الشهر ولا صفات له فلا بد من اضافة الشهر اليها بخلاف سائر الشهور وفيه ان العام قد يضاف الى الخاص من غير نكر كمدينة مصر ومدينة بغداد وغيرهما فائدة قال في المصباح المحرم سمي به الشهر الاول من السنة فادخلوا عليه الالف واللام لمحا للصفة في الاصل وجعلوه علما بهما مثل النجم والدبران ونحوهما ولا يجوز دخولهما على غيره من الشهور عند قوم وعند قوم يجوز على صفر وشوال وجمع المحرم محرمات

الجن بكسر الجيم وتشديد النون خلاف الانس مؤنثة الواحدة جني كذا ذكر الملا محمد باقر الطهراني

جهنم من اسماء النار التي يعذب الله بها عباده اعاذنا الله تعالى منها وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه ولا يجري للمعرفة و التانيث ويقال هو فارسي معرب قاله الجوهري

الجناح كسحاب قال الجوهري جناح الطائر يده وقال المجد الجناح اليد

ج اجنحة واجنحٌ والعضد والابط قال في تاج العروس حكى الاخيرة ابن جني وقال كسر والجناح وهو مذكر على افعل وهو من تكسير المؤنث لانهم ذهبوا بالتانيث الى الريشة وكله راجع الى معنى الميل لان جناح الانسان والطائر في احد شقيه انتهى

جَيْأَلُ وجَيْأَلَةُ ممنوعتين وجَيَلٌ بلا همز والجَيْأَلُ كله الضبع قال المجد وفي الصحاح جيأل اسم للضبع على فيعل وهو معرفة بلا الف ولام قال الكسائي هي جيئله وقال ابو علي النحوي وربما قالوا جيل بالتخفيف فيذكرون الياء صحيحة لان الهمزة وان كانت ملقاة من اللفظ فهي مبقاة في النية ومعاملة معاملة المثبتة غير المحذوفة الا ترى انهم لم يقلبوا الياء الفا كما قلبوها في ناب ونحوه لان الياء في نية سكون انتهى

الجَحْشَلُ محركة الام والزوجة يقال شكلته الجحشل ذكره المجد الفيروزآبادي

حرف الحاء المهملة

الحائل بالهمزة واللام كفاعل الانثى من اولاد الابل ساعة توضع كذا في القاموس

الحال ما يكون الانسان عليه والوقت الذي انت فيه مؤنثة ويذكر الواحدة الحالة ج احوال واَحْوِلَةٌ وايضا الحال الزوجة كذا في القاموس وفي المصباح الحال صفة الشيء يذكر ويؤنث فيقال حال حسن وحال حسنة وقد تؤنث بالهاء فيقال حالة وقال في الكمل لما الحال والحمام فيذكران ويؤنثان

الحانوت بالنون والواو والمثناة الفوقانية كهاروت دكان الخمار

[illegible]

مؤنثة ويذكر والخمار نفسه كذا في القاموس قال السيد والنسبة حانيّ
وحانوي قاله أبو حنيفة انتهى وفي المصباح يذكر ويؤنث فيقال هو الحانوت
وهي الحانوت وقال الزجاج الحانوت مؤنثة فإن رأيتها مذكرة فإنما
يعني بها البيت والحانة البيت الذي يباع فيه الخمر وهي الحانوت أيضاً
حَجْر بفتح الحاء وسكون الجيم والراء المهملة قصبة باليمامة يذكر ويؤنث
كذا في الصحاح وفي تاج العروس مذكر مصروف وقد يؤنث ولا يصرف
الحِجْر بالكسر الفرس الأنثى وجمعها حجور وأحجار وقيل الأحجار جمع
الإناث من الخيل ولا واحد لها من لفظها وهذا ضعيف لثبوت المفرد كما
في المصباح والصحاح وقال المجد وبالهاء لحن ج حجور وحجورة وأحجار قال
السيد في تاج العروس وفي التكملة بعد ذكره أحجار الخيل ولا يكادون
يفردون الواحدة وأما قول العامة للواحدة حجرة بالهاء فمسترذل انتهى
وقد صححه غير واحد قال الشهاب في شرح الشفاء إن كلام المصنف ليس
بصواب وأن ثبت به عنه فقد ورد في الحديث وصححه القزويني في
مثلثاته وإليه ذهب شيخنا المقدسي في حواشيه قال شيخنا القزويني
ليس من يرد به كلام جماهير أئمة اللغة والمقدسي يعرض لهذه المادة
في حواشيه ولا لفصل الحاء بأجمعه ولعله سها في كلام غيره قال المحشي
الذي أشار إليه فقد قال القسطلاني في شرح البخاري حين تكلم على الحجر
الأنثى الخيل وأنكر أهل اللغة الحجرة بالهاء لكن روى ابن عدي في الكامل
من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً ليس في حجرة ولا بغلة
زكاة قال شيخنا وقد يقال إن إلحاق الهاء هنا للمشاكلة ببغلة وهو باب

واسع انتهى ما في تاج العروس ﷺ

الحدور بالدال والراء المهملتين كفلوس الطريق من العلو الى السفل ثم نهة ذكره الملا الهداد ...

حدوره فعال في تاج العروس والحدور في سفح جبل وكل موضع منحدر ويقال وقعنا في حدور منكرة وهي الهبوط وقال في المكمل وهي الطريق من العلو الى السفل ﷺ

الحرب بالراء المهملة والموحدة كفلس مؤنثة ج حروب قال الخليل تصغيرها حريب بلا هاء رواية عن العرب قال المازني لانه في الاصل مصدر وقال المبرد الحرب قد تذكر كذا في الصحاح والقاموس وفي المصباح لفظها انثى يقال قامت الحرب على ساق اذا اشتد الامر وصعب الخلاص وقد تذكر ذهابا الى معنى القتال وتصغيرها حريب و القياس بالهاء وانما سقطت كيلا يلتبس بمصغر الحربة التي هي كالرمح وفي تاج العروس الحرب هو الترامي بالسهام ثم المطاعنة بالرماح ثم المجادلة بالسيوف ثم المعانقة والمصارعة اذا تزاحموا كذا حققه السهيلي وفي اللسان الحرب انثى واصلها الصفة هذا قول السيرافي وتصغيرها حريب بغير هاء ومثلها ذريع وقويس وفريس انثى كل ذلك يصغر بغير هاء وحريب احد ما شذ من هذا الوزن والتذكير حكاه ابن الاعرابي ايضا قال ولا اعرف تانيثها وانما حكاية ابن الاعرابي نادرة قال وعندي انما حمله على معنى القتل والهرج وقال الازهري انثوا الحرب لانهم ذهبوا بها الى المحاربة وكذلك السلم والسلم يذهب بها الى المسالمة فتؤنث انتهى ﷺ

حراء بالراء المهملة والمد ككتاب جبل بمكة يذكر ويؤنث كذا في الصحاح

سدل دال ابجدی بکسر کاف پستی و فراز مییره پائین نشیب ۱۲

حرب کارزار و جنگ است و گاه مذکر آید ۱۲

حرا کوهی است در مکه که آزاد درین زمان جبل نور نیز گویند ۱۲

وفي القاموس حراء ككتاب وكعلى عن عياض ويؤنث ويمنع جبل بمكة فيه
غار تحنث فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر الطيبي في المصباح قول
الجوهري المذكور ثم قال واقتصر في الجمهرة على التأنيث هو مقابل تميرة

الحرور بالراء المهملتين كصبور الريح الحارة بالليل كالسموم بالنهار وقال
ابو عبيدة الحرور بالليل وقد تكون بالنهار والسموم بالنهار وقد تكون
بالليل كذا في الصحاح وفي المصباح الحرور مؤنثة

حضاجر بالضاد المعجمة والجيم والراء المهملة كعلابط اسم الضبع
او لولدها معرفة لا ينصرف لانه اسم لواحد على بنية الجمع كذا في القاموس
مؤنثة ذكره الملا محمد باقر والشيخ عبد الرحيم وصاحب المكمل

حضار بالضاد المعجمة والراء المهملة كقطام نجم كذا في الصحاح والقاموس
والمكمل مؤنثة ذكره الملا محمد والشيخ عبد الرحيم قال السيد في تاج
العروس حضار مبنية مؤنثة مجرورة وهي نجم يطلع قبل سهيل فيظن
الناس انه سهيل وهو احد المحلفين قاله ابن سيدة وفي التهذيب قال
ابو عمرو بن العلاء يقال طلعت حضار والوزن وهما كوكبان يطلعان
قبل سهيل فاذا طلع احدهما ظن انه سهيل للشبه وكذلك الوزن اذا طلع
وهما محلفان عند العرب سميا محلفين لاختلاف الناظرين لهما اذا
طلعا فيحلف احدهما انه سهيل ويحلف الآخر انه ليس بسهيل وقال ثعلب
حضار نجم يخفى في بعد وانشد

ارى نار ليلى بالعقيق كانها ... حضار اذا ما اعرضت وفرودها

الفرود نجوم تخفى حول حضار يريد ان النار تخفى لبعدها كهذا النجم الذي يخفى

حَلَاقِ بالقاف كقطام اسم للمنية مثل قطام بنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتأنيث والصفة الغالبة وهي معدولة عن حالقة ومنه قول الشاعر

لحقت حلاق بهم على اكسائهم ضرب الرقاب ولا يهم المغنم

كذا في الصحاح مع نشئة ذكره الملا الاسهر بآفر الطهراني

الحَمَام بالميم كسحاب طائر بري لا يألف البيوت معروف او كل ذي طوق وتقع واحدته على الذكر والانثى كالحية والجمع حمائم ولا تقل للذكر حمام كذا في القاموس وقال الجوهري يقع على الذكر والانثى لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس لا للتأنيث انتهى وقال الزجاج اذا اردت تصحيح الذكر قلت رأيت حماما على حمامة اي ذكرا على الانثى والعامة تخص الحمام بالدواجن وكان الكسائي يقول الحمام هو البري واليمام هو الذي يألف البيوت وقال الاصمعي اليمام حمام الوحش وهو ضرب من طير الصحراء كذا في المصباح المنير

الحَمَّام بتشديد الميم معروف وانما سمي اعلب ثعلب قال هي الحمام وجمعها حمامات على القياس ويذكر فيقال هو الحمام كذا في المصباح وقال المجد والحمام كشداد الديماس مذكر وقال بعضهم في حمام ... وحمام دخلناه لامرة حكى سقرا وفيها المجرمونا * فيصطرخوا بقولوا اخرجنا * فان عدنا فانا ظالمونا وقال الخفاجي في شرح درة الغواص وقد قيل انه سمع تأنيثه وعربيته القدماء ... وقيل لبعض الحمقاء لم قيل في جمع الحمام حمامات وهو مذكر فقال جمع لحمام النساء

حمص بكسر الميم والصاد المهملة كورة بالشام واهلها يمانون قد تذكر

ذكره الجوهري وقال الجوهري يذكر ويؤنث قال السيد في تاج العروس قال
سيبويه هي اعجمية ولذلك لم تصرف قال السند حوران من اوسع مدن الشام
انهر عظيم ولها رساتيق حيث بعض بن صهر بن خيص بن صاب بن مكنف
من بني عملق الكلبيها ابو عبيدة صلحا سنة ۱۳ ثم انفقت نوو لحت وقد نسب
اليها خلق كثير من المحدثين وبها قبر سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه
حنين بالنونين كزبير موضع بين الطائف ومكة يذكر ويؤنث فان
قصدت به البلد والموضع ذكرته وصرفته كقوله تعالى ويوم حنين وان
قصدت به البلدة والبقعة انثته ولم تصرفه كما وقع في بعض الاشعار كذا
في الصحاح وفي المصباح وحنين مصغر واد بين مكة والمدينة والطائف
وهو مذكر منصرف وقد يؤنث على معنى البقعة
الحوت السمكة وتذكر قاله الشيخ عبد الرحيم وفي المصباح الحوت العظيم
من السمك وهو مذكر وفي التنزيل فالتقمه الحوت والجمع حيتان وأحوات وحوتة

حرف الخاء المعجمة

الخرنق بالراء المهملة والنون والقاف كزبرج الفتي من الارانب او ولد
الارنب يذكر ويؤنث كذا ذكره الملا احمد باقر وصاحب المكمل وقال الشيخ
عبد الرحيم ويذكر والجمع خرانق
الخصين كامير الفاس الصغيرة ويذكر والجمع ككتب والجبل كذا في القاموس
الخل بالفتح والتشديد الطريق ينفذ في الرمل او النافذ بين الرملتين
او النافذ في الرمل المتراكم ويؤنث ج أخُلّ وخلال كذا في القاموس
قال الجوهري يذكر ويؤنث

منتهى الارب

الخليفة السلطان الاعظم ويؤنث كالخليفة خلافة وخلفا كما القاموس

الخمر معروفة وتذكر وتؤنث فيقال هو الخمر وهي الخمر ويقال الاعم الخمر انثى وانكر المذكير ويجوز دخول الهاء فيقال الخمرة على انها قطعة من الخمر كما يقال كنا في لحمة ونبيذة وعسلة اي في قطعة من كل شيء منه ويجمع الخمر على الخمور مثل فلس وفلوس ويقال هي اسم لكل مسكر خامر العقل اي غطاه واختمرت الخمر ادركت وغلت وخمرت الشيء تخميرا غطيته وسترته قاله الفيومي وقال في تاج العروس والاعرف في الخمر التانيث انتهى

وفيها فصول ٤٠

فصل في اصل الخمر واول من اعتصرها وما السبب في ذلك

قال النواجي في حلبة الكميت قيل اول من عصرها ابليس لقابيل واولاده ووضع لهم الات الملاهي وقال الشيخ كمال الدين الدميري في حياة الحيوان في الكلام على الطاؤس ما نصه حكي ان ادم عليه السلام لما غرس الكرم جاء ابليس فذبح عليها طاؤسا فشربت دمه فلما طلعت اوراقها ذبح عليها قردا فشربت دمه فلما طلعت ثمرتها ذبح اسدا فشربت دمه فلما انتهت ثمرتها ذبح عليها خنزيرا فشربت دمه فلهذا شارب الخمر تعتريه هذه الاوصاف الاربعة وذلك انه اول ما يشربها وتدب في اعضائه يزهو لونه ويحسن كما يحسن الطاؤس فاذا جاء مبادي السكر لعب وصفق ورقص كما يرقص القرد واذا قوي سكره جاءت صفة الاسد فيعبث ويعربد ثم يهذي بما لا فائدة فيه ثم ينقعص كما ينقعص الخنزير ويطلب النوم وتحل عرى قوته

انتهى ويحكى والله اعلم عن بعض الملوك المتقدمة وقيل انه من اولاد شيث
النبي عليه الصلاة والسلام انه جلس يوما في قصره واخوته حوله فرأوا ثعبانا
في اعلى حائط وقد مد عنقه الى وكر حمامة بازائه ليلتقم بعض فراخها
وفي غد من ذلك جاءت امها لتزق الفراخ فشاهدت تلك الحالة ففزعت
واضطربت وضربت بجناحيها فنظر اليها الملك وامر بعض اخوته ان يقطع
غصنا من شجرة نابتة هناك فقطعه وتناوله الملك وحناه قوسا واوتره
بسرباق رفع ونحت له عودا ووضعه في كبد القوس ويقال انه اول قوس
وضع وفوق به على عنق الثعبان فلم يخطه وسقط الى الارض فبادروا اليه
وقتلوه فرفرفت الحمامة على اولادها وقد ذاقت حلاوة الامن بعد ما عاينت
من الهم الشدة وطارت بعد ذلك وغابت مدة ثم عادت وفي فمها بزر
فنثرته بين يدي الملك فقال الملك اظن ان هذه الحمامة قصدت مكافاتنا
على صنيعنا وارى ان نزرع هذا البزر في الارض لنرى ما يصير منه وينتهي اليه
حاله فبذروه في الارض وتعاهدوه بالسقي فنبت ونما وامتد وطال وعرش
واينع وازهر واثمر فلما صار حصرما تكلم احدهم مع الملك في ظرف شيء منه
فقال لا ارى ذلك وجل القصد ان نتركه الى ان ينتهي ونرى ما يؤول اليه امره
فاهملوه الى ان انتهى وتساقط على الارض فامر الملك بايداعه في اناء وغطى
الاناء وقال دعوه حتى نرى ما يصدر منه ثم تعاهدوه بعد ايام فوجدوه
قد هاج واضطرب وازبد وارغى فقال لا بد لهذا من منتهى فاصبروا
عليه حتى يسكن فتركوه مدة ثم تعاهدوه فوجدوه قد سكن وراق وضاع
عرفه وبقي على الهيئة المعلومة فقال هذا انتهاؤه واراد بعض اخوته ان

يستعمل منه شيئا فتنهاه عن ذلك وقال لا بد من تجربته في الغير وكان من عادتهم
ان الشيخ الكبير اذا طعن في السن وعجز عن الحركة ادرجوه في مكان واجروا
عليه ما يحتاج اليه من اكل وشرب الى ان يموت فامر الملك باحضار جماعة
من المكان المذكور فاتي له بسبعة انفس ما بين ضعيف وهرم واعمى
ومقعد وامر ساقيا فملأ كأسا وطاف عليهم فدارت عليهم الاقداح فما
منهم الا من قام ومشى ودار ورقص فلما كان من الغد سألوهم عن حالهم
فقالوا لما شربنا القدح الاول طابت نفوسنا ولما شربنا الثاني طربنا ولما
شربنا الثالث رأينا الملك كأنه في مجلسنا فاعجبها وعصر منها وشرب
واستمر ذلك الى الآن هكذا رأيت هذه الحكاية في بعض الكتب ثم رأيت
المسعودي اوردها في ترجمة قلوب السراسن من مروج الذهب على بعض
اختلاف فيها ثم قال هذا شراب الملوك وانا كنت السبب فيه ولا يشربه
غيري وقال في آخرها ان الملك قد منع العامة من شربها فاستعملها الملك
بقية ايامه ثم فشا في ايدي العامة فاستعملوه قال وقد قيل ان نوحا اول من
زرعه وان ابليس سرقه منه وقت خروجه من السفينة واستوى به على
الجودي قال وهو موجود في كتاب [illegible] وغيره من الكتب انتهى

فصل في ذكر معناها اللغوي والشرعي وبيان تحريمها

قال الامام الشوكاني رح في كتابه نيل الاوطار شرح منتقى الاخبار اعلم ان
الخمر تطلق على عصير العنب المشتد اصالة حقيقة اجماعا واختلفوا هل
تطلق على غيره حقيقة او مجازا وعلى الثاني هل مجاز لغة كما جزم به صاحب

قال صاحب الهداية من الحنفية الخمر وهي النيء من ماء العنب
اذا اشتد وهو المعروف عند اهل اللغة واهل العلم انتهى او من باب
القياس على الخمر الحقيقية عند من يثبت التسمية بالقياس فقد صرح
في الراغب ان الخمر عند البعض اسم لكل مسكر وعند بعض للمتخذ من
العنب والتمر وعند بعضهم لغير المطبوخ ورجح ان كل شيء يستر العقل
يسمى خمرا لانها سميت بذلك لمخامرتها للعقل وسترها له وكذا قال جماعة
من اهل اللغة منهم الجوهري وابو نصر القشيري والدينوري وصاحب
القاموس ويؤيد ذلك انها حرمت بالمدينة وما كان شرابهم يومئذ
الا نبيذ البسر والتمر ويؤيده ايضا ان الخمر في الاصل الستر ومنه خمار المرأة
لانه يستر وجهها والتغطية ومنه خمروا آنيتكم اي غطوها والمخالطة
ومنه خامره داء اي خالطه والادراك ومنه اختمر العجين اي بلغ وقت
ادراكه قال ابن عبد البر الاوجه كلها موجودة في الخمر لانها تركت حتى ادركت
وسكنت فاذا شربت خالطت العقل حتى تغلب عليه وتغطيه ونقل
عن ابن الاعرابي انه قال سميت الخمر خمرا لانها تركت حتى اختمرت واختمارها
تغير ريحها قال الخطابي زعم قوم ان العرب لا تعرف الخمر الا من العنب فيقال
لهم ان الصحابة الذين سموا غير المتخذ من العنب خمرا عرب فصحاء فلو لم يكن
هذا الاسم صحيحا لما اطلقوه انتهى ويجاب بامكان ان يكون ذلك الاطلاق
الواقع منهم شرعيا لا لغويا واما الاستدلال على اختصاص الخمر بعصير العنب
بقوله تعالى اني اعصر خمرا ففاسد لان الصيغة لا دليل فيها على الحصر
المدعى وذكر شيء بحكم لا ينفي ما عداه وقد روى ابن عبد البر عن اهل المدينة

وسائر الحجازيين واهل الحديث كلهم ان كل مسكر خمر وقال القرطبي
الاحاديث الواردة عن انس وغيره على صحتها وكثرتها تبطل مذهب الكوفيين
القائلين بان الخمر لا يكون الا من العنب وما كان من غيره لا يسمى خمرا ولا
يتناوله اسم الخمر وهو قول مخالف للغة العرب والسنة الصحيحة والصحابة
لانهم لما نزل تحريم الخمر فهموا من الامر باجتناب تحريم كل ما يسكر ولم
يفرقوا بين ما يتخذ من العنب وبين ما يتخذ من غيره بل سووا بينهما وحرموا
كل ما كان يسكر نوعه ولم يتوقفوا ولا استفصلوا ولم يشكل عليهم شيء
من ذلك بل بادروا الى اتلاف ما كان من غير عصير العنب وهم اهل
اللسان وبلغتهم نزل القرآن فلو كان عندهم تردد لتوقفوا عن الاراقة حتى
يستفصلوا ويتحققوا التحريم وقد اخرج احمد في مسنده عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال من الحنطة خمر ومن الشعير خمر ومن التمر خمر
ومن الزبيب خمر ومن العسل خمر وروي ايضا انه خطب عمر على المنبر
وقال الا ان الخمر قد حرمت وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل و
الحنطة والشعير والخمر ما خامرت العقل وهو في الصحيحين وغيرهما
وهو من اهل اللغة وتعقب بان ذلك يمكن ان يكون اطلاقا للاسم الشرعي
لا اللغوي فتكون حقيقة شرعية قال ابن المنذر القائل بان الخمر
من العنب وغيره عمر وعلي وسعد وابن عمر وابو موسى وابو هريرة وابن عباس
وعايشة رضي الله تعالى عنهم ومن غيرهم ابن المسيب والشافعي واحمد واسحق
وعامة اهل الحديث وحكاه في البحر عن الجماعة المذكورين من الصحابة
الا ابا موسى وعايشة وعن المذكورين من غيرهم الا ابن المسيب وعن العترة

وما لكا والاوزاعي وقال انه يكفر مستحل خمر الشجرتين ويفسق مستحل ما سواهما ولا يكفر لمن الخلاف ثم قال فرع وهي سائر المسكرات بالسنة والقياس فقط اذ لا يسمى خمرا الا مجازا وقيل بهما وبالقرآن للتسمية بخمر في حديث ان من التمر لخمرا الخبر وقول ابي موسى وابن عمر الخمر ما خامر العقل قلنا مجاز انتهى وقد ثبت في الصحيحين وغيرهما احاديث منها ما هو بلفظ كل مسكر خمر كل مسكر حرام ومنها ما هو بلفظ كل مسكر خمر وكل خمر حرام ومنها ما هو بلفظ كل شراب اسكر فهو حرام وهذا لا يفيد المطلوب وهو كونها حقيقة في غير عصير العنب او مجازا لان هذه الاحاديث غاية ما يثبت بها ان المسكر على عمومه يقال له خمر ويحكم بتحريمه وهذه حقيقة شرعية لا لغوية وقد صرح الخطابي بمثل هذا وقال ان مسمى الخمر كان مجهولا عند المخاطبين حتى بينه الشارع بانه ما اسكر فصار ذلك كلفظ الصلوة والزكوة وغيرهما من الحقائق الشرعية وقد عرفت ما سلف عن اهل اللغة من الخلاف انتهى كلام الشوكاني رحمه الله تعالى

فصل في ذكر اسمائها

قال النواجي في حلبة الكميت رأيت في بعض التذاكر ان لها الف اسم وذكر من اسمائها مائة وثلاثين اسما بين مستعمل ومرفوض ومطبوع ومستهجن بعضها اسماء وغالبها صفات جرت مجرى الاسماء اعني بجمعها من كلام الشعراء الجاهليين والاسلاميين ولكل منها شرح وعلى غالبه شعر من كلام العرب يشهد له ولكنه ذكر الاسماء على سبيل الفهرست بغير الضبط والترتيب والشرح ولم يذكر الشواهد الا القليل النادر فذكرت الاسماء المذكورة مع ضبط الاكثر وشرحه وذكر الاشعار الشاهدة وزدت عليها اسماء اخر اطلعت عليها

ورتبتها على حروف المعجم وهي هذه

حرف الالف

ابنة العنقود قال الصفي الحلي

زوج الماء بابنة العنقود ... فانجلت في غلائل وعقود
قتلت بالمزاج ظلما فقالت ... كم قتيل كما قتلت شهيد

ابنة العنب قال الصفي الحلي

بذلت جعلي صداقا فخبريها ... ازوج ابن سحاب بابنة العنب
بتنا بكاساتها صرعى وصارينا ... بعيدا رواحنا من شدة الطرب

وقال السيد غلام نبي البلكرامي في الفارسية

بزم مي پرستي عشرت رندانه شب كردم ... نقاب شيشه واز چهره بنت العنب كردم

الاثم بكسر الهمزة وسكون الثاء المثلثة قال الواحدي قال الحسن في قوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم اراد بالاثم الخمر وهذا الاسم مما يحسن فيه التورية ولكن الشيخ شرف الدين عمر الفارض رحمه الله تعالى جعله جناسا فقال

وقالوا شربت الاثم كلا وانما ... شربت التي في تركها عندي الاثم

وقال الشاعر

شربت الاثم حتى ضل عقلي ... كذاك الاثم يذهب بالعقول

ومنه قول الشيخ ابن نباتة

الم يكفك اللحظ الذي صال وانثنى ... فلم يخل في الحالين من صفة الاثم

اخت المسرة ذكره الواحدي **الاسفنط** بالكسر قال ابو سهيل

ف الاثم بالكسر الذنب و الخمر والقمار وان يعمل ما لا يحل كذا في القاموس ١٢

كذا احفظه و تفتح الفاء مع كسر الهمزة وهكذا وجد بخط الجوهري الطيب من
عصير العنب كذا في اللسان في فصل الالف مع الطاء وقيل هي خمر فيها افاويه
اوضرب من الاشربة فارسي معرب كما في الصحاح وهو قول الاصمعي وقيل هو الخمر بالرومية
قاله الاصمعي ايضا او اعلى الخمر وصفوتها قاله ابو عبيدة وقيل سميت لان الدنان
تسعطها اي تشربت اكثرها فبقيت صفوتها وهو ملايم لقول ابي عبيدة او من
السفيط للطيب النفس لانهم يقولون ما اسفط نفسه عليه اي ما اطيبها
وهذا قول ابن الاعرابي فهو عنده عربي والقول ما قاله الاصمعي من انه رومي
والكلمة اذا لم تكن عربية جعلت حروفها كلها اصلا وقيل هي خمور مختلفة
مخلوطة وقال شمر سألت ابن الاعرابي عنها فقال الاسفنط اسم من اسمائها
لا ادري ما هو كذا ذكر السيد في تاج العروس قال الاسعد بن مماتي رح

فمن صدغه والخد اس ووردة　　ومن ثغره والريق طلع واسفنط

قال النواحي في الحلبة هو من اسماء الخمر وفي البيت لف ونشر مرتب فالطلع
راجح للثغر والاسفنط للريق **الاشلة** ذكره النواحي في الحلبة **الاغلب**
قال في القاموس الاحذبان الطعام والنكاح او الربق والخمر **ام الدهر**
ام الاثام ام عبا ام ليلى ام النشوة ام الافراح ام
الخبائث ذكرها النواحي في الحلبة قال الحافظ الشيرازي رح

آن تلخ وش كه صوفى ام الخبائثش خواند　　اشهى لنا واحلى من قبلة العذارا *

وام شملة الدنيا والخمر كذا في القاموس

حرف الباء

الباذق بكسر الذال المعجمة وفتحها ما طبخ من عصير العنب ادنى طبخة فصار

شديداذكره المجد وقال الفيومي في المصباح وهو مسكر ويقال هو معرب **البابلي**
منسوب الى بابل كصاحب موضع بالعراق واليه ينسب السحر والخمر كذا في القاموس
البابلية مع البابلي **البتع** بالكسر وكعنب نبيذ العسل كما في الصحاح و
داد غيره المشتد وفي العباب نبيذ من عسل كانه الخمر صلابة يكرو شرعي
او هو سلالة العنب قاله ابن عباد وقال بعضهم سمي بذلك لشدة فيه من
البتع وهو شدة العنق او بالكسر الخمر وقال ابو حنيفة الخمر المتخذ من العسل فلو
الخمر على العسل وهي لغة يمانية كذا في تاج العروس **البختج** معرب پخته فهو اسم
للمثلث اذا صب عليه من الماء بقدر ماذهب فيه من العصير واشترط
بعضهم ان يطبخ بعد صب الماء عليه ادنى طبخة واليه ذهب الفضلي عليه و
الفنوى فهستاني كذا في لاقوال المعربة **البكر** بكسر الباء وسكون الكاف
الكرم حمل اول مرة كذا في القاموس والخمر قال ابن النبيه **شعر**

بكر جلاها ابوها قبل ما جليت   في حجرة الدن او في قشرة العنب

وقال الصفي الحلي

بكر اذا زوجت بالماء اولدها   اطفال در على مهد من الذهب

وقال ابن النبيه من ابيات

شرد بن سماء مسها انبسطت   ثوب الحباب حباء سنه والتحف
تتشعشعت في يد الساقي وقد مزجت   كانها بنصال الماء قد ذبحت

بنت الدنان بنت الكرم ولله در من قال

ادام الله ايام الصبوح ++   وابقى نغمة الوتر الفصيح
ولا برحت بنات الكرم تجلى   مكرمه على وجه مليح

قال الشيخ ابن الحلواني الحنفي رحمه الله تعالى في مدح السيد العلامة ابي الطيب صديق بن حسن بن علي القنوجي البخاري الهندي عافاه الله على الحجاه ابهر الملك دام اقباله

بحر ولكن دره جوهر   منظوم صدر الجمان
والماء البحر اجاج وذا   اباه زرى في بنت الدنان

١٢

فخذها فاسقنيها مع نداك　　اعز علي من قلبي وروحي

اليذ بقربهم فرحا وانسا　　على رغم المفند والنصوح

حرف التاء

التامور الخمر نصها على التشبيه بدم القلب والتامورة الابريق قال الاعشى يصف خمارة وإذا لها تامورة مرفوعة لشرابها كذا في تاج العروس **التامورة والتامرة** ذكرهما النواجي في حلبة الكميت **الترياق والترياقة** قال في الصحاح الترياق بالكسر دواء السموم فارسي معرب والعرب تسمي الخمر ترياقا وترياقة

حرف الثاء

الثميلة كسفينة والثمل محركة السكر ثمل كفرح فهو ثمل كذا في القاموس

حرف الجيم

الجادي الخمر قاله الجوهري في القاموس **الجدرية** منسوبة الى جدر وهي محركة قرية بين حمص وسلمية تنسب اليها الخمر والنسبة جدري على قياس وجيدري على غير قياس قال معدل بن سبعة

الا يا صبحاني قبل لوم العواذل　　وقبل وداع من زنيبة عاجل

الا يا صبحاني فيهجا جيدرية　　بماء سحاب يسبق الحق باطلي

هكذا انشده ابن بري والفيهج هنا الخمر واصله ما يكال به الخمر وقد قيل ان جيدر موضع هنالك ايضا فان كانت الخمر الجيدرية منسوبا اليه فهو نسب قياسي كذا في اللسان كذا في تاج العروس **الجريال** بالكسر الخمر او لونها كالجريالة فيهما كذا في القاموس **الجعة** نبيذ جو ذكره الميداني في السامي **الجمهوري** اسم شراب مسكر كذا قال ابو عبيدة او نبيذ العنب اتت عليه ثلاث سنين وفي حديث النخعي انه اهدي له بختج قال هو الجمهوري وهو العصير المطبوخ الحلال وقال ابو حنيفة واصلها ان يعاد على البختج الماء الذي ذهب منه ثم يطبخ ويودع

في الادعية فيأخذ اخذا شديدا وقيل انه سمي الجمهوري لان جمهور الناس يستعملونه اي اكثرهم كذا في تاج العروس ❊

حرف الحاء المهملة

الحانية بضم الحاء المهملة وكسر النون وتشديد الياء التحتية الخمر كذا في القاموس **المحجلة** ذكره النواجي **الحرام** هذا الاسم مما يحسن فيه التورية ومنه قول فخر الدين القاضي بن مكانس ملغزا في المدام

لا يجمعون على خير الحرام اذا ... تجمعوا كشباب الراح وانتظموا

الحمية ذكره النواجي **الحميا** بضم الحاء المهملة وفتح الميم وتشديد التحتية من الكاس سورتها وشدتها واسكارهم واخذها بالراس كذا في القاموس قال النواجي هذا اعذب الاسماء قال السيد غلام علي ازاد البلجرامي

تموج في عينك الحميا ... فاين من كاسها نصيبي

الحميدي نسبة الى حميد لكونه صنعه كذا في الاقوال المعربة عن احوال الاشربة

حرف الخاء المعجمة

الخرطوم كزنبور الخمر السريعة الاسكار او اول ما يجري من العنب قبل ان يداس كذا في القاموس وفي تفسير فتح البيان في مقاصد القرآن تحت تفسير قوله تعالى سنسمه على الخرطوم قال النضر بن شميل المعنى سنحده على شرب الخمر وقد يسمى الخمر بالخرطوم ومنه قول الشاعر

تظل يومك في لهو وفي طرب ... وانت بالليل شراب الخراطيم

الخرداذي الخمر قاله الجد قال في تاج العروس هي مركبة من الخمر والداذي ومعناه شراب الحمار **الخلة** هي ترش ذكره الميداني في كتاب السامي في الاسامي

والنواجي في الحلبة الخمطة بفتح الخاء المعجمة وسكون الميم وفتح الطاء المهملة
الخمر التي اخذت ريحا على ما في القاموس وقال الجوهري اخذت ريح الادراك
كريح التفاح ولم يدرك بعد انتهى وقال الصاغاني اخذت شيئا من الريح كريح النبق
والتفاح يقال خمطت الخمر وقال ابو زيد الخمطة اول ما يبتدي في الحموضة
قبل ان يشتد وقال ابو حنيفة الخمطة الخمرة التي اعجلت عن استحكام ريحها
فاخذت ريح الادراك ولم يدرك بعد وقيل هي الحامضة على ما في القاموس
والصحاح وهو قول ابي حنيفة وزاد غيره مع ريح ويفسر قول ابي ذويب

عقار كماء النيء ليست بخمطة   ولا خلة يكوي الشروب شهابها

اراد حقيقة ولذلك قال ليست بخمطة وقال السكري في شرح البيت الخمطة
التي اخذت ريحا والخلة الحامضة وقيل الخمطة التي حين اخذ الطعم فيها
كذا في تاج العروس **الخنص** بالضم جيد الخمر كذا في القاموس
الخندريس بفتح الخاء المعجمة وسكون النون وفتح الدال وكسر الراء المهملتين
وبالسين المهملة الخمر مشتق من الخدرسة ولم يفسر او رومية معربة قال المجد
قال السيد في تاج العروس ونقل شيخنا عن ابي حيان ان اصله فعلليل
فاصوله اذا خدر فالصواب ذكره في الراء لان النون زائدة وعليه المطرزي ونقله
من الحريري وتعقبوه لان الدال لا تزاد والصحيح انه فعلليل كما قاله سيبويه
وعليه فموضع ذكره قبل خنس انتهى قال السيد واورده صاحب
اللسان بعد خنس وتبعه غير واحد قال ابن دريد احسبه معربا سميت
بذلك لقدمها قلت ويجوز ان تكون فارسية معربة واصلها خنده ريس
ومعناه ضحاك الذقن فمن استعمله يضحك على ذقنه فتأمل

حرف الدال المهملة

الداذي نوع من الخمر ذكره الميداني وقال في القاموس الداذي شراب الفساق قال في تاج العروس وهو الخمر وهو على صيغة النسب وليس بنسب **الدبابة** ذكره النواجي في الحلبة **الدَّذَّاق** مشددة الخمر كذا في القاموس **الدِّيَاق** بالكسر ويفتح الخمر كذا في القاموس **الدِّيَاقة** بالكسر ويفتح الخمر كذا في القاموس **الديناري** شراب مابين معروف وهو مولد قال في عيون الانباء في طبقات الاطباء ابن دينار طبيب ماهر كان بميافارقين وهو اول من ركب الشراب المعروف بالديناري فنسب اليه انتهى قال الخفاجي

يا اخلائي والزمان لئيم ۞ اطلقوني من سجن هذي الدار
في طباع السخاء قبض شديد ۞ اطلقوه بشربة الديناري

كذا في شفاء الغليل **الدمر** ذكره النواجي رحمه الله

حرف الذال المعجمة

الذاذي بالذالين المعجمتين نبت وقيل شيء له عنقود مستطيل وحبه على شكل حب الشعير يوضع منه مقدار رطل في الفرق فيعبق رائحته ويجود اسكاره قال

شربنا من الذاذي حتى كاننا ۞ ملوك لنا بر العراقين والبحر

قال السيد مرتضى في تاج العروس ولذا حكم الحذاق باتحاده مع الداذي الذي مر قبله وكل منهما غير عربي ولا معروف وقد جاء على صيغة النسب وليس بنسب كالذي مر قبله ويقال هذا ايضا في الخمر داذي الذي تقدم

حرف الراء المهملة

الراح قال النواجي في الحلبة افضل اسماء الخمر الراح لاشتقاقه من الرو

وملابسته لها او امتلاء جسمه بها وهو المراد بقول ابي نواس رحمه الله تعالى

اثن على الخمر بآلائها ۞ وسمها احسن اسمائها ۞ وتلطف بعضهم فقال

۞۞۞ واحسن ما يهدى الى الشيء جنسه ۞ وللروح اهدى الراح فهي لها جنس

وقال الصفي الحلي

بدت لنا الراح في تاج من الحبب ۞ فخرقت حلة الظلماء باللهب

وقال الحريري

نهاني الشيب عما فيه افراحي ۞ فكيف اجمع بين الراح والراح

له الاولى الخمر والثانية الكف منه

الراووق مصفاة الشراب تعلق ليصفى بها ويطلق على الشراب المروق ايضا ذكره الخفاجي في شرح درة الغواص **الرحيق** كقميص الخمر او اطيبها او افضلها او الخالص او الصافي كذا في القاموس وقال الجوهري الرحيق صفوة الخمر وما الطف ما قال بعضهم

اريقا من رضابك ام رحيقا ۞ رشفت فلست منه الان فيقا

وللصهباء اسماء ولكن ۞ جهلت بان في الاسماء ريقا

الرحاق كغراب كالرحيق كذا في القاموس **الرساطون** بفتح الراء وضم الطاء المهملة الخمر كانها رومية تكلمت بها العرب كذا في القاموس **الرياح** بفتح الراء المهملة الخمر كما في القاموس وفي نفائس اللغات للشيخ اوحد الدين البلجرامي بكسر الراء وفي شرح الكعبية لابن هشام قال ابو عمرو سميت راحا ورياحا لارتياح شاربها الى الكرم وانشد ابن هشام عن الفراء

كان مكاكي الجواء غدية ۞ نشاوى تساقوا بالرياح المفلفل

قال السيد مرتضى وقال بعضهم لان صاحبها يرتاح اذا شربها قال شيخنا الفاسي

وبهذا الشاهد ذواه الجوهري تاما ضير معزو ولا منقول عن الفراء قال السيد
قال ابن بري هو لامرئ القيس وقيل لتأبط شرا وقيل السليك خمر قال شيخه
يبقى النظر في موجب ابدال واوها ياء فكان القياس المرواح بالواو كصواب
قال السيد وفي اللسان وكل خمر راح ورياح وبذلك علم ان الغيها منقلبة عن ياء

حرف الزاي المعجمة

الزانية ذكره النواجي في الحلبة **الزرجون** بالتحريك الخمر ويقال الكرم
قال الاصمعي وهي فارسية معربة اي لون الذهب وقال الجوهري هو صبغ احمر
على ما في الصحاح او قضبانها على ما في القاموس **الزرق** بضم الزاي المعجمة و
تشديد القاف الخمر والجمع زرقة محركة كذا في القاموس **الزنجبيل** بفتح
الزاي المعجمة وسكون النون وفتح الجيم الخمر كما في القاموس **الزينية** ذكرها النواجي

حرف السين المهملة

الساهرية والسارية ذكرهما النواجي **السامرية** يقال سمر الخمر
شربها ليلا قال القطامي ~

ومصرعين من الكلال كانما　　سمروا الغبوق من الطلاء المعرق

كذا في تاج العروس **السبيئة** كخطيئة الخمر كذا في ... ومن **السبيئة**
كريمة اغير كذا في ... قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه

كان سبيئة من بيت رأس　　يكون مزاجها عسل وماء

وبيت راس اسم قرية بالشام كانت تباع فيها الخمور وانما نصب مزاجها على
انه خبر كان فجعل الاسم نكرة والخبر معرفة وانما جاز ذلك من حيث كان
اسم جنس ولو كان الخبر معرفة محضة لقبح ذكره الجوهري في مادة الرأس وقال

قال السيد في تاج العروس وفي الصحاح كان سبيئة في بيت راس قال ابن بري وصوابه من بيت راس ... موضع بالشام ... كان ... في النسخة ... التي ... في النسخة المطبوعة ... لعله ...

ابو المعالي في كلماته السيئة بالهمزة الخمر المشتراة للشرب واما المحمولة من بلد الى بلد فهي بالياء من غير همزة السخامر كغراب الخمر السلسة كذا في القاموس

السخامي بضم السين المهملة والخاء المعجمة الخمر السلسة كذا في القاموس

السخامية بضم السين المهملة والخاء المعجمة الخمر السلسة كذا في القاموس

السكر محركة الخمر ونبيذ يتخذ من التمر والكشوث وكل ما يسكر وما حرم من ثمرة كذا في القاموس السكركة قال السيد مرتضى الحرامي في تاج العروس وفي الحديث اياكم والغبيراء فانها خمر العالم وهي السكركة وهي شراب يعمل من الذرة يتخذه الحبش وهو يسكر وقال ثعلب هي خمر تعمل من الغبيراء هذا التمر المعروف اي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينهما في التحريم

السلاف بضم السين المهملة كغراب الخمر كذا في القاموس قال النواجي هذا الطف الاسماء قال الصفي الحلي

ذكرنا بروايات من زهدنا بهم فهل السلاف سلاف العلم والادب

السلافة بضم السين المهملة الخمر السلسل والسلسال كجعفر وخلخال من الخمر اللينة والسلسبيل كزنجبيل الخمر وعين في الجنة ذكرها في القاموس قال في الجمل السلسبيل ما سهل انحداره في الحلق وقال الزجاج هو في اللغة صفة لما كان في غاية السلالة وقال الزمخشري يقال شراب سلسل وسلسال وسلسبيل وقد زيدت الباء في التركيب حتى صارت الكلمة خماسية ودلت على غاية السلاسة وقال ابن الاعرابي لم اسمع السبيل الا في القران وقال مكي هو اسم اعجمي نكرة فلذلك صرف ووزن سلسبيل فعلليل مثل دردبيس وقيل فعفليل لان الفاء مكررة وقرأ طلحة سلسبيل بدون تنوين ومنعه من الصرف للعلمية والتانيث لانها اسم لعين

بعينها وعلى هذا فكيف صرفت في قراءة العامة واجيب بانها سميت بذلك لا على جهة العلمية بل على جهة الاطلاق المجرد اويكون من باب تنوين سلاسلا وقواريرا انتهى من السمين **السويق** كامير الخمر كذا في القاموس **السيابية** بفتح السين المهملة وفتح الياء التحتية بكسوابها الخمر ذكره مجد الدين الفيروزابادى رحمه الله

حرف الشين المعجمة

الشراب قال القاضي بدر الدين بن البلقيني رحمه الله تعالى

مذ اراقوا الخمر عمدا ... وسقوا الارض شرابا

قلت والاسلام ديني ... ليتني كنت ترابا

وقال ابن التعاويذي

اذا اجتمعت في مجلس الشرب سبعة ... فبادر فلا التاخير عنه صواب

شواء وشمام وشهد وشادن ... وسمع وشاد مطرب وشراب

وما الطف قول مجد الدين بن تميم

قالوا اراك كل وقت ... تهيم بالشرب والغناء

فقلت اني فتى قنوع ... اجش بالماء والهواء

الشموس كفصول الخمر كذا في القاموس قال الحريري وصفنا الكميت الشموس والسفاة الشموس قال في تاج العروس الشموس من اسماء الخمر لانها تشمس بصاحبها وتجرى به وقال ابو حنيفة لانها تجمح بصاحبها جماح الشموس فهي مثل الدابة الشموس وشمس الفرس شرد وجمح ومنع ظهره عن الركوب لشدة شغبه وحدته فهو لا يستقر **الشمول** كصبور الخمر او الباردة منها قال الحريري يا ذو الشمائل الادبية والشمول الذهبية **الشمطاء** ذكره النواجى

حرف الصاد المهملة

الصرخد كجعفر اسم الخمر عن الفراء وانشد قاموا لها فضوة صرخدا + يريك وكانها وصرخد بلا لام بلد بالشام وقيل موضع منه ينسب اليه الخمر كما في قول الراعي يصف النوم

ولذ كطعم الصرخدي طرحته ‖ عشية خمس القوم والعين عاشقه

وانشد ابن الاعرابي

ولذ كطعم الصرخدي تركته ‖ بارض العدى من خشية الحدثان

كذا في تاج العروس **الصرف** بالكسر صبغ احمر والخالص من الخمر وغيرها كذا في القاموس قال الشاعر

وحمراء قبل المزج صفراء بعده ‖ اتت بين ثوبي نرجس وشقائق

حكت وجنة المعشوق صرفا فسلطوا ‖ عليها مزاجا فاكتست لون عاشق

وقال علي رضي الله تعالى عنه ما الخمر صرفا باذهب لعقول الرجال من الطمع وذكر الواجي في الحلبة قال قيصر لقيس بن ساعدة ايما احب اليك الصرف ام الممزوج فقال الصرف سلطان جائر يخشى فساده والممزوج سلطان عادل يرجى صلاحه وقال الحسن الصرف اصرف للهموم **الصريفية** صريفون قرية كبيرة غناء شجراء قرب عكبراء وقرية بواسط منها الخمر الصريفية او قيل لها صريفية لانها احدث من الدن ساعتئذ كاللبن الصريف كذا في القاموس **الصومع** ذكره الواجي في الحلبة **الصهباء** بفتح الصاد المهملة وسكون الهاء الخمر او المعصورة من عنب ابيض اسم لها كالعلم قال الحريري ما كل سوداء تمرة ولا كل صهباء خمرة قال الصوري

له قال انما نسبوه الى بواسط وليس كذلك بل الى القرية الاولى التي بعكبرا انظر الشارح منه

لا تبكين على الاطلال والدمن ... ولا على منزل اقوى من السكن

وقم بنا نصطبح صهباء صافية ... تنفي الهموم ولا تبقي على الحزن

بكراً معتقة عذراء واضحة ... تبدو فتخبرنا عن سالف الزمن

حمراء مروقة صفراء فاقعة ... كانما مزجت من طرفك الوسني

قال النواجي في الحلبة ادرت اسماءها واعذبها واكثرها دوراناً في كلام الشعراء والادباء الصهباء **الصراحية** قال في شرح ابنية سيبويه هي الخمر التي لم تشب بمزاج ذكره الخفاجي في شفاء الغليل وقال ابو البقاء في كلياته الصراحية هي انية الخمر وبالتخفيف الخمر الخالصة انتهى وقال السيد في تاج العروس الصراحية بالضم وتشديد المثناة التحتية انية للخمر قال ابن دريد ولا ادري ما صحته والصراحية بالتخفيف مع الضم الخمر نفسها الخالصة اي من غير مزج ؟؟

حرف الضاد المعجمة

الضريع الخمر او رقيقها عن ابن عباد كذا في تاج العروس ؟؟

حرف الطاء المهملة

الطابة خوش مزه ذكره الميداني في السامي **الطاردة** ذكره النواجي رح **الطلة** الخمر اللذيذة قاله المجد وفي السامي خوش طعم **الطلاء** ككساء الخمر كذا في القاموس قال ابن سكرة

جاء الشتاء وعندي من حوائجه ... سبع اذا الغيث عن حاجاتنا حبسا

كن وكيس وكانون وكاس طلا ... مع الكباب وكس ناعم وكسا

وقال غيره وكافات الشتاء تعد سبعاً + ومالي طاقة بلقاء سبع +
اذا ظفرت بكاف الكس كفى + ظفرت بمفرد يأتي بجمع +

حرف العين المهملة

العانية بالنون منسوبة الى عانة وهي قرية على الفرات تنسب اليها الخمر فيقال عانية وربما قالوا عانات كما قالوا عرفه وعرفات والقول في صرف عانات كالقول في عرفات واذرعات كذا في الصحاح **العاتق** كصاحب الخمر **العتيق** كفعيل و**العتيقة** و**العتاق** كغراب الخمور القديمة **العجوز** كصبور الخمر قال الجوهري وقد تسمى الخمر عجوزا لعتقها وفي هذا الاسم تحسن التورية كما قال ابن نباتة

قد لقبوا الراح بالعجوز وما ... تخرج ألقابهم عن العادة
لانها القادة التي تبعت ... نعم ان العجوز قوادة

وقال السيد مرتضى الحسيني الزبيدي المصري في تاج العروس شرح القاموس العجوز كصبور وقد اكثر الائمة والادباء في جمع معاني العجوز كثرة زائدة ذكر المجد منها سبعة وسبعين معنى ومن عجائب الاتفاق انه حكم اول العجوز وآخره وهما العين والزاي بالعدد المذكور وقال المجد في البصائر وللعجوز معان تسع على الثمانين ذكرتها في القاموس وغيره من الكتب الموضوعة في اللغة انتهى قلت لعل ما زاد على السبعة والسبعين ذكره في كتاب آخر وقد رتبها المجد على حروف التهجي ومنها على اسماء الحيوان اربعة عشر وهي الارنب والاسد والبقرة والثور والذئب والذئبة والرخم والرمكة والضبع وقانة الوحش والعقرب والفرس والكلب والناقة وما عدا ذلك ثلاثة وستون وقد تتبعت كلام الادباء فاستدركت على المجد بضعا وعشرين معنى منها على اسماء الحيوان ما يستدرك على الجلال السيوطي في العنوان فانه اورد ما ذكره المجد مقلدا له

واستدل له عليه بواحد وسنورد ما استدل كتابه بعد استيفاء ما ورد فالعجوز
فمن ذلك في حرف الالف الابرة والارض والارنب والاسد والالف من كل
شيء ومن حرف الباء الموحدة البئر والبحر والبطل والبقرة وهذا عن ابن الاعرابي
ومن حرف التاء المثناة الفوقية التاجر والترس والتوبة ومن حرف الثاء المثلثة
الثور ومن حرف الجيم الجائع والجعبة والجفنة والجوع وجهنم ومن حرف الحاء المهملة
الحرب والحربة والحمى ومن حرف الخاء المعجمة الخلافة والخمر العتيق وقال الشاعر

لينه جام فضة من هدايا ه سوى ما به الامير مجيزي
انما ابتغيه للعسل الممزو ح بالماء لا لشرب العجوز

وهو مجاز كما صرح به الزمخشري والعجوز الخيمة ومن حرف الدال المهملة دارة
الشمس والداهية والدرع للمرأة والدنيا وفي الاخير مجاز ومن حرف الذال
المعجمة الذئب والذئبة ومن حرف الراء المهملة الراية والرخم والرعنة وهي الاضطراب
والرمكة ورملة معروفة بالدهناء قال الشاعر يصف دارا **شعر**

على ظهر جرعاء العجوز كانها دوائر رقم في سراة قرام

وبين الرمكة والرملة جناس تصحيف ومن حرف السين المهملة السفينة و
السماء والسمن والسموم والسنة ومن حرف الشين المعجمة شجر معروف والشمس
والشيخ الهرم الاحبر نعله الصاحب والشيخة الهرمة وسميا بذلك لعجزهما عن
كثير من الامور ولا تقل عجوزة بالهاء او هي لغة رديئة فلما ثبت عجائز وقد
صرح السهيلي في الروض في اثناء بدر ان عجائز انما هو جمع عجوزة كركوبة وايدة
بوجوه وعجز بضمتين وقد يخفف فيقال عجز بالضم ومنه الحديث اياكم والعجز العقر
وفي اخر الجنة لا يدخلها العجز ومن حرف الصاد المهملة الصحيفة والصنج والصومعة

ومن حرف الضاد المعجمة ضرب من الطيب وهو غير المسك والفسيح ومن حرف
الطاء المهملة الطرفي وطعام يتخذ من نبات بحري ومن حرف العين المهملة
العاجن كصبور وصابر والعافية وعانة الوحش والعزب ومن حرف الفاء
الفرس والفضة ومن حرف القاف القبلة ذكره صاحب اللسان والتكملة والقدر
بالكسر والقربة والقوس والقيامة ومن حرف الكاف الكتيبة والكعبة وهي
اخص من القبلة التي تقدمت والكلب هو الحيوان المعروف وظن بعضهم
انه مسمار في السيف وسيأتي ومن حرف الميم المرأة للرجل شابة كانت او عجوزا
ونص عبارة الازهري والعرب تقول لامرأة الرجل وان كانت شابة هي
عجوزة وللزوج وان كان حدثا هو شيخها والمسافر والمسك وقال ابن الاعرابي الكلب
مسمار في مقبض السيف ومعه اخر يقال له العجوز قال الصاغاني وهذا هو
الصحيح والملك كتب ومناصب القدر وهي الحجارة التي تنصب عليها القدر ومن
حرف النون النار والناقة والنخلة وقال الليث نصل السيف وانشد لابي المقدام

وعجوز رايت في فم كلب   جعل الكلب للامير حمالا

ومن حرف الواو الولاية ومن حرف الياء التحتية اليد اليمنى هذا آخر ما ذكره المصنف
واما الذي استدركناه عليه فهي المنية والنميمة وضرب من التمر وجر والكلب
والغراب واسم فرس بعينه يقال لها كحيلة العجوز والحكم والسيف وهذه عن
الصاغاني والكنانة واسم نبات والمؤاخذة بالعقاب والمبالغة في العجز والثوب
والسنور والكف والثعلب والذهب والرمل والصحفة والآخرة والانف والعرج
والحب والخصلة الذميمة قال شيخنا وقد اكثر الادباء في جمع هذه المعاني في قصائد
كثيرة حسنة لم يحضرني منها وقد تقيد هذه الكلمات الا قصيدة واحدة للسيد يوسف

ان حمرات الحطي علاج فاضيا جمع فيها فما دعي ان كان في بعض تركيبها تكلف وعجمة

لحافظ دونها غول الجود	وشكت ضعف صافي الجود
لحافظ رشالها اثر البيض	فكم قنصت مثالي من نجود
وكم اصمت ولم تعرف نجها	كما الكسعي في رعي الجود
وكم فتكت بقلبي ناظراه	كما فتكت بشاة من نجود
وكم اطفى لما بالعذب قلبا	اضربه اللهيب من الجود
وكم خبل شفاه الله منه	كذا جاد الجود شفا الجود
اذا ما زار نم عليه عرف	وذل تطول ذنب بالجود
رشفت من المراشف منه ظلما	الذ جنى واحلى من عجود
وجاب الثغر عند الصبح منه	شذا كاد وذه نشر الجود
اجر ذيول كبران سفاني	براحته الجود على الجود
بروحي من اتاجر في هواه	فادعى بابن قومي بالجود
مقيم لم احل في الحي عنه	اذا غبري دعوة بالجود
جرى حبه مجرى الروح مني	كجري الماء في رطب الجود
واخرس حبه مني لساني	وعد الي الفاصل في الجود
وصيرني الهوى فرط الهوى	شبه السهد في سم الجود
عذولي لا دمي في هواه	فلست بسامع بحر الجود
تروم سلوة مني بجهل	سلوي دونه شيب الجود
كلا ملك باردمن غير هي	يجالي رداء ايام الجود
بطوف القلب حول خباه حجا	كما قد طاف حج بالجود

لمن فوقه يبع القد صدلع … نصيب بحمل خافقتا العجز
وخصر لموزل يدعى سقيما … وعن حمل الروادف تا العجز
بلحيظ قد فتنت الوصر منه … كما البيضاء تورث با العجز
كان عذاره والخال منه … عجوز قد توارت من عجوز
فهذا جنتي لا شك فيه … وهذا نا ره نار العجوز
تراه فوق ورد الخد منه … عجوزا قد حكى شكل العجوز
على كل القلوب له عجوز … كذا الاحباب صلوا بالعجوز
دموعي في هواه كنيل مصر … وانفاسي كانفاس العجوز
يهز من القوام الذي رمحا … ومن جفنيه يسطو بالعجوز
ويكسر جفنه ان دام هربا … كذاك السهم يفعل في العجوز
رمى عن قوس حاجبه فؤادي … بنبل دونها نبل العجوز
ابا ظبيا له الاحشا كناس … ومرعى لا النضير من العجوز
تعذبني بانواع التجافي … وسلي لا تجازى بالعجوز
فقربك دون وصلك في مضر … كذا اكل العجوز بلا عجوز
وهيفا من بنات الروم روحي … بعرف وصالها محض العجوز
تضر بها المناطق ان ثنت … وبو هي جسمها مس العجوز
عتوا في الهوى قد مت فؤادي … فمن تام العجوز من العجوز
ونصب القلب ان طرف بطرفي … بلا وتر وسهم من عجوز
كان الشهب في الزرقا داحر … وبدر سمائها نفس العجوز
وشمس الافق طلعه من ارانا … عطاه البحر منه في العجوز

تردي يساره صوب الغوادي ويفيض يمينه فيض العجوز
اجل قضاة اهل الارض فضلا واقلاهم الى حب العجوز
كمال الدين ليث في قتناص المحامد والسوي دون العجوز
اذا اضن الغمام على عفاة سقاهم كفه محض العجوز
وكم وضع العجوز على العجوز وكم هيا عجوزا في عجوز
وكم اروى عفاة من نداه واشبع من شكى فرط العجوز
اذا ما الاطمت امواج بحر فلم ترو الظماة من العجوز
اهالي كل مصر عنه تثني كذا كل الاهالي من عجوز
مدى الايام مبتسما تراه وقد يهب العجوز من العجوز
تردى بالتقى طفلا وكهلا وشيخا من هواه في العجوز
وطاب ثناؤه اصلا وفرعا كما قد طاب عرف من عجوز
اذا اضللنا ناس عن هداها فيهدي بها الى اهدى عجوز
ويقظان الفؤاد تراه دهرا اذا اخذ السوى فرط العجوز
واعظم ماجد لو ينثى عليه الحناصر بالفضائل في العجوز
ايا مولى سما في الفضل حتى عسى مثله سهب العجوز
اذا طابت حلوة ذو عفو فحلمك دونه طود العجوز
فكم قد جاء ممتحن اليكم وارغم منه مرتفع العجوز
الى كرم وان سابقت قوما سبقتهم على اجرى عجوز
ففضلك ليس تحصيه مدائح كما لم تحص اعداد العجوز
مكانتكم على هام الثريا ومن يقلاك راض بالعجوز

وركبت الى المعالي طرف عزم　　　سماه الله من شين العجوز

قال الفاسي شيخ السيد مرتضى رحمه الله تعالى وكنت رأيت اولا قصيدة اخرى

كهذه العلامة جمال الدين محمد بن عيسى بن اصبغ الازدي النحوي اولها

الا تب عن معاطاة العجوز　　　ونهنه عن مواطاة العجوز

ولا تركب عجوزا في عجوز　　　ولا ترعى ولا تاتك بالعجوز

وهي طويلة والعجوز الاول الخمر والثاني المرأة المسنة والثالث الخصلة التي

والرابع الحب والخامس العاجز وهي اعظم انسجاما واكثر فوائد من هذه

ومن ادركها فليلحقها وهناك قصائد غيرها لم تبلغ مبلغها هذا آخر ما ذكره

السيد مرتضى البلجرامي في تاج العروس العذراء قال كمال الدين بن النبيه

عذراء واقعها المزاج اما ترى　　　متذيل عذرتها بكف سقات

وقال النواجي مضمنا مع زيادة التورية واللف والنشر

نزه لحاظك في عذراء قد جليت　　　وزانها من حباب الدر اكليل

وانظر الى الكاس فوق النحر مبتسما　　　كانه منهل بالراح معلول

قيل في وصفها الخمر كالعذراء في نفورها وملازمة خدورها ولعدم النفور

من نكاح المزاج وتعضب لمس الماء تعضب الابكار لمس المزاح ومن شأنها ان تلبس

عند الزفاف اكليلا على راسها وكذلك شأن العرائس عند زفافها الى عرائسها

وهذه المماثلة بين الخمر وبين البكر على هذا النسق لم يأت بها احد غير صاحب

المثل السائر العسجل ذكره النواجي قال ابن نباتة شعر

الق بكاسك الا التي اليا　　　ولا تبخل بعسجدة حلبا

وقال عز الدين الموصلي رحمه

لئن شبهها الناس في المدام بجهلهم ... فقد مال بالتشبيه عن صنعة الادب

ولكن بالتشبيه منها سميت طلا ... فميزها اذ حليت الكاس بالذهب

الصهباء وقال القاضي فخر الدين بن مكانس شعر

اذا ما أديرت في الهنا عسجدية ... بها كل ملك ذي وتاج تصورا

فحسبك نيلا في السيادة ان ترى ... نديمك في الكاسات كسرى وقيصرا

قال النواجي والسبب الموجب لتصوير كسرى وقيصر في الكاسات ما ذكره الفقيه الكاتب ابو مروان عبد الملك بن زيدون في شرحه لقصيدة الوزير ابي الوليد بن زيدون وهو ان سابور بن هرمز ملك الفرس وهو كسرى الملقب بذي الاكتاف لما رجع من قتال بني تميم قصد التوجه الى الروم والدخول الى القسطنطينية متنكرا ليرى قيصر وما يحتوي عليه ملكه من المهابة والعظمة فاستشار فيه وزراءه فمنعوه من ذلك وحذروه من التغرير بنفسه وقالوا له ان كان ولا بد فابعث من يقوم مقامك في ذلك فابى الا ان يمضي بنفسه وسار هو ووزيره متنكرين وامر وزيره ان ينفرد عنه في الطريق ظاهرا ويتعاطى مصالحه باطنا ففعل ذلك حتى دخلا القسطنطينية فصادفا وليمة لقيصر وقد اجتمع فيها الخاص والعام فدخل كسرى متنكرا في جملتهم وجلس على بعض موائدهم وكان قيصر لما بلغه ما امتاز به سابور من لطف الفطنة وما اتى به من عظم الهمة وشدة البأس في حالة صباه تحذر منه حذرا شديدا وبعث مصورا ماهرا الى بلاد سابور فصور صورته في مجلسه وحال ركوبه وغير ذلك من ضروب الاحوال التي شاهدها المصور عليها وقدم بتلك الصور على قيصر فامر ان تصور تلك الصور على فرشه

وستوره وآلات أكله وشربه فغسل ما أمر به فلما دخل سابور دار قيصر
واستقر في مجلسه وطعم مع من حضر ذلك المجلس أتوا بالشراب في كؤوس
البلور والذهب والفضة والزجاج المحكم وكان في المجلس رجل من حكماء
الروم ودهاتهم ذو فراسة صادقة فلما وقعت عينه على سابور أنكره و
جعل يتأمل شخصه ونظرته وإشارته فرأى عليه مخائل الرياسة فاشتغل منه
واختلس رمقه ولا يصرف بصره عنه ثم دارت الكاسات فيما بين القوم فلما
انتهت الكأس إلى ذلك الرومي رأى منقوشا فيه صورة سابور فتأملها فانطبعت
في نفسه مثالا لذلك الشخص الذي أنكره وغلب على ظنه أنه سابور فأمسك
القدح في يده إمساكا طويلا ثم قال رافعا صوته إن هذه الصورة التي في
هذا القدح تخبرني خبرا عجيبا فقيل له ما الذي تخبرك فقال تخبرني أن هذا الذي هي
مثاله معنا في مجلسنا ونظر إلى سابور فوجده قد تغير لونه حين سمع مقالته
فحقق ما ظنه به وأعاد القول فبلغ كلامه قيصر فدعاه وسأله فأخبره أن سابور
معه في مجلسه وأشار إليه فأمر قيصر بإحضاره فأحضروه بين يديه ونظر
إليه قيصر ثم سأله عن نفسه فأنكر وتعلل بضروب من العلل فقال ذلك
المتفرس لا تقبلوا قوله فهو سابور لا محالة فقدمه قيصر للقتل ليرعبه بذلك
فاعترف بنفسه فأمر قيصر بحبسه في جلد بقرة مغلولة يداه إلى عنقه محتفظا به
وتجهز قيصر لأخذ بلاده وكسرى محبسه في جلد البقرة وتمام الحكاية إلى أن تخلص
على يد وزيره المذكور وأخذه لقيصر وحبسه ثم العفو عنه وإرساله إلى مملكته
مذكور في كتاب سلوان المطاع في السلوانة الثانية وهي حكاية عربية مشتملة
على حكم ومواعظ وأمثال يطول شرحها ويضيق هذا المختصر عن ذكرها وهذا

سابور [illegible] الحكاية [illegible] في كتاب سلوان المطاع [illegible]

المقدار كفاية فان الغرض بيان سبب التصوير على الكأس وقد علم ذلك

العروس قال ابو نواس

فقلت لشيخ منهم متكلم — له دين قسيس وفي نطقه كفر
اعندك بكر مرة الطعم قرقف — صنيعة دهقان تراخى لها العمر
فقال عروس كان كسرى ربيبها — معتقة من دونها الباب والستر

العقور ذكره النواجي **العقار** بالضم الخمر سميت لمعاقرتها اي لملازمتها الدن يقال عاقره اذا لازمه وداوم عليه والمعاقرة الادمان ومعاقرة الخمر ادمان شربها وفي الحديث لا تعاقروا اي لا تدمنوا شرب الخمر وفي الحديث لا يدخل الجنة معاقر خمر هو الذي يدمن شربها قيل هو ماخوذ من عقر الحوض لان الواردة تلازمه وقيل سميت عقارا لان اصحابها يعاقرونها اي يلازمونها او لعقرها شاربها عن المشي وقيل هي التي لا تلبث ان تسكر وقال ابن الاعرابي سميت الخمر عقارا لانه يعقر العقل وقال ابو سعيد فرّ صاحب الشراب مغالبته يقول انا اقوى على شربه فيغالبه فيغلبه فهذه المعاقرة كذا في تاج العروس **العلق** بكسر العين المهملة الخمر او عتيقها كذا في القاموس

حرف الغين المعجمة

الغُبَيْرَاء نبيذ اهل الحبشة كذا في السامي في الاسامي **الغرب** بفتح الغين المعجمة وسكون الراء المهملة الفيضة من الخمر ومن الدمع والغرب الخمر قال الشاعر

دعيني اصطبح غربا فاغرب — مع الفتيان اذ صبحوا ثمودا

كذا في تاج العروس **الغُرَبِيُّ** فضيخ النبيذ قال ابو حنيفة الغربي يتخذ من الرطب وحده ولا يزال شاربه متماسكا ما لم يصبه الريح فاذا برز الى الهواء واصابته

الريح ذهب عقله ولذلك قال بعض شرابه ـ

ان لم يكن غير بيكم جهلا　　فضن بأسه وبالتوشيح

ذكره في تاج العروس

حرف الفاء

الفاقع يقال اصفر فاقع واحمر فاقع وفقاعي بالضم مبالغة اي شديدها قال اللحياني اصفر فاقع وفقاعي وقال غيره احمر فقاعي وفقاعي يخالط حمرته بياض وقيل هو الخالص الحمرة وفي التنزيل بقرة صفراء فاقع لونها اي شديدة الصفرة وقد فقع الرجل كفرح احمر لونه او كل ناصع اللون فاقع من بياض وغيره عن اللحياني يقال اصفر فاقع وابيض ناصع واحمر ناصع ايضا واحمر فاني قال بريح بن مسهر الطائي في الاحمر الفاقع

ترا ها في الاناء لها حميا　　كميت مثلما فقع الاديم

كذا في تاج العروس **فؤاد الدن** ذكره التواجي **فضوح** يقال افضح البسر اذا بدت الحمرة فيه وسئل بعض الفقهاء عن فضيخ البسر فقال ليس بالفضيخ ولكنه الفضوح اراد انه يسكر فيفضح شاربه اذا سكر منه ذكره السيد في تاج العروس في مادة فضح مستدركا على المجد ونقل في النفائس عن الاساس وفي الحديث فضوح الدنيا اهون من فضوح الاخرة وياللفضيحة واعز فضوح لشاربها **الفضوخ** كقبول الشراب لانه يفضح شاربه اي يكسره ويسكره كذا في القاموس **الفضيخ** عصير العنب وشراب يتخذ من بسر مفضوخ وحلاة من غبراء تمسه النار وهو المشدوخ كذا في تاج العروس **الفيهج** من اسماء الخمر الصافي وقيل هو من صفاتها قال الشاعر ـ

الا اصمعيا اصاحيد به ... ربما سحاب يسوق الحراحلي

وقيل هو فارسي معرب فقال انه لا انا علي الفهو اسم مختلق الخمر وكذلك

القنديد والم دنتي وقيل الفهو كمكما انها فارسي معرب وقيل المصفاة لها

كذا في تاج العروس ٥٥

حرف القاف

القارصي ككره الواسجي والقارض او صبة الخمر والجرار الكبار وقارصي

ايضا كذا في تاج العروس **القرقف** بفتح القافين كجعفر اسم للخمر او صفة

جرت مجرى الاسماء كذا في القاموس وقال الواسجي جعل القرقف الاسما قال الشاعر

واشرب سلافا قرقفا ... من كف ساقيا غيد

قد اكتسبت تلهبا ... من خده المورد

القرقوف كعصفور قال المجد في القاموس القرقف والقرقوف هما خمر

يرعد عنها صاحبها وقول الجوهري قال هو اسم وانكرات تكون منه بذلك

كلام ضائع لانه لم يسنده الى احد وانما المنكر ابي عبيدة والمنكر عليه ابن الاعرابي

انتهى **القرف** بفتح القاف وسكون الراء المهملة الاحمر القاني وقال في

منتهى الارب مي سخت سرخ **القُطرُبُلّيّةُ** منسوبة الى قطربل بالضم

وتشديد الباء الموحدة او بتخفيفها وتشديد اللام موضعان احدهما العراق

ينسب اليه الخمر كذا في القاموس **القطيب** كقصيل الشراب الممزوج قال

في القاموس قطب الشراب مزجه كقطبه واقطبه وشراب قطيب ومقطوب

القنديد بالكسر الخمر قال الاصمعي هو مثل الاسفنط واسدرح كانها

سياع الدن قنديد + او هو عصير عنب يطبخ ويجعل فيه افواه من الطيب

قال بعضهم في الخمر ... وقد وصفت في الهوا والماء ... احمر قرقف في الدن والدراء ... من حسن صفاتها الصاحي القرقف والرحيق والصهباء

البابلي كسماء الطين وقال بالطين بالتبن الذي يطين ...

عن ... في الشرح

[illegible] الاصمعي [illegible] قال [illegible]

هي القنديد [illegible] والطلاء [illegible] [illegible] ام [illegible]

اللحم وعن ابن الاعرابي القناديد الخمور كذا في تاج العروس القندر كزبرج

مثل القنديد كذا في القاموس. القهوة بفتح القاف وسكون الهاء وفتح

الواو والهاء قال النواجي هذا اظرف الاسماء قال الشاعر شعر

الوب ضيف فلا تجهل كرامته ... فهاتها قهوة في الكاس تلتهب

وقال اخر

اشرب على زهر الشقيق قهوة ... تهدي السرور لكل صب مكمد

فكانه قرص بخد مهفهف ... او اعين زرق تكحل بالاثمد

وقال اخر

وقهوة كالعقيق صافية ... يطير من كاسها لها شرر

زوجتها الماء كي تذل له ... فامتعضت حين مسها الذكر

حرف الكاف

الكاس قال ابو حاتم وابن عباد الكاس الشراب بعينه وهو قول الاصمعي

[illegible] الاصمعي ينكر رواية من روى بيت امية بن ابي الصلت

من لا يمت عبطة يمت هرما ... للموت كاس والمرء ذائقها .

وكان يرويه الموت كاس ويقطع الف الوصل لانها في اول النصف الثاني من

البيت وذلك جائز وكان ابو علي الفارسي يقول هذا الذي انكره الاصمعي

غير منكر واستشهد على اضافة الكاس الى الموت ببيت مهلهل وهو

ما ارجي بالعيش بعد نداما ... قد اراهم سقوا بكاس حلاق

[illegible]

وصلاق اسم منية وقد اضاف الكاس اليها وفي المحكم الكاس الخمر نفسها اسم لها
ومنه قوله تعالى يطاف عليهم بكأس من معين وانشد ابو حنيفة رحمه الله للاعشى

وكأس كعين الديك باكرت حوها ٭ بفتيان صدق والنواقيس تضرب

كذا في تاج العروس **الكسيس** نبيذ التمر ذكره المجد في القاموس قال في
التاج قال العباس بن مرداس

فان تسق من اعناب وج فاننا ٭ لنا العين تجري من كسيس ومن خمر

وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى الكسيس شراب يتخذ من الذرة والشعير **الكلفاء**
بفتح الكاف الخمر كذا في القاموس وقال في السامي تيره رنك **الكميت** كزبير
ومن الخمر التي فيها سواد وحمرة كذا في القاموس وفي مقامات الحريري فما تقول في بيع
الكميت قال حرام كبيع الميت قال النواجي في الحلبة ومن اسمائها ما تحسن فيه التورية
كالكميت فانه من اسماء الخيل ايضا ولهذا قال الشيخ جمال الدين بن نباتة رحمه الله تعالى

يا واصف الخيل الا الكميت وما ٭ لنهد رحني من طول وسواس
لا نهد الا من صدر غانية ٭ ولا كميت الا من الكأس

واخذه القاضي فخر الدين بن مكانس فقال من موشح **شعر**

تقول لحظي من بني ساسان ٭ ينبيك عن مقاتل الفرسان
فاله به عن موقف الطعان ٭ وان ذكرت الخيل في الميدان

فاشرب كميتا واعل فوق نهد ٭ انظر اليها المتادب الى غزل

عيون التورية في الكميت والنهد فانه ايضا من اسماء الخيل واللوازم ظاهرة والطف منه
قول الشيخ بدر الدين بن الدماميني

قم بنا نركب طرف ٭ اللهو سبقا للمدام ٭ وانثن يا صاح عنا ٭ ني للكميت وللجام ٭

وانظر ايضاً الى حسن الاستعارة ولطف شمائل التورية في الكميت واللجام فان اللجام من اسماء القدح واللوازم ايضاً ظاهرة وقال الشيخ جمال الدين بن نباتة رحمه الله

والكاس في يد ساقينا مشعشعة + تضيء من حول كسرى ضوء بهرام

قد اسرجت وغدت للهم لجمة + فهي الكميت باسراج والجام

ففيه ثلاثة توريات في الكميت والاسراج واللجام ثم قال النواجي ومن هنا اخذت تسمية كتابي هذا حلبة الكميت لما كان مضمار الفحول الشعراء وحلبة سوابق افكارهم في التشابيه الخمرية والحلبة كما قال الجوهري خيل تجمع للسباق من كل اوب لا تخرج من اصطبل واحد لكن تسمية الشيخ بدر الدين الدماميني سقى الله ثراه صفا ضيعته التي جمعها في الخمريات بمقاطع الشرب علم الله اني تاخذني نشوة عند سماعها فالتورية في المقاطيع والشرب ايضاً ومما حسنها وزادها ترشيحاً كون الشيخ بدر الدين سكندرياً انتهى ¤ ¤ ¤ ¤ ¤ ¤

حرف اللام

اللذيذ كفعيل الخمر كاللذ ج لذ ولذاذ كذا في القاموس **اللذة** بفتح اللام والذال المعجمة الخمر قال الله تعالى من خمر لذة للشاربين اي لذيذة وقيل ذات لذة وكأس لذة لذيذة ¤

حرف الميم

الماتع بالمثناة الفوقية كفاعل الشديد الحمرة من النبيذ كذا في القاموس قال في التاج ومن المجاز متع النبيذ متوعاً اذا اشتد حمرته يقال نبيذ ماتع وكذلك حبل ماتع اي شديد ان في الحمرة وذلك اذا بلغا **الماذية** بكسر الذال المعجمة الخمر السهلة كذا في القاموس وقال الاصمعي السهلة اللينة

[illegible] لذهاب ثلثيها بالطبخ كذا في الصحاح [illegible] ذكره [illegible]

المثلث هو الذي طبخ على النار حتى يذهب ثلثاها كما في القاموس [illegible]

[illegible] على الثلث ذكره النواجي المحترم [illegible]

[illegible] على [illegible] كتب الفقه ذكره

النواجي في الحلبة [illegible] ذكره [illegible] النواجي المدام

بضم الميم وفتح الدال المهملة الخمر قال النواجي هذا اخف الاسماء قال الصفي الحلي

حي الرفاق وطف بكاس الراح ... واطرب بكاسك [illegible] الافراح

حيث الكؤوس على جسوم اصبحت ... فيها المدام شريكة الارواح

وقال يزيد بن معاوية عامله الله بما يستحق

وشمسة كرم برجها قعر دنها ... فمطلعها الساقي ومغربها فمي

مدام كتبر في اناء كفضة ... وساق كبدر مع ندامى كانجم

اذا افرغت من دنها في زجاجة ... حكت نفرا بين الحطيم وزمزم

تشير اليها بالبنان كانما ... تشير الى البيت العتيق المحرم

لها حبب فوق الكؤوس كلؤلؤ ... كنقشة دينار على وجه درهم

فما برحت حتى استرقت عقولنا ... وحتى تقينا بين صرعى ونوم

فان حرمت يوما على دين احمد ... فخذها على دين المسيح بن مريم

وقال اخر

سقتني في ليل شبيه بشعرها ... مداما كخديها بغير رقيب

فامسيت في ليلين شعر وظلمة ... وصبحين من كاس ووجه حبيب

وقال الشيخ صلاح الدين الصفدي ملغزا في لفظ المدام

وما في ... [illegible] ... وقامها [illegible]

... [illegible] الاخر الحجج   تكون [illegible]

وان اهملت [illegible] الفصل   [illegible] بالنجم [illegible]

قال الوداعي في الحلبة وكتب بعضهم الى القاضي محيي الدين عبد الرحمن بن [illegible]

[illegible] فتيا وهي ما يقول مولانا القاضي ابن [illegible] في رجل [illegible]

[illegible] وكناه [illegible] [illegible] ومكانها [illegible] [illegible]

ابا الاطراب وسمي وليدته [illegible] وكناها ام [illegible] نهى عن [illegible] على

خلاف [illegible] في الجواب [illegible] سيفه [illegible] واعتقد [illegible] وقال

من يخبرها من خالف دابه ولو عطلنا مكانه لعطلنا اركانه فان اتبع هذه الاسماء ايضا

وهذه الكنى استعملا علينا انه قد اجمع [illegible] [illegible] الذي [illegible]

فنكنيها [illegible] وان تكن باسماء سماها ما انزل الله بها من سلطان خلعنا عنه

وفرقنا جماعته فمضى الى امام فرفع اليه احرج منا الى الامام قوال فانظر ايدك الله تعالى

الى معاني هذا النثر الذي يعجز عنه البديع والمجون الذي لا يلحقه الخليع

المدامة قال ابن الرومي

وشربت كاس مدامة من كفها   مقرونة بمدامة من ثغرها

وتمايلت فضحكت من اردافها   عجبا ولكني بكيت لخصرها

وقال الشيخ شرف الدين بن الفارض رحمه الله تعالى في قصيدة

شربنا على ذكر الحبيب مدامة   سكرنا بها من قبل ان يخلق الكرم

وقيل في وصفها مدامة تنفي خواطر الهموم وتسري مسرى الارواح في الجسوم

وتشهد بان الكرم مستمد من ماء الكروم ويقتل حبها نجوما الا انها مضلة للهدى له

للقيوم وبعض هذا ماخوذ من قول ابي نواس شعر

اذا هي صلت في اللهاة من الفتى ... دعى همه من صدره برحيل

وما زال الشعراء يتواردون على هذا المعنى حتى سموه كما ذكره في المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر المروقة ذكره النواجي باق الشراب يرمق روقا اي صفا وروقته انا ترويقا كذا في الصحاح وفي القاموس الترويق التصفية المروح الخمر سميت بذلك لانها تمرح في الاناء قال عاذ ع من عقار عند المزاج مروح ++ وقول ابي ذويب

مصفقة مصفاة عقار ... شآمية اذا جليت مروح

اي لها مراح في الراس وسورة يمرح من يشربها روي ذلك عن ابن سيدة كذا في تاج العروس المريخية منسوبة ذكره الميداني في السامي المز بضم الميم وتشديد الزاي المعجمة من اسماء الخمر سميت للذعها اللسان كذا في تاج العروس المزة بالضم الخمر التي فيها طعم حموضة ولا خير فيها قال الجوهري ولا يقال مزة بالكسر ويقال يروى في بيت الاعشى بالوجهين وقال بعضهم المزة الخمر التي فيها مزازة وهو طعم بين الحلاوة والحموضة وانشد شعر

مزة قبل مزجها فاذا ما ... مزجت لذ طعمها من يذوق

وقيل هي من خلط البسر والتمر كذا في تاج العروس المزة بفتح الميم الخمر اللذيذة الطعم كذا في القاموس قال في التاج سميت للذعها اللسان وفي قبل اللذيذة المقطع عن ابن الاعرابي هكذا رواه ابو سعيد بالفتح وانشد للاعشى شعر

نازعتهم قضب الريحان متكئا ... وقهوة مزة راووقها خضل

وقال حسان شعر كان فاها قهوة مزة + حديثة العهد بفض الختام +

المزاء بالضم ضرب من الخمر اللذيذ الطعم قال الفارسي هي فعلاء تحريك التضعيف وهو اسم لها على زنة فعلاء قيل مزاء بالفتح وقال ابو حنيفة المزة والمزاء الخمر التي تلذع اللسان وليست بالحامضة قال الاخطل يعيب قوما شعر

بئس الصحاة وبئس الشرب شربهم ... اذا جرت فيهم المزاء والسكر

وقال ابن حرمس في جنيد بن عبد الرحمن المزي

لا تحسبن الحرب نوم الضحى ... وشربك المزاء بالبارد

فلما بلغه ذلك قال كذب علي والله ما شربتها قط قال ابو عبيد المزاء ضرب من الشراب يسكر قال الجوهري وهي فعلاء بفتح العين فادغم لان فعلاء ليس من ابنيتهم ويقال هو فعال من المهموز قال وليس بالوجه لان الاشتقاق ليس يدل على الهمزة كما دل في القراء والسلاء قال ابن بري في قول الجوهري وفعلاء فادغم قال هذا سهو لانه لو كانت الهمزة للتانيث لامتنع الاسم من الصرف عند الادغام كما امتنع قبل الادغام وانما المزاء فعلاء من المز وهو الفضل والهمزة فيه للالحاق فهو بمنزلة قوباء في كونه على وزن فعلاء قال ويجوز ان يكون مزاء فعالا من المزية والمعنى فيهما واحد لانه يقال هو امزى منه وامز منه اي افضل كذا في تاج العروس المزر بالكسر نبيذ الذرة والشعير قاله المجد وزاد في التاج والحنطة والحبوب وقيل نبيذ الذرة خاصة وذكر ابو عبيد ان ابن عمر قد فسر الانبذة فقال البتع نبيذ العسل والجعة نبيذ الشعير والمزر من الذرة والسكر من التمر والخمر من العنب وزاد في منتهى الارب والسكركة خمر الحبشة وهو من الذرة ايضا ويقال له السُّقُرقُع ايضا المزنية ذكره النواجي المسربة ذكره النواجي المسلية ذكره النواجي المشمول

كمفعول يقال شمل الخمر عرضها للشمال فبردت كذا في القاموس الشمولة قال في القاموس الشمول كصبور الخمر او الباردة منها كالمشمولة لانها تشمل بريحها الناس او لان لها عصفة كعصفة الشمال انتهى وقيل الخمر التي عرضت للشمال فبردت وقال السيني هي الخمر اذا كانت باردة الطعم قال الصفي الحلي

حاشى لانامر وحاشى من مشمولة ... مطمعي فسادي وهي عين صلاحي
حمراء لو ترك السقاة مزاجها ... اغنى تلالوها عن المصباح

المشعشع كمدحرج والمشعشعة كمدحرجة يقال شعشع الشراب مزجه نقله الجوهري زاد غيره بالماء وقيل المشعشة الخمر القيار ومزجها كذا في التاج ومما ارق قول ديك الجن

فقام تكاد الكأس تحرق كفه ... فحسبه من وجنتيه استعارها
مشعشعة من كف ظبي كانما ... تناولها من خده فادارها

حكي ان ابا تمام لما قدم حمص واراد الاجتماع بديك الجن اختفى منه فجاء الى منزله وقال لاهله مروه يخرج فقد فتن اهل العراق بقوله مشعشعة من كف ظبي البيت فخرج اليه واجتمع به ذكره النواجي المصطار بضم الميم الخمر قال الازهري اظنه مفتعلا من صار قلبت التاء طاء قال وقد جاء المصطار في شعر عدي بن الرقاع في نعت الخمر في موضعين بتخفيف الراء قال وكذلك وجدته مقيدا في كتاب الايادي المقر وعلى شمر ونقل عن الكسائي ان المصطار هو الخمر الحامض وقال في موضع اخر وهي لغة رديئة قال الاخطل يصف الخمر

تدمي اذا طعنوا فيها بجائفة ... فوق الزجاج عتيق غير مصطار

قال المصطار الحديثة المتغيرة الطعم والريح وقيل هي الخمر التي اعتصرت
من ابكار العنب حديثا قال واراه روميا لانه لا يشبه ابنية كلام العرب
قال ويقال المسطار بالسين وهكذا رواه ابو عبيد في باب الخمر كذا ذكر
السيد في تاج العروس **المصفّق** التصفيق التقليب وتحويل الشراب من اناء
الى اناء ممزوجا ليصفو كالصفق والاصفاق كذا في القاموس **المصفقة** كالمصفق
المصروفة صرف الخمر شربها وهي مصروفة كذا في القاموس **المصرعة**
ذكره النواجي **المطبوخ** جوشبة كذا في السامي **المطيبة** ذكره النواجي
المعرق كمكرم **والمعرّق** كمعظم **والمعروق** كمفعول يقال عرقت
الشراب جعل فيه عرقا من الماء بالكسر اي قليلا فهو معرق ومعرّق ومعروق
كذا في القاموس **المعتقة** كمعظمة عطروا الخمر القديمة كذا في القاموس وقال

الحريري رحمه الله

وهل يجوز اصطباحي من معتقة ... وقد انار مشيب الراس اصباحي

المعينة ذكره النواجي **المغرب** ذكره النواجي **المغدية** ذكره النواجي
المفتاح عده النواجي من اسماء الخمر لانه مفتاح الشر كما ورد في الحديث
جمع الشر كله في بيت وجعل مفتاحه الخمر وفي كتاب بهجة الخمر مصباح السرور
ولكنه مفتاح الشرور وقال بعضهم

تركت النبيذ وشرابه ... وصرت صديقا لمن عابه

شراب يضل سبيل الهدى ... ويفتح للشر ابوابه

المقدي منسوب الى المقد بالفزوقيه بالاردن ينسب اليها الخمر وقيل هي في طرف
حوران قرب اذرعات كما في المراصد والمعجم وغلط الجوهري في تخفيف داله وذكرها

في مصغد ونصه هنالك المقدي مخففة الدال شراب منسوب الى قرية بها الفاً كما يتخذ
من العسل قال الشاعر

علل القوم قليلا ... يا ابن بنت الفارسية
انهم قد عاقروا ... اليوم شراباً مقدية

انتهى قال الصاغاني وقد غلط في قوله قرية بالشام والمقدية بتشديد الدال
والشراب المقدي بالتخفيف غير المقدي بالتشديد يتخذ من العسل وهو غير
مسكر قال ابن قيس الرقيات

مقدياً احله الله للناس ... شراباً وما تحل الشمول

وقال شمر وسمعت رجاء بن سلمة يقول المقدي طلاء منصف يشبه بما قد
نصفين انتهى نص الصاغاني وفي النهاية والغريبين المقدي طلاء منصف
طبخ حتى ذهب نصفه تشبيهاً بشيء قد بنصفين وقد يخفف داله وهكذا رواه الازهري
عن ابي عمرو ايضاً كذا في تاج العروس **المقطوب** كمفعول الشراب الممزوج قال
المجد قطب الشراب مزجه كقطبه واقطبه وشراب قطيب ومقطوب انتهى وقال
النواجي في الحلبة واحسن عبد الله بن محمد العطار بقوله شعر

وكأس نرينا آية الصبح في الدجى ... فاولها شمس وآخرها بدر
مقطبة ما المزن رهن مزاجها ... فان زارها جاء التبسم والبشر
فيا عجباً للدهر لم تخل مهجة ... من العشق حتى الماء يعشقه الخمر

المقربة والمقدمة والمؤخرة ذكرها النواجي في الحلبة **الملساء**
الخمر السلسة الجرع في الحلق وهذا من المجاز كما قيل للماء زلال وسلسال
قال ابو النجم بالقهوة الملساء من جريالها كذا في تاج العروس **المنقوف**

نقف الشراب صفاه او مزجه كذا في القاموس المنخنغ واثمه او وجه كذا في السامي المنسمة والمنشية والمنومة ذكرها النواجي المرنجر ذكره النواجي وهو بالضم الدماء ادم القلب ومهجة كل شيء خالصه كذا في تاج العروس

حرف النون

النافث ذكره النواجي **الناقس** بالقاف والسين المهملة الحامض قاله الليث يقال شراب ناقس اذا حمض ونقس ينقس نقوسا حمض في شعر الجعدي ناقس بالقاف ورواه قوم بالفاء حكى ذلك ابو حنيفة وقال لا اعرفه انما المعروف ناقس بالقاف كذا في تاج العروس **النشأة** ذكره النواجي **النبيذ** فعيل بمعنى المنبوذ وهو الملقى ومنه ما نبذ من عصير ونحوه كتمر وزبيب وحنطة وشعير وعسل ونحوها كذا قال السيد في تاج العروس ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر كذا في مجمع البحار **النقيع** بالقاف كفعيل شراب من زبيب وكل ما ينقع تمرا كان او زبيبا وغيرهما كذا في القاموس

النمامة ذكره النواجي

حرف الهاء

الهتية قال في مجمع البحار الخمر فهتها بالبطحاء اي صبها على الارض حتى يسمع لها هتيت اي صوت فعلى هذا الهتية الخمر المصبوبة قال في القاموس والهت الصب **الهمعة** نبيذ السحر ذكره النواجي

حرف الياء التحتية

اليعقوبي وسمي بابي يوسفي لان ابا يوسف اتخذه للهارون وكان اتخذه له تخلصا مما هو حرام الشرب فهو اسم لمثلث اذ صب عليه الماء حتى يرق وترك

حيثما تشتمل كذا في الاقوال المعربة عن احوال الاشربة * * * * * * * *

مَقَامَةٌ نَفِيسَةٌ في مجلس الشراب

ذكرها بدر الدين محمد بن حسن بن عمر بن حسن بن حبيب الحلبي المتوفى سنة ٧٧٩ في كتابه نسيم الصبا وهو مختصر مشتمل على ثلاثين فصلا مذكور فيه جملة من انواع البديع وهي هذه * كان لي صديق * مغري بشرب الرحيق * غزير الفضل والآداب * كثير اللهج بذكر مجالس الشراب وكان يود حضوري عنده وانا لا ابلغه مما يود قصده فاتاني حينا من الاحيان يدعوني الى مجلس بعض الاعيان والزمني بان احالفه مقسما على ان لا اخالفه فاجبت الى المحاضرة * مشترطا عدم المعاقرة فقال اجل ايها الاجل وسايتك اذا هزم النهار واضمحل فلما آنس قدوم الليل اتى يسحب سحائب الذيل * وهو يقول

يا من به ينفى الكمد ويثبت العيش الرغد
جد بالوفا قد آن أن ننجز حرًّا ما وعد

فمضيت صحبته الى دار جرى بها فلك السعد ودار عالية الجناب رفيعة القباب فاخترقنا استارها واجتلينا اقمارها حتى انتهينا الى المجلس فسمح قدح الغائب باقداحه غير منتهٍ شعر

لا تسمع الآذان في جنباته الا ترنم السن العيدان *
او صوت تصفيق الجليس ونقره وبكاء راووق وضحك قيان

يشتمل على ندمان لا يسمح بمثلهم الزمان * حاشيتهم ارق من النسيم *

له ... ... منتج نعم ... قال عن النصيحة

ومدامج كاساتهم من تسنيم * ان نطقوا اودعوا اصداف المسامع درا +

وان نثروا نفثوا في عقد العقول سحرا

تنازعوا ادرة الصهباء بينهم واوجبوا الوضع الكاس ما يجب

لا يحفظون على النشوان زلته ولا يريبك من اخلاقهم ريب

بينهم سقاة حسنت صفاتهم وتكفلت بالانصاف كفاتهم كم فيهم ذو

وجه جميل وده صحيح وجفنه عليل سهري اللوام جوهري الكلام

تنعطف الاغصان سهو العطفه ويسقي بطرفه اضعاف ما يسقي بكفه

ساق غدا يحكيه من بان النقا وريقه

واظما في وكانما ... وريقه

بايديهم اقداح تفتح ابواب الافراح مباسمها مفترة وملاكها صلوات كا

على الاسرة النور ضمن ازارها ومعدن الذهب في قرارها تعدل وهي

جائرة وتستند وهي دائرة

صل الراح بالراحات في اقداح مسرة يا فدا بها واعكف على لذة الشرب

ولا تخش من ذنب فان راف كرمها الكف عن تستغفر الله للذنب

واباريق تسجد لربها وتقبل الارض لدى صبها كم اصلحت فساد

مزاج واوضحت منهاج ابتهاج تحكي اوزا معوجة الرقاب اوظباء

اشرفن من ذري الهضاب

وكانما الابريق عند ركوعه والكاس يلثم ثغره المحزونا

طير بمنقاره من لؤلؤ لما اسف تناول الناقونا

واكواب مصطفة الانواب تغني عن المصباح وتهدي ريح التفاح +

١ تنازعوا اي تجاذبوا الصهباء الخمر

٢ الشوان ... الصفة

اي ما كان ... ... الاشرب ...

٣ ... الشراب ... ...

... الطاهرة ... ...

... ...

تبعث على الحماسة والسماحة وتبعث بسوق ساقيها القلب وهي في راحة

لله أكواب هو هي حرمت لما أباحت خمرها المسكوبا

نار ولم تحرق وإن أنكرتها أوردته يا صاح فالمس كوبا

وكؤوس تسر بحسنها النفوس ثغورها باسمه ومناهلها المادة الاسم
حاسمه تحمد عند الصبوح والغبوق وتشرح الصدور في حالتي الغروب
والشروق **شعر**

ولرب ساق محسن في كفه كأس بروقيتها نفى عنا العنا

وعلى ذراها البريق ناصبا شبك اللآلي كي يصيد لنا المنا

وينطوي على قيان ينشرن البديع من سحر البيان لهن أصوات
توقظ أعين اللذات يشنفن الأسماع ويتقن أجناس الإيقاع **شعر**

قيان حكين البدر حسنا وبهجة زمان الذي يحظى بهن وسيم

إذا هن ألقين الغناء بمجلس فمعبد عبد والغريض خديم

وبه شمع يدهش الأبصار ويحيي ما مات من ضوء النهار دبيق الملابس
عتيق القلانس وافر الأدب والهمة لا يبرح واقفا في خدمته **شعر**

من كل هيفاء تهوى الشمس رؤيتها بكت وإنت فلاح الماء واللهب

تجلى على الشرب في ثوب لها يقق كحية من لجين رأسها ذهب

وفيه أنواع من **الشراب** تلمع في أوانيها كلامع السراب فمن **خرطوم**
تخفى بلد حبابها النجوم **وشمول** تشمل القوم بالقبول **ومشعشعة**
منازل كواكبها مرتفعة **وعاتق** تقدم عصرها وخف على النديم أمرها
وخابية حانية قطوف كرومها دانية **شعر**

معبد والغريض مغنيان مشهوران [illegible]

وطوس وقنديد عقار وقرقف   مدام واسفنط سلاف وجريال
طلا وسبا والحميا وقهوة   كميت شموس خندريس وسلسال

الى غير ذلك من روح وريحان ومحاسن واحسان ومسموع ومشموم ومشروب ومطعوم وعود يحرف ويحرك ومسك في الصبا وينفت ويفرك وقريض ينشد وعرض ضايع لا ينشد ويعمود دير وجنة وحور وزهور ومزاهر وطيور ونوادر وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون

ايا نديمي لو شاهدت وقفتنا   في مجلس اللهو حيث الخصم مغلوب
والدرق الدرق مضروب ومنكس   والزق يذبح والراووق مصلوب

وبالجملة فاني عاينت من التفضيل ما يعني عن التفصيل وكاد تقبل الطرب يستخفني لولا عناية الملك الجليل ثم نظرت واذا امر القوم قد اضطرب والعقرفان يخبر عن ذنب السرحان بحسن المنقلب فاشرت الى صاحبي بالنقلة وعرفته ان الليل قد عزم على الرحلة فقام يهتز من السكر اهتزاز الافنان. وانصرفنا انا امشي كالرخ وهو يمشي كالفرزان فلما صرنا الى البيت خر صعقا كالميت فجلست معرضا عن الكرا منفكرا فيما قد جرى لائما نفسي عن اتباع الهوى ذاما لها على معاشرة من ضل وغوى ثم اني ملت الى الاستغفار وسألت العفو من العزيز الغفار ولذت كما قال الحريري بالمتاب وآليت ان لا احضر ما دمت حيا مجالس الشراب ***

فصل في ذم الخمر والتنفير عنها

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم

قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب من شربها حرمها في الآخرة وفي الحديث
المرفوع جمع الشر كله في بيت وجعل مفتاحه الخمر وفي كتاب المبهج الخمر مصباح
السرور ولكنه مفتاح الشرور وقال عيسى عليه السلام الهوى رأس كل خطيئة
والنساء حبالة الشيطان والخمر داعية كل سوء وقد ذكر السيد العلامة ابو
الطيب صديق بن حسن بن علي القنوجي الحسيني البخاري مد ظله في كتابه مثير
ساكن الغرام الى روضات دار السلام آفات خمر الدنيا فمنها انها تصدع الرأس
وهي كريهة المذاق وهي رجس من عمل الشيطان توقع العداوة والبغضاء بين الناس
وتصد عن ذكر الله وعن الصلوة وتدعو الى الزنا وربما دعت الى الوقوع على
البنت وذوات المحارم وتذهب الغيرة وتورث الخزي والندامة والفضيحة و
تلحق شاربها بأنقص نوع الانسان وهم المجانين وتسلبه احسن الاسماء والسمات وتكسوه اقبح الاسماء و
الصفات وتسهل قتل النفس وافشاء السر الذي في افشائه مضرته واهلاكه
ومواخاة الشياطين في تبذير المال وتهتك الاستار وتظهر الاسرار وتدل على
العورات وتهون ارتكاب القبائح والمآثم وتخرج من القلب تعظيم المحارم و
مدمنها كعابد وثن وكم اهاجت من حرب وافقرت من غني واذلت من عزيز
ووضعت من شريف وسلبت من نعمة وجلبت من نقمة ونسخت مودة ونسجت
عداوة وكم فرقت بين رجل وحبه فذهبت بقلبه وراحت بلبه وكم اورثت من
حسرة واجرت من عبرة وكم اغلقت في وجه شاربها بابا من الخير وفتحت له بابا من الشر
وكم اوقعت في بلية وعجلت من منية وكم اورثت خزية وجرت على شاربها من محنة
وجرّأت عليه من سفله فهي جماع الاثم ومفتاح الشر وسلابة النعم وجلابة
النقم ولو لم يكن من رذائلها الا انها لا تجتمع هي وخمر الجنة في قلب عبد كما ثبت عنه

صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة

لكنه وآفات الخمر اضعاف ما ذكرنا ولكنها منفية عن خمر الجنة انتهى كلامه

الشريف والله نسأل ان يسقينا من خمر الجنة ممزوجا من انهارها بماء غير

٤١ اسن ويقيل عثراتنا من تعاظم الذنوب لكن

ان ختم الله بغفرانه فكل ما لاقيته سهل

الخنصر مثلثه بالنون والصاد المهملة والراء المهملة كزبرج ويفتح الصاد الاصبع

الصغرى او الوسطى مؤنثة كذا في القاموس قال السيد في التاج هكذا ذكرهما

في كتاب سيبويه كما نقله عنه صاحب اللسان فقول شيخنا واطلاقه على

٤٢ الوسطى قول غير معروف ولا يوجد في ديوان مألوف محل تامل انتهى وفي

المصباح الخنصر بكسر الخاء والصاد انثى والجمع الخناصر انتهى قال في تاج العروس

قال سيبويه ولا يجمع بالالف والتاء استغناء بالتكسير ولها نظائر نحو فرسن و

فراسن وعكسها كثير وحكى اللحياني انه لعظيم الخناصر وانها لعظيمة الخناصر

كانه جعل كل جزء منه خنصرا ثم جمع على هذا انتهى **الخيل** بفتح كفلس جماعة

الافراس لا واحد لها او واحدها خائل لانه يختال ج اخيال وخيول ويكسر و

الفرسان كذا في القاموس مؤنثة كذا في المكمل وفي المصباح الخيل معروفة وهي

مؤنثة ولا واحد لها من لفظها قال بعضهم وتطلق الخيل على العراب وعلى

البراذين وعلى الفرسان انتهى واسماء الخيل في السباق اولها المجلي وهو السابق و

المبرز ايضا ثم المصلي وهو الثاني ثم المسلي وهو الثالث ثم التالي وهو الرابع ثم

المرتاح وهو الخامس ثم العاطف وهو السادس ثم الحظي وهو السابع ثم المؤمل

وهو الثامن ثم اللطيم وهو التاسع ثم السكيت وهو العاشر وربما قيل في بعضها غير

ذلك قال في كفاية المتحفظ والمحفوظ عن العرب السابق والمصلي والسكيت قال واما باقي الاسماء فاراها محدثة و نقل في التهذيب عن ابي عبيد معنى ذلك في نسخة منه لا ادري اصحيحة هذه الاسماء ام لا ثم قال وقد رايت لبعض العراقيين اسماءها وروي عن ابن الانباري هذه الحروف وصححها وهي السابق والمصلي والمسلي والمجلي والتالي والعاطف والحظي والمؤمل واللطيم والسكيت و قد نظمها بعضهم

وخذ المجلي والمصلي والمسلي ... تاليا مرتاحها والعاطف

وحظيها ومؤمل ولطيمها ... وسكيتها هو في الاواخر كاف

قال ابن سيدة ثلث الفرس جاء بعد المصلي ثم ربع ثم خمس و قال علي رضي الله عنه سبق رسول الله صلى الله عليه وثنى ابو بكر وثلث عمر وخبطتنا فتنة فما شاء الله تعالى قال ابو عبيدة ولم اسمع في سوابق الخيل ممن يوثق بعلمه اسما لشيء منها الا الثاني والعاشر فان الثاني اسمه المصلي والعاشر السكيت وما سوى ذينك انما يقال الثالث والرابع وكذلك الى التاسع كذا في تاج العروس شرح القاموس

حرف الدال المهملة

الدار بالالف والراء المهملة مؤنثة وانما قال الله تعالى ولنعم دار المتقين فذكر على معنى المثوى والموضع كما قال نعم الثواب وحسنت مرتفقا فانث على المعنى قاله الجوهري قال في المختار ليس على المعنى بل على لفظ الدار لانك ان اريد بالمرتفق موضع الارتفاق وهو الاتكاء او على لفظ الجنات ان اريد بالمرتفق المنزل وقال المجد وقد تذكر قال السيد في تاج العروس اي بالتاويل كما في الصحاح و قال شيخنا ومن اتقن العربية وعلم ان فاعل نعم في مثله الجنس لا يعد هذا

سراى ١٢

دليلا كما لم يستدلوا به في نعت المرأة او شبهه انتهى والجمع أَدْؤُرٌ وآدُرٌ وأَدْوُرٌ
وديار وديارة وديرات ودوران ودورات وديارات واحوار وادور وتعقب
المصباح الدار معروفة وهي مؤنثة قال الامام الشوكاني في نيل الاوطار قال في
شرح المشكوة الدور المذكورة في الحديث جمع دار وهو اسم جامع للبناء والعرصة
والمحلة والمراد المحلات فانهم كانوا يسمون المحلة التي اجتمعت فيها قبيلة دارا انتهى
سؤال منظوم للشيخ تاج الدين المكي المالكي سأل عنه شيخه عبد الملك العصامي

ماذا يقول امام العصر سيدنا — ومن لديه ينال القصد صاحبه
في الدار هل جائز تذكير ذاكرها — في قوله مثلا في الدار صاحبه
ومن اباته هذا ان اراد فهل — يكون موصوفه اسما تطالبه
ام كونه علما قد كان او لقبا — او كنية ان اراد الحذف كاتبه
افد فما ان رأينا الحق محضا — الا وانت على التمييز ناصبه

الجواب

يا فاضلا لم يزل يهدي الفوائد من — علومه وتروّينا سحائبه
تانيثك الدار حتم لا سبيل الى — التذكير فامنع اذا في الدار صاحبه
ولا موصوفه عمم ولو لقبا — او كنية فارتكاب الحذف واجبه
هذا جوابي فاعذر ان ترى خللا — فمصدر العجز والتقصير كاتبه
لا زلت تاجا لهامات العلى علما — في العلم يحوي لك التحقيق طالبه

الدُّبُر بالدال المهملة والراء المهملة بمعنى الاست ونقيض القبل مؤنثة كذا ذكره
الملا محمد باقر والجمع ادبار وعده في المكمل من المؤنثات السماعية وقال الشيخ ابو منصور
موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر الجواليقي في تكملته مما تغلط فيه العامة الدبر

تذهب العامة الى انه الاست خاصة وليس كذلك بل دبر كل شيء خلافه قبله
بضم الدال ما خلاه ولم يحصل فلان قوالب دبر اذنه فانه بفتح الدال قال
يهزم الجمع ويولون الدبر وقال عز اسمه وادبار السجود وقال في الليل اذا ادبر
الدِّرْعُ بالراء والعين المهملتين كحر التي تنسج من الحديد وتلبس لدفع
السلاح مؤنثة والجمع القليل ادرع وادراع فاذا كثرت فهي الدروع وتصغيرها
دريع على غير قياس لان قياسها بالهاء وحكى ابو عبيدة معمر بن المثنى ان
الدرع يذكر ويؤنث ودرع المرأة قميصها وهو مذكر والجمع ادراع كذا في الصحاح
وفي فتح الباري الدرع يذكر ويؤنث قال المجد درع الحديد بالكسر قد تذكر
وفي المصباح درع الحديد مؤنثة في الاكثر وقال المطرزي في المغرب درع الحديد
مؤنثة ودرع المرأة مذكر انتهى وكذا قال ابن قتيبة في باب المؤنثات السماعية
وابو البقاء في كلياته قال البطليوسي في شرح الفصيح كان بعض اشياخنا يقول
انما ذكر درع المرأة وانث درع الرجل لان المرأة لباس الرجل وهي انثى فوجب
ان يكون درعه مؤنثة والرجل لباس المرأة وهو مذكر فوجب ان يكون درعها
مذكرا وكان يحتج على ذلك بقوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن ذكره
السيوطي في المزهر وقال الهروي في شرح الفصيح درع الحديد مؤنثة لانه يراد
به حلقة ودرع المرأة مذكر لانه يراد به قميصها او ثوبها * * * * * *
الدَّلْو باللام والواو كفلس ما يستقى بها مؤنثة وقليلا تذكر ج ادْلٍ ودلاء و
دُلِيّ كذا في القاموس وفي المصباح الدلو تانيثها اكثر فيقال هي الدلو وفي التذكير
يصغر على دُلَيّ مثل فلس وفليس و ثلاثة ادل وفي التانيث دُلَيّة بالهاء وثلاث
ادل وجمع الكثرة الدلاء والدلي والاصل فعول مثل فلوس * * * * * *

سـ ٥ درع آهنی … سـ ٢ الدرع من الطول الى ما كان جيبه على الصدر والقميص ما كان شقه على الكتف قال صاحب المغرب ولم اجده انا في كتب اللغة كذا في كليات ابي البقاء ١٣ … سـ ٥ سـ ٣ آونده بخش

ذات بالالف والتثنية حقيقة الشيء ومؤنثة ذو كما سلف في مصدر ذو فقيل
ذات الشيء يقال على حقيقته وقد يطلق على هويته الخارجية وقد يطلق على
الوصف وهو يستعمل استعمال النفس واستعمال الشيء ولذا يجوز تأنيثه وتذكيره
وفي المصباح فان دلت على الوصفية نحو ذات جمال وذات حسن كتبت
بالتاء لانها اسم والاسم لا تلحقه الهاء الفارقة بين المذكر والمؤنث وجاز الوقف عليها
لان فيها معنى الصفة فاشبهت المشتقات نحو قائمة وقد تجعل اسما مستقلا
فيعبر بها عن الاجسام فيقال ذات الشيء بمعنى حقيقته وماهيته واما قولهم
في ذات الله فهو مثل قولهم في جنب الله ولوجه الله وانكر بعضهم ان يكون
ذلك في الكلام القديم ولاجل ذلك قال ابن برهان من النحاة قول المتكلمين
ذات الله جهل لان اسماء الله تعالى لا تلحقها تاء التانيث فلا يقال علامة
وان كان اعلم العالمين قال وقولهم الصفات الذاتية خطأ ايضا فان النسبة
الى ذات ذوي لان النسبة ترد الاسم الى اصله وما قاله ابن برهان فيما اذا كانت
بمعنى المصاحبة والوصف مسلم والكلام فيما اذا قطعت عن هذا المعنى و
استعملت في غيره بمعنى الاسمية نحو قوله عليم بذات الصدور والمعنى عليم
بنفس الصدور اي ببواطنها وخفياتها وقد صار استعمالها بمعنى نفس الشيء عرفا
مشهورا حتى قال الناس ذات متميزة وذات محدثة ونسبوا اليها على لفظها
من غير تغيير فقالوا عيب ذاتي بمعنى جبلي وخلقي وحكى المطرزي عن بعض
الائمة كل شيء ذات وكل ذات شيء وحكى عن صاحب التكملة جعل الله
ما بيننا في ذاته وقول ابي تمام ع ويضرب في ذات الاله فيوجع ، وحكى

ابن فارس في متخير الالفاظ قوله شعر

فنعم ابن عم القوم في ذات ماله ... اذا كان بعض القوم في ماله كلبا

اي فنعم فضله في نفس ماله من الجود والكرم اذا بخل غيره وقال ابو زيد
لقيته اول ذات يدين اي اول كل شيء واما اول ذات يدين فاني احمد الله
اي اول كل شيء وقال النابغة شعر

مجلتهم ذات الاله ودينهم ... قويم فما يرجون غير العواقب

المجلة بالجيم الصحيفة اي كتابهم صحيفة نفس الاله وقال البجة في قوله تعالى
عليم بذات الصدور ذات الشيء نفسه والصدر ويكنى بها عن القلوب
وقال ايضا في سورة السجدة هو نفس الشيء وذاته وعينه هؤلاء وصف له و
قال المهدوي في التفسير النفس في اللغة على معان نفس الحيوان وذات الشيء
الذي يخبر عنه فجعل نفس الشيء وذات الشيء مترادفتين واذا نقل هذا
فالكلمة عربية ولا التفات الى من انكر كونها من العربية فانها في القرآن
هو افصح الكلام العربي انتهى وفي تثنية ذات لغتان الاولى الرد الى الاصل
فان الاصل ذوية فالعين واو واللام ياء لانها مؤنثة ذوي والثانية التثنية
على اللفظ فيقال ذاتان كذا في البيان وفتح البيان في مقاصد القرآن
وقال ابو البقاء في كلياته الذات هو ما يصلح ان يعلم ويخبر عنه منقول عن
مؤنث ذو بمعنى الصاحب لان المعنى القائم بنفسه بالنسبة الى ما يقوم به
يستحق الصاحبية والمالكية ولما كان النقل لم يعتبر وان التاء للتانيث عوض
عن اللام المحذوفة فاجروها مجرى الاسماء المستقلة فقالوا الذات قديم وذات
محدث وقيل التاء فيه كالتاء في الوقت والموت فلا معنى لتوهم التانيث فقال

يطلق الذات ويراد به الحقيقة وقد يطلق ويراد به ما قام بذاته وقد يطلق
ويراد به المستقل بالمفهومية ويقابله الصفة بمعنى غير مستقل بالمفهومية
وقد يستعمل استعمال النفس والشيء فيجوز تأنيثه وتذكيره وقد يطلق الذات
ويراد به الرضاء وعليه حديث ان من اعظم الناس اجرا الوزير الصالح من
وزير يقيمه في ذات الله والمراد منه طلب رضوان الله وكذا حديث ان ابراهيم
لم يكذب الا في ثلاث ثنتين في ذات الله اي في طلب مرضات الله وقد يراد
بالذات مفهوم الشيء كما في قولنا الضاحك لاحق بالكاتب فانه يراد مفهوم
الكاتب دون الذات الذي يصدق عليه الكاتب ولفظ الذات ان لم يرد به
التوقيف لكنه بمعنى ما ورد به التوقيف وهو الشيء والنفس اذ معنى النفس في حقه
تعالى الوجود الذي تقوم به الصفات فكذا الذات مع انهما يصدقان في اللغة على
ما يقوم بنفسه فتكون الاضافة في ذات الله من باب اضافة الشيء الى نفسه مثل
بدن الرجل وكذا نفس الله فلا حاجة الى اعتبار المشاكلة في تعلم ما في نفسي ولا اعلم
ما في نفسك بعد ورود الشرع والكلام في اطلاق الاسامي التي لم ترد في الشرع على
تسمية الصفات بها وهو ضروري ثم انه يجوز اطلاق اسم الشيء والموجود والذات
بالعربية والفارسية على الحق تعالى ولا يجوز اطلاق اسم النور والوجه واليد والعين
والجنب والنفس بالفارسية من غير التاويل لانها من المتشابهات جهلا واولى
ويجوز اطلاق بعض الالفاظ مضافا ولا يجوز بدون الاضافة كقوله رفيع الدرجات
وقاضي الحاجات ولا يضاف الشيء الى الله فلا يقال شيء الله لانه بمعنى الشائي في حقه
واسم الفاعل المتعدي لا يضاف الى موصوفه بخلاف صفة الله فانه بمنزلة علم
الله فهو من باب اضافة التخصيص والمختار في ذات الله عدم اخلاله الى الماهية الكلية

والتعين بل هو متعين بذاته والموجود حقيقة هو الذات المتصفة بالقدرة
والارادة والعلم والحياة فجميع الصفات المتعلقة مقتضية لحصول الاثار من
الذات كل بحسبه قال المناوي الذات العلية هي الحقيقة العظمى والعين القيومة
المستلزمة لكل سبوحية قدوسية في كل جلال وجمال استلزاما لا يقبل الانفكاك
البتة وذات يوم من قبيل اضافة المسمى الى اسمه اي مدة صاحبة هذا الاسم
ونظيره خرجت ذات مرة وذات ليلة يقال لقيته ذات يوم وذات ليلة
وذات مرة وذات غداة ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة ويقال ذا غبوق
وذا صبوح بغير تاء في هذين الحرفين وفي حواشي المفتاح ذات مرة منصوب على
الظرفية صفة لزمان محذوف تقديره زمان ذات مرة وقد يضاف اولا الى مذكر
ومؤنث وفي الكشاف الذات مقحمة تزيينا للكلام والحسن انه من اضافة العام الى
الخاص كما في بعض حواشي المفتاح وكلمته فما رد علي ذات شفة اي بكلمة انتهى
وقال في كشاف اصطلاحات الفنون الذات يطلق على معان منها الماهية
بمعنى ما به الشيء هو هو وعلى هذا قال في الانسان الكامل ان مطلق الذات
هو الامر الذي تستند اليه الاسماء والصفات في عينها لا في وجودها فكل
اسم او صفة استند الى شيء فذلك الشيء هو الذات سواء كان معدوما
كالعنقاء او موجودا والموجود نوعان نوع هو موجود محض وهو ذات البارئ
سبحانه و[تعالى] نوع هو موجود ملحق بالعدم وهو ذات المخلوقات واعلم ان ذات
الله تعالى عبارة عن نفسه التي هو بها موجود لانه قائم بنفسه وهو الشيء
الذي استحق الاسماء والصفات بهويته فيتصور بكل صورة تقتضيها منه
كل معنى فيها اعني اتصف بكل صفة تطلبها كل نعت واستحق بوجوده

كل اسم دل على مفهوم يقتضيه الكمال ومن جملة الكمالات عدم الانتهاء في
الادراك فحكم بانها لا تدرك وانها مدركة له لاستحالة الجهل عليه تعالى فذاته
غيب الاحدية التي كل العبارات واقفة عليها من كل وجه غير مستوفية
لمعناها من وجوه كثيرة فهي لا تدرك بمفهوم عبارة ولا تفهم بمعلوم اشارة
لان الشيء انما يعرف بما يناسبه فيطابقه وبما ينافيه فيضاده وليس لذاته في
الوجود مناسب ولا مناف ولا مضاد فارتفع من حيث الاصطلاح اذا معنا ع
في الكلام وانتفى لذلك ان يدرك للانام انتهى وفي شرح المواقف للمتكلمين ههنا
مقامان الاول الوقوع فذهب جمهور المحققين من الفرق الاسلامية ومنهم
الى ان حقيقة الله تعالى غير معلوم للبشر وقد خالف فيه كثير من المتكلمين من
اصحاب الاشعري والمعتزلة والثاني الجواز وفيه خلاف فمنعه الفلاسفة و
بعض اصحابنا كالغزالي وامام الحرمين ومنهم من توقف كالقاضي ابي بكر وضرار
بن عمرو وكلام الصوفية في الاكثر مشعر بالامتناع اعلم انهم اختلفوا في ان ذاته
تعالى مخالفة لسائر الذوات فذهب نفاة الاحوال الى التخالف وهو مذهب الاشعري
وابي الحسين البصري فهو منزه عن المثل والند وقال قدماء المتكلمين ذاته
مماثلة لسائر الذوات في الذاتية والحقيقة وانما يمتاز عن سائر الذوات باحوال
اربعة الوجوب والحيوة والعلم التام والقدرة التامة اي الواجبية والحيية
والعالمية والقادرية التامتين هذا عند الجبائي واما عند ابي هاشم فانه يمتاز
بحالة خامسة هي الموجبة لهذه الاربعة وهي المسماة بالالهية والمذهب الذي هو
الاول انتهى **ومنها** الماهية باعتبار الوجود واطلاق لفظ الذات على هذا
المعنى اغلب من الاطلاق الاول **ومنها** ما يصدق عليه الماهية من الافراد

كما وقع في شرح التجريد في فصل الماهية وبهذا المعنى يقول المنطقيون ذات الموضوع ما يصدق عليه ذلك الموضوع من الافراد ثم المعتبر عندهم في ذات الموضوع في القضية المحصورة ليس افراده مطلقا بل الافراد الشخصية ان كان الموضوع نوعا او ما يساويه من الخاصة والفصل والافراد الشخصية والنوعية ان كان جنسا او ما يساويه من العرض العام وبعضهم خص ذلك مطلقا بالافراد الشخصية وهو قريب الى التحقيق وتفصيله يطلب من شرح الشمسية وشرح المطالع في تحقيق المحصورات وهذه المعاني الثلاثة تشمل الجوهر والعرض **ومنها** ما يقوم بنفسه وهذا لا يشمل العرض وتقابله الصفة بمعنى ما لا يقوم بنفسه هكذا ذكر احمد جند في حاشية شرح الشمسية في بحث التصور والتصديق والسيد السند في حاشية المطول في بحث هل في باب الانشاء **ومنها** ما تقوم به غيره سواء كان قائما بنفسه كزيد في قولنا زيد العالم قائم او لا يكون قائما بنفسه كالسواد في قولنا رأيت السواد الشديد وبهذا المعنى وقع في تعريفنا النعت بانه تابع يدل على ذات كذا في المطول في باب القصر **ومنها** الجسم كما في الاطول وحاشية السيد السند على المطول في بحث هل الاستفهامية **ومنها** المستقل بالمفهومية اي المفهوم الملحوظ بالذات وهذا معنى ما قالوا الذات ما يصح ان يعلم ويخبر عنه وتقابله الصفة بمعنى ما لا يستقل بالمفهومية اي ما يكون آلة لملاحظة مفهوم آخر فالنسب الحكمية صفات بهذا المعنى واطرافها من المحكوم عليه والمحكوم به ذوات لاستقلالهما بالمفهومية هكذا ذكر السيد السند ايضا في بحث هل فانظر في الاطول هذا المعنى للذات والصفة الذي ادعاه السيد السند لم يثبت في السنة مشاهير الائمة وقد ذكر الچلپي ايضا هذا المعنى في حاشية المطول في بحث الاستعارة الاصلية **ومنها**

الموضوع سمي به لانه ملحوظ على وجه ثبت له الغير كما هو شأن الذوات وتقابله الصفة
بمعنى المحمول سميت به لانه ملحوظ على وجه الثبوت للغير هكذا في الاطول في بحث
الفصل وهكذا في العضدي حيث قال في المبادي المفردات من القضية التي هي
جزء القياس الاقتراني يسميهما المنطقيون موضوعا ومحمولا والمتكلمون ذاتا
وصفة والفقهاء محكوما عليه ومحكوما به والنحويون مسندا اليه ومسندا انتهى
قيل ما ذكره من اصطلاح المتكلمين انما يصح فيما هو موضوع ومحمول بالطبع كقولنا
الانسان كاتب لا في عكسه اي الكاتب انسان واجيب بان المحكوم عليه يراد به ما صدق
عليه وهو الذات والمحكوم به يراد به المفهوم وهو الصفة وما قيل ان المسند اليه
عند النحاة قد يكون سورا عند المنطقيين كقولك كل انسان حيوان فجوابه ان
المحكوم عليه بحسب المعنى هو الانسان هكذا ذكر السيد الشريف في حاشيته
وبقي ان ما ذكره من اصطلاح الفقهاء مخالف لما تقرر في محله **ومنها**
الاسم الجامد وتقابله الصفة بمعنى الاسم المشتق **ومنها** الجزء الداخل
بان يكون محقق الذاتي وتقابله الصفة بمعنى الامر الخارج هكذا ذكر احمد جند
في حاشية شرح الشمسية في بحث التصور والتصديق انتهى ما في الكشاف

الذراع بالكسر من طرف المرفق الى طرف الاصبع الوسطى كذا في المحكم وقال الليث
الذراع والساعد واحد قلت وفي حديث عائشة وزينب قالت زينب لرسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم حسبك اذ قلبت لك ابنة ابي قحافة ذريعتيها ارادت
ساعديها والذريعة تصغير الذراع ولحوق الهاء فيها لكونها مؤنثة ثم ثنتها
مصغرة وقد تذكر فيهما قال الجوهري ذراع اليد يذكر ويؤنث قال وقولهم الثوب
سبع في ثمانية انما قالوا سبع على تانيث الذراع والجمع اذرع وقد عاد بالضم

وليفا اوافي ثمانية لان الشبر مذكر وقال سيبويه الذراع مؤنثة وجمعها
اذرع لاغير ولم يعرف الاصمعي التذكير في الذراع قال الشاعر يصف قوسا عربية شعر

ارمي عليها وهي فرع اجمع   وهي ثلاث اذرع واصبع

وقال سيبويه كسروه على هذا البناء حين كان مؤنثا يعني ان فعالا وفعيلا
من المؤنث وحكمه ان يكسر على افعل ولم يكسروا ذراعا على غير افعل كما
فعلوا ذلك في الاكف وقال ابن بري الذراع عند سيبويه مؤنثة لا غير قلت و الذي
الذي اشار اليه المجد هو قول الخليل قال سيبويه سألت الخليل عن ذراع فقال
ذراع كثير في تسميتهم به المذكر وتمكن في المذكر فصار من اسمائه خاصة عندهم
ومع هذا فانهم يصفون به المذكر فيقولون هذا ثوب ذراع فقد تمكن هذا
الاسم في المذكر ولهذا اذا سمي الرجل بذراع صرفته في المعرفة والنكرة لانه
مذكر سمي به مذكر كذا في تاج العروس وفي المصباح الذراع اليد من كل حيوان
لكنها من الانسان من المرفق الى اطراف الاصابع وذراع القياس انثى في الاكثر
ولفظ ابن السكيت الذراع انثى وبعض العرب يذكر قال ابن الانباري وانشدنا
ابو العباس عن سلمة عن الفراء شاهدا على التانيث قول الشاعر شعر

ارمي عليها وهي فرع اجمع   وهي ثلاث اذرع واصبع

وعن الفراء ايضا الذراع انثى وبعض عكل يذكر فيقول خمسة اذرع قال
ابن الانباري ولم يعرف الاصمعي التذكير وقال الزجاج التذكير شاذ غير مختار
وجمعها اذرع وذرعان حكاه في العباب وقال سيبويه لا جمع لها غير اذرع
ذكاء بالكاف والمد كغراب غير مصروف اسم للشمس معرفة لا تدخلها
الالف واللام كذا في الصحاح والقاموس

ذكاء
اسم آفتاب است

الذَّنوب بالنون والواو والموحدة كصبور الدلو او فيها ماء او الملأى او دون
الملأى كذا في القاموس وقال ابن السكيت فيها ماء قريب من الملأى تؤنث وتذكر
ولا يقال لها وهي فارغة ذنوب والجمع في ادنى العدد اذنبة والكثير ذنائب
مثل قلوص وقلائص كذا في الصحاح وفي المصباح الذنوب وزان رسول الدلو
العظيمة قالوا ولا تكون ذنوبا حتى تكون مملوة ويذكر ويؤنث وقال الزجاج مذكر
لا غير وجمعه ذناب مثل كتاب والذنوب ايضا الحظ والنصيب وهو مذكر

الذَّود بالواو والدال المهملة من الابل ما بين الثلاث الى العشر مؤنثة
لا واحد لها من لفظها والكثير اذواد كذا في الصحاح وقال المجد ثلاثة ابعرة
الى العشرة او خمس عشرة او عشرين او ثلثين او ما بين الثنتين والتسع مؤنث
ولا يكون الا من الاناث وهو واحد وجمع او جمع لا واحد له او واحد ج
اذواد وفي المصباح قال ابن الانباري (قال ابو عبيدة ١٢) سمعت ابا العباس يقول ما بين الثلث
الى العشر ذود وكذا قال الفارابي والذود مؤنثة لانهم قالوا ليس في اقل
من خمس ذود صدقة وقال في البارع الذود لا يكون الا اناثا وقال ابن
سيدة الذود مؤنث وتصغيره بغير هاء على غير قياس توهموا انه المصدر

الذَّهب بالهاء والموحدة كفرس التبر قاله غير واحد من ائمة
اللغة فصريحه ترادفهما والذي يظهر ان الذهب اعم من التبر فان التبر
خصوه بما في المعدن او بالذي لم يضرب ولم يصنع ويؤنث واحدته بهاء
وفي لسان العرب الذهب التبر والقطعة منه ذهبة وعلى هذا يذكر ويؤنث
على ما ذكر في الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء وفي حديث علي كرم الله وجهه
فبعث من اليمن بذهيبة قال ابن الاثير وهي تصغير ذهب وادخل فيها الهاء لان الذهب

يؤنث والمؤنث الثلاثي اذا صغر لحق في تصغيره الهاء نحو قويسة و شميسة وقيل هو تصغير ذهبة على نية القطعة منها فصغرها على لفظها انتهى والجمع اذهاب كسبب واسباب و ذهوب وذهبان بالضم عن النهاية كحمل وحملان و قد يجمع بالكسر ايضا كما في حديث علي رضي الله عنه لو اراد الله ان يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرق وبرقان ذكره السيد في تاج العروس وقال الجوهري وربما انث وفي المصباح الذهب يؤنث فيقال هي الذهب الحمراء ويقال ان الذهب التانيث لغة الحجاز وبها نزل القرآن وقد يؤنث بالهاء فيقال ذهبة وقال الازهري الذهب مذكر ولا يجوز تانيثه الا ان يجعل جمعا للذهبة انتهى وفي العيني شرح البخاري الذهب يذكر ويؤنث قلت المراد في القرآن قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله والضمير للذهب فقط وخصها بذلك لعزتها وسائر العرب يقولون هو الذهب كما قال الازهري وقيل ان الضمير راجع الى الفضة لكثرتها وقيل الى الكنوز وجائز ان يكون محمولا على الاموال كما هو مصرح في التفاسير وحواشيها وقال القرطبي الذهب مؤنث تقول العرب الذهب الحمراء وقد يذكر والتانيث اشهر كذا في تاج العروس

حرف الراء المهملة

الرِّجْل بالجيم واللام كجبر العضو المعلوم من الانسان والقطعة من الجراد مؤنثة فيهما كذا قال الملا احمد يا ترو صاحب المكمل وفي المصباح رجل الانسان التي يمشي بها من اصل الفخذ الى القدم وهي انثى وجمعها ارجل ولا جمع لها غير ذلك انتهى او الرجل القدم قاله الجلال

الرَّحَى بالحاء المهملة كفتى الطاحونة مؤنثة والالف منقلبة من الياء وتثنيتها

رِجل پا از بیخ ران تا بکف پا پاره بزرگ از ملخ سنگ آسیا

ارحم والكثير ارحام كذا في الصحاح والمغرب وفي المصباح الرحى مقصور الطاحون والضرس ايضا والجمع ارحٍ وارحاء مثل سبب واسباب وربما جمعت على ارحية ومنعه ابو حاتم وقال هو خطأ وربما جمعت على رحيّ على فعول وقال ابن الانباري والاختيار ان تجمع الرحى على ارحاء والقفا على اقفاء والندى على انداء لان جمع فعل على افعلة شاذ وقال الزجاج ايضا الرحى انثى وتصغيرها رحية والجمع ارحاء ولا يجوز ارحية لان افعلة جمع الممدود لا المقصور وليس في المقصور شيء يجمع على افعلة

الرحم بالحاء المهملة ككتف بيت منبت الولد ووعاؤه والقرابة او اصلها واسبابها جمعها ارحام كذا في القاموس قال الجوهري هي مؤنثة وقال الفيومي الرحم موضع تكوين الولد ويخفف بسكون الحاء مع فتح الراء ومع كسرها ايضا في لغة بني كلاب وفي لغة لهم تكسر الحاء اتباعا لكسرة الراء ثم سميت القرابة والوصلة من جهة الولاء رحما فالرحم خلاف الاجنبي والرحم انثى في المعنيين وقيل مذكر وهو الاكثر في القرابة

الرداء بالمد ما يرتدى به مذكر ولا يجوز تأنيثه قاله ابن الانباري والتثنية رداآن بالهمز وربما قلبت الهمزة واوا فقيل رداوان وارتدى بردائه وهو حسن الرداءة بالكسر والجمع اردية بالياء مثل سلاح واسلحة كذا في المصباح المنير

الركي بفتح الراء وكسر الكاف والياء المشددة البئر الواحدة ركية مؤنثة وذكره الملا عبد الله في رو صاحب الكمل من الصحاح والقاموس الركية البئر ج ركي وركايا

الركب بفتحتين قال ابن السكيت هو منبت العانة وعن الخليل هو للرجل خاصة وقال الفراء للرجل والمرأة وانشد شعر

لا يقنع الجارية الخضاب ولا الوشاحان ولا الجلباب

رحم زهدان و بچه‌دان و قرابت یا اصل قرابت و اسباب آن رحم

من يدون لملتقى الاركاب ويستعد لاير له لماب

وقال الازهري الركب من اسماء الفرج وهو مذكر ويقال للمرأة والرجل ايضا

كذا في المصباح المنير ٥٥

الروح بالواو والحاء كقفل التي بها حياة النفس مؤنثة وقد تذكر ذكره الفيومي وقال الجوهري يذكر ويؤنث والجمع ارواح والذي يضمه الجوهري اي الدم فمذكر وقال المجد سله ٢٥٧
الروح بالضم ما به حياة الانفس ويؤنث اقول كلام الجوهري يدل على انهما على حد سواء وكلام المجد يوهم ان التذكير اكثر وهو كذلك كما ذكره الفيومي من ان الروح الحيوان مذكر وجمعه ارواح وقال ابن الانباري وابن الاعرابي الروح والنفس واحد غير ان العرب تذكر الروح وتؤنث النفس وقال الازهري ايضا الروح مذكر وقال صاحب المحكم الروح يذكر ويؤنث وكذا قال الجوهري كما تقدم وكان التانيث على معنى النفس وفي الروض السهيلي انما انث لانه في معنى النفس وهي لغة معروفة

الريح بالياء والحاء المهملة كحبر وهو الهواء المسخر بين السماء والارض كما في عه ١٢٠٤
المصباح وفي اللسان الريح نسيم الهواء وكذلك نسيم كل شيء وهي مؤنثة ومثله في شرح الفصيح للفهري وانما سميت ريحا لان الغالب عليها في هبوبها المجيء بالروح والراحة وانقطاع هبوبها يكسب الكرب والغم والاذى فهي ماخوذة من الروح حكاه ابن الانباري في كتابه الزاهر ذكره السيد في تاج العروس والجمع ارواح وارياح ورياح وريح كعنب جمع اراويح واراييح ذكره المجد وقال الفيومي الريح مؤنثة على الاكثر وقد تذكر على معنى الهواء ونقله ابو زيد وقال ابن الانباري الريح مؤنثة لا علامة فيها وكذلك سائر اسمائها الا الاعصار فانه مذكر والريح بمعنى الرائحة عرض يدرك بحاسة الشم مؤنثة يقال ريح ذكية وقال ابو البقاء في كلياته

عه قال كما قاسها اصحابها نار ١٢

كل ريح في القرآن ليس فيه الف ولام اتفقوا على توحيدة وما فيه الف ولام القراءة فيه جمعا وتوحيدا الا الريح العقيم في الذاريات فالقراءة بتوحيدها وفي الروم الرياح مبشرات القراءة بجمعه وقرئ جميع الرياح جمعا وتانيث الريح ليس بحقيقة ولها اصناف والغالب فيها التذكير كالاعصار وقال النواجي الرياح المعروفة اربع الصبا وتسمى القبول وهي تنفس عن المكروب والجنوب وهي تجمع السحاب والشمال وهي تعصره وتفرقه والدبور وهي تهدم البنيان وتقلع الشجر وهي القاصف والصرصر وكل ما في القرآن من لفظ الريح فالمراد به الدبور وكلامها العقوبة وكل ما فيه من لفظ الرياح فهي راجعة الى الثلاثة الاول ويراد بها الرحمة ومنه الحديث نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقيل الرياح ثمانية اربع في الجهات الاربع واربع تسمى النكباء لميلها ونكبها عن الجهات الاربع والشمال من ناحية الشام وذلك عن يمينك اذا استقبلت قبلة العراق فهبوبها من تحت بنات نعش ويقابلها الجنوب والشمال باردة يابسة صافية من الكدر تشد الاعضاء وتسد المسام وتحصر الحرارة في الباطن فيهضم الغذاء ويصفو بها كدورة الروح الحيواني الذي في القلب من الابخرة الدخانية وتديم الصحة وتقوى حواس الدماغ وذلك اذا وصلت الى الجسم باعتدال وهي قليلة الهبوب ليلا ١٢

حرف الزاي المعجمة

الزقاق بالقافين كغراب السكة ويؤنث ج زقان وازقة ذكره المجد وقال الجوهري يذكر ويؤنث وقال الفيومي قال الاخفش اهل الحجاز يؤنثون الطريق والصراط والسبيل والسوق والزقاق والكلاء وهو سوق البصرة وبنو تميم يذكرون هذا كله **الزند** بالفتح موصل طرف الذراع في الكف وهما زندان قاله المجد قال السيد

الكوع والكرسوع فطرف الزند الذي يلي الابهام هو الكوع وطرف الزند الذي يلي
الخنصر كرسوع والرسغ مجتمع الزندين ومن عندهما تقطع يد السارق وفي الاساس
ان الزندين بهذا المعنى مجاز تشبيها بزندي القدح انتهى وقال الفيومي الزند ما
انحسر عنه اللحم من الذراع وهو مذكر والجمع زنود مثل فلس وفلوس والزند
الذي يقدح به النار وهو الاعلى وهو مذكر ايضا والسفلى زندة بالهاء ويجمع على
زناد مثل سهم وسهام انتهى قال السيد واذا اجتمعا قيل زندان ولا يقال زندتان
لانها من التثنية التي وردت على طريقة التغليب والمعروف فيه تغليب المذكر
على المؤنث لا العكس كما هو ظاهر

الزوج للمرأة البعل وللرجل الزوجة بالهاء وفي المحكم الرجل زوج المرأة وهي
زوجه وزوجته واباها الاصمعي بالهاء وزعم الكسائي عن القاسم بن معن انه
سمع من ازد شنوءة بغير هاء الا ترى ان القرآن جاء بالتذكير اسكن انت وزوجك
الجنة هذا كله قول اللحياني قال بعض النحويين اما الزوج فاهل الحجاز يضعونه
للمذكر والمؤنث وضعا واحدا تقول المرأة هذا زوجي ويقول الرجل هذه
زوجي قال تعالى وان اردتم استبدال زوج مكان زوج اي امرأة مكان امرأة و
في المصباح الرجل زوج المرأة وهي زوجه ايضا هذه هي اللغة العالية وجاء
بها القرآن والجمع منهما ازواج قال ابو حاتم واهل نجد يقولون في المرأة زوجة
بالهاء واهل الحرم يتكلمون بها وعكس ابن السكيت فقال واهل الحجاز يقولون
للمرأة زوج بغير هاء وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات والفقهاء
يقتصرون في الاستعمال عليها للايضاح وخوف لبس الذكر بالانثى اذ لو قيل
فريضة فيها زوج وابن لم يعلم اذكر ام انثى انتهى وقال الجوهري ويقال ايضا

-يجيز وجه ذكره السيد في تاج العروس

حرف السين المهملة

الساق ما بين الكعب والركبة ج سوق وسيقان وأسؤق همزت الواو لاجل الضمة كذا في القاموس وقال الفيومي الساق من الاعضاء انثى وهي ما بين الركبة والقدم وتصغيرها سويقة ومما قيل في الساق قول ذي الرمة شعر

لم السه اذ قام يكشف عامدا   عن ساقه كاللؤلؤ البراق

لا تحجبوا ان قام فيه قيامة   ان القيامة يوم كشف الساق

الساباط سقيفة بين دارين تحتها طريق ج سوابيط وساباطات ذكره المجد وقال الفيومي تحتها ممر نافذ انتهى قال الشيخ عبد الرحيم ويذكر

الساقول حد بلا تحتي يكوى بها الحمار كذا في القاموس قال الشيخ عبد الرحيم ويذكر

سباط كقطام الحمى كذا في القاموس والمكمل مؤنثة قاله الملا ايهيل باقر

سبأ اسم بلد باليمن يذكر فيصرف ويؤنث فيمنع سميت باسم بانيها كذا في الصحاح

السبيل كامير الطريق او ما وضح منه ويؤنث كذا في القاموس وقال الجوهري يذكر ويؤنث وكذا في المصباح والمغرب قال الله تعالى قل هذه سبيلي فانث وقال تعالى وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا فذكر وقد مضى بيانه في الزقاق

فائدة قال الخفاجي في حاشيته على البيضاوي تحت تفسير قوله تعالى انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء اعلم ان قولهم لا سبيل عليه معناه لا حرج ولا عتاب وانه بمعنى لا عاتب عليه فضلا عن العتاب والتعذيب كقوله

الا ليت شعري هل الى ام سالم   سبيل فاما الصبر عنها فلا صبر

فبمعنى الوصول كما قال

هل من سبيل الى خمر فاشربها ام من سبيل الى نصر بن حجاج

وشبهة فتنبه لمواطن استعماله فانه من مهمات الفصاحة انتهى ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆

السّنة بالتاء والهاء كغرب وكفلس لا استنج استا ه مؤنثة ذكره الملا محمد باقر وحده في المكمل من المؤنثات السماعية

السّجل الدلو العظيمة مملوءة مذكر كذا في القاموس ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆

السّحاب نقل القاسمي عن كتاب الاصمعي في اسماء السحاب ان السحاب اسم جنس جمع واحدة سحابة يذكر ويؤنث ويفرد ويجمع ذكره في تاج العروس ☆

السّرى بضم السين وفتح الراء المهملتين مقصورا سير عامة الليل مؤنثة ومذكر قاله الملا محمد باقر وقال الجوهري السراية سرى الليل وهو مصدر ويقل في المصادر ان يجيء على هذا البناء لانه من ابنية الجمع يدل على صحة ذلك ان بعض العرب يؤنث السرى والهدى وهم بنواسد توهما انهما جمع سرية و هدية انتهى وفي المقصور للقالي قال ابو حاتم السرى مؤنثة يقال طالت سراهم وهي سير الليل خاصة دون النهار ذكره السيوطي في المزهر ☆ ☆ ☆

السّراويل كمصابيح فارسية معربة وقد تذكر جمع سراويلات وجمع سروال وسروالة او سرويل بكسرهن وليس في الكلام فعويل غيرها والسراوين بالنون لغة والشروال بالشين المعجمة لغة قاله المجد وقال الجوهري يذكر ويؤنث وقال سيبويه هي واحدة وهي اعجمية وقال الفيومي السراويل اعجمي وبعض العرب يظن انها جمع لانها على وزن الجمع وبعضهم يذكر وطرف في المجرد بين صيغتي التذكير والتانيث فيقال هي السراويل وهو السروال والجمهور على ان السراويل اعجمية وقيل عربية جمع سروالة نقل ابن قال الامام الشوكاني قال ابن سيدة السراويل

فارسي معرب يذكر ويؤنث ولم يعرف ابو حاتم السجستاني التذكير والاشهر
عدم صرفه انتهى

السعير كأمير النار ولهبها مؤنثة ذكره الملا جمال باقرو صاحب الكمل

سقر بالقاف والراء المهملة كفرس اسم لجهنم او الطبقة من طبقاتها مؤنثة اعاذنا الله تعالى منها ذكره الملا جمال باقر وقال المجد سقر محركة سعر جهنم اعاذنا الله تعالى وسائر المسلمين انتهى ق في تاج العروس قال ابو بكر في سقر قولان احدهما ان نار الآخرة سميت سقر لا يعرف له اشتقاق ومنع الاجراء التعريف والعجمة وقيل سميت النار سقر لانها تذيب الاجسام والارواح والاسم عربي من قولهم سقرته الشمس اي اذابته واصابته ومنها ساقور ومن قال انها اسم عربي قال منعه الاجراء لانه معرفة مؤنثة قال الله تعالى لا تبقي ولا تذر واليه ذهب الليث واياه تبع المجد

السقط بالقاف والطاء المهملة كحبر وبثلث سينها ما سقط بين الزندين قبل استحكام الورى ويؤنث كذا في القاموس وفي الصحاح قال الفراء سقط النار يذكر ويؤنث

السكين بالكسر وتشديد الكاف وسكون الياء معروف كالسكينة ويؤنث كذا في القاموس وقال الجوهري يذكر ويؤنث والغالب عليه التذكير وقال

ابو ذويب **شعر**

يرى ناصحا فيما بدا فاذا خلا فذلك سكين على الحلق حاذق

وقال الفيومي في المصباح سمي بذلك لانه يسكن حركة المذبوح وحكى ابن الانباري فيه التذكير والتانيث وقال السجستاني سألت ابا زيد الانصاري والاصمعي وغيرهما ممن ادركنا فقالوا هو مذكر وانكروا التانيث وربما انث في الشعر على معنى الشفرة

والشد الفراء ع بسكين موقعة النصاب * ولهذا قال الزجاج السكين مذكر وربما انث بالهاء لكنه شاذ غير مختار ونونه اصلية فوزنه فعيل من التسكين وقيل زائدة فهو فعلين مثل غسلين فيكون من المضاعف وقال المطرزي في المغرب

يذكر ويؤنث فعلين من السكن او فعيل من السكون *

السلاح والسلح كعنب والسلحان بالضم آلة الحرب او حديدتها ويؤنث كذا في القاموس وقال الجوهري السلاح مذكر لانه يجمع على اسلحة فهذا جمع المذكر مثل رداء واردية ويجوز تانيثه قال في المصباح والتذكير اغلب من التانيث

فيجمع على التذكير اسلحة وعلى التانيث سلاحات

السلطان كغفران الحجة وقدرة الملك وتضم لامه والوالي مؤنثة لانه جمع سليط للدهن كان به يضيء الملك او لانه بمعنى الحجة وقد يذكر ذهابا الى معنى الرجل كذا في القاموس وقال الجوهري السلطان الوالي وهو فعلان يذكر ويؤنث والجمع السلاطين والسلطان ايضا الحجة والبرهان ولا يجمع لان مجراه مجرى المصدر وفي المصباح السلطان اذا اريد به الشخص يذكر والسلطان الحجة والبرهان والعلامة والسلطنة والتذكير اغلب عند الحذاق وقد يؤنث فيقال قضت به السلطان اي السلطنة قاله ابن الانباري والزجاج وجماعة وقال ابو زيد سمعت من اثق بفصاحته يقول اتتنا سلطان جائرة

السلم بفتح ويكسر ويذكر ويؤنث ذكره الجوهري والفيومي وقال المجد ويؤنث

السلم كسكر المرقاة وقد تذكر ج سلالم وسلاليم كذا في القاموس وقال المطرزي في المغرب وقد يؤنث قال الليث هي السلم وهو السلم * *

السلامى هي لثى قال الخليل هي عظام الاصابع وزاد الزجاج على ذلك

وقال بو تسمى القصب ايضا وقال قطرب المتلاعيات عروق ظاهر الكف الغ
كذا في المصباح المنير ١٢

السماء كسحاب يذكر ويؤنث ايضا ويجمع على اسمية وسموات والسماء كل ما علاك كذا في الصحاح وفي القاموس وتذكر وفي المصباح السماء المظلة للارض قال ابن الانباري تذكر وتؤنث وقال الفراء التذكير قليل وهو على معنى السقف وكانه جمع سماءة مثل سحاب وسحابة وجمعت على سموات والسماء المطر مؤنثة لانها في معنى السحابة وجمعها اسمي على فعول والسماء السقف مذكر وكل عال مظل سماء حتى يقال لظهر الفرس سماء ومنه ينزل من السماء قال الواحد السقف والنسبة الى السماء سمائي بالهمز على لفظها وسماوي بالواو اعتبارا بالاصل وهذا حكم الهمزة اذا كانت بدلا او اصلا او كانت للالحاق **فائدة نفيسة** قال الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه بدائع الفوائد اختلف الناس هل السماء اشرف من الارض ام الارض اشرف فالاكثرون على الاول واحتج من فضل الارض بان الله انشأ منها انبياءه ورسله وعباده المؤمنين وبانها مسكنهم احياء واموانا وبان الله سبحانه لما اراد اظهار فضل آدم للملائكة قال اني جاعل في الارض خليفة فاظهر فضله عليهم بعلمه واستخلافه في الارض وبان الله سبحانه وصفها بان جعلها محل بركاته عموما وخصوصا فقال وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها ووصف الشام بالبركة في ست آيات ووصف بعضها بانها مقدسة ففيها الارض المباركة والمقدسة والوادي المقدس وفيها بيته الحرام ومشاعر الحج والمساجد التي هي بيوته سبحانه والطور الذي كلم عليه كليمه ونجيه واقسامه بالارض عموما وخصوصا كالتين

ح(اشية) آسمان ١٢

ح(اشية) اخرج ابو داود من حديث [illegible] قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] واخرج البخاري [illegible] والنسائي من حديث ابي هريرة نحوه ١٢ منه

لاقسامه بالسماء فانه اقسم بالطور والبلد الامين والتين والزيتون ولما
اقسم بالسماء اقسم بالارض معها وبانه سبحانه خلقها قبل خلق السماء كما
دلت عليه سورة الم السجدة وبانها مهبط وحيه ومستقر كتبه ورسله ومحل
مصب الاعمال اليه وهو الجهاد والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومحافظة
اعدائه ونصر اوليائه وليس في السماء شيء من ذلك وبان ساكنيها من الانبياء
والرسل والمتقين افضل من سكان السماء من الملائكة وهو مذهب اهل السنة
فمسكنهم اشرف من مسكن الملائكة وبان ما اودع فيها من المنافع والانهار
والثمار والمعادن والاقوات والحيوان من بركاتها المرجوع في السماء مثله وبان
الله سبحانه قال وفي الارض آيات للموقنين ثم قال وفي السماء رزقكم وما توعدون
فجعل الارض محل آياته والسماء محل رزقه فان لم يكن فيها الا انبيه خاتم انبيائه
ورسله حيا وميتا لكفى بذلك شرفا وبان الارض جعلها الله قرارا وبساطا
ومهادا وفراشا وكفاتا ومادة للساكن ملابسه وطعامه وشرابه ومراكبه و
جميع آلاته ولا سيما اذا اخرجت بركتها وازينت وانبتت من كل زوج بهيج
وقال المفضلون للسماء يكفي في فضل السماء ان رب العالمين فيها وان عرشه
وكرسيه فيها وان الرفيق الاعلى الذين انعم الله عليهم فيها وان دار كرامته فيها وانها
مستقر انبيائه ورسله وعباده المؤمنين يوم الحشر وانها مطهرة من الارواح الخبيثة
ولا تلج ملكوتها وبانها مسكن من لا يعصون اطرفة عين فليس فيها موضع اربع
اصابع الا وفيه ملك ساجد او قائم وبانها اشرف مادة من الارض واوسع و
انور واصفى واحسن خلق الله واعظم آياته وبان الارض محتاجة
في كمالها اليها ولا يحتاج هي الى الارض ولهذا جاءت في كتاب الله

في مطالب المواضع مقدمة على الارض وحيث ورد في الارض المقدسة فيها ان
افضلها التي بها جسمه الشريف ولما كانت الارض فلم تأت الا مفردة وحيث اريد تعدادها
فقال ومن الارض مثلهن وهذا القول هو الصواب وقال السيد العلامة دام
مجده في كتابه سر من رأى اختلف العلماء في تفضيل السماء على الارض وقال
الشيخ جلال الدين امام الشافعية والاكثرون على تفضيل الارض على السماء
لان الانبياء عليهم السلام خلقوا من الارض وعبدوا الله فيها ودفنوا فيها
وقد روى ابو هريرة رضي الله عنه مرفوعا ان غلظ كل ارض سبعمائة سنة
وان غلظ كل سماء خمسمائة عام رواه الامام احمد في المسند واما بقاع الارض
فاتفقوا على ان افضلها البقعة التي دفن فيها رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم وبعد ذلك الافضل عند الشافعي حرم مكة ثم المدينة ثم بيت المقدس
وقد روى الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال صلوة في مسجد
[illegible] كذا في كشف الاسرار [illegible] دام ظله العالي
السّن [illegible] كذا في القاموس وقال الجوهري [illegible]
السّن [illegible] اسنان كذا
في [illegible] الجوهري [illegible] الاسنان
[illegible]
وجمعه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

السور بالضم حائط المدينة المشتمل عليها قال الله تعالى فضرب بينهم بسور له باب

وهو مذكر وقول جرير يهجو ابن جرموز

لما اتى خبر الزبير تواضعت   سور المدينة والجبال الخشع

فانه انث السور لانه بعض المدينة فكانه قال تواضعت المدينة كذا في التاج

السوق بالواو والقاف كقفل يذكر ويؤنث قاله الجوهري في الصحاح وكذا قال الحريري في درة الغواص والفيومي في المصباح وقد تقدم في الزقاق وقال المجد وقد تذكر قلتُ وقال ابو اسحق السوق التي يباع فيها مؤنثة وهو افصح واصح وتصغيرها سويقة والتذكير خطأ لانه قيل سوق نافقة ولم يسمع نافق بغير هاء والنسبة اليها سوقي على لفظها وقولهم رجل سوقة ليس المراد انه من اهل الاسواق كما تظنه العامة بل السوقة عند العرب خلاف الملك قال الشاعر

فبينا نسوس الناس والامر امرنا   اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

وتطلق السوقة على الواحد والمثنى والمجموع وربما جمعت على سوق مثل غرفة وغرف كذا ذكر الفيومي

السواك مذكر على الصحيح وحكى في المحكم تانيثه وانكر ذلك الازهري كذا في فتح الباري في باب الجمعة وقال السيد العلامة دام مجده في عون الباري شرح تجريد صحيح البخاري السواك بكسر السين وهو يطلق على الفعل والآلة وهو مذكر وقيل مؤنث وجمعه سوك ككتب وهو مشتق من ساك اذا دلك او من جاءت الابل تتساوك اي تتمايل هزالا

حرف الشين المعجمة

الشام بلاد من مشامة القبلة وسميت بذلك لان قوما من بني كنعان

تشاءموا اليها اي تياسروا او هي بسام بن نوح عليه السلام فانه بالشين بالسريانية او لان ارضها شامات بيض وحمر وسود وعلى هذا لا تهمز وقد تذكر ذكره المجد وقال الجوهري الشام بلاد يذكر ويؤنث وقال الخفاجي في شرح الدرة ويجوز تانيثه وتذكيره باعتبار البلدة والمكان كما في سائر اسماء البقاع والبلدان

شعوب بالسين المهملة والموحدة المثنية كالشعوب لانها تفرق تقول شعبتهم المنية اي فرقتهم وهي معرفة لا تدخلها الالف واللام وصار علما عليها غير منصرف ومنهم من يدخل عليها الالف واللام لمحا للصفة في الاصل كذا في الصحاح والمصباح مؤنثة قاله الملا احمد باقر قال نافع بن لقيط الاسدي

ذهبت شعوب باهله وعياله ... ان المنايا للرجال شعوب

ذكره في تاج العروس

الشعير كامير يذكر ويؤنث الواحدة شعيرة ذكره الملا احمد باقر وفي المصباح الشعير حب معروف قال الزجاج واهل نجد تؤنثه وغيرهم يذكره فيقال هي الشعير وهو الشعير وكذا في تاج العروس نقلا عن المصباح المنير

الشِعْر قيل هو العلم بدقائق الامور وقيل هو الادراك بالحواس وبالاخير فسر قوله تعالى وانتم لا تشعرون قال المجد في البصائر ولو قال في كثير مما جاء فيه لا يشعرون لا يعقلون لم يكن يجوز اذ كان كثيرا مما لا يكون محسوسا قد يكون معقولا انتهى ثم غلب على منظوم القول لشرفه بالوزن والقافية بالتزام وزنه على اوزان العرب والاتيان له بالقافية التي تربط وزنه وتظهر معناه وان كان كل علم شعرا حيث غلب الفقه على علم الشرع والعود على المندل والنجم على الثريا ومثل ذلك كثير والشعر بفتح فسكون ويحرك قال الفاسي القنائي

مشهورتان في كل ثلاثي حلقي العين كالشعر والنهر والزهر والبحر وكالبعير حتى جعله كثير من ائمة اللغة من الامور القياسية وان رده ابن درستويه في شرح الفصيح فانه لا يعول عليه انتهى وهو نبتة الجسم مما ليس بصوف ولا وبر وعممه الزمخشري في الاساس فقال من الانسان وغيره قال السيد مرتضى في تاج العروس وهما مذكران صرح به غير واحد وقال صاحب المكمل ولما اشعر فيذكر ويؤنث

الشمال ضد اليمين كالشيمال والشملال بكسرهن ج أشمُل وشمائل وشُمُل وشِمال بلفظ الواحد كذا في القاموس وفي المصباح الشمال بالكسر خلاف اليمين وهي مؤنثة والشمال الريح مقابل الجنوب وفيها خمس لغات الاكثر بوزن سلام والشمأل مهموز وزان جعفر وشأمل على القلب وشمل مثل سبب وشمل مثل فلس

الشمس كفلس مؤنثة ج شموس كذا في القاموس وفي المصباح الشمس انثى وهي واحدة الوجود ليس لها ثان ولهذا لا تثنى ولا تجمع انتهى وقال الليث الشمس عين الضحى اراد ان الشمس هو العين التي في السماء تجري في الفلك وان الضحى ضوءها الذي يشرق على وجه الارض والجمع شموس كانهم جعلوا كل ناحية منها شمسا كما قالوا للمفرق مفارق والشمس ضرب من القلائد وقيل معلاق القلادة في العنق والجمع شموس وقال اللحياني هو ضرب من الحلي مذكر وقال غيره هو قلادة الكلب كذا في التاج وقال الخفاجي في شفاء الغليل شمسة لما يوضع في القلادة ويجعل واسطة لها خطأ ومنه شمسة المجالس المعروفة والصواب شمس وهو مذكر فرقا بينه وبين شمس السماء قال الفراء في كتاب المذكر والمؤنث الشمس الطالعة انثى وما يوضع وسط القلادة شمس ذكر انتهى قال البيضاوي تحت تفسير قوله تعالى فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي ذكر اسم الاشارة لتذكير الخبر

وصيانة للريب عن شبهة التأنيث انتهى قال بعض المتأخرين ما نصه بعد ما حكى
كلام البيضاوي والكشاف لا حاجة الى هذا التكلف لان الاشارة انما هي الى الجرم ولا
تأنيث فيه وانما التأنيث بحسب اللفظ وليس في ذلك المقام لفظ الشمس فانه في
الحكاية لا المحكي انتهى وقد سبق الى هذا ابو حيان رحمه الله تعالى فقال يمكن ان يقال
ان اكثر لغة العجم لا تفرق بين الضمائر ولا في الاشارة بين المذكر والمؤنث ولا علامة
عندهم للتأنيث بل المذكر والمؤنث سواء عندهم فلذا اشار في الاية الى المؤنث
بما يشار به الى المذكر حين حكى كلام ابراهيم عليه السلام وحين اخبر تعالى
عنها بقوله بازغة وافلت انث على مقتضى العربية اذ ليس ذلك بحكاية انتهى
وهذا انما يظهر لو حكى كلامهم بعينه في لغتهم اما اذا عبر عنه بلغة العرب
فكونه يعطي حكم كلام العجم فلا وجه له وان ظنوه شيئا ثم ان النفس الفت اخذ
المعاني من الالفاظ حتى اذا تصورت شيئا لاحظت ما يعبر به عنه في ذلك اللسان
وتخيلت انها تناجي نفسها به كما قاله الرئيس في الشفاء فاذا اشتهر التعبير عن شيء
بلفظ مذكر او مؤنث لوحظ فيه ذلك وان لم يطلق عليه ذلك الاسم وقت
التعبير والاشارة كما في قوله تعالى حتى توارت بالحجاب فحيث خولف ذلك اقتضى
احتاج الى عذر وتأويل كما حققه السيد قدس سره في ذلك الكتاب وبعضهم
ذكره ههنا من عنده زاعما انه من نتائج افكاره واما كون لغته لا تأنيث فيها
فلا وجه له لما علمت ان العبرة بالحكاية لا المحكي الا ترى انه لو قال احد الكوكب
النهاري طلع فحكيته بمعناه قلت الشمس طلعت لم يكن لك ترك التأنيث بغير
تأويل لما وقع في عبارته واذا تتبعت ما وقع في النظم الكريم رأيته انما يراعى فيه
الحكاية مع انه مبني على ان اسمعيل عليه السلام اول من تكلم بالعربية والصحيح

ثم نقل عنه [illegible] حيان [illegible] العلامة [illegible] ابي الطيب [illegible] تعالى

خلاصة ذكره الخفاجي

مقامة تتعلق بالشمس والقمر

ذكرها في نسيم الصبا قال بكرت يوما بعد اداء الفرض اتفكر في خلق السموات و
الارض فلحت للمشرق بالنظر واذا قرن الغزالة قد ظهر كانه سهل رقة نار
او قطعة من دينار او كاس ستر بعضه بالحباب او حسناء غطت وجهها
بنقاب ثم كشفت استارها والقت على الافق انوارها وبرزت كانها كرة في
ميدان او صحن دولاب خضب بالزعفران او مراة لم تصقل ولم تطرق او
وجه المليحة في خمار ازرق او سبيكة زجاج مستفية الجوانب او بودقة بحرارة
فيها ذهب ذائب شعر وكانها عند انبساط شعاعها بريد رب على فروع الشرق
فقلت اهلا بالجارية التي في طلعتها ما يغني عن الجارية والعين التي تغار
منها العين والجونة التي رضع منها الجبين والسراج الوهاج التي تبرجت
بها الابراج انت المخصوصة بالشرف والرفعة انت واسطة عقد الكواكب السبعة
انت الحكمة برهان وللفلك معيار وميزان انت الناطقة في صمتها التي
قصر البليغ في وصفها ونعتها انت الملك المقدم انت النير الاعظم انت يوح
المتهتد وفي مصالح العالم وتروح انت ذكا التي ذكت نارها انت الضحى
التي حلا منارها انت الشمس التي بها تعرف الاوقات الخمس بل وينشر
الظل ويطوى ويشتد النبات بعد ضعفه ويقوى ويستدل على طرق الصوا
ويعلم عدد السنين والحساب لما سعرت راقلة في الحلل المعصفرة محت اية
الليل وجعلت اية النهار مبصرة وناهيك بها ملالة وحسبك ان جعلتك
في الكتاب منزلة ثم نفثت حلى بساطها وخطرت في وسنها وراعطها وسبحن في

ل ١ الجن الزربع
٢ صحيرة
٣ الشمس ١٢ من اسماء الشمس
٤ الضا ١٢
الريا وعج بلد وهو موضع الريق ١٢

فلكها سرشد الى الحقائق مظهرة اسرار الساعات والدرج والدقائق شعر

تسمو الى كبد السماء كانها ‌ ‌ تبغي هناك دفاع امر معضل

واسفرت سافرة بجدودها امر النسيم والنفس تجري لمستقرها ذلك تقدير العزيز العليم فلم يزل فكري يصاحبها وطرفي يرعاها ويراقبها

حتى اذا بلغت الى حيث انتهت ‌ ‌ وقفت كوقفة سائل عن منزل

ثم انثنت تبغي الحدور كانها ‌ ‌ طير هفا للغاية من اجدل

فلما حجبت عن العيون قرصها وحطه للمغرب من يد المشرق قرصها واكتحلت جفون الافق بالنار وطرد زنجي الليل رومي النهار بزغ الهلال بامورى الجلال كانه قوس موتور او زورق محمل في بحر الديجور او شطر سوار او مخيل معد لحصاد الاعمار او خنجر مرهف التصميم او نون مرسومة من لجين او شفة كاس مائلة او مخلب عقاب صائلة او قطعة من قيد او فخ نصب للصيد او حرف جيم او عرجون قديم او حاجب شيخ ادركه الشمط او نعل من حافر ادهم للدجا سقط او ذباب سيف خرج من جفنه او راكع يعبد من لا يحدث امر الا باذنه وفي معناه

من قصيدة

وترى الهلال يلوح في افق السما ‌ ‌ يبدو كقوس بالمنى يرميني

او شبه فخ او كدملج غادة ‌ ‌ وكجانب المرآة والعرجون

وجبين حب بالعمامة قد زها ‌ ‌ وكوجه خود بالنقاب مصون

وكناب فيل او قلامة انمل ‌ ‌ وكزورق وكحاجب مقرون

او كالسوار اذا بلي من بعضه او ‌ ‌ قربوس سرج مذهب او نون

وكشا في الكتاب كلفنا بمضه ... ضمن الشفاه ومخيل مبلون
موجبل الاعجاز لحسنا الذي ... يغنيا وان التزيين والتحسين
واذا مضى سبع تراه كانه ... نصف لتصوير يد العيون
واذا تكامل ضار بحا ما منها ... وكانه من لؤلؤ مكنون
او غادة قد اسفرت عن وجهها ... غنيت عن التحسين والتزيين
هذا هو المشهور في تشبيهه ... قدما وذلك جمعه يكفيني

فقلت مرحبا من شاب منا وشوثات + قرينا ستعود قمرا بعد ثلاث ثم تصير بدرا ان في ذلك لذكرى ــه واذا رايت من الهلال نموه + ايقنت ان سيكون بدرا كاملا + انت الزمهرير الذي ليس في نضارته نظير انت الزبرقان الذي له في كل شهر مهرجان ايها القمر كم صب طاب له فيك السمر ايها الواضح الباهر ما انت الا مثل سائر ايها المدلج الكامل الذي فضله البرية شامل لا تاس على ما فاتك من الدلج ولا يكن في صدرك من الغزالة حرج ــه فقد تمهد الشمس الصباح بضوءها تفاوت الانوار والكل راتق + منازلك معروفة ومحاسنك موصوفة وشرفك باذخ وقدمك راسخ واياتك ظاهرة وسفاراتك سافرة كم اوضحت من طريق وهديت الرفيق الى الفريق + وذكرت محبوبا لمحبوبه وبلغت طالبا غاية مطلوبه احسن بضوء ذبالتك وحسبي مثلا بهالتك جعلك الباري في السموات نورا وكان امر الله قدرا مقدورا فسبحان من جلا بمحياك حندس الغسق واقسم بك في قوله والقمر اذا اتسق فذلك اثيث اثيل وصحبك نبيه نبيل ووجهك يا بثينة الحسن جميل ــه

على دسل فما لك من مجار ... الريب العلاء كالرسيل

فتبارك الله اسمى من البسكما احسن الحبر ونعما الحلة من حللكما لمنصبا حين
لاهل النظر ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ثم لم يبرح يشرق ولقا
لا ابرح ويجليها انا الشاهد وجهه الاصبح الى ان غاب واختفى وحسبنا الله وكفى

حرف الصاد المهملة

الصاع بالالف والسين المهملة المطمئنة من الارض واربعة امداد
كل مد رطل وثلث ويؤنث والرطل اثنتا عشرة اوقية والاوقية استار
وثلثا استار والاستار اربعة مثاقيل ونصف والمثقال درهم وثلثة
اسباع درهم والدرهم ستة دوانق والدانق قيراطان والقيراط طسوجان
والطسوج حبتان والحبة سدس ثمن درهم وهو جزء من ثمانية واربعين
جزءا من درهم قال الداودي معياره الذي لا يختلف اربع حفنات بكفي
الرجل الذي ليس بعظيم الكفين ولا صغيرهما اذ ليس كل مكان يوجد فيه
صاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجربت ذلك فوجدته صحيحا والجمع
اصوع واصؤع واصواع وصوع بالضم وصيعان ذكره المجد في القاموس
وفي المصباح يذكر ويؤنث قال الفراء اهل الحجاز يؤنثون الصاع ويجمعونها
في القلة على اصوع وفي الكثرة على صيعان وبنو اسد واهل نجد يذكرون ويجمعون
على اصواع وربما انثها بعض بني اسد وقال الزجاج التذكير افصح عند العلماء
وفي فتح الباري وارشاد الساري وعون الباري يذكر ويؤنث وقال في تاج العروس
والصاع الذي يكال به غير الصواع الذي يشرب به قال الزجاج هو يذكر ويؤنث
وقرأ ابن مسعود ولمن جاء بها على التأنيث

الصبوب بالموحدتين كصبور مثل الحدور مؤنثة ذكره الملا محمد باقر ره

الصدر بسكون الدال والراء المهملتين كفلس يذكر ويؤنث ذكره الملا محمد باقر

وقال المجد صدر الانسان مذكر وكذا قال الجوهري واما قول الاعشى

ويشرق بالقول الذي قد اذعته … كما شرقت صدر القناة من الدم

فقال ابن سيدة انما انثه على المعنى لان صدر القناة من القناة وهذا كقولهم ذهبت

بعض اصابعه لانهم يؤنثون الاسم المضاف الى المؤنث كذا ذكر السيد في تاج العروس

الصراط ككتاب الطريق يذكر ويؤنث وقد تقدم بيانه في الزقاق

الصعود بالفتح ضد الهبوط ج صعائد وصعود مثل عجوز وعجائز مؤنثة

كذا ذكر الملا محمد باقر وفي تاج العروس الصعود الطريق صاعدا مؤنثة والجمع اصعدة وصعد

الصلّم كتعل السلم بكسر السين المهملة وفتحها ويؤنث كذا في القاموس وقال

الجوهري يذكر ويؤنث وكذا في تاج العروس من شرح القاموس

الصليف باللام والياء والفاء كأمير عرض العنق يذكر ويؤنث كذا ذكره

الملا محمد باقر وصاحب المكمل ☆☆

حرف الضاد المعجمة

الضأن بالهمزة والنون كفلس خلاف الماعز من الغنم مؤنثة ذكره الملا

محمد باقر وفي المصباح قال ابن الانباري الضأن مؤنثة والجمع اضؤن مثل

فلس وافلس وجمع الكثرة ضئين مثل كريم ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆

الضبع بضم الباء الموحدة وسكونها مؤنثة ج اضبع وضباع وضبع بضمتين

وبضمة والذكر ضبعان بالكسر والانثى ضبعانة كذا في القاموس وفي المصباح

الضبع بضم الباء في لغة قيس وبسكونها في لغة تميم وهي انثى وتختص بالانثى

ص١ ... ص٢ سينه ص٣ راه ص٤ بالا رفتن و بلندی ص٥ نردبان ص٦ صفحه گردن ص٧ ميش ص٨ كفتار

وقيل تقع على الذكر والانثى وربما قيل في الانثى ضبعة بالهاء كما قيل سبعة و
سبع بالسكون مع الهاء للتخفيف والذكر ضبعان والجمع ضباعين مثل سرحان
وسراحين ويجمع الضبع بضم الباء على ضباع وبسكونها على اضبع والضبع
بالضم السنة المجدبة وبالسكون العضد والجمع اضباع **الضبع** كرجل
السنة المجدبة المهلكة الشديدة مؤنث وفي حديث ابي ذر قال يا رسول الله
اكلتنا الضبع فدعا لهم وهو مجاز وانشد الجوهري للشاعر وهو العباس بن مرداس

ابا خراشة اما انت ذا نفر　　فان قومي لم تأكلهم الضبع

هذه رواية سيبويه وفي شعره اما كنت قاله الصاغاني وقال الازهري الكلام
الفصيح في اما وامّا انه بكسر الالف في اما اذا كان ما بعده فعلا وان كان ما بعده
اسما فانك تفتح الالف من اما ورواه سيبويه بفتح الهمزة ومعناه ان قومك ليسوا
باذلاء فتأكلهم الضبع ويعدو عليهم السبع وقد روي هذا البيت لمالك بن
ربيعة العامري وروي ابا خباشة يقوله لابي خباشة عامر بن كعب بن عبد الله
بن ابي بكر بن كلاب وقال ابن الاثير الضبع في الاصل حيوان والعرب تكني به عن
سنة الجدب كذا ذكر السيد مرتضى البلجرامي رحمه الله تعالى في تاج العروس
الضحى الضحوة والضحية كعشية ارتفاع النهار والضحى فويقه ويذكر كذا في
القاموس وقال الجوهري ضحوة النهار بعد طلوع الشمس ثم بعده الضحى وهي حين
تشرق الشمس مقصورة تؤنث وتذكر فمن انث ذهب الى انها جمع ضحوة ومن ذكر
ذهب الى انه اسم على فعل مثل صرد ونغر وهو ظرف غير متمكن مثل سحر بعده
الضحاء ممدود مذكر وهو عند ارتفاع النهار الاعلى * * * * * *
الضرب بسكون الراء المهملة وبالتحريك اسم ... الجيد والعسل الابيض

الغليظ يذكر ويؤنث كذا في الصحاح وتاج العروس وفي المصباح الضرب بفتحتين
العسل الابيض وقيل الضرب جمع ضربة مثل قصبة وقصبة والجمع اذا كان اسم جنس
مذكر في الاكثر

الضرس مذكر ما دام له هذا الاسم فان قيل فيه سن فهو مؤنث فالتذكير
والتانيث باعتبار لفظين وتذكيرالاسماء وتانيثها سماعي قال ابن الانباري اخبرنا
ابو العباس عن سلمة عن الفراء انه قال الانياب والاضراس كلها ذكران وقال الفراء
الضرس بعينه مذكر لا يجوز تانيثه فان رايته في شعر مؤنثا فانما يعني به السن وقال
ابو حاتم الضرس مذكر وربما انثوه على معنى السن وانكر الاصمعي التانيث وجمعه اضراس
وربما قيل ضروس مثل حمل واحمال وحمول

الضلع كعنب وجذع معروفة مؤنثة ج اضلع وضلوع واضلاع كذا في
القاموس وفي المصباح الضلع من الحيوان بكسر الضاد واما اللام فتفتح في لغة الحجاز و
تسكن في لغة بني تميم وهي انثى وهي عظام الجنبين وقال في تاج العروس شاهد الاول
قول الشاعر انشده ابن فارس

هي الضلع العوجاء لست تقيمها الا ان تقويم الضلوع انكسارها

قلت وهو قول حاجب بن ذبيان ومنه الحديث ان المرأة خلقت من ضلع وان
اعوج ما في الضلع اعلاها فان ذهبت تقيمها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها
وفيها عوج وشاهد الثاني قول ابن مفرغ

ورمقتها فوجدتها كالضلع ليس لها استقامه

قال شيخنا وحكى بعض المحشيين فتح الضاد مع سكون اللام وهو غير معروف في دواوين
اللغة قلت وقد ولعت به العامة حتى كادوا لا ينطقون بغيرة لخفته على اللسان

ولوكان القياس لا مدخل له في اللغة لكان له وجه وهي مؤنثة كما هو المشهور وقيل
مذكرة وقيل بالوجهين وهو مختار ابن مالك وغيره

حرف الطاء المهملة

الطاغوت بالغين المعجمة والمثناة كهاروت اللات والعزى والكاهن
والشيطان وكل راس ضلال والاصنام وكل ما عبد من دون الله ومردة
اهل الكتاب للواحد والجمع فعلوت من طغوت ذكره المجد قال الفيومي يذكر
ويؤنث وذكر الثعالبي في سر الادب الطاغوت يذكر ويؤنث من ذلك قوله تعالى
ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به وقال تعالى والذين اجتنبوا
الطاغوت ان يعبدوها

الطاؤس بالواو والسين المهملة طائر معروف تصغيره طويس بعد
حذف الزيادات ج اطواس وطواويس كذا في الصحاح والقاموس قال الملا احمد باقر
مؤنثة وكذا في المكمل في شرح المفصل

الطابق كهاجر وصاحب ظرف يطبخ فيه معرب تابه ج طوابق وطوابيق
كذا في القاموس قال الملا احمد باقر مؤنثة

الطباع ككتاب الخليقة والسجية التي جبل عليها الانسان زاد الجوهري
وهو اي الطبع في الاصل مصدر وفي الحديث الرضاع يغير الطباع او الطباع
ككتاب ما ركب فينا من المطعم والمشرب غير ذلك من الاخلاق التي لا تزايلنا
والطباع مؤنثة كالطبيعة كما في المحكم وقال ابو القاسم الزجاجي الطباع واحد
مذكر كالنحاس والنجاد وقال الازهري ويجمع طبع الانسان طباعا وهو ما طبع
عليه من الاخلاق وغيرها والطباع واحد طباع الانسان على مثال مثال

ومهاد ومثله في الصحاح والاساس وغيرهؤلاء من الكتب فقول شيخنا ظاهره
بل صريحه كالصحاح ان الطباع مفرد كالطبع والطبيعة وبه قال بعض من لا
تحقيق عنده تقليدا للمثل المصنف والمشهور الذي عليه الجمهور ان الطباع
جمع طبع انتهى يتعجب من غرابته ومخالفته لنقول الائمة التي سردناها انفا
وليت شعري من المراد بالجمهور هل هم الائمة اللغة كالجوهري وابن سيدة
والازهري والصاغاني ومن قبلهم ابو القاسم الزجاجي فهؤلاء كلهم نقلوا في كتبهم ان
الطباع مفرد ولا يمنع هذا ان يكون جمعا للطبع من وجه اخر كما يدل له نص الازهري
واري شيخنا لم يراجع امهات اللغة في هذا الموضع سامحه الله تعالى وعفا عنا وعنه
وهذا احد المزالق في شرحه فتامل هذا لما افاده السيد مرتضى في تاج العروس شرح القاموس
وقال الخفاجي في شفاء الغليل الطباع واحد مذكر ومن انثه ذهب الى معنى الطبيعة
وقد جوز ان يكون جمع طبع ككلب وكلاب قاله ابن السيد في شرح ادب
الكاتب فليس خطأ كما توهم

الطريق تذكر في السبيل يذكر ويؤنث تقول الطريق الاعظم والطريق العظمى و
الجمع اطرقة وطرق كذا في الصحاح وفي القاموس ويؤنث جمع اطرق واطرقاء وجمع طرقات
وفي المصباح الطريق يذكر في لغة نجد وبه جاء القرآن في قوله تعالى فاضرب لهم
طريقا في البحر يبسا ويؤنث في لغة الحجاز وقد جمع الطريق على لغة التذكير اطرقة

الطست بالسين المهملة والمثناة ويقال بالشين المعجمة ايضا كفلس معروفة
قال ابن قتيبة اصلها طس فابدل من احد المضعفين تاء لثقل اجتماع المثلين لانه
يقال في الجمع طساس مثل سهم وسهام وفي التصغير طسيسة وجمعت ايضا على طسوس
باعتبار الاصل وعلى طسوت باعتبار اللفظ قال ابن الانباري قال الفراء كلام العرب طسة

وقد يقال بغير هاء وهي مؤنثة وطي تقول طسمت كما قالوا في لصت لصوت وقيل عن بعض التذكير قال الزجاج والتأنيث اكثر كلام العرب وجمعها طسات على لفظها وقال السجستاني هي اعجمية معربة ولهذا قال الازهري هي دخيلة في كلام العرب لان التاء والطاء لا يجتمعان في كلمة عربية كذا في المصباح وقال المطرزي في المغرب مؤنثة وهي اعجمية وقال السيد في تاج العروس الطست من آنية الصفر انثى وقد تذكر وفي الصحاح الطست الطس بلغة طي ابدل من احدى السينين تاء للاستثقال فاذا جمعت او صغرت رددت السين لانك فصلت بينهما بالف او ياء قلت طساس وطسيس انتهى

الطوي بفتح الطاء وكسر الواو وتشديد الياء اسم بئر بقرب مكة حرسها الله تعالى في ذي طوى وهو موضع كذا في القاموس وفي المصباح ذو طوى واد بقرب مكة على نحو فرسخ ويعرف في وقتنا بالزاهر في طريق التنعيم ويجوز صرفه ومنعه وضم الطاء اشهر من كسرها فمن نون جعله اسما للوادي ومن منعه جعله اسما للبقعة مع العلمية او منعه للعلمية مع تقدير العدل عن طاو انتهى قال الملا الاجهل بائر الطوي مؤنثة

الطير بالياء والراء المهملة كفلس جمع طائر وقد يقع على الواحد جمعه طيور و اطيار كذا في القاموس وفي المصباح قال ابو عبيدة وقطرب ويقع الطير على الواحد والجمع وقال ابن الانباري الطير جماعة وتأنيثها اكثر من التذكير ولا يقال للواحد طير بل طائر وقلما يقال للانثى طائرة انتهى وفي المغرب الطير اسم جمع مؤنث وقد يقال للواحد عن قطرب كذا حكاه ثعلب عن ابي عبيدة ايضا والجمع طيور انتهى وقال في تاج العروس الطير معروف اسم لجماعة ما يطير مؤنث ✿ ✿ ✿

حرف الظاء المعجمة

الظهر سنمو نات الصلوة مؤنثة فقال دخلت صلوة الظهر ومن غير اضافة يجوز التذكير والتأنيث والتانيث على معنى ساعة الزوال والتذكير على معنى الوقت والحين فيقال حان الظهر وحانت الظهر ويقاس على هذا باقي الصلوات كذا في المصباح قال في منتهى الارب والظهر بفتح الظاء ضد البطن مذكر وفي تاج العروس الظهر من كل شيء خلاف البطن والظهر من الانسان من لدن مؤخر الكاهل الى ادنى العجز عند اخره مذكر لا غير صرح به اللحياني وهو من الاسماء التي وضعت موضع الظروف ج اظهر وظهور وظهران بضمهما ومن المجاز الظهر الركاب التي تحمل الاثقال والسفر على ظهورها

حرف العين المهملة

العاتق بالمثناة والقاف كفاعل موضع الرداء من المنكب يذكر ويؤنث كذا في الصحاح والمصباح وفي القاموس ما بين المنكب والعنق وقد يؤنث وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري شرح صحيح البخاري العاتق ما بين المنكب الى اصل العنق وهو مذكر وحكي تانيثه ٭ ٭ ٭

العجز بالجيم والزاي المعجمة كعضد مؤخر الشيء يؤنث ويذكر وهو للرجل والمرأة جميعا والجمع الاعجاز والعجيزة للمرأة خاصة كذا في الصحاح وفي القاموس ويؤنث وفي المصباح العجز من الرجل والمرأة ما بين الوركين وهي مؤنثة وبنو تميم يذكرون وفيها اربع لغات فتح العين وضمها ومع كل واحد ضم الجيم وسكونها والافصح وزان رجل والعجز من كل شيء مؤخره ويذكر ويؤنث والعجيزة للمرأة خاصة والعجوز المرأة المسنة قال ابن السكيت ولا يؤنث بالهاء وقال ابن الانباري ويقال ايضا العجوزة بالهاء لتحقيق التانيث وروي عن يونس انه قال سمعت العرب تقول عجوزة بالهاء والجمع العجائز

العَجَم بالجيم والميم بالضم وبالتحريك خلاف العرب كذا في القاموس قال الملا علي القاري مؤنثة الواحد عجمي انتهى.

العِراق بالراء المهملة والقاف ككتاب بلاد معروفة يذكر ويؤنث وقيل هو فارسي معرب كذا في الصحاح وفي القاموس بلاد معروفة من عبادان الى الموصل طولا ومن القادسية الى حلوان عرضا ويذكر سميت بها لتواشج عروق النخل والشجر فيها او لانه استكف ارض العرب او سمي بعراق المزادة لجلدة تجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في اسفلها لان العراق بين الريف والبر او لانه على عراق دجلة والفرات اي شاطئهما او معرب ايران شهر ومعناه كثيرة النخل والشجر انتهى وفي المصباح العراق اقليم معروف يذكر ويؤنث

العَرَب بالراء المهملة والموحدة بالضم وبالتحريك خلاف العجم وتصغيره بغير هاء نادر وهم سكان الامصار او عام كما في التهذيب والاعراب منهم سكان البادية لا واحد له كما في الصحاح وهو نص كلام سيبويه ويجمع على اعاريب وعرب عاربة وعرباء وعربة صرحاء ومتعربة ومستعربة دخلاء كذا في القاموس وفي المصباح العرب اسم مؤنث ولهذا يوصف بالمؤنث فيقال العرب العاربة والعرب العرباء وهم خلاف العجم انتهى قال السيد في تاج العروس قال ابو الخطاب بن دحية المعروف بذي النسبين العرب اقسام الاول عاربة وعرباء وهم الخلص وهم تسع قبائل من ولد ارم بن سام بن نوح وهي عاد وثمود واميم وعبيل وطسم وجديس وعمليق وجرهم ووبار ومنهم تعلم اسمعيل عليه السلام العربية والقسم الثاني المتعربة وهم بنو اسمعيل ولد معد بن عدنان بن ادد وقال ابن دريد في الجمهرة العرب العاربة سبع قبائل عاد وثمود وعمليق وطسم وجديس

باميم وجاسم وقد انقضوا كلهم الا انها باسم قرتين والقماثل لنظر في تاريخ البحر

العرس بالراء والسين المهملتين كحبر زوجة الرجل كذا في الصحاح القاموس

وفي المصباح عرس الرجل بالكسر امرأته والجمع اعراس مثل حمل واحمال وقد

يقال للرجل عرس ايضا والعرس بالضم الزفاف ويذكر ويؤنث فيقال هو العرس

والجمع اعراس وهي العرس والجمع عرسات ومنهم من يقتصر على ايراد التانيث

والعرس ايضا طعام الزفاف وهو مذكر لانه اسم للطعام قال في تاج العروس قال

الازهري العرس اسم من اعرس الرجل باهله اذا بنى عليها ودخل بها ثم

تسمى الوليمة عرسا وهو انثى تؤنثها العرب وقد تذكره

العروض بالراء المهملة والضاد المعجمة كصبور مكة والمدينة حرسهما

الله تعالى وما حولهما كما في الصحاح والعباب المحكم والتهذيب مؤنث كما صرح

به ابن سيدة كذا في التاج ومنه ميزان الشعر لانه به يظهر المتزن من المنكسر او لانها

ناحية من العلوم او لانها صعبة او لان الشعر يعرض عليها او لانه الهم

الخليل بمكة واسم الجزء الاخير من النصف الاول سالما او مغيرا مؤنثة جمعه

اعاريض كذا في القاموس وربما ذكرت كما في اللسان ولا تجمع لانها اسم جنس كما

في الصحاح كذا في تاج العروس

عرفات علم للموقف وهي مؤنثة لا غير ويقال لها عرفة ايضا كذا في المغرب

وقال ابو البقاء في كلياته اسم في لفظ الجمع فلا تجمع معرفة وان كانت

جمع عرفة جمع عارف لان الاماكن لا تزول فصارت كالشيء الواحد مصروفة

لان التاء بمنزلة الياء والواو في مسلمين ومسلمون يعني ان تاءه مع الالف

علامة جمع المؤنث لا التاء التي هي علامة التانيث ولا يصح تقديرها كما في سعاد

المنع المذكورة عنه من حيث انها كالبدل لها لاختصاصها بالمؤنث كما ان
وعرفة علم اليوم بخلاف جمعة فيدخل التنوين واللام عليه لا على عرفة كما في
الصحاح قال ثعلب في فصيحه في باب ما يثقل ويخفف باختلاف المعنى وهو يوم
عرفة قال في شرحه بالتثقيل وهو يوم الحج الاكبر وعرفة اسم علم معرفة لجبل
او مكان بعينه خلف منى وخرجت على يده عرفة بالتخفيف وهي قرحة
تخرج في وسط الكف وقيل في اطراف الاصابع

العسل محركة لعاب النحل او طل خفي يقع على الزهر وغيره فيلقطه النحل
وهو بخار يصعد فينضج في الجو فيستحيل فيغلظ في الليل فيقع عسلا وقد يقع العسل
ظاهرا فيلقطه الناس ويؤنث ج اَعْسَال وعُسُل وعُسْل وعُسُول وعسلان
كذا في القاموس قال الجوهري يذكر ويؤنث وفي فتح البيان في مقاصد القران تحت
قوله تعالى وانهار من عسل مصفى نقلوا في العسل التذكير والتانيث وجاء القران
على التذكير وفي المصباح يذكر ويؤنث وهو الاكثر ويصغر على عسيلة على لغة
التانيث ذهابا الى انها قطعة من الجنس وطائفة منه ونحوه في المختار وفي حديث
امرأة رفاعة القرظي لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وهذه
استعارة لطيفة فانه شبه لذة الجماع بحلاوة العسل او سمي الجماع عسلا لان
العرب تسمي كل ما تستحليه عسلا واشار بالتصغير الى تقليل القدر الذي لا بد منه
في حصول الاكتفاء به قال العلماء وهو تغييب الحشفة وان لم توجد اللذة قال
الشيخ جلال الدين السيوطي رح في المزهر وللعسل خمسة وثمانون اسما اوردها
صاحب القاموس في كتابه الذي سماه ترقيق الاسل لتصفيق العسل ...

الأرْيُ بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة والياء التحتية ...

النحل في اجوافها ثم تلفظه او ما التقط من العسل في جوف النحل + قاموس

الآس بفتح الهمزة وتشديد السين المهملة سلح النحل وقد اس اساو الاشبه

ان يكون مجازا على التشبيه باس البيوت + ق ت

الامين + الاصبهانية + البلة قال في القاموس البلل بالفتح

نور العرفط والسمر او عسله **البلة + التحموت** شديد الحلاوة + ق

الثواب بفتح الثاء المثلثة العسل وانشد ابن القطاع **شعر**

هن احلى من الثواب اذا ما ... ذقت فاها وبارد التسنيم

والثواب النحل لانها تثوب قال في الاساس ومن المجاز سمي خير الرياح ثوابا كما

سمي خير النحل ثوابا يقال احلى من الثواب + ق ت **الجلس** بالفتح الغليظ من

العسل ومن الارض والشجر ويقال شهد جلس غليظ والجلس بقية العسل تبقى

في الاناء + ق ت **جنى النحل** قال الطرماح يخاطب ابنه **شعر**

وان كنت عندي انت احلى من الجنا ... جنى النحل اضحى وانا بين اجبح

قال في تاج العروس وانا مقيما والحاء المعجمة لغة **الجنى** بفتح الجيم والالف

المقصورة العسل **الجث** بالفتح الشمع ويقال هو كل قذى خالط العسل

من اجنحة النحل وابدانها كذا في الصحاح وفي القاموس خرشاء العسل وبجمه

في منتهى الارب موم پر زنبور در عسل **الحميت** شديد الحلاوة والمتان

من كل نوع وو عاء السمن متن بالرب + ق **الحافظ + الخليص + الخوي**

بضم الخاء المعجمة وفتح الواو العسل **الدال مستفشار** قال السيد مرتضى ح

مستدركا على المجد ومن المجاز عسل ابكار اي تعسله ابكار النحل اي افتاؤها

ويقال بل ابكار الجواري تليه وكتب الحجاج الى عامل له ابعث الي بعسل خلار

من النحل كالاذكار من الدستفشار الذي لم تمسه النار ويبيد بالابكار افراخ النحل لان عسلها الطيب واصفى وخالاموضع بفارسي الدستفشار فارسية معناها ما عصرته الايدي **الذوب** بفتح الذال المعجمة وسكون الواو العسل او ما في بيات النحل او ما خلص من شمعه ق **الذواب** + **الرضاب** كغراب لعاب العسل ورغوته ق رضاب النحل + **ريق النحل** + **الرخيف** الرخف الزبد الرقيق او المسترخي **الرحيق** + **الرحاق** + **السنوت** بفتح السين المهملة وتشديد النون مع ضمها وسكون الواو كتنور العسل والزبد والجبن ق **السنوت** بكسر السين المهملة وتشديد النون مع فتحها وسكون الواو كسنور العسل والزبد والجبن ق **السنوة** + **السلوى** بفتح السين المهملة وسكون اللام وفتح الواو العسل ق **السليق** كامير ما يبنيه النحل من العسل في طول الخلية ق **السلوانة** بضم السين المهملة وسكون اللام وفتح النون العسل **السلوانة** + **السلاف** بضم السين المهملة **السلافة** + **السدى** بفتح السين المهملة والدال المهملة الشهد ق **الشوب** بفتح الشين المعجمة العسل وحكى ابن الاعرابي ما عندي شوب ولا روب فالشوب العسل والروب اللبن الرائب وقيل الشوب العسل والروب اللبن من غير ان يحدا ويقال سقاه الشوب بالذوب فالشوب اللبن والذوب العسل قاله ابن دريد **الشهد** بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء العسل ما دام لم يعصر من شمعه بالفتح لتميم وبضم لاهل العالية كذا في المصباح واحدته شهدة **الشهد** بضم الشين المعجمة وسكون الهاء العسل والشهدة اخص ق **الشراب** + **الشور** بفتح الشين المعجمة العسل **المشور** يعني انگبين گرفته شده **الشفاء** + **الشرو** بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهملة العسل **الشرو** بكسر الشين المعجمة وسكون الراء المهملة

العسل **الصبيب** كفعيل العسل الجيد قال ازاد رحمه الله تعالى **شعر**

لما الواشهو من الصبيب فنا ولي حصة الغريب

الصميم + **الصهباء** + **الصموت** بالفتح الشهدة المتلئة التي ليست فيها ثقبة فارغة ق **الضرب** بسكون الراء المهملة العسل الابيض و بالتحريك الشهد ق **الضريب** + **الضربة** + **الضيح** بفتح الضاد المعجمة العسل + قاموس **الضحل** + **الطرم** بكسر الطاء المهملة وسكون الراء المهملة الشهد و الزبد والعسل اذا امتلأت منه البيوت كذا في القاموس وفي الصحاح الطرم بالكسر الزبد قال الشاعر يصف النساء ع ومنهن مثل الشهد قد شيب بالطرم والطرف ايضا في بعض اللغات العسل **الطرم** بالتحريك سيلان العسل من الخلية ق **الطرام** + **الطريم** كحذيم العسل ق **الطن** بالطاء المهملة رطب احمر شديد الحلاوة ق **الطان** **العسل** لعاب النحل كذا في القاموس وقال ابو البقاء في كلياته العسل هو اسم الصافي والشهد هو اسم المختلط **العفافة** + **العنفوان** + **الغربة** **فيء الزنابير** + **الكعير** + **الكرسفي** بضم الكاف وسكون الراء المهملة وضم السين المهملة نوع من العسل كانه لبياضه ق **اللوم** قال في القاموس اللومة بفتح اللام وسكون الواو وفتح الميم الشهدة **اللثم** بكسر اللام وسكون الهمزة العسل ق **لعاب النحل** + **اللواص** كسحاب العسل قاله ابن الاعرابي وقيل هو الصافي منه كذا في التاج **المستفشار** وهو معرب مشت فشار وهو العسل المعتصر بالايدي ان كان يسيرا وان كان كثيرا فبالارجل ذكره السيد مرتضى في تاج العروس في مادة مسر عند ذكر المستفشار **المحران** بكسر الميم واحد المحارين وهي الشهادات الاعسال ومن النحل اللاتي يلصقن بالشهد فينزعن بالمحابض

الماذيّ العسل وبهاء الخمر السهلة في الماذية + **المزج** بالكسر العسل وغلط الجوهري في فتحه او هي لغيّة قاله المجد في القاموس قال المحشي ردا على المجد لا غلط في الفتح فهو الذي جزم به غيره وصرح به الفيومي في المصباح فلا معنى لقوله او هي لغيّة بل هي لغة مكبرة صحيحة نقلها الاثبات في متن الجوهري انتهى قال السيد مرتضى في تاج العروس المزج بالكسر العسل وفي التهذيب الشهد قال ابو ذويب الهذلي رح

فجاء بمزج لم ير الناس مثله ... هو الضحك الا انه عمل النحل

قال ابن حنيفة سمي مزجا لان مزاج كل شراب حلو طيب به وسمى ابو ذويب الماء الذي يمزج به الخمر مزجا لان كل واحد من الخمر والماء يمازج صاحبه فقال

بمزج من العذب عذب الفرات ... يزعزعه الريح بعد المطرة

وغلط الجوهري في فتحه فان ابا سعيد السكري قيده في شرحه بالكسر عن ابن ابي طرفة وعن الاصمعي وغيرهما وكفى بهم عمدة او هي لغية ذكرها صاحب ديوان الادب في باب فعل بفتح الفاء وتبعه ابن الفارس والجوهري وهكذا وجد بخط الازهري في التهذيب مضبوطا انتهى **المزج** **مجاج النحل** المجاج كغراب الريق ترميه من فيك قاله المجد قال في تاج العروس والمجاجة الريقة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان ياكل القثاء بالمجاج وهو العسل لان النحل تمجه وحمله كثيرون على انه مجاز وقد يقال له لاجل ذلك مجاج النحل وقد مجته تمجه قال الشاعر رح

ولا ماتمج النحل من متمنع ... فقد ذقته مستطرفا وصفاليا

ويقال له ايضا اجاج الدبا قال الشاعر

وما ء قد يرعيها ۲ وكانه ‌‌‌‌ ‌ مجاج الدبا لاقت بها حرتدا المُعِر

بالضم نُقَط العسل على الحجارة ق **المجلب** المحلب كمَقْعَد العسل ق

المعقد وا العقيد العسل المطبوخ مشدد قال الشيخ ابو سهل محمد بن

علي الهروي النحوي اللغوي في كتاب التلويح في شرح فصيح ثعلب اعقدت العسل

وغيره بالالف اذا طبخته حتى يشتد فهو معقد وعقيد **النسيل** النسيلة

بفتح النون العسل كالنسيل ق **النحل** **الورس** **اليمانية** **اليعقيد**

بالفتح عسل يعقد بالنار وطعام يعقد بالعسل ق + قال السيوطي رح في المزهر

بعد سرد هذه الاسماء ما استوفى احد مثل هذا الاستيفاء ومع ذلك فقد فاته

بعض الاسماء انشد القالي في اماليه ع ولذ كطعم الصرخدي تركته + وقال

الصرخدي العسل كذا قاله ابو المياس وقال ابن دريد الصرخدي الخمر وفي

امالي الزجاج من اسماء العسل السعابيب انتهى ۵

۲ **العشاء** بالشين المعجمة والمد مثلثه الاول ما بين اول الليل الى ربعه مؤنثه

ويذكر ذكره الملا محمد باقر والعشية مؤنثة وربما ذكرتها العرب على معنى العشي

قاله ابن الانباري رح ۵

۳ **العصا** الصاد المهملة معصو العود مؤنثه ج أعْصٍ واعصاء وعُصِي

وعِصِي كذا في القاموس والصحاح وفي المصباح العصا مقصور مؤنثه والتثنية

عصوان والجمع اعص وعصي على فعول مثل اسد واسود والقياس اعصاء

مثل سبب واسباب لكنه لم ينقل قاله ابن السكيت وشق فلان العصا

يضرب مثلا لمفارقة الجماعة ومخالفتهم والقى عصاه اي اقام واطمأن

۴ **العصر** اسم للصلوة مؤنثة ... الصلوة وبدلها يذكر ويؤنث كما مر

الناصح قال في القاموس الناصح العسل الخالص ... عن الاصمعي هو الخالص من العسل وغيره ... مثل الناصع قال السيد مرتضى في تاج العروس ... في ... العرب ... العسل وتوضح ... الانبري في كتابه ... ولم يذكر السيوطي هذا الاسم في اسمائه [illegible]

۲ ... بين اول شب ... حصه آن ... ۳ چوب ... ۴ نماز دیگر ۱۲ منتهی الارب

[illegible]

والجمع اعصر وعصور مثل فلس وافلس وفلوس كذا في المصباح المنير

العَضُد بالفتح وبالضم وبالكسر وككتف وندُس وعنق ما بين المرفق الى الكتف ـــــ قاموس وقال الفيومي في المصباح وفيها خمس لغات وزان رجل وبضمتين في لغة الحجاز وقرأ بها الحسن في قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا ومثال كبد في لغة بني اسد ومثال فلس في لغة تميم وبكر والخامسة وزان قفل قال ابو زيد اهل تهامة يؤنثون العضد وبنو تميم يذكرون والجمع اعضاد واعضد مثل اقفال وافلس انتهى قال السيد في تاج العروس العضد بالفتح لغة تميم كما في المصباح وبالضم وبالكسر وككتف وهذه لغة اسد والكلام الاكثر العضد مثل ندس وحكى ثعلب العضد بفتح العين والضاد كل يذكر ويؤنث وقال ابو زيد اهل تهامة يقولون العضد مثل عنق ويذكرون وقال اللحياني العضد مؤنثة لا غير وهما العضدان وجمعها اعضاد لا يكسر على غير ذلك فهذه ستة لغات ذكرها المجد واغفل عن السابعة وهي التحريك عن ثعلب ولو قال العضد كندس وكتف وعنق ويثلث ويحرك لكان اوفق لقاعدته واسيل لطريقته وفيه تقديم الافصح المشهور على غيره مع ان التثليث انما هو تخفيف واتباع على قياس امثاله من المضموم الاوسط والمكسور واورده شيخنا ايضا ثم ولم يتعرض لقول ثعلب كما اغفل في المصباح انتهى

العُقَاب بالضم والموحدة كغراب طائر معروف ج اعقب وعقبان ـــ قاموس وقال الجوهري جمع القلة اعقب لانها مؤنثة وافعل بناء يختص به جمع الاناث مثل عناق واعنق وذراع واذرع والكثير عقبان وفي المصباح العقاب من الجوارح انتهى وقال السيد في تاج العروس يقع على الذكر والانثى الا

ان يقولوا هذا عقاب ذكر فالشيخ وقال لا يكون العقاب الا انثى وانكه طير اخوص من جنسه وقال ابن حبيب هجو شخصا يقال له ابن سيدة شعر

قل لابن سيدة وان عصيت له — خول تدل بكثرة وخيول
ما انت الا كالعقاب فامه — معروفة وله اب مجهول.

العقب بالقاف والموحدة ككتف مؤخر القدم وهي مؤنثة وعقب الرجل ايضا ولده وولد ولده وفيها لغتان عقب وعقب بالسكين وهي ايضا مؤنثة عن الاخفش كذا في الصحاح وفي المصباح بكسر القاف مؤخر القدم وهي انثى والسكون للتخفيف جائز والجمع اعقاب قال في تاج العروس العقب بالتسكين وككتف مؤخر القدم مؤنثة ونقل شيخنا في هذا انه لغية رديئة والمشهور فيه الاول

العقرب كجعفر واحدة العقارب وهي تؤنث والانثى عقربة وعقرباء ممدود غير مصروف والذكر عقربان بالضم كذا في الصحاح والقاموس وفي المصباح تطلق على الذكر والانثى فاذا اريد تاكيد التذكير قيل عقربان بضم العين والراء وقيل لا يقال الا عقرب للذكر والانثى وقال الازهري العقرب يقال للذكر والانثى والغالب عليها التانيث ويقال للذكر عقربان وربما قيل عقربة بالهاء للانثى قال الشاعر

كان مرعى امكم اذ غدت — عقربة يكومها عقربان

فجمع بين اسم الذكر الخاص وانث المؤنثة بالهاء وفي تاج العروس يذكر ويؤنث بلفظ واحد عن الليث والغالب عليه التانيث

عكاظ وزان غراب سوق من اعظم الاسواق الجاهلية وراء قرن المنازل بمرحلة من عمل الطائف على طريق اليمن قال ابو عبيد هي صحراء مستوية لا جبل بها

ل ه پاشنهٔ پا و پسر و پسر پسر ۱۲
ع ه کژدم ۱۲
سه بازاری بود در دشت بوقرب طائف میان نخله و طائف ۱۲
ع ه کام الفرس اشامیکه رها کو ما از آنرا علیها ۱۲ صحاح
ع ه بھوا یا بس من الارض کذا فی الصحاح ۱۲

ولا علم وهي بين نجد والطائف وكان يقام فيها السوق في ذي القعدة نحوا
من نصف شهر ثم يأتون موضعا دونه الى مكة يقال له سوق مجنة فيقام فيه
السوق الى اخر الشهر ثم يأتون موضعا قريبا منه يقال له ذو المجاز فيقام فيه السوق الى
يوم التروية ثم يصدرون الى منى والتانيث لغة الحجاز والتذكير لغة تميم كذا في
المصباح وفي مختار في التانيث اغلب حيث عكاظ انتهى كلامه

العلباء بالمد العصبة الممتدة في العنق المختار التانيث فيقال هي العلباء
والشينة العلباوان ويجوز علبا ان قاله الفيومي في المصباح المنير

العماد بالكسر والدال المهملة الابنية الرفيعة يذكر ويؤنث كذا في الصحاح و
في القاموس جمع عمادة ويؤنث

العمر مدة في المكمل من المؤنثات السماعية ولعل تانيثه مبني على انه
بمعنى المدة كما ان السن بمعنى مقدار العمر مؤنثة لكونه بمعنى المدة كما تقدم في
السن هذا اذا كان العمر بمعنى المدة واما اذا كان بمعنى اللحمة للثنايا بين
الاسنان كما في المصباح فيجوز تانيثها ايضا باعتبار اللحمة

العنز بالنون والزاي المعجمة كفلس الانثى من المعز
ج اعنز وعنوز وعناز والعقاب الانثى وسمكة كبيرة لا يكاد يحملها بغل و
انثى الحبارى والسور وامرأة من طسم واسم قبيلة ودابة تاخذ البعير
من دبره كذا في القاموس وقال الفيومي الانثى من المعز اذا اتى عليها
حول قال الجوهري العنز الانثى من الظباء والاوعال الماعزة

العنق بالضم وبضمتين وكامير وصرد الجيد ويؤنث ج اعناق كذا
في القاموس وفي الصحاح يذكر ويؤنث وفي المصباح وهو مذكر والحجاز تؤنث

فيقال هي العنق والنون مضمومة للاتباع في لغة الحجاز وساكنة في لغة تميم وفي تاج العروس تانيث العنق على لغة بعض اهل الحجاز وهي مرجوحة قاله شيخنا ذكره في مادة الكرد

العنكبوت كحضرموت وقد يذكر وهي العنكباة والعكنباة والعنكبوة والعنكباء والذكر عنكب وهي عنكبة ج عنكبوتات وعناكب والعكاب والعكب والاعكب اسما الجموع كذا في القاموس وقال الجوهري الغالب عليها التانيث وفي تاج العروس وعبارة الازهري وربما ذكر في الشعر قال الفراء العنكبوت انثى وقد يذكرها بعض العرب قال والتانيث في العنكبوت اكثر

العناق الانثى من ولد المعز والجمع اعنق وعنوق كذا في الصحاح والقاموس والمغرب

العواء كسحاب ويقصر الاست ومنزل من منازل القمر وهي خمسة انجم يقال انها ورك الاسد او اربعة كانها كتابة الف كذا في الصحاح والقاموس قال الملا اسعد بانه مؤنثة وقال في المكمل عوا بالفتح منزل من منازل القمر وعدة في المؤنثات السماعية

العير بالكسر القافلة مؤنثة من عار يعير اذا سار او الابل التي تحمل الميرة بلا واحد من لفظها وقيل العير قافلة الحمير ثم كثرت حتى سميت بها كل قافلة فكل قافلة عير كانها جمع عير وكان قياسها ان يكون فعلا بالضم كسقف في سقف الا انه حوفظ على الياء بالكسرة نحو عين وقيل كل ما امتير عليه ابلا كانت او حميرا او بغالا فهو عير قال ابو الهيثم في تفسير قوله تعالى ولما فصلت العير كانت حميرا قال وقول من قال العير الابل خاصة باطل وقال نصير الابل لا تكون عيرا حتى يمتار عليها وحكى الازهري عن ابن الاعرابي قال العير من الابل ما كان

۱؎ تنیده ۱۲
۲؎ بطالزاده
۳؎ کودن بن آدم افزایست ماه را در وقتی با چهار ستاره است چشمک الذراعین بنده ۱۲
۴؎ گروه از ستور بار گردیده یا کاروان شتر که غله کشانند یا هر ستور بارکش از شتر و خر و جز آن ۱۲

عليه حملا ولم يكن والجمع كعشيات قال سيبويه جمعوه بالالف والتاء لمكان التانيث وحركوا الياء لمكان الجمع بالتاء وكونه اسما فاجمعوا على لغة هذيل لانهم يقولون جوزات في بيضات قال ويسكن وهو القياس ومنه الحديث كانوا يترصدون عيرات قريش اي دوابهم وابلهم التي كانوا يتاجرون عليها كذا في تاج العروس

العين بالياء والنون كفلس الباصرة وينبوع الماء مؤنثة ج اعيان وعيون ويكسر ج اعينات كذا في الصحاح والقاموس قال الاصمعي لم يوصف اهل العيون بمثل ما وصفها احمد بن الرقاع في قوله شعر

وكانما دون النساء اعارها ... عينيه احور من جاذر جاسم

وسنان اقصده النعاس فرنقت ... في جفنه سنة وليس بنائم

وقال بدر الدين بن حبيب

عيناه قد شهدت باني مخطئ ... واتت بخط عذاره تذكارا

يا حاكم الحب اتئد في قتلتي ... فالخط زور والشهود سكارى

ولله در من قال

عاتبت قلبي لما ... رايت جسمي نحيلا

فالزم الطرف قلبي ... وقال كنت الرسولا

فقال طرفي لقلبي ... بل انت كنت الدليلا

فقلت كفا جميعا ... تركتماني قتيلا

حرف الغين المعجمة

الغداة الضحوة وهي مؤنثة قال ابن الانباري ولم يسمع تذكيرها ولو حملها حامل على معنى اول النهار جاز له التذكير والجمع غدوات ذكره الفيومي

الغرب الدلو العظيمة تتخذ من مسك ثور مذكر وجمعه غروب به فسر

حديث الرقيا فاخذ الدلو عمر فاستحالت غربا وفي الحديث لو ان غربا من جهنم جعل في الارض لآذى نتن ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب وفي حديث الزكوة وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر وذكر صاحب القاموس للغرب بضعة وعشرين معنى وهو المغرب والذهاب والتنحي واول الشيء وحده والحدة والنشاط والتمادي والراوية والدلو والعرق والدمع ومسيله وانهماله والفيضة والبثرة والورم وكثرة الريق والبلل والمنقع والشجرة ويوم السقي والفرس ومقدم العين والنوى اقتصر منها في الاساس على التسعة والبقية في المحكم والتهذيب والنهاية قال السيد مرتضى مستدركا على المجد من معانيه الغرب السيف القاطع الحديد قال ع غربا سريعا في العظام الخرس والغرب اللسان الذليق الحديد والغرب الشوكة يقال فل غربهم وكسر غربهم اي شوكتهم والغرب بمعنى السن والمعاني الثلاثة التي استدركناها فصار المجموع ثمانية وعشرين معنى واذا قلنا مؤخر العين المفهوم من قوله والغربان فهي تسعة وعشرون ويزاد عليه ايضا الغروب جمع غرب وهي الوهدة المنخفضة ولله در الخليل بن احمد حيث يقول

يا ويح قلبي من دواعي الهوى … اذ رحل الجيران عند الغروب

اتبعتهم طرفي وقد ازمعوا … ودمع عيني كفيض الغروب

بانوا وفيهم طفلة حرة … تفتر عن مثل اقاحي الغروب

الاول غروب الشمس والثاني الدلاء العظيمة والثالث الوهدة المنخفضة فكمل بذلك ثلاثون ثم اني وجدت في شرح البديعية لبديع زمانه علي بن تاج الدين القلعي المكي رحمه الله تعالى قال ما نصه في سانحات دمى القصر للعلامة درويش افندي الطالوي رحمه الله كتب الي الاخ الفاضل داود بن صبيد خليفة نزيل

منه سلمه الله تعالى

دمشق عن بعض الدارسين في لفظ مشترك الغروب طالبا مني ان انسج على منوالها وزنا وعلى مثالها وهو

لقد ضاء وجه الكون نسل غربه ... فلم يبد رايا ثمرته ثم غربه
وسائل وصل منه لما رأى جفا ... بما قد جرى من بعد سال غربه
يمر عليه الحزن في كل ساعة ... واكبر حجب السقم يمنع غربه
تدلى اليه عند ملاح فقدة ... بثغر شنيب قد روى الخل غربه

فكتبت اليه هذه الابيات التي هي لا شرقية ولا غربية وهي هذه

امن رسم اركان شجيك غربه ... نزحت ركي الدمع اذ سال غربه
عفا ايه نشر الجنوب مع الصبا ... وكل هزيم الودق قد سال غربه
به النؤي عفا سطره فكانه ... هلال خلال الدار يجلو غربه
وقفت به صحبي اسائل رسمها ... على مثلها والجفن يبدو غربه
على طلل يحكي وقوفا برسمه ... لحاجة مطال وبالدار غربه
اقول وقد ارسو العنا بعراصه ... واترف اهليه البعاد وغربه
سقى ربعك المعهود ريعان ماطر ... يسح على سحم الاثافي غربه
وليل كيوم البين ملق رواقه ... على وقد حل الكواكب غربه
اراعي به زهر النجوم سوابحا ... بحور من الظلماء قد جاش غربه
يراقب طرفي السابحات كانما ... لطول دوام نيط بالشهب غربه
كان جناحي نسره حص منهما ... قوادم حتى لا يزايل غربه
ذكرت به لقيا الحبيب وبيننا ... اهاضيب اعلام الحجاز وغربه
فهاج الى التذكار زند صبابة ... لها الجفن اضحى سائل الدمع غربه

١ م مزون جميع
٢ م الدلو
٣ م محل الغروب
٤ م الدمع
٥ م التمادي
٦ م النوم
٧ م الراوية
٨ م اول الشيء
٩ م اعلى الماء
١٠ م مقدم العين
١١ م النتهي
١٢ م شجرة
١٣ م الليل

الى ان نضا كف الصباح سلاحه ... واغمد من سيف المجرة غربه

وولت نجوم الليل صرعى كانما ... اريق عليها من فم الكاس غربه

واقبل جيش الصبح يغمد سيفه ... بنحر الدجى والليل يركض غربه

وزمزم فوق الايك قمري ايكة ... يروض كغاه عن تذكر السحب غربه

فهب نديمي للراح يديرها ... اذا قام يجلو على الشرب غربه

من الريم خوطي القوام بثغره ... وسلسال راح يبرئ السقم غربه

بخد اسيل يجرح اللب خده ... وطرف كحيل ينفث السحر غربه

يريك شبيه الدر منه منضدا ... كمنطق داود اذا سال غربه

فتى قد كساه الفضل ثوب مهابة ... لها خصمه قد ناس بالفم غربه

اليك اتت تفلي الفلا بدوية ... ولم ينضها طول السرى وغربه

ارق من الصهباء فاعجب نسيبها ... واعذب من ثغر حوى الشهد غربه

اذا ما جرت في حلبة الشعر لم يك ... الكميت يدانيها وان ناد غربه

ولو عرضت يوما لغيلان لم يكن ... باطلال مي يغرق الجفن غربه

فدم نكها لا زلت تسمو الى العلى ... مدى الدهر ما اصبت سقو الدار غربه

فزاد على المصنف فيما اورده عرق الجبين والنوم واعلى الماء و

الجري فصار المجموع اربعة وثلاثين معنى للفظ الغرب انتهى

الغنم محركة الشاء لا واحد لها من لفظها الواحدة شاة وهو اسم مؤنث

للجنس يقع على الذكر والانثى وعليهما جميعا ج اغنام وغنوم واغانم كذا في

القاموس والصحاح وفي عون الباري في شرح تجريد صحيح البخاري الغنم اسم مؤنث

موضوع للجنس وفي المصباح ويصغر فتدخل الهاء ويقال غنيمة لان اسماء

ق١ حد ١٢
ق٢ نقيض ١٢
ق٣ عرق الجبين ١٢
ق٤ عرق المسيح
ق٥ الة التاديب ١٢
ق٦ سيلان
ق٧ الريق ١٢
ق٨ نوم العين ١٢
ق٩ السيلان
ق١٠ الريق ١٢
ق١١ الجميع ١٢
ق١٢ منقطع الريق
ق١٣ الجري ١٢
ق١٤ انهلال الدمع ١٢
ق١٥ بفتحتين
ق١٦ مع المراد
گوسپند ١٢

الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين وصحت

فالتانيث لازم لها ؏

الغُول بالضم وسكون الواو ساحرة الجن والداهية والمنية والهلكة ج اغوال وغيلان كذا في القاموس قال الملا احمد با قر مؤنثة قال كعب بن زهير ؏

فما تدوم على حال تكون بها ... كما تلون في اثوابها الغول

قال لطف علي التبريزي في شرح القصيدة المشهورة بانت سعاد الغول بالضم كل ما اضال الانسان واهلكه والمراد هنا السعلاة قال الجوهري الغول من السعالى والجمع اغوال سميت بذلك لانها فيما زعموا تغتالهم اولانها تتلون كل وقت بلون ماخوذ من قولهم تغولت المرأة اذا تلونت وتغولت على البلاد اذا اختلف وقول الزمخشري في اساس البلاغة تغولت المرأة تشبهت بالغول في تلونها ليس على ما ينبغي والظاهر ما قاله الجوهري لان الاشتقاق من غير المصدر على خلاف الاصل والسعالي اناث الشياطين ولذلك قال تلون في اثوابها ومعنى البيت انها لكونها مجبولة على العجب والولع والاختلاف والتبديل لا تستمر على حالة واحدة بل تتلون انا فانا كما تتلون الغول في اثوابها

حرف الفاء

الفأس بالهمزة والسين المهملة كفلس معروفة مؤنثة ج افؤس وفؤس كذا في القاموس وفي المصباح الفأس انثى وهي مهموزة ويجوز التخفيف

الفاثور الطست والخوان من رخام او فضة او ذهب وقرص الشمس يذكر ذكره الشيخ عبد الرحيم في رسالته وفي القاموس الطست هكذا قال صاحب اللسان او هو الطشتخان ونسبه الزمخشري للعامة او هو الخوان يتخذ

من رخام او فضة او ذهب وعم بعضهم به جميع الاخونة وخص الازهري فقال واهل الشام يتخذونه من رخام يسمونه الفاثور ومنه حديث اشراط الساعة وتكون الارض كفاثور الفضة وفي النهاية الفاثور الخوان وقيل طست وقيل جام من فضة او ذهب ومنه قرص الشمس فاثورها اي على التشبيه هكذا في التاج

الفحث ككتف لحنث وهو ككتف الرئة كالحوية والجمع فحاث و سمية عطية كالجراب كذا في القاموس وعده في المكمل من المؤنثات السماعية

الفخذ بالخاء والذال المعجمتين ككتف ما بين الساق والورك مؤنثة كالفخذ ويكسر كذا في القاموس وفي المصباح الفخذ بالكسر وبالسكون للتخفيف دون الفصيلة وفوق البطن وقبل دون البطن وفوق الفصيلة وهو مذكر لانه بمعنى النفر و الفخذ بالكسر ايضا وبالسكون للتخفيف من الاعضاء مؤنثة والجمع فيهما افخاذ و في المغرب الفخذ ما بين الركبة والورك وهي مؤنثة والفخذ دون البطن وفوق الفصيلة وهو مذكر قال ابو القاسم الحريري في فتاوى فقيه العرب قال فان امهم من فخذه بادية قال صلاته وصلاتهم ماضية الفخذ العشيرة وبادية يسكنون البدو واختار بعضهم تسكين الخاء ليحصل الفرق بينها وبين الفخذ من الاعضاء

الفردوس بالكسر الاودية التي تنبت ضروبا من النبت والبستان يجمع كل ما يكون في البساتين تكون فيه الكروم وقد تؤنث عربية قاله الفراء او رومية نقلت او سريانية كذا في القاموس المحيط * * * *

الفرس محركة تقع على الذكر والانثى ولا يقال للانثى فرسة وتصغير الفرس فريس وان اردت الانثى خاصة لم تقل الا فريسة بالهاء كذا في الصحاح وقال المجد للذكر والانثى او هي فرسة ج افراس وفروس وفي المصباح وجمع الفرس

على غير لفظها فقيل خيل وعلى لفظها فقيل ثلاثة افراس بالهاء للذكور
وثلاث افراس بحذفها للاناث ويقع على التركي والعربي قال ابن الانباري
وربما بنوا الانثى على الذكر فقالوا منها فرسة وحكاه يونس سماعا من العرب
قلت وروى ابو داود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
كان يسمي الانثى من الخيل فرسا ٭

الفِرْسِن بالراء والسين المهملتين والنون كزبرج البعير كالحافر للدابة
وربما استعير في الشاة قال ابن السراج النون زائدة لانها من فرست وقد
ذكر كذا في الصحاح وقال في البدايع لا يكون الفرسن الا للبعير وهي له كالقدم للانسان
والجمع فراسن وقال ابن الانباري فرسن الجزور والبقر مؤنثة وفي القاموس مؤنثة

فَلْج اسم موضع بين البصرة وضرية مذكر مصروف قال الشاعر **شعر**

وان الذي حانت بفلج دماؤهم ... هم القوم كل القوم يا ام خالد

قاله الجوهري في الصحاح ٭

الفُلْك بالضم السفينة واحد وجمع يذكر ويؤنث قال تعالى في الفلك
المشحون وقال والفلك التي تجري في البحر التذكير باعتبار المركب والتانيث باعتبار
السفينة كذا في الصحاح وفي المصباح الفلك جمعه افلاك مثل سبب واسباب و
الفلك مثال قفل السفينة يكون واحدا فيذكر وجمعا فيؤنث

فُوق السهم وزان قفل موضع الوتر والجمع افواق مثل اقفال وفوقات
على لفظ الواحدة قال ابن الانباري الفوق يذكر ويؤنث فيقال هو الفوق وهي
الفوق وقد يؤنث بالهاء فيقال فوقة كذا في المصباح

الفَهْر بالفاء والراء المهملة حجر مؤنث وقيل فهر ما يدق به الجوز ونحوه ا ق

وقيل هو بلد ومنزل في طريق ياخذه من البصرة الى اليمامة طريق بطن فلج قال ابن بري النحويون يستشهدون بهذا البيت على حذف النون من الذين لضرورة الشعر والاصل فيه وان الذين فحذف النون ضرورة ١٢ منه سلمه الله تعالى

يملأ الكف ويؤنث ج افهار وفهور كذا في القاموس وقال الجوهري يذكر ويؤنث وقال الليث عامة العرب تؤنث الفهر وتصغيرها فهير قال في تاج العروس قلت وقع مذكرا في قول ام جميل لابي بكر الصديق رضي الله عنه لو وجدت صاحبك لشدخت هامته بهذا الفهر هكذا وقع كما في الروض وعدّه في المكمل في المؤنثات السماعية وقال وهي الحجر الصغير وانه اسم القبيلة ؏

حرف القاف

قُبَاءٌ بالموحدة والمد كغراب موضع بالحجاز يذكر ويؤنث كذا في الصحاح وفي القاموس بالضم ويذكر ويقصر وفي المصباح موضع يقرب مدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم من جهة الجنوب نحو ميلين وهو بضم القاف يقصر ويمد وفي بعض يصرف ولا

القِتْب بالمثناة والموحدة كحبر المعاء اقتاب مؤنثة على قول الكسائي كذا في الصحاح وفي المصباح وقد يؤنث الواحد قتبة بالهاء وتصغيرها قتيبة وبها سمي الرجل وفي تاج العروس القتب الخ والجمع اقتاب وقيل القتب ما تحوى اي ما استدار من البطن وهي الحوايا واما الامعاء فهي الاقصاب اختاره ابو عبيد رحمه الله

قُدَّامُ بالدال المهملة المشددة كزنار ضد وراء كالقيدام والقيدوم ويذكر تصغيرها قديديمة وقديديم كذا في القاموس وفي الصحاح قدام نقيض وراء وهما يؤنثان ويصغران بالهاء قديديمة ووريئة وقديديمة ايضا وهما شاذان لان الهاء لا تلحق الرباعي في التصغير وفي المصباح قدام خلاف وراء وهي مؤنثة وتصغر بالهاء فيقال قديديمة قالوا ولا يصغر رباعي بالهاء الا قدام ووراء ؏

القِدْر بالدال والراء المهملتين كحبر تؤنث وتصغيرها قدير بلا هاء على غير قياس كذا قاله الجوهري ثم قال المجد بالكسر معروفة انثى او يذكر وتصغيرها قدير بلا هاء عند

۵ موضع است بحجاز نزدیک مدینہ طیبہ ۱۲

۵ رودہ و ہر چہ گرد باشد از شکم ۱۲

۵ پیش خلاف وراء ۱۲

۵ دیگ

جميع العرب وتصغيرها قديرة وقديراً لاخيرة على غير قياس قاله الازهري
اويذكر ويؤنث ومن قال بتذكيرها غره قول ثعلب قال ابو منصور واما ما حكاه
ثعلب من قول العرب ما رأيت قدراً غلا اسرع منها فانه ليس على تذكير
القدر ولكنهم ارادوا ما رأيت شيئا غلا قال ونظيره قوله تعالى لا يحل لك
النساء من بعد قال ذكر الفعل لان معناه معنى شيء كانه قال لا يحل لك شيء
من النساء ولابن سيدة هنا في المحكم كلام نفيس فراجعه قلت وعلى قول من
قال بالتذكير يؤول قول معاوية رضي الله عنه فيما يروى عنه غلا قدري
على قدر بي كذا اورده بعض ائمة التصحيف والجمع قدور لا يكسر على غير ذلك
انتهى وفي المصباح القدر آنية يطبخ فيها وهي مؤنثة ولهذا تدخل الهاء في التصغير فيقال قديرة
القَدَم بالدال المهملة محركة كفرس الرجل مؤنثة كذا في القاموس وفي
المصباح القدم من الانسان معروفة وهي انثى ولهذا تصغر قديمة بالهاء
وجمعها اقدام مثل سبب واسباب وفي كليات ابي البقاء القدم من لدن الكعب الى
الاصابع خلقت آلة للساق واما قول ابي البقاء الصواب جواز التذكير والتانيث
منسوبا الى صاحب القاموس فهو سهو ليس في القاموس في باب القدم الا ما ذكر
القَدُوم بالدال المهملة كصبور آلة للنجر مؤنثة ج قدائم وقُدُم كذا في القاموس
وفي المصباح آلة النجار بالتخفيف قال ابن السكيت ولا يشدد وقال ابن الانباري
ايضا القدوم التي ينحت بها مخففة والعامة تخطئ فيها فتثقل وانما القدوم بالتشديد
موضع وقال الزمخشري وتبعه المطرزي القدوم المنحات خفيفة والتشديد لغة
قال بعضهم واكثر الناس على انه بالتخفيف ومر الذي اختتن به ابراهيم عليه السلام
هو الآلة وقيل هو بلدة بالشام او قرية بحلب وفيه التخفيف والتثقيل

علم قال الشيخ سعد الدين السعدي ومن يتكلف ان يجعل العلم مبتدأ بل القول مسمى بها القدر نصب القدر شيئا ح وقال تعالى وقدور رسولنا ١٢
ع م

القفا بالقاف مقصور كعصا مؤخر العنق يذكر ويؤنث كذا في الصحاح وفي القاموس وراء العنق كالقافية ويذكر وقد يمد وفي المصباح يذكر ويؤنث وجمعه على التذكير اقفية وعلى التانيث اقفاء مثل رجاء قاله ابن السراج وقد يجمع على قفي والاصل مثل فلوس وعن الاصمعي انه سمع ثلاث اقف وقال الزجاج التذكير اغلب وقال ابن السكيت القفا مذكر وقد يؤنث والفه واو ولهذا يثنى قفوين

القلت باللام والمثناة كفلس النقرة في الجبل كذا في القاموس قال الملا احمد باقر مؤنثة وفي المصباح نقرة في الجبل يستنقع فيه الماء والجمع قلات مثل سهم وسهام وفي التهذيب كالنقرة تكون في الجبل يستنقع فيها الماء والوقب نحو منه وكذلك كل نقرة في ارض او بدن انثى والجمع قلات وفي الحديث ذكر قلات السيل (وفي) قلت وهو النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء اذا انصب السيل منه قوطرا ويرد من ماء القلت

القليب كامير البئر قبل ان تطوى يعني قبل ان تبنى بالحجارة ونحوها تذكر وتؤنث كذا في الصحاح وفي القاموس البئر او العادية القديمة ويؤنث ج اقلبة وقلب وقلب وفي المصباح البئر وهو مذكر قال الازهري القليب عند العرب البئر العادية القديمة مطوية كانت او غير مطوية والجمع قلب مثل بريد وبرد انتهى قال شمر وسميت قليبا لانه قلب ترابها وقال ابن الاعرابي القليب ما كان فيه عين والا فلا كذا في التاج

القميص الذي يلبس مذكر وقد يؤنث اذا عني به الدرع انشد جرير حين اراد به الدرع شعر

تدعوا هوازن والقميص مفاضة تحت النطاق تشد بالازرار

فانه اراد وقميصه درع مفاضة ويروى تدعوا ربيعة يعني ربيعة بن مالك

حه ١ پس گردن ١٢

حه ٢ مغاکی در کوه که آب در وی گرد آید

حه ٣ چاه یا چاهی که دیوار نگرفته باشد

حه ٤ جمع الکثیر قلب بضم الاول و الثانی وقیل الجمع قلب فی لغة من انث واقلبة وقلب بضم فسکون جمیعا فی لغة من ذکر ١٢

بن حنظلة وذكر الشيخ ابن الجزري وغيره ان القميص ثوب مخيط بكمين غير مفرج يلبس تحت الثياب ولا يكون الا من قطن او كتان واما من الصوف فلا انتهى الصاغاني وفي شرح الشمائل لابن حجر المكي بعد ما نقل عبارة المجد وكان حصره المذكور للغالب وقال ق م ولعله ماخوذ من الجلدة التي هي غلاف القلب وقيل ماخوذ من التقمص وهو التقلب وجمعه قمص بضمتين واقمصة وقمصان بالضم كذا في تاج العروس ١٢

القمطر بكسر القاف وفتح الميم خفيفة قال ابن السكيت ولا تشدد وسكون الطاء وهو ما يصان فيه الكتب ويذكر ويؤنث قال ع لا خير فيما حوت القمطر وربما انث بالهاء فقيل قمطرة والجمع قماطر قاله الفيومي وقال الجوهري القمطر والقمطرة ما يصان فيه الكتب قال ابن السكيت لا يقال بالتشديد وينشد

ليس بعلم ما يعي القمطر ما العلم الا ما وعاه الصدر

القوس بالواو والسين المهملة كفلس م وقد بك كرحم قسي وقسي واقواس وقياس كذا في القاموس وقال الجوهري يذكر ويؤنث فمن انث قال في تصغيرها قويسة ومن ذكره قال قويس وفي المصباح قبل القوس يذكر ويؤنث واذا صغرت على التانيث قيل قويسة والجمع قسي بكسر القاف وهو على القلب والاصل على فعول ويجمع ايضا على اقواس وقياس وهو القياس وقال ابن الانباري القوس انثى وتصغيرها قويس وربما قيل قويسة والجمع اقوس وربما قيل قياس وتضاف القوس الى ما يخصصها فيقال قوس ندف وقوس جلاهق وقوس نبل وهي العربية وقوس النشاب وهي الفارسية وقوس الحسبان وربما وهم عن قوس واحد مثل في الاتفاق انتهى وقال السيد في تاج العروس

قال في القاموس والشسب شاشه

وفي المحكم القوس التي يرمي عنها انثى وتصغيرها قويس بغير هاء شذ عن القياس
ولها نظائر حكاها سيبويه ٥

القوم بالواو والميم كفلس الجماعة من الرجال والنساء معا او الرجال خاصة او تدخل النساء على تبعية ويؤنث ج اقوام جج اقاويم واقاوم وانما ثم كذا في القاموس وفي الصحاح يذكر ويؤنث لان اسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كان للآدميين يذكر ويؤنث مثل رهط ونفر وقوم قال تعالى وكذب به قومك فذكر وقال تعالى كذبت قوم نوح فانث فان صغرت لم تدخل فيها الهاء وقلت قويم ورهيط ونفير وانما يلحق التانيث فعله وتدخل الهاء فيما يكون لغير الآدميين مثل الابل والغنم لان التانيث لازم له واما جمع التكسير مثل جمال ومساجد وان ذكر وانث فانما تريد الجمع اذا ذكرت وتريد الجماعة اذا انثت وفي المصباح القوم جماعة الرجال ليس فيه امرأة الواحد رجل وامرء من غير لفظه والجمع اقوام وسموا بذلك لقيامهم بالعظائم والمهمات قال الصغاني وربما دخل النساء تبعا لان قوم كل نبي رجال ونساء ويذكر القوم ويؤنث وقوم الرجل اقرباؤه الذين يجتمعون معه في جد واحد وقد يقيم الرجل بين الاجانب فيسميهم قومه مجازا للمجاورة وفي التنزيل يا قوم اتبعوا المرسلين قيل كان مقيما بينهم ولم يكن منهم وقيل كانوا قومه وقال ابو البقاء في كلياته القوم هو اسم لجماعة الرجال لانهم القوامون بامور النساء واللفظ مفرد بدليل انه يثنى ويجمع ويوحد الضمير العائد اليه او جمع ليس له واحد من لفظه وواحده امرء وهو في الاصل جمع قائم كصوم وزور وقوم في جمع صائم وزائر وزائر وفي انوار التنزيل هو مختص بجماعة الرجال لانه اما مصدر نعت به فشاع

ف گروه مردان و زنان یا بالخصوص گروه مردان ۱۲

في الجمع او جمع لما ثم كرور وزائرو القوم مؤنثة وان الك تصغرها قويمة
وقال في موضع اخر كل من يقوم الرئيس بامرهم او يقومون بامره فهو القوم اه

حرف الكاف

لغة
الكأس بالهمزة والسين المهملة كفلس مؤنثة قال الله تعالى بكأس من
معين بيضاء قال ابن الاعرابي لا تسمى الكأس كأسا الا وفيها الشراب والجمع
كؤوس واكؤس وكئاس وكأسات وهي الاناء يشرب فيه او ما دام الشراب فيه مؤنثة
كذا في القاموس وفي المصباح الكأس بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها القدح مملوء
من الشراب ولا تسمى كأسا الا وفيها الشراب وهي مؤنثة وكذا قال المطرزي في
كتاب المغرب قال القاضي شهاب الدين احمد بن فضل الله في وصف الكأس تكون
من جوهر مكنون وتجسد من هواء مظنون وافتن خد ابنة العنب فطاف
به الساقي فاصبح منه في راحة وهو في تعب تهقهه على الابريق فصدح وطار منه
شرار المدام فقيل قدح وكتب فيه الشيخ بدر الدين بن الدماميني الى المقر
الجدي فضل الله بن مكانس ما اسم حبيب الى النفوس شبيه بالبدر حليف الشمس
ان قلب كان لقلبه من العين مكان المناسبة وان سقط قلبه مع هذا الفعل
كان ضد الاقوال الكاذبة وان صحف بعد العكس انبأ عن الذكاء وهذا
غاية الشرح وان غير ثانيا علم رب الكلام المحرر انه دال على الطرح حاشية
مع التصحيف آلة الصيد معينة على المكر والكيد ان قلع طرفه كان مزاج
باقيه قواما وان عكس كان الطرب تصحيفه مدام وان زال اوله كان العكس
عقابا المتعاطي اثمه وان صحف اشتاقت الشفاه الى تقبيله ولثمه وربما كان القول
عند تصحيفه الاخر منافيا لاسمه مباينا الحقيقة لحده ورسمه فاسمح به المقر

بيعها انت منهلوا ننهي المملوك الى اللغز الذي تمتع بحليه وشربت بقلي معانيها
شكرا ومالت اعطافه بالقدح الفارغ سكرا ووجدا كما قال حبيبا الى النفوس
مجتهدا في التوصل بما حازه الى الرؤس يأتيك بالمعنى اللطيف ويقف حدقك
من تصحيفه بعد العكس بين تصحيف وتحريف فحلاه من ساعته وقابل شمسه
المنيرة بالته وكتب قرينه لغزا في الورد وما الطف قول الصلاح الصفدي

انا من لطف مزاجي وصفا قلبي وحبي دائرين الندامى والندام التغر سمي

كذا ذكره النواجي في الحلبة

كاسر بالسين والراء المهملتين كفاعل العقاب وهو طائر معروف وكذا في
الصحاح والقاموس قال الملا اسعد باقربد كرويؤنث وفي تاج العروس وفي حديث
النعمان كانها جناح عقاب كاسر هي التي تكسر جناحيها وتضمها اذا ارادت السقوط

الكبد بالموحدة والدال المهملة بالفتح والكسر وككتف م وقد يذكر ج اكباد
وكبود ذكره المجد وفي المصباح الكبد من الامعاء معروفه وهي انثى وقال الفراء
تذكر وتؤنث ويجوز التخفيف بكسر الكاف وسكون الباء والجمع اكباد وكبود
قليلا وفي تاج العروس هي من السحر في الجانب الايمن لحمة سوداء انثى وقد تذكر
قال ذلك الفراء وغيره قال ابن سيده وقال اللحياني هي مؤنثة فقط

الكتاب ما يكتب فيه وفي الحديث من نظر الى كتاب اخيه بغير اذنه
فكانما ينظر في النار وهو محمول على الكتاب الذي فيه سر وامانة يكره صاحبه
ان يطلع عليه وقيل هو عام في كل كتاب ويؤنث على نية الصحيفة وحكى
الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء انه سمع بعض العرب يقول وذكر انسانا
فقال فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها فقلت اتقول جاءته كتابي

فقال أليس بصحيفة فقلت ما الغروب فقال الاحمق كذا في التاج والصحاح و
المصباح **فائدة** قال السيد نور الدين في فروق اللغات الكتاب هو الجامع
لمسائل متحدة في الجنس مختلفة في النوع والباب هو الجامع لمسائل متحدة في النوع
مختلفة في الصنف والفصل هو الجامع لمسائل متحدة في الصنف مختلفة في الشخص

الكتف كفرح ومثل جبل ج كقردة واصحاب كذا في القاموس قال الجلال يذكر ومؤنثة

كحل بالحاء المهملة واللام كفلس السنة المجدبة مؤنثة وهي معرفة لا تدخلها
الالف واللام تجري ولا تجري كذا في الصحاح

كداء بالفتح والمد الثنية العليا باعلى مكة عند المقبرة ولا ينصرف
للعلمية والتانيث وتسمى تلك الناحية المعلى قاله الفيومي في المصباح

الكراع بالراء المهملة والعين المهملة كغراب من البقر والغنم بمنزلة
الوظيف من الفرس وهو مستدق الساق ويؤنث ج اكرع واكارع كذا ذكره
المجد وقال الجوهري يذكر ويؤنث وفي المثل اعطي كراعا فطلب ذراعا وفي
المصباح قال ابن فارس الكراع من الدواب ما دون الكعب ومن الانسان ما
دون الركبة قال في التاج وفي المحكم الكراع من الانسان ما دون الركبة الى
الكعب ومن الدواب ما دون الكعب وقال ابن بري وهو من ذوات الحافر ما دون
الرسغ قال وقد يستعمل الكراع ايضا للابل كما استعمل في ذوات الحافر كما في
شعر الخنساء

فقامت تكوس على اكرع ... ثلاث وغادرت اخرى خضيبا

فجعلت لها اكارع اربعة وهو الصحيح عند اهل اللغة في ذوات الاربع قال ولا يكون
الكراع في الرجل دون اليد الا في الانسان خاصة واما ما سواه فيكون في اليدين

والرجلين وقال اللحياني هما ابن كرويش قال ولم يعرف الاصمعي التذكير وقال مرة اخرى هو مذكر لا غير وقال سيبويه اما كراع فان الوجه فيه ترك الصرف ومن العرب من يصرفه يشبهه بذراع وهو اخبث الوجهين يعني ان الوجه اذا سمي به ان لا يصرف لانه مؤنث سمي به مذكر وفي الحديث لو دعيت الى كراع لا جبت ولو اهدي الي كراع او ذراع لقبلت انتهى وقال في المكمل الكراع هو في الخيل والبغال ما دون الكعب من الدواب

الكر البئر ويضم مذكر كذا في القاموس المحيط

الكرش بالراء المهملة والشين المعجمة ككتف لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان مؤنثة كذا في الصحاح والقاموس وفي المصباح والمغرب الكرش لذي الخف والظلف كالمعدة للانسان واليربوع والارنب كرش ايضا والعرب تؤنث الكرش لانه معدة ويخفف فيقال كرش والجمع كروش مثل حمل وحمول والكرش بالتثقيل والتخفيف ايضا الجماعة من الناس وعيال الانسان من صغار الاولاد وقوله صلى الله عليه وآله وسلم الانصار كرشي اي في المحبة والرافة بمنزلة الاولاد الصغار لان الانسان مجبول على محبة ولده الصغير

الكف بفتح الكاف وتشديد الفاء اليد او الكوع ج اكف وكفوف وكف بالضم ذكره المجد قال الفيومي الكف من الانسان وغيره انثى قال ابن الانباري وزعم من لا يوثق به ان الكف مذكر ولا يعرف تذكيرها من يوثق بعلمه واما قولهم كف مخضب فعلى معنى ساعد مخضب قال الازهري الكف الراحة مع الاصابع سميت بذلك لانها تكف الاذى عن البدن

الكود بالواو والدال المهملة كفلس الطريق الى موضع مرتفع صعب مؤنثة

ذكره الملا مهدي باقر وصاحب المكمل ـه

الكميت كزبير لون ليس باشقر ولا ادهم قال ابو عبيدة فرق ما بين الكميت و الاشقر في الخيل بالعرف والذنب ان كانا احمرين فهو اشقر وان كانا اسودين فهو كميت قال والورد بينهما وعن الاصمعي في الالوان بعير احمر الذي لم يخالط حمرته شيء فان خالط حمرته قنوء وهو سواد غير خالص فهو كميت وهو مذكر ويؤنث بغيرها ويكون في الخيل والابل وغيرها قال ابن سيدة فرس كميت ومهرة كميت وبعير كميت وناقة كميت كذا في تاج العروس وفي الصحاح قال سيبويه سألت الخليل عن كميت فقال انما صغر لانه بين السواد والحمرة كانه لم يخلص له واحد منهما فارادوا بالتصغير انه منهما قريب وكذا ذكره السيوطي في المزهر

اسپ کمیت سیاہ و سرخ رنگ اسپ سیاه و سرخ رنگ مونث و مذکر ← سيد ابن سيده
۳ ← ۲۵ ورد زر
مرد زبان
زبان ۳ فمن ۳

حرف اللام

اللبوس بالموحدة والسين المهملة كصبور الدرع مؤنثة كذا في الصحاح قال في التاج اللبوس كصبور الثياب والسلاح مذكر فان ذهبت به الى الدرع انثت وقال تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم ليحصنكم من باسكم والواحد هي

الدرع تانيث الحروف بالركوب لما يركب

اللسان ككتاب جارحة الكلام وقد يكنى بها عن الكلمة فيؤنث فمن ذكره قال في الجمع ثلاثة السنة مثل حمارة واحمرة ومن انثه قال ثلاث السن مثل ذراع واذرع لان ذلك قياس ما جاء على فعال من المذكر والمؤنث كذا في الصحاح وفي القاموس اللسان المقول ويؤنث ج السنة و السن ولسن وفي المصباح اللسان يذكر ويؤنث قال ابو حاتم والتذكير اكثر وهو في القرآن كله مذكر واللسان اللغة مؤنثه وقد يذكر باعتبار

انه لفظ يقال لسانه فصيحة وفصيح اي لغته فصيحة ونطقه فصيح قالوا واذا كان فعيل او فعال بفتح الفاء او ضمها او كسرها مؤنثا جمع على افعل مثل يمين وايمن وعقاب واعقب ولسان والسن وعناق واعنق وان كان مذكرا جمع على افعلة مثل رغيف وارغفة وغراب واغربة وفي الكثير غربان ۞

اللظى بالظاء المعجمة كفتى النار ولهبها مؤنثة ولظى معرفة جهنم اعاذنا الله منها لا ينصرف قاله المجد قال الله تعالى كلا انها لظى نزاعة للشوى

اللوبيا نبات معروف من كريمد ويقصر ويقال ايضا لوباء بالمد على فوعال كذا في المصباح قال في تاج العروس اللوباء بالضم ممدود وقيل هي اللوبياء عند العامة يقال هو اللوبياء واللوبيا واللوبياج مذكر يمد ويقصر وقال ابو زيد هي اللوباء وهكذا تقوله العرب وكذلك قال بعض الرواة قال والعرب لا تصرفه وزعم بعضهم انه يقال لها الثامر ولم اجد ذلك معروفا وقال الفراء هو اللوبياء والجودياء والبوديام كلها على فوعلاء قال وهذه كلها اعجمية وفي شفاء الغليل للخفاجي وفي المعرب للجواليقي انه غير عربي ۞

الليل بالياء واللام كفلس خلاف النهار مؤنثة وبالتذكير كذا في الكمال ذكره الشيخ عبد الرحيم رحمه الله تعالى قال بدر الدين الدماميني رحمه

حدث ليل عاينته باني ... ساسلوه وبنصرم المزار

فاصبح صبح غرته ينادي ... حديث الليل يمحوه النهار

وقال بعضهم

ليل المحب مطوي جوانبه ... مشمر الذيل منسوب الى القصر

ماذاك الا ان الصبح نم بنا ... فاطلع الشمس من غيظ على القمر

لظى آتش يا زبانه آن دوزخ

وقول بعضهم

يا ليل طل او لا تطل   لا بد لي من سهرك
لو بات عندي قمري   ما بت ارعى قمرك

وقال بعضهم

ان الليالي للانام مناهل   تطوى وتنشر بينها الاعمار
فقصارهن مع الهموم طويلة   وطوالهن مع السرور قصار

وقال بعضهم في ذم اللحية

لنا صديق وله لحية   طولها عمدا بلا فائدة
كانها بعض ليالي الشتا   طويلة مظلمة باردة

حرف الميم

المال معروف يذكر ويؤنث وهو المال وهي المال ويقال مال الرجل يمال مالا اذا كثر ماله فهو مال وامرأة مالة وقال الازهري يقول مالا اغرم قيمه تقول الفقهاء ما يتمول اي ما يعد مالا في العرف والمال عند اهل البادية النعم كذا ذكره الفيومي في المصباح

ماه موضع يذكر ويؤنث وجور اسم بلد يذكر ويؤنث قاله الجوهري وقال في القاموس محمد بن سعد بن فيروز نماد ينسب اليها الورد وجماعة علماء وعلة بنيسابور منها محمد بن احمد بن الوليد الاصبهاني وقد تذكر وتصرف انتهى قال السيد وقيل لم تصرف للعجمة

المتن بالمثناة والنون كفلس الظهر وقال ابن فارس المتنان مكتنفا الصلب من العصب واللحم وزاد الجوهري عن يمين وشمال قال والقاموس ويؤنث وقال الفيومي يذكر ويؤنث

المسك عطر طيب معروف وهو معرب والعرب تسميه المشموم وهو
عندهم افضل الطيب قال الفراء المسك مذكر وقال غيره يذكر ويؤنث
وقال السجستاني من انث المسك جعله جمعا فيكون تانيثه بمنزلة الذهب
والعسل قال وواحدة مسكة مثل ذهب وذهبة ذكره الفيومي في المصباح
وقال الحافظ ابن القيم رح في بدائع الفوائد المسك مذكر بدليل قولهم اذفر
وقد ظن بعضهم تانيثه محتجا بقوله ؎

مرت بنا ما بين اترابها والمسك من اردانها نافحه

ولا يثبت التانيث بمثل ذلك لانه خبر عن مضاف محذوف اي رائحة المسك
وهذا يجوز عند امن اللبس انتهى قال ضياء الدين المناوي رحمه الله ؎

المسك انفس طيب مثل الشباب وزينه
ان كان للطيب عين فالمسك انسان عينه

وما احسن قوله ايضا

فكم طيب يفوح ولا كمسك وكم طير يطير ولا كباز

وما احسن ما استغنى عز الدين الموصلي عن ذلك بقوله على لسان محبوبته ؎

تنشق مسك اصداغي حلالا فهذا الطيب من عرق الجبين

مصر الكسر فيها اشهر فلا يتوهم فيها غيره كما قاله الفاسي قال السيد
مرتضى والعامة تفتحها هي المدينة المعروفة الآن سميت بذلك لتمصرها
اي تمدنها او لانها بناها المصر بن نوح عليه السلام فسميت به قال ابن سيدة
ولا ادري كيف ذلك وهو ينصرف وقد لا ينصرف وتؤنث وقد تذكر عن ابن السراج
قال سيبويه في قوله تعالى اهبطوا مصرا قال بلغنا انه يريد مصر بعينه وفي التهذيب

قوله شکر فارسی معرب مشک ـه والسيوطي في كتاب حسن المحاضرة كلام جيد في احوال مصر والقاهرة • والمقريزي تاريخ وهو كبير مجلدات الخطط والآثار فان شئت زيادة الاطلاع على ذلك فعليك بهما منه سلمه الله تعالى

وقال ابو الاصبع الاكف في القراءة اثبات الالف قال وفيه وجهان جائزان
يراد بها مصر من الامصار لانهم كانوا في تيه قال وجائز ان يكون اراد مصر بعينها
فجعل مصر اسما للبلد فصرف لانه مذكر ومن قرأ مصر بغير الف اراد مصر بعينها
كما قالوا ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين ولم يصرف لانه اسم للمدينة فهو مذكر
سمي به مؤنث كذا في تاج العروس وقال في المصباح المنير مصر مدينة معروفة
والمصر كل كورة يقسم فيها الفيء والصدقات قاله ابن فارس وهذا يجوز فيها

التذكير فتصرف والتأنيث فتمنع والجمع امصار

المعى بالعين المهملة كفتى قرن من اعفاج البطن يذكر ويؤنث قاله الملا الجوهري قوم

وقال المجد وقد يؤنث جمعه امعاء

المكوك مكيال وهو مذكر وهو ثلاث كيلجات والكيلجة منا وسبعة
اثمان منا والجمع مكاكيك وربما قيل مكاكي على البدل ومنعه ابن الانباري
وقال لا يقال في جمع المكوك مكاكي بل المكاكي جمع المكاء وهو طائر قال

مكاؤها غرد يجيب الصوت من ورشانها

ذكره الفيومي رحمه الله

الملح بالحاء المهملة يذكر ويؤنث قال الصغاني والتأنيث اكثر واقتصر
الزمخشري عليه وقال ابن الانباري في باب ما يؤنث ولا يذكر الملح مؤنثة وتصغيرها
مليحة والجمع ملاح بالكسر مثل بئر وبئار ذكره الفيومي قال المجد وقد يذكر
قال السيد في تاج العروس والتأنيث اكثر كذا في العباب وقال الحريري في درة الغواص
الملح مؤنثة في اكثر الكلام وقد نطق في بعض اللغات بتذكيرها وقال الخفاجي
في شرح الدرة الملح يذكر ويؤنث

ت قال المقري والناظلان ... انما عشره ... الاوقية ... استار ... مثاقيل ونصف المثقال درهم وثلاثة اسباع درهم والدرهم ... ودانق قيراطان ... طسوجان ... حبة ...

... درهم

المَنجنون بفتح الميم والجيم الدولاب التي يستقى عليها ويقال المنجنين ايضا وهي انثى كذا في الصحاح وقال في القاموس مؤنث وقال الفيومي في المصباح المنجنون الدولاب مؤنث يقال دارت المنجنون وهو فنعلول بفتح الفاء والعين ٭

المَنجنيق بفتح الميم والجيم وسكون الفوقية آلة ترمى بها الحجارة وهي معربة واصلها في الفارسية من جي نيك اي ما اجودني وهي مؤنثة وقال بعضهم تقديرها مفعليل لقولهم كنا نجنق مرة ونرشق اخرى والجمع منجنيقات وقال سيبويه هي فنعليل الميم من نفس الكلمة لقولهم في الجمع مجانيق وفي التصغير مجينيق ولانها لو كانت زائدة والنون زائدة لاجتمعت زائدتان في اول الاسم وهذا لا يكون في الاسماء ولا الصفات التي ليست على الافعال المزيدة ولو جعلت النون من نفس الحرف صار الاسم رباعيا والزيادات لا تلحق بنات الاربع اولا الا الاسماء الجارية على افعالها نحو مدحرج ذكره الجوهري وقال المجد وبكسر الميم كالمنجنون معربة وقد تذكر فارسيتها من جه نيك اي ما اجودني ح مجانق وقال الفيومي في المصباح المنجنيق فنعليل بفتح الفاء والتانيث اكثر من التذكير فيقال هي المنجنيق وعلى التذكير هو المنجنيق وهو معرب ومنهم من يقول الميم زائدة ووزنه منفعيل فاصوله جق وقال ابن الاعرابي يقال منجنيق ومنجنوق كما يقال منجنون ومنجنين وربما قيل منجنيق بكسر الميم لانه آلة والجمع منجنيقات ومجانيق ٭

المَنون بالفتح كصبور المنية انثى وكانها اسم فاعل من المن وهو القطع لانها تقطع الاعمار قاله الفيومي وقال الجوهري لانها تقطع المدد وتنقص العدد قال الفراء المنون مؤنثة وتكون واحدة وجمعا

مِنى اسم موضع بمكة بينه وبين مكة ثلاثة اميال وسمي منى لما يمنى به من الدماء

ف ۱ دولاب ۱۲
ف ۲ فلاخن مانند سنبرزگ که بر سر چوبی تعبیه کنند و سنگ در ان کرده بسوی دشمن اندازند ۱۲
ف ۳ مرگ ۱۲
ف ۴ نام موضعی است بمکه معظمه که در انجا قربان کنند ۱۲

اي ميقات وابن عباس لان جبريل عليه السلام لما اراد ان يفارق آدم
قال له تمن قال اتمنى الجنة فسميت منى لامنية آدم كذا في القاموس وفي
المصباح الغالب عليه التذكير فيصرف وكذا في المغرب وقال ابن السراج ومنى مذكر
والشام مذكر وهجر مذكر والعراق مذكر واذا انث منع وفي الصحاح وهو مذكر يصرف
المنديل مذكر قاله ابن الانباري وجماعة ولا يجوز التأنيث لعدم العلامة
في التصغير والجمع فانه لا يقال منيديلة ولا منديلات ولا يوصف بالمؤنث فلا
يقال منديل حسنة فان ذلك كله يدل على تأنيث الاسم فاذا فقدت علامة
التأنيث مع كونها طارئة على الاسم تعين التذكير الذي هو الاصل كذا في المصباح
الموسى آلة الحديد قيل الميم زائدة ووزنه مفعل من اوسى رأسه بالالف
وعلى هذا هو مصروف ينون عند التنكير وقيل الميم اصلية ووزنه فعلى وزان
حبلى وعلى هذا لا ينصرف لالف التأنيث المقصورة واجاز ابن الانباري فقال الموسى
يذكر ويؤنث وينصرف ولا ينصرف ويجمع على قول الصرف المواسي وعلى قول
المنع الموسيات كالحبليات لكن قال ابن السكيت الوجه الصرف وهو مفعل
من اوسيت راسه اذا حلقته ونقل في البارع عن ابي عبيد لم اسمع التذكير في الموسى
الا من الاموي فانه قال الموسى مذكر لا غير وقال ابن قتيبة في ادب الكاتب الموسى
قال الكسائي هي فعلى وقال غيره هو مفعل فهو مؤنث على الاول ومذكر على
الثاني وموسى اسم رجل على تقدير فعلى ولهذا يمال لاجل الالف وقضية قول الكسائي
ينسب الى موسى وعيسى وشبههما مما فيه الياء زائدة موسى وعيسى على لفظه فرقا
بينه وبين الياء الاصلية في نحو معلى فان الياء لاصالتها تقلب واوا فيقال موسوي
واصله موشى بالشين المعجمة فعربت بالمهملة كذا في المصباح وفي الصحاح نحوه وفي

صحيح البخاري والنسائي وابي داؤد في قصة خبيب عن ابي هريرة فاستعار خبيب من ابنة الحارث موسى يستحد بها الخ قال الخفاجي في العناية وقد روينا في ديوان الزمخشري في وصف ختان قوله

في عصرنا البنيات فضل ظاهر ... ما نال ايسره بنو ايامه
طهرتهم فرحا كما طهرتهم ... اصلا فجاز واطهرهم بتمامه
واخو الكتابة لا يجود خطه ... حتى ينال القط من اقلامه
والكرم ليس ينال حسن نموه ... الا على التشذيب من كرامه
والورد ليس يفوح طيب ريحه ... الا اذا انفصمت عرا اكمامه
وكتابك المختوم ليس براضح ... معناه الا بعد فض ختامه
واخو اللطام عن الرضاع بشمر ... فالكمر يشغله اوان لطامه
وابن الوغى ما لم يسل حسامه ... عن غمده لم ينتفع بحسامه
قد جاءه موسى الكلوم فزادني ... اقصى نفور عنه وفرط حرامه
كلموسى وهو يريد ان يقتص من ... شيء بريئ من قصاص كلامه

قال والموسى ما يحلق به من اوسى راسه حلقه مفعل ويؤنث والكلوم فعول من الكلم وهو الجرح ولو قال الكليم لكان ايهامه اقوى وفي الاساس دهر عن النبات وفي العزم بالمهملة المضمومة التشذ وهذا كناية عن الختان وبه النمو والفوز وقد سها فيه بعضهم فقال انه كناية عن حلق العانة انتهى

الميزان قال الفيومي مذكر واصله من الواو وجمعه موازين

حرف النون

الناب بالالف والموحدة السن خلف الرباعية مؤنث جمع انيب وانياب

ونيوب وانا بيب ج والناقة المعمرة كالنيوب كالتنور وجمعها انياب نيوب
ونيب كذا في القاموس قال في تاج العروس مؤنثة لا غير كما في المحكم والامر
بائن ان يكون لفظها مؤنثا اي يستعمل استعمال الالفاظ المؤنثة العارية عن
الهاء كنظائرها وخاصة بالاناث من النوق لا تطلق على الجمل انتهى وقال في
المكمل الناب هي الجمل الكبير وفي المصباح الناب من الانسان مذكر ما دام
له هذا الاسم والجمع انياب وهو الذي يلي الرباعيات قال ابن سينا ولا

يجتمع في حيوان ناب وقرن معا

النار بالالف والراء المهملة مؤنثة وهي من الواو لان تصغيرها نويرة والجمع
نور ونيران انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها كذا في الصحاح وفي القاموس وقد
تذكر قال السيد عن ابي حنيفة وانشد في ذلك **شعر**

فمن يأتنا يلمم بنا في ديارنا ... يجد اثر ادحسا ونارا تاججا

ورواية سيبويه يجد حطبا جزلا ونارا تاججا انوار قال السيد هكذا في سائر
النسخ التي بايدينا وفي اللسان انور ونيرة كقرحة هكذا في سائر النسخ وهو غلط
والصواب نيرة بكسر فسكون ولا نظير له الا قاع وقيعة وجار وجيرة حققه
ابن جني في كتاب الشواذ ونيار ومن اشعارها

واكلة بغير فم وبطن ... لها الاشجار والحيوان قوت
اذا اطعمتها انتعشت وعاشت ... وان سقيتها ماء تموت

الناس جمع انسان مذكر وقد يؤنث على معنى القبيلة والطائفة
حكى ثعلب جاءتك الناس معناه جاءتك القبيلة او القطعة وللانسان له
خمسة معان احدها الانملة قاله ابو الهيثم وانشد **شعر**

ترى بانسانيها انسان مقلتها ... انسانة في سواد الليل عطبول

كذا في التكملة وفي اللسان فسره ابو الهيثم الاعرابي فقال انسانيها انسانتها قال ابن سيدة ولهذا لم يعرفه وقال

اشارت لانسان بانسان كفها ... لتقتل انسانا بانسان عينها

وثانيها ظل الانسان وثالثها راس الجبل ورابعها الارض التي لم تزرع وخامسها مسحها
المثال الذي يرى في سواد العين ويقال له انسان العين كذا في العروس **
فائدة نفيسة ذكرها السيد العلامة ابو الطيب صديق بن حسن
بن علي الحسيني القنوجي البخاري متع الله الورى بطول بقائه وادام مجده التالد
والطارف في كتابه سومن اسم الانسان في القرآن على خمسة وعشرين وجها
احدها آدم عليه السلام ومنه ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين
والثاني ولد آدم ومنه انا خلقنا الانسان من نطفة والثالث ابو بكر الصديق
رضي الله تعالى عنه ومنه في الاحقاف ووصينا الانسان بوالديه احسانا والرابع
سعد بن ابي وقاص ومنه في لقمان ووصينا الانسان بوالديه حملته امه
والخامس عياش بن ابي ربيعة ومنه في العنكبوت ووصينا الانسان بوالديه حسنا
والسادس الوليد بن المغيرة ومنه لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم
والسابع قرط بن عبد الله ومنه ان الانسان لربه لكنود والثامن ابو جهل
ومنه كلا ان الانسان ليطغى والتاسع النضر بن الحارث ومنه ويدع الانسان
بالشر والعاشر برصيصا اذ قال للانسان اكفر والحادي عشر بديل بن ورقاء
ومنه في ... ان الانسان لكفور والثاني عشر الاخنس بن شريق ومنه ان الانسان
خلق هلوعا والثالث عشر الاسود بن عبد الاسد يا ايها الانسان انك كادح

الى ربك كدحا والرابع عشر اسيد بن كلدة يا ايها الانسان ما غرك بربك
الكريم والخامس عشر عقبة بن ابي معيط وكان الشيطان للانسان خذولا
والسادس عشر ابو طالب فلينظر الانسان مم خلق والسابع عشر طلبة بن
ابي لهب فلينظر الانسان الى طعامه والثامن عشر عدي بن ابي ربيعة
ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه والتاسع عشر عقبة بن ربيعة
ولئن اذقنا الانسان منا رحمة والعشرون امية بن خلف فاما الانسان اذا
ما ابتلاه ربه يومئذ يتذكر الانسان والحادي والعشرون ابي بن خلف اولا
يذكر الانسان اولم ير الانسان والثاني والعشرون الحارث بن عمرو لقد
خلقنا الانسان في كبد والثالث والعشرون ابو حذيفة بن عبد الله
واذا مس الانسان الضر والرابع والعشرون ابو لهب ان الانسان لفي خسر والخامس
والعشرون الكافر وقال الانسان ما لها والله تعالى اعلم باسرار‌نه

النَّبْل بالموحدة واللام كفلس السهام العربية وهي مؤنثة لا واحد لها
من لفظها وقد جمعوها على نبال وانبال كذا في الصحاح وفي القاموس بلا
واحد او نبلة ج نبلان وفي المصباح وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها ابل
• الواحد سهم فهي مفردة اللفظ مجموعة المعنى

النَّحْل بالحاء المهملة واللام كفلس ذباب العسل للذكر والانثى واحدتها
بهاء كذا في القاموس والصحاح وفي المصباح مؤنثة واحدتها نحلة

النَّخْل بالخاء المعجمة واللام معروف كالنخيل ويذكر واحدته نخلة ج
نخيل كذا في القاموس وفي الصحاح النخل والنخيل بمعنى والواحدة نخلة وفي
المصباح النخل اسم جمع الواحدة نخلة وكل جمع بينه وبين واحده الهاء قال

قال ابن السكيت فاهل الحجاز يؤنثون اكثره واهل نجد وتميم يذكرونه وفي التنزيل نخل منقعر ونخل خاوية واما النخيل بالياء فمؤنثة قال ابو حاتم لا اختلاف في ذلك

النَّسيم بالسين المهملة الريح الطيبة كذا في الصحاح وفي القاموس النَّسَم محركة نفس الروح كالنسمة محركة ونفس الريح اذا كان ضعيفا كالنسيم والنيسم ج السام انتهى قال الملاهمد بانه مؤنثة و الواحدة نسمة وما احسن قول بعضهم

نسيم الريح نسيب الروح

النَّعل بالعين واللام كفلس الحذاء مؤنثة وتصغيرها نعيلة كذا في الصحاح وفي القاموس هو ما وقيت به القدم من الارض كالنعلة مؤنثة ج نعال والزوجة قال الحريري ما تقول فيمن توضأ ثم لمس ظهر نعله قال انتقض وضوءه بفعله النعل الزوجة وفي المصباح الحذاء وهي مؤنثة وتطلق على التاموسة والجمع انعل ونعال مثل سهم وسهام ونعل السيف الحديدة التي في اسفل جفنه مؤنثة ايضا وذكر في تاج العروس فيما قال التر ان بعض الشيوخ انشد

اذا ما مقلتي رمدت فكحلي ... تراب مس نعل ابي تراب

وانشد صاحب القاموس في البصائر

انا وجميع من فوق التراب ... فداء تراب نعل ابي تراب

النَّعم المال الراعي وهو جمع لا واحد له من لفظه واكثر ما يقع على الابل قال ابو عبيد النعم الجمال فقط ويؤنث ويذكر وجمعه نعمان مثل حمل وحملان والنعام ايضا وقيل النعم الابل خاصة والانعام ذوات الخف والظلف

وهي الابل والبقر والغنم وقيل نطلق الانعام على هذه الثلاثة فاذا انفردت الابل
فهي نعم وان انفردت الغنم والبقر لم تسم نعما كذا في المصباح وفي القاموس النعم وقد
تسكن عينه الابل والشاء او خاص بالابل ج انعام انتهى وقال الجوهري قال الفراء هو
ذكر لا يؤنث يقولون هذا نعم وارد والانعام تذكر وتؤنث قال الله تعالى في
موضع مما في بطونه وفي موضع اخر مما في بطونها وجمع الجمع اناعيم ويراد به
في التكثير فقط لا جمع الجمع اما ان يراد به التكثير او الضروب المختلفة وقال الجوهري
فيما امانه النعم يذكر ويؤنث وهي تطلق على الابل وعلى ماشية فيها ابل وكذا
قال في درة الغواص ١٢

النعامة بفتح النون من الطير يذكر ويؤنث والنعام اسم جنس مثل حمام
وحمامة وجراد وجرادة كذا قال الجوهري وقال المجد النعامة طائر ويذكر واسم الجنس
نعام ويقع على الواحد ١٢

النفس انثى ان اريد بها الروح قال تعالى خلقكم من نفس واحدة وان
اريد به الشخص فمذكر والجمع انفس ونفوس مثل فلس وفلوس وافلس كذا
قال الفيومي

النوى كفتى الوجه الذي ينويه المسافر من قرب او بعد وهي مؤنثة لا غير
واما النوى الذي هو جمع نواة التمر فهو يذكر ويؤنث كذا قال الجوهري وقال
الشيخ عبد الرحيم الهندي رح صاحب منتهى الارب النوى وهي البعد ويذكر كذا في
النون بالنونين الدواة والحوت ج نينان وانوان قاله المجد قال الاجهوري او
مؤنثة وقال الشيخ عبد الرحيم يذكر

حرف الواو

واسط بلد سمي بالقصر الذي بناه الحجاج بين الكوفة والبصرة وهو مذكر مصروف لان اسماء البلدان الغالب عليها التانيث وترك الصرف الا منى والشام والعراق وواسطا ودابقا وفلجا وهجرا فانها تذكر وتصرف ويجوز ان تريد به البقعة او البلدة فلا تصرفه كما قال الشاعر

منهن ايام صدق قد عرفت بها … ايام واسط والايام من هجر

وقولهم في المثل تغافل كانك واسطي قال المبرد اصله ان الحجاج كان يسخرهم في البناء فيهربون وينامون وسط الغرباء في المسجد فيجيء الشرطي ويقول يا واسطي فمن رفع راسه اخذه وحمله فلذلك كانوا يتغافلون قاله الجوهري

الوحش كفلس حيوان البر كالوحيش ج وحوش ووحشان الواحد وحشي كذا في القاموس قال في التاج الوحش من حيوان البر كل ما لا يستانس مؤنث

الوراء بالراء المهملة والمد كسحاب كلمة مؤنثة تكون خلفا وتكون قداما واكثر ما يكون ذلك في المواقيت من الايام والليالي لان الوقت ياتي بعد مضي الانسان فيكون وراءه وان ادركه الانسان كان قدامه ويقال وراءك برد شديد وقدامك برد شديد لانه شيء ياتي فهو وراء الانسان على تقدير لحوقه بالانسان وهو بين يدي الانسان على تقدير لحوق الانسان به فلذلك جاز الوجهان واستعمالها في الاماكن سائغ على هذا التاويل وفي التنزيل وكان وراءهم ملك اي امامهم ومنه قول الفقهاء في المصلي قاعدا ويركع بحيث تحاذي جبهته قدام ركبتيه اي ورائها لان الركبة في ذلك المكان فكانت كانها وراءه وقال تعالى ومن ورائه عذاب غليظ اي بين يديه لان العذاب يلحقه لكن لا يقال لرجل واقف وخلفه شيء هو وراءك لكونه غير طالب وهي ظرف مكان ولا مهايا وتكون بمعنى سوى

كقوله تعالى فمن ابتغى وراء ذلك اي سوى ذلك كذا في المصباح المنير
قال الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى في كتاب بدائع الفوائد والدليل على تأنيث الكلمة
ان الجوهري نص في كتابه على تأنيثها فقال وهي مؤنثة لانهم قالوا في تصغيرها
وريئة قلت ولكن ليس تأنيثها بالهمزة بل تأنيثها معنوي لا علامة له لان ما
تأنيثه بالهمزة اذا صغر لم تقع الهمزة في حشوه كحمراء فلما قالوا وريئة علم
ان همزتها ليست للتأنيث بل تأنيثها كتأنيث قوس واذن ونحوها وموضوع
هذه الكلمة لخلف ضد امام وذهب بعض المفسرين واللغويين الى انها قد
تأتي بمعنى امام فتكون مشتركة بينهما واحتج بامرين احدهما قوله تعالى من ورائه
جهنم ويسقى من ماء صديد وجهه انما هي امامه الكافر وكذلك قوله تعالى و
من ورائه عذاب غليظ وانما العذاب الغليظ امامه في ما يستقبله الثاني
قوله تعالى واما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها
وكان وراءهم ملك اي امامهم بدليل قراءة ابن عباس وكان امامهم
ملك وهذا المذهب ضعيف ووراء لا تكون اماما كما لا تكون امام وراء
الا بالنسبة الى شيئين مكون امام الشيء وراء غيره ووراء الشيء اماما لغيره
هذا الذي يعقل فيها واما ان يكون وراء زيد بمعنى امامه فكلا واما ما
استدلوا به فلا حجة فيه فاما قوله تعالى من ورائهم جهنم فالمعنى انه ملاق
جهنم بعد موته فهي من بعده اي بعد مفارقته الدنيا فهي لما كانت بعد
حياته كانت وراءه لان وراء كبعد فكما لا يكون بعد قبلا لا يكون وراء اماما
وانت لو قلت جهنم بعد موت الكافر لم يكن فيها معنى قبل بوجه فوراء هاهنا
زمان لا مكان فتأمله فهي خلفه بعد حياته وبعده وهي امامه مستقبلة [illegible]

واما اماما باعتبارين واتما وقع الاشتباه لان بعد موته الزمان انما يكون في ما يستقبل كقولك بعد جلوسي وورائية المكان انما تكون فيما خلف وراء ظهرك ثمن وراءهم جهنم وورائية زمان لا مكان وهي انما تكون في المستقبل الذي امامك فلما كان معنى امام لازما لها ظن من ظن انها مشتركة ولا اشتراك فيها وكذلك قوله ومن ورائه عذاب غليظ وكذلك من ورائهم جهنم واما قوله وكان وراءهم ملك فان صحت قراءة وكان امامهم ملك فلها معنى لا يناقض القراءة العامة وهو ان الملك كان خلف ظهورهم وكان مرجعهم عليه فهو وراءهم في ذهابهم وامامهم في مرجعهم بالاعتبارين والله تعالى اعلم انتهى ملخصا **لغز**

يا علماء القريض اني ... اعجزني في القريض كشف

فخبروني عن اسم طير ... النصف ظرف والنصف حرف

قائله ابن عنين وجوابه الطير المسمى بالوراشين ذكره ابن هشام في موقظ الوسنان **الورق** بكسر الراء والاسكان للتخفيف النقرة المضروبة ومنهم من يقول النقرة مضروبة كانت او غير مضروبة قال الفارابي الورق المال من الدراهم ويجمع على اوراق كذا في المصباح وقال في الصحاح الورق الدراهم المضروبة وقال في القاموس الورق مثلثة وككتف وجبل الدراهم المضروبة ج اوراق وورِاق انتهى وهي مؤنثة بمعنى النقرة او الدراهم كما قال تعالى فابعثوا احدكم بورقكم هذه قال البيضاوي الورق الفضة مضروبة كانت او غير مضروبة قال الخفاجي هذا قول لاهل اللغة استدلالا بما وقع في حديث عرفجة من اطلاقه على غير المضروب واطلاقه على غيره مجاز باعتبار ما يكون عليه او من استعمال المقيد في المطلق ويجوز في رائه الفتح والكسر والتسكين

الورك بالفتح والكسر وككتف ما فوق الفخذ مؤنثة ج اوراك كذا في القاموس
وقال الجوهري وهي مؤنثة وقد تخفف مثل فخذ وفخذ وكذا في المصباح المنير

الوعك اذى الحمى ووجعها ومغثها في البدن والمرض شدة التعب كذا
في القاموس قال الملا الهداد با فرمؤنثة الواحد ة وعكة ة ة

الوقد بفتحتين النار نفسها قاله ابن فارس كذا في المصباح وفي التاج
حركة النار واتقادها كالوقد بفتح فسكون والوقود بالضم والوقود بالفتح الاخير
عن سيبويه وفي البصائر وهذا شاذ والاكثر ان الضم للمصدر والفتح للحطب
وقال الزجاج المصدر مضموم ويجوز فيه الفتح وقد روا وقدت النار وقودا مثل
قبلت الشيء قبولا وقد جاء في المصدر فعول والباب الضم ——

الولد بفتحتين كل ما ولده شيء ويطلق على الذكر والانثى والمثنى والجموع فعل بمعنى
مفعول وهو مذكر وجمعه اولاد والولد وزان قفل لغة فيه كذا في المصباح المنير

حرف الهاء

الهبوط بالموحدة والطاء المهملة كفلوس هي الطريق من العلو الى السفل
مثل الحدور ويذكر كذا في المكمل ذكره الشيخ عبد الرحيم وقال الملا الهداد با فرمؤنثة

الهدى بضم الهاء وفتح الدال المهملة الرشاد والدلالة ويذكر كذا في القاموس
وقال الجوهري يذكر ويؤنث وكذا قال الملا الهداد با فرو في منتهى الارب ويؤنث
وفي فتح البيان في مقاصد القرآن انه يذكر وهو الكثير وبعضهم يؤنث

حرف الياء التحتية

اليد قال في القاموس اليد الكف او من اطراف الاصابع الى الكتف اصلها يدي
ج ايد و ايدي جج اياد واليدى كالفتى بمعناها كاليدة والبدن مشددة وهما بدان

واليد الجاه والوقار والحجر على من لا يستحقه ومنع الظلم والطريق ويلاذا اليمن والقوة والقدرة والسلطان والملك بكسر الميم والجماعة والاكل والندم والغياث والاستسلام والذل والنعمة والاحسان تصطنعه ج يدي في مثاثة الاول وايد انتهى وفي المصباح اليد مؤنثة وهي من المنكب الى اطراف الاصابع ولامها محذوفة وهي ياء والاصل يدي قيل بفتح الدال وقيل بسكونها و اليد النعمة والاحسان تسمية بذلك لانها تتناول الامر غالبا وجمع القلة ايد وجمع الكثرة الايادي واليدي مثال فعول وتطلق اليد على القدرة وية عليه اي سلطانه والامر بيد فلان اي في تصرفه وقوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد اي عن قدرة عليهم وطلب ولا عطى بيده اذا انقاد واستسلم وقيل معنى الاية من هذا والدار في يد فلان اي في ملكه واولينه يدا اي نعمة والقوم يد على غيرهم اي مجتمعون متفقون وبعته يدا بيد اي حاضرا بحاضر والتقدير في حال كونه مادا يده بالعوض وفي حال كوني مادا يدي بالعوض فكانه قال بعته في حال كون اليدين ممدودتين بالعوضين انتهى وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في فتح الباري واليد في اللغة تطلق لمعان كثيرة اجتمع لنا منها خمسة وعشرون معنى ما بين حقيقة ومجاز الاول الجارحة الثاني القوة نحو داود ذا الايد الثالث الملك ان الفضل بيد الله الرابع العهد يد الله فوق ايديهم ومنه قوله هذا يدي لك بالوفاء الخامس الاستسلام والانقياد قال الشاعر اطاع يدا بالقول فهو ذلول السادس النعمة قال وكم لظلام الليل عندي من يد السابع الملك قل ان الفضل بيد الله الثامن الذل حتى يعطوا الجزية عن يد التاسع التصرف او يعفو الذي بيده عقدة النكاح العاشر السلطان الحادي عشر الطاعة الثاني عشر الجماعة

الثالث عشر الطريق يقال اخذ بهم يد الساحل الرابع عشر التفرق يقال تفرقوا ايدي سبا الخامس
عشر الحفظ السادس عشر يد القوس اعلاها السابع عشر يد السيف مقبضه الثامن عشر يد الرحى
عود القابض التاسع عشر جناح الطير العشرون المدة يقال لا افعله يد الدهر اي ابدا الحادي والعشرون
الابتداء يقال لقيته اول ذات يدي اعطاه عن ظهر يد الثاني والعشرون يد الثوب ما فضل منه
الثالث والعشرون يد الشيء امامه الرابع والعشرون الطاقة الخامس والعشرون النقد نحو
بعته يدا بيد انتهى بلفظه وفيه بعض المكرر ومن معاني اليد المال ومنه قولهم لقلة
ذات يدها اي لقلة مالي قال الخفاجي ذات يد في قصة اي في يد والمراد به ما في اليد

اليسار العضو اليسرى قال ابن قتيبة واليمين واليسار مفتوحتان والعامة
تكسرهما وقال ابن الانباري في كتاب المقصور والممدود اليسار الجارحة مؤنثة
وفتح الياء اجود فاقتضى ان الكسر ردي وقال ابن فارس ايضا اخت اليمين وقد
تكسر والاجود الفتح واليسار بالفتح لا غير الغنى والمال وهو مذكر وبه سمي كذا في المصباح

اليمين الجهة والجارحة قال الزمخشري اخذت يمينه ويمناه وقالوا اليمين
اليمنى وهي مؤنثة وجمعها ايمان وايمن ويمين الحلف انثى وتجمع على ايمن وايمان ايضا
قاله ابن الانباري قيل سمي الحلف يمينا لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب كل واحد
منهم يمينه على يمين صاحبه فسمي الحلف يمينا مجازا كذا في المصباح وفي القاموس
اليمين القسم مؤنث لانهم كانوا يتماسحون بايمانهم فيتحالفون ❊ ❊ ❊

يُوح ويُوحى بضمهما من اسماء الشمس قال ابن سيده يوح الشمس عن كراع لا
يدخله الصرف ولا الالف واللام والذي حكاه يعقوب بوح انتهى وفي حديث
الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما هل طلعت يوح يعني الشمس وهو من اسمائها كبراح
وهما مبنيان على الكسر قال ابن الاثير وقد يقال فيه يوحى على مثال فعلى ومر في حكا

الاساس بجعالته احد من نوح واول من يوح ونقل ابو الطيب الفاسي
السفاقسي في اعراب الفاتحة قيل المدهني سافاوه ياء تحتية وعينه واو عينه يوم
الفا قا قيل يوح اسم الشمس وقيل هو بالموحدة ومثله في المزهر قال ابن بري ابن ليحا
الجوهري في فصل الباء شيئا وقد جاء منه يوح اسم للشمس قال وكان ابن الانباري
يقول هو بوح بالباء وهو تصحيف وذكره ابو علي الفارسي في الحلبيات عن المبرد
بالياء التحتية باثنتين وكذلك ذكره ابو العلاء المعري في شعره فقال

ويوشع رد يوحى بعض يوم　　　وانت متى سفرت رددت يوحا

قال ولما دخل بغداد اعترض عليه في هذا البيت فقيل له صحفته وانما هو
بوح بالباء واحتجوا عليه بما ذكره ابن السكيت في الفاظه فقال لهم هذه النسخ
التي بايديكم غيرها شيوخكم ولكن اخرجوا النسخ العتيقة فاخرجوها فوجدوها
بالتحتية كما ذكره ابو العلاء وقال ابن خالويه هو يوح بالياء المعجمة وصحفه ابن الانباري
فقال بوح بالموحدة وجرى بين ابن الانباري وبين ابي عمر الزاهد كل شيء حتى
قالت الشعراء فيهما ثم اخرجا كتاب الشمس والقمر لابي حاتم السجستاني فاذا يوح
بالياء المعجمة باثنتين واما البوح بالباء فهو النفس لا غير كذا في تاج العروس
اليوم مذكر وجمعه ايام واصله ايوام وتانيث الجمع اكثر فيقال ايام مباركة
وشريفة والتذكير على معنى الحين والزمان والعرب قد تطلق اليوم وتريد الوقت
والحين نهارا كان وليلا فتقول ذخرتك لهذا اليوم اي لهذا الوقت الذي
افتقرت فيه اليك ولا يكادون يفرقون بين يومئذ وحينئذ وساعتئذ
ذكره الفيومي في المصباح ومن ايام الاسبوع **يوم السبت** وهو مذكر
وقد يجمع مؤنثا قالوا فاصبحي بيوم السبت ملسبتة اي قل تمت وانقطع العمل فيها

ويوم الاحد يفرد ويذكر تقول مضى الاحد بما فيه **ويوم الاثنين** اذا عاد عليه ضمير جاز فيه الوجهان اوضحهما الافراد على معنى اليوم يقال مضى يوم الاثنين بما فيه والثاني اعتبار اللفظ فيقال بما فيهما **ويوم الثلاثاء** حكي عن ثعلب مضت الثلاثاء بما فيها فانث وكان ابو الجراح يقول مضت الثلاثاء بما فيهن يخرجها مخرج العدد **ويوم الاربعاء** قال الفراء عن ابي الجراح تثنية الاربعاء اربعاءان والجمع اربعاءات ذهب الى تذكير الاسم وقال اللحياني كان ابو زياد يقول مضى الاربعاء بما فيه فيفرده ويذكره وكان ابو الجراح يقول مضت الاربعاء بما فيهن فيؤنث ويجمع يخرجه مخرج العدد **ويوم الخميس** قال اللحياني كان ابو زيد يقول مضى الخميس بما فيه فيفرد ويذكر وكان ابو الجراح يقول مضت الخميس بما فيهن فيجمع ويؤنث ويخرج مخرج العدد **ويوم الجمعة** قال اللحياني كان ابو زياد وابو الجراح يقولان مضت الجمعة بما فيها فيوحدان ويؤنثان كذا افاد السيد العلامة ابو الطيب دام مجده في كتابه لف القماط وعقد فيه فصلا مستقلا لتحقيق ايام الاسبوع ان شئت الزيادة على ذلك فارجع اليه تجد فيه ما يسمن ويغني من جوع **فائدة** اول اليوم هو الفجر وبعده الصباح ثم الغداة ثم البكرة ثم الضحى ثم الضحوة ثم الهجير ثم الظهر ثم الرواح ثم المساء ثم العصر ثم الاصيل ثم العشاء الاول ثم العشاء الاخر كذا في سرمن رأى

قف على القصيدة التي نظمها ابن الحاجب المالكي صاحب الكافية في بيان المؤنثات السماعية

نفسي الفداء لسائل وافاني　　بمسائل فاحت كغصن البان

اسماء تأنيث بغير علامة　　هي يا فتى في عرف قوم ضربان

قد كان منها ما يؤنث ثم ما　　هو فيه مخير باختلاف معاني

أما التي لا بد من تأنيثها　　ستون منها العين والأذنان

والنفس ثم الدار ثم الدلو من　　اعدادها والسن والكتفان

وجهنم ثم السعير وعقرب　　والأرض ثم الاست والعضدان

ثم الجحيم ونارها ثم العصا　　والريح منها واللظى ويدان

والغول والفردوس والفلك التي　　في البحر تجري وهو في القرآن

وعروض شعر والذراع وثعلب　　والملح ثم الفأس والوركان

والقوس ثم المنجنيق وأرنب　　والخمر ثم البئر والفخذان

وكذاك في ذهب وفهر حكمه　　ابدا وفي ضرب بكل بنان

والعين والينبوع والدرع التي　　هي من حديد قط والقدمان

وكذاك في كبد وفي كرش وفي　　افعى ومنها الشمس والعقبان

وكذاك في قوس وكأس ثم في　　سقر ومنها الحرب والنعلان

والعنكبوت تدب والموسى معا　　ثم اليمين واصبع الانسان

والرجل منها والسراويل التي　　في الرجل كانت زينة العريان

وكذا الشمال من الاناث ومثلها　　ضبع ومنها الكف والساقان

أما التي قد كنت فيه مخيرا　　يا صاح سبعة عشر في التبيان

السلم ثم المسك ثم القدر في　　لغة ومثل الحال كل اوان

والليث منها والطريق وكالسرى　　ويقال في عنق كذا ولسان

وكذاك اسماء السبيل وكالضحى ... وكذا سلاح تقاتل وطعان

والحكم هذا في القفا ابدا وفي ... رحم كذا السكين والسلطان

وقصيدتي تبقى وأني أكتسي ... ثوب الفناء وكل شيء فان

قال السيد غلام علي آزاد البلجرامي رحمه الله تعالى لا يخفى ان الالفاظ التي بين وجوب تانيثها صاحب هذه القصيدة وقال لا بد من تانيثها لا يثبت وجوب تانيث جميعها على ما حققه صاحب القاموس انتهى بلفظه ومن خطه نقلت

فصل قال الفيومي في خاتمة المصباح المنير الاعضاء ثلثة اقسام الاول ما يذكر ولا يؤنث والثاني يؤنث ولا يذكر والثالث جواز الامرين **القسم الاول ما يذكر** الانف والبطن والثدي والجفن والحاجب والحلق والحجاج بالكسر وهو العظم المشرف على غار العين والحشا والحنك من الانسان وغيره من كر وجمعه احناك مثل سبب واسباب والخد والخصر والدماغ والذقن في الرأس والروح والبدن كما شهر والزند والساعد من الانسان وشفر العين وهو حرفها واصول منابت الشعر والشعر والصدر والصدغ والضاحك وهو الملاصق للناب والضرس والطحال والظفر والظهر والعارض وهو الملاصق للضاحك والعصعص والفم والفؤاد وحكى بعضهم تانيث الفؤاد فيقول هي الفؤاد قال ابن الانباري ولا اعلم احدا من شيوخ اللغة حكى تانيث الفؤاد وقصاص الشعر والقلب والكرسوع وهو طرف الزند الذي يلي الخنصر والكوع وهو طرفه الذي يلي الابهام واللحي واللسان وربما انث على معنى الرسالة والقصيدة من الشعر وقال الفراء لم اسمع اللسان من العرب الا مذكرا وقال ابو عمرو بن العلاء اللسان يذكر ويؤنث والمنخر والماق وهو طرف العين والمرفق والمصير والناجذ والنحر والنخاع والناب والوجه والهدب

وهو الشعر النابت في الشفة واليافوخ وكل اسم للفرج من الذكر والانثى كالركبة

انتهى وقال في مختصر العين

يا سائلا عما يذكر في الفتى ... لا خير فيه من حاذق لك يخبر

راس الفتى وجبينه ومعاؤه ... والثغر ثم الشعر ثم المنخر

والبطن والفم ثم ظفر بوده ... ناب وخد بالحياء يعصفر

والثدي والشبر المزيد وجيده ... والباع والذقن الذي لا ينكر

هذي الجوارح لا تؤنثها فقد ... فيه لها لفظ اذا ما تذكر

القسم الثاني ما يؤنث قال الفيومي الاذن والاصبع والانملة والذراع

قال الفراء وبعض عكل يذكر فيقول هو الذراع والرجل والساق والسن وكذلك السن من الكبر يقال كبرت سني والشمال والضلع وفي الحديث خلقت المرأة من ضلع عوجاء والعقب لمؤخر القدم واليمين واما قول الشاعر والعين بالاثمد الحاري مكحول فانما ذكر مكحولا لانه بمعنى كحيل وهو فعيل وهي اذا كانت تابعة للموصوف لا يلحقها علامة التانيث فكذلك ما هو بمعناها وقيل لان العين لا علامة للتانيث فيها فحملها على معنى الطرف والعرب تجترئ على تذكير المؤنث اذا لم يكن فيه علامة تانيث وقام مقامه لفظ مذكر حكاه ابن السكيت وابن الانباري وحكى ابن الانباري قريبا من ذلك وقولهم كف خضيب على معنى ساعد خضيب لكن قال ابن الانباري باب ذلك الشعر والفخذ والقدم والكرش والكبد وكبد القوس والسماء ونحو ذلك مؤنثة ايضا والكف والنمل الذي كثير من لا يوثق بعلمه والورك

واليد واليمين انتهى وقال في مختصر العين

الساق والاذن والافخاذ والكبد ... والقلب والضلع العوجاء والعضد

والزند والكف والعجز التي عرفت ۞ والعين والعرقب المجزولة الاحد
والسن والكرش الغرفي الى قدم ۞ من بعدها ورك معروفة ويد
ثم الشمال ويمناها واصبعها ۞ ثم الكراع وفيها يكمل العدد
احدى وعشرين لا تذكير يدخلها ۞ وتاء تانيثها في النحو يعتمد
الفتها في قريض ليس مقتديا ۞ يوما على مثله لو رامها احد

القسم الثالث ما يؤنث ويذكر قال الفيومي الابط فيقال هو الابط و هي الابط والابهام والتانيث لغة الجمهور وهو الاكثر ورحم المرأة مذكر على الاكثر لانه اسم للعضو وقال الازهري والرحم بيت منبت الولد ووعاؤه في البطن و منهم من يحكي التانيث ورحم القرابة انثى لانه بمعنى القرب وهي القرابة وقد يذكر على معنى المنسب وطباع الانسان بالوجهين والتانيث اكثر فيقال طباع كريمة والعجز من الانسان والعضد فيقال هو العضد وهي العضد والعنق مؤنثة في الحجاز مذكر في غيرهم ولم يعرف الاصمعي التانيث وقال ابو حاتم التذكير اغلب لانه يقال العنق الهادي والعاتق حكى التانيث والتذكير الفراء والاحمر وابو عبيدة وابن السكيت والقفا والتذكير اغلب قال الاصمعي لا اعرف الا التانيث والمعى والتذكير اكثر والتانيث لدلالته على الجمع وان كان واحدا فصار كانه جمع ومن التذكير المؤمن ياكل في معى واحد بالتذكير وهذا هو المشهور رواية ولانه موافق لما بعده من قوله والكافر ياكل في سبعة امعاء بالتذكير وبعضهم يرويه واحدة بالتانيث واما النفس فان اريد بها الروح فمؤنثة لا غير قال تعالى خلقكم من نفس واحدة وان اريد بها الانسان نفسه فمذكر وجمعه انفس على معنى اشخاص نقول ثلاث انفس وثلاثة

انفس انتهى وقال الشيخ جمال الدين بن مالك رحمه الله

يمين شمال كف ن القلب خنصر ... سة بنصر سن رحم ضلع كبد

كرش عين الاذن القتب فخذ قدم ... ورك كتف عقب ساق الرجل فريد

لسان ذراع عاتق عنق قفا ... كراع وضرس ثم ابهام العضد

ونفس وروح فرس وقرا اصبع ... معى بطن ابط عجز الدبر لا تزد

ففي يد التانيث حتما وما قلت ... فوجهان فيما فذلاها فلا تحد

القرا الظهر

وقال غيره في ذلك

وهذي ثمان جاء جاءت جلدتها ... تؤنث احيانا وحينا تذكر

لسان القفى والابط والعنق والقفا ... وعاتقه والمتن والضرس يذكر

وعند ذراع المرء ثم حسابها ... فذكر وانث انت فيها مخير

كذا كل نحوي حكى في كتابه ... سوى سيبويه فهو عنهم مؤخر

يرى ان تانيث الذراع هو الذي ... اتى وهو للتذكير في ذاك منكر

هذه الابيات التي سبق ذكرها في الاقسام الثلثة ذكرها السيوطي رحمه الله في المزهر

فائدة قال الثعالبي في سر الادب في مجاري كلام العرب ذكر جميع العلماء ان كل ما كان في الانسان اثنين فهو مؤنث وكل ما كان فيه واحد فهو مذكر قيل وهو ليس بصحيح على الكلية نعم هو الاكثري لانتقاض الاولى بالخدين والحاجبين والثانية بالكبد والطحال انتهى

حكاية لطيفة

حكي ان عبد الملك جلس يوما وعنده رهط من ندمائه واهل مسامرته فقال ايكم يأتيني بحروف المعجم في بدن الانسان فله علي ما يتمناه فقام اليه سويد

بن مقلة وقال انا فقال هات فقال انف بطن ترقوة ثغر جبهة حلق
خد دماغ ذكر لقمة زند ساق شفة صدر ضلع طحال ظهر عين غضروف
فم قفا كف لسان مثانه ناصية وجه هامة يد فهذه اخر حروف المعجم
فقام ابن نصر وقال انا اقولها مرتين فضحك عبد الملك على سويد فقال اتسمع
ما يقول صاحبك قال نعم ولكني اقولها ثلاثا قال فلك اذن ثلثة امثال
ما وعدتك فقال اصبع اسنان اذن بصر بنصر بيضتان ترقوة تفرة
تينة ثغر ثنايا ثدي جفن جبهة جنب حاجب حنك حلقوم خنصر
خاصرة خصية دم دبر دماغ ذراع ذكر ذقن راس ركبة رية زند زرد
زب فضحك عبد الملك حتى استلقى على وجهه ثم قال سويد سرة ساق
سن شعر شارب شحم صدغ صلب صدر ضرس ضلع ضفيرة طحال
طرة طائر ظفر ظهر الظليم عانة عنق عاتق غبغب غضروف غشا فم فك
فؤاد قلب قحف قدم كتف كعب كبد لحية لهاة لحم منكب مرارة
معدة ناصية ناب نخاع وجنة وريد ورك هامة هيئة هن يمين
يسار يافوخ ثم نهض وقبل بين يدي عبد الملك وقال لا مزيد عليه صدقه الحاضرون

فصل والجموع كلها مؤنثة الا جمع السلامة قاله في المكمل قال ابو اسحق
الزجاج كل جمع لغير الناس سواء كان واحده مذكرا او مؤنثا كالابل والارجل
فانه مؤنث وكل ما جمع على التكسير للناس وسائر الحيوان الناطق يجوز تذكيره
وتانيثه مثل الرجال والملوك والقضاة والملائكة فان جمعته بالواو والنون
لم يجز الا التذكير نحو الزيدون قاموا وكل جمع يكون بينه وبين واحده الهاء
نحو بقر وبقرة فانه يذكر ويؤنث وكل جمع في اخره تاء فهو مؤنث نحو حمامات

وجرادات وثمرات في دريهمات في دنينيرات هذا اللفظ ذكره الفيومي وأما اسماء
البلدان والمواضع فيجوز تذكيرها وتانيثها على تقدير الموضع والبقعة ذكر
الثعالبي في سر الادب قال بعض العلماء اسماء البلدان تذكر وتؤنث الا الشام
والعراق وواسط ودابق فانها مذكرة وكذلك كل ما كان في آخره الف ونون مثل
جرجان وحلوان والحق الجوهري الحجر بها والحق قيل جواز التانيث فيها كلها غير ان التانيث
في هذه اقل فان ذكر اريدت المكان ونحوه وان انثت اريدت البقعة ونحوها انتهى
وجميع **حروف الهجاء والحروف** نحو في وعلى واشباههما مؤنثات
سماعية كذا في المكمل وقال ابو البقاء في كلياته الحرف يذكر ويؤنث وقال
في المصباح وحرف المعجم يجمع على حروف قال الفراء وابن السكيت وجميعها
مؤنثة ولم يسمع التذكير منها في شيء ويجوز تذكيرها في الشعر وقال ابن الانباري
التانيث في حروف المعجم عندي على معنى الكلمة والتذكير على معنى الحرف
وقال في البارع الحرف مؤنثه الا ان تجعلها اسماء فعلى هذا يجوز هذا جيم وهذه
جيم وما اشبهه وقال الجوهري حروف الهجاء تذكر وتؤنث وانشد قول الراعي

اشاقتك اطلال تعفت رسومها كما بينت كاف تلوح وميمها

انتهى وقال الثعالبي في سر الادب والجمع الذي ليس بينه وبين واحده الا
الهاء يذكر ويؤنث وهو كقولهم تمر وتمرة وسحاب وسحابة وصخر وصخرة وروض
وروضة وشجر وشجرة ونخل ونخلة وفي القرآن والنخل باسقات وقال تعالى ان
البقر تشابه علينا وقال والسحاب المسخر بين السماء والارض فذكر وقال في
مكان آخر حتى اذا اقلت سحابا ثقالا فانث ثم قال سقناه الى بلد ميت فرده
الى اصل التذكير انتهى **وما لا يتميز مذكره من مؤنثه** فان كان

فيه الهاء فهو مؤنث مطلقا كالنملة والقملة للمذكر والمؤنث وان كان مجردا عن
التاء فهو مذكر مطلقا كالبرغوث للمذكر والمؤنث قاله ابو حيان **قاعدة**
قال ابو البقاء في كلياته كل ما كان للمؤنث على ثلاثة احرف لاهاء فيه للتانيث
فهو بمنزلة ما فيه هاء التانيث لانها مقدرة فيه الا ترى انها ترد في التصغير يقال
في تصغير هند هنيدة وفي ارض اريضة ونحو ذلك **قاعدة** ما زاد على ثلاثة
احرف من المؤنث الذي ليس له علامة نحو عقاب وعقرب وزينب فالحرف الزائد
على الثلاثة يجري مجرى علامة التانيث فلا ينصرف ذلك اذا سميت بها قاله ابو البقاء

فصل فعال المبني على اربعة اضرب اسم فعل كنزال بمعنى انزل قال سيبويه
هو مطرد في الثلاثي نظرا الى كثرته فيه قال ابن الحاجب لو قيل على مذهبه
ان هذه الصيغة من الثلاثي فعل امر لا اسم فعل لم يكن بعيدا لانها جرت
من الفعل على صيغة واحدة كجريان صيغة افعل قال ولكنه لم يقله احد
منهم لما رأوا فعال من صيغ الاسماء وهذه العلة ضعيفة لانه لا منع من اشتراك
الاسماء والافعال في صيغة واحدة كما في فَعَل وفَعِل وفَعُل قال ولما رأوا من
دخول الكسر عليه مع تجنب العرب من ادخال الكسر على الافعال حتى زادوا
نون الوقاية حذرا منه وهذه العلة قريبة وفتح فعالِ امرًا لغة اسدية
قال الرضي لو كان فعلا لاتصل به الضمائر كما في سائر الافعال وقال المبرد ليس فعال
امرا من الثلاثي بسماع فلا يقال قوام وقعاد في قم واقعد اذ ليس لاحد ان يبتدع
صيغة لم تقلها العرب ليس لنا في ابنية المبالغة ان نقيس فلا نقول في شاكر
شكير وغافر غفير قال الرضي وهذا القول منه مبني على ان فعالِ معدول
عن افعل للمبالغة وكذا بقول اكثرهم وفيه نظر كما يجيء قال الاندلسي منع

المبرد قوي فالاولى ان يتاول قول سيبويه بانه اراد بالاطراد الكثرة فكانه قياس لكثرته واما في الرباعي فالاكثرون على انه لم يات منه الا حرفان قرقار اي صوّت قال ابو النجم ع قالت له ريح الصبا قرقار + والثاني عرعار اي تلاعبوا بالعرعرة وهي لعبة لهم قال ع يدعو وليدهم بها عرعار + قال المبرد لم يات في الرباعي علم اصلا وانما قرقار حكاية صوت الرعد وعرعار حكاية اصوات الصبيان كما يقال خاق خاق قال السيرافي الاولى ما قال سيبويه لان حكاية الصوت لا يخالف الاول فيها الثاني مثل خاق خاق ولو ارادوا الحكاية لقالوا قار قار وعار عار وعند الاخفش فعلال امرا من الرباعي قياس واعلم ان مذهب النحاة ان فعال هذه معدولة عن الامر الفعلي للمبالغة فهذه الصيغة للمبالغة في الامر كفعّال وفعول للمبالغة في فاعل وكذا قالوا في سرعان ووشكان وشتان انها معدولة والفتحة فيها هي الفتحة التي كانت في الفعل المعدول عنه قال عبد القاهر اصل نزال انزل انزل انزل ثلاثا واكثر والثلاث وما فوقها جمع والجمع مؤنث فقيل انزلي الحقوا الفعل الياء التي هي ضمير الجماعة دليلا على التكرار الثلث كما ادخلوا الالف في القيا دليلا على التكرار المثنى واصله الق الق والمراد بالتكرار المبالغة ثم عدلوا نزال عن انزلي فنزال دون مؤنث كانزلي يعني انهم جعلوا الالف التي هي دليل تثنية الفعل المكرر والياء التي هي دليل تانيث الفعل علامة تثليثه اي كونه مكررا ثلثا او اكثر فال ودليل تانيث فعال الاخر

قول الشاعر

ولانت اشجع من اسامة اذ دعيت نزال ولج في الذعر

هذا كلامه قال الرضي الذي ارى ان كون اسماء الافعال معدولة عن الفاظ الفعل شيء

شيء لا دليل لهم عليه لان الاصل في كل معدول عن شيء ان لا يخرج عن النوع الذي ذلك الشيء منه اخذا من استقراء كلامهم فكيف خرج الفعل بالعدل من الفعلية الى الاسمية بلى المبالغة في جميع اسماء الافعال ثابتة على ما تبين في المفعول المطلق لا من الوجه الذي ادعى عبد القاهر وتانيث الفعل في دعيت نزال لا يدل على ان اصل نزال فعل امر مكرر بل جعلنا وباء نزال بالكلمة او اللفظة او الدعوة كما تقرر في باب العلم وكذا لا يخلو قسما المصدر والصفة من معنى المبالغة فجاد ولكاع ابلغ من الجمد واللكعاء **الثاني** من اقسام فعال **المصدر** قالوا هو مصدر معرفة مؤنث قال الرضي ولم يقم لي الى الآن دليل قاطع على تعريفه ولا تانيثه ومن هب بهم انه من اعلام المعاني كركيز وسبحان وربما استدل على تانيث اسم الفعل والمصدر بتانيث الصفة وعلم الشخص طردا فانهما مؤنثان اتفاقا اذ لا يطلقان الا على المؤنث وهذا استدلال عجيب وقالوا فجار معرفة في قوله

انا اقتسمنا خطتينا بيننا   فحملت برة واحتملت فجار

لتعريف قرينته وهي برة وهذا الدليل كالاول في الغرابة اذ حمل كلمة على اخرى في التانيث او التعريف مع عدم استعمال المحمول معرفة ومؤنثا شيء بديع بلى لو ثبت وصف نحو فجار بالمؤنث المعرف نحو فجار القبيحة مثلا لكان صالحا للاستدلال به على الامرين التانيث والتعريف على ان السيرافي جوز كون برة بعض البارة فكذا الفجار اي الفاجرة كانه قال احتملت الخصلة البرة واحتملت الخصلة الفاجرة فهما صفتان غالبتان جاريتان بالغلبة مجرى الاسمين كما يجيء في القسم الثالث ولو سلمنا فاين الدليل على تعريف اخواته على ان قولهم في الظباء اذا وردت الماء فلا عباب وان فقدته فلا اباب اي فلا عب والمترد فلا اباب اي لا نزاع اليه وقول المتلمس

حَمَادِ لها بَحَمَادِ ولا تقولي . طوال الدهر ما ذُكرت حَمادِ

اي قولي لها حمودا ولا تقولي لها حمدا وشكرا وقول العرب لا مَسَاسِ اي لا مَسّ ظاهرة في التنكير ومن كان مذهبه ان جميع اوزان فعالِ امرا او صفة او مصدرا او علما مؤنثة فاذا سمي بها مذكر وجب عنده انصرافها كعناق ويجوز عند الفرا جعلها منصرفة كصباح وهذا دليل على ترددهم في كونها مؤنثة **الثالث** من اقسام فعال **الصفة المؤنثة** ولم يجئ في صفة المذكر وجميعها يستعمل من غير موصوف وهي بعد ذلك على ضربين **اما لازمة النداء** سماعا نحو يا لَكَاعِ اي يا لكعاء ويا فَسَاقِ ويا خَبَاثِ اي يا فاسقة ويا خبيثة ويا رَطَابِ ويا دَفَارِ وكذا يا حَضَاجِ ويا حَبَاقِ بمعنى ويا خَزَاقِ من الخزق وهو الذرق ولا يجيء هذه اللازمة للنداء علما للجنس اي لا تكون بسبب الغلبة في موضع بحيث تصير علما له كالصعق ونحوه **واما غير لازمة النداء** وهي على ضربين **احدهما** ما صار بالغلبة اعلاما جنسية كأسامة وهو الاكثر وذلك نحو حَلَاقِ وجَبَاذِ للمنية كانت في الاصل صفة عامة لكل ما يحلق ويجبذ اي يجذب ثم اختصت بالغلبة بجنس المنايا وكذلك حَنَاذِ وبَرَاحِ للشمس من الحنذ وهو الشيّ والبراح وهو الزوال وكَلَاحِ واَزَامِ وجَدَاعِ للسنة وسَبَاطِ للحمى لانبساطها في البدن من الشعر السبط وهي كثيرة كَرَارِ للخرزة التي تؤخذ بها المرأة زوجها سميت كَرَارِ لانها تكر الزوج اي ترده بزعمهم يقال يا كرار كريه ان ادبر فردبه وان اقبل فسريه وفَشَاشِ وحيادِ وصَمَامِ للداهية لانها تفش اي تخرج ريح الكبر وتحيد اي تميل سميت بها تفاؤلا وتصم اي تشتد يقال فشاش فشيه من استه الى فيه اي اخرجي ريح الكبر من استه مع فيه ويقال حيدى حَيادِ اي ارجعي يا راجعة ويقال

صَمِّي صَمَامِ اي يا شديدة اي زيدي في الشدة وابقي على شدتك كالتاويل
في قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم ويقولون عند طلوع من يكرهون طلعته
حَلَاقِ حلقيه اي يا داهية الحادة اي المانعة وفَيَاحِ للغارة يقولون فيحي
فياحِ اي اتسعي يا متسعة على تاويل صمي صمام ويقال كوينه وقاعِ وهو علم كية على
الجاعرتين لكية واقعة اي لازمة وانتصابها على المصدر من كوينه و
يقال طمارِ للمكان المرتفع كانها طامرة اي واثبة ويقال قَثَامِ وجعارِ و
فَشَاحِ للضبع من القثم وهو الجمع ومن الجعر ومن الفشح وهو انفراج ما بين الرجلين
فهذه وامثالها اعلام للجنس بدليل وصفها بالمعرفة نحو حَبَاذِ المضيئة ولو لم
تكن معارف لم يجز حذف حرف النداء معها في نحو فشاشِ فشيه وحلاد حلقيه
وحلقي حَمَادِ كما قيل في باب النداء **والضرب الثاني** من غير اللازمة
للنداء ما بقي على وصفيتها نحو قَطَاطِ اي قاطعة كافية قال عمرو بن معدي كرب

اطلت فراطهم حتى اذا ما ... قتلت سراتهم كانت قَطَاطِ

وسبيته سبة تكون لزام اي لازمة ولا تَبُلُّ فلانا عندي بَلَالِ اي بالة
اي لا يصيبه عندي ندى ولا تصله موصلة وقال ع والخيل تعدو في الصعيد
بَدَادِ اي متبددة متفرقة فهو حال **والرابع** الاعلام الشخصية وجميع
الفاظها مؤنثة وان كان المسمى بها مذكرا ايضا واما قوله **شعر**

قد كنت حسبكم اسود خفية ... فاذا لصافِ تبيض فيه الحمرة

بتذكير ضمير لصافِ فلتاويله بالموضع ويروى فيها ولصاف منزل من منازل
بني تميم وخصافِ فحل وفي المثل اجرأ من خاصي خصاف وذلك انه لما طلبه بعض
الملوك من صاحبه للفحلة فمنعه وخصاه وكذا حضارِ في كوكب وظفارِ بلدة

وقد يسمى بنحو هند لا المؤنثة رجل كما يسمى بنحو سعا دود يتب وقطام وحذام

وبهان وظلاب في سجاح نسوة معينة وسكاب لرمكة وكساب وسطا وكلبتان

ومناع وملاع هضبتان ووبار وشراف ارضان وحراب بقرة وقسم المصادر

والصفات جميعها مبنية اتفاقا وقد اختلف في علة بنائها فقال المبرد لان فيها

ثلثة اسباب التانيث والعدل والعلمية قال بالسببين يسلب الاسم بعض

التمكن فيمنع بالثلثة زيادة السلب وليس بعد منع الصرف الا البناء وفي قوله

نظر وذلك لانه لم يقم دليل على عدلها كما مر ولا على علمية المصادر كما مضى

ولا على علمية جميع الاوصاف بل على بعضها كما ذكرنا والتانيث لو ثبت في المصادر

لا يؤثر بدون العلمية ولو سلمنا اجتماع الثلثة فهو منقوض بنحو اذربيجان فان

فيه اكثر من سببين وبنحو عمر اذا سمي به مؤنث فانه معرب اتفاقا مع اجتماع التانيث

فيه والعدل والعلمية وقيل بنيا لتضمن تاء التانيث وبعد تسليم تقدير تاء

التانيث في المصادر فهو منقوض بنحو هند ونار ودار مما لا يحصى وقال ابن الحاجب

لمشابهته نزال زنة فورد عليه نحو سحاب وكهام وجهام من المعربات فضم الى الوزن

العدل فان ادعى العدل المحقق فما الدليل عليه وثبوت الفجور والفاسقة

لا يدل على كون فجار وفساق معدولين عنهما اذ من الجائز ان يكونا مترادفين

بمعنى لا بان يكون احدهما معدولا عن الاخر وان ادعى العدل المقدر لاضطرار

وجودهما مبنيين الى ذلك كما ذكر لمنع صرف عمر وهو الظاهر من مذهبه فما الدليل

على كون نزال الذي هو الاصل معدولا فقد قلنا قبل ما عليه وان قدر العدل

في الاصل ايضا فهو تكلف على تكلف والاولى ان يقال بني قسم المصادر والصفات

لمشابهتهما الفعال الامري وزنا ومبالغة بخلاف نبات وكلام فانه لا مبالغة فيه

من قطم اي عض وعضا ... قطام

اي قطع وبهان ... مشتق

وظلاب من ظلب وسجاح

... اي ...

... امرأة من

... ادعت

النبوة ...

...

من ... وهي الانثى ...

وسكاب مشتق من السكب

وهذا التشبيه للفرس الشديد

الجري بالمطر ١٢

واما الاعلام الجنسية فصرامِ وحَلادِ فكان حقها الاعراب لان الكلمة المبنية اذا سمي بها غير لفظها وجب اعرابها كما سمي بأينَ شخص لكنها بنيت لان الاعلام الجنسية اعلام لفظية فمعنى الوصف باق في جميعها اذ هي اوصاف غالبة **واما الاعلام الشخصية** كقطامِ وحذامِ فجرى بنو تميم فيها على القياس باعرابهم لها غير منصرفة اما الاعراب فلعريها عن معنى الوصف واما عدم انصرافها فلما فيها من العلمية والتانيث وبناء اهل الحجاز لها مخالف للقياس اذ لا معنى للوصف فيها حتى يراعى البناء الذي كان لها في حالة الوصف لكنهم لما رأوا انه لا تضاد بين الوصف والعلمية من حيث المعنى جوزوا بناءها بناء الاوصاف وان كانت مرتجلة غير منقولة عن الاوصاف اجراء لها مجرى العلم المنقول عن الوصف لانه اكثر من غيره او نقول اجروا الاعلام الشخصية مجرى الاعلام الجنسية في البناء بجامع العلمية وقال ابن الحاجب هي معربة غير منصرفة لاجتماع العدل والعلمية فيها وينتقض ذلك عليه باجتماع العدل والوصف في فساقِ والعدل والعلمية في فشاشِ وفياحِ ونحوها من الاعلام الجنسية مع اتفاقهم على بنائها هذا مع ان في ادعاء العدل في الاقسام الاربعة نظرا كما مر هذا مذهب الاقل من بني تميم واما مذهب الاكثر منهم وفصحائهم فانهم يمنعون صرف الاعلام الشخصية الا ما كان اخره راء نحو حضارِ فانهم يبنونه وذلك لان تقدير الاعراب والبناء في جميع الشخصية مستقيمان لكن قد يترجح احد التقديرين لغرض والغرض في ذي الراء قصد الامالة اذ هي امر مستحسن والمصحح للامالة كسرة الراء وهي لا تحصل الا بتقدير علة البناء لانه اذا عرب ومنع الصرف لم يكسر

واذ ليس يجيء كسر فلما كانت الامالة مقصودة في اللغة ولا تحصل الا بالكسرة والكسرة لا تحصل الا بتقدير علة البناء كان تقديرها للغرض المذكور اولى من تقدير علة منع الصرف وان كان ايضا مستقيما واما القليل من بني تميم فقد جروا على قياس منع الصرف في الجميع دون البناء وقال ابن الحاجب في القسم الاخير اعني العلم الشخصي ان فيه عند اهل الحجاز عدلا تقديريا ليحصل بذلك مشابهة هذا القسم لباب نزال من وجهين الوزن والعدل فيحصل موجب البناء اذ لو اكتفى بالوزن لوجب بناء باب سلام وكلام قال وانما كان العدل تقديريا اذ ليس لنا قاطمة وحاذمة عدل عنهما قطام وحذام كما لم يثبت لنا عامر المعدول عنه عمر قال وعند الفصحاء من بني تميم في نحو حضار العدل التقديري و الوزن وفي نحو قطام التانيث والعلمية لانا غير مضطرين لمنع الصرف الى العدل بل الكفاية حاصلة بالتانيث والعلمية قال وبعضهم يقدر فيه ايضا العدل لانه من باب حضار المضطر فيه الى تقدير العدل فيطرد تقدير العدل في جميع افراد العلم الشخصي لما اضطر اليه في بعضه وهو ذو الرأي كذا في شرح العلامة الرضي على الكافية

فصل فيما يستوي في الوصف به المذكر والمؤنث

يقال شاب **املود** وجارية املود اي ناعمة ورجل **ايم** لا امرأة له وامرأة ايم لا زوج لها ويقال بدن بدونا من باب قعد عظم بدنه بكثرة لحمه فهو **بادن** يشترك فيه المذكر والمؤنث والجمع بدن مثل راكع وركع قال المطرزي وبعير **بازل وبزول** اذا فطر نابه في تاسع سنه الذكر والانثى فيه سواء ويقال هذا **بكر** ابويه وهو اول ولد يولد لهما وكذلك الجارية بغير هاء

قال في القاموس الملد والاملود والاملداني والاملد الناعم اللين ... والمرأة املود واملودة ...

والجمع ابكار قال السيد العلامة مرتضى في كتابه سر من رأى روي عن علي
كرم الله وجهه لا تنسى المرأة ابا عذرها ولا قاتل بكرها ابو عذرها هو الذي
افتضها اول مرة فازال عذرتها والعذرة العذرة بمعنى وهو البكارة وبكرها
اول ولد يولد لها انتهى ورجل **بِكْرٌ** وامرأة بكر وفرس **بهيم** للذكر والانثى
ويقال ناقة **تربوت** اي ذلول الذكر والانثى فيه سواء ورجل **ثَيِّبٌ** وامرأة ثيب
وجمح الفرس براكبه يجمح بفتحتين جماحا بالكسر وجموحا استعصى حتى غلبه فهو
جموح بالفتح و**جامح** يستوي فيه الذكر والانثى قاله الفيومي ويقال بعير
جَلْسٌ اي وثيق جسيم وناقة كذلك قال في القاموس الجلس بالفتح الناقة
الوثيقة الجسم وفرس **جَوَاد** للذكر والانثى ورجل **جواد** وامرأة جواد
قال في القاموس السخي والسخية والجمع اجواد واجاود وجود كقذل وجودا
ويقال خدمه يخدمه خدمة فهو **خادم** غلاما كان او جارية والخادمة
بالهاء في المؤنث قليل ذكره الفيومي ويقال ثوب **خَلَقٌ** اي بال قال في القاموس
الخلق محركة البالي للمذكر والمؤنث والجمع خُلْقان وملحفة **خليق** كزبير
صغروه بلا هاء لان الهاء لا تلحق تصغير الصفات كنُصَيف في امرأة نَصَف
ورجل **رَقُوب** لا يعيش له ولد وكذلك المرأة وفي القاموس كصبور المرأة تراقب
موت بعلها والناقة التي لا تدنو الى الحوض من الزحام والتي لا يبقى لها ولد او مات
ولدها انتهى قال في التاج وفي الحديث انه قال ما تعدون فيكم الرقوب قالوا
الذي لا يبقى له ولد قال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا انتهى ويقال
بعير **سَدَسٌ** و**سَدِيسٌ** الى السن التي بعد الرباعية وذلك في الثامنة
قال في القاموس بالتحريك السن قبل البازل كالسديس والجمع سُدُس وسُدْس

قال في التاج يستوي فيه المذكر والمؤنث لان الاناث في الاسنان كلها بالهاء
الا السدس والسديس ويقال جمل **ضامر** وناقة ضامر وفي القاموس جمل
ضامر كناقة قال السيد مرتضى اي بغير هاء ايضا وهو الاكثر وضامرة
ويقال بعير **ظهير** اي قوي وناقة ظهير ايضا كذا في ديوان الادب وفي الصحاح
قال الاصمعي يقال بعير ظهير بين الظهارة اذا كان قويا وناقة ظهيرة ويقال عشقه
كعلمه عشقا بالكسر وبالتحريك فهو **عاشق** وهي عاشق ويقال رجل **عاقر**
وامرأة عاقر ويقال للجارية التي يطول مكثها في بيت ابويها لم تتزوج **عانس** قال في
التاج عنست المرأة وهي عانس اذا صارت نصفا وهي بكر لم تتزوج قاله
الليث وقال الفراء امرأة عانس التي لم تتزوج وهي ترقب ذلك وهي المعنسة
وقال الكسائي العانس فوق المعصر والجمع عوانس وعنس بضم وعنس بضمتين مثل
بازل وبزل وبزّل وعنوس بالضم كقاعد وقعود والرجل عانس ايضا اذا طعن
في السن ولم يتزوج ومنه في صفته صلى الله عليه واله وسلم لا عانس ولا مفند هكذا
روي او الصواب بالموحدة واكثر ما يستعمل العانس في النساء والجمع عانسون **عروس**
قال في الصحاح نعت يستوي فيه المذكر والمؤنث ما داما في اعراسهما يقال رجل
عروس في رجال عرس وامرأة عروس في نساء عرائس ورجل **غر** اي لم يجرب الامور
وامرأة غر وفي القاموس والغر الشاب لا تجربة له كالغرير بالكسر والجمع اغرة
واغراء والانثى غرة وغرة بكسرهما وغريرة **وفويت** كزبير هو المنفرد برايه للمذكر
والمؤنث ذكره العلامة احمد فارس رحمه الله في كتابه سر الليال ناقلا عن حاشية الصحاح
وقرن يقال هو على قرني اي على سني وعمري كالقرين قاموس
ويقال للاقعد في النسب هو **كبر** قومه واكبرة قومه مثل افعلة وللمرأة في

ولنا في الحديث المؤمن غر كريم والمنافق خب لئيم ١٢

ذلك كالرجل قال في القاموس هو كبرهم بالضم وكبرتهم بالكسر وأكبرتهم بكسر الهمزة
والباء وفتح الراء مشددة وقد تفتح الهمزة وكبرهم وكبرتهم بالضمات مشددتان
أكبرهم أو أقعدهم بالنسب قال في التاج وهو أن ينتسب إلى جده الأكبر بآباء
أقل عددا من باقي عشيرته **وكُلّ** بالضم اسم لجميع الأجزاء للذكر والأنثى أو
يقال كل رجل وكلة امرأة وكلهن منطلق ومنطلقة وقد جاء بمعنى بعض
ضد ق. ولا يدخل عليه الألف واللام وهذه لغة القرآن وقيل تدخل و
تفصيله وتحقيقه في لغة القماط وبعير **كُمَيْت** خالط حمرته قنوء والناقة
كميت وفرس كميت للذكر والأنثى وقد تقدم **ومُجِبٌّ** ذكره في الغرب
المصنف ويقال بعير **مُخْلِفٌ** إذا جاوز البازل من الإبل ومن المجاز بعير **نازِع**
وناقة نازع حنت إلى أوطانها ومرعاها ويقال للحدث الذي قد جاوز حد
الصغر **ناشِئٌ** والجارية ناشئ أيضا ويقال رأس **ناصِل** من الخضاب ولحية
ناصل قال في القاموس نصل اللحية كنصر ومنع نصولا فهي ناصل خرجت من
الخضاب كنصلت

فصل في ذكر الأسماء التي تقع على الذكر والأنثى من غير علامة التأنيث

فمنها **الأسد** يقع على الذكر والأنثى فيقال هو الأسد للذكر وهي الأسد للأنثى
وربما ألحقوا الهاء في المؤنث لتحقق التأنيث فقالوا أسدة ونقل أبو عبيد عن
أبي زيد الأنثى من الأسد أسدة ومن الذئاب ذئبة وقال الكسائي مثله ذكره الفيوم
و**الإنسان** يقع على الذكر والمرأة قاله ابن خالويه في كتاب ليس وقال ابن بري

الانسان من الناس اسم جنس يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع انتهى **والبعير** يقع على الجمل والناقة وسمع انسانة وبعيرة ولا نظير لهما وقيل ان من العرب من يقول فرسة **والبرذون** بالذال المعجمة قال ابن الانباري يقع على الذكر والانثى وربما قالوا في الانثى برذونة قاله الفيومي **والبط** من طير الماء الواحدة بطة مثل تمر وتمرة ويقع على الذكر والانثى قاله الفيومي **والجزور** من الابل تقع على الذكر والانثى صحاح **والخشف** ولد الغزال يطلق على الذكر والانثى والجمع خشوف مثل حمل وحمول قاله الفيومي **والذئب** يهمز ولا يهمز ويقع على الذكر والانثى وربما دخلت الهاء في الانثى فقيل ذئبة وجمع القليل اذؤب مثل افلس وجمع الكثير ذئاب وذؤبان ويجوز التخفيف فيقال ذياب بالياء لوجود الكثرة قاله الفيومي **والذباب** اسم للذكر والانثى قاله في مختصر العين **والسقط** الولد ذكرا كان او انثى يسقط قبل تمامه وهو مستبين الخلق يقال سقط الولد من بطن امه سقوطا فهو سقط ولا يقال وقع قاله الفيومي **والظئر** العاطفة على ولد غيرها المرضعة له في الناس وغيرهم للذكر والانثى ذكره ابو البقاء في كلياته **العلكوم** الشديدة من الابل المذكر والانثى فيه سواء وقع في قصيدة بانت سعاد **والفرس** يقع على الذكر والحجر قاله ابن خالويه في كتاب ليس **والقنفذ** فعلل بضم الفاء وتفتح للتخفيف ويقع على الذكر والانثى فيقال هو القنفذ وهي القنفذ وقال بعضهم وربما قيل للانثى قنفذة بالهاء وللذكر شيهم وهذا ذكره الفيومي وقد تقدم بعض تلك الالفاظ في فصل المؤنثات

فصل في الاسماء التي تقع على الذكر والانثى وفيها علم التانيث

منها **الاروية** تقع على الذكر والانثى من الوعول في تقدير فعلية بضم الفاء
والجمع الاراوي وجمع ايضا اروى مثل سكرى على غير قياس قاله الفيومي **والببغا**
طائر معروف والتأنيث للفظ لا للمسمى كالهاء في حمامة ونعامة ويقع على الذكر
والانثى فيقال ببغاء ذكر وببغاء انثى والجمع ببغاوات مثل صحراء وصحراوات
قاله الفيومي **والبدنة** اذا اطلقت في الفروع فالمراد البعير ذكرا كان او انثى
قاله الفيومي **والبغاثة** قال في المصباح وبعضهم يقول البغاثة تقع على الذكر
والانثى كالحمامة والنعامة **والبقرة** تقع على الذكر والانثى **والبومة** تقع
على الذكر والانثى **والبهمة** ولد الضان يطلق على الذكر والانثى والجمع بهم
مثل تمر وتمرة وجمع البهم بهام مثل سهم وسهام وتطلق البهام على اولاد الضأن
والمعز اذا اجتمعت تغليبا فاذا انفردت قيل لاولاد الضان بهام ولاولاد المعز
سخال وقال ابن فارس البهم صغار الغنم ذكره الفيومي **والجارحة** تطلق على
الذكر والانثى كالراحلة والراوية والجمع جوارح وهي كواسب الطير والسباع كذا
في المصباح **والجرادة** تقع على الذكر والانثى **والحمامة** تقع على الذكر والانثى
فيقال حمامة ذكر وحمامة انثى قاله الفيومي **والحية** للانثى والذكر وتق سنه فقال
هو الحية وهي الحية قاله الفيومي قال ابن قتيبة لا تجمع بطرح الهاء فلا يقال حي **والحزرة**
تطلق على الذكر والانثى وهي خيار المال ويروى حرزة بتقديم الراء على الزاي قيل سميت
بذلك لان صاحبها يحرزها اي يصونها عن الابتذال قاله الفيومي **والخنفساء** فعلاء
حشرة معروفة وضم الفاء اكثر من فتحها وهي ممدودة فيهما وتقع على الذكر والانثى
وبعض يقول في الذكر خنفس وزان جندب بالفتح ولا يمتنع الضم فانه القياس وبنو اسد يقولون
خنفسة في الخنفساء وكأنهم يجعلون الهاء عوضا عن الالف والجمع الخنافس كذا في المصباح

والدجاجة للذكر والانثى لان الهاء انما دخلته على انه احد من جنس مثل حمامة وبطة قاله الجوهري **والدراجة** كذلك **والراحلة** المركب من الابل ذكرا كان او انثى وبعضهم يقول الراحلة الناقة التي تصلح ان ترحل وجمعها رواحل قاله الفيومي رح **والسخلة** قال ابو زيد يقال لاولاد الغنم ساعة تضعها الضأن او المعز ذكرا كان او انثى سخلة ثم بهمة ذكره الفيومي **والشاة** ايضا الثور من الوحش والبطة **والعشبارة** الضبع من الذئب حكاه ابن قتيبة من هذا الفصل **والقيقبة** للذكر والانثى من الحجل قاله الجوهري **واللدات** نقل العلامة السيوطي في المزهر عن الترقيص للازدي الاتراب الاسنان لا يقال الا للاناث ويقال للذكور الاسنان والاقران واما اللدات فانه يكون للذكور والاناث وقد اقر ائمة اللسان على ذلك كذا في التاج **المطية** فعيلة بمعنى مفعولة يقال للبعير لانه يركب مطاه ذكرا كان او انثى ويجمع على مطى ومطايا ويثنى مطويين قاله الفيومي وفي الصحاح قال ابو العميثل المطية تذكر وتؤنث وانشد ابو زيد لربيعة بن مقروم الضبي جاهلي ــــ ومطية ملث الظلام بعثته ❊ يشكو الكلال الي دامي الاظلل **والميتة** هي ما لم تلحقه الذكاة تقع على الذكر والانثى من الحيوان وتانيثها مجازي فمن انث الفعل المسند اليه نظر الى اللفظ ومن ذكر نظر الى المعنى كذا في كليات ابي البقاء ونظائر هذه الاسماء كثيرة ❊

فصل فيما جاء من صفات الذكر والانثى بالهاء

فمنها رجل **ربعة** وامرأة ربعة ورجل **صرورة** وامرأة صرورة للذي لم يحج قال الفيومي الصرورة بالفتح الذي لم يحج وهذه الكلمة من النوادر التي وصف بها المذكر والمؤنث ومثلها رجل فروقة وامرأة فروقة

ولجوجة للكثير الكلام وقد رجل لمزة وامرأة لمزة وقد رجل ملولة وامرأة ملولة ومنونة للكثير الامتنان وهذرة للكثير الكلام وقد رجل همزة وامرأة همزة الى غير ذلك ذكرها ثعلب في فصيحه

فصل فيما جاء من صفات المذكر بالهاء

رجل راوية للشعر اذا كان ينشده وعلّامة بالتشديد اي عالم جدا ونسابة اي عالم باسماء الآباء والاجداد ومجذامة وهو الكثير القطع للمفاوز او الكثير الفصل للامور او السريع القطع للشيء او المودة ومطرابة اي كثير الطرب وهو خفة تصيب الانسان لشدة الفرح والحزن ومعزابة اي يعزب عن اهله ويبعد عنهم كثيرا وذلك اذا مدحوه فكانهم ارادوا به داهية وكذلك اذا ذموه فقالوا لحّانة اي يخطئ في كلامه وهلباجة اي احمق وفقاقة بالتخفيف وبجّابة بالتخفيف والتشديد ايضا وهما الاحمق الكثير الكلام والصياح فيما لا يحتاج اليه في حروف كثيرة فكانهم ارادوا به بهيمة ذكرها ثعلب في فصيحه وقال الفارابي في ديوان الادب رجل عزنة لا يطاق في الخبث وهيوبة متهيب وطاغية وقال ابو زيد في نوادره رجل عيابة يدخلون الهاء للمبالغة ووقافة قال ولا وقافة والخيل تردي وقال ابن دريد في الجمهرة رجل هيوبة وهيابة ووهابة قال ويقال درهم قفلة اي وازن هاء التانيث له لازمة لا يقال درهم قفل وقال ابن السكيت في كتاب الاصوات رجل طلابة وسيف مهذرمة قال المبرد في الكامل وهذا كثير لا تنزع منه الهاء فاما راوية ونسابة وعلامة فدخلت الهاء جائز فيها

ولا يبلغ في المبالغة ما تبلغه الهاء ه

فصل فيما يكون فيه الواحد والجماعة والمؤنث سواء في النعوت

فمنها **الاجاج** يقال ماء اجاج بالضم اي ملح وقيل مر وقيل شديد المرارة وقيل شديد الحرارة ويكون للواحد والجمع وقال بعض الائمة الاشتقاق الاجاج بالضم والاجيج وهو تلهب النار فكل ما يحرق الفم من ملح او مر او حار فهو اجاج وعن الحسن هو ما لا ينتفع به في شرب او زرع او غيرهما كذا في التاج **والاحد** قال الجوهري واما قولهم ما بالدار احد فهو اسم لمن يصلح ان يخاطب يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث قال تعالى لستن كاحد من النساء وقال فما منكم من احد عنه حاجزين وفي حواشي السعد على الكشاف انه لا يقع في الاثبات الا بلفظ كل كذا في التاج وقال السيد نور الدين الجزائري في فروق اللغات الاحد والواحد والمتوحد قال بعض المحققين الواحد الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه اخر والاحد الفرد الذي لا يتجزى ولا يقبل الانقسام فالواحد هو المتفرد بالذات في عدم المثل والاحد هو المتفرد بالمعنى وقيل المراد بالواحد نفي التركيب والاجزاء الخارجية والذهنية عنه تعالى وبالاحد نفي الشريك عنه في ذاته وصفاته وقيل الواحد لنفي المشاركة في الصفات والاحدية لتفرد الذات ولما لم ينفك عن شانه تعالى احدهما عن الأخر قيل الواحد والاحد في حكم اسم واحد وقد يفرق بينهما في الاستعمال من وجوه **احدها** ان الواحد يستعمل وصفا مطلقا والاحد يختص بوصف الله تعالى نحو قل هو الله احد **الثاني** ان الواحد اعم موردا لانه يطلق على من يعقل وغيره والاحد لا يطلق الا على من يعقل **الثالث** ان الواحد يجوز ان يجعل له ثان

لانه لا يستوعب جنسه بخلاف الاحد الا ترى انك لو قلت فلان لا يقاومه واحد
جاز ان يقاومه اثنان او اكثر ولو قلت لا يقاومه احد لم يجز ان يقاومه اثنان
ولا اكثر فهو ابلغ **الرابع** ان الواحد يدخل في الحساب والضرب والعدد والقسمة
والاحد يمتنع دخوله في ذلك **الخامس** ان الواحد يؤنث بالتاء والاحد يستوي فيه
المذكر والمؤنث قال تعالى لستن كاحد من النساء ولا يجوز كواحد من النساء بل
كواحدة **السادس** ان الواحد لا يصلح للافراد والجمع بخلاف الاحد فانه
يصلح لهما ولهذا وصف بالجمع في قوله تعالى من احد عنه حاجزين **السابع** ان
الواحد لا جمع له من لفظه لا يقال واحدون والاحد له جمع من لفظه وهو احدون
واحاد واما المتوحد فهو البليغ في الوحدانية كالمتكبر البليغ في الكبرياء وفي القاموس
اسم الاحد والمتوحد والوحدانية وقيل المتوحد المستنكف عن النظير كما قيل المتكبر
هو الذي تكبر عن كل ما يوجب حاجة او نقصانا انتهى ويقال هذا **بسل**
عليك اي حرام وكذلك للاثنان والجمع والمؤنث كما يقال رجل عدل وقوم عدل
وامرأة عدل قاله ابو زيد في نوادره ويقال ارض **جدب** وارضون جدب
كالواحد **وجرى** ذكره ابن دريد في الجمهرة في هذا الفصل ويقال هذا
جنب وهذان جنب وهؤلاء جنب وهذه جنب كما يقال رجل رضى وقوم
رضى انما هو على تأويل ذوي جنب كذا في لسان العرب فالمصدر يقوم مقام ما
اضيف اليه ومن العرب من يثني ويجمع ويجعل المصدر بمنزلة اسم الفاعل
فيقال جنبان في المثنى واجناب وجنبون وجنباب في الجمع وحكى الجوهري اجنب
وجنب بالضم قال سيبويه كسر على افعل كما كسر بطل عليه حين قالوا ابطال كما
اتفقا في الاسم عليه يعني نحو جبل واجبال وطنب واطناب ولا تقل جنبة في المؤنث

لانه لم يسمع منهم ويقال رجل **حَرَضٌ** اي فاسد مريض يحدث في ثيابه واحدا ويجمعه سواء وقال ابو عمرو والحرض الذي اذابه الحزن أو العشق وهو في معنى محرض وقد حرض بالكسر واحرضه الحب اي افسده ذكره الجوهري وقال ماء **حُراق** وهو الذي يحرق اوبار الابل ومياه حراق **وحرام وحلال** للواحد والجمع ويقال هو **حَرى** ان يفعل بالفتح اي خليق وجدير لا يثنى ولا يجمع وانشد الكسائي

وهن حرى ان لا يثبنك نقرة وانت حرى بالنار حين نثيب

واذا قلت هو حر بكسر الراء وحري على فعيل ثنيت وجمعت فقلت هما حريان وهم حريون واحرياء وهي حرية وهن حريات وحرايا قاله الجوهري وقال الفيومي زيد حرى ان يفعل كذا بفتح الراء مقصور فلا يثنى ولا يجمع ويجوز حري على فعيل فيثنى ويجمع فيقال حريان واحرياء وفي التهذيب هو حر على النقص ويثنى ويجمع **والحشر** ما لطف من الآذان وهو مجاز للواحد والاثنين والجمع كذا في القاموس وقال الجوهري لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر في الاصل مثل قولهم ماء غور وماء سكب وقد قيل اذن حشرة قال ابن الاعرابي ويستحب في البعير ان يكون حشر الاذن وكذلك يستحب في الناقة قال ذو الرمة **شعر**

لها اذن حشر وذفرى لطيفة وخد كمرآة الغريبة اسجح

كذا في التاج **والحيوان** كل ذي روح ناطقا كان او غير ناطق مأخوذ من الحيوة يستوي فيه الواحد والجمع قاله الفيومي **والخصب** بالكسر نقيض الجدب وهو كثرة العشب ورفاهة العيش يقال ارض خصب وارضون خصب وخصبة بكسرها الجمع كالواحد كذا قال ابن دريد في الجمهرة **والخصم** نقيضه

المدر وضبرة والذكر والانثى بلفظ واحد في لغة يطابق في التثنية والجمع فيجمع
على خصوم وخصام مثل بحر وبحور وبحار كذا في المصباح قال الله تعالى هذان خصمان
اختصموا في ربهم وقال خصمان بغى بعضنا على بعض **و**تقول فلان **خِلْصي**
كما تقول خِدني **وخلصاني** اي خالصتي وهم خلصاني يستوي
فيه الواحد والجماعة كذا في الصحاح **وداء**: مرض ذكره
ابن الاعرابي في والحة من هذا الفصل ويقال درع **دلاص** ككتاب ملساء لينة
براقة قاله المجد قال الجوهري الواحد والجمع على لفظ واحد وقال الليث جمع دلاص
دُلُص بضمتين ويقال رجل **دوٍ** بكسر الواو اي فاسد الجوف من داء وامرأة دوية
فاذا قلت رجل دوى بالفتح استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع لانه مصدر في
الاصل ويقال ايضا رجل دوى بالفتح اي احمق قاله الجوهري **والدنف**
بالتحريك المرض الملازم ورجل دنف ايضا وامرأة دنف وقوم دنف يستوي فيه المذكر
والمؤنث والتثنية والجمع فان قلت رجل دنِف بكسر النون قلت امرأة دنفة
انثت وثنيت وجمعت قاله الجوهري **والرسول** تقول ارسلت فلانا في رسالة
فهو مرسل ورسول والجمع رُسْل ورُسُل والرسول ايضا الرسالة وقال الشاعر

الا ابلغ ابا عمرو رسولا ... باني عن فتاحتكم غني

ومنه قول كثير

لقد كذب الواشون ما بحت عندهم ... بسر ولا ارسلتهم برسول

وقوله تعالى انا رسول رب العالمين ولم يقل رسل لان فعولا وفعيلا يستوي
المذكر والمؤنث والواحد والجمع مثل عدو وصديق قاله الجوهري ورجل و
قوم **رضى** ذكره ابن دريد في هذا الفصل **والروقة** بالضم يقال غلمان

روقة حسان جمع رائق وغلام وجارية روقة ايضا كذا في القاموس ويقال رجل
زَوْرٌ وقوم زور وكذلك سَفْرٌ يقال رجل سفر وقوم سفر **والسوقة**
خلاف الملك يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث **والشَّرُوبُ** ماء
شروب وطعيم بمعنى واحد وفي حديث الشورى جرعة شروب انفع من عذب موب
يستوي فيه المذكر والمؤنث ولهذا وصف به الجرعة ضرب الحديث مثلا لرجلين
احدهما ادون وانفع والاخر اضر وارفع كذا في اللسان وعن ابن دريد ماء شروب
ومياه شروب وماء شريب كشروب عن الاصمعي ذكره في التاج **والشحص** قال
الكسائي اذا ذهب لبن الشاة كله فهي شحص بالتسكين الواحد والجمع في ذلك سواء
وكذلك الناقة حكاه ابو عبيد وقال الاصمعي هي الشحص بالتحريك وقال الجوهري
انا ارى انهما لغتان مثل نهْر ونهَر لاجل حرف الحلق وقال العدبس الشحص التي لم ينز
عليها قط والحائل التي قد انزي عليها فلم تحمل وذكر في القاموس من جمعه اشحاص
كفلس وافلاس وسبب واسباب وشحاص كعبل وعباد وشحص بلفظ الواحد
والشصص يقال شاة شصص بضمتين للتي ذهب لبنها الواحدة والجمع
كذا في الصحاح قال ابن بري والمشهور شاة شصوص وشياه شصص فاذا قيل
شاة شصص فهو وصف بالجمع كحبل ارمام وثوب اخلاق وما اشبهه **وشيعة**
الرجل بالكسر اتباعه وانصاره والفرقة على حدة وتقع على الواحد والاثنين والجمع
والمذكر والمؤنث وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى عليا رضي الله تعالى عنه واهل
بيته حتى صار اسما لهم خاصا والجمع اشياع وشيع كعنب قاله الجوهري وفي التاج قال الازهري
الشيعة قوم يهوون هوى عترة النبي صلى الله عليه واله وسلم ويوالونهم قال الحافظ
وهم امة لا يحصون مبتدعة وغلاتهم الامامية المنتظرة يسبون الشيخين رضي الله

ف
وسافرة واسفار منقطعة ذو سفر لقصد الحضر والسافر المسافر لاهل ١٢ قاموس

ف٢
اي الى البلح والعذب ١٢

تعالى عنهما وغلاة غلاتهم ضلال بكفرون الشيخين ومنهم من يرتقي الى الزندقة اعاذنا الله منها **والصديق** الصداقة والمصادقة المخالة والرجل صديق والانثى صديقة والجمع اصدقاء وقد يقال للواحد والجمع والمؤنث صديق قال الشاعر

نصبن الهوى ثم ارتمين قلوبنا … باعين اعداء وهن صديق

ويقال فلان صُدَيِّقي اي اخص اصدقائي وانما يصغر على جهة المدح كقول حباب بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب قاله الجوهري **و**يقال رجل **صرور كصبور وصرورة بالهاء وصرارة كسحابة وصاروة** كقارورة **وصارور بغير هاء وصروري وصاروري** كلاهما بياء النسب **وصاروراء** كعاشوراء عن الكسائي نقله الصاغاني قال ابو الطيب الفاسي الحق بنظائرها عاشوراء التي انكرها ابن دريد انتهى والمعروف في الكلام رجل صرور وصرورة لم يحج قط واصله من الصر وهو الحبس والمنع وقد قالوا صروري وصاروري فاذا قلت ذلك ثنيت وجمعت وانثت وقال ابن الاعرابي كل ذلك من اوله الى اخره مثنى مجموع كانت فيه ياء النسب ولم تكن والجمع صرارة وصرار بالفتح فيهما وقيل الصارورة والصارور هو الذي لم يتزوج للواحد والجميع وكذلك المؤنث والصرورة في شعر النابغة الذي لم يأت النساء كانه اصر على تركهن وفي الحديث لا صرورة في الاسلام وقال اللحياني رجل صرورة لا يقال الا بالهاء وقال ابن جني رجل صرورة وامرأة صرورة ليست الهاء لتأنيث الموصوف بما هي فيه وانما لحقت لاعلام السامع ان هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة امارة لما اريد من تأنيث الغاية والمبالغة وقال الفراء عن بعض العرب قال رأيت اقواما صرارا بالفتح واحدهم صرارة وقا

قال بعضهم قوم صوارير جمع صارورة قال ومن قال صرورى وصارورى ثنى و
جمع وأنث وفسر ابو عبيد قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا صرورة في الاسلام
بانه التبتل وترك النكاح فجعله اسما للحدث يقول ليس ينبغي لاحد ان يقول
لا اتزوج النساء يقول ليس هذا من اخلاق المسلمين وهذا فعل الرهبان
وهو معروف في كلام العرب ومنه قول النابغة رحمه الله

لو انها عرضت لاشمط راهب عبد الاله صرورة متعبد

يعني بالراهب الذي قد ترك النساء وقال ابن الاثير في تفسير هذا الحديث
وقيل اراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه ان يقول اني صرورة ما حججت
ولا عرفت حرمة الحرم قال وكان الرجل في الجاهلية اذا احدث حدثا
ولجأ الى الكعبة لم يهج فكان اذا لقيه ولي الدم في الحرم قيل له هو صرورة ولا يهجه
كذا في تاج العروس **والصنزبح** ذكره ابن دريد في الجمهرة من هذا الفصل
والصوم اي الصائم للواحد والجمع كذا في القاموس **والضمين** ذكره ابن
دريد في الجمهرة من هذا الفصل **والضنى** المرض يقال منه ضني بالكسر
يضنى ضنى شديدا فهو رجل ضنٍ وضنًى مثل حرٍ وحرًى يقال تركته ضنًى و
ضنيا فاذا قلت ضنى استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع لانه مصدر في الاصل
واذا كسرت النون ثنيت وجمعت كما قلناه في حرٍ قاله الجوهري وقال الفيومي
ضني من باب تعب مرض مرضا ملازما حتى اشرف على الموت فهو ضنٍ بالنقص
وامرأة ضنية ويجوز الوصف بالمصدر فيقال هو وهي وهم وهن ضنى
والاصل ذو ضنى او ذات ضنى **والضيف** معروف ويطلق بلفظ واحد
على الواحد والجمع لانه مصدر في الاصل من ضافه ضيفا من باب باع اذا نزل

عنده ويجوز المطابقة فيقال ضيف وضيفة واضياف وضيفات وأضفته
وضيفته اذا انزلته وقريته والاسم الضيافة قال ثعلب ضفته اذا نزلت به
وانت ضيف عنده واضفته بالالف اذا انزلته عندك ضيفا ذكره الفيومي
والطفل الولد الصغير من الانسان والدواب قال ابن الانباري ويكون الطفل
بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والجمع قال الله تعالى أو الطفل الذين لم يظهروا
على عورات النساء ويجوز المطابقة في التثنية والجمع والتانيث فيقال طفلة و
اطفال وطفلات قال بعضهم ويبقى هذا الاسم للولد حتى يميز ثم لا يقال له بعد
ذلك طفل بل صبي وحزور ويافع ومراهق ويانع وبالغ وفي التهذيب يقال
له طفل الى ان يحتلم كذا في المصباح **والطنى** بمعنى مريض ذكره ابن الاعرابي
في نوادره من هذا الفصل **والعدل** يقال رجل عدل اي مرضي ومقنع
في الشهادة وهو في الاصل مصدر وقوم عدل وعدول ايضا وهو جمع عدل
قاله الجوهري وقال الفيومي عدل هو بالضم عدالة فهو عدل اي مرضي يقنع
به ويطلق العدل على الواحد وغيره بلفظ واحد وجاز ان يطابق في التثنية
والجمع فيجمع على عدول قال ابن الانباري وانشدنا ابو العباس

وتعاقدا العقد الوثيق واشهدا … من كل قوم مسلمين عدولا

وربما طابق في التانيث وقيل امرأة عدلة **والعدو** ضد الصديق للواحد
والجمع والذكر والانثى وقد يثنى ويجمع ويؤنث والجمع اعداء وجمع الجمع
اعادي والعدا بالضم والكسر اسم جمع كذا في القاموس قال الله تعالى فانهم عدو
لي الا رب العالمين وقال تعالى فان كان من قوم عدو لكم قال في مختصر العين
يقع العدو بلفظ واحد على الواحد المذكر والمؤنث والمجموع قال الازهري اذا اريد

الصفة قيل عدوة قال ابو زيد سمعت بعض بني عقيل يقولون هن وليات الله
وعدوات الله وهم اولياؤه واعداؤه وقال في البارع اذا كان فعول بمعنى
فاعل يستوي فيه المذكر والمؤنث فلا يؤنث بالهاء سوى عدو فيقال فيه عدوة
والعَوْن هو الظهير للواحد والجمع والمؤنث ويكسر اعوانا والعوين اسم الجمع
كذا في القاموس ويقال رجل **قُرّ** وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث **والفرات**
الماء العذب يقال ماء فرات ومياه فرات قاله الجوهري قال الفيومي في لا يجمع
الا نادرا على فرتان مثل غربان وقال في التاج الفرات كغراب يكتب بالتاء
والهاء لغتان فصيحتان مشهورتان كالتابوت والتابوه نقله شيخنا عن التوضيح
ولا يجمع الا نادرا وهو الماء العذب وعبارة الكشاف الشديد العذوبة و
البيضاوي القاطع للعطش لفرط عذوبته قال الزمخشري لانه يرفت العطش
اي يسكنه ويكسر سورته كانه مقلوب نقله شيخنا وعبارة اللسان هو اشد
الماء عذوبة وفي التنزيل العزيز هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج **والفطر**
بالكسر للواحد والجميع ق **القُحُّ** ذكره ابن دريد في هذا الفصل قال في
القاموس اعرابي قُحٌّ وقحاح بضمهما اي محض خالص وقيل هو الذي
لم يدخل الامصار ولم يختلط باهلها وقد ورد في الحديث
وعربية قحة واعراب اقحاح والانثى قحة كذا في تاج العروس
ويقال بعير **قرحان** بالضم لم يجرب قط وكذلك الصبي اذا لم يجدر والمؤنث
والاثنان والجمع في ذلك سواء قال في الصحاح وقرحانون لغة متروكة وفي
القاموس وفي حديث عمر قرحانون لغية **والقرف** بالتحريك الخليق الجدير
كالقرف وهو قرف من كذا وبكذا قمن او لا يقال ككتف ولا كامير بل بالتحريك

فقط ولا يقال ما اقعه واقعت به **والقُعاع** ماءٌ قُعٌّ وقُعاع بضمهما الشديد
المرارة قاله المجد وقد اقتصر الجوهري على الثاني وقال مرّ غليظ وابن دريد قالهما
جميعا قال وكذلك حق وحقاق زاد ابن بري وزعاق وحراق وليس بعد
الحراق شيء وقيل القعاع الماء الذي لا اشد ملوحة منه تحرق منه اجواف الابل
الواحد والجمع فيه سواء كذا في التاج **والقمن** يقال انت قمن ان تفعل كذا بالتحريك اي
خليق وجدير لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فان كسرت الميم او قلت قمين ثنيت وجمعت
وانثت قاله الجوهري وقال الفيومي قمن ان يفعل كذا بفتحتين اي جدير
وحقيق ويستعمل بلفظ واحد مطلقا فيقال هو وهي وهم وهن قمن ويجوز قمِن
بكسر الميم فيطابق في التذكير والتانيث والافراد والجمع **والقِنّ** يقال عبد
قن وامة قن والمثنى والجمع كذلك قال في القاموس القن بالكسر عبد ملك
هو وابواه للواحد والجمع او يجمع اقنانا واقنة ويقال رجل **قنعان** بالضم
وامرأة قنعان اي مرضي يقنع به وبرأيه او بحكمه وقضائه او بشهادته و
حكى ثعلب رجل قنعان منهاة مَقْنَع برايه وينتهى الى امره والمذكر والمؤنث والواحد و
الجمع فيه سواء واما **مقنع** كمقعد اي عدل يقنع به فانه يثنى ويجمع قال البعيث

وبايعت ليلى بالخلاء ولم يكن … شهود على ليلى عدول مقانع

وفي التهذيب رجال مقانع وقنعان اذا كانوا مرضيين وفي الحديث
كان المقانع من اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسلم يقولون كذا و
قال ابن الاثير وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر ومن ثنى وجمع
نظر الى الاسمية كذا في تاج العروس ويقال هذا **كُبْرَةُ** ولد ابويه وعجزة
ولد ابويه آخرهم والمذكر والمؤنث في ذلك سواء بالهاء والجمع فيهما

مثل الواحد **والكُحُّ** قالوا عربي كُحٌّ وعربية كحة الكاف في كح بدل من القاف في قح
لقولهم القحاح ولم يقولوا الكحاح يقال فلان من قح العرب وكحهم اي من صميمهم قال
ذلك ابن السكيت في نوادره **والكرم** ضد اللؤم وقد كرم الرجل بالضم فهو كريم وقوم كرام
وكرماء ونسوة كرائم ويقال رجل كرم ايضا وامرأة كرم ونسوة كرم قاله الجوهري **و**
الكفيل ذكره ابن جني في هذا الفصل وقال الفيومي والفاعل من كفل الكفيل للرجل
والمرأة وقال ابن الاعرابي وكافل ايضا مثل ضمين وضامن وفرق الليث بينهما فقال الكفيل
الضامن والكافل هو الذي يعول انسانا وينفق عليه **والكهام** كسحاب كليل عن قطع
مسن لا غناء عنده كهيم وقوم كهام ايضا قد وقال هو ابن عم **لحٌّ** في النكرة وابن عمي
لحًّا في المعرفة لاصوق النسب وكذلك المؤنث والمثنى والجمع **والمثل** يستعمل على
ثلاثة اوجه بمعنى الشبيه وبمعنى نفس الشيء وذاته وزائدة والجمع امثال ويوصف به المذكر
والمؤنث والجمع فيقال هو وهي وهما وهم وهن مثله وفي التنزيل انؤمن لبشرين مثلنا
وخرج بعضهم على هذا قوله تعالى ليس كمثله شيء اي ليس كصفته شيء وقال هو اولى
من القول بالزيادة لانها على خلاف الاصل وقيل المعنى ليس كذاته شيء كما يقال مثلك
من يعرف الجميل ومثلك لا يعرف كذا اي انت تكون كذا وعليه قوله تعالى كمن مثله
في الظلمات اي كمن هو ومثال الزيادة فان آمنوا بمثل ما آمنتم به اي بما قال ابن جني
في الخصائص قولهم مثلك لا يفعل كذا قالوا مثل زائدة والمعنى انت لا تفعل كذا قال
وان كان المعنى كذلك الا انه على غير هذا التأويل الذي يتأوله من زيادة مثل وانما
تأويله انت من جماعة شأنهم كذا ليكون اثبت للامر اذ كان له فيه اشباه واضراب
ولو انفرد هو به لكان انتقاله عنه غير مأمون واذا كان له فيه اشباه كان احرى
بالثبوت والدوام وعليه قوله ع ومثلي لا تنبو عليك مضاربه ، والمثل بفتحتين

والمثيل وذلك كما يمكن ذلك وقيل المكسور بمعنى شبيه والمفتوح بمعنى الوصف فيقال ارني مثلا اي وصفا والمثال بالكسر اسم من ماثله مماثلة اذا شابهه وقد استعمل الناس المثال بمعنى الوصف والصورة فقالوا مثاله كذا اي صفته وصورته والجمع امثلة قاله الشيخ ويقال عربي **محض** اي خالص النسب الذكر والانثى والجمع فيه سواء وان شئت ثنيت وجمعت مثل قلب وبحت قاله الجوهري وفي العباب قال ابو عبيد هذا عربي محض وهذه عربية محضة ومحض ومحضة وبحت وبحتة وقلب وقلبة وقال الفيومي المحض الخالص الذي لم يخالطه غيره ومحض في نسبه بالضم محوضة فهو محض اي خالص والمرأة محضة ايضا والقوم محض وهو اجود من المطابقة وقال العلامة احمد فارس مدير الجوائب بقسطنطينية العلية في كتابه سر الليال المحض الصرف و الخالص من كل شيء ومثله المحج الحتم والمحض فلاحظ هنا كما ان لا مح وافق لا مح ومحاح جحاح كذلك وافق المحت البحت ومؤنث البحت بالهاء وقيل لا يثنى ولا يجمع ولا يصغر **والمحل** نقيض الخصب يقال ارض محل وارضون محل وارض محلة قال البديع الهمذاني كانهم حيات ارض محلة + فلو يعضون لذكى سمهم + **والمسوس** كصبور الماء الذي بين العذب والملح قاله الجوهري وهو مجاز قال ابن دريد في الجمهرة ومياه كذلك **والمشنا** كمقعد القبيح الوجه وقال ابن بري ذكر ابو عبيد ان المشنا مثل المشنع القبيح المنظر وان كان محببا قال ابو الطيب اللغوي الواقع في التهذيب والصحاح وان كان جميلا قال السيد مرتضى عبارتهما تلك في المشنوء لا هنا يستوي فيه الواحد والجمع والذكر والانثى قاله الليث ويقال هو **مُصاص** قومه بالضم اذا كان خالصهم وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث ويقال ماء ملح ومياه ملح قاله ابن دريد **والنَّبَهُ** قال في القاموس نبه منسية

شرعت فهو نابه ونبيه ونبه محركة وقوم نبه ايضا ورجل وقوم نصر قاله ابن
الاعرابي في نوادره ورجل نصف بالكسر من اوساط الناس والانثى والجمع كذلك
والنوم كقوم جمع نائم او هو اسم جمع ق قال ابن جني رجل نوم وقوم نوم والحوش
الدني من الرجال قال الازهري هم الوحش من الرجال رذالتهم وصغارهم يستعمل بلفظ واحد
للذكر والمؤنث والمفرد والمجموع ذكره الفيومي ووصي ذكره ابن جني في هذا الفصل

فصل في ذكر اناث ما اشتهر منه الذكور

عقد له ابن قتيبة بابا في ادب الكاتب قال فيه الانثى من الذئاب سلقة وذيبة
والانثى من الثعالب ثرملة وثعلبة والانثى من الوعول اروية والانثى من القرود
قشة وقردة والانثى من الارانب عكرشة والانثى من العقبان لقوة والانثى من الاسود
لبوة بضم الباء وبالهمزة والانثى من العصافير عصفورة والانثى من النمور نمرة
ومن الضفادع ضفدعة ومن القنافذ قنفذة ويقال برذون
وبرذونة ذكره الامام السيوطي رحمه الله تعالى في المزهر

فصل في ذكر ذكور ما اشتهر منه الاناث

عقد له ابن قتيبة بابا في ادب الكاتب قال فيه اليعاقيب ذكور الحجل واحدها
يعقوب والخرب ذكر الحبارى وساق حر ذكر القماري والصدى ذكر
البوم واليعسوب ذكر النحل والحنظب والعنظب والعنظباء بضم الظاء
في الثلاثة ذكر الجراد فاما الحنظب بفتح الظاء فذكر الخنافس وهو ايضا الخنفس والحرباء
ذكر ام حبين والعضرفوط ذكر العظاء والضبعان ذكر الضباع والافعوان
ذكر الافاعي والعقربان ذكر العقارب والثعلبان ذكر الثعالب والغيلم ذكر
السلاحف والانثى سلحفاة بتحريك اللام وتسكين الحاء ويقال سلحفية والعلجوم

ذكر الضفادع والشيهم ذكر القنافذ والخزز ذكر الارانب والعيقطان ذكر الدراج والظليم ذكر النعام والقط والضيون ذكر السنانير ذكره الجلال السيوطي رحمه الله في المزهر ..

جمع السنور

فصل فيما جاء من صفات المؤنث بغير هاء

فمن صفات الظباء

الخاذل والخذول الظبية اذا تأخرت عن القطيع والمشدن أشدنت الظبية فهي مشدن اذا شدن ولدها والجمع مشادن ومشادين يقال شدن الغزال يشدن شدونا قوي وطلع قرناه واستغنى عن امه وربما قالوا اشدن المهر فاذا افردوا الشادن فهو ولد الظبية ص والمطفل هي التي معها طفلها وهي قريبة عهد بالنتاج وكذلك الناقة والجمع مطافل ومطافيل ص والمغزل من اغزلت الظبية معها غزالها

ومن صفات الشاء

البسوق كصبور ومصباح الطويلة الضرع والقموص تقلع الشيء بفيها و الجدود حنا انقطاع لبنها والجلد ماتت ولدها والحان تريد الفحل و الكنوف السيئة الخلق والداجن والراجن قد الفت البيوت والدافع اذا ضرعت على راس الولد والرعوم بالراء يسيل مخاطها بالهزال والرغوث ولدت قريبا والرؤوم تلحس ثياب من مر بها والزعوم بالزاي لا يدرى اسمها ام لا والسالغ والصالغ وهو منتهى سنها والسحوف لها شحمة على ظهرها والشطور يبس احد خلفيها والصارف التي تريد الفحل

صرفت الكلبة صروفا وصراقا بالكسر اشتهت الفحل وهي صارف ٢ قاموس

[illegible] والطالق

[illegible] والمعتز [illegible] والمتاق [illegible]

اربعة اشهر والكنوف [illegible] لا [illegible] [illegible]

واللبون ذات لبن والمتئم ولدت اثنين والحدث دنا نتاجها

والمصوّد دنا انقطاع لبنها والمضرح التي تلد لبنها قبل النتاج والمغذ

ولدت ولدا واحدا والمُرِدُّ التي ضرعت والمفرد ولدت ولدا واحدا والمقرب

قرب ولادها والملبن ذات لبن والمعقل حمل عليها في السنة مرتين

والموحد ولدت ولدا واحدا والناثر تحترس انفها اذا استعطت او

عطست كذا في المزهر

ومن صفات النوق

الاصوص الشديدة الخلق والامون الصلبة والبائك والبازل

ضخمة السنام والباهل لا صرار عليها والبسوس لا تدر الا بالابساس

حوار يقال لها بس بس والبسط تركت مع ولدها لا تمنع منه والبكر

نتجها اول ولد والبلحص والبلعك هما الضخمتان فيهما استرخاء والتموز

ترأم بانفها ولا تصدق حبها والثافت غزيرة اللبن والثرور واسعة

الاحاليل والثلوث تيبس ثلاثة من اخلافها والثني [illegible] ثاني ولد

وكذا في النساء والجزار الاكول والجمر زيتلها والجلعب الشديدة

الخلق والحايض لا يجوز فيها ضيب الفحل كان بها [illegible] والحائل هي التي

لم تحمل والحذبار المضنية من الهزال والجرجوج والحرج الضامر و

الحرف كذلك والحسير المعيية والحضون الضيقة الاحاليل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اللبن قبل ان تستعيد [illegible] والكحوف [illegible] والدلوح

[illegible] والدحوق [illegible] والدالع والدفاع

والدافعة تدفع اللبأ [illegible] والدِّرْدِح التي قد اكلت اسنانها

وانبسقت من الكبر والدفون هي التي عادتها ان تكون وسط الابل اذا وردت الماء و

الدلاث الجريئة على السير والدلوق تكسر اسنانها فتمج الماء والدلقم تكسر

فوها وسال لعابها والدلعس مثل الدلعث والدلعث الضخمة بها استرخاء

والدهين قليلة اللبن والدفون تضرب بيدها في مشيها والرائم ترأم ولدها

وتعطف عليه والراجع هي التي تظن بها حملا ثم تخلف والراده ضرعها التي قد دفعت

باللبن اي امتلأت اللبن والرافع التي رفعت اللبأ في ضرعها والرَّحول تصلح ان

تركب والرحوم اشتكت بعد النتاج والرفود تملأ الرفد والقدح في حلبة

واحدة والرقوب لا تدنو الى الحوض مع الزحام والرؤوس لم يبق لها طرق

الا في رأسها والرهب الناقة المهزولة والرهيب الضامر والرهشوش

والرهيش القليلة لحم الظهر والرياش الكثيرة الشعر في الاذنين والوجه

والزبون تدفع ترمح عند الحلب والزحوف تجر رجليها اذا مشت والزروف

المسرعة والزلوق السريعة والسرح للسريعة في السير والسرداح العظيمة الكثيرة

اللحم والسلوف هي التي تكون في اوائل الابل اذا وردت الماء والسناد شديدة

١٥ [illegible] الناقة الغليظة [illegible] ١٢ ق [illegible] رئمت الناقة كسمع ولدها عطفت عليه ولزمته فهي رؤوم ورائمة ورائم

شغلق قال في القاموس بالكسر الناقة القوية والشاصب الضامر والشاسف
اليابس ضمراً وهزالاً والقاسل والشامل شملت الناقة تشمل شملاً وشمالاً وشمولاً
وهي شامل من شوامل وشمل لقحت فشالت بذنبها لتري اللقاح ق والشافع
في بطنها ولد يتبعها آخر والشائل هي التي تشول بذنبها للقاح ولا لبن لها اصلاً
ج شُوَّلٌ كركع وسُبَّلٌ ونُبيّلٌ وشُوّال والشائلة من الابل ما اتى عليها من حملها
او وضعها سبعة اشهر فجف لبنها ج شَوْل على غير قياس جج اشوال . قاموس
والشارِفُ المسنة الهرمة كالشارفة ج شوارف وشرف والشصوص
لا لبن لها والشطور يبس خلفان من اخلافها والشفوع تجمع بين محلبين
في حلبة واحدة والشمعل السريعة النشيطة والشملال والشمليل والشمال
بكسرهن والشملة بكسرتين مشددة اللام السريعة والصعود ولدت لدانا
فعطفت على ولد عام اول والصفوف تجمع بين محلبين في حلبة والصفوف التي
تصف يديها عند الحلب والصفي الغزيرة اللبن والصمرد القليلة
اللبن والكثيرة ضد والضروث تضرب حالبها والضامر لاغبر والضابع
لا ترفع خفها الى ضبعها في السير والضبوع ترعى ناحية والضروس
السيئة الخلق تعض حالبها والضرزم كزبرج وجعفر المسنة او فيها بقية شباب
او الكبيرة القليلة اللبن والضمزر بالكسر الناقة القوية والطالق تطلب
الماء قبل القرب بليلة يوم الطلق ويوم القرب قال الاصمعي سألت اعرابيا ما القرب
فقال سير الليل لورد الغد فقلت ما الطلق فقال سير الليل لورد الغب والطعوم
فيها سمن وليست بتلك السمينة والطليح المعيية والطلق الغير المقيدة
والعائط العربية العهد بالوضع والعادن المقيمة في المرعى

والعَبْسور الشديدة والعجول ما مات ولدها والعزومس الشديدة الخلق و
العَزُوق الضيقة الاحليل والعسير والناسر يمست ذنبها في عدوها وأعلم
الناقة أخذها ريضا فخطمها وركبها او ناقة عسير وعوسرانة وعيسرانة فعلت بها
ذلك ق والعَسُوسُ لا تدر حتى تتباعد من الناس او القليلة الدر او التي اذا
اثيرت طوفت ثم درت والعصوب لا تدر حتى يعصب فخذاها والعصو
السريعة والعُلُط لا سمة عليها او لا خطام والعِلَطُوسُ كفردوس الخيار
الفارهة والعنود ترعى وحدها والعَنْتَرِيسُ الكثيرة اللحم الشديدة و
العَنْدَلُ العظيمة الراس والعوزم المسنة فيها بقية والعيسجور الشديدة
السريعة والعيطموس الطويلة العظيمة او بدل من السيطموس والعيطموس
التامة الخلق الحسنة والعيهم السريعة والعيهل والعيهلة والعيهول والعيهال
الناقة السريعة او النجيبة الشديدة ق والعَيْهَمُ السريعة والغَارِزُ القليلة
اللبن والغَبوط لا يعرف طرقها حتى تغبط والفالج الحامل والحائل السمينة ضد
والكوماء السمينة والفارح ترحلها ولم تلقه والفارق تذهب على وجهها
فتنتج والفاسج الفاتج والتي أعجلها الفحل فضربها قبل وقت الضراب والناقة السمينة
الشابة والفاتج اللاقح مع سمنها والفاطم تأبى ان تشرب الماء والفَتُوحُ
الواسعة الاحليل والفنق الفتية السمينة والقارب المتوجهة الى الماء
والقَذُورُ التي تبرك ناحية من الابل ما التوقف والقذور تستبعد والكوف لا تستبعد
والقَرُونُ التي تقرن ركبتيها اذا بركت والتي تجتمع أخلافها القادمان والآخران
والقسوس ترعى وحدها والقَصِيدُ السمينة بها نقي والقَضِيبُ التي لم
ترض والقندل العظيمة الراس والقَنْدَفِيلُ الضخم او الضخمة الراس من النوق معرب

كند كه پيل تشبيه لها بالفيل والكحكح كهدهد وهميم العجوز الهرمة والناقة

المسنة والكروم المبرمة والكشوف التي يضربها الفحل وهي حامل وربما

ضربها وقد عظم بطنها فان حمل عليها الفحل سنتين متواليتين ولاء فذلك الكشاف

وقد كشفت الناقة تكشف كشافا او هو ان تلقح حين تنتج او ان يحمل عليها في كل

سنة وذلك اردأ النتاج ق والكنوف التي تبرك في كنفة الابل واللحيب

القليلة لحم الظهر واللاقح واللقوح التي قبلت اللقاح وجمع الاول لواقح

وجمع الثاني لقح واللطلط بالكسر الهرمة والمرأة العجوز ف واللهيد قد حسرها

الحمل فاوهى جنبيها واللهموم الغزيرة اللبن والماخض من النساء والابل و

الشاء المقرب ج مواخض ومخض والمبسوق التي شالت بذنبها من غير حمل

والمبسق التي وقع في ضرعها اللبأ قبل النتاج ق والمبلم والمبلام التي لا ترغو

من شدة الضبعة والتي لم تنتج ولا ضربها الفحل ق والمبلاس المحكمة الضبعة

والمجالح التي تدر في القر والمجهض التي القت ولدها وقد نبت وبره +ق+

والمجيص الشديدة الخلق والمخدج التي طرحت ولدها والخادج الفته غير

تام وذلك من اول خلق ولدها الى ما قبل التمام وقال الاصمعي خادج الفته تام الخلق

والمخدج الفته ناقص الخلق والمخراط التي من عادتها الخرط وهو ان تصيب الضرع

عين او تربض الشاة او تبرك الناقة على ندى فيخرج لبنها منعقدا كانه قطع الاوتار

ومعه ماء اصفر وقد خرطت واخرطت وهي مخرط وخارط والجمع مخاريط

والمخرق التي تنتج في مثل الوقت الذي حملت فيه من قابل والمدراج

التي تجوز وقت وضعها والمذائر التي تنفر عن الولد ساعة تضعه او ترأم

بانفها ولا يصدق حبها ق والمرب التي لزمت الفحل والمرتج التي اغلقت رحمها

وفي القاموس ناقة كشوف ... تبرك في كنفة الابل او تعتزل ... ١٢ ... النفد ١٢ ق ... الناقة شالت بذنبها و ... فيهما في درق ... القاموس ... منه سلمه الله تعالى وابقاه

على ماء الفحل والمرثع التي قد تُوفي ولدها والمرِدُّ هي التي تقطر ضرعها في
حياؤها الدر وكها على نداءي والمرد مثل المصرح والمرباع المتادة بان تنتج
في الربيع او التي تلد في اول النتاج والمرياع كالمحراب السريعة الذئبة او السريعة
اليمن او تذهب في المرعى و ترجع بنفسها والريعانة الكثيرة اللبن ق والمرسال
سهلة السير والمرقال كثيرة الارقال وهو ضرب من الخبب والمرقل كمحسن
والمرقلة المسرعة والمبرِص ما شئي من نقي والمرِيُّ الغزيرة اللبن والمزاق
السريعة والمزلق كالمجهض والمزحاف تجر رجلها اذا مشت والمزراف
السريعة والمسبغ القت الولد بعد ان اشعر والمشدن قد شدن ولدها
وتحرك والمشمعل الناقة النشيطة كالشمعل والشمعلة والمشياط السريعة
السمن والمصباح تصبح في مبركها حتى يرتفع النهار لقوتها والمصور يقصر
لبنها قليلا قليلا والمضرع التي اشرف ضرعها باللبن والمطراف لا ترعى
مرعى حتى تستطرف غيره والمطفل معها ولد والمعود كالشطور و
المعالق مثل العلوق وهي التي تعطف على غير ولدها فلا ترأمه وانما تشمه
بانفها وتمنع لبنها والتي لا تألف الفحل ولا ترأم الولد ق والمعقل نشب الولد
في بطنها وبقي والمغل بها حدة والمفكِه يهراق لبنها عند النتاج قبل ان
تضع والمقامح اذا وردت لم تشرب الماء وبرد والمقحاد العظيمة السنام
والمقرب التي قرب ولادها والمقلاص التي تسمن في الصيف والمحاح لا
تكاد تبرح الحوض والملواح والملياح السريعة العطش والممِسّ
تدر على المري وهو مسح الضرع باليد والممارن ضربت مرارا فلم تلقح
والممرج القت الماء بعدما صار دما والممري التي جمعت ماء الفحل في رحمها

والمماتح يبقى لبنها بعد ما تذهب البان الابل والمنحوص الشديدة الخلق والمملط ألقت الجنين قبل ان يشعر والمملاط اذا كان ذلك من عادتها والمنغر التي احمر لبنها والمنغار اذا كان من عادتها ان يحمر لبنها من داء والمنيب كالمعود والمنضج التي جازت السنة ولم تلد والمنغر اذا نزل مع لبنها دم والمنغار اذا كان ذلك من عادتها والموتن خرج منها رجل الولد قبل راسه والمصياف كالملواح والمبراد تعجل الورد والميلاة التي ترتبط بالفحل فاذا فقدته ولهت اليه والناخر بها سعال والنجيب الكريمة والنخور لاتدر حتى تضرب انفها والنسوف تاخذ البقل بمقدم فيها والواسق التي حملت واغلقت على الماء رحمها والواضع المقيمة في المرعى والواله هي التي اشتد وجدها بولدها والهضيط الضامر والهرجاب الخفيفة والهرجل الجسيمة والهلوب التي مات ولدها وديم والهوجل الهوجاء بما تهيج من سرعتها

ومن صفات الخيل

فرس جلعد صلب شديد وكذلك الناقة وخذول هي التي اذا ضربها المخاض لم تبرح من مكانها وضامر طويلة وطلق اذا كانت احدى قوائمها لا تحجيل فيها وفرط تتقدم الخيل وقيد ود طويلة وكميت صلب شديد ومقص اذا استبان حملها ومركض في بطنها ولد

ومن صفات الاتان

اتان جلود انقطع لبنها قاله في الغريب المصنف وسلمع اذا اشرف ضرعها للحمل قاله ابن دريد رحمه الله تعالى في كتابه الجمهرة

قال في القاموس [illegible] [illegible] للابل [illegible] تسعل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال في القاموس [illegible] الابل [illegible] على الماء [illegible]

ومن صفات غير ذلك

عين حتد لا ينقطع ماؤها قاله في ديوان الادب وسنة حسوس

شديدة المحل قاله الجوهري وارض رُغَاثٌ كغراب لا تسيل الا عن مطر

كثير قاله المجد وقبيلة عماس شديدة قاله في الغريب المصنف وقارورة

فُتُح اي ليس لها غلاف قاله في ديوان الادب وقوس فروج اي منفرجة

عن الوتر قاله في ديوان الادب وارض مِبْكار سريعة الانبات قاله المجد

في القاموس وعلله مِسْلاح هي التي تنتزر سرها قاله في ديوان الادب

ودرهم مهلاج لها حنان قاله فيه ايضا ونعامة منغاض اي سريعة

قاله فيه ايضا ٭٭

ومن صفات النساء

الأَنُوفُ وهي المرأة الطيبة ريح الانف قاله الجوهري والبَتُول من النساء

هي العذراء المنقطعة من الازواج ويقال هي المنقطعة الى الله تعالى عن الدنيا

قاله الجوهري والبروك كصبور من النساء التي تتزوج ولها ابن بالغ كبير

قاله الجوهري والبغي الزانية قال الجوهري بغت المرأة بغاء بالكسر والمد

اي زنت فهي بغي والجمع بغايا وقوله تعالى وما كانت امك بغيا مثل

ولهم ملحفة جديد عن الاخفش وخرجت المرأة تباغي اي تزاني والامة يقال

لها بغي وجمعها البغايا ولا يراد به الشتم وان سمين بذلك في الاصل لفجورهن

يقال قامت على رؤسهم البغايا اي الاماء والثاكل الفاقدة ولدها قال الجوهري

الثكل فقدان المرأة ولدها وكذلك الثَّكَل بالتحريك وامرأة ثاكل وثكلى

انتهى والثَّكُول هي التي ثكلت ولدها والجانب كعصر قاله المجد السبب

مرتضى في التاج والصواب ان وزنه فعنل والنون زائدة ولذا ذكره الصاغاني
في ج أ ب وقال هو القصير منا ومن الخيل يقال فرس جأنب وفي التهذيب في الرباعي
عن الليث رجل جأنب قصير والانثى جأنبة بهاء وجأنب بغير هاء قال امرؤ القيس

عقيلة اخدان لها لا دميمة ... ولا ذات خلق ان تأملت جأنب

اي غليظة الخلق **والجارز** المرأة العاقر شبهت بالارض التي لا تنبت وهذا
من المجازات **والجالع** يقال جارية جالع اذا طرحت قناعها قال في الصحاح
جلعت المرأة بالكسر فهي جلعة وجالعة ايضا اي قليلة الحياء تتكلم بالفحش
وكذلك الرجل جلع وجالع **والجامع** التي في بطنها ولد قاله ابن دريد في
الجمهرة **والحادّ والمحِدّ** تاركة الزينة والطيب الاول من حدّت ثلاثيا و
الثاني من احدت رباعيا وعلى الثاني اقتصر الاصمعي وتجريد الوصفين من هاء
التانيث هو الافصح الذي اقتصر عليه في الفصيح وامرأة حاد ... وفي المصباح
ويقال حادة بالهاء ايضا وقال ابن دريد هي التي تترك الزينة والطيب بعد
زوجها للعدة يقال حدّت تحد بالكسر وتحد بالضم حدا بالفتح وحدادا بالكسر
وفي كتاب اقتطاف الازاهر للشهاب احمد بن يوسف بن مالك عن بعض شيوخ
الاندلس ان حدّ المرأة على زوجها بالحاء المهملة والجيم قال والحاء اشهرهما
واما بالجيم فماخوذ من جددت الشيء اذا قطعته فكانها ايضا قد انقطعت عن
الزينة وما كانت عليه قبل ذلك واحدّت احدادا وابى الاصمعي الا احدّت
تحد فهي محد ولم يعرف حدّت وفي الحديث لا تحد المرأة فوق ثلاث ولا تحد الا
على زوج قال ابو عبيد واحداد المرأة على زوجها ترك الزينة وقيل هو اذا حزنت
عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة والخضاب قال ابو عبيد ونرى انه

ماخوذ من المنع لانها قد منعت [illegible] ومنه قيل للبواب حاجب لانه
يمنع الناس من الدخول [illegible] فوذره ومن احد بالالف جاء المحد
قال وحكى الكسائي عن عقيل احدت المرأة على زوجها بالالف قال ابو جعفر وقال
الفراء في المصادر كان الاولون من النحويين يوثرون احدت فهي محد قال و
الاخرى اكثر في كلام العرب كذا في التاج **والحاسر** قال السيد في التاج رجل
حاسر لا عمامة له وامرأة حاسر بغير هاء اذا حسرت عنها ثيابها وفي حديث
عايشة رضي الله تعالى عنها وسئلت عن امرأة طلقها زوجها وتزوجها رجل
فتحسرت بين يديه اي قعدت حاسرة مكشوفة الوجه وقال ابن سيدة
امرأة حاسر حسرت عنها درعها وكل مكشوفة الراس والذراعين حاسر و
الجمع حسر وحواسر **والحائض** حاضت المرأة حيضا ومحيضا فهي حائض
لانه وصف خاص وجاء حائضة ايضا بناء له على حاضت والجمع حيض مثل
راكع وركع وجمع الحائضة حائضات كذا في المصباح وقال الجوهري حاضت
فهي حائضة عن الفراء وانشد

رأيت ختون العام والعام قبله   كحائضة يزني بها غير طاهر

وقال ابن خالويه يقال حاضت ونفست ودرست وطمثت وضحكت وكادت
واكبرت وصامت وزاد غيره تحيضت وعركت اي سال دمها قال ابو الطيب
الفاسي والحيض اسماؤه فوق الخمسة عشر كذا في التاج **والحاصن والحصان**
قال الجوهري حصنت المرأة بالضم حصنا اي عفت فهي حاصن وحصان بالفتح
وحصناء ايضا بينة الحصانة وقال في القاموس امرأة حصان كسحاب عفيفة
او متزوجة ج حُصُن بضمتين وحصانات وقد حَصُنَت ككرمت حِصنا

وتحصنت فهي حاصن وحاصنة وحصنا ج حواصن وحصانات وفي المصباح الحصان بالفتح للمرأة العفيفة انتهى قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قال في مجمع البحار هو بالفتح المرأة العفيفة انتهى وضبطه بكسر الحاء المهملة ليس بصحيح كما ضبطه صاحب النفائس رحمه الله تعالى والحصان بكسر الحاء الفرس العتيق على ما في المصباح **والخذعل** المرأة الحمقاء **والخروس** كصبور البكر في اول حملها قال الشاعر يصف قوما نقلة الخيرة

شركم حاضر وخيركم دَرُّ خروس من الارانب بكر

ويقال في هذا البيت الخروس هي التي يعمل لها الخرسة زاد بعضهم عند الولادة والخروس ايضا القليلة الدر نقله الصاغاني والخرس بالضم طعام الولادة كالخراس كغراب الاخيرة عن اللحياني هذا الاصل ثم صارت الدعوة للولادة خرسا وخراسا

قال الشاعر

كل طعام تشتهي ربيعه الخرس والاعذار والنقيعه

ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى طعام قال الى عرس ام خرس ام اعذار فان كان الى واحد من ذلك اجاب والا لم يجب والخرسة بهاء طعام تطعمه النفساء نفسها او ما يصنع لها من فريقة ونحوها وكون الخرس طعام الولادة والخرسة طعام النفساء هو الذي صرح به ابن جني وهو يخالف ما ذكره ابن الاثير في تفسير حديث في صفة التمر انه صمتة الصبي وخرسة مريم قال الخرسة ما تطعمه المرأة عند ولادها وخرست النفساء اطعمها الخرسة واراد قول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وكأنه لم ير الفرق بينهما فتامل كذا في التاج **والخرعب**

ل
وقال مجنون ليلى
[illegible]

والخرعوب بضمهما هي الشابة الحسنة الخلق الرخصة او البيضاء اللينة
الجسيمة اللحيمة الرقيقة العظم ق **والخرمل** بالكسر المرأة الحمقاء **والخريع**
المرأة الفاجرة قاله الجوهري وانكره الاصمعي وهي التي تتثنى لينا وهو قول لا يصح
الذي تعلق به الجوهري الا ان قول الراجز يؤيد القول الاول **شعر**

اذا الخريع العنقفير الخلدمه ... يؤزها الفحل شديد الصممه

وكذا قول كثير

وفيهن اشباه المها رعت الملا ... نواعم بيض في الهوى غير خرع

اراد غير فواجر لانه انما نوعتها المقابح دون المحاسن وفي هذا القول رد على الجوهري
وقيل الخريع كامير المرأة الحسناء وقيل هي الشابة الناعمة وقيل هي الماجنة المرحة
والجمع خروع وخرائع حكاهما ابن الاعرابي وقيل الخريع والخريعة التي لا ترد يد
لامس كانها تتخرع له قال يصف راحلته

تمشي امام العيس وهي فوقها ... مشي الخريع تركت بنيها

والخراويع من النساء الحسان وامرأة خروصة حسنة رخصة لينة كذا في التاج
والخَوْد قال الجوهري هي الجارية الناعمة الجمع خود مثل ربح ولدت ورماح
لدات وقال في شرح الفصيح شابة ناعمة [illegible] الخود
الحسنة الخلق بفتح فسكون الشابة من النساء [illegible] الجارية الناعمة والجمع
خودات وخود بالضم في الاخير مثل ربح لدت ورماح لدات ولا فعل له **والدارس**
قال في تاج العروس ومن المجاز درست المرأة تدرس درسا بالفتح ودروسا بالضم
حاضت وخص اللحياني به حيض الجارية وهي دارس من نسوة درس ودوارس
والدِّفنس بالكسر المرأة الحمقاء وقيل هي الرعناء البلهاء وقال ابن دريد

هي البلها فلم يرد على ذلك والشد

ضخمة صاحي الحجسم لبرونة   كلادفنس يطلي الكلاب بجمارها

وقال بعضا الدفنس الاحمق الدني وفي بعض الاصول البذي كالدفناس قال والفاء
دابكة وقال غيرة الدفنس المرأة الثقيلة والدفنس الثقيل الذي لا يبرح عن ابن عباد
وقال ابن الاعرابي الدفناس البخيل كذا في التاج **والذائر** بعكل ذئرت المرأة على
بعلها نشزت وتغير خلقها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما نهى
عن ضرب النساء ذئرن على ازواجهن قال الاصمعي اي نفرن ونشزن واجترأن
وهي ذائر وذئر ككتف اي ناشز وكذلك الرجل كذا في التاج **والذَّرَاعُ**
كسحاب ويكسر نقله ابن سيدة واقتصر الجوهري على الفتح هي المرأة الخفيفة اليدين
بالغزل وقيل الكثيرة الغزل القوية عليه ومنه الحديث خير كن اذرعكن للمغزل
اي اخفكن يدا به ويقال امرأة ذراع اي خفيفة اليدين بالغزل **والذَّعُور** كصبور المرأة التي تذعر من الريبة
والكلام القبيح قال

تنول بمعروف الحديث وان ترد   سوى ذاك تذعر منك وهي ذعور

والذعور انه اذا مس ضرعها غارت كذا في التاج **والرَّبُوخ** المرأة التي يغشى عليها
عند الجماع من شدة الشهوة قال الشاعر **شعر**

الطيب لذات الفتى   نيك ربوخ غلمة

روي عن علي رضي الله تعالى عنه ان رجلا خاصم اليه ابا امرأته فقال زوجني
ابنته وهي مجنونة فقال ما بدا لك من جنونها فقال اذا جامعتها غشي عليها
فقال تلك الربوخ لست لها باهل اراد ان ذلك يحمد منها وقيل هي التي تنخر عند
الجماع وتصطرب كأنها مجنونة كذا في التاج **والرَّدَاح** كسحاب والرداحة والردحى

المرأة العجزاء التقيلة الاوراك تامة الخلق وقال الازهري هي العجيزة والمآكم كذا في التاج وقد جاء في حديث ام زرع عكومها رداح قال في مجمع البحار امرأة رداح ثقيلة الكفل والعكوم الاعدال جمع عكم وصفها بالثقل لكثرة ما فيها من المتاع والثياب **والرشوف** المرأة الطيبة الفم قاله الجوهري **والرصوف** هي المرأة الصيقة الفرج قاله الجوهري **والرصائل** المرأة الرعصة بتزحزح لحمها من سمنها والجمع رصائل وهذا من المجاز على ما في التاج **والزبعبق** كسفرجل وسبرطراط السيئ الخلق قاله المجد وعده صاحب النفائس في صفات النساء **والسافر** هي التي وضعت خمارها قاله ابن دريد **وامرأة وناقة سالب ومسلب** كمحدث هو الصواب **وسلوب وسليب وسلب** بضم الاول والثاني اذا ماتت ولدها او القته لغير تمام وقال اللحياني امرأة سلوب وسليب ومسليب وهي التي يموت زوجها او حميمها فتسلب عليه والجمع سلائب وسلاثب وفي لسان العرب وربما قالوا امرأة سلب قال الراجز **شعر**

مابال اصحابك ينذرونك ... ان رأوك سلبا يرمونك

وهذا كقولهم ناقة سلط بلا اخطام وفرس فرط متقدمة وقد عمل ابو عبيد في هذا بابا فاكثر فيه من فعل بغير هاء للمؤنث والسلوب من النوق التي القت ولدها لغير تمام والسلوب من النوق التي ترمي ولدها وهو مجاز كذا في التاج **والسلفع** من النساء الجريئة انهن يئة السيئة الخلق كالسلقعة بالهاء اضاو منه انحو يث شر نسائكم السلفعة وهو بالهاء اكثر ومنه في حديث ابن عباس في قوله تعالى فجاءته احداهما تمشي على استحياء قال ليست بسلفع وامرأة سلفع قليلة اللحم سريعة المشي بصعاء وقيل لا لحم على ساقيها وذراعيها نقله ابن برى كذا في التاج **والشروهم**

والشريم والشرماء المرأة المفضاة والشريم الفرج ق **والشفشليق** كزنجبيل
العجوز المسترخية ق **والشموع** كصبور من النساء المزاحة الطيبة الحديث التي
تقبلك ولا تطاوعك على سوى ذلك وقيل هي اللعوب الضحوك فقط نقله الجوهري
وقيل هي الانسة بحديثها وقد شمعت تشمع شمعا وشموعا قال الشماخ شعر

ولو اني اشاء كننت جسمي … الى بيضاء بهكنة شموع

كذا في التاج **والصدوف** هي التي تعرض وجهها عنك ثم تصدفه قاله
الجوهري **والصناع** وزان كلام خلاف الخرقاء ولم يسمع فيها صنعة اليدين
بل صناع قاله الفيومي وقال في تاج العروس امرأة صناع اليدين كسحاب وقد تفرد
فيقال صناع اليد اي حاذقة ماهرة بعمل اليدين وقال ابن السكيت امرأة صناع
اذا كانت رقيقة اليدين تسوي الاشافي وتخرز الدلاء وتفريها وقال ابن الاثير رجل
صنع وامرأة صناع اذا كان لهما صنعة يعملانها بايديهما ويكسبان بها قال ابن بري
والذي اختاره ثعلب رجل صنع اليد وامرأة صناع اليد فيجعل صناعا للمرأة بمنزلة
كعاب ورداح وحصان وقال ابو شهاب الهذلي رحمه الله تعالى شعر

صناع باشفاها حصان بفرجها … جواد بقوت البطن والعرق زاخر

وروي في الحديث الامة غير الصناع وقال ابن جني قولهم رجل صنع اليد وامرأة
صناع اليد دليل على مشابهة حرف المد قبل الطرف لتاء التانيث فاغنت الالف
قبل الطرف مغنى التاء التي كانت تجب في صنعة لو جاء على حكم نظيره نحو حسن
وحسنة **والصهصلق** هي العجوز الصخابة وصوت صهصلق اي شديد ومثله
صهصليق كذا في الصحاح **والضروح** مثل البغي قاله في الغريب المصنف **والضمز**
كجعفر اهمله الجوهري وقال غيره هو الارض الصلبة وقيل المرأة الغليظة وقيل

قاله الاصمعي

ضيم ذلك كذا في التاج **والضمعج** من النساء الضخمة التامة الخلق قال الراجز
يا رب بيضاء شخول ضمعج وناقة ضمعج وقيل المرأة القصيرة ولا يقال في الذكر
وكذلك البعير والفرس والاتان كذا في التاج **والضناك** بالفتح المرأة المكتنزة
اي الضخمة كذا في الصحاح **والطامث** طمثت المرأة طمثا من باب ضرب اذا حاضت
وبعضهم يزيد عليه اول ما تحيض فهي طامث بغير هاء وطمثت تطمث من باب
تعب لغة قاله الفيومي **والطامح** قال في التاج ومن المجاز طمحت المرأة على زوجها
مثل جمحت فهي طامح اي نظرت الى الرجال وروى الازهري عن ابي عمرو الشيباني
الطامح من النساء التي تبغض زوجها وتنظر الى غيره وانشد ع فظل الوجه بطرف طامحة
العين طامح يقال وطمحت بعينها اذا رمت ببصرها الى الرجل واذا رفعت بصرها يقال
وامرأة طامحة تكثر نظرها يمينا وشمالا الى غير زوجها ونساء طوامح **والعاتق**
الشابة اول ما ادركت فخدرت في بيت اهلها ولم تبن الى زوج من البينونة اي
لم تبن من اهلها الى زوج قاله الجوهري **والعارك** قال في القاموس عركت
الجارية عركا وعراكا بفتحهما وعروكا حاضت كاعركت فهي عارك ومعرك
والعاهلة من العله وهو التحير والدهش **والعاهل** المرأة التي لا زوج
لها قاله ابو عبيد ثم ذكره الجوهري **والعروب** كصبور اسم للمرأة المتحببة الى
زوجها المطيعة له وهي العروبة ايضا والعروبة ايضا كالعروب العاصية له
الخائنة بفرجها الفاسدة في نفسها وكلاهما قول ابن الاعرابي وانشد في الاخير

فما خلف من ام عمران سلفع   من السود ورهاء العنان عروب

العتاب من المعاتبة وهي المعارضة وقيل العروب العاشقة لزوجها المتحببة له
المظهرة له ذلك وبه فسر قوله تعالى عربا اترابا وانشد تعلمت ... قال

ابن سيده هكذا انشده ولم يفسره قال وعندي ان مرهّاً في هذا البيت
هي الضحّاكة وهو مما يعيبون النساء بالضحك الكثير والجمع عُرُب بضم فسكون وبِ
ضمتين والعربة كفرحة وفي حديث عايشة رضي الله تعالى عنها فاقدروا قدر
الجارية العربة قال ابن الاثير هي الحريصة على اللهو فاما العرب بجمع عروب
وهي المرأة الحسناء المتحببة الى زوجها وقيل العرب الغنجات وقيل المغتلمات
وقيل العواشق وقيل هن الشكلات بلغة اهل مكة والغنوجات بلغة اهل
المدينة وقال اللحياني العربة العاشق الغلمة وهي العروب ايضا والجمع عربات
كفرحات كذا في التاج **والعطل** يقال عطلت المرأة وتعطلت اذا خلا
جيدها من القلائد فهي عطل بالضم وعاطل ومعطال وقد يستعمل العطل
في الخلو من الشيء وان كان من الحلي يقال عطل الرجل من المال والادب فهو
عطل وعطل مثل عسر وعسر قاله الجوهري **والعُطْبُول** من النساء الحسنة
التامة وقال

ان من احجب العجائب عندي قتل بيضاء حرة عطبول

والجمع العطابيل والعطابل وانشد ابو عمرو ومثل العذاري الحسر العطابل
قاله الجوهري وقال في القاموس العطبل والعطبول والعطبوله بضمهن
والعَيْطَبُول كخيزبون المرأة الفتية الجميلة الممتلئة الطويلة العنق ج عطابل
وعطابيل او العطبول الطويلة القد **والعفضاج** من النساء الضخمة
البطن المسترخية اللحم **والعفير** التي لا تهدي لاحد شيئا قال في
التاج ومن المجاز العفير الذي لا يهدي شيئا المذكر والمؤنث فيه سواء وقال
الازهري العفير من النساء التي لا تهدي شيئا عن الفراء وقال الجوهري هي التي

لا تهتدي لجارتها شيئاً لما يعجب من الحمق كيف تراه هذه **والعلطميس** كزنجبيل
الجارية التارّة الحسنة القوام ومن النوق الشديدة العالية ق **والعلوق**
كصبور هي التي لا تحب غير زوجها والتي ترضع ولد غيرها وحاملنا معاملة
العلوق قال لمن تكلم بكلام لا فعل معه ق **والعنفص** بالكسر المرأة البذية
عن الاصمعي او القليلة الحياء عن ابي عمرو وخص بعضهم به الفتاة وانشد
الجوهري للاعشى

ليست بسوداء ولا عنفص   تسارق الطرف الى داعر

وقال الليث هي قليلة الجسم وقال ابن دريد هي الكثيرة الحركة في المشي والذهاب
ويقال هي الداعرة الخبيثة وانشد شمر شعر

لعمرك ما ليلى بورهاء عنفص   ولا عشة خلخالها يتقعقع

وقال ابن عباد هي القصيرة وقال ابن السكيت الجبالة المعجبة قال ابن فارس هو من
عفصت الشيء اذا لويته لانها عوجاء الخلق وتميل الى ذوي الدعارة وقيل
العنفص جرو الثعلب الانثى والعنفص ايضا السيئ الخلق من الرجال والعنفصة
المرأة الكثيرة الكلام وهي المنتنة الريح كل ذلك عن ابن عباد كذا في التاج **والعوان**
كسحاب من النساء التي كان لها زوج والجمع عون بالضم كذا في القاموس وفي
المصباح العوان النصف من النساء والبهائم والجمع عون والاصل بضم الواو
ولكن اسكن بالتخفيف **والعوكل** من النساء الحمقاء **والعيضموز** كخيزبون
العجوز الكبيرة قاله الكسائي وقال الليث هي الناقة الضخمة التي منحها النجيم ان تحمل
او هي الطويلة العظيمة او الغليظة اللحم المتقاربة الخلق او المجتمعة الشديدة التي
اذا رأيتها كانها غضبى كالحة الوجه كذا في التاج **والعيطل** من النساء الطويلة

العنق في حسن جسم او كل ما طال عنقه من النوق والفرس كذا في الصحاح والقاموس
والعَيْطَمُوس التامة الخلق من الابل والنساء قاله الجوهري وقال ابن الاعرابي
يقال للناقة اذا كانت فتية شابة هي القرطاس والدعكاج والعيطموس وقيل المرأة
الجميلة عن شمر وهي الحسنة عن ابي عبيد وقيل التارة ذات الواح وقوام من
النساء عن الليث ومن النوق ايضا الفتية العظيمة الحسناء وقال الليث هي المرأة
العاقر ونص الازهري عن الليث ويقال لها عيطموس في تلك الحال اذا كانت عاقرا
كالعطموس بالضم وكل ما ذكر وقال ابن الاعرابي العيطموس التامة الهرمة فاطلاقه
عليهما وعلى الفتية كما تقدم من الاضداد ولم ينبه عليه المجد والجمع عطاميس
وقد جاء في ضرورة الشعر عطامس وهو نادر قال الراجز شعر

يا رب بيضاء من العطامس تضحك عن ذي اشر عضارس

وكان حقه ان يقول عطاميس فحذف الياء لضرورة الشعر وتمامه في الصحاح
والعباب وقال ابن فارس كل ما زاد في العيطموس على العين والياء والطاء
فهو زائد واصله العيطاء وهي الطويلة العنق كذا في التاج والعَيْلَمُ الجارية
المغتلمة كذا في الصحاح والقاموس وقال في الغريب المصنف هي الحسناء والفاقد
من النساء هي التي مات زوجها او ولدها او حميمها وقال ابو عبيد الفاقد الثكول
وقال اللحياني المرسجة بعد موت زوجها وقال والعرب تقول لا تتزوجن
فاقدا وتزوج سعلاة وشيمة فاقد وبقرة فاقد سبع ولدها وكذلك حمامة
وكذا في ... الفَرُوك قال الجوهري فركت المرأة
زوجها بالكسر تفركه فركا اي ابغضته فهي فروك وفارك وكذلك فركها
زوجها ولم يسمع هذا الوجه في غير الزوجين والفَضُل رجل وامرأة فضل

بضمتين منفصل في ثوب واحد واته لحسن الرشاقة بالكسر كذا في القاموس و
القنق بضمتين والقفاق المتخمة وناقة قنق فتية سمينة ق والقاعدات ن
النساء التي قعدت عن الولد والحيض والزوج والجمع قواعد في الافعال قعدت
المرأة عن الحيض انقطع عنها وعن الازواج صبرت وفي التنزيل والقواعد من النساء
قال الزجاج هن اللواتي قعدن عن الازواج وقال ابن السكيت امرأة قاعد اذا قعدت عن
الحيض فاذا اردت القعود قلت قاعدة قال ويقولون امرأة واضع اذا لم يكن
عليها خمار واتان جامع اذا حملت وقال ابو الهيثم القواعد من الاناث ولا يقال
رجال قواعد كذا في التاج والقتين قليلة الرزء قاله ابن دريد والقذور
من النساء المتنحية من الرجال قال الشاعر شعر

لقد زادني حبا لسمراء انها . عيوف لاصهار اللئام قذور

وايضا المتنزهة عن الاقذار اي الفواحش وهذا مجاز كذا في التاج والقرور
كصبور هي التي لا ترد يد لامس كانها تقر وتسكن لما يصنع بها لا ترد المقبل و
المراود ولا تنفر من الريبة كذا في التاج والقرثع كجعفر المرأة الجريئة
القليلة الحياء قاله الليث وقيل هي البذية الفاحشة وقال الازهري
القرثع والقرزح هي البلهاء ونقله الجوهري ايضا قال ابن الاثير وفي صفة المرأة
الناشز هي كالقرثع قال هي البلهاء وفي الصحاح سئل اعرابي عنها اي البلهاء فقال
هي المرأة تكحل احدى عينيها فقط وتدع الاخرى وتلبس قميصها مقلوبا وقلبه
الصاغاني عن الاصمعي والكاعب الكعوب نهود ثديها او نتوها وارتفاعها
قالوا وهو من خواص النساء لا يتصف به الرجال وقيل هي كاعب ولا اذا كعب ثديها
كانه مفلك ثم تخرج فتكون ناهدا ثم تستوي نهودها فتكون معصرا وقيل

كاعب كناهد وزنا ومعنى وهو الاكثر وحكي كاعبة كذا في كتاب اللغة وجمع كاعب كواعب قال الله تعالى وكواعب اترابا والكعاب كسحاب وكعاب بالكسر عن ثعلب كالكاعب والكنود المرأة الكفور للمودة والمواصلة كالكند بضمتين قاله الاصمعي قال النمر بن تولب يصف امرأته شعر

فقلت وكيف صادتني سليمى … ولما ارمها حتى رمتني

كنود لا تمن ولا تفادي … اذا علقت حبائلها برهن

واللطلط بالكسر هي المرأة العجوز عن الاصمعي والناقة الهرمة التي قد اكل اسنانها والغليظ الاسنان كذا في التاج واللفوت كصبور من النساء التي لها زوج ولها ولد من غيره فهي تلفت الى ولدها وتشتغل به عن الزوج وفي حديث الحجاج انه قال لامرأة انك كتون لفوت لفي كثيرة التلفت الى الاشياء وقال عبد الملك بن عمير اللفوت التي اذا سمعت كلام الرجل التفتت اليه وفي حديث عمر رضي الله عنه حين وصف نفسه بالسياسة فقال اني لاربع واشبع وانهز اللفوت واضم العنود والحق القطوف وازجر العروض وقال ابو جميل الكلابي اللفوت الناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهزها بيده فتدر وذلك اذا ماتت ولدها فتدر تفتدي باللبن من النهز وهو الضرب فضربها مثلا للذي يستعصي ويخرج عن الطاعة وعن ثعلب اللفوت التي لا تثبت عينها في موضع واحد وانما همها ان تغفل عنها فتغمز حبيبها وبه فسر قول رجل لابنه اياك والرقوب الغضوب القطوب اللفوت كذا في التاج والمؤنث هي التي ولدت الاناث والمئناث اذا كان ذلك من عادتها والمتآم والمتئم يقال اتأمت المرأة اذا وضعت اثنين في بطن فهي

فاذا كان ذلك من عادتها فهي متآم والولادان توأمان قاله الجوهري **والمتفال** غير مطيبة **والمتمم** قال ابن دريد في الجمهرة اذا تمت ايام حملها فهي متم وقال الجوهري اتمت الحبلى فهي متم اذا تمت ايام حملها وولدت لتمام وتمام **والمثيب** يقال قد ثيبت المرأة وهي مثيب كمعظم وقد ثيبت قال في التهذيب يقال ثيبت المرأة تثييبا اذا صارت ثيبا وجمع الثيب من النساء ثيبات قال الله تعالى ثيبات وابكارا وقال ابن الاثير الثيب من ليس ببكر قال ويطلق الثيب على المرأة البالغة وان كانت بكرا مجازا واتساعا **والمجبال** غليظة الخلق قاله الجوهري **والمحشش** التي يبس ولدها في بطنها وكذلك الناقة والفرس قاله ابن دريد في الجمهرة وقال الجوهري احششت المرأة فهي محش اذا يبس ولدها في بطنها وكذلك احششت اليد اي يبست وشلت وفيه لغة اخرى جاءت في الحديث حش ولدها في بطنها قال ابو عبيد وبعضهم يقول حش بضم الحاء. وقال في التاج وحش الولد في البطن يحش حشا حوور به وقت الولادة فيبس في البطن **والمحمق** يقال احمقت المرأة اي جاءت بولد احمق فهي محمق ومحمقة قالت امرأة من العرب

لست ابالي ان اكون محمقه اذا رأيت خصية معلقه

تقول لا ابالي ان الد احمق بعد ان يكون الولد ذكرا له خصية معلقة فان كان من عادتها ان تلد الحمقى فهي محماق قاله الجوهري **والمحمل** يقال احملت المرأة اذا انزل لبنها من غير حمل وكذلك الناقة **والمذكر** اذا ولدت الذكور **والمذكار** اذا كان ذلك من عادتها **والمراسل** هي التي يموت زوجها او احست منه انه يريد طلاقها فهي تزين لآخر وتراسله ومنه قول جرير

يمشي هبيرة بعد مقتل شيخه مشي المراسل اوذنت بطلاق

يقول المتزوج لما بينهما بينه قاله الجوهري وقال المجد هي المرأة الكثيرة الشعر في ساقيها
الطويلته كالرسالة والتي تراسل الخطاب والتي فارقها زوجها او اسنت وفيها
دون بعيها او احسب منه الطلاق فتزين لاخر وتراسله وفيها بقية انتهى قال في
الشرح وقوله وفيها بقية الاولى ذكره عند قوله او اسنت **والمرغل** المرضعة
قال في القاموس رغل امه رضعها فارغلته او خاص بالجدي **والمزعاج**
بالكسر هي المرأة التي لا تستقر في مكان ق **والمزلاج** ربعة والزلج السرعة في
المشي وغيره ت **والمسقط** يقال اسقطته امه اسقاطا وهي مسقط ومسقاط
مسقاط وهذا قد نقله الزمخشري في الاساس وعبارة الصحاح والعباب واسقطت
الناقة وغيرها اذا القت ولدها والذي في امالي القالي انه خاص ببني آدم كالاجهاض
للناقة واليه مال المجد وفي البصائر وثنيا سقطت المرأة اعتبر الامران السقوط
من عال والرداءة جميعا فانه لا يقال اسقطت المرأة الا في الذي تلقيه قبل التمام
ومنه قيل لذلك الولد سقط قال ابو الطيب الفاسي ثم ظاهر المصنف انه يقال
اسقطت الولد لانه جاء مسند الضمير في قوله اسقطته وفي المصباح عن بعضهم
اما ثبت العرب ذكر المفعول بكادعت يقولون اسقطت سقطا ولا يقال اسقط
الولد بالبناء للمفعول قال السيد مرتضى ولكن جاء في قول بعض العرب

واسقطت الاجنة في الولايا   واجهضت الحوامل والسقاب

والمسلف هي التي بلغت خمسا واربعين ونحوها قاله في الغريب المصنف والصحاح
وزاد الجوهري وقيل وهو نصف خص به الاناث قال الشاعر فيها ثلاث كالدمى
وكاعب ومسلف **والمشهد** هي التي كان زوجها شاهدا **والمضر** للضرة
اذا كان لها ضرة ورجل مضر اذا كان له ضرائر وسميتا لان كل واحدة منهما

١٢ قاموس

تضار صاحبتها وكره في الاسلام ان يقال لها ضرة وقيل جارة كذلك جاء في الحديث كذا في التاج **والمطفل** معها ولد طفل اي صغير جدا **والمعجز** عجزت المرأة كنصر وكرم تعجز عجزا بالفتح وعجوزا بالضم اي صارت عجوزا كعجزت تعجيزا فهي معجز والاسم العجز وقال يونس امرأة معجزة طعنت في السن بعضهم يقول عجزت بالتخفيف **والمعصر** من المجاز اعصرت المرأة بلغت عصر شبابها وادركت وقيل اول ما ادركت وحاضت يقال اعصرت كانها دخلت عصر شبابها قال منصور بن مرثد الاسدي كما في اللسان ويقال لمنظور بن حبة كما في التكملة ه

جارية بسفوان دارها تمشي الهوينا ساقطا خمارها

قد اعصرت او قد دنا اعصارها

او اعصرت دخلت في الحيض او قاربت الحيض لان الاعصار في الجارية كالمراهقة في الغلام روى ذلك عن ابي الغوث الاعرابي او اعصرت راهقت العشرين او هي التي قد ولدت وهذه ازدية او هي التي حبست في البيت بجعل لها عصرا ساعة طمثت اي حاضت كعصرت في الكل تعصيرا وهي معصر وقال ابن دريد معصرة بالهاء و انشد قول منظور بن حبة السابق وقيل سميت المعصر لانعصار دم حيضها ونزول ماء تريبتها للجماع ويقال اعصرت الجارية واشهدت وتوضأت اذا ادركت قال الليث يقال للجارية اذا حرمت عليها الصلاة ورأت في نفسها زيادة الشباب قد اعصرت فهي معصر بلغت عصرة شبابها وادراكها ويقال بلغت عصرها وعصورها وانشد ع وفنقتها المراضع والعصور + وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه كان اذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه قال ابن الاثير

ه قال الجوهري وسفوان بالتحريك موضع قرب البصرة قال الراجز جارية بسفوان دارها تمشي الهوينا ساقطا خمارها ١٢ صحاح

ه٢ نقق الرجل اي نعم وفنقه غيره تفنيقا وفانقه بمعنى اي نعمه ١٢ صحاح

المعصر الجارية اول ما تحيض لانعصار رحمها وانما خص المعصر بالذكر للمبالغة في خروج غيرها من النساء كذا في التاج **والمِعْطار** كثيرة التعطر **والمِعْقاب** هي المرأة التي من عادتها ان تلد ذكرا ثم انثى كذا في التاج **والمعقاص** من الجواري السيئة الخلق الا انها اسوء من **المعفاص** بالفاء واشرس قاله ابن الاعرابي كذا في التاج **والمغيب** بتسكين الغين المعجمة **والمغيب** بكسرها اذا غاب زوجها او واحد من اهلها ويقال هي مغيبة بالهاء قال في منتهى الارب مغيب مغيبة و مغيب كمحسنة ومجيب ومحسن وبالهاء ابلغ **والمِغْداد** كثيرة الغضب او دائمه **والمِغْيال والمُغْيِل** ترضع ولدها وهي حامل من اغالت المرأة ولدها واغيلته والولد معال ومغيل كذا قال الفيومي **والمِقْلات** لا يعيش لها ولد قاله المجد وعبارة الليث التي ليس لها الا ولد واحد وانشد **شعر**

وجدنا بها وجد المقلات بواحد ها ... وليس يغوى عجب وق ما اجل

وقيل هي التي لم يبق لها ولد قال بشر بن ابي خازم **شعر**

تظل مقاليت النساء يطأنه ... يقلن الا يلقى على المرء مئزر

وكانت العرب تزعم ان المقلات اذا وطئت رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها وقيل هي التي تلد واحدا ثم لا تلد بعد ذلك وكذلك الناقة ولا يقال ذلك للرجل قال اللحياني وكذلك كل انثى اذا لم يبق لها ولد ويقوي ذلك قول كثير عزة

بغاث الطير اكثرها فراخا ... وام الصقر مقلات نزور

فاستعمله في الطير فكانه اشعر انه يستعمل في كل شيء والاسم القلت واستشهد ابو الطيب الفاسي عند قول المجد وامرأة لا يعيش لها ولد وهو بعيد وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما تكون المرأة مقلاتا فتجعل على نفسها

ان عاش لها ولد اي تمودة لم يفسره ابن الاثير بغير قوله ما تزعم العرب من
وطئها الرجل المقتول غدرا ذكره في التاج **والمكعب** كمحدث ومنهم من يجعله
الكاعب **والممصل** من امصلت المرأة اي ألقت ولدها وهو مضغة وشاة ممصل
وممصال وهي التي يصير لبنها مصلا قبل ان يحقن قاله الجوهري وقال المجد كمحسن
المرأة تلقي ولدها مضغة وشاة ممصل وممصال يتزايل لبنها في العلبة قبل
ان يحقن **والمخضار** وهي التي تضرط عند الجماع كأنها مجنونة ق **والمنداس**
كمحراب هي المرأة الخفيفة نقله الجوهري **والمنداص** بالكسر هي المرأة الرعناء
عن ابن الاعرابي وقيل الحمقاء عنه ايضا وقيل البذيئة عنه ايضا وقال ابو عمرو
هي الطياشة الخفيفة وانشد لمنظور

ولا تجد المنداص الا سفيهة ولا تجد المنداص تابكة الستر

اي من جعلتها الا نبين كلامها وقال الليث المنداص الرجل الذي لا يزال يطرأ
على قوم بما يكرهون ويظهر بشر كذا في التاج **والمنتاق** يقال نتقت المرأة اي
كثر ولدها فهي ناتق ومنتاق وناقة ناتق اذا اسرعت الحمل قاله الجوهري
والمنجاب يقال رجل منجب وامرأة منجبة ومنجاب ولدت النجباء قاموس
والمهزاق المرأة الكثيرة الضحك والتي لا تستقر في موضع كالهزقة كفرحة
والهزق محركة النشاط كذا في القاموس **والناهد** قال ابو عبيد اذا نهد ثدي المرأة
قيل هي ناهد والثدي العوالك دون النواهد وفي حديث هوازن ولا ثديها
بناهد اي مرتفع يقال نهد الثدي اذا ارتفع عن الصدر وصار له حجم **والنثور**
كصبور هي المرأة الكثيرة الولد وكذلك الرجل يقال رجل نثور وامرأة نثور وهذا
من المجاز كما في التاج **والنزور** كصبور هي المرأة القليلة الولد قاله الجوهري

والنزور القليلة اللبن من النوق وقد نزرت نزرا والنزور الناقة التي مات لها ولدها
وهي ترأم ولد غيرها ولا يجيء لبنها الا نزرا وايضا التي لا تكاد تلقح الا وهي كارهة
كذا في التاج **والنكوع** كصبور هي المرأة القصيرة قاله ابو عبيد قال ابن فارس
كانها حبست عن ان تطول والجمع نكع بضمتين قال ابن عقيل **شعر**

بيض ملاويح يوم الصيف لا صبر ... على الهوان ولا سود ولا نكع

كذا في التاج **والنوار والنور** قال في التاج النور المرأة النفور من الريبة
كالنوار كسحاب والجمع نور بالضم يقال نسوة نور اي نفر من الريبة والاصل نور
بضمتين مثل قذال وقذل فكرهوا الضمة على الواو لثقلها لان الواحدة نوار وهي
الفرور وبه سميت المرأة ونارت المرأة تنور نورا بالفتح ونوارا بالكسر والفتح نفرت
وكذلك الظباء والوحش وهن النور اي النفر منها **والواضع** هي التي وضعت
خمارها قاله ابن دريد **والهابل** الثاكل والهبل بالتحريك مصدر قولك هبلته
امه اي ثكلته وكذلك **الهبول** كذا في الصحاح **والهدي** هي العروس كالهدية
وهداها الى بعلها واهداها وهداها واهتداها كذا في القاموس وفي المصباح
هديت العروس الى بعلها هداء بالكسر والمد فهي هدي وهدية ويبنى للمفعول
فيقال هديت فهي مهدية واهديتها بالالف لغة قيس عيلان فهي مهداة
والهضيم من النساء اللطيفة الكشحين قاله الجوهري **والهلوك** هي الفاجرة
المتساقطة على الرجال ولا يقال رجل هلوك قاله الجوهري هذا آخر ما جمعته
من صفات النساء وان كان قصدي الاقتصار على ما هو المقدر العلامة منها
ولكن لما رايت انه ربما وقع في كلام المتقدمين والمتاخرين من الشعراء الجاهليين
والاسلاميين شيء من الصفات غير المذكورة اردت ان اذكر بعضها وان كانت

والهجان من الابل الكريمة وهو
هجان عليه التربيب
والهجان من الابل البيض
وقال عمرو بن كلثوم
هجان اللون لم تقرأ جنينا
ويستوي فيه المذكر والمؤنث
والجمع يقال بعير هجان
وناقة هجان وابل هجان
وربما قالوا هجائن كذا في
الصحاح ١٢

العلامة فيها ليكون الطالب منها على بصيرة **فمنها** **الارملة** وهي التي لا زوج لها وقد ارملت المرأة اذا مات عنها زوجها كذا في الصحاح **و الاناة** من النساء التي فيها فتور عند القيام وتأنٍّ قال الشاعر

رمته اناة من ربيعة عامر ... نؤوم الضحى في مأتم اي مأتم

قال سيبويه اصله وناة مثل احد ووحد ص **والبرزة** بارزة ومتجاهرة كهلة خليلة تبرز للقوم يجلسون اليها ويتحدثون وهي عفيفة ق **والبرهرهة** المرأة التي كانها ترعد رطوبة وهي فعلعلة كرر فيها العين واللام وقال امرؤ القيس

برهرهة رودة رخصة ... كخرعوبة البانة المنفطر ص

والبضة قال في الصحاح رجل بض اي رقيق الجلد ممتلئ وجارية بضة كانت ادماء او بيضاء وقال الاصمعي البض الرخص الجسد وليس من البياض خاصة ولكن من الرخوصة وكذلك المرأة بضة انتهى وفي التاج قال ابو عمرو وهي الحيية البيضاء وقال اللحياني هي الرقيقة الجلد الظاهرة الدم وقال الليث مرأة بضة ناعمة مكتنزة اللحم في نصاعة لون وجارية **بضيضة** **وباض** في **بضاضة** بضة اي كانزة تارة في نصاصة وقيل هي الناعمة سمراء او بيضاء انتهى **والبهكنة** قال الموعج امرأة بهكنة غضة وهي ذات شباب بهكن اي غض وربما قالوا بهكل وانشد

وكفل مثل الكثيب لاهيل ... رعبوبة ذات شباب بهكل

ذكره الجوهري **والبهنانة** هي الطيبة الريح او اللينة في عملها ومنطقها والضحاكة الخفيفة الروح ق **والجالعة** قليلة الحياء ق **والجلاء** المرأة الصغيرة الثدي جدا **والجلعة** جلعت كفرحت فهي جلعة كفرحة قليلة الحياء ق

الاشعر ... من الجوهري ... التي ... الوال ... الشعر ... التقصير ... الخليفة ... البرهرهة ... الصفاء ... المنفطر من الصفات ... وقال مجنون بني عامر العامرية ... قال مجنون ... ١٢ منه

والحمشاء هي التي ساقاها قليلة اللحم والحمكلة الدميمة السوداء والجافية
ق والخدلجة بتشديد اللام هي المرأة الممتلئة الذراعين والساقين ص ق
الخريدة قال في التاج الخريد والخريدة بهاء والخرود كصبور ثلاث لغات هي
من النساء البكر التي لم تمسس قط او الخفرة الحيية الطويلة السكوت الخافضة الصوت
المتسترة قد جاوزت الاعصار ولم تعنس والجمع خرائد وخرد بضمتين وخرد بالضم
فتشديد الاخيرة نادرة لان فعيلة لا تجمع على فعل وقد خردت كفرح
خردا وتخردت والخرعبة هي الشابة الجسيمة والحسنة الخلق وقيل هي
الرخصة اللينة او هي البيضاء وعن الاصمعي الخرعبة الجارية اللينة القصب الطويلة
وقيل هي الجسيمة اللحيمة وقيل الخرعبة والخرعوبة الرقيقة العظم الكثيرة اللحم الناعمة
وجسم خرعب ناعم وقال الليث هي الشابة الحسنة القوام كانها خرعوبة من خراعيب
الاغصان من بنات سنتها قال الشاعر ع في قوام كانها الخرعوبة + كذا في التاج
والخفرة الخفر محركة الحياء وقيل شدة الحياء كالخفارة والتخفر تقول منه خفرت
كفرح وتخفرت خفرا وخفارة وتخفرا وهي خفرة على الفعل وخفر بغير هاء ومخفار
على النسب او الكثرة والجمع خفائر صرح ابو عمرو الشيباني صاحب كتاب الجيم ان
الخفر يطلق على الرجال ايضا يقال خفر الرجل اذا استحيى والذي في الصحاح وشروح
الفصيح واكثر دواوين اللغة على تخصيصه بالنساء فهو وان صح فالظاهر انه
قليل واكثر استعماله في النساء حتى لا يكاد يوجد في اشعارهم وكلامهم وصف الرجال
به والله اعلم قال السيد مرتضى وهو كلام موافق لما في امهات اللغة غير اني وجدت
في حديث لقمان بن عاد اطلاقه على الرجال ونصه حيي خفر اي كثير الحياء
والخلعة الواضعة خمار الحياء عن راسها والخمصانة رجل خمصان بالضم

حـ قال مجنون ليلى العامري [illegible]

وخمصان بالتحريك وهذه عن ابن عباد وخميص الحشا ضامر البطن دقيق
الخلقة وهي خمصانة وخمصانة بالضم والتحريك الاولى عن يعقوب وخميصة من نسوة
خمائص وهن خماص جياع ضمر البطون ولم يجمعوه بالواو والنون وان دخلت الهاء في
مؤنثه حملا له على فعلان الذي مؤنثه على فعلى لانه مثله في العدة والحركة والسكون
وحكى ابن الاعرابي امرأة خمص وانشد للاصم الدبيري **شعر**

لكن فتاة طفلة خمص الحشا عزيزة تنام يوما في الضحى

كذا في التاج **والرَّتْقَاءُ** هي التي لا يستطاع جماعها لارتتاق ذلك الموضع منها ص **والرخيمة** رخمت الجارية ككرم ونصر صارت سهلة المنطق فهي رخيمة ورخيم ق **والرَّدْمَاءُ** هي التي لا يكون لمرافقها حجم من السمن كذا في نفائس اللغات **والرسحاء** هي قليلة لحم العجز والفخذين كذا في الصحاح وفي التاج والرسحاء القبيحة من النساء وهي الزلاء والمزلاج **والرَّصْعَاءُ** الزلاء وهي الرسحاء ايضا قاله في الكفاية **والرَّقْرَاقَةُ** المرأة التي كأنّ الماء يجري في وجهها كذا في القاموس المحيط **والزلاء** هي الخفيفة الوركين ق **والسالقة** هي الرافعة صوتها عند المصيبة او اللاطمة وجهها ف **والسِلْقَة** بالكسر هي المرأة السليطة الفاحشة ج سُلْقان بالضم والكسر ق **والسَلْتَاءُ** المرأة التي لا تتعهد الحناء ص **والسليطة** الطويلة اللسان وسلطانه محركة وسلطانة بكسرتين ق **والسَلْفَعَة** الصخابة البذيئة السيئة الخلق ق **والسَلَقْلَقَةُ** هي الصخابة والسلقلق هي التي تحيض من دبرها ق **والشَرِيَّةُ** كغنية من النساء اللاتي يلدن الاناث ق **والصَلِفَةُ** صلفت المرأة تصلف صلفا اذا لم تحظ عند زوجها وابغضها يقال امرأة صلفة من نسوة صلائف ف **والضهياء** هي المرأة التي لا تحيض

له والرعبوبة البيضاء التي ... ذكر في كفاية المتحفظ في الصفات المحمودة ١٢ منه

٢ سه ق الطفلة الناعمة البيضاء التي ... ذكره في كفاية المتحفظ من الصفات المحمودة ١٢ منه

وحكى ابو عمرو امرأة ضهيكت وضهياة بالمد والقصر قال وهي التي لا تطمث وعلى هذا
يقتضيهان يكون الضهياء مقصورا ص **والعُبْيُ** كربى المرأة التي لا يكاد يموت لها
ولد ق **والعَبْقَرَة** والعبقر من النساء المرأة التارة الجميلة ويقال جارية
عبقرة ناصعة اللون ت **والعَبَهْرَة** الرقيقة البشرة الناصعة البياض وقيل
هي السمينة الممتلئة الجسم كالعبهر ت **والعَذْقَانَة** السليطة قاموس
والعَرَكْرَكَة الرسحاء اللحيمة القبيحة ق **والعَضَنْكَة** اللحيمة المضطربة
والعظيمة الركب كالعضنك ق **والعَفَلَّقَة** الخرقاء السيئة المنطق و
العفلق كجعفر وعملس ق **والعقيلة** كريمة الحي وكريمة الابل وعقيلة
كل شيء اكرمه ص **والغادة** قال في اللسان هي الفتاة الناعمة اللينة لا
وكذلك **الغيداء** وهي البينة الغيد محركة والغيد النعومة **والفارغة**
هي التي لا زوج لها **والفرعاء** قال ابن دريد هي كثيرة الشعر ولا يقال للرجل اذا كان
عظيم اللحية او الجمة افرع وانما يقال رجل افرع لضد الاصلع وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم افرع ص **والقبّاء** القبب محركة دقة الخصر وضمور
البطن ولحوقه وهو اقب وهي قباء بينة القبب قال الشاعر يصف فرسا

اليد سابحة والرجل طامحة + والعين قارحة والبطن مقبوب

اي قب بطنه ت وامرأة **قُبَعَة طُلَعَة** كهمزة تقبع مرة وتطلع اخرى ق
والقَيْعَلَة كحيدرة هي المرأة الجافية العظيمة ف **والكَرْوَاء** الكراء الدقيقة
الساقين او دقيقهما وضخم الذراعين ق **والكهلة** الكهل من وخطه
الشيب ورأيت له بجالة او من جاوز الثلاثين او اربعا وثلاثين الى احدى
وخمسين ج كهلون وكهول وكهال وكهلان وكهل كركع وهي بهاء ج كهلات

والعيطاء الطويلة ذكره في كفاية المتحفظ في الصفات المحمودة ١٢ والفانية صفة تختص بها المرأة والاصل النساء ذوات الزوج قاله في كفاية المتحفظ ١٢ ١٢

يشعر لها ولا يقال كهاة الا منزوجة بشهلة ق واللخناء بفتح السقاء وبالكسر
لخنا اي انتن ومنه قولهم امة لخناء ويقال اللخناء التي لم تختن والرجل اللخن
واللفاء الضخمة الفخذين والفخذ الضخمة واللف بالضم الجواري السمان الطوال قد
جمع اللفاء ق واللقوة ويكسر المرأة السريعة اللقاح كالناقة ق والماجنة
هي الزانية ق والمبتلة بتشديد التاء مفتوحة اي تامة الخلق لم يركب لحمها
بعضه بعضا ولا يوصف به الرجل قاله الجوهري والمتفاة بالكسر امرأة دفنت ثلاثة
ازواج والتي تموت لها الازواج كثيرا والرجل متفى والتي تزوج بثلاث نسوة ق والمجعة
بالكسر الضخمة وكهمزة وصبية هي الحمقاء اذا جلست لم تكد تبرح من مكانها والجاهلة ف
والمحصنة احصنت المرأة فهي محصِنة ومحصَنة عفت او تزوجت او حملت ق
والمدشاء الذئب خارة عصبا وقلة لحمها ورجل امدش اليد وقد مدش مدشا
وامرأة مدشاء اليد ص والمردودة هي المطلقة ق والمرمارة هي الجارية
الناعمة الرجراجة وكذلك المرمورة ص والمسافحة هي الزانية والمشبلة
اشبلت المرأة على ولدها اقامت عليهم بعد زوجها ولم تتزوج ف والمفاضة
من النساء الضخمة البطن ف والمفضاة افضى الى امرأته باشرها وجامعها
وافضاها جعل مسلكيها بالافتضاض واحدا وقيل جعل سبيل الحيض والغائط
واحدا فهي مفضاة قاله الفيومي وقال الجوهري هي الشريم والممشوقة حسنة
القوام ص والممصلة والممكورة هي المطوية الخلق من النساء وقيل
هي المستديرة الساقين او المدمجة الخلق الشديدة البضعة قاله ابن سيدة
وقيل الممكورة مرتوية الساق خدلة شبهت بالمكر من النبات والمومسة
هي الزانية والوطباء المرأة العظيمة الثدي كانها ذات وطب والوطب سقاء اللبن خاصة

والهبركة الجارية الناعمة وشباب هبرك تام وشاب هبرك بكسر وجلالها في والهبركولة المرأة العظيمة الكفل والهضماء قال ابن السكيت الهضم بالضم الضام الجنبين رجل اهضم بين الهضم والانثى هضماء ص والهنانة المرأة التي فيها فتور وانات ص والهيفاء الهيف بالتحريك ضمر البطن والخاصرة ورجل اهيف والمرأة هيفاء وقوم هيف وفرس هيفاء ضامرة ص هذا اخر هذه الالفاظ ولنختمها باوصاف النساء والرجال الحسنة والسيئة مما فاه به الادباء لتكون كالخاتمة لهذا الفصل والعاقبة لهذا الاصل وهي هذه

صفات النساء المحمودة رزقنا الله اياهن

كتب الحجاج الى الحكم بن ايوب ان اخطب لعبد الملك بن مروان امرأة جميلة من بعيد مليحة من قريب شريفة في قومها ذليلة في نفسها مواتية لبعلها فكتب اليه قد اصبتها لولا عظم ثديها فكتب اليه لا يكمل حسن المرأة حتى يعظم ثديها قد في الصحيح ويروى الرضيع وقال عبد الملك بن مروان لرجل من غطفان صف لي احسن النساء قال خذها يا امير المؤمنين ملساء القدمين ردماء الكعبين ناعمة الساقين ضخماء الركبتين لفاء الفخذين ضخمة الذراعين رخصة الكفين ناهدة الثديين حمراء الخدين كحلاء العينين زجاء الحاجبين لمياء الشفتين بلجاء الجبين شماء العرنين شنباء الثغر محلولكة الشعر غيداء العنق مكسرة البطن فقال ويحك واين توجد هذه قال تجدها في خالص العرب وفي خالص فارس وقال حكيم عليكم من نساء بالنعيم من اصابتها فاقة وانر فيها الغنى وادبها الفقر وقال رجل لخاطب ابغ لي امرأة لا تؤنس جارا ولا توطن دارا يعني لا تدخل على الجيران ولا تدخل الجيران عليها وفي مثل هذه قال الشاعر

طه والعصلة القصيرة ذكره في كفاية المتحفظ من الصفات المذمومة ١٢ ٣٠ وحنة المرأة زوجته وهي الضاحكانة ونحاسة وطعنة وبقصه وطلته وقعيدته وزوجه قاله في كفاية المتحفظ ١٢

هيفاء فيها اذا استقبلتها صلف — عيطاء غامضة الكعبين معطار

خود من الخفرات البيض لم يرها — بساحة الدار لا بعل ولا جار

وقال الاعشى

لم تمش ميلا ولم تركب على جمل — ولم تر الشمس الا دونها الكلل

وقال عبد الملك لابن ابي الرقاع كيف علمك بالنساء قال والله انا اعلم الناس

بهن وجعل يقول

قضاعية الكعبين كندية الحشا — خزاعية الاطراف طائية الفم

لها حكم لقمان وصورة يوسف — ومنطق داؤد وعفة مريم

قالوا ليست المرأة الجميلة التي تاخذ ببصرك جملة على بعد فاذا دنت منك لم تكن كذلك بل الجميلة التي كلما كررت بصرك فيها زادتك حسنا وقالوا ان اردت ان يحسب ولدك فاغضبها ثم قع عليها وفي حديث عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة رواه مسلم وعن ابي هريرة يرفعه خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده متفق عليه وفي حديث جابر يرفعه فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك متفق عليه وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم رواه ابو داود والنسائي وفي حديث عتبة بن عويم الانصاري يرفعه عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير رواه ابن ماجة مرسلا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك متفق عليه

صفات المرأة السوء نعوذ بالله منها

في حكمة داود عليه السلام ان المرأة السوء مثل شرك الصياد لا ينجو منها الا من رضي الله تعالى عنه وقيل المرأة السوء غل يلقيه الله تعالى في عنق من يشاء من عباده وقيل لاعرابي كان ذا تجربة للنساء صف لنا شر النساء فقال شرهن النحيفة الجسم القليلة اللحم المحياض الصفراء المشؤومة العسرة السلطة البطرة النفرة السريعة الوثبة كان لسانها حربة تضحك من غير عجب وتبكي من غير سبب وتدعو على زوجها بالحرب انف في السماء واست في الماء عرقوبها حديد منتفخة الوريد كلامها وعيد وصوتها شديد تدفن الحسنات وتفشي السيئات تعين الزمان على بعلها ولا تعين بعلها على الزمان ليس في قلبها عليه رأفة ولا عليها منه مخافة ان دخل خرجت وان خرج دخلت وان ضحك بكت وان بكى ضحكت كثيرة الدعاء قليلة الارعواء تاكل لما وتوسع ذما ضيقة الباع مهتوكة القناع صبيها مهزول وبيتها مزبول اذا حدثت تشير بالاصابع وتبكي في المجامع بادية من حجابها نباحة عند بابها تبكي وهي ظالمة وتشهد وهي غائبة قد دلي لسانها بالزور وسال دمعها بالفجور ابتلاها الله تعالى بالويل والثبور وعظائم الامور ويقال ان المرأة اذا كانت مبغضة لزوجها فان علامة ذلك ان تكون عند قربها منه مريدة الطرف عنه كانها تنظر الى انسان غيره من ورائه وان كانت محبة له لا تقلع عن النظر اليه قال بعضهم

لقد كنت محتاجا الى موت زوجتي ولكن قرين السوء باق معمر

فيا ليتها صارت الى القبر عاجلا وعذبها فيه نكير ومنكر

وقال زيد بن عمير

اعاتبها حتى اذا قلت اقلعت ابى الله الا خزيها فتعود

فان طمثت فادنت وان طهرت شت ... فهلديك لذي دائما وتقود

وقال داود عليه السلام المرأة السوء على بعلها كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير والمرأة الصالحة كالتاج المرصع بالذهب كلما رآها قرت عينه برؤيتها والله اعلم وفي حديث ابي سعيد الخدري يرفعه اتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء رواه مسلم وفي حديث متفق عليه يرفعه ابن عمر الشوم في المرأة والدار والفرس

ومن صفات الرجال المحمودة على ما

قال الامام ابو اسحاق ابراهيم بن اسمعيل بن عبد الله المعروف بابن الاجدابي الطرابلسي رحمه الله في كتابه كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ **الأريبُ** العاقل **والأريحيُّ** الذي يرتاح للعطاء **والجحجاحُ** السيد **والجوادُ** السخي **والحسيبُ** الكريم الآباء **والحُلاحِلُ** الوقور **والمخرق** الكريم **والخِضَمُّ** الكثير العطية **والخِضرِمُ** الكثير الانفاق **والسَّرِيُّ** المرتفع القدر وجمعه سراة بفتح السين **والسَّمَيدَعُ** السيد **والصِّندِيدُ** الرئيس العظيم **واللَّوذَعيُّ** الذكي القلب **والماجد** الشريف **والمِدرَهُ** الذي يكون رأس القوم ولسانهم **والمِصقَعُ** البليغ اللسان **والمُجَرِّبُ** الذي قد جرّب الامور **والهُمَامُ** كالصنديد **والبطلُ** الشجاع وجمعه أبطال ومثله **الكَمِيُّ** وجمعه كُمَاةٌ **والذِمرُ** وجمعه اذمار **والصِّمَّةُ** وجمعه صِمَمٌ **والبُهمَةُ** وجمعه بُهَمٌ **والشَّهمُ** الحديد القلب **والغَشَمشَمُ** الذي لا يرده شيء عما يريد **والنَّهِيكُ** الشجاع **والباسِلُ** مثله * * * *

ومن صفاتهم المذمومة

اللَّحِزُ البخيل والشَّرِسُ السيء الخلق والبَرَمُ اللئيم والهِدَانُ الضعيف
وكذلك الزُّمَّلُ والزُّمَيْلُ والنَّخِيبُ الجبان والجُبَّأُ الهيوب والكِفْلُ
الذي لا يثبت على الخيل والأُمْيَلُ نحوه والأعْزَلُ الذي لا سلاح معه
والرِّعْدِيدُ الجبان والغُمْرُ الذي لم يجرب الأمور والهلباجة الأحمق
والمائق مثله والجَخُّ والفَدْمُ البعيد الفهم والمأفون الضعيف
العقل والرأي والعَبَامُ العيي الثقيل واللَّعْمَظُ الشره الحريص و
العِتْرِيفُ الخبيث الفاجر والخَبُّ الخبيث المخادع كذا في كفاية المتحفظ

ومن ألقابهم بالنسبة للنساء

الزِّيرُ يقال للرجل زير نساء إذا كان يزورهن ويخالطهن والخِلْبُ
يقال رجل خِلْبُ نساء وهو الذي يخلبهن والمُتَيَّمُ هو الذي استعبده
الحب والمُدَلَّهُ الذاهب العقل من الهوى والصَّبَابَةُ رقة الشوق
والعَلَاقَةُ الحب اللازم للقلب والجَوَى الهوى الباطن واللوعة
حرقة الحب والحزن واللَّاعِجُ الهوى المحرق والشَّغَفُ استيلاء الحب
على القلب كذا في الكفاية

فصل ولما فرغت عن ذكر الرجال والنساء وما لهم من الصفات وما يلائمها عن لي
أن أختم هذا الموضع بذكر حديث أم زرع الشامل على بعض أوصاف الأزواج
والبعول فإن الشيء بالشيء يذكر وما أبلغ تعبيره وأفصح تقريره فلله درهن وعلى الله
أجرهن فأقول قال الشيخ إبراهيم البيجوري رحمه الله في شرح الشمائل ولهذا الحديث طرق
اشتهرها حديث أم زرع وأفرده بالتصنيف أئمة منهم القاضي عياض والإمام الرافعي
في مؤلف حافل جامع وساقه بتمامه في تاريخ قزوين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله

هذا الحديث يروى من اوجه بعضها موقوف وبعضها مرفوع فالموقوف كما
في الشمائل وكذلك في معظم طرقه والمرفوع كما رواه الطبراني فانه رواه مرفوعا
وكذلك النسائي مرفوعا من رواية عبد الله بن مصعب عن عائشة انها قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا عائشة كنت لك كابي زرع لام زرع
فقلت يا رسول الله وما حديث ابي زرع وام زرع قال الخ ويقوي رفعه قوله في
آخره كنت لك كابي زرع لام زرع اذ مقتضاه انه سمع القصة واقرها فيكون مرفوعا
من هذه الجهة وام زرع هي احدى النسوة الاحدى عشرة والزرع الولد اضيفت
نية
اليه في كنيتها واسمها عاتكة ولم يعرف من اسماء الاحدى عشرة امرأة الا اسماء ثمان
سردها الخطيب البغدادي في كتاب المبهمات وقال انه لا يعرف احدا سماهن الا في
تلك الطريق وروايته غريب وكان المصنف لم يثبت ذلك عنده فلذلك لم يتعرض
لاسمائهن على انه لا يتعلق بذكر اسمائهن غرض يعتد به ولذلك لم يسم ابا زرع ولا ابنه
الذي
ولا جاريته ولا المرأة التي تزوجها ولا الولدين ولا الرجل تزوجته بعد ابي زرع انتهى
واخرجه البخاري في باب حسن المعاشرة مع الاهل من صحيحه قال حدثنا سليمان بن
عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة عن
عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس احدى عشرة امرأة الخ وهشام
تابعي واخوه عبد الله تابعي ايضا وعروة تابعي كذلك ففيه رواية تابعي عن تابعي
عن تابعي وفيه ايضا رواية الاقارب بعضهم عن بعض فقد روى هشام عن اخيه عن
اعني
ابيه عن خالته فان عائشة رضي الله تعالى عنها خالة عروة واما شرحه فقد
به كثير من اهل العلم بالحديث واللغة كما ذكره الحافظ في الفتح وعد منهم اسما باسم ومن
شرحه علماء العصر التحفة الصديقية للشيخ الاديب فيض الحسن السهارنفوري وغيره

لطائف شروحه شرح السيد ابي الفيض محمد مرتضى البلجرامي الزبيدي المصري
صاحب تاج العروس شرح القاموس سماه درة الضرع في تاويل حديث ام زرع
اتى فيه على طريقة الصوفية السامية وحلاه بحل كافية شافية ومن هنا اخترته
في هذا المقام وجعلته مسك الختام لان المهار قنطرة الحقيقة وحسن السلوك
في مسالك العلوم نخبة الطريقة قال رحمه الله تعالى وبعد فهذه نبذة تتضمن
الكشف والبيان من حقائق الوجوب والامكان الملاه روح الامر القرآني وجاء
السبع المثاني في تلويح صاحب الشرع بما في حديث ام زرع مما استفدته من
مجالسة قرة عيني القوم وموانسة من لا تاخذه جليسه سنة ولا نوم هن احدى
عَشْرَةَ امْرَأَةً نفسانية لازواج عقلية انسانية جَلَسْنَ في حضرة كشف
المطلع على عوالم النور فَتَعَاهَدْنَ بايدي الظهور وَتَعَاقَدْنَ بكشف
الستور اَنْ لَا يَكْتُمْنَ عن بصيرته النافذة مِنْ اَخْبَارِ اَزْوَاجِهِنَّ
شَيْئًا في ذكره فائدة فَقَالَتِ الْاُولَى زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ غَثٍّ
عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ وَعْثٍ قد اهزل لحم اعباء التواضع شهية كبره وخيا
مع تعاظمه بنور ذكره وسكن من جبل الرياضة والخمول في ذروة يصعب اليها
الوصول لَا الْجَبَلُ سَهْلٌ فَيُرْتَقَى وَلَا اللَّحْمُ سَمِينٌ فَيُنْتَقَى وهذه هي النفس
المستكبرة المتلومة اصعب النفوس قيادا وابعدها حضورا واعظمها عنادا و
اشدها نفورا وصاحب هذه اذا لوحظ بعين الامداد وجذبته العناية بازمة
السداد اهزل من الفتها ما كان سمينا وحقر من افتخارها ما كان ثمينا واورد ها
من الرياضة في جبل صعب المهالك بعيد المدى والمسالك ليس لعشاق الرياسة
اليه من سبيل ولا للهمم الدنية عليه تعويل فاذا ذلت نفسه لعز الحق وزالت

كان كما اخبرت وقالت **قالت الثانية زوجي لا أبث** بلسان
الرياء والسمعة **خبره إني أخاف** من سطوة مغاضبته وتمكن هيبته
أن لا أذره إن أذكره بلسان شكوى التقصير **أذكر عجره**
وبجره فهو بلا شك يجب ان اذكره وهذه هي النفس المدسوسة المتكونة
في الاخلاق المعكوسة ولدتها الاوضاع في مشيمة الطباع وأدتها الاكياف و
الاشكال ودسّتها في مغيبة الوهم والخيال لاحيا لها الا برضاع ثدي الذكر
والاعتزال والفطام عن خلط اهل المرا وخبط اهل الجدال حتى يعود اليها روح
الفطرة وتذهب عنها فترة الغمرة فحينئذ ان سئلت عن احوال العامل
على نفخ روح العزم فيها المانع لها عن سرح دعاويها المراعي لها في جميع مراعيها
فمتى رتعت في ميادينها المزهرة ردعها اشد الردع واقهره قالت زوجي لا ابث خبره
قالت الثالثة زوجي العشنق وهو الذي طالت قامة استقامته
البدنية واتسعت اقطار صورته الروحانية **إن أنطق** بلسان الشهوة
أطلق وإن أسكت سكوت فترة **أعلق** وهذه هي النفس الامارة المنفعلة
للخواطر المارة ان تقلب عليها القرين الجاني وهو القوي الشهوانية رسّ فيها من
رذائل الاخلاق اشجار الزقوم واجرى لها من نقائص الاعمال بحار السموم والبسها
من المجانسة الخلقية تارة جلد كلب وتارة جلد حمار وبنى قصور بعيدها
على شفا جرف هار وان تبوأها القرين الروحاني وهو نور اللسان الالهي اعد
غذاء قلبها من طيب ثمرات المعاني ورزق شراب اعضائها من العمل الوصواني
والبسها من نسج الفضائل الخلقية حللا سندسية واستبرقية رضا
ان رحم سلك على منهج الحذر من غوائلها وندع باليقظة عن سهام دواعيها

ان تقع في مقاتلها كلما احسن رأى انه مقصر فكيف به اذا وجب عليها ان تستغفر
نفسه عند طول هت مقهورة بالعنا بيد لخواطرها الخاطفة من سطوة مراقبته لا
تبك مسه ولا تبيد قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا
قر ولا مخافة ولا سآمة وهي النفس المطمئنة المؤيدة بالرضاء
الممنوحة بالمكنة الراسخة القدم في مشاهد القدم قد رفعت حجب الكثائف
الخلقية حتى شهدت اللطائف الخفية وعرفت سريان اسرار الربوبية في مظاهر
اطوار العبودية فرجعت في كل حال الى الله وتلقت كل واقعة من الله ورأت الآفاق
والانفس كلها من الله فهي راضية في كل مشهد بالله مرضية في كل حضرة لله
وصاحب هذه هو عارف الوقت المحفوظ بالطهر من السلب وبالقبول من المقت
قد اخمد ببرد الرضاء حرارة الانتقام ولوعة الشوق ففي قر المهانة والاحجام و
بمحض التسليم امن من قواطع القرب وبسلامة الذوق فارق الملل من الشرب
قالت الخامسة زوجي إن دخل حضرة المشاهدة العلية فهد بعدوه
بتادم الانية وإن خرج لميدان فرسان المجاهدة العملية أسد باخلاص العزم
والنية ولا يسأل عما عهد من الاعمال المتقدمة من فعله بصدق
تبريه من قوته وحيله وهي النفس المشتراة من الملكية البشرية الممنوحة من
المملكة السرية جاهدت فغنمت وشاهدت فنعمت ثم قتلت بصفاء الزهد شيطانها
وقبلت بوفاء العهد سلطانها وصاحب هذه امام وصل الفتح لواحق سابقات
بسوابق اراداته وقطع العزم علائقه الحسية بسيف الحزم في مجاهداته فاستبشر
عند بذل الخيال في حقائق الجمال باكمل لذاته واتاه مدد السمع والبصر
والروح بانجاز صلاته قالت السادسة زوجي إن أكل من ثمرات ذكره

لف وَإِنْ شَرِبَ من كاس شربه إشْتَفَّ وَإِنْ اضْطَجَعَ على
فراش المؤانسة الْتَفَّ بالحياء والادب واحتف وَلَا يُولِجُ الكَفَّ في جيب نفسه
الْكَفَّ اي كف الرخص في المعاملات لِيَعْلَمَ ما عندها من الْبَثِّ
على فوات الشهوات فهي النفس اللوامة المتلونة على صور الحظوظ لا تزال شانها الملل
في كل علم وعمل وهي ابدا في شكاية ووجل وكآبة انشأتها الرغبة في الفائت والتعجب
مما حصل فصاحب هذه ان وقف على باب مولاه حتى فتح له وآواه واحضر حضرة
مناجاته او خصه رؤياه واجلسه على سوائك عده وهداه واورده مشاهدة رضاه
في تقواه صار كما قالت قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء طباقاء على بكل كل دواء لاحمال كُلُّ دَاءٍ كانه لَهُ دَاءٌ فهو يتعاطى انواع
الدواء ومتى ابيت الشراب او سئمت الحمية كعادة المصاب شَجَّكِ اَوْ فَلَّكِ
اَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكِ وهي النفس السوالة ذات الدسائس القتالة تسقي بدريها السم في
العسل كما سولت للسامر كما فعله الذي فعل هي مستدرجة بعلوم النظر محجوبة
عن المؤثر بالاثر محبوسة السمع والبصر في سجن القياس والفكر لا دواء لادوائها العياء
الا اذلالها بين معظميها من البرايا وتنقيصها وان تحمل الرزايا فاذا اخذ صاحبها
بعلاج المستحقرين حتى كسر قواها وطبق بقدم الصدق على مناهج هواها ورأى
به جميع الادواء من معايبها وبلاياها فاوسع بذلك تمكينها وجفاها وشج راس
رياستها بالذل والخمول وفل مواسك افكها بالرد وعدم القبول تململت
منه تململ الملدوغ من البلوى وقالت في مجالس النجوى بلسان الخضوع والشكوى
زوجي على الاخرة قالت الثامنة زَوْجِي الْمَسُّ مَسُّ اَرْنَبٍ وَ
الرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ وهي النفس الناعمة المسكنة تقواها قد اشرقت شمس

حقيقتها الفعلية فغذا فورغا عليها خضاها وتلالا تتر قبولها الفطري وفيمت

كلمتها بظهور معناها وبجمع بهاء توحيدها على ظلم صور الاسباب بفهوازها.

وسكنت الى الله بخمود حركات الحظوظ فلم تقل لمنات الايجاد بحوالمنازعة

تغشاها وصاحب هذه ملهم البصيرة طاهر الظاهر والسريرة رفع عن الصفو

حجاب الصور فتشهد في كل مشهد مولاه ونصبره قدرا نعم بالتفويض والسكينة

خشونة الطباع والاخلاق وامتزج مزاجه بنفحات الرحمة فطابت بالنفاس

معارفه وعوارفه جميع الآفاق فلو مسست بيد التابيد ديباسة وسمه

الوسيم وتنشقت نسمات ابرداه وارداته بادراك القلب انساك الوجد

كما قالت قالت التاسعة زوجي رفيع العماد اي عماد كمال التو

المنزه عن العلل طويل النجاد اي نجاد الهمة المقدسة عن السلل عظيم

الرماد اي رماد الاحشاء المحترقة بالشوق لمن بين يد به لم يزل قريب

البيت اي بيت الفتوة من النادي سواء العاكف فيه والبادي في

النفس الذاكرة بلسان شهود المسمى في معرفة اسمائه الشريعة لم يزل مكنة

التجلي تنادي صاحبها في كل لطيفة اذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة

قد حررت ميزان خوفها ورجاها او عدت ان لا حول ولا قوة الا بمولاها

فخرجت عن عجل حتلها وقواها وخشعت اصوات ذوبها فوعت كلام

مناجيها وحميت من هواها كما حفظت من مهاويها فنشقت ارواح الرحمة

من جميع نواحيها وصاحب هذه هو الذاكر على الحيرة والعيان المحفوظ من

الغفلة والنسيان ظاهره بالجلال في الشرع مضبوط وباطنه بالجمال في الجمع

مبسوط المريد عليه اسفكال قبلة القبول اراد من عبيره برزنبيه ولا طلبا

غيره يفرح بتقاضيه فمتى سئلت حليلته عرفته بلسان حظ وقته قالت زوجي
الخ قالت العاشرة زوجي مالك الروحانيات فما مالك الجسمانيات
من هو مالك الملكات الفوائك هو خير من ذلك له إبل ملاحظات
تحمل المنقطعين إلى مراتب ما كان لهم أن يبلغوها إلا بشق النفوس قليلات
المسارح في العالم المحسوس كثيرات المبارك من البصائر النافذة بها الى
الملك القدوس إذا سمعن صوت المزهر أن أنا قبلا فقرب أيقن
أنهن هوالك من الطرب وهي النفس المملوكة بأصل الوضع إن الممكنة في
عوالم السمع تولد على قوى النلق والإلهام على صورة ما تجلى به عليها ذو الجلال
والإكرام فلما نشبت على صورة الأصل قيل لقوامها من خلف حجاب الوصل لا
نجوت من الفصل ولما دعيت لكشف القناع في حضرة السماع قد من خشاش
الشواغل واديها وسُتر بيرقع الصعق والدك خفي وجوه الغيرية وباديها فقال الها
قد بلغت المنا ان أنا وقيل لصاحبها ان اصطفيتك فخذ ما آتيتك حين جاهد
في الله حق جهاده بمحو وجه لمراد الله عن مراده ونالته السمنا لا فوق الأمل وأقامه
مقاما لا يبلغ بالعمل فكان أسه طيب وطرب وسائر لما اليه قرب وقرب
وجميع احواله دنو وادب حتى طلب منه شكران شهوده بالقدسي قال بلسان التجريد
عن حالة الحسي لا إلى الا امالك الا نفسي فهو في عجزه معروف بالعوز الباهرة
وفي فقره موصوف باسباغ النعم الباطنة والظاهرة كما قالت المرأة الحاسرة
قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع حبة حبات القلوب فما
أبو زرع الا حضرة علام الغيوب أناس من حلي الوحي الدال أذني
وهي القوة العلمية وملأ من شحم الناشئ الصعاف عضدي وهي القوة

العلمية وتحيني بالمحبة فَبَجَّحَنِي فَبَجِحَتْ إِلَيَّ نَفْسِي وهي صورتي الكلية وَجَدَنِي
فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ الآثار بِشِقٍّ الاستدلال فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ
السبق وَأَطِيطٍ الاستواء وَدَائِسٍ البلاغ وَمُنَقٍّ الكمال فَعِنْدَهُ أقول
بالامر الصادع فَلَا أُقَبَّحُ بالرد أَرْقُدُ رقدة الرضا فَأَتَصَبَّحُ بالامان من
الصد وَآكُلُ من جنى ثمرات الكمال فَأَتَمَنَّحُ لمن تقرب واستعد وَأَشْرَبُ
من روية العين بالعين فَأَتَقَنَّحُ عن صورة الشهادة بما من الغيب اشهد
أُمُّ أَبِي زَرْعٍ كلمة ذات العليم الفتاح فَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ الاروح الاقدم
وحياة الالواح عُكُومُهَا رَدَاحٌ وهي قوابلها الملائنة بقوت الارواح وَ
بَيْتُهَا فَسَاحٌ وهو صدر للحقائق ذو انشراح ابْنُ أَبِي زَرْعٍ فَمَا ابْنُ
أَبِي زَرْعٍ هو الذوق السليم المتولد عن فكره الواضح الحكيم وعقله الواسع
السليم مَضْجَعُهُ من الفهم الماضي كَمَسَلِّ شَطْبَةٍ لرقة حواشيه
بمجالسة الاحبة وَتُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ لوجود مطلوبه في كل ذرة
وَتُرْوِيهِ فِيقَةُ الْيَعْرَةِ لرضاه من اتباعه بالتسليم لاول مرة بِنْتُ
أَبِي زَرْعٍ روح على جلاله فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ الاهل حياته وولاه
لم تزل بالتسليم والارشاد والدخول به من لطائف الاشهاد طَوْعُ أَبِيهَا
وَطَوْعُ أُمِّهَا وَمِلْءُ كِسَائِهَا وَغَيْظُ جَارَتِهَا جَارِيَةُ أَبِي
زَرْعٍ فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ في القوى البشرية السواد عنه للتبري الامرية
لَا تَبُثُّ حَدِيثَنَا تَبْثِيثًا بالدعاوى تبثيثا وَلَا باتيان الحكمة لغير اهلها
تَنْقُثُ مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا وَلَا من العوارض الحسية تَمْلَأُ بَيْتَنَا الفكرية

[illegible]

٢٨٣

(٨) ای لا وطن لی [illegible]

(٩) ای اروی [illegible] وروی فاقع [illegible]

(١٠) [illegible] حتی اقطع الشرب [illegible]

(١١) استفهام تعجب [illegible]

(١٢) [illegible]

(١٣) [illegible]

(١٤) [illegible]

(١٥) [illegible]

[illegible]

من كل لاهوت بجهة يسمع ويرى في الاوطاب اي وطاب المشاهدة المحض
بهذه التيان لتخرج له من حد العلم زبدة العيان فلقي امرأة وهي حالة السكون
الواجبة في حضرة الوجوب معها ولدان لها كالفهدين هما السكينة
والطمانينة يلعبان من تحت الخصر اي خصر التوسط في الحكم والتوريد
برمانتين هما الشهوة والغضب فطلقني ونكحها وجعل الموهوم التي
فما كان لنفرات ترعى حتى تموت فنكحت بعده بالاغراق في صدق
مريدة رجلا سريا ركب من الصديقية السابقة شريا واعتقل
من حسن التعبية لطعن الحظوظ خطيا واراح علي من مضائه الخلقية
نعما ثريا واعطاني بعض ادراك انفاسه الرحمانية من كل رائحة
زوجا صنيا وافيا وقال كلي ام زرع واشربي من جنان الفهوم
حيث تريدين وميري اهلك العاشقين وعلى الطالبين جودي قالت
جمعت كل شيء اعطاني ما بلغ اصغر انية ابي زرع لان قوة الاول
لاتدانيها قوة الفرع وهذه هي النفس العلية ام زرع الكمالات وكتاب التفصيل
والاجمال ان صحيفة المعاني اللاهوتية المحمولة على حروف الكلمات الناسوتية
هي التي تعرت عن جلابيب النسب والاضافات والبست حلل اسرار الصفات العليات
وكشف دونها حجاب حضرة الذات فتجلى بنور عز الوحدة عن غواشي اعيان
الشتات وصاحب هذه في كل زمان واحد الاعيان وروح الاكوان ويشر
اللسان عن علم الرحمن وهذه النفس لا تألف غيره ولا تعرف سواه ولا تعشق
على كل حال الا اياه فهو ريحانة روحها وحبة قلبها وقرة عينيها ومنيتها
والممنوح منها بصدق حبها في حال بعدها وقربها ممن استوصعه منها

... عائشة ... رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله واصحابه [illegible]

عقل سليم قالت بلسان الخلق العظيم ردعي ابو زرع قال لها عايشة صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع صلى الله عليه وعلى آله وسلم بلا نهاية ابدا في كل مظهر سرمدا لا يبيد ابدا ولا ينقطع ابدا كرم اللقاء جليل الانعام وقريب الفرج ولا ايس في غربة السلوب نور الفرح السرور الممنوح وكان ذلك في ليلة عاشوراء من شهور سنة ... على يد كاتبه ومسوده العبد الفقير الى مولاه محمد مرتضى الحسيني سامحه الله ومحى عنه ورضاه من بعين كلايته ... امين امين امين انتهى بلفظه الشريف قال الشيخ ابراهيم البيجوري في شرح الشمائل ويؤخذ من الحديث ندب حسن العشرة مع الاهل ولذلك اورد البخاري حديث ام زرع في باب حسن المعاشرة مع الاهل وحل السمر في خير كملاطفة حليلته وايناس ضيفه وجواز ذكر المجهول عند المتكلم والسامع بما يكره فانه ليس غيبة غاية الامر ان عايشة ذكرت نساء مجهولات ذكر بعضهن عيوب ازواج مجهولين لا يعرفون باعيانهم ولا باسمائهم ومثل هذا لا يعد غيبة على انهم كانوا من اهل الجاهلية وهم ملحقون بالحربيين في عدم احترامهم انتهى هذا آخر بيان الاصل والفرع في شرح حديث ام زرع وقد اتبعته ذكر حديث بنات حرثان بن حارث العدواني على ما حكاه ابو الفرج الاصبهاني في كتابه الاغاني بسنده الصحيح المباني ومتنه البليغ المعاني ليكون ذنابة له كما صنع الشيخ الاديب السهارنفوري في تعقيبه به بشغف منه وولهه لما ان له مناسبة بهذا الحديث من حيث شمولهما على اسماء الجاهلية وذكر معاشرة الازواج وغاية في حسن البيان والفصاحة ومتانة الالفاظ ورقة المعاني ومنظر لمن ينظر في لسان العرب وكلامها ويسلك مسالك

الا دابة ويرمى بسواهما وهو هذا قال في الاغاني حدثنا احمد بن
عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا ابو بكر العليمي
قال حدثنا محمد بن حارث عن المدائني قال كان لذي الاصبع العدواني
اربع بنات وكن يخطبن اليه فيعرض ذلك عليهن فيستحيين منه فلا
يزوجهن وكانت امهن تقول لو زوجتهن ولا يفعل قال فخرج ليلة الى
متحدث لهن فاستمع اليهن وهن لا يعلمن فقلن تعالين نتمنى ونصدق

فقالت الكبرى

الا ليت زوجي من اناس ذوي غنى ... حديث الشباب طيب الريح والعطر
طبيب بادواء النساء كانه ... خليفة جان لا ينام على وتر

فقلن لها انت تحبين رجلا ليس من قومك قال فقالت الثانية

الا هل اراها ليلة وضجيعها ... اشم كنصل السيف غير مبلد
لصوق باكباد النساء واصله ... اذا ما انتمى من سر اهلي ومحتدي

فقلن لها انت تحبين رجلا من قومك قال وقالت الثالثة

الا ليته يملا الجفان لضيفه ... له جفنة تشقى بها النيب والجزر
به حكمات الشيب من غير كبرة ... تشين فلا الفاني ولا الضرع الغمر

فقلن لها انت تحبين رجلا شريفا وقلن للصغرى تمني فقالت ما
اريد شيئا قلن والله لا تبرحين حتى نعلم ما في نفسك قالت زوج
من عود خير من قعود قال فلما سمع ذلك ابوهن زوجهن فمكثن برهة
ثم اجتمعن اليه فقال للكبرى يا بنية ما مالكم قالت الابل قال فكيف
تجدونها قالت خير مال ناكل لحومها مزعا ونشرب البانها جرعا

وتجعلها رضيعة [illegible] قال فكيف تجدين زوجك قالت خير زوج
يكرم اهله [illegible] مال جم [illegible] كريم ثم قال للثانية
يا بنية ما مالكم قالت الغنم قال كيف تجدونها قالت خير مال نأكل
[illegible] نعم [illegible] قال فكيف
تجدين زوجك قالت خير زوج يكرم اهله وينسى نفسه قال حظيت
ورضيت ثم قال للثالثة يا بنية ما مالكم قالت المعزى قال كيف
تجدونها قالت لا بأس بها تولدها فطما وتسلخها ادما قال فكيف
تجدين زوجك قالت لا بأس به ليس بالبخيل الحكر ولا بالسمح البذر قال
جدوى مغنية ثم قال للرابعة يا بنية ما مالكم قالت الضأن
قال كيف تجدونها قالت شر مال جوف لا يشبعن وهيم لا ينقعن
وصم لا يسمعن وامر مغويتهن يتبعن قال كيف تجدين
زوجك قالت شر زوج يكرم نفسه ويهين عرسه قال اشبه
امرءا بعض بزه

فصل فيما يحتاج الى معرفته من خلق الانسان

قال في كفاية المتحفظ جثة الانسان شخصه وجثمانه جماعة جسمه
وقمته اعلى راسه والبشرة ظاهر جلده كله والادمة باطنه
والفروة جلدة الراس خاصة والفودان جانبا الراس والقمحدوة الناشز من الراس فوق القفا والشؤون عروق
في الراس منها تجري الدموع الى العين وأم الراس جلدة رقيقة

الدماغ اذا بلغت الشجة اليها قيل لها مأمومة والغدائر ذوائب
الشعر الواحدة غديرة وفَرْعُ المرأة شعرها والصِّماخ ثقب الاذن
الذي يفضي الى السمع ومُحَيّا الانسان وجهه والأسارير الكسور
التي تكون في الجبهة وهي الغضون ايضا والجبينان جانبا الجبهة و
الحِجَاجُ العظم الذي ينبت عليه شعر الحاجب والوَجْنَةُ اعلى
الخد الذي تحته عظم والمُقْلَةُ شحمة العين التي تجمع السواد والبياض
والحَدَقَةُ السواد الاعظم والنَّاظِرُ السواد الاصغر الذي يبصر
به الرائي شخصه والحماليق بواطن الاجفان واحدها حِملاق والاشفار
حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر الواحد شُفْرٌ والشعر النابت عليها هو
الهُدْبُ والمَحْجِرُ ما دار بالعين وهو ما يبدو من النقاب وجمعه محاجر
والمُؤْقُ طرف العين الذي يلي الانف واللِّحاظ طرفها الذي يلي الصدغ و
العِرْنِيْنُ الانف وهو المَعْطِسُ والمِخْطَم والخرطوم والمَارِنُ ما لان من
الانف والأَرْنَبَةُ طرف المارن واسنان الانسان اثنتان وثلاثون
سنًّا اربع ثنايا واربع رباعيات واربعة انياب واربعة ضواحك واثنتا عشرة
رحى ثلاث من كل جانب ثم اربعة نواجذ وهي اقصاها والواحد ناجذ ضرس الحلم
والواحدة من الارحاء رحى وهي الاضراس فاذا سقطت اسنان الصبي قيل قد ثُغِرَ الصبي
فهو مثغور فاذا نبتت قيل قد اثَّغَر واتَّغَر بالثاء والتاء مع التشديد فيهما واللسان
يذكر ويؤنث وجمعه اذا ذكر السنة واذا انث فالجمع السن وعَكَدَةُ
اللسان اصله والصُّرَدَانِ العرقان المستبطنان له والجِيدُ العنق وهو
التَّلِيلُ والهادي والطُّلْيَةُ والجمع طُلًى والاخدعان عرقان في موضع

الجمجمتين والوريد عرق في العنق يتصل بالقلب والاوداج العروق
التي يقطعها الذابح من الشاة واحدها ودج واللغاديد لحم باطن الحلق
مما يلي الاذنين والقصرة اصل العنق والضبع العضد والمأبض باطن
المرفق وهو باطن الركبة ايضا والنواشر عروق باطن الذراع وكذلك الرواهش
وقيل النواشر عروق ظاهر الذراع والرواهش عروق باطنها والمعصم
موضع السوار والزند طرف الذراع الذي انحسر عنه اللحم وراس الزند
الذي يلي الخنصر هو الكرسوع وراسه الذي يلي الابهام هو الكوع والراحة
الكف وفيها الاصابع وهي الابهام ثم السبابة ثم الوسطى ثم البنصر
ثم الخنصر وكذلك اسماؤها في الرجل ايضا والسلاميات العظام التي
بين كل مفصلين من مفاصل الاصابع والرواجب بطون السلاميات
وظهورها والبراجم رؤس السلاميات من ظاهر الكف وهي ظهور مفاصل
الاصابع والكاهل مقدم الظهر مما يلي العنق وهو الكتد والثبج والصلب
من الكاهل الى عجب الذنب والمطا الظهر وهو القرا مقصور ايضا والحيزوم
الصدر وهو الكلكل والبرك والجوشن والجؤشوش والزور مقدم الصدر و
الترقوتان العظمان المشرفان على اعلى الصدر والهزمة التي بينهما هي الثغرة
والفريصة لحمة بين الثدي والكتف ترعد عند الفزع والشاكلة
الخاصرة وهي الكشح والقرب والجمع اقراب والاطل والايطل والجمع
آطال واياطل وفي الجوف الفؤاد وهو القلب ويسمى الجنان ايضا
وفي القلب سويداؤه وهي علقة سوداء في وسط القلب يقال للرجل اجعل
ذلك في سويداء قلبك وخلب القلب حجابه وكذلك شغافه ومنه قيل

[illegible]

٢
ونص الليث في
كي يعوث الزند والبسيع
كرسوع ومنه قول العجاج على كرابيسع
ونظيمها وبعظمى في عرفت الوظيف مما يلي
الرسغ من وظيف الشاء ، ونحوها من
الآدميين نقله الصاغاني وصاحب اللسان
وقيل كرسوع القدم مفصلها من الساق و
قال الزمخشري في الأساس الفتى
لا يفرق بين الكوع والكرسوع الكوع من
ناحية الإبهام والكرسوع من ناحية الخنصر
انتهى وقد أنشد بعض الأشياخ في ذلك
الكوع والكرسوع ان اشكلا * فللإبهام
الكوع والخنصر الصغرى كن سامعا
فما يليها نوكرسوع * واختلف في الكاع
فح احد الأقوال هو الكرسوع وفي احد
الأقوال هو الكوع بالمعنى الأول وأما الرسغ
فبالضم وبضمتين كعسر وعسر وبشبه الموضع المستدق
بين الحافر وموصل الوظيف من اليد و
الرجل قال العجاج ... في رسغ لا
يشكو ... * يستطاع ... بعم
عصبا * وقيل هو مفصل

[illegible]

شَغِفَ فلانٌ بكذا اي وصل حبه الى شغاف قلبه وفي البطن السُّرَّةُ
فاما السُّرَرُ فهو الذي تقطعه القابلة والذي يبقى في البطن فهو السرة والثُّنَّةُ
ما بين السرة الى العانة وهي مراق البطن بتشديد القاف ومُؤَخَّرُ الانسان
الْيَتاء وهو الكفل والرِّدْفُ والوُصُ والعَجُزُ والعَجِيزَةُ والرُّفْغانُ باطن
اصل الفخذين واحدهما رُفْغٌ ورَفْغٌ والرَّضْفَةُ العظم المنطبق على رأس الركبة
قف ما دام الولد في بطن امه فهو جَنِينٌ فاذا ولد فهو مَنْفُوسٌ وامه
نفساء فاذا خرج راسه قبل رجليه فهو وَجِيهٌ فاذا خرجت رجلاه قبل راسه
فهو يَتْنٌ وذلك مذموم ويسمى طِفْلاً ورَضِيعاً فاذا ارتفع شيئا واكل
فهو جَفْرٌ والانثى جَفْرَةٌ فاذا فطم فهو فَطِيمٌ ورَضِيعٌ فاذا قوي وخدم
حَزَوَّرٌ فاذا ارتفع فوق ذلك فهو يافِعٌ فاذا قارب الاحتلام فهو مُراهِقٌ
فاذا بلغ الحلم فهو مُحْتَلِمٌ وحالِمٌ فاذا بقل وجهه فهو طارٌّ يقال طرّ
وجهه وطرّ شاربه فاذا جاوز وقت النكاح ولم يتزوج فهو عانس فاذا
اجتمع وتم فهو كَهْلٌ فاذا رأى البياض فهو اَشْيَبُ واَشْمَطُ فاذا
استبان فيه السن فهو شَيْخٌ فاذا ارتفع عن ذلك فهو مُسِنٌّ فاذا ارتفع
عن ذلك فهو قَحْمٌ فاذا قارب الخطو فهو دالِفٌ فاذا زاد عن ذلك
فهو هَرِمٌ وهِمٌّ فاذا ذهب عقله من الكبر فهو خَرِفٌ وقال بعضهم
الولد ما دام في بطن امه فهو جنين فاذا ولد فهو صبي فاذا فطم فهو غلام
الى سبع سنين ثم يصير يافعا الى عشر حجج ثم يصير حزورا الى خمس عشرة
سنة ثم يصير قُمُدًّا الى خمس وعشرين سنة ثم يصير عَنَطْنَطاً الى ثلاثين سنة
ثم يصير صُمُلاًّ الى اربعين سنة ثم يصير كَهْلاً الى خمسين سنة ثم يصير شيخا

الى ثمانين سنة ثم يصير بعد ذلك همّاً

فائدة اما المرأة مادامت صغيرة فهي جارية فاذا كعب ثديها اي استدار في صدرها فهي كاعب فاذا ارتفع ثديها فهي ناهد فاذا قاربت المحيض فهي معصر فاذا رأت الدم فهي عاركة فاذا بلغت العشرين ولم تتزوج فهي عانس ومادامت المرأة بكراً لم تتزوج فهي عاتق فاذا تزوجت فهي ثيب فاذا بلغت ثلاثين او فوقها فهي شهلة فاذا جاوزت الاربعين فهي عوان ونصف فاذا عجزت وفيها بقية من شباب فهي حيزبون

فصل في الحلى

اذا كان الرجل عظيم الجبهة فهو أجبه فاذا كان شعر راسه سائلاً في وجهه حتى تضيق به الجبهة فهو أغمّ فاذا كان شعر راسه كثيراً فهو أفرع والمرأة فرعاء فاذا انكشف راسه من الشعر فهو أصلع فاذا انحسر الشعر عن جانبي ناصيته يميناً وشمالاً فهو انزع فاذا زاد قليلاً فهو أجلح فان كان طويل الحاجبين دقيقهما فهو ازج فان كان متصل الحاجبين فهو أقرن فان انقطعا وكان ما بينهما نقياً من الشعر فهو أبلج فان كان عظيم العينين فهو أعين فان كان في عينيه نتوء وظهور قيل جاحظ العينين والمرأة جاحظة فان كان واسع العينين حسنهما فهو أنجل والمرأة نجلاء فان كان شديد سواد الحدقة فهو أدعج فان كان سوادها خفيفاً فهو أشهل فان كان سواد عينيه مائلاً الى انفه فهو اقبل فاذا كان صغير العينين ضعيف البصر فهو أخفش فان كان في انفه ارتفاع واستواء فهو أشمّ فان ارتفع وسط الانف عن طرفيه فهو اقنى والمرأة قنواء فان صغرت ارنبته

وقصر انفه فهو أذلف والمرأة ذلفاء فان قصر انفه وتأخرت ارنبته فهو أخنس والمرأة خنساء فان عرض الانف وتطامنت قصبته فهو أفطس والانثى فطساء فان كان مقطوع الانف فهو أجدع فان كان في الشفة العليا شق فهو أعلم فان كان ذلك في السفلى فهو أفلح فان كان في شفتيه سواد فهو ألعس وألمى والمرأة لعساء ولمياء فان كان واسع الفم فهو أفوه فان تقدمت ثناياه السفلى فلم تقع عليها العليا فهو أقعم فان تباعد ما بين اسنانه فهو أفلج فان اختلفت اسنانه بطول بعضها وقصر بعض فهو أشغى والمرأة شغواء فان علت اسنانه خضرة فهو أقلح فان كان في لسانه تردد في كلامه فهو أرت فان تردد في التاء فهو تمتام فان تردد في الفاء فهو فأفاء فان كان يخرج الحرف من غير مخرجه مثل ان يجعل الراء غينا او نحو ذلك فهو ألثغ فان كان عظيم اللحية فهو ألحى فان قصر شعرها وكثر فتلك الكثاثة يقال رجل كث اللحية فان لم يكن في عارضيه شعر فهو ثط والجمع ثطاط فان كان له شارب وليس في ذقنه وعارضيه شيء فهو كوسج وان لم يكن في وجهه شعر فهو سناط كذا في الكفاية

ومن نعوت خلق الانسان

الجنأ وهو انكباب الظهر على الصدر يقال رجل أجنأ والقعس خروج الصدر ودخول الظهر وهو ضد الحدب والصكك اصطكاك الركبتين والفحج تباعد ما بين الساقين يقال رجل أفحج والوكع ميل ابهام الرجل على الاصابع وذلك ان تركب الابهام السبابة حتى يرى اصلها خارجا والقدع اعوجاج القدم وذلك ان تميل من اصلها من الكعب وطرف الساق والحنف اقبال

احدى الشفتين على الاخرى يقال رجل احنف وامرأة حنفاء كذا في الكفاية

فصل في اسماء الذكر وما يتعلق به وهو عضو معروف

والجمع ذكور ومذاكير على غير قياس كانهم فرقوا بين الذكر الذي هو الفحل وبين الذكر الذي هو العضو وقال الاخفش هو من الجمع الذي ليس له واحد مثل العبابيد والاباييل وفي التهذيب جمعه الذكارة ومن اجله يسمى ما يليه المذاكير ولا يفرد وان افرد فمذكر مثل مقدم ومقاديم وقال ابن سيده والمذاكير منسوبة الى الذكر واحدها ذكر من باب محاسن وملامح كذا في التاج وله اسماء كثيرة وكنى **فمنها الاير** وهو بالفتح الذكر وفسره في منتخب اللغات بالقضيب والجمع أيور وآيار على افعال وأيُر على افعل الثلاثة في الصحاح والثاني اقلها قياسا وزاد في اللسان ايُر بضمتين ت **والاحليل** بكسر الهمزة مخرج اللبن من الضرع والثدي ومخرج البول ايضا قاله الفيومي وفي القاموس الاحليل والتحليل بكسرهما مخرج البول من ذكر الانسان واللبن من الثدي **والادلعي** الضخم من الايور العظيم الذي عذي قال الصاغاني وهذا تصحيف والصواب بالذال والغين المعجمتين ت **والجُرْدان** بالضم و**الاجرد** قضيب ذوات الحافر او هو عام وقيل هو في الانسان اصل وفيما سواه مستعار وجمع الجردان جرادين كذا في التاج وقال الثعالبي في تقسيم الذكور جردان الفرس **والحشفة** محركة ما فوق الختان ق **والحوق** بالضم ما احاط بالكمرة من حروفها ويقضا والحوق استدارة في الذكر **والختان** يقال ختن الخاتن الصبي ختنا من باب ضرب والاسم الختان بالكسر وقد يؤنث

بالهاء فيقال ختانة ويطلق الختان على موضع القطع من الفرج وفي الحديث
اذا التقى الختانان هو كناية لطيفة عن تغييب الحشفة يقال التقى الفارسان
وتلاقيا اذا تقابلا فالمراد من التقاء الختانين تقابل موضع قطعهما فالغلام
مختون وجارية مختونة وغلام وجارية ختين ايضا كما يقال فيهما قتيل وجريح
قاله الفيومي **والذبذب والذبذبة** قيل الذكر وفي الحديث من وقي شر
ذبذبه وقبقبه فقد وقي الذبذب الفرج والقبقب البطن وفي رواية من وقي
شر ذبذبه دخل الجنة يعني الذكر سمي به لتذبذبه اي لحركته ومنهم من فسره
باللسان نقله ابو الطيب الفاسي عن بعض شراح الجامع ن **والذباذب**
الذكر وهو على وزن الجمع وليس بجمع قال الصاغاني او جمع بما حوله قالت امرأة
لزوجها واسمها غامة وزوجها اسدي شعر

يا حبذا ذباذبك ... اذ الشباب غالبك

والذباذب المذاكير وقيل الخصي واحدتها ذبذبة وهي الخصية ن و
رُمَيْح كزبير علم على الذكر كما ان شريحا علم على فرج المرأة ت **والزُّبُّ**
بالضم الذكر بلغة اهل اليمن اي مطلقا وفي فقه اللغة للثعالبي في تقسيم
الذكور الزب للصبي وقال ابن دريد هو خاص بالانسان وقال انه عربي صحيح
وانشد **شعر**

قد حلفت بالله لا احبه ... ان طال خصياه وقصر زبه

وفي التهذيب الزب ذكر الصبي بلغة اليمن وفي المصباح تصغيره زبيب على
القياس وربما دخلته الهاء فقيل زبيبة على معنى انه قطعة من البدن
فالهاء للتانيث والجمع ازب وازباب وزببة الاخيرة من النوادر والزب اللحية يمانية

وبعض مقدمها عند بعض اهل اليمن ومثله في كتاب المجرد لكراع والنقد الخليل

ففاضت دموع الجمتين بعبرة ... على الزب حتى الزب في الماء غامس

ومثله في شفاء الغليل وقال شمر وقيل الزب الانف بلغة اهل اليمن ت و
الشوار بالفتح ذكر الرجل وخصيتاه واسته كما في القاموس وفي الصحاح الشوار فرج المرأة والرجل ومنه قيل شوّر به اي كانه ابدى عورته ويقال ابدى الله شوارها اي عورته **والعجارم** كعلابط الاير القوي وبالفتح مجتمع عقد بين فخذي الدابة واصل ذكرها ق **والعُذْرَةُ** قلفة الصبي قاله اللحياني ولم يقل ان ذلك اسمها قبل القطع او بعده وقال غيره هي الجلدة يقطعها الخاتن والعذرة البظر قال الشاعر

تبتل عذرها في كل هاجرة ... كما تنزل بالصفوانة الوشل

والعذرة الختان والبكارة وقال ابن الاثير العذرة ما للبكر من الالتحام قبل الافتضاض والعذرة افتضاض الجارية والاعتذار الافتضاض ت و
العَرْدُ الذكر مطلقا وقيل هو الذكر الصلب الشديد وقيل الذكر المنتشر المنتصب المتمهل الصلب وجمعه اعراد قالت امرأة من العرب قد ضربت يدها على عضد بنت لها تشير برجل ابنها

علندأة منط العرد فيها ... اطبط الرحل ذي الغرز الجديد

ما ان يجعلن دم النطس البجا فقالت

فمالك منها غير انك ناكح ... بعينيك عينيها فهل ذاك نافع

ت، **والعَسِيبُ** كامير قضيب الفيل والبعير والجمع كتب ق و
العُقْدَةُ من الكلب قضيبه وانما قيل له عقدة اذا عقلت عليه الكلبة

فانتخر طرفه عن ابن الاعرابي (ت) والعَوفُ الذكر (و) الغُرْلَةُ مثل
القلفة وزنا ومعنى وغرل غرلا من باب تعب اذا لم يختن فهو اغرل والانثى
غرلاء والجمع غرل من باب احمر قاله الفيومي والغُرمُولُ الذكر قاله الجوهري
وقال الثعالبي في تقسيم الذكور غرمول الحمار والقُفْرُ قُفُر كجعفر حشفة الرجل
(ت) والقَنْطَلِيسُ كخندريس اهمله الجوهري وقال ابن دريد هو الكمرة العظيمة
كالقنطليس وقيل هو ذكر الرجل بتمامه يقال كمرة قنطليس وقنطليس اي ضخمة
وقال الازهري وسمعت جارية فصيحة تنشد وهي تنظر الى كوكبة الصبوح [illegible]

قد طلعت حمراء قنطليس ... ليس لركب بعدها تعريس

(ت) والقِنْطِيسُ بالكسر اهمله الجوهري وهو لغة في القُرطيس بالراء
من اسماء الذكر اي القضيب ومنهم من خصه بالخنزير (ت) والقَيْشُ و
القَيْشَةُ رأس الذكر قاله الجوهري وقيل الذكر المسترخي وقال الشاعر (ع)
وقبته لست تنادي العس + يجوز ان يكون الجمع وان يكون اراد الوحدة
فحذف الهاء (ت) والقَيْشَلَةُ الحشفة وقشلة [illegible] (و)
القُسْطِيبِلَةُ بالضم الذكر لغة في القُسْطِبِينَة بالعين [illegible]
القاموس هو كما في اللسان والقضيب الذكر من الانسان والحيوان وقال ابو
يقال للذكر الثور قضيب وعجوم وفي التهذيب ويكنى بالقضيب عن ذكر الانسان
وغيره من الحيوان وقال الثعالبي في تقسيم الذكور قضيب التيس (و) القُلْفَةُ
الجلدة التي تقطع في الختان وجمعها قلف مثل غرفة وغرف والقَلَفَةُ مثلها
والجمع قلف وقلفات مثل قصبة وقصب وقصبات وقلف قلفا من باب تعب اذا
لم يختن ويقال اذا عظمت قلفته فهو اقلف والمرأة قلفاء مثل احمر وحمراء قاله الفيومي

تاج العروس

تاج العروس

والقُنْفُرُ كجندل اهمله الجوهري وهو الذكر **والكُبَاسُ** كغراب الذكر عن
عن شمر وانشد للطرماح

ولو كنت حرًا لم تبت ليلة النقا   وجعثن تحبي بالكباس وبالعرد

تحبي اي يثار منها الغبار لشدة العمل بها وقيل هو الذكر العظيم وقد يوصف به فيقال ذكر كباس **والكَمَرَة** محركة راس الذكر والجمع كمر والكمرة الذكر كالكمر كعُنُق فيهما والكمرة ايضا الذكر العظيم الكمرة قاله الصاغاني ت **والمَتْكُ** بالفتح والضم وبضمتين انف الذباب وذكره ومن كل شيء طرف زُبّه وعرق اصل الكمرة زعموا انه مخرج المني والجلدة من الاحليل الى باطن الحوق او وتر الاحليل والعرق في باطن الذكر عند اسفل حوقه وهو آخر ما يبرء من المختون كالمُتُكِ كعُنُق والبَظْر او عرقه وهي ما تبقيه الخاتنة ق **والمُجَرْمَزُ** بفتح الراء القضيب الكبير لعُعد ق **والمِقْلَمُ** كمنبر وعاء قضيب البعير كذا في الصحاح والقاموس وقال الثعالبي في تقسيم الذكور مقلم البعير **والمَلْمُولُ** قضيب الثعلب والبعير ق و**النِزْكُ** بالكسر على ما في الصحاح ويفتح كما في القاموس ذكر الضب تزعم العرب ان له نزكين ثم ينشد

سبحل له نزكان كانا فضيلة   على كل حاف في البلاد وناعل

ومن كُناه

ابو ادريس وابو الجُميع وابو عُمَير كزبير كنية الذكر كذا في القاموس وفي اللسان كنية الفرج قال السيد مرتضى رح اي فرج الرجل ومثله في التكملة **ومن متعلقاته البَيْضَةُ** الخصية جمع بيضان بالكسر **والخُصْيُ والخُصْيَة** بضمهما من اعضاء التناسل وهاتان خصيتان وخصيان خصى ق **والصَّفْنُ** وعاء الخصية ويحرك ق

وذكر الشيخ محمد بن سليمان الشهير بابن كمال باشا في كتابه رجوع الشيخ الى صباه في
القوة على الباه ذكر محمد بن حسين البزاز قال بينما انا على باب داري جالس على
مصطبة واذا بامرأة تمشي وتتكسر فقلت لها اطلي طريق العيب بها ايش حالك
يا ستي في اصلاح ايرع احد با انت كانه برق عظيم العروق يخرق الخروق و
يفتق الفتوق ويشق الشقوق ويقضي الحقوق ويكنى **ابا العروق** كانه وتد
او حبل من مسد او رقبة اسد احمر اشقر اعجر معجر كالحوران صدر رعه الكس
صرعه او طعنه اوجعه او هجم عليه قرعه او حاملة خده يمشي بلا رجلين و
ينظر بلا عينين ويتوسل بالخصيتين يكنى **ابا الحسنين** اذا غضب تعاشى
واذا رضي تلاشى غليظ مدكك مدور مفلك يكنى **ابا المعارك** مطاعن
مداعش مشا ثم مفاحش يكنى **ابا الفواحش** مشا ثم مناحس يكنى ابا النوار
راسه كماه ووسطه قناه وفي رقبته مخلاه راسه بلوط ووسطه مخروط او
نطح الفيل كوره او دخل البحر عكره قال فلما سمعت ذلك تقدمت الي وجلست
على المصطبة بين يدي وحلت النقاب عن وجه كانه القمر وقالت هذا زين او شين
فقلت لا والله بل كالبدر في ليلة كماله فقالت واريك شيئا يقوم له ايرك
ويلتذ به خبرك وشالت ثيابها عن جسم كانه قضيب لجين وبطن معكنه
وسرة محقنه وخصر نحيل يحمل ردفا ثقيل وحركانه قعب مخروط او جمل سمو

فبقيت باهتا اليه انظر فيه فانشدت تقول

انظر لكسي هذا + فهل له من شبيه — يفوز ايرك منه - بكل ما تشتهيه
لو كان منك قريبا — ما كنت تصنع فيه — فقلت كنت انيكه بحرفه وابدا في

مجهود الصنعة فقالت وهل عندك صنعه فقلت اي صنعه يا ستي وه تهي

من بعدي عندك او عندي فقالت بل عندي ووصفت لي مكانها وجعلت الميعاد غدا فلما اصبحت لبست ثيابي وتطيبت ومضيت اليها فاذا بابها مفتوح فدخلت الى دار مضيئة كانها الفضة المجلية وفي وسطها بركة مملوءة من الماورد والصندلية تعوم فيها والجواري ينثرن عليها النثار والازهار فلما رأتني طلعت وهي تلبس ثيابها فاقسمت عليها ان لا تفعل فانتصبت بين يدي كانها قضيب فضة او لعبة عاج فجعلت اتامل بياض لونها وسواد شعرها ودعج عينيها وتقويس حاجبها واحمرار خديها وصغر انفها وضيق فمها وطول عنقها واستدارة كتفيها ونهود صدرها وبروز نهديها وتربيع بطنها واندماج عكنها ورقة خصرها وثقل ردفها ووقع نظري على كس كانه قضيب لجين قد احتفته بساعدين وقد رشحت عليه حكنتين من عكنها وغطت باقيه براحتيها ثم لبست ثيابها ومضينا الى مجلس قد هيئت ادواته وملئت فراشه فحضر الطعام فاكلنا ودارت الاقداح فشربنا واخذت العود واصلحتها وغنت فسمعت ما لم اسمعه وزاد بي الطرب فخذيت سفاحلي رفع .. اعضائي وبقيت شاخصا بلا حركة فمدت يدها اليه على سبيل التجربة ... يا سيدي اين انت فما كان لي لسان اكلمها فرمت العود من يدها ونهضت وجلست بين يدي ودست يدها في كمي وقبضت على ايري فغمزته غمزا لينا وامرت على ظهرها وكشفت عن بطنها وابرزت حرها ووضعت يدي عليه وهي تحرك من تحت يدي وهي تقول امش تعال خذني كاني لا تراني سل سيفا بن علا غيظ خلاني قوله ... يظهر غنجي لا ترحمه ومن النيك لا تشبعني وهي لها يجاحبه تغزل بعينيها وتمص شفتيها وتطرف لسانها الى وتومي بالجوس بعد ذلك جلست على رجلي وسالت فخذيها وقمت اليها

ورشقت راسه وحكت به بين شفريها ودخلت بين كتبين ابطيها وقبضت بهما ضما على منكبيها وجلست فوق على فمها وبطني على بطنها وادخلت ايري في جحرها وهززنا هزا شديدا متداركا وانا اتنفس الصعداء وانا اقول ضميني الى عندك الزقي الصدر لك شيلي افخاذك ارفعي وسطك واكثر من هذا وامثاله ومن بوسها وعضها ومص لسانها وهي تقول يا حياتي ويا مونسي يا شهوتي يا لذتي يا حبيبي هاته عندي حطه في قلبي احمله في كبدي فلما احسست بافراغي رضت وسطها وسكنت هزها واعتنقنا ونلت منها ما اشتهي وقضيت بلذة ما ذقت في عمري الذ منها ولم تزل في صحبتي الى ان توفيت فحزنت عليها حزنا شديدا ولم اصب امراة مثلها بعدها

فصل في ذكر اسماء الفرج وما يتصل به

وهو اسم لجميع سوآت الرجال والنساء والفتيان وما حواليها كله فرج وكذلك من الدواب ونحوها وفي اللسان الفرج ما بين الرجلين وفي المغرب الفرج قبل المرأة والرجل باتفاق اهل اللغة وقول الفقهاء القبل والدبر كلاهما فرج يعني في الحكم وفي المصباح الفرج من الانسان يطلق على القبل والدبر لان كل واحد منهما منفرج اي منفتح واكثر استعماله في العرف في القبل ت وله اسماء كثيرة فمنها **الاجوف** قيل الاجوفان البطن والفرج **والاجثم** قبل المرأة ق **والاخثم** هو الركب المرتفع الغليظ كالخثيم كامير ق وفي سر من رأى هو العريض الكاثر

انشد بعض الاعراب بحضرة خالد بن صفوان

عليك فيا صفوان ان كنت ناكحا ... فتاة اناس ذات ثوب ومئزر

لها كفل وافى وبطن معكن ... واخثم مثل القعب غير منور

والأكبش الفرج الناتئ لعظم ساته . والبضع من معانيه الفرج نفسه نقله
الأزهري ومنه الحديث حتى بضعك فاختاري أي صار فرجك بالعتق حرا
فاختاري الثبات على زوجك أو مفارقتك . والبَظْر بفتح فسكون ما بين
إسكتي المرأة وفي الصحاح هنة بين الإسكتين لم تخفض والجمع بظور كالبيظر و
البنظر بالنون كقنفذ وبمانان عن اللحياني والبظارة بالضم ويفتح عن أبي غسان في
البيت الآتي ذكره وفي الحديث يا ابن مقطعة البظور دعاه بذلك لأن أمه كانت
تختن النساء والعرب تطلق هذا اللفظ في معرض الذم وإن لم تكن أمه ختانة يقال
له هذا ختانة وزاد في اللحياني فقال والكين والنوف والرفوف قال ويقال للناتئ
فيها أسفل حياء الناقة بظارة أيضا وبظارة الشاة هنة في طرف حيائها وفي
المحكم والبظارة طرف حياء الشاة وجميع المواشي من أسفله وقال اللحياني هي الناتئ
في أسفل حياء الشاة واستعاره للمرأة فقال

تبيعهم من غير جرم نساؤنا   أتتك بمسلوخ البظارة وارم

ورواه أبو غسان البظارة بالفتح كذا في التاج . والنَّغْرُ بفتح فسكون ونغر للسباع
ولذوات المخالب كالحياء للناقة وفي المحكم للسباع ومسالك القضيب منها

واستعاره الأخطل فجعله للبقرة فقال

جزى الله فيها الأعورين ملامة   وفروة ثفر الثورة المتضاجم

فروة اسم رجل ونصب الثفر على البدل منه وهو لقبه كقولهم عبد الله قفة
وإنما خفض المتضاجم وهو من صفة الثفر على الجوار كقولهم جحر ضب
خرب واستعاره جرير أيضا للبرذونة فقال شعر

[illegible] بنة [illegible] برذون شعريها   [illegible] [illegible] الصبغ [illegible]

واستعاره آخر فجعله للنعجة فقال

يا عمرو الا نجية يا جسية — فقد لبست الكرش فالثفر وارد

يا جسية خلوها سلسوية وهي غنم شامية حمر صغار الرؤوس واستعاره آخر للمرأة فقال

نحن بنو عمرة في انتساب — بنت سويد اكرم الضباب

جاءت بنا من ثفرها النجاب * وقيل الثفر والثفر للبقرة اصل لا استعارة

والجَرْدُ بفتح فسكون الفرج والذكر وفي بعض نسخ القاموس الفرج بالحاء المهملة وهو تصحيف ت والجَمِيشُ الركب المحلوق بالنورة قال شعر

قد حلقت ذات الجميش ابرده — احمى من التنور احمى موقده

وقال ابو النجم

اذا ما اقبلت احوى جميشا — اتيت على حيالك فانثنينا

والجمشاء العظيمة الركب وقال ابن الاعرابي رجل جماش كشداد اي متعرض للنساء كأنه يطلب الركب الجميش والجِهَازُ بالكسر حياء المرأة وهو فرجها ت والجَحُوصُ كصبور فرج المرأة ق والحِرُ بالكسر وتشديد الراء فرج المرأة لغة في المخففة عن ابي الهيثم قال لان العرب استثقلت حاء قبلها حرف ساكن فحذفوها وشددوا الراء وهو في حديث اشراط الساعة يستحل الحر والحرير قال ابن الاثير هكذا ذكره ابو موسى في حرف الحاء والراء وقال اصله بتخفيف الراء الفرج واصله حرح بكسر الحاء وسكون الراء ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد فعلى التخفيف يكون في حرح لا في حرر قال والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الخز والحرير بالخاء والزاي وهو ضرب من ثياب الابريسم معروف وكذا جاء في كتاب البخاري وابي داود ولعله حديث آخر كما ذكره ابو موسى وهو حافظ

عارف بما روى وشرح فلانة ثم كذا في التاج والحِجْشُ الفرج وبه فسر بعضهم حديث ابن اللتبية والمعنى هلا قعد عند حُجش امه ت والحَيَاءُ الفرج من ذوات الخُفّ والظِّلف والسباع وقد يقصر ج أحْيَاء وأحْيِيَةٌ وحَيٌّ ويكسر قاموس والخَشَنْفَلُ كجَحَنْفَلٍ فرج المرأة ق وهو بالخاء المعجمة لا بالمهملة كما في النفائس والرَّطُوم للمرأة الضيقة الجهاز لا الواسعة كما توهم الجوهري والضيقة الحيا من العرق والمرأة الرتقاء كذا في القاموس قال صاحب الوشاح عبارة الجوهري والرطوم الواسعة الفرج وقال صاحب الحواشي الرطوم الواسعة الفرج وقال الزبيدي الواسعة المتاع وهي عبارة صاحب الضياء ايضا وقال ابن فارس الرطوم نعت سوء للمرأة انتهى فلو كان كما قال المجد لكان نعتا محمودا والعلم عند الله والرَّكَبُ محركة العانة او منبتها وقيل هو ما انحدر عن البطن فكان تحت الثنة وفوق الفرج كل ذلك مذكر صرح به اللحياني او الفرج نفسه او الركب ظاهر الفرج او الركبان اصل الفخذين وفي غير القاموس اصلا الفخذين اللذان عليهما لحم الفرج وفي اخرى لحما الفرج اي من الرجل والمرأة او خاص بهن اي النساء قاله الخليل وفي التهذيب ولا يقال ركب الرجل وقال الفراء هو للرجل والمرأة وانشد

لا يقنع الجارية الخضاب ولا الوشاحان ولا الجلباب
من دون ان تلتقي الاركاب ويقعد الاير له لعاب

قال الفاسي وقد يدعى في مثله التغليب فلا ينهض شاهدا للفراء قال السيد مرتضى وفي قول الفرزدق حين دخل على ظبية بنت ولم فاكسل

يا لهف نفسي على نعظ فجعت به حين التقى الركب المحلوق بالركب

قوله وبعضهم في اسماء الفرج ويدل على ان الرطوم المرأة الواسعة الفرج او على ذلك اشكالات

كذا في التاج وفي ربيع الشيخ الصبا [؟] قيل إن رجلا تزوج جارية فاغتم عليها
وقصر عن مرادها فكتبت اليه

لا ينفع الجارية الخضاب ولا الوشاحات ولا الجلباب
ولا الدنانير ولا الثياب من دون ما يصطفق الاركاب

انتهى والزرنب البظر او عظيمه او ظاهره او لحمة خلف الكينة قاموس
والسرطراطان محركة البظر قال بعضهم سمي به لانه يزدرد الايور اي يستر
وقالت حلفة من نساء العرب ان هني لزردان معتدل +او لانه يزردها
اي يخنقها اي الايور لضيقه نقله الصاغاني ت والسوءة بالفتح العورة وهي
فرج الرجل والمرأة والتثنية سوأتان والجمع سوآت سميت سوءة لان انكشافها
للناس يسوء صاحبها قاله الفيومي والشريم الفرج ف والشفر حرف
الفرج كالشافر يقال لناحيتي فرج المرأة الاسكتان ولطرفيهما الشفران وقال
الليث الشافران من هن المرأة ت والشكر بالفتح الحر اي فرج المرأة او لحمها
اي لحم فرجها هكذا في نسخ القاموس قال الفاسي والصواب ولحمه سواء رجع
الى الشكر او الى الحر فان كلا منهما مذكر والتاويل غير محتاج اليه قال السيد
مرتضى وكان صاحب القاموس تبع عبارة المحكم على عادته فانه قال الشكر
فرج المرأة وقيل لحم فرجها ولكنه ذكر المرأة ثم اعاد الضمير اليها بخلاف الجهل
فتامل ثم قال قال الشاعر يصف امرأة انشده ابن السكيت

صناع باشفاها حصان بشكرها جواد بقوت البطن والعرض وافر

وفي رواية جواد بزاد الركب والعرق زاخر ويكسر فيهما وبالوجهين روي بيت الاعشى
خلوت بشكرها وشكرها والجمع شكار وفي الحديث نهى عن شكر البغي هو بالفتح

الفرج اذا ما البسط جل وخطيهم اي من ثمن شكرها لحذف المضاف . كقوله
فخر من حسيب الفعل اي من ثمن حسيبه ت والطَّبْقُ محركة ظهر فرج المرأة
ق والظَّبْيَةُ فرج المرأة وقال الاصمعي هي لكل ذات حافر وقال الفراء هي
للكلبة نقله الجوهري والعَرْكَرَكُ الركب الضخم ق والعَضَنَّكُ
كتمليس الفرج العظيم المكتنز ق والعَفْلَقُ كجعفر وعلبس الفرج الواسع الرخو
ق والعُنْبُلَةُ بالضم البظر كالعُنْبُلِ والمرأة الطويلة البظر قاموس
والعُنْتُلُ كقنفذ البظر لغة في العنبل ق والعَوْرَةُ السوأة من الرجل
والمرأة قال الجوهري في المصابح واصلها من العار كانه يلحق بظهورها عار اي مذمة
ولذلك سميت المرأة عورة انتهى والجمع عورات وقال الجوهري انما يحرك الثاني
من فعلة في جمع الاسماء اذا لم يكن ياء او واوا وقرأ بعضهم عورات النساء بالتحريك
ت والغَارُ قيل الغاران البطن والفرج والفَاعُوسَةُ الفرج لانها تنفعس
اي تتفرج قال حميد بن الارقط

كانما ذر عليه الخردل   تبيت فاعوستها تألل

ت والفَلْهَمُ كجعفر فرج المرأة ق والقَبْقَابُ الفرج او الواسع الكثير
الماء اذا اولج الرجل فيه ذكره قبقب اي صوت سمع ذلك من اعرابي حين
انشد ع لنساء يا ذات الحر القبقاب + وقال الفرزدق شعر

فكم طلقت في قيس غيلان من حر   وقد كان قبقابا بارماح الاراقم

ت والقُبُلُ بالضم وبضمتين نقيض الدبر والقَلْذَمُ كجعفر والذال معجمة
الحر الواسع الكثير الماء ق والكُسُّ بالضم اسم للحر اي الفرج من المرأة وليس من
كلام فصحاء العرب انما هو مولد كما حققه ابن الانباري وقال المطرزي هو اسم معرب كوز

وفي شفاء الغليل للخفاجي قال الصاغاني في خلق الانسان لم اسمعه في كلام العرب
ولا شعر صحيح الا في قوله شعر

يا قوم من يعذرني من عرسي   تغدو وما ذر قرن الشمس
علي بالعتاب حتى تمسي   تقول لا تنكح غير كسي +

وقال بعضهم انه عربي واليه ذهب ابو حيان وانشد قول الشاعر

يا عجبا للساحقات الدرس   والجاعلات الكس فوق الكس

قال ابو الطيب الفاسي اي ذكره في تفسيره الكبير المسمى بالبحر عند قوله واللاتي يأتين الفاحشة قال المراد بها السحق وهو حك المرأة فرجها بفرج مثلها ثم انشد البيت نقلا عن النحاس انه سمعه من كلام العرب قال السيد مرتضى

ويقرب مما انشده ابو حيان قول ابي نواس

قبح الله سواحق الدرس   فلقد فضحن حرائر الانس
هيجن حربا لا سلاح بها   الا قراع الترس بالترس

وقد تولع المولدون بذكره في اشعارهم كثيرا وذكر جملة من اشعارهم ثم قال وانا استغفر الله تعالى من ذلك وانما استطردت به هنا بيانا لوروده في كلام المولدين وان لم يسمع في الكلام القديم خلافا لما ذهب اليه الناس من تصويب عربيته وبعد كلام ابن الانباري ومن وافقه على انه اذا اطرح من حيث اللغة وجد له اشتقاقا صحيحا من الكس الذي هو الدق الشديد سمي به لانه يدق دقا شديدا فليتامل انتهى كلام السيد وفي كتاب لف القماط على هذا اللفظ كلام نفيس فانظر هناك **والكَعْثَبُ والكُثْعُبُ** الركب الضخم المرتفع الناتئ والكعثب ايضا حر الركب يقال امرأة كعثب وكثعب اي ضخمة الركب يعني الفرج قال ابن السكيت عانة

لقبل المرأة هو كعثبها وابجمها وشكرها قال الفراء وانشدني ابو ثروان شعر

قال الجواري ما ذهبت مذهبا　　وعبتني ولم اكن معيبا

أرأيت ان حطيت شيخا اكعثبا　　اذاك ام نعطيك هيلا اهيبا

اللد بالكعثب الركب الشاخص المكتنز والهيل الهيب الذي فيه رخاوة ومثل

ركب العجائز المسترخي لكبرها وركب كعثب ضخم كذا في لسان العرب والطيدب

يعني الفرج مجاز شبه بهيدب السحاب وهو المتدلي من اسافله الى الارض ف و

الكَدَنْ لحم باطن الفرج او غُدَدٌ فيه كاطراف النوى او البظر ج كُدُون ق

والمِرْزَخة بكسر الميم وفتحها وبالفتح صدر الجوهري كانها موضع الرَّخ اي الدفع

وهي المرأة وسميت لان الرجل يرزخها اي يجامعها كالرزخة بالفتح والمرزخ بفتحها

فرجها لانها موضع الرزخ ت والمَشْرَحُ الحر كالشُّرَيْحِ قال السيد مرتضى

و... على تصغير الترخيم وشرح البكر افتضها وشرحها اذا جامعها مستلقية

وعبارة اللسان وشرح جاريته اذا سلقها على قفاها ثم غشيها قال ابن عباس

رضي الله تعالى عنهما كان اهل الكتاب لا يأتون نساءهم الا على حرف وكان هذا

... ... النساء شرحا وهي شرحها اذا وطئها نائمة على قفاها او

غير ذلك والمَنْهُوثُ من كلام يج تقليل اللحم والمَهْبَلُ اقصى الرحم

و... ... ... وهو مأبين الظبيه والرحم قاله الجوهري والهَبِيرُ الفرج

وهو ... على نسبه غير ... ... وهو كامرما كان مطمئنا وما حوله ارفع منه

وقال ابن ... الجبير المطمئن من الرمل تاج العروس

ومن كناه

الطدراس وهو من المرأة وفي العباب العادرام قال ابن فارس احد من المصر تاج العروس

قال ابن كمال باشا وللحروف اسرار عجيبة مما يتفطن لها الاذكياء والعقول الراجحة
ومما يدل على جلالة تلك الاسماء المشهورة عند العامة اذا حسبت حروفه
بحساب الجمل الكبير بان الله فضله وعظم قدره فمن اسمائه المشهورة كس
الكاف بعشرين والسين بستين صار الجميع ثمانين والموازي لهذه الجملة التي
هي ثمانون في الحساب من الكلام مواهب طيبة لان الميم اربعون والواو
ستة والالف واحد والهاء خمسة صار الجميع ثمانين موازية لعدد الكس
ومن ذلك حر وحروفه بحساب الجمل مائتان وثمانية والموازي لهذه الجملة
من الكلام نعم جمة لان النون خمسون والعين سبعون والميم اربعون و
الجيم ثلاثة والميم اربعون والهاء خمسة صار الجميع مائتين وثمانية ومن اسمائه
فرج فان صحفته كان فرحا وان حركته كان فرجا وهو المنتظر بعد الشدة وان
جملت حروفه وعددتها على ما تقدم كان مائتين وثلاثة وثمانين لان الفاء
ثمانون والراء مائتان والجيم ثلاثة والموازي لذلك الكلام نعيم حسنة
لان النون بخمسين والعين بسبعين والميم باربعين والياء بعشرة والحاء بثمانية والسين
بستين والنون بخمسين والهاء بخمسة فيصير الجميع مائتين وثلاثة وثمانين
ومن اسمائه هن وجملة عدد حروفه خمسة وخمسون والموازي لهذه الجملة
من الكلام هو حلو لان الهاء بخمسة والواو بستة والحاء بثمانية [illegible]
والواو بستة صارت الجملة خمسة وخمسين فكأنه قد اختص بذكر المواهب
الطيبة والنعم الحسنة [illegible] هذه صفته يجب ان يحب
ويعشق ويفضل على سائر اللذات كلها انتهى

فصل في اسماء الذكر [illegible]

وهو بالضم وبضمتين للبيض القبل **فمنها الإِسْتُ** قال الثعالبي في
تقسيم الاستاه است الانسان **والإِسْبُ** بالكسر شعر الركب محركة او هو
شعر الفرج قاله ثعلب وجمعه اسوب او هو شعر الاست اقتصر عليه الجوهري
وحكى ابن جني في جمعه اساب قال ابو الهيثم العانة منبت الشعر من قبل المرأة
والرجل والشعر النابت عليها يقال له الشعرة والاسب وانشد **شعر**

لعمر الذي جاءت بكم من شفلح … لدى نسبيها ساقط الاسب اهلبا

وقيل ان همزته منقلبة عن الواو فاصله الوسب وهو كثرة العشب والنبات
فقلبت الواو همزة كما قالوا الوارث وورث ومنه قولهم كبش مؤسب كمعظم اي
كثير الصوف **والجاعرة** الاست او حلقة الدبر وقال الثعالبي في تقسيم
الاستاه جاعرة السبع **والجعبي** كالزمكى وعمد فيقال الجعباء وكذا الجعراء
كحمراء **والجعباءة** بزيادة الهاء **والجعري** حكاه كراع وقال ابن خالويه
الاجعبي والزمكى والزجي والعبدي والقمصى والجرتي **والجهوة** الاست
المكسوفة **كالجهواء** وتصرف **والحتار** حلقة الدبر واطراف ... الدبر
وهو ملتقى الجلدة الظاهرة واطراف الحوران وقيل هي حروف الدبر واراد امرء
امرأته فقالت اني حائض قال فاين الهنة الاخرى قالت ...

كلا ورب البيت ذي الاستار … لاهتكن حلق الحتار

قد يؤخذ الجار بالجار * او الحتار ما بينه وبين ... وهو ...
والخرب بالضم من الاست ثقبها **كالخربة** وخربتها منسمها ...
ق **والرَّمَّاعَةُ** مشددة الاست لانها ترمع اي تحرك ...
الرماعة وهو ما يتحرك من يافوخ الصبي الرضيع ...

وفي شرح المقامات لابن عبد المؤمن ... [illegible]

فاذا انسدت وسكن اضطرابها فهي الباقوخ **والزَّبَّاءُ** الاست بشعرها
والزمكى عن الثعالبي في تقسيم الاستاه مكن الطائر **والسَّهُ والسَّتَهُ** وعين
ى **والعِجَانُ** ككتاب الاست او القضيب الممدود من الخصية الى الدبر وسوى
والعضارطي تضم الاست عن ابن عباد وفي الصحاح والفرج قال جرير

تواجه بعلها بمضارطي كأن على مشافرها ...

والعضرط كزبرج وجعفر بعضهم بين ... عن ابن عباد وفي الصحاح
ايضا هكذا عن ابن عباد وهو ما بين السبيل والمذاكير وقيل العضرط الاست كالبعثط
بعال البرق بعنطه وحضرطه بالصلة يعني ناسه او هو العصعص وهذا عن ابن الاعرابي
او الخط الذي من الذكر الى الدبر كما في المحكم وفي اللسان وقال العضرط عجان الرجل **و**
الفقحة بفتح فسكون قيل هي حلقة الدبر او واسعها اي في سعة حلقة الدبر قال
الفاسي وهذه عبارة قلقة لان ظاهرها ان الفقحة هي الواسع حلقة الدبر ولا قائل
به وانما المراد ان الفقحة فيها قولان فقيل هي حلقة الدبر الواسع وقيل هي الدبر
بجملتها ثم كثر حتى سمي كل دبر فقحة والجمع فقاح قال جرير **شعر**

ولو وضعت فقاح بني نمير على خبث الحديد اذا لذابا

والمبعر كمقعد وهو مكان البعر من كل ذي اربع ... ذكره ... قال الثعالبي في تقسيم الاستاه ... **والمحقن** ... **المَشْتَةُ والمحسة** الدبر قيل انها ... ... من ليس هو من الرجل **كالمرو** ... ... قال الثعالبي في تقسيم الاستاه ... ... الحلقة الكبرى ساءة ...

بن مدركة الخثعمي ـــه

غضبت للمرأة اذ نيكت حليلته ... واذ يشد على وجعائها الثفر
اغشى الحروب وسربالي مضاعفة ... يغشى البنان وسيفي صارم ذكر
اني وقتلي سليكا ثم اعقله ... كالثور يضرب لما عافت البقر

يعني انها رضعت والسبب في هذا الشعر ان سليكا مر في بعض غزواته ببيت من خثعم واهله خلوف فرأى فيهن امرأة بضة شابة فعلاها فاخبر انس بذلك فادركه فقتله تاج العروس **ومن كناه ابو سويدت**

فصل ولما وصلت الى هذا الموضع رايت ان اذكر هاهنا بعض ما وقفت عليه من كلام السيوطي رحمه الله وغيره في المجون المتعلق بالحليلات واللعبات التي تختص بالحليلات مما يسر خواطر الاحباب كيف وقد حثني على ذلك بعض الاصحاب ممن له صبوة بالنسوان وتطيب بمكرة من صهباء تلك الغزلان ولا بأس بذلك فقد قال ما ثبتهم فيما نال ناكلهم

وچیز یست حلال است و هم بشرع درست ... سر و خانه همسایه حسن ره گذری

وقد بدأت هذا الفصل بذكر الخطبة التي بدأ بها السيوطي رحمه الله كتابه الايضاح في علم النكاح فانها كما نعسفه الاذن قبل العين وتتلذ به الطباع من محاسن الرقاع والنكاح نمار دفتيها محصحكا ... وظرائف تلك بلطائف خصه بظرائف وفي المثل دنا نعيش نصف العيش والسرية تغني عن الجيش والخطبة هذه ايها الناس انكحوا من الدمى الطوال ومن السمر القصار ومن عندها غنج وشهيق ويكون في كسها ضيق وان اكرما اكرم الرصعة ومن تك في المنطق شبعه ومن تكن في مد بها ... فهي كالكلبة تنبح في السوق

فقد خص الرقاق بالرشاقة واللباقة وحسن الاخلاق فانظروا رحمكم الله
الى الوجوه الملاح ومن خد وذهن يشبهن بالتفاح فيا معشر المباشرين لهن جعلهن الله
فتنة للناظرين وسببا لمحبة العاشقين فكونوا لهن من الطالبين وذكرا وشاع
عند جميع الناس فركوب السمر حركة في الاجسام وجماع البيض الطوال الكبار
الزان او قضيب البان يتمايل على الاشجار كتمايل الاغصان والكحل يا اخواني
ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قال صاحب الجبين الابلج و
الثنايا الافلج من احتاج الى الزواج فليتزوج منهن اربعا ومن اراد للحظ
والاستئناس فليأخذ الحبشيات من الاناث وعليكم بالابكار النهدات الابكار
فانهن خير من النساء الثيبات واياكم ان تتزوجوا المقحبات والعجائز فانهن
غير صالحات وخذوا من النساء اطيبهن واخريهن واعذبهن ليحسنوا
في الجماع وانكحوا من البيض الطوال ومن السمر القصار ومن عمرها اربعة عشر
سنة ومن صدقت هذا الكلام فهو محرز في الغابرين واقطعوا العمر في اكل
وشرب وفرح وسرور وحظ ولعب وطرب وضحك وانشراح ورقص و
مزاح فيا سعادة من كشف هذا الكس وقوم ابا العروق الاعور الجبار
حتى يقف ويبقى مثل العمود الذي لا يلين ولا تنسوا ايها الاخوان من
البوس والعناق والتفاف الساق بالساق والمص في الشفا ثغ الرقاق وهو
مع ذلك يعض ويبوس ساعة بالسفق وساعة بالسل والردم ويقصد
الزوايا والاركان ولا يغفل عن السقف والحيطان واوصيكم ايها النسوان
بوصية فاحفظوها ولا تنسوها وفي كل ليلة استعملوها وقوموا على اكساسكم
انتفوها ونعموها ومن نيك الغريب لا تمنعوها فاي امرأة تصدقت على

زوجها بكسها الا حصل لها الخير العظيم في نفسها خصوصا اذا سرحت راسها
وارخت مقاصيصها وتطيبت ولبست الخز ما عندها وايضا اذا افقحت
بالشهيق والتهيق والنخير الرقيق فانه يحبها العدو والصديق واذا رفعت
ارتفعت واتضح حالها فان النخير الرائق يفيق الزب الراقد روي عن ابليس
لعنه الله انه قال الجيدة تاتي يوم القيامة راكبة على ظهر زب والعرق منها
يصب ومنادي ينادي لها جزاك يا من اعتكفت على فرد زب وروي عنه
لعنه الله انه يقول والقحبة تاتي يوم القيامة راكبة على ظهر مهرة وعليها حلة
خضرا ومناديا ينادي لها ادخلي الجنة بكثرة ما عندك من الشفقة والحنية
يا من لا خليت ولا بقيت في قلب من قصدك حسرة ولا منعت من النيك
درجة جعلنا الله واياكم ممن يعانق الابكار ويفضلهن الاشفار وجا معهن
بطول الليل واطراف النهار وهذا مذهب المحبين واعتقاد العاشقين
ونعوذ بالله من التعنين الحمد لله الذي خلق الانسان من سلالة من طين
ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه
فجعله بشرا سويا فتبارك الله احسن الخالقين احمده حمد من رزق
المال والبنين واشكره على عمرة الايام والسنين ايها الناس انكحوا من
البنات الناعمات الطاهرات او صيهن كلهن بجمال فما سعادة من
عملتها وهي ان تدخل الحمام في اكثر الايام وتغتسل في البيت وتمتشط بالمشط
والزيت وتخفف بالنورة ولا تخلي على كسها شعرة منتوية وتتطيب بالطيب
فان ذلك الذي في كسها يغيب وتعمل الحركات الطوسية وتتعطر بانواع
العطارات كما تفعل القحبات الصبيات وتلف الحلوقة على الشعر الاسود

الظريف وتزرر الازرار وتلبس الازار وتركب الحمار وتزور المزار وتخرج الى باب
الدار فاذا وصلت المقام تزور المنار وتكشف اللوام وتنادم بعلها با عذب
كلام وتقعد له في حجره وتلصق صدرها بصدره حتى يطيب قلبه ويقف
ذبه وتفرجه على المعاصم فعند ذلك يصير لها ثروز به فاثم رحم الله امراة
ترفق بزوجته وتكن شهوته بشهوتها وجاملها بما تطلب واستقبلها بالبشاشة
وبمن من اجلها ثوبه وقماشه وكسى ونفق ووصل وصدق فمن فعل هذه
الفعال صار من جنس اللهم وارض عمن قبل هذه الوصية من كان ابن ناس
او بنت ناس او سرية اللهم وارض عن الست المجربة صاحبة الدلالة السنية
معولة المياسم اللطيفة العفيفة من تسمى الست ظريفة اللهم وارض عن ست
العشاق التي تطل من الباب والطاق من جفنها مكحول وشعرها مفتول ولها
ثنايا افلج وشعرا جعد الاميرة المصانة من تسمى الست فرحانة اللهم وارض
عن صاحبة الردف الثقيل والطرف الكحيل والخد الاسيل والكس الكبير من هو
بالكرم مشهورة وبطنها طيه على طيه وسرتها بالمسك محشية وتحتها شي معتقب هايل
وايل طايل صاحب بياض وسمنه من لزمه تلهى عن الفرض والسنة صاحبة
الالفاظ الواضحة من تسمى الست صالحة اللهم وارض عن ام الخير البصرية
وخديجة الصعيدية وحليمة الاسكندرانية وبلقيس المقدسية اقول قولي
هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم وللمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات
الاحياء منهم والاموات ان الشيطان يأمركم بالفحشاء والمنكر واعلموا هداكم
الله سبيل الصواب واحلكم البيت من الباب ان النساء تحب الى النياقة وحسن
الاخلاق فحوائج المرأة الى غنجة يمانية وشهقة حبشية وحسن شوكانية وبهونية

سودانية وشفة رومية وفخذة حلبية وعنق شركسية وحذاقة مصرية
وسماحة مكية ورفع دمياطية وهزة فارسكورية وبكاء بولاقية ودخول
مخنية وفخير صعيدية فمن كانت فيها هذه الاوصاف تكون ست النساء
المسمية التي هي للبسط والنيك محبيه وعند الرجال محظيه ومما تكرهه
الرجال من النساء نتن الفرج ورطوبته وخشونته ووسع مسلكه وصغر حجمه
والدخاسة الى داخل الفخذين وتصحيح غير ذلك كله وتكره المرأة المستعملة
وهي التي لا تشبع من النكاح ولا تفتر عنه حتى تتركه كما حاضرون ولا يفرق بينهما
الا موت احدهما وتكره المرأة النهاقة وهي التي تعلو بصوتها بالنخار عند الجماع
طبعا من غير تطبع وتصنع وتكلف من غير استحسان فيرم ناكحها بالمفارقة
والخلاص منها وينبغي السكوت عند الجماع لكن مع الرشاقة واظهار قبول
النيك وضم الرجل مرة بعد مرة ومساعدته بالرهز لاسيما للعاشقين وارتكان
بليدة تكلفت لتعلم وجاءت بامر شنيع وتعود المرأة عند انزال شهوتها
احوال مكروهة لا تقدر على تركها ويعسر ازالتها وتصير فيها طبعا فمنهن
من تعض ومنهن من يحصل لها غشيا وتعلوه ولا تلتذ بغير ذلك ومنهن من
يكون غنجها للرجل سبا ودعاء عليه ويجب على المرأة خفة اعضائها عند
الجماع مع رشاقة حركاتها بادنى اشارة للرجل واما الرجل الخبير العالم باحوال
النساء يهذب المرأة ويخرجها كما يشاء عند الجماع ما لم تكن بلادتها طبعا
والمرأة ايضا تستخرج الرجل وتهذب اخلاقه ومنهن المستبهمة وهي التي
لا تحسن الغنج فيجب على المرأة الترفق والتدلل وتغميض الجفون وارخاء
المفاصل من غير جمود ولا حركة وترخيم الكلام عند المخاطبة للرجل بما يحب

وتارة تخترىك تارة تنبهه بصوتها ورقيق غنجها كما قيل في المعنى شعر

وتجنيني منك حال الجماع ❊ حياة النفوس وموت النظر

فان ذلك يقوي شهوة الجماع ويحمل الرجل على المعاودة لاسيما العاشقين و كذلك اذا طرحت الحياء واستعملت الخلاعة وذلك معدود من صفاتهن المستحسنة ولا بد من تصفير رقيق وقبلة في اثر عضة وعضة في اثر قبلة ويكون ذلك عند الدفع بالذكر واذا اراد الرجل اخراجه غسك عليه الى ان ينزل ما به وتستفرغ شهوته برحمها ويستحب من المرأة عند ذلك الغنج والشهيق فانه يجلب الماء من اصل البدن واعماق الدماغ ونخاع العظام وحكي ان امرأة ارادت ان تزوج بنتها فقالت اوصيك يا بنتي بوصية فاحفظيها ولا تنسيها وفي كل ليلة استعمليها فقالت البنت بالله عليك يا امي ماهذه الوصية فقالت لها يا بنتي اذا قرب منك زوجك ومد يده على جسدك فتحركي برشاقة وتزحزحي بلباقة واظهري له استرخاء وفتورا وغنجا ناعما مفتونا فانه يجلب العشق والصدق واكثري له من الملاعبة قبل الايلاج حتى يحصل بينك وبينه المباح والشد

يا بنتي لا يهوى الرجال سواك ❊ فلا تظهري للعاشقين جفاك
واذا اتاك عاشقا ومتيما ❊ فتلطفي بالقلب لا يسلاك
واكشفي عن صدرك ونهودك ❊ حتى يبان الكس والادراك
واشهقي واغنجي بلطافة ❊ فانهم لا يعشقون سواك
واذا اتسامعت الرجال بغنجك ❊ يترحمون على الذي رباك

حدثنا ابو بلال عن شريك بن بريك عن سلهب بن مهذب عن صمصام بن النطاح ابن قليل الافراح انه قال في المصطلاح لا ينشفي نعمتين من المؤمن

والتعنيق حتى ينيكك ثم قالت الام لبنتها اذا صار يا بنتي بين رجليك في اوله
في شهوتك فاكثري له من الانين والغنج والحنين فان الغنج الزائد يقيم الزب الراقد
وعضعضيه في شفتيه وقرطي عليه فان ذلك يقوم زبه عليه وقولي له احيه
وافعلي معه مثل ما يفعل معك واظهري له غنجا رقيقا سكريا وارهزي من
تحته رهزا سويا وارفعي له وسطك واجعلي يده اليمنى على كسك واكثري له
من الانين والغنج والحنين فاذا احسست بانزاله ورايت انحلاله فضميه بيديك
واعطيه بوسة عنيفة وهزة ظريفة وامصيه. ونادميه بكل ما ذكرته لك
واكثري له من الهمام لعل زبه لا ينام ويكون كثير القيام واجعلي فمه على
فمك ونهده على نهدك وفخذه على فخذك وقولي له احيه احيه كيف نام
زبك لفا ثم دخل زبك القائم ثم دخل زبك الغائر يقوم يدخل في الكس النائم
والموصوف من الارباب الزب الصعيدي ومن الاكساس الكس الرشيدي ثم قالت
الام لبنتها فاذا قام يا بنتي واخذ من حل القباء وزال عنه النعاس فاكتمي سرك
ولا تبوحي للناس فعند ذلك يهيج هيجانا عظيما فاستلقي له على ظهرك واكشفي
له عن شفرك فعند ذلك يتمكن حبه في قلبك واظهري له احسن الصناعة
فانه لا ينسالك عمله في تلك الساعة ويقوم يدخل زبه فيك واحذري ان
تمنعيه من غنجك مع رخاوة كلامك وقولي له احيه احيه يا عمري يا من هو
شبعي وبصري احيه احيه يا اعز من الاهل والوالدين احيه احيه يا قرة العين
احيه احيه يا عمود النور يا طاعن الزنبور ولا تخلني بلا نيك اشكي وابكي عليك
ادخله كله حتى لا يبقى منه ولا شوية هو كسك وشفرك حط فيه زبك وان
كان يا بنتي يا اساليبه واشخري واغنجي حتى يقوم كل عضو فيه ويكون يا بنتي بين كل

كلمة وكلمة شهقة وهدة ونفس عال وبكاء منوال واستعمال الترشيف والتقبيل فان ذلك يشفي العليل ويروي الغليل واذا رأيت العجب غالب عليه فرقد به على ظهره واركب عليه وقل له احبه احبه واكثر له من الملاعبة والامر الغريب فان عيشك عنده يطيب وكانت بسها ذات حسن وجمال كما قيل شعر

ملبحه لو بدت للشمس ما طلعت — من بعد رويتها يوما على احد

وحرمتني بريق من مراشفها — عادت الروح بعد الموت للجسد

العلامات التي تعرف بها المرأة عند الخطبة

قال الحكيم اذا كان فم المرأة واسعا كان فرجها متسعا واذا كان ضيقا دل على ضيقه وان كان ملوزا كان فرجها ملوزا وان كان شفتاها غلاظا فانها كانت ضبلنا كسها غليظتين واذا كان لسانها شديد الحمرة كان كسها عديم الرطوبة واذا كانت حدباء الانف كانت قليلة الرغبة في النيك واذا كانت طويلة العمر كانت ذات المزاج قليلة بان انسحر عليه واذا كثر لحم يديها وقدميها فقد عظم فرجها واذا كانت اسلة كثيرة اللحم كانت لا تصبر على النيك واذا كانت حادة العين حاتمة حمراء السعنين واللثة كانت شديدة الشهوة والطلب للنيك واذا كانت حمراء اللون زرقاء العينين كانت صاحبة جلاد على النيك والله اعلم **فائدة** قال الحارث بن كندة اربعة تهدم البدن دخول الحمام على جوع ودخول الحمام على الشبع واكل القديد وجماع العجوز ولما احتضر الحارث تذاكروا قالوا امرنا بامر ننتهي به بعدك فقال لا تزوجوا الا شابة ولا تاكلوا الفاكهة الا في اوان نضجها وعليك بضعف المعدة لانها مدينة البلغم فيهلكه المرء واذا تعدى احدكم فليلتم واذا تعشى فليمش

قدر اربعين خطوة ولا تأت النساء الا وبعد ذلك خفيفة واكثر من لبس
النهود ونفر يلك الكفين لانه يجمع الدم الصحيح ويخرج الاذى المتولد من الدم
الفاسد واذا قمت من الجماع مل الى جنبك الايمن لاجل راحة الاعضاء وسريان
الدم فى البدن ولا تجامع ثانيا بغير طهور فانه يورث الجنون والجذام ولا
تغسل ذكرك بماء بارد حتى تفتر قليلا ولا تعركه بيدك فانه يورث الحمرة وروي
عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال اربعة تزيد الاعمار تزويج الابكار
والغسل بالماء الحار والنوم على اليسار واكل التفاح فى الاسحار

ظريفة قال بعض الظرفاء كانت امرأة لها ولد يبكي وتلاطفه امه
فلا يسكت فقال رجل اسكت والا نكت امك فقالت هذا صبي لا يصدق
حتى يعاين ما تقول فقام اليها ورفع رجليها فنظر الصبي متعجبا وسكت ينظر
فلما فرغا قالت المرأة جزاك الله خيرا حيث سكت هذا الصبي لكن بيتك
قريب فاذا بكى الصبي وسمعته فتعال سكته عني فجعلت كل يوم اذا رأت
الرجل دخل منزله قرصت الصبي او قرصته فيصرخ فتقدم عليه حتى
سمع الرجل الصوت ميا فى ابرا ويبكيها والصبي يناظر ويسكت سرمن رأى

ظريفة قال في كتاب الاغاني قيل ان هارون الرشيد خلا في قصره
ذات ليلة مع جارية من ابيه المحسن فلما اراد جماعها لم يقم ايره فقال
نامي على اربع ففعلت فلم يقم فقال لها العبي به عساه ان يقوم ففعلت
فلم يرد د الا ارتخاء فقالت شعرا

اذا كان ابن ..ذا ميت ❊ فلا خير فيه ولا نفعه

فلما صار الصبح قال ابن الباب من الشعراء فقيل ابو نواس فطلبه وقال انشدني

شعرا يكون فيه فلا خير ولا منفعه فانشا يقول شعر

لحا الله ايري ما اضيعه ... يحق لي والله ان اقطعه

فيا من يلمني على سبه ... افق واستمع ما جرى لي معه

حظيت ببغداء في خلوة ... فريدة حسن به مبدعه

بطرف كحيل وردف ثقيل ... وخصر نحيل فما امنعه

فخاطبتها النيك قالت نعم ... مطيعة امرك لا امنعه

فنامت على ظهرها لم تقم ... وقلت فنا لي على اربعه

فمسته في كفها فانثنى ... وخيّبَ ظنّي ذا المصقعه

فقلت لها العبي لي به ... لعل يكون به مرجعه

فمدت انامل مثل اللجين ... وكف رطيب فما ابدعه

فصارت تلاعبه فانطوى ... فكادت من الغيظ ان تقطعه

اذا كان ايرك ذا ميتة ... فلا خير فيه ولا منفعه

وقال له الرشيد قاتلك الله كانك حاضر معنا او مطلع على امرنا فقال لا والله ولكن خطر ببالي فقلته فامر له باربعين الف درهم **لطيفة** قيل ان الرشيد ارق ذات ليلة فتمشى من ضيق صدره في حجر القصر والقمر في ليلة اربع عشر فرأى دكة من الرخام الاملس وعليها فرش من الابريسم وعلى ذلك الفرش جارية كانها درة يتيمة فدنا منها وتوسمها ثم استيقظت

وقالت يا امين الله ما هذا الخبر وقال

ان ضيفا طارقا في ارضكم ... هل تضيفوه الى وقت السحر

فاجابت بسرور وسيدي ... نخدم الضيف بسمعي والبصر

[illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] الله [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

وانا ظبي [illegible] ... لانه الرحمن من كرون المكر

[illegible] الرحل منه سوطا ... ورنت نحوي وحل بي النظر

ثم قالت وهي باسمة ... يا امين الله ما هذا الخبر

قلت [illegible] ذلكم ... هل تخبره الى وقت السحر

فاجابت بسرور سيدي ... اكرم الضيف بسمعي والبصر

فامر له الرشيد بجائزة سر من رأى **عجيبة** حكي ان الرشيد سال جارية اي شي يحبب النسا من الرجال فقالت السواد الحالك والنكاح المتدارك قال فان لم يكن قالت فليحضر الصداق وليعجل الطلاق قال فان لم يكن قالت فليكثر الانفاق وليوسع الاخلاق قال فان لم يكن قالت فليرخ الستور ولا يكون غيور قال فان لم يكن قالت فليدم نوم الكلاب وليس له عندي جواب سر من رأى

غريبة قيل لامرأة ما غاية ما تريدين قالت اريد ابرا يكون صلب المقبض غليظ العروق واسع الشدق قصير الاصل ممتلي الجسم تعلوه حرارة في ظاهره ويبوسة في باطنه يسرع القيام ويبطي النوم طويل القامة عظيم الهامة كبير العمامة لا اراه الا قايما وكانت بالقرب منها عجوز فقالت لها يا بنية لو علمت ان هذه الصفة بالجنة لما عصيت الله طرفة عين سر من رأى **نادرة** قيل لبعض النساء ما ذا تحبين من الرجال قالت احب من خل كخدي وايره كزندي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بالاير [illegible] اللذي [illegible] الشعر [illegible]

لطيفة قيل [illegible] الاير [illegible] الراس

[illegible] الشعر

[illegible] نفيسة قال [illegible]

الى النساء احب الغليظ الكبير ام الدقيق الصغير اما سمعت قول القائل

احسنوا ضيافة الاير الغليظ الضخم المتكاثر العروق المتين العريض الذي

اذا قام رفع راسه كالحصان فهذا الذي يكرم مثواه ولا يستبدل سواه واما

الاير المشبه برجل الغراب الدقيق الاصل الواهن الوسط الناحل فرطا الملتوي

عنقا فذلك الذي يهان مثواه ويستبدل سواه وقيل له ايما اجود الفرج

الضيق ام الواسع فقال الضيق بمنزلة اللحاف الدافي وقت الشتاء واما الواسع

فبطيء الحمل بارد الشهوة قيل له ما افضل احوال الفرج واحمد تاثيره قال ضم

المرأة فخذيها عند جولان الاير في قعرها قيل له الفرج الطويل الشعر اجود ام

المحلوق فقال ذو الشعر يبرد النفس ويطفي الحرارة ويطرح الشهوة والمحلوق يهيج

الشهوة ويضرم نارها ويشتهي بالنيك ويشوق الاير من رأى **غريبة**

حكي ان رجلا رأى امرأة طالعة من الحمام فابتهر بحسنها وجمالها واستقبلها

بقوله تعالى وزيناها للناظرين فاجابته قائلة وحفظناها من كل شيطان

رجيم فاجابها فخليات تاكل منها قالت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

قال والذين لا يجدون نكاحا قالت اولئك عنها مبعدون قال لها لعنة الله عليك قالت للذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم ومن رأى **عجيبة** لقد رجل امرأة جميلة وعلى كتفها صبي فأخذه وقبله فقالت له لاي شيء قبلته فقال كرامة للموضع الذي خرج منه فقالت له هذا الولد بعيد العهد بذلك الموضع ولكن ابا ابيه البارحة دخل ذلك الموضع وخرج منه فامض اليه واكثر من تقبيله فانه قريب العهد به ومن رأى **نفيسة** قالت امرأة لبعض احبابها ينبغي للمرأة في حالة الجماع ان تكثر الغنج والدلال وتصوت باللفظ الفاحش وتقول في اثناء غنجها يا حياتي يا شفائي يا دوائي يا سروري يا منيتي يا لذتي يا رفيقي يا حبيبي يا طبيبي نَكِّنِّهْ زَلِّخْنِهْ اَوْلِجْه زَلِّقْهُ لِبِّقْهُ رَيِّقْهُ فَتِّقْهُ ضَيِّقْهُ قتلتني اه غلبتني اه فديتك يا عمري فديتك يا عيني فديتك يا روحي ثم تنخر وتشخر على نمط تستملك به فؤاد الرجل ومن ليس لها علم بآداب النيك فهي كالحمارة لا تلتفت اليها قال بعض الظرفاء المرأة اذا رأت الذكر قائما اختلج فرجها واذا احست به من تحت الثياب استرخت مفاصلها واذا التصق بجسمها دبت شهوتها واذا قبضته بيدها تفتق شفرا فرجها وانواع الجماع كثيرة اوردت منها ما هو احسن مع اللذات نحو عشرين نوعا واورد صاحب كتاب رجوع الشيخ الى صباه نحو خمس واربعين نوعا واورد غيرها كيفيات بحيث زادت على المائة وهي مذكورة في المسودة الكبرى قاله صاحب كتاب الوشاح في فوائد النكاح **لطيفة** قال الشيخ الفاضل الشهاب احمد التيفاشي رحمه في نزهة الالباب واحد العرجي امرأة يهواها

على التلاقي في شعب من شعاب الطائف يوم الجمعة فلما فرغ من
صلوة الجمعة ركب حماره وذهب الى ذلك الموضع ومعه غلام وجاءت المرأة
على اتان ومعها جارية فجلسا ساعة ثم قام اليها فلما قضى وطره منها
خرج فوجد غلامه على الجارية وحماره على الاتان فقال والله هذا يوم
نيك غاب عذاله سر من رأى **لطيفة** قيل لبعض الفقهاء ما تقول
فيمن نام وايره قائم فجاءت امرأته وقعدت على ايره وكان صائما
هل يبطل صومه قال لا ادري ما اقول في هذه المسئلة ولكن كان جدا
ابرا مرزوقا **لطيفة** كانت لاحمد بن سليمان جارية فقدمت اليه
المائدة يوما ونسيت الملح فقال لها اين الملح قالت في وجهي فلله درها ما
املح جوابها سر من رأى **قال** الربيع بن زياد من اراد النجابة فعليه
بالطوال من النساء ومن اراد اللذة فعليه بالقصار **لطيفة** قال عمر
بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بنت عشر سنين تشمس وتلين بنت
عشرين تسر الناظرين وبنت ثلاثين لذة للمعانقين وبنت اربعين
ذات رخاوة ولين وبنت خمسين ذات بنات وبنين وبنت ستين عجوز
في الغابرين **لطيفة** قالت امرأة لاخرى ما تقولين في ابن عشرين قالت
ريحانة تشمين قالت فابن ثلاثين قالت شديد الطعن صبين قالت فابن
اربعين قالت ابو بنات وبنين قالت فابن خمسين قالت عجوز في الخاطبين
قالت فابن ستين قالت صاحب سعال وانين سر من رأى **نادرة**
روي من كلام محمد بن الحنفية بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما
حين سأله الحجاج الثقفي فقال يا محمد ما تقول في بنت تحته ولو رة

قال فبنت العشرين قال قرة عين الناظرين قال فبنت الثلاثين قال هي
جنات للنعيم قال فبنت الاربعين قال لذة المتقين قال فبنت الخمسين
قال ذات شحم ولحم ولبن قال فبنت الستين قال آية للسائلين قال فبنت
السبعين قال عجوز في الغابرين قال فبنت الثمانين قال دعها من اصحاب الجحيم
قال فبنت التسعين قال لا تصلح لا للدنيا ولا للدين قال فبنت المائة والتسعة
قال هي حية لفعي اللهم اهلك العجائز ودمرهم ومزق جلودهم واخرقهم
من كل سرور واجعل الارض بهم تغور واجعل ماواهم التنور وابعدنا
عنهم اجمعين ذكره الامام السيوطي في كتاب الايضاح في علم النكاح *
وقال فيه حكي ان رجلا كان يتمنى انه يرى ليلة القدر فرآها في بعض
الايام فعمد الى زوجته فايقظها واخبرها بذلك فقالت له زوجته ان
الدنيا ليس منها محصول وان لذة الرجل في ذكره فادع الله ان يطول ذكرك
فدعا الله ان يطول ذكره فطال حتى بقي مثل العامود الذي لا يلين ولا
يستطيع الحركة ولا السكون فلما رأت ذلك منه قالت لا اقصد منك بعد
ذلك فقال لها يا ملعونة هذا كله بشوم رايك علينا فقالت له ما كنت
احسبه انه يصير على هذه الحال وعلى هذا القدر وان دام على هذا الحال
فطلقني فعند ذلك رفع يديه الى السماء وقال يا رب اذهب عني هذا
الحال فعند ذلك زال ذكره كله حتى صار ممسوحا فلما رأت ذلك منه قالت
طلقني فانه ما بقي لك منفعة ولا بقيت تعد مع الرجال فقال لها يا ملعونة
هذا كله بشوم رايك علينا فقالت له بقيت لك دعوة فادع الله ان يعيد لك
ذكرك كما كانت عليه اولا وقد خسر الثلاث دعوات بشوم راي زوجته وتدبيرها

وقال فيه ويحكى عن بعضهم انه قال كان بالقرب منا امرأة ذات يسار ولها
امرأة ارسلة فخطبها رجل مثلها فلم تقبله فقالت لها وماذا تنقمين
عليه فقالت سمعت منه ان له ايرا عظيما مثل زندي هذا ولا طاقة لي به
فقال الرجل لامها زوجيني بها بشرط ان لا ادخل فيها شيئا الا باذنها فلما دخل
بها ارسل الى امها فاخذت ايره بيدها وادخلت منه ربعه وقالت يكفيك
يا بنتي قالت كما في شويه فادخلت منه نصفه وقالت يكفيك يا بنتي قالت
كما بي شويه فادخلته جميعه وقالت يكفيك يا بنتي قالت كما بي شويه فقالت
لها امها والله يا بنتي لم يبق منه الا الخصي فقالت لها البنت لقد صدقت
جدتي فيما تقول كل شيء مسكته املك قلت بركته وقال فيه حكي ان
امرأة وقفت تصلي فجاء اليها رجل من خلفها وهي ساجدة واولج ذكره فيها
فقامت من سجودها و لتفتت اليه وقالت يا بطال اظننت ان عملك هذا
يشغلني عن الحق ويبطل صلاتي وقال فيه حكي ان رجلا هجم على امرأة وهي
نائمة واولج ذكره فيها فانتبهت فقال لها اما تامريني به فعلته فقالت دعه
يروح ويجيء حتى اتعرف فيه المصلحة وقال فيه حكي انه وقع بين امرأة
ورجل خصام فلما اضجعها اليها وقربت منه وقام ايره فرده فقالت له
مالك ولمن يغاضبك نحن تغاضبنا انسي حصل بيننا فهل حصل بينك
وبين مغاضبة فقام ونكحها وقال فيه حكي ان واحدا تزوج بامرأة و
كانت مطبوعة على الخلاعة وشدة الجماع فلما جامعها جعل ... الرجم
من ... ذلك ... المرة
الا ... [illegible]

هذه الصناعة وينبغي ان يكون غنج المرأة ورهز الرجل مطابقاً كالايقاع على الغنا ولا يخرج احدهما عن الآخر كما قيل في المعنى **شعر**

بتنا ومن حركات النيك لي ولها   ما اطربت منه اجسام واسماع
لها ترنم غنج من صناعتها   ولي على كسها بالرهز ايقاع

نادرة خلا بعض الظرفاء بجارية له فجز عنها فقال ما وسع حرك فقالت **شعرا**

انت الفداء لمن قد كان يملأه   ويشتكي الضيق منه حين يرهزه

سر من رأى **ظريفة** تخاصم رجل امرأة تخاصمه وكان كلما خاصمته قام اليها فواقعها فقالت له وجدت كلما تخاصمنا تاتيني بشفيع لا اقدر على رده سر من رأى **غريبة** اتى رجل الى علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فقال ان لي امرأة كلما اتيتها تقول قتلتني قتلتني فقال اقتلها بهذا الفعل وعلي اثمها سر من رأى **لطيفة** خطب بعض الظرفاء خطبة النكاح فقال الحمد لله الذي جعل الطلاق اجلا بالارزاق فقال عز اسمه وتفرد بالوحدانية وان بنعم[illegible] يغني الله كلا من سعته اوصيكم عباد الله بالسلوة والملالة [illegible] واحفظوا قول [illegible]

اذهبي سلم مدغد بسراحي   [illegible]

تعاهدوهن بالسب وعاودوهن بالضرب وكونوا كما قال الله تعالى واهجروهن في المضاجع واضربوهن ثم ان فلانا في جملة [illegible] ذ[illegible] يخطب البكر ابنتكم فازهدوا فيه فرق الله بينه[illegible] [illegible] فضحك الحاضرون من خطبته وفهموا المقصود من نكتة [illegible]

قال بعضهم في المجون شعر

قلت قومي الى الفراش فقامت — وتأنّت ودالها منهن صعب
قلت مالي اراك مالك قلب — فاجابت وانت مالك ذنب

سر من رأى **نادرة** قالت عجوز لزوجها اما تستحي ان تزني وعندك حلال طيب قال اما حلال فنعم واما طيب فلا ذكره بهاء الدين العاملي في كشكوله **لطيفة** الجماع الاول شهوة والثاني لذة والثالث شفاء والرابع داء وحر اليبين احوج من ابر الى حرين ذكره السيوطي في الكنز المدفون والفلك المشحون **لطيفة** ذكر الاصمعي في كتاب الحلى قال تزوجت اعرابية غلاما من الحي فمكثت معه اياما فوقع بينهما فخرج في نادي الحي وهو يقول يا واسعة يعيرها بذلك فقالت بديهة **شعر**

اني تبعلت من بعد الخليل فتى — مزراً ماله عقل ولا باه
ما غرني فيه الا حسن نقشته — ومنطق لنساء الحي تياه
فقال لما خلا بي انت واسعة — وذاك من خجل مني تغشاه
فقلت لما اعاد القول ثانية — انت الفدا لمن قد كان ملاه

كشكول لبهاء الدين العاملي **نادرة** مر الحجاج منكرا فرأته امرأة فقالت الامير ورب الكعبة فقال كيف عرفتني فقالت بسيماك قال هل عندك من قرى قالت نعم خبز فطير وماء غير نمير فاحضرته فاكل فقال هل لك ان تصاحبيني وتصلحي ما بيني وبين امرأتي فقالت انت احوج الى من يصلح بينك وبين ربك فلا حاجة لك الى احد يصلح بينكما اذن كشكول **لطيفة** عبرت امرأة دوجانس الحكيم قبيحة المنظر فقال لها يا هذه ان من ظن الجمال بعد الحسن وجه

بعد التنظي ورأى يوما امرأة قد حملها السيل فقال لاصحابه هذا موضع
المثل دع الشر يغسله الشر ورأى امرأة تحمل نارا فقال حامل شر من محمول
ورأى يوما امرأة قد خرجت متزينة يوم عيد فقال هذه خرجت لترى
لا لترى ورأى جارية تعلم الكتابة فقال هذا سهم يسقى سما كشكول
نادرة خلا اعرابي بامرأة فلم تنتشر له آلة فقالت قم خائبا فقال الخائب
من فتق الجراب ولم يكتل له كشكول **نادرة** قال ابن ابي الزلازل في كتاب
انواع الاسجاع كان من حديث سجاح اليربوعية بنت سويد بن خلف بن
اسامة بن العنبر بن يربوع انه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
واستخلف ابوبكر رضي الله تعالى عنه تنبأت سجاح وخرجت من تغلب
فتبعها منهم بنو كنس ومن النمر بن قاسط واياد وسارت بهم الى بلاد
بني تميم فقالت الاسرة منكم والملك ملككم وقد بعثت نبية فقالوا مرينا
بامرك فقالت ان رب السحاب في التراب يأمركم ان توجهوا الركاب وتستعدوا للانهاب
حتى تغيروا على الرباب فليس دونهم حجاب فسارت بنو حنظلة الى بني ضبة
وهم من الرباب وسارت سجاح ومعها بنو تغلب والنمر واياد الى حفيرة بني تميم
فلما بلغها خبر [illegible] مسيلمة بن ثمامة قالت لهم عليكم باليمامة زفوا زفيف
الحمامة فانها دار [illegible] لا تلقى مسيلمة بن ثمامة فان كان نبيا فهو النبي سلامة
وان كان كذابا [illegible] فانها عبرة مدامة لا يلحقكم بعدها ملامة
فخرجوا معها وتبعها عطارد بن حاجب وعمرو بن الاهتم والاقرع بن حابس
وشبث بن ربعي [illegible] وغيرهم من سادات العرب حتى نزلوا بالصمان فلما بلغ مسيلمة
مسيرها اليه [illegible] معها خافها وهابها واهدى لها ثم ارسل اليها يستأمنها

على نفسه فامنته واذنته في القدوم عليها فجاء اليها وافدا في اربعين من بني حنيفة وكانت راسخة في النصرانية فقال مسيلمة لاصحابه اضربوا القبة وجمروها لعلها تذكر الباه ففعلوا وارصدوا حول القبة اناسا منهم للحراسة فلما دخلت عليه حدثته وحادثها وقالت ما اوحي اليك قال اوحي الي الم تر كيف فعل ربك بالحبلى اخرج منها نسمة تسعى من بين صفاق وحشى قالت ثم ماذا قال اوحي الي ان الله خلق للنساء افراجا وجعل الرجال لهن ازواجا فنولج فيهن قراميلنا ايلاجا ثم نخرجها اذا شئنا اخراجا فينتجن لنا سخالا انتاجا قالت اشهد انك نبي قال هل لك ان اتزوجك فآكل بقومي وقومك العرب فاجابت نعم فقال

الا قومي الى النيك فقد هيي لك المضجع
فان شئت ففي البيت وان شئت ففي المخدع
وان شئت سلقناك وان شئت على اربع
وان شئت بثلثيه وان شئت به اجمع

قالت به اجمع فهو للشمل اجمع صلى الله عليك [illegible]
عنده قليلا ثم انصرفت الى قومها فقالوا [illegible]
حق فسعت تزوجته قالوا فهل اصدقك [illegible]
فقبيح بمثلك ان ينكح بغير صداق فرجعت [illegible]
اصدقني صداقا قال من مؤذنك [illegible]
به فلما جاء قال قد وضعت عنكم صلوتين [illegible]
صداقها فناد في اصحابك ان مسيلمة [illegible]
صلاتين مما اتاكم به محمد صلى الله عليه [illegible]

الأخرة فكانت عامة بني تميم لا يصلونها وكان مما شرع لهم من اصناو ولد امن امرأة لا يعود يطؤها الا ان يموت الولد وحرم النساء على من لا يلد له ولد ذكر وفيه وفي سجاح يقول قيس بن عاصم المنقري

اضحت نبيتنا انثى يطاف بها ... واصبحت انبياء الناس ذكرانا

فلعنة الله والاقوام كلهم ... على سجاح ومن بالافك اغرانا

اعني مسيلمة الكذاب لا سقيت ... اصداؤه ماء مزن حيثما كانا

ولما تبعت العرب وارتدت بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد الى اليمامة فقاتل بني حنيفة واستشهد خلق كثير من المهاجرين والانصار وانهزم مسيلمة ومن بقي معه فادركه وحشي بن حرب فقتله واسلمت سجاح فيما بعد وحسن اسلامها ووحشي هذا هو الذي قتل حمزة بن عبد المطلب يوم احد ووحشي يومئذ كافر وقال عند قتله لمسيلمة يا معشر العرب ان كنت قتلت بهذه الحربة احب الخلق الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد قتلت بها اليوم ابغض الخلق الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهذه بتلك **لطيفة** صنف محمد بن طاهر المقدسي الصوفي كتابا في جواز النظر الى المرد واورد فيه حكاية عن يحيى بن معين قال رأيت جارية بمصر مليحة صلى الله عليها فقيل له تصلي عليها فقال صلى الله عليها وعلى كل مليح قال شيخنا ابن ناصر وليس ابن طاهر ممن يحتج به انتهى تلبيس ابليس لابن الجوزي رحمه الله **لطيفة** قال يوسف بن الحسين جاهدت نفسي ان لا اصحب حدثا مائة مرة ففسختها على قوام القد ودعج العيون ذكره ابن الجوزي في تلبيس ابليس **لطيفة** روي عن علي رضي الله تعالى عنه لذات الدنيا سبع مأكول

ومشروب وملبوس ومسموع ومشموم ومركوب ومنكوح فالذ ما اكل العسل وهو خرء ذبابة والذ ما شرب الماء وهو كثير موجود يشترك فيه الانسان والحيوان والذ ما لبس الحرير وهو خرء دودة والذ ما شم المسك وهو دم دابة واما مسموعها فالشعر حاضر ومركوبها الخيل وهي قبر محفور ومنكوحها النساء وهي مبال في مبال تزين الجارية احسن ما فيها الذي ما فيها عن من رأى ومن كلام رضي الله عنه ابن ادم اوله نطفة مذرة واخره جيفة قذرة وهو فيما بينهما يحمل العذرة وقد

نظمه الشاعر فقال

تعجبت من معجب بصورته ... وكان من قبل نطفة مذرة

وفي غد بعد حسن صورته ... يصير في الارض جيفة قذرة

وهو على عجبه ونخوته ... ما بين هذين يحمل العذرة

وقال اخر

ارى ابناء ادم ابطرتهم ... حظوظهم من الدنيا الدنية

فلم بطروا واولهم مني ... اذا فخروا واخرهم منية

وقال اخر

تتيه وجسمك من نطفة ... وانت وعاء لما تعلم

كشكول العاملي لطيفة اجتمع قوم من طلاب الادب بباب عمرو بن العلاء

فمرت بهم جارية ماجنة اديبة فانشدتهم

ابالكم بالله كم تريانه ... يحل من التقبيل في رمضان

فانشد شاب منهم فقال

يحل من التقبيل للزوج اربع ... وللعاشق المفتون نيل ثمان

فقالت شعر ولو قلت يا هذا فداءك مهجتي + واعطاك البيتين من نيل جنان +
فقال شعر لان ذوي الزوجات يكثر نيلهم + فياخذ هذا بلغة الزمان +
فضحكت الجارية وقالت بطرتم فطرتم والصبا بذخ من حصى ذكره السيوطي
في الكنز المدفون نادرة مر خالد بن صفوان برجل قد بنى باهله فقال
له بالبركة وشدة الحركة والظفر عند المعركة قيل حضر بعض العشاق
هو ومحبوبه في مجلس وبين ايديهم حديقة نرجس فقال المعشوق ما احسن
من نرجس الرياض فقال العاشق حمرة خد على البياض فقال له او احسن
من هذا وهذا فقال انجاز وعد بلا انتقاض لطيفة قيل لاعرابي لم اخرت
التزويج الى الكبر فقال لابادر ولدي باليتم قبل ان يسبقني بالعقوق لطيفة
كان لبعض العرب امرأتان احداهما جميلة والاخرى دميمة وكان يحب الدميمة
فقالت الجميلة يوما وهي تعاتبه انك لتحتقرني وتوثر فلانة وانها الكرياء
ستاء كرشاء وفراء وفصاء زعراء رتقاء سفعاء خنساء و
تدعني وانني لنجلاء لفاء حقباء هيفاء جيداء فرعاء بيضاء وطفاء
قمراء دعجاء حوراء حسناء قنواء شماء زجاء حكمة نظر سقراط
الى امرأة تتعلم الكتابة فقال عقرب يزداد سما الى سمها نادرة وصفت
اعرابية ضرتها فقالت ان جمعت امرقت وان طبخت احرقت وان كنست
خططت وان غزلت مططت وان قالت حرفت وان اكلت اقرفت لهوجة
لجوجة عجوزة قد مضى خيرها وبقي شرها قيل لبعض الظرفاء من احسن الناس
عيشا قال من كان له رأي سداد وصديق وداد يجمعان على الاقتصاد وهما
خاليان من الزوجات والاولاد حكي ان الرشيد سأل جعفرا عن جاريه فقال

يا امير المؤمنين كنت في الليلة الماضية مضطجعا وعندي جاريتان وهما تكبسان
فتناومت عليهما لانظر صنيعهما واحداهما مكية والاخرى مدنية فمدت المدنية يدها
الى ذلك الشيء فلعبت به فانتصب قائما فوثبت المكية فقعدت عليه فقالت المدنية
انا احق به لاني حدثت عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انه قال من احيا ارضا ميتة فهي له فقالت المكية انا احق به لاني حدثت
عن معمر عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال
ليس الصيد لمن اثاره وانما الصيد لمن قنصه فضحك الرشيد حتى استلقى على
ظهره وقال انا اتسلو عنهما فقال جعفر هما ومولاهما بحكمك يا امير المؤمنين
وحملهما اليه ذكره الشيخ بهاء الدين في كشكوله **خطب** المغيرة بن شعبة
امرأة فقال ان تزوجتيني ملأت بيتك خيرا وحرثا ايرا فقالت امرأة حسناء لصاحبتها
اي الايور احب اليك قالت احبها الي الصغير ضمره العظيم نشره الشديد
حتره البطيء فتره الغزير قطره الذي ان اصاب حفر وان خرج فشر واذ اخطأ
عقر **قيل** لامرأة ماكان خبرك من صديقك فقالت مازال يمرثني
حتى صاح الديك **طلق** اعرابي زوجته فقالت له جزيت ... خير الله
طيب العرق كثير الورق قليل الارق فقال لها وانت جزاك الله ... خيرا لقد
كنت لذيذة المعتنق شديدة المعتبق ولكن قضاء ... **فائدة**
الحمل يوم الطهر يكون بغلام الى الخامس ثم يكون بانثى الى ... ويكون ... غلام
الى الحادي عشر ثم يكون خنثى وقيل ان المرأة اذا جومعت ... وان شاءت ... جنبها
اليمنى اذكرت وان شاءت جنبها اليسرى انثت ... تنوع
فصل **لطيفة** اللذات اربع لذة ساعة وهي الجماع ... وهي ... ولذة

جمعة وهي النورة ولذة حواء وهي تزوجه بكر **لطيفة و وصية** قال بعض
الحكماء لولده ونقله في الاحياء لا تتزوج حنانة يعني الى ولدها الذي من الزوج الاول
ولا منانة يعني ذات المال التي تعطي الزوج شيئا ثم تمن به عليه ولا انانة يعني على
زوجها السابق **وعن** بعضهم كن فوق المرأة بالسن وفي المال والحسب ولا احتقرتك وتكون
هي فوقك بالصبر والجمال والادب ولا احتقرتها **قال** بعض الحكماء خير النساء ما عفت
وكفت ورضيت باليسير واكثرت التزين ولم تظهره لسوى زوجها وخير الرجال
الذي لم يكل المرأة الى طلب شيء ولم يعصها في الخلوة ولم يطعها في شهوة قال بعض من
شرح هذا الكلام المراد بعفت يعني حصنت الزوج من حسنها ان يطمح الى غيرها
وكفت لسانها عن الاذى وبالتزين مطلق التنظف ولو بالكلام المضحك المطيب
لغضب فان غاية النساء السكون اليهن من الوصب وبقوله لم يطعها في
الشهوة يعني المفضية الى نبذ لها كالخروج ورفع الصوت لا فيما تشتهيه من ماكل
وملبس فان قطع ذلك عنها اعانة لها على الفساد وزاد بعضهم ان لا يذكر الرجل
محاسن المرأة لاحد فان ذلك يؤل الى نزعها منه وعلى ذكر التحجب ولو بالكلام
نقل ابن الجوزي عن بعضهم قال قلت لجاريتي لا تلبسين الحلي قالت لانه يستر
المحاسن كما يستر القبائح وقلت لها اجلسي بنا في القمر فقالت ما اولعك بالجمع
بين الضرائر وكشفت للشمس يوما فقالت ما كشفت الاحياء مني **قيل** كانت
العرب توصي بناتها بما يوصي الالفة فتقول للواحدة كوني له ارضا يكن لك سماء
وكوني مهادا يكن عمادا وامة يكن عبدا او فراشا يكن معاشا ولا تقربي فيملك ولا تبعدي
فينساك ولا تعاصيه شهوة [illegible] الاحسا ولا يشم الا طيبا ولا يسمع
الا ما يرضي ولا تفشي سره فيسقط من عينه ولا تفرحي اذا غضب ولا تغضبي اذا فرح

وحكي انه شكى رجل من اصحاب امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه نساءه فقام علي خطيبا فقال يا معشر الناس لا تطيعوا النساء على كل حال ولا تامنوهن على مال ولا تذروهن يدبرن امر العيال فانهن ان تركن وما اردن اوردن المهالك وعصين امر المالك فانا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن ولا صبر لهن عند شهوتهن البذخ لهن لازم وان كبرن والعجب لهن لاحق وان عجزن رضاهن في فروجهن لا يشكرن الكثير اذا منعن القليل ينسين الخير ويذكرن الشر يتهافتن بالبهتان ويتمادين في الطغيان ويتصدين للشيطان فداروهن على كل حال واحسنوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعال مومن رأى

ومما قيل في المجون

قول السيد العلامة غلام علي آزاد رحمه الله تعالى موريا

مررت على طفل بديع جماله … يطالع صرفا والكراريس في اليد
فقلت له لا زال علمك زائدا … ابن لي بابا للثلاثي المجرد

وقوله موريا

رايت بنو عساء الغوير مليحة … رمت نعلها عند النزاع الى البعل
رمى بعلها ايضا الى تلك نعله … فبان لنا ان طابق النعل بالنعل

وقوله موريا

وجد العصاة من الفجور حلاوة … لم يعلموا كاس العذاب مريرة
ما بال فجار طغت شهواتهم … لا يتركون صغيرة وكبيرة

وقوله موريا مضمنا مصراع المتنبي

تقربت من بنات الصين جارية   عن عاشق من رجال الهند مبتهل
فقال صوني مشوقا قام منتصبا   صيانة الذكر الهندي في الخلل

وانشد بعضهم مقتبسا

زار الحبيب بليل فبت منه بالسبي   وبات عندي نجيا وما ابرئ نفسي

نزهة النفوس في اداب العروس

قال في سر من رأى هي منظومة القاضي العلامة علي بن صالح ضمن فيها اعجاز امور الملحة ومحاسن الفنون واودع فيها لطائف الاداب وظرائف المجون وهي بديعة في فنها وبحسن ايرادها لحسنها

دع عنك تذكار العلوم والادب   وكل حال تقتنيه او نسب
واعرض عن التشبيب والنسيب   وقول كل شاعر لبيب
وخل ذكر الكاس والاقداح   والروض والنسرين والاقاح
ودع تشابيه النجوم الزهر   ووصف كل بركة ونهر
واذكر كل طفلة مراهقه   تخالها عند النكاح حانقه
وهات لي فارحة وناكلة   سليطة عند النكاح فاتكه
وذات دل من بنات الزنج   لما هن كالقدح الخلنجي
راغبة الى النكاح صالحه   تحفظ شروط النيك حفظ الفاتحه
اردافها مثل الكثيب المعتلي   وعينها عين الغزال الاكحل
ما رفعت بعلها شراعها   الا لوت من خلفه ذراعها
وشبكت العشر بخلف الظهر   وجيد الضم نحو الصدر
اذا تلاقى الكس منها والخصى   سمعت في الحجر الا رمي الحصى

ليست تقول عند فعل الاصل	تطاول الليل عليك فانزل
واشتغلت قعقعة وعصا	تقول قد جاء الامور ركضا
تبيت في رهزها مشاركه	واشتهيها لو ملكت ايري لانكه
وحلقها عند النكاح يشهق	وكسها بماء ايري يعرق
تراه ان قام القضيب والتصب	تمشه هش البعير القصب
وتلتوي للنيك كالسواري	من فوق زند التاثك الكرار
تلقى قناة الاير غير مشفقه	وتتقي من طعنه بالدرقه
احليل من يركبها على شفا	اذا استمدت تحته على القفا
اذا رأيت كسها منذ بدن دما	تقول قد صلوا الا ميرا زنبا
تنفخ راس الاير بالاشفار	كنفخة الزمار للمزمار
تسقي الضجيع خمرة الزرجون	اذا انحنت للنيك كالعرجون
اذا رهزت رهزة في المضجع	ردت اليك اربعا في اربع
باملس ليس عليه صوفه	كانه دجاجة منتوفه
كمرات الحجي في الظلام منعضا	تصليه عند النيك نيران الغضا
تمصه كمثل مص المحجم	او مثل طفل جائع لم يفطم
تعضه بفرجها الضحاك	حتى يعود في الظلام باكي
وفرجها عند النكاح والعمل	يشبه ان حققته انف الجمل
يقبض عند النيك بالحاج	كمثل شدق البكر في الهياج
سا ... ت ند النيك في ابلاج	يفور فور القدر بالسكباج
وليس يروى فرجها اذ اعطش	الا قضيب مثل هر منتفش

حين استها بعد النكاح بدا ... خالية عن الثياب جردا
مصقولة الاشفار كالسجنجل ... خلية عن شعرها المفتل
اذا اتاك لا يد يثنى الشاني ... وقل هذا كالنون في الشبان
فاحذر عليه الكسر حين يرفو ... فالنون في كل مثنى تكسر
وان رايت القد عند الاخنا ... منها رايت فاعلا منونا
تقول للناتك حين ينعطف ... وايره منتصب مثل الالف
وان تردان تعرف النكاحا ... لتقتضي في نيكك الصلاحا
فانه بالرفع ثم الجر ... والنصب والجزم جميعا يجري
واحرص على ايرك فيها التقف ... كمثل ما ركبته لا يختلف
يدخل طورا في حشاها ويجي ... ويستجيش تارة ويلتجي
حتى ترى معطوفه كالواو ... وانت مثل الراكب الجاوي
وقف به على بقيع الغرقد ... وسرهن دبرا معبد
وقابل الكس براس الكعل ... فانه المضارع المستعمل
واثلم شباه كانه كالقفل ... ومنه يا صاح اشتقاق الفعل
وحكمه في الجزم كالحرباء ... عند جميع العرب العرباء
والساق ايضا ان ارد القلبا ... قد اوجبت له النحاه النصبا
ولا تحاول نصبه ان رفعا ... فقد اجيز الرفع والنصب معا
وان رفعت رجلها يوما فقل ... لا يرك ادخل وانبسط واشرب وكل
يجاوز الحد قضيبي في استها ... وكل شيء بلغ الحد انتهى
دونكها معسولة الارداب ... ممزوجة بلحية الاعراب

فائدة علم الباه هو علم باحث عن كيفية المعالجة المتعلقة بقوة المباشرة من الاغذية المصلحة لتلك القوة والادوية المقوية او المزيدة للقوة او المزيلة للموانع او المعظمة او المضيقة وغير ذلك من الاعمال والافعال المتعلقة بها كذكر اشكال الجماع وحكايات محركة للشهوة التي وضعوها لمن ضعفت قوة مباشرته او بطلت فانها تعيدها بعد الاياس روي ان ملكا بطلت عنه القوة فزوج عبدا من مماليكه جارية حسناء وهيأ لهما مكانا بحيث يراهما الملك ولا يريانه فعادت قوته بمشاهدة افعالهما انتهى ملخصا من المفتاح ولا يبعد ان يقال وكذا النظر الى سفاد الحيوانات لكن النظر الى فعل الانسان اقوى في تاثير عود القوة وهذا العلم من فروع علم الطب بل هو باب من ابوابه غير انهم افردوه بالتاليف اهتماما بشانه ومن الكتب المؤلفة فيه

كتاب الالفية والشلفية قال ابو الخير يحكى ان ملكا بطلت عنه قوة المباشرة بالكلية وعجز الاطباء عن معالجتها بالادوية فاخترعوا حكايات عن لسان امرأة مسماة بالالفية بانها جامعها الف رجل فحكت عن كل منهم اشكالا مختلفة فعادت باستماعها قوة الملك انتهى ومؤلفها الحكيم الازرقي الشاعر الفها لطوغان شاه بن الب ارسلان السلجوقي ملك نيسابور كذا في كشف الظنون وابجد العلوم ومنها **الوشاح في فوائد النكاح** للسيوطي رحمه الله ... خاتمة ... والمرشد للشافعي الذي ذكر فيه ... كتابا ... النكاح فحسن كتاب الف فيه تحفة العروس ... وقد سودت فيه مسودات متعددة فاول ما عملت في ذلك **كتاب الافصاح في اسماء النكاح** وجعلته مرتبا على الحروف ومبسوط

ثم علقت اليواقيت الثمينة في صفات السمينة ثم سودت مسودة كبرى
سميتها مباسم الملاح ومناسم الصباح وبلغت نحو خمسين كراسة فاستطالت
فاختصرت منها هذا المختصر في نحو عشرها ورتبته كترتيبها على سبعة فنون
الاول في الحديث والآثار الثاني في اللغة الثالث في النوادر الرابع في الملح
والاشعار الخامس في التشريح السادس في الطب السابع في الباه كذا في
الكشف **ومنها مقالة في الباه** لكمال الدين المصنفي المذكور في
الرسالة الكاملة وهي مستقصاة في فنها كشف **ومنها رجوع
الشيخ الى صباه في القوة على الباه** اوله الحمد لله الذي
خلق الاشياء بقدرته الخ ترجمه المولى احمد بن سليمان الشهير بابن
كمال باشا المتوفى سنة ٩٤٠ اربعين وتسعمائة بامر السلطان سليم خان
وذكر كتبا كثيرة في هذا الفن وقال جمعت منها ولم اقصد به اعانة
المتمنع الذي يرتكب المعاصي بل قصدت اعانة من قصرت شهوته
عن نوع امنيته في الحلال الذي هو سبب لعمارة الدنيا ولما كمل قسمته
قسمين قسم يشتمل على ثلاثين بابا يتعلق باسرار الرجال وما يقويها
على الباه من الادوية والاغذية والثاني يشتمل على ثلاثين بابا يتعلق
باسرار النساء وما يناسبهن من الزينة كذا في الكشف وقد طبع هذا
الكتاب في هذا العهد بمصر القاهرة في سنة ١٣٠٣ **ومنها كتاب العرس و
العرائس** للجاحظ كشف **ومنها كتاب الباه** لارسطو
وللتملي **ومنها كتاب القيان** لابن حاجب النعمان كشف **و
كتاب جامع اللذة** لابن السمسماني كشف **وكتاب برجان**

وصاحب كشف **وكتاب المناكحة والمفاتحة** في اصناف الجماع والاته للشيخ عز الدين السيحي كشف **ومنها الايضاح في اسرار النكاح** اي في الباءة للشيخ عبد الرحمن بن نصر بن عبد الله الشيرازي المتوفى سنة وهو مختصر اوله الحمد لله الذي خلق الانسان من طين الخ وانشد فيه

عليك بمضمون الكتاب فاننا … وجدناه حقا عندنا بالتجارب
يزيدك في الانعاظ بطشا وقوة … ويعطيك عند الغانيات الكواعب

كذا في الكشف **ومنها كتاب الايضاح في علم النكاح** اوله الحمد لله الذي زين الابكار بالنهود في الصدور الخ وهو مختصر طبع بمصر ومكتوب في اوله انه للجلال السيوطي رح ونقل عن السيوطي في الكتاب المنسوب اليه المسمى بالكنز المدفون والفلك المشحون قال فيه فائدة من الايضاح في اسرار النكاح يستحب ان يكون في المرأة اشياء الخ ولكن لم يعزه الى نفسه والفائدة المنقولة في الكنز المدفون موجودة في الايضاح في علم النكاح **مسئلة** قال الشوكاني رحمه الله في السيل الجرار قوله ويكره الكلام حالة الجماع اقول الكراهة حكم شرعي لا يثبت الا بدليل ولا دليل واما التعري الذي يستلزم ظهور العورة التي يتم الجماع بدون كشفها ففي ذلك احاديث صحاح وضعاف واما نظر باطن الفرج فليس فيه ما يدل على كراهته واما ما روي بلفظ اذا جامع الرجل امرأته فلا ينظر الى فرجها فلا اصل له انتهى ولا ينافيه حديث عائشة رضي الله تعالى

عنها لانه من باب الاداب دون الاحكام وقال رحمه الله تعالى في
وبل الغمام وقد استدل بعض اهل العلم على كراهة الكلام حال
الجماع بالقياس على كراهته حال قضاء الحاجة فان كان ذلك بجامع
الاستخباث فباطل فان حالة الجماع حالة مستلذة لا حالة مستخبثة
وفي المكالمة حالة الوقاع نوع من احسان العشرة بل فيه لذة ظاهرة
كما قال بعض الشعراء

ويعجبني منك حال الجماع لين الكلام وحسن النظر

وان كان الجامع شيئا اخر فما هو فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قد شرع الملاعبة والمداعبة ووقت الجماع اولى بذلك من غيره واما
قول الماتن عند الضرورات تباح المحظورات فهذه قاعدة فقهية
وليس بحديث كما ظنه كثيرا ما يقع في مثل هذا الوهم من لم يشتغل
بهذا الفن حق الشغلة ويمارسه كله الممارسة فانه يسمع ببعض
القواعد الفقهية ويشتد شغفه بها وركونه اليها فيظنها بعد ذلك
في ام الكتاب او في صحيح الاخبار انتهى ومثله في الروضة الندية
شرح الدرر البهية وهذا اخر الكلام على هذا الفصل والحمد لله الذي
زين الابكار بالنهود في الصدور والصلوة والسلام على رسوله
محمد في الاصال والبكور وقف هذا الباب الشامل على فنون وحكاياته وذكر
الجواري ونحوها ما حسنه تنشط الخواطر النظار ومنه بحاشية في نشأ
الشيبات ولا تكون مع ذلك لستبيندع في ماهنالك فقد سمح بذكرها
السيوطي رحمه الله وامثاله واستغفر الله العلي العظيم مما طغى به القلم واذيا

فصل هذا الفصل عقدته في وصف اعضاء الحسناء من الراس الى القدم
بعد ما اسرح البراع عن ذكر الالفاظ التي لمن في لسان العرب وهي احلى من الروح
بعد العدم وقد ذكرت في كتاب تزيين الاسواق بتفصيل اشواق العشاق للشيخ
داؤد الانطاكي المعروف بالاكمه رح ما نصه وفي كتاب نشوة السكران من صهباء
تذكار الغزلان مع الزيادة وقد اكثر والى الادباء والشعراء من هذا النمط
اعني التشبيب بالوجه واعضائه البسيطة والمركبة لكونه اشرف واعلى
والطف اما ما عداه فنادر ان يتيسر لشاعر بيت او بيتان او اكثر في عضو بعينه
اما في ضمن غيره فكثير واما مطالع القامة بتمامها فاكثر من ان يحصى ما قيل فيه
وما قيل من ان اول من وصف انه سبي عمرو بن كلثوم حيث قال

وثديا مثل حق العاج رخصا حصينا من اكف اللامسينا

فامر يحتاج الى مزيد استقصاء واحاطة لان العرب تغزلت كثيرا فيه الا
ان المتاخرين الطف واورد الانطاكي اشعارا كثيرة لشعراء كثيرين في وصف
اعضاء المعشوقة متفرقة وللسيد غلام علي آزاد البلجرامي رحمه الله تعالى
قصيدة سماها مرآة الجمال اتى فيها بوصف كل عضو من اعضاء الحسناء وجمع
مرآة بطبع [illegible] المبتدا من الراس الى القدم مرتبا في تشبيهها
واستعارتها بما لم يسبق اليه احد من الامم وهي خمسة ومائة بيت ولقد
انشأ الشعراء المتقدمون والبلغاء المتاخرون في هذا الباب اشعارا اكثر من
ان تعد وازيد من ان تحد وذكر الانطاكي منها جملة كاملة ونبذة وافية
ولكن [illegible] على هذا الترتيب [illegible] ووصف الاعضاء
[illegible] على الترتيب الذي وضعه السيد علي آزاد رحمه الله تعالى

وجاءت هذه الصفحة في منتهى قلم هذا الجواد انتهى فهذه القصيدة التي اشار
اليها صاحب النشوة مسطورة في كتابه المذكور وفي ديوان السيد ازاد البلگر
فلا نذكر منها في هذا الموضع الا تاددا صونا عن تكرير البيان بل اجمع ههنا
من انشاء الفصحاء وانشاد البلغاء واملاء الادباء ما حضر عندي الآن
من غير تنقير عن معان خافية عن الاذهان وفحص كثير من دواوين علماء
هذا الشان وزدت على تلك الاعضاء المنظومة في سلك النظام بعض ما
ادى اليه مناسبة المقام فجئت من تعريفات الحبائب بما يسر الطباع وانبت
من توصيفات الكواعب بما يشنف الاسماع وهذا اوان الشروع في بيان
احسن التقويم الاخذ بمجامع القلوب بالفكر الحديث والقديم

مطلق الحسن والجمال

قال الله سبحانه وتعالى ولو اعجبك حسنهن وقال تعالى يزيد في الخلق ما
يشاء قالوا في تفسيره انه الوجه الحسن والصوت الحسن وقال تعالى ولقد
خلقنا الانسان في احسن تقويم قال ابو السعود اي كائنا في احسن ما يكون
من التقويم والتعديل صورة ومعنى وقال القاضي تقويم اي تعديل بان
خص بانتصاب القامة وحسن الصورة واستجماع خواص الكائنات ونظائر
سائر الممكنات فيه وفي فتح البيان روي ان رجلا قال لامرأته ان لم تكوني
احسن من القمر فانت طالق فافتى بعض اهل العلم بانها صارت مطلقة
وقال الشافعي رحمه الله تعالى لم تطلق لانها من جنس الانسان والله تعالى
يقول ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وما احسن ما قيل شعر

ما انت مادحها يا من يشبهها ... بالشمس والبدر لا بل انت هاجيها

من اين للشمس خال فوق وجنتها ... وسفيهك من نظام الدر في فيها
من اين للبدر اجفان مكحلة ... بالسحر والغنج تجري في حواشيها

انتهى وقال تعالى وعندهم قاصرات الطرف عين كأنهن بيض مكنون *
قال ابو السعود عين نجل العيون جمع عيناء والنجل سعة العين شبهن ببيض
النعام المصون من الغبار ونحوه في الصفاء والبياض المخلوط بادنى صفرة فانه
ذلك احسن الوان الابدان انتهى وقال تعالى ويطوف عليهم غلمان لهم
كانهم لؤلؤ مكنون اي مصون في الصدف من بياضهم وصفائهم او مخزون لانه
لا يخزن الا الثمين الغالي القيمة قاله ابو السعود وقال تعالى كانهن الياقوت
والمرجان اي مشبهات بالياقوت في حمرة الوجنة والمرجان اي صغار الدر في
بياض البشرة وصفائها فان صغار الدر انصع بياضا من كباره وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم تنكح المرأة لاربع الحديث وفيه ولجمالها متفق
عليه من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وقال ان في الجنة لسوقا ياتونها
كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا
فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد
ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا
وجمالا رواه مسلم عن انس رضي الله تعالى عنه وفي حديث ابي هريرة يرفعه
ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر وفيه في ذكر الحور
العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن متفق عليه والحسن
قيل انه مشتق من الحسنة قال ابن ابي حجلة والذي يظهر انه لهذا المعنى قيل
للشامات حسان قال بعضهم في سوداء مليحة **شعر**

يارب سوداء تجلى بحسنها الظلمات ماذا يعيبون فيها وكلها حسنات

وقال

ووجه زال رونقه فأضحت محاسنه بلحيته عيوبا

قليل الحظ بالشامات أمسى فما حسناته الا ذنوبا

وقيل الحسن امر مركب من اشياء وضاءة وصباحة وحسن تشكيل وتخطيط ودموية في البشرة وقيل الحسن تناسب الخلقة واعتدالها في استوائها ورب صورة متناسبة الخلقة وليست من الحسن بذلك وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا تم بياض المرأة في حسن شعرها فقد تم حسنها وقالت عايشة رضي الله تعالى عنها البياض شطر الحسن والجمال الباطن المحمود لذاته كالعلم والبراعة والجود والشجاعة والجمال الظاهر ما ظهر من غصن قوامه الرطيب ووجهه الذي فاق البدر بلا غيبة للشمس عند المغيب فعند ذلك يشمت بالبدر شاماته ويقول لخده زدني زد ذي حسنا من الذي زاده في حسناته فلذلك قيل الحسن الصريح ما استنطق الافواه بالتسبيح وقيل بل هو كما قيل شعر

شيء به فتن الورى غير الذي يدعى الجمال ولسنا ندري ما هو

وهو الصحيح لانه لا يدرى كنهه ولا يعرف شبهه حتى كانه نكرة لا تتعرف ومجهول لا يعرف ولذلك قال بعضهم الحسن معنى لا تناله العبارة ولا يحيط به الوصف واحسن الحسن ما لم يجلب بتزيين قال الشاعر

ان المليحة من تزين حليها لا من غدت بحليها تتزين

ولما كان الجمال من حيث هو محبوبا للنفوس معظما في القلوب لم يبعث الله نبيا

الا جميل الوجه كونه أحسب حسن الخلق كما قال علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وقد سئل أكان وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان الشمس تجري في وجهه وكان كما قال شاعره حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه

متى يبد في الداج البهيم جبينه ... يلح مثل مصباح الدجى المتوقد

فمن كان او من قد يكون كأحمد ... نظام لحق او نكال لمعتدي

وما احسن قوله فيه شعر

واحسن منك لم ترقط عيني ... واجمل منك لم تلد النساء

خلقت مبرأ من كل عيب ... كأنك قد خلقت كما تشاء

وكان ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه اذا رآه يقول

امين مصطفى بالخير يدعو ... كضوء البدر زايله الظلام

وكان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اذا رآه ينشد قول زهير

لو كنت من شيء سوى بشر ... كنت المضيء لليلة البدر

ونظرت اليه عائشة رضي الله تعالى عنها وسلم تبسمت فسألها عن ذلك فقالت كان ابا كثير الهذلي انما عناك بقوله

واذا نظرت الى اسرة وجهه ... برقت كبرق العارض المتهلل

قال في نشرة السكران فقد كان صلى الله عليه وآله وسلم من الحسن في الذروة الاعلى ومن الجمال في المرتبة الاقصى كما يعلم عنه كتاب الشمائل للترمذي وغيره وكان يدعو الناس الى جمال الباطن والظاهر ويقول ان الله جميل يحب الجمال فكل جمال بالنسبة الى جماله بلا لة والى نوره ذبالة وهذا هو المطلب

الذي تكل عنه البصائر ويقصر عنه كل ذي حجا وانتهى والحسن والجمال تفصيل
والجمال تصدى لبيان ذلك الشيخ احمد بن ابي حجلة المغربي في ديوان الصبابة
والشيخ داؤد الانطاكي في تزيين الاسواق والسيد العلامة دام مجده في
نشوة السكران وعقد له فصلا مستقلا وذكر للنسوان اقساما باعتبار السن
وكذا للعشاق فان شئت زيادة الاطلاع فارجع اليها ثمرات الشعراء مدحوا
مطلق الحسن والجمال فمما نظموه فيه قول السيد آزاد غلام علي البلجرامي رحمه

تشبيب قصيدة جليلية مدح بها جده السيد عبد الجليل البلجرامي رحمه

لواني قطعت اكبادمن مسني + رأينه في كمال الحسن والتيه +
ايا صواحب اكباد مقطعة فذلكن الذي لمتنني فيه +

وقوله من قصيدة عشقية

قالت فتاة بانساء ونبدا جليت سلمى نحسة الخطرات
تأنين تمشي الى محل جلوسها اليوم يوم لحظ للنظرات

وقول قيس بن ذريح

اقبن ... فيها جمالها فكيف ... فيها جمالها

وقوله

هي البدر حسنا والنساء كواكب فشتان ما بين الكواكب والبدر

وقول عبدة

... امقلتي تبكي لمقلة حبها ليطفي برد الدمع حر كروبها
... حبيب ... الدمع ... ساحة فطوبى لنفس متعت بحبيبها
بمن لو رأته القاطعات اكفها لما رضيت الا بقطع قلوبها

الوجه الحسن

ومما قيل فيه قول ابن نباتة

انسية في مثال الحور نحسبها ... شمس بدت بين تشريق وتغييم
شقت لها الشمس ثوبا من محاسنها ... فالوجه للشمس والعينان للريم

وقول مجنون ليلى العامرية

اتبري مكان البدر ان افل البدر ... وقومي مقام الشمس ما استاخر الفجر
ففيك من الشمس المنيرة ضوءها ... وليس لها منك التبسم والثغر

وقول اخر

ففي اربع مني حلت منك اربع ... فما انا ادري ايها هاج لي كربي
اوجهك في عيني ام الريق في فمي ... ام النطق في سمعي ام الحب في قلبي

فلما سمعه اسحق بن يعقوب الكندي قال هذا تقسيم فلسفي وبعده المخمس

فخمسه فقال

وفي خمسة مني حلت منك خمسة ... فريقك منها في فمي طيب الرشف
ووجهك في عيني ولمسك في يدي ... ونطقك في سمعي وعرفك في انفي

وقول اخر

اذا عجبت من تكسر دون ريقها ... ترشفك فعل البرد من ثغرها الحلو
وحسبك من خمر مذاقة ريقها ... ووالله ما من ريقها حسبك الخمر

وقول شمس الدين بن العفيف

بدا وجهه من فوق اسمر قده ... وقد لاح من سود الذوائب في جنح
فقلت عجيب كيف لم يذهب الدجى ... وقد طلعت شمس النهار على رمح

وقول السيد آزاد من مظهر البركات

شارق نوره سنا الشرف　　قمر كامل بلا كلف

وجهها نافع ومضرار　　جنة العاشقين والنار

وقوله منه

وجهها جنة من النار　　زند من ودها به واري

وقوله منه

وجهها من عجائب الباري　　جنة كونت من النار

وقوله فيه

وجهه صفحة من القرآن　　لوح تحرير مزبر الرحمن

طلع الوجه في دجى الشعر　　عجب بدر ليلة القدر

وقول مجنون ليلى العامرية

ووجه له ديباجة قرشية　　به يكشف البلوى ويستنزل القطر

وقال

الم تعرفوا وجها للبنى شعاعه　　اذا برزت يغني عن الشمس والبدر

يعر بوجهي خاطر فيرده　　وبحر جها دون الدبابل معاكر

مسحة لو قابل البدر وجهها　　لكان له فضل مبين على البدر

وقال زهير

وكنت اظن الحسن قد خص وجهه　　وما هو الا قائم فيه قاعد

وقال الشيخ ابن الفارض رحمه الله

وأدر لحاظك في محاسن وجهه　　تلقى جميع الحسن فيه مصور

لو ان كل الحسن يكمل صورة ورآه كان مهللا ومكبرا

وقال الموسوي

وجهها جنة وصدغاها سلسبيل وحورها مقلتاها

وقول القيراطي

ان كان في النار قلبي مرتباً صلاه فوجهه جنة والعين حوراء

وقوله

وفي محياه ان قابلت طلعته نار وماء ولا نار ولا ماء

وقول الطغرائي

ذا قدك ام غصن نقا او رمح ذا وجهك ام شمس ضحى ام صبح

في قلبي منك لوعة اكتمها لو امكن شرحها لطال الشرح

وقول غيره

يامن يدل بحسنه وبهائه ويذيب قلب محبه بجفائه

لم يبق شك فيك انك واحد ال قمرين حين لبست ثوب بهائه

الشعر

قيل من تزوج امرأة او اتخذ جارية فليستحسن من شعرها فان الشعر الحسن احد الوجهين فمما قيل فيه قول بكر بن النطاح شعر

بيضاء تسحب من قيام شعرها وتغيب فيه وهو وجه اسحم

فكانها فيه نهار ساطع وكانه ليل عليها مظلم

وقول آخر

لما بدت ثريا قرطها وشعرها مسبل بكعبها كما ترى

يا حبذا ... من الثريا ... ...

ومما احسن ما قال ابن مطروح في طول الشعر

... فما طيب ... عليه الصغار

وقال الصفدي في طول الشعر

لولا شفاعة شعره في صبه ... ما كان ازاره ولا ازال سقاما
لكن تنازل في الشفاعة عنده ... وغدا على اقدامه يتراما

وقال معتوق بن شهاب الموسوي

كل الملاحة جزء من ملاحتهم ... واصل كل ظلام من فروعهم
واطول ليلي وويلي في ذوائبهم ... ورقتي ونحولي في خصورهم

وقال ابن الوردي في من طال شعره الى قدميه

كيف انسى جميل شعر حبيبي ... وهو كان الشفيع فيّ لديه
شعره الشعر انه رام قتلي ... فرمى نفسه على قدميه

وله رحمه الله تعالى

ذوابته تقول لعاشقيه ... قفوا وتاملوا قلبي وذوبوا
فاني قد وصلت الى مكان ... عليه تحسد الحدق القلوب

وقال ابن مطران

ظباء اعارتها المها حسن مشيها ... كما قد اعارتها العيون الجاذر
فمن حسن ذاك المشي جاءت فقبلت ... مواطئ اقدامهن الضفائر

وقال الموسوي

ودنت الى فيها الراقم فرعها ... فتكفلت بحفاظ كنز الجوهر

[illegible] ...

خرابية الم[illegible] ... ومنظرها ادى الجمال [illegible]

وقال الموسوي

وسرت اسارد طرته فنورث ... في الحصر منه واحدث [illegible]

وقال

وبدت ثناياها اساكر جوهر ... فتر صدها في فرعها وهو ارقم

وقال السيد غلام علي ازاد البلجرامي من قصيدة محتقية

ضاءت غداثرها بنور جبينها ... فيهن حسن الليلة القمراء

وقال في مزدوجته مظهر البركات

امة حرة خصائلها ... ثاقبات الدجى شمائلها

فرعها واقع على القدم ... ان هذا لاحسن الشيم

راحة القلب في ذوائبها ... طرب العنيف في غياهبها

فرقها فيه حيرة العقلاء ... كيف لاح الطريق في الظلماء

وقال فيه

فرعها ليلة بلا امد ... طولها واصل الى الابد

بلغ الارض شعر هامتها ... خلته ظل نخل قامتها

صد غها حية على الصند ... عاشق لها هصرة اجمل

مستظل بفرعها معمود ... ابدا انه ظله الممدود

وقال فيه

فرعها في تطاول الوهق ... موجع للفؤاد بالخنق

[illegible marginal notes]

سنبل الطيب طرة الحسناء . عطرها تيك دافع الأدواء

وقال فيه

فرعها آفة على البصراء   يا لها من بلية سوداء
مهجة القلب في ذوائبها   جذوة النار في غياهبها
عقدت شعر راسها أجمل   جمعت شمله لها الفضل

وقال فيه

فرعها عاكف على البلوى   كافر صاحب اليد الطولى
صدغها اللام وهي لاستغراق   تلك قيد لجملة العشاق
لمة لم تحتج الى العطر   سنبل الطيب ما له النشر

وقال فيه

نفسها من خرائد السند   فرعها كافر من الهند
انما الفرع ليلة اللقيان   طولها طول ليلة الهجران

وقال من قصيدة عشقية

ذوائب من حلت بمنعرج اللوى   ليالي منى تجلو الهموم النواصبا
أقام الفؤاد المستضيء بفرعها   وأشبه مصباحا يزين الغياهبا
ذوائب ليلى والليالي تشاكلت   فميز عرف المسك تلك [illegible]

وقال من قصيدة عشقية

فرعا الحبيبة بالتسلسل أبطلا   بتشبيهات نطيق يعد قويا

الجبهة والجبين

قال ابن نباتة المصري

أيها العاذل الغبي تأمل | من غدا في صفاته القلب ذائب
وتعجب لطرة وجبين | إن في الليل والنهار عجائب

وله أيضاً

قلت وقد أبدى جبينا وفوقه | لبل دلال قد بدا
أفذا الذي جبينه وشعره | طرة صبح تحت أذيال الدجى

وقال السيد آزاد رحمه الله تعالى في وصف الجبهة

لله جبهتها المضيئة في الدجى | وهب كأنه له علو مكان
هي نصف بدر كامل لكنها | تربي على القمرين في اللمعان

وقال

قدمت ويلمع بالدلال جبينها | لله جلوة كوكب متوقد

وما أحسن قول ابن نباتة المصري رح من قصيدة في مدح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

تذكرت لما أن رأيت جبينها | هلال الدجى والشيء بالشيء يذكر

الحاجب

قال آزاد رح من قصيدة عشقية

وكيف رمت حواجبها فؤادي | ولا أوتار في تلك الحناب

وقال من قصيدة عشقية

وحاجبها تالله قوس عجيبة | بمعوج لحظ خافق القلب صَمَتِ

وقال من قصيدة عشقية

ظلمتني إذ حاجبيها | هلا هو شأن ذو عوج

وقال من قصيدة عشقية

اخشى حواجب ظبية فتانة ... فيها مهابة نقش جسم الضيغم

ومخلصه من قصيدة نبوية

وعشقت حاجبك الرفيع لشبهه ... بهلال روضة سيد البطحاء

وقال امين السليماني

اضيف الدجى معنى الى نون شعرها ... فطال ولولا ذاك ما خص بالجر

وحاجبها نون الوقاية ما وقت ... على شرطها فعل الجفون من الكسر

قال خالد الكاتب

لها من ظباء الرمل عين مريضة ... ومن ناضر الريحان خضرة حاجب

ومن يانع الاغصان قد وقامة ... ومن حالك الحبر سواد الذوائب

وقول آخر

غزاني الهوى في جيشه وجنوده ... وهب على الجيش من كل جانب

بميسرة اجفانها اعين المها ... وميمنة تقضي بزجر الحواجب

وقول آزاد رح من قصيدة عشقية

مزاج حاجبك المعزوم معتدل ... حتى علي على ما فيه من عوج

وقوله رحمه الله تعالى

حتى عليها اكب عليه

هام قلبي بحسن حاجبها ... وجد الاستواء في العوج

وقول السيد آزاد من مظهر البركات

حاجب في البهاء مشهور ... حالك في سواده نور

وقوله رحمه الله فيه

حاجب ساكب دم البطل ... احسن القوس من بني ثعل

شيد ابو اجيب ... ان تكون على جسم الاسد ... بهلال ... سيد البطحاء ... صلى الله عليه وآله وسلم ... ويقال ... البيت ... نقش ... شهر ... ذي ...

بهلال ... سلاطين ... شعر ... ذي الحجة

وقوله فيه ـه

ابصروا قوس حاجب الخفر   كيف تصمي الورى بلا وتر

حاجب لج في بكا الالف   عن فوق شعلة الالف

وقوله فيه ـه

حاجب ظل صارم الغيب   قاتل صبه بلا ريب

وقوله فيه ـه

حاجب فوق اعين كسلى   طاق دار الشفاء للمرضى

وقوله فيه ـه

كم فرا الحاجبين يختال حاكي   لذوي الانس لمين مجمعان

وقوله فيه ـه

حاجب في انحناء مختار   ولشق القلوب مستار

وقول الغير ناظما ـه

نوان فسم لعل عن حاجبه   ليس صد ولا ناء ولا رعي

العين

ومما قيل في مرضها وضعفها وابداعها قول شيخ برهان الدين القيراطي

وهو اجود ما قيل في مرض العين ـه

كم سلام الطرف منها علينا   كصلوة المريض بالايماء

وقول ابن سناء الملك ـه

نظر الحبيب الي من طرف خفي   فان الشفا منه بطرف مدنف

وقول جرير ـه

ان العيون التي في طرفها حور يقتلننا ثم لا يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله انسانا

وقول ابن المعتز رحمه الله

طلبوا نأثت العيون من الهوى سريع بكسر اللحظ والقلب جازع
فيجرح احشائي بعين مريضة كما لان متن السيف والحد قاطع

وقول غيره

ومراض جعل لمن صح طرفه ... ++
قد قلت اذا بصرته متمائلا والردف يجاذب خصره من خلفه
يا من سلم خصره من ردفه سلم فؤاد محبه من طرفه

وقول جلال الدين بن خطيب داريا

شهدت جفون معذبي بعلالة مني وان ... كليف
لكنني لم ارض به لانه ++ خبر رواه الجفن وهو مريض

وقول ... البلجرامي

تقاضيت من طرف الحسناء نظرة فلم يسمع قولي سقيم المخاطب

وقوله من قصيدة عشقية

... اوما ترى الا سقام في اجفانها

وقوله من قصيدة عشقية

اتت ووشاة الحي يمشون حولها فاومت الينا بالعيون ومرت

وقوله من مظهر البركات

نرجس العين ... النظر تا الاعجاز ... +

[illegible]

سقم جفن الفتاة عافية • يحسد عليه فهو شيء بكية

وقوله منه

مرضت عينها فقلنا اله • صح هذا لا شفاها الله

وقوله من قصيدة

لا تنطقي وبمقلتيك تكلمي + ان كنت خائفة من الحضراء
واذا تخللت الاجانب مجلساً • يتكلم العقلاء بالايماء
ولحسبك الفصحى بيان معجز • ثبتت نبوة جفنك والعجماء

وقول الصفي الحلي

يا ضعيف الجفون امرضت قلبا • كان قبل الهوى قويا سويا
لا تحارب بناظريك فؤادي • فضعيفان يغلبان قويا

• وقول السيد ازاد رحمه الله من مظهر البركات

طرفها في السقام مختال • ان شفاه الله فهو قتال
عرض راجع الى الوهاب • ما من دائه دعاء في المحراب

وقوله منه

طرفه لا يروم صحته • عجب من محب علته

ومما قيل في سحر الجفون ونبل العيون

قول بشار وهو اغزل بيت قالته الشعراء فيما حكاه قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان رحمه الله

انا والله اشتهي سحر عينيك • واخشى مصارع العشاق

وقول الملك الصالح داود

عيون عن السحر المبين تبين ... لها عند تحريك الجفون سكون

اذا ابصرت قلباً خلياً من الهوى ... تقول له كن مغرماً فيكون

وقول الامام الغزالي رحمة الله تعالى

فديتك لولا الحب كنت فديتني ... ولكن بسحر المقلتين سبيتني

اتيتك لما ضاق صدري من الهوى ... ولو كنت تدري كيف حالي اتيتني

وقول السيد ازاد رحمه سقاه الله نشأ

عين ذات الجمال ساحرة ... حلقة الاكحال دائرة

وقوله منه

عين ذات الجمال كافرة ... فورة القلوب ساحرة

عينها والفؤاد عشاق ... انما الاسودان قتالان

وقول علاء الدين الوداعي

رمتني سود عينيه ... فاصمتني ولم تبطي

وما في ذاك من بدع ... سهام الليل لا تخطي

وقول الصلاح الصفدي

بسهم اجفانه رماني ... فذبت من هجره وبينه

ان مت مالي سواه خصم ... لانه قاتلي بعينه

وقول ابي تمام

وابيض بالحاظ العيون كانما ... هززن سيوفاً واستللن خناجرا

تصدين لي يوماً بمنعرج اللوى ... فغادرن قلبي بالتصبر غادرا

سفرن بدوراً وانتقبن اهلة ... ومسن غصوناً والتفتن جاذرا

ساحرة الساحرة معروفة والساحرون يخطفون علم دائم عن الارض ويجعلونها صحابا بالمشاهدة يصيبهم الجن ويقال لها بالفارسية جادو كالعنقاء جاذرا بالضم امرأة ساحرة ١٢ منه

وقول خيم عنه

وجاؤا اليه بالتعاويذ والرقى   فصبوا عليه الماء من شدة النكس

وقالوا به من اعين الجن نظرة   ولو انصفوا قالوا به اعين الانس

وقول السيد ازاد رح من قصيدة عشقية

اصابني بالعوالي سهم رامية   شهيرة عجاة من بني ثعل

من لي بفاتنة صيغت كمقلتها   برهفات معراة عن الخلل

وقوله من قصيدة عشقية

عيونها السود راسيات   وقد تسلحن بالحجاب

وقول الموسوي

واستل مرهف جفنه او ماترى   بصفاء وجنته حمائل فرنده

وقوله رحمه الله

الحتف في جفنه الساجي مضارعة   لذلك اشتق من مكسبه مصدره

ومما قيل في نعاس العين

قول السيد ازاد رح من قصيدة نبوية

تراقب عيني طرفها وهو ناعس   وذلك للنوام من حفظ ساهر

اصاحة الحسن الجميل الرشيق   [illegible]

وقوله رحمه الله من مظهر البركات

مغفل باب عينها بالنوم   كيف ترنوا الى حنث القوم

ومما قيل في سكر العين

قول السيد ازاد من مظهر البركات

طرفها بالدلال سكران ... نرجس بالطلاء ريان

وقوله منه

هو من لحظ طرفها خستنا ... اخذ السيف كافر سكان

كحل العين صارع الابطال ... بالزنار كافر قتال

يبغي الصب فتح باب العين ... وهي صكت عليه مصراعين

وقوله من قصيدة عشقية

طوبى لمن ناظر الحسان يختله ... يسقيه كاس الحميا ثم يقتله

وقوله من قصيدة نبويه

يموج في عبسك الحبا ... فاين من كاسها نصيبي

وما قيل في رسالة العين وعبارتها

قول زهير

وللعيون رسالات مرددة ... تدري القلوب معانيها فتخفيها

وقول السيد آزاد رحمه الله من قصيدة عشقية

لانسان عين الغانيات عبارة ... تلوح معانيها على المتامل

ومن تعاريفها وتشبيهاتها

قول سبط التعاويذي

بين السيوف وعينها مشاركه ... من اجلها قيل للاغماد اجفان

وقول السيد آزاد رحمه من قصيدة نبوية

النرجس الريان نرهو عندها ... ايفضل الاعمى على احسناء

وقوله رحمه الله تعالى

الاصابت سه غزالان را
زو وحشت باز دارد و بدن
بشکست بکجی آرد زمین را
چون فلک گردش بشکست

اسرت قلوب العاشقين لطافة ... احياً ذها بعيونها الغيلاء

وقوله من قصيدة عشقية

لا يسكن القيظ الذي قطيعها ... مصدا قه في عينها الجحاء

لولا نسيم الظلم في وادي نعش ... طالت ايادي عينها السنبلة

انا وجدنا علة غاشية ... لجمالها في عينها الوسناء

قلبي على وجه الثرى منلحرج ... فطلته عن عزة صحو الصبلاء

رمي الفؤاد من العراق الى منى ... ادنى بلا عمد تنبئ التشكار

وقوله من قصيدة عشقية

عيناك يا اسماء مدران فهل ... اخلاصا والاحرى وزيب

والله لا تلعين مثلي مخلصا ... اعمصت عن حالي وما امسيت

وقوله من قصيدة عشقية

منزعيها السلو عن الهوى ... هما في وزان المدعين تربص

[illegible]

[illegible] ... [illegible]

حاد مات عمرها اشكالا ... [illegible] العقلاء

معل [illegible] البرازها ... [illegible] والدنيا رؤيا

وقوله [illegible]

من تيمس سوادها اتى ... [illegible] على [illegible] الهيا وأتى

[illegible]

[illegible] ... [illegible]

فاذا بدا قال هلال اصله   واذا رنا فهو الغزال بعينه *

وقول زهير

ما تركت لي مقلتاها وجنتا   مقلتها اوجنتي   قد غنيت واطلقت

وقول بعضهم

له عين لها غزل وغزو   مكحلة ولي عين تباكت

وحاكت في ضنا ثالثها اللواحظ   فيالك مقلة غزلت وحاكت

وقول السيد العلامة ابي الطيب داود بن علي من قصيدة نبوية

ومن عيون كغزلان وزين ظبا   ومن قوام كغصن البان مياس

وقول زهير في ارمد

حبيبي عينه قالوا اشتكت   وذاك لوردوا عين المحال

نشكو عينه الما وفيها   يقال اصح من عين الغزال

ولكن اشبهت لون الحيا   كما قد اشبهتها في الفعال

وما قيل في وصف العيون الضيقة

قول ابن النبيه

يصدد بطرف انزكي عيني به   صد قسمرا ان ضن [illegible]

وقول ابن نباتة

عهد العذول وقد رأى الحاظه   تركية تاريخ الحسن [illegible]

فنهى الملام وقال دونك ان ذا   هدى ضيقا [illegible]

وقول [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible] يلقانى بخلق وسيع [illegible] عند اللقاء به أطرف حسن

قال في ديوان الصبابة وأما الحور فقد اختلف الناس فيه فقال أبو عبيدة الحوراء الشديدة بياض العين في شدة سواد سوادها وقال يعقوب الحور سعة العين وكبر المقلة وكثرة البياض وقال قطرب الحوراء الحسنة الحجر صغيرة العين أم كبيرت وقال أبو عمرو الظبية الحوراء السوداء العين التي ليس في عينها بياض وهكون هذا لا يكون في الناس إنما يكون في الوحش واشتقاق حور بين على صحبه ما قاله يعقوب أبو عبيدة لا يعرفونه والبياض على البياض مثل الدقيق الحواري للدرمك الشديد البياض وقلما يخلو بياض العين لا مع شدة سوادها لأن [illegible] الزرقة ليس هاهنا في الغاء وقد اكثر الناس [illegible] في وصف العين بالحور والسواد وقل في شعرهم صفة العين الزرقة [illegible] فحديث [illegible] رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible] وعيونها

[illegible]

قال القاضي ابو الحسن الارجاني لطرفه الجاني

تمتعتما يا مقلتي بنظرة ... واوردتما قلبي اشر الموارد
اعيني كفا عن فؤادي فانه ... من البغي سعي اثنين في قتل واحد

وقال ابو الطيب المتنبي

وانا الذي اجتلب المنية طرفه ... فمن المطالب والقتيل القاتل

وقال الاخر

عوقب قلبي وجنى ناظري ... وربما عوقب من لا جنى

وقال الاخر

نظر العيون الى العيون هو الذي ... جعل الهلاك الى الفؤاد سبيلا
ما زالت اللحظات تغزو قلبه ... حتى تشحط بينهن قتيلا

وقال الاخر

يا من يرى سقمي يزيد ... وعلتي اعيت طبيبي
لا تعجبن فهكذا ... تجني العيون على القلوب

وقال ابن مدرك

جرحت بلحظي خد الحبيب ... فقد طال منه لذا عتابي
ولكنه اقتص من مهجتي ... كذاك الدماء على العاقله

فلما سمعت العين الشاهد وفهمت مراده اشارت اليه واخذت في الانكار عليه فقالت يا للعجب من طائر يتفقه واخرس يتكلم اليس من ثبت الذي شاع وذاع انك انت الملك وسوى الاشياء بسلطنتي اعزبه كالبريد وتعقب ذلك بالتهديد اما سمعت قول ابي هريرة رضي الله عنه

عنه القلب ملك والاعضاء جنوده فان طاب الملك طابت جنوده وان خبث الملك خبثت جنوده وقال سيد الانام عليه افضل الصلوة والسلام ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله فبين ذنبي وذنبك ذاك كما بين حماي وحماك وقال علماء العيون فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب قلت حمت النفس ما دار بينهما من الجدال قالت في الحال

انا ما بين عدوين هما قلبي وطرفي   بنظر الطرف ويهوى القلب والمقصود حتفي

وقال اخر

يقول قلبي لطرفي اذ بكى جزعا   تبكي وانت الذي حملتني الوجعا
فقال طرفي له فيما يعاتبه   بل انت حملتني الآمال والطمعا
حتى اذا ما خلا كل بصاحبه   كلاهما بطويل السقم قد قنعا
نادتهما كبدي لا تعذبا فلقد   قطعتماني بما لا تستا قطعا

. وقال اخر

عاتبت قلبي لما رأيت جسمي نحيلا   فألزم القلب طرفي وقال كنت الرسولا
فقال طرفي لقلبي بل انت كنت الدليلا   فقلت كفا جميعا تركتماني قتيلا

[illegible] صفا عن [illegible] وقال اخر

والله ما ادري [illegible] الوجد   على [illegible]
وان [illegible] العين تصبر   وان [illegible]
[illegible] وقلبي [illegible]   فما [illegible]

[illegible] والحاكم بينهما الذي يحكم بين الروح والجسد اذا اختصما [illegible]

عن سيد البشر صلى الله عليه وآله وسلم لا تزال الخصومة يوم القيامة بين الخلائق حتى تختصم الروح والجسد فيقول الجسد للروح انت التي حركتني وامرتني وصرفتني ولولاك انا الراكن اتحرك ولا افعل شيئاً دونك فتقول الروح له وانت الذي اكلت وشربت وتمتعت فانت الذي تستحق العقوبة فيرسل الله سبحانه وتعالى ملكاً يحكم بينهما فيقول مثلكما مثل مقعد بصير واعمى يمشي دخلا بستاناً فقال المقعد للاعمى انا ارى ما فيه من الثمار ولكن لا استطيع القيام وقال الاعمى انا استطيع القيام ولكن لا ابصر شيئاً فقال المقعد تعال فاحملني فانت تمشي وانا اتناول فعلى من تكون العقوبة فيقولان عليهما فيقول فكذلك انتما انتهى ١ ط

الهدب

قال السيد آزاد رحمه الله تعالى في مرآة الجمال

اهداب حسناء كالابيض مروح | متحرك لترويح الكسلان
اوهن وانسان العيون ستارة | جعلت معلقة من الاجفان

وقال في مظهر البركات

هُدْبُ حسناء سالب التامور | مخلب البازخاطف العصفور

وقال فيه

هُدْبُها المستطيل نشاب | في فؤاد المحب نقاب

وقال منه

مقصد الهدب في الفصد | كيف لم يجش منه حرق فؤاد

وقال فيه

هُدْبٌ في فوقه طول — بطول ليل المريض متصل

وقال فيه

هدبها عنبرٌ عن الخط — صيغت بين الفضاء والفلك

وقال فيه

ليس أهدابها سوى الإبرات — جرحها في ضمائر الخفرات

وقال فيه

هدبه مرهفٌ من اللحظ — لا يساويه مخلبُ البازي

اللحظ

قال ابن الرومي

رمانيَ فأقصدت الفؤاد بسهمها — ثم انثنت عنه فكاد يهيم

ويلاه إن نظرت وإن هي أعرضت — وقعُ السهام ونزعهنّ أليم

وقال الشاعر مورياً

عزلته في تأكدٍ عن هويته — من الهند مصقول اللحظ هندي

أقول لصحبي حين يرنو بطرفه — حذوا حذركم قد سل صارمه الهندي

وقال السيد [illegible]

[illegible] — تناثها و الطعنة النجلاء

وقال أيضاً من قصيدة نبوية

ولقد تملك بلحظة سحرت بها — من نرجس [illegible] بالصهباء

وتعلقت أرواء العليل بجيده — لما رأت من العليل شفائي

وقال من قصيدة [illegible]

ما سمر بض العشاق الا لحظها — مُثْرٍ سقامُ عيونها السوداءِ

وقال من قصيدة عشقية

ذوات الحسن يقتلن البرايا — ولا يخشين تلويث الصفاح

لواحظهن سافكة ولبست — يُكوّنها دمٌ بالسلاح +

والحاظ الخرائد حين تجو — مريضاتٌ بهن قوى الصحاح

وقال من قصيدة عشقية

لحت الي جناية ولحتها — اما اللسان فكل آخر الحسّدِ

فكان تصويرين ثمّة صوّرا — والله يعلم حالة القلب الصدِّ

وقع التكلم باللواحظ بيننا — رعيًا لصحبتنا بذاك المشهدِ

وقال من قصيدة عشقية

اصمى الخلائق لحظها في مرةٍ — الله اكبر ما اشد نفاذا

وقال من قصيدة عشقية

الحاظهن تجب باكي ادمعي — يحيي السكارى بالسحاب الممطر

وقال من قصيدة عشقية

لحظي ولحظك قد فتلت كلاهما — وجعلت خيطا واحدا احسنت

وقال من قصيدة عشقية موريا

لا تتركي اسهم الالحاظ ضائعة — وارمي فؤادي هذا احسن الغرض

وقال من قصيدة عشقية

الحاظها تصمي لقتيل فتنتي — نحو المكان الاصل بالاسهم

وقال من قصيدة عشقية

لقد ارتوى بدم القتيل لحاظها   لا تحسبوا هذا المريض حميًا

وقال من قصيدة عشقية

نهبت فؤادي مقلة سكرانة   من بعد ما سمعت المسجد راحا

الحاظها المرضى قتلن برية   يا للقيامة ان يكن صحو احا

وقال في مطهر البركات

اعوجاج اللحاظ ضرور   استواء السهام مقدور

وقال فيه

لحظ عينيه بالخروج بخيل   متخش من الهواء عليل

وقال الشيخ ابن الفارض قدس سره

ذو الفقار اللحظ منها ابدا   والحشا مني عمرو وحيي

وقال الموسوي

ومضارع لمبدأ ماضي لحظه   منسة فيه [illegible]

وقال غيره

[illegible]   [illegible]

وانشد صاحب المرقص والمطرب

[illegible]   [illegible]

وقال ابن سهل الاسبيلي في مطلع موشحه

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible]

وقال [illegible]

لحاظك اسياف ذكور فعالها   كما زعموا مثل الانامل تغزل

الكحل

قال ازاد رحمه الله تعالى من قصيدة نبوية

قالوا يزيد الكحل اسكار الطلا   مصداقه في عينها الكحلاء

وقال من قصيدة عشقية

كحلاء ابغضب التكحل عينها   طبع المريض يمل ليلا داجيا

وقال في مظهر البركات

خيفة في تكحل الكحلاء   حبت تلتب بلمه سوداء

فيم تكحيل طرفها الفتاك   من رأى الاكتحال في الغزلان

وقال من قصيدة نوية

لحت الي بعينها الكحلاء   فرصت طول العمر بالسوداء

وقال السيد العلامة ابو الطيب مجده

انطق الكحل عين صنا   في الليالي نصم سمراص

الانف

قال السيد ازاد رحمة الله عليه

الانف سل بين طرفيها نعم   هذان سيفان مصاب

طار حاجبها بنا ءرائق   وهو العماد لذلك انساب

وقال في مظهر البركات

انفها قطعه من العاج   منتصر للعيون في الدامح

الفم

قال ابن سناء الملك وأجاد

له فم عنه صفة ان تخرج اللفظ بتقويم ولفظه سكران من ريقه فهو لهذا غير مفهوم

ما فمه صبر ولكنه علامة العجز عن الفهم

وقال الطغرائي صاحب لامية العجم

يُسقى لديغ العوالي في بيوتهم بنهلة من غدير الخمر والعسل

وقال السيد الداد رحمه الله تعالى في مظهر البركات

فمها منهل العسل فيه برء الورى من العلل

خمرة ابرزت لاصداريها هي صهباء لاخمار لها

وقال فيه

فمها الخمر في تبسمها مقلة الدر في تجسمها

وقال فيه

ان فاها لحيرة الابصار ان هذا الكوثر في النار

وقال فيه

فدعاني اليه اعجب الدنيا باجتماع المدام والعسل

وقال رحمه الله تعالى في ديوانه المسرات

لا [illegible] طلبه ظمآن برد من عذب المياه ما الطلا

وقال السيد [illegible] ابو الطيب [illegible] في تشبيب قصيدة نونية

[illegible] ومن سواجب سود [illegible]

[illegible]

[illegible] وسمه [illegible]

وقال ايضاً

هي في غدير الشهد تغرز لؤلؤا ... واجاج دمعي مخرج المرجان

الشفة

قال السيد أزاد رحمه الله تعالى

شفة الفتاة عقيقة يمنية ... تشفي مويهتها صدى الظمآن

تطلبان كل منهما ذو حمرة ... متفاخر باللون والحلوان

وقال في مظهر البركات

انظروا في عقيقها الشاعل ... فيه اطفاء غلّة الناهل

اترى ريق احسن الحور ... هو ماء الحياة في النور

الثغرة

ثغرة حسنها جلاء العين ... حبذا الفصل بين ناعمتين

اللمى

قال أزاد رحمه الله عليه

لماها ابى المسي وهو يضيعه ... واين خبار لا يلذ رضعه الا

وقال رحمه الله تعالى

بي لماها بما مه مسك ... فيه راح حامه مساك

لمالك اشهى من الضريب ... فناو لي حصة العريب

وقال زهير

ومن فرط وجدي في لماه وثغره ... أعلل قلبي بالغذيب وبارق

كذلك لولا بارق من جبينه ... لما سمت برقا وتذكرت أبرقا

وقال رحمه الله

ويالمامر شفه لثغى   اغار بالمسواك اذ قبلك

اللمى

قال السيد آزاد رحمه الله تعالى

شفة اللمياء عقيقة مبسمها   يعلو سواد شقائق النعمان

او هذه ياقوتة كحلية   فيها جلاء لبصارة الانسان

الثغر

قال التهامي

لو لم يكن اقحوانا ثغر مبسمه   ما كان يزداد طيبا ساعة السحر

وقال آزاد رحمه الله مضمنا بيتا بتمامه من قصيدة عشية

سألت عن اللمياء تقبيل ثغرها   وعنبت شوقا بالغريض لمناسب

واحسن من نور تفتحه الصبا   بياض العطايا في سواد المطالب

وقال من قصيدة عشية

فان رأينا اقحوانا اذ را   بعدمه ليس سوى سنانها

وقال الصلاح الصفدي رحمه الله

يا ثغره ليس الثنايا التي   تضيء غير الانجم الغر

فليتق المسواك عنانه   فهو عن الضحاك والزهر

وقال يوسف بن مسعود

رأى ثغر من نهوى حبابا ولؤلؤا   ولو يبدأ الموق في حبة ثغره

شمائل جعلنا وارثه منه بحسنه   واحسن ما كان الرايات في الشعر

وقال شمس الدين النواجي رحمه الله تعالى

ثغر الحبيب تجمعت في ضمنه العاشقين نفائس
فيه الرحيق وختامه مسك الختام فليتنافس المتنافس

وقال ابو العشائر

ثغر كلمع البرق حين بريقه يشفي فؤاد المستهام بريقه
قد بت التمه وارشف المنى من دره ورحيقه عقيقه

وقال يزيد بن معاوية

نفا برد في فيك هذا منضد ايبني لنا ام لؤلؤ ضمه العقد

وقال آخر

انفقت كنز مدامعي في ثغره وجمعت فيه كل معنى شارد
وطلبت منه جزاء ذلك قبلة فصدني بالح تغزلي والبارد

وقال يوسف بن مسعود الصواف رح

روحي من ولى ووقت بحسنه وولى مناني وهو كالوصل شارد
حمى ثغره مني بسيف لحاظه وحتام يحمي ثغره وهو بارد

وقال السيد ازاد من قصيدة نبوية

والثغر في فمها دميض كامن يبدو اذا ابتسمت على الخضراء
او اقحوان يرتوي من ريقها او لؤلؤ في الحقة الحمراء

وقال في مظهر البركات

يحي العقل من ثناياها بقطر الماء من ثناياها

وقال فيه

ثنايا دره نثر

سنها في نهاية الشبيب   وهو برد الوميض في الغيهب

وقال زهير

ومازال وجهي ابيضا في هواكم   الى ان يرى خالك البياض فيشيبا

وليس مشيبا ما ترون بعارضي   فلا تمنعوني ان اهيم واطربا

فما هو الا نور ثغر لثمته   تعلق في اطراف شعري فالهبا

واعجبني التجنيس بيني وبينه   فلما تبدى اشنبا رحت اشيبا

وقال

ويبسم عن ثغر يقولون انه   حباب على صهباء بالمسك تختم

وقد شهد المسواك عندي بطيبه   ولم ار عدلا وهو سكران يلثم

وقال الموسوي

[illegible] حسن حمته سمر [illegible]   وطبي لجفني [illegible] احراق

ومما ينسب لابن سينا

تصدّى [illegible] وصال   وغازلني [illegible] غزال

وابدى [illegible]   تراها كاللآلي في الآلي

[illegible]   [illegible] قطب الهوى فلك الجمال

محاسنه هيولى كل حسن   ومغناطيس افئدة الرجال

[illegible] ارجح [illegible]

وان ازدت [illegible]

اذا [illegible]   [illegible]

وقال [illegible]

وارحم البرق في مسراه منتسبا لثغره وهو مستخفٍ من الفلجِ

قال في الشرح سبحان من اعطى الشيخ طلاوة في كلامه وطراوة في نظامه فان حكاية تشبيه البرق بثغر الحبيب مكررة في اشعار الادباء لكن رحمة البرق لقصوره وخجالته من الفلج عند مروره كلام جديد لم يسمع من غير الشيخ و المعنى وارحم البرق لما حصل له من القصور الذي اوجب خجالته لانه شارك الثغر في البريق واللمعان لكنه خجل لما شاهد قصوره عن الفلج الذي هو زينة الاسنان ومما احسن قول ابن الخيمي من قصيدة له

يا بارقا باعالي الرقمتين بدا لقد حكيت ولكن فاتك الشنب

ويقرب من ذلك قول ابن الخطيب ايضا

يا برق لولا الثنايا اللؤلؤيات ما شاق في الدجى منك ابتساما

انتهى. وقال الموسوي له

اما وحباب وهو ثغر مفلج وجامد خمر وهو خد معندم

التبسم

قال الشريف الرضي ره

وبات بارق ذات الثغر يوضح لي مواقع اللثم في داج من الظلم

وقال آزاد رحمه الله تعالى

ما يفعل الصب ان لم يحترق برضا او ان يبسم برق من ثناياك

وقال ابن صدين ره

يا غزالا اراني الغواية رشدا في هواه واحسب الرشد خبا

ما رأينا قبل ابتسامك بدر التم يفتر عن نجوم الثريا

وقال الحريري

نفس الفداء لثغر راق مبسمه   وزانه شنب ناهيك من شنب
يفتر عن لؤلؤ رطب وعن برد   وعن أقاح وعن طلع وعن حبب

وقال السيد أزاد من قصيدة نبوية وهو مخلصها

تبسمت فحسبنا وجهها قمرا   مشققا معجزا من سيد العرب

وقال في مظهر البركات

لصب البرق في تبسمها   سحب البرق في تبسمها

وقال فيه

تخلف وعده تكلمها   وامض خلب تبسمها

وقال فيه

واسقني راح تبسمه   لؤلؤ ماتق تكلمه

وقال فيه

ابتسام الغناء بالبرد [illegible]   بكر لا بذ وبي الوقد

وقال [illegible] الجامي

[illegible]   [illegible]

[illegible]

[illegible]   [illegible]
[illegible] حسن [illegible]   [illegible] عن [illegible]

وقال

[illegible]   [illegible]

وقال

وتبسمت فجلت حقيقاً نثره — كالعقد في خيط الصباح منسّق

وقال بعضهم واجاد

كأن وميض البرق رام تعلماً — لمعنى يزين الثغر اذ يتبسم

ومن خشية النسيان بات يعيده — مراراً وهذا شأن من يتعلم

الضحك

قال الموسوي

ضحكت فبان لنا عقود جمان — فجلت لنا فلق الصباح الثاني

اللسان

قال السيد آزاد رحمه الله تعالى

حسناء مِقولُها طلسم حقّق — دُرّاً تدحرجها الى الأذان

عن الحياة فم التي احببتها — ولسانها هو احمر الحبتان

وقال في مثنويه مظهر البركات

مقول فيه حيرة الرائي — لهب النار منهل الماء

الحديث

قال آزاد رحمه الله من قصيدة نبوية

يا ظبية بخلت بدُرّ خطابها — هل تُفرحين بمطعمك لنا دما

او ما رايت غزالة وحشية — عجماء كاست السيّ المحتى

وقال رحمه الله من قصيدة نبوية

انا من مطوقة الحسن منعجب — هي اصبحت بالورد ذات تُمام

لا نطق فيه وإنما المخبر عن	سر المحاسن أغنى عن كلام

وقال من قصيدة حفصية

مر النسيم مرة بركية	حفت بها فتية من الفتيات
وطلبت من تلك الخرائد شربة	فسقتني بجوانب الكاسات
فيه شفاههن المراشف حلاوة	فكأنهن سقينني خمرات

وقال ابن الرومي

وحديثها السحر الحلال لو انه	لم يجن قتل المسلم المتحرز
ان طال لم يملل وان هي اوجزت	ود المحدث انها لم توجز

وقال ابن حمديس

لا يمل الحديث منها معادا	كانتشاق الهواء ليس يمل

وقال البحتري

ولما التقينا والنقا موعد لنا	تعجب رائي الدر حسنا ولاقطه
فمن لؤلؤ تجلوه عند ابتسامها	ومن لؤلؤ عند الحديث تساقطه

وقال سلم الخاسر

ظللنا فبتنا عند ام محمد	بيوم ولم نشرب شرابا ولا خمرا
اذا صمتت عنا ظمئنا لصمتها	وان نطقت هاجت لالبابنا سكرا

وقال زهير

وزائرة زارت وقد هجم الدجى	وكنت لميعاد لها متشوقا
فما راعني الا رخيم كلامها	تقول حبيبي قد اهلا ومرحبا
فقبلت اقداما لغيري تسعى	ووجها مصونا عن سواي ومحيا

وقال

أحاديث أحلى في النفوس من المنى ... وألطف من مرّ النسيم إذا سرى

وقال الموسوي

فغدت تشنّف مسمعيّ بلؤلؤ ... لولاه ناظم عبرتي لم ينتثر

وقال

تستودع الدرّ من ألفاظه أذني ... نظماً فتسرقه عيني فتنثره

وقال

وبالدرّ السنيّ عقود لفظ ... ينظمها منطقك الكلام

وقال

وحدّثتنا فخلنا أنها ابتسمت ... زهر النجوم حديثاً في فم القمر

وقال

وحدّثت فسمعت لفظاً نطقه ... سحر ومعناه سلافة [illegible]

وقال

وحدّثت فحسبت أن بمرطها ... صنماً يخاطبني وعهدي ما نطق

وقال السيد النحرير عبد الله بن علي الوزير الصنعاني رحمه الله وأحاد [illegible]

مهذب المنطق [illegible] ... بل رجال [illegible]

فلب [illegible] نطقه ... ما أحسن [illegible]

وقال بعضهم وأجاد

ولي صديق كثير الود ذو أدب ... له شمائل تزهو كأنها [illegible]

كأنه كأس راح في لطافته ... ودر ألفاظه من فوقها حبب

وقال الشيخ بهاء الدين العاملي

ولفظها وثغرها والردف	سحر حلال لآل حقف

وقال غيره

هل من مثل حديثها على السمع ورد	هل حسن من طلعتها الصبح وجد
واها للسان فات العقل به	لو حدثت بالسجدة ابليس سجد

وقال غيره

وبمهجتي رشأ اديب شاعر	ناديته يا سيد الادباء
انت الذي الفاظه قد جانست	في النظم مبسمه بغير مراء
فاجابني ماذاك مني منكر	ان التجانس صنعة الشعراء

وقال الشيخ ابن الفارض رحمه الله تعالى

حديثه او حديث عنه يطربني	هذا اذا غاب او هذا اذا حضرا
كلاهما حَسَنٌ عندي أُسَرُّ به	لكن احلاهما ما وافق النظرا

الصوت

رب مغن ذكر لفظه	صوت يسلب مني الفؤاد
وكلما انشد بي صوته	بان لي انشد بانت سعاد

الرضاب

مما قيل فيه قول ابن نباتة

حل القلب لوى [illegible]	[illegible]
واسكرتني ثنايا [illegible]	[illegible]

وقال ابن [illegible]

[illegible]

يقول رضابها قولا صحيحا انا ابن جلا وطلاع الثنايا

وقال من قصيدة عشقية

ريق الغواني لا يماثل ريقها ماء ولا والله كالصداء

وقال رحمه الله تعالى

حبيبة ريقها نقيض وحسنها كامل النصاب

لقيت في حبها سقاما علاجه قطرة الرضاب

قال بعضهم

ذكرت ريق حبيبي بشرب راح تعطر

ولبس ذا بعجيب فالشيء بالشيء يذكر

وقال الصلاح الصفدي

نقل الاراك بان ريقة ثغره من قهوة مزجت بماء الكوثر

فلذاك صح ما نقل الاراك لانه مروية نصا عن صحاح الجوهري

وقال رحمه الله

رشفت ريقك حلوا ولم يكن لي صبر

وسوف احظى بوصل واول الغيث قطر

ومما قيل في طيب الريق والنكهة قول ذي الرمة

يسيله مجرى الدمع هيجاء طفلة عروب كايماض الغمام ابتسامها

كان على فيها وما ذقت طعمه زجاجة خمر طاب فيها مدامها

وقال آخر

ثلاث تجمعن في ثغرها ملاح اذا ما نهى واعجبه

قوله الصداء كسحاب ويقال صداء كمن ركية او ماء عذب ومنه المثل ماء ولا كصداء كذا في القاموس قوله بالنون والقاف العذب وفيه الطباق اللفظي

فان ماهي قل لي اقل ... هي الطعم واللون في الريحة

وقال آخر

يا رب ممتنع الوصال محجب ... بستوره كالبدر بين غيومه
دانت مراشفه علي وكاسه ... فسكرت في الحالين من خرطومه

وقال ابن نباتة

واغيد في فيه المدام ولحظه ... وفي واعطافه نشوة السكر
تداويت من الحاظه برضابه ... كما يتداوى شارب الخمر بالخمر

وقال الشيخ ابن الفارض رحمه الله تعالى

يا ما أميلح كل ما يرضى به ... ورضابه يا ما أحيلاه بفي

وقال الموسوي

وغدت تذب عن الرضاب لحاظها ... فحمت علينا الحور ورد الكوثر

وقال الشيخ داود الانطاكي

عجبت من المسواك يرشف ريقها ... مدى الدهر لا تحسبه من ذاك انعم
ويبقى جماد الكيف لم يحي بالحيا ... وتفني الليالي وهو اخضر ينعم
رضاب يقوم المدن ... ولو قطعت وصانه الاضالع
وقال حسبت الجمر منها فاقبي ... فحسبك ... وطع
... اذ لاح نوره ... ارق ... الكور لامع
ويرد رضاب ...

وقال ...

والسعد ...

[illegible]

وقال غيره

وكيف لا تدركه نشوة ... واللحظ راح وجنى الريق لح

لو لم تكن ريقته خمرة ... لما تثنى عطفه وهو صاح

وقال بعضهم

ايقنت ان من المدامة ريقه ... لما بدا در الحباب منضدا

وقال بعضهم

ريقتك الشهد الدليل على ... ذاك نمل بخده صعدا

الخد

ومما قيل فيه قول ابن المعتز

صل بخدي بخديك تلق عجيبا ... من معان يحار فيها الضمير

فبخديك للربيع رياض ... وبخدي للدموع غدير

وقول ابن نباتة

لو لم تكن ابنة العنقود في فمه ... ما كان في خده القاني ابو لهب

تبت يدا عاذلي فيه فوجنته ... حمالة الورد لا حمالة الحطب

وقول ابن النقيب

يا مالكو وتد يك ذلي شافعي ... مالي سألت فما اجبت سؤالي

فوخدك النعمان ان بليني ... وشكايتي من جفنك الغزالي

قول السيد آزاد رحمه من مظهر البركات

خده مستزف مخجل يوح ... خالها عنبر مقوي الروح

وقوله فيه

العنبر مقوا الروح قاله الاطبا ١٢

میرزا صائب گفته
بر صفحه وصف عارض
جانان نوشته ایم *
منت خدای را که گلستان
نوشته ایم * عنبر لا بود
گوید
بر صفحه سخن بطرف
جانان بر آمده * رنگین
حکایتی ز گلستان بر آمده
ظهیر گفته با عارض تو
چهره شدن صبح نیست
گریان ز تبسم رفت و سر
خویشتن گرفت ۱۲۲

خدها ابيض الطباشير خالها اسود الزنابير

وقول زهير

بالله يا احمر خديه متى عضك اوادماك او انحاك

وقول الوسوي

قاسمته الورد لونيه فاحمره في وجنتيه وفي خدي اصفره

وقوله رحمه الله

فخد عن وجنتيه فثم ورد حماه الهدب في شوك القتال

وقوله رحمه الله

وبلور بخدك ام عقيق وشهد في رضابك ام مدام

وقوله رحمه الله

خدود تصوب عند رؤيه خدها آراء من عكفوا على النيران

وقول الشيخ بهاء الدين العاملي

وقد هاو خدها او خد ... ورمان طري ورد

وقول بعضهم

[illegible]

[illegible]

العرق

قال السيد ... رحمه الله

عرق الوجنة قطرة كالثلج ... على الطوق

ولؤلؤ ... [illegible]

الابيض ... [illegible]

وقال بعضهم

ووجنة عرقها ذا حمرة لصفائه   هذا يحقق قطر الماء لون انائه

وقال بعضهم

اقول وقد طمئت وجه حبي   له عرق جلى ورد الخدود

ارى ماء وبي عطش شديد   ولكن لا سبيل الى الورود

خط العارض والعذار

مما قيل في مدحه قول ابي فراس بن حمدان

يا من يلوم على هواه جهالة   انظر الى تلك السوالف تعذره

حسنت وطاب نسيمها فكأنها   مسك تساقط فوق خد احمر

وقول محمد بن وهب

وكم ابصرت من حسن ولكن   عليك لشقوتي وقع اختياري

ولما اخلع عذاري فيك الا   لما عاينت من خلع العذار

وقول آخر

ومعذر رقت حواشي خده   فقلوبنا وجدا عليه رقاق

لم يكس عارضه السواد وانما   نفضت عليه سوادها الاحداق

وقول آخر

ومهفهف راقت نضارة وجهه   والعين تنظر منه احسن منظر

اصلى بنار الخد عنبر خاله   فبدا العذار دخان ذاك العنبر

وقول آخر

اصبحت سلطان القلوب ملاحة   وجمال وجهك للبرية عسكر

طلعت علائم وجنتيك صغيرة ... بالنصر يقدمها اللواء الاخضر

وقول آخر

يا ذا الذي خط العذار بخده ... خطين هاجا لوعة وبلابلا

ما صح عندي ان لحظك صارم ... حتى لبست بعارضيك حمائلا

وقول ابي الفضل بن ابي الوفا

على وجنتيه جنة ذات بهجة ... ترى لعيون الناس فيها تزاحما

جرى ورد خديه حماة عذاره ... فيا حسن ريحان العذار مزاحما

وقول ابن نباتة

ومهجتي رشا يميس قوامه ... فكانه نشوان من شفتيه

شغف العذار بخده ورآه قد ... نعست لواحظه فدب عليه

وقول الموصلي

لحديث بنت العارضين حلاوة ... وطلاوة هامت بها العشاق

فاذا نهاني المرء قلت ترفقوا ... فالبكر هذا الحديث يساق

وقول آخر

اصبحت مكسورا بسهم لحاظه ... ومقيدا من صدغه بسنانه

حتى بدا سيف العذار مجردا ... فخشيت يقتلني وذا من شأنه

وقول ابن قرناص

ووجنة قد غدت كالورد حمرتها ... واشبه الآس ذات العارض النضر

كان موسى كليم الله اقبسها ... نارا وجر عليها ذيله الخضر

وقول الموسوي

بروحي عارضا كالشذر حسنا ... حلى ياقوت خد كاللهيب

وحقك ما سعى في الخد الا ... ليلقط غله حب القلوب

وقوله رحمه الله

تشبه الطيب في خديه اذ نبتا ... فابيض كافوره واسود عنبره

فمن عينيه عن هاروت يسنده ... وخط خديه عن كافور يسطره

وقول ابن نباتة

رشا دب في سوالفه النمل ... فحارت خواطر الشعراء

عذلوني على هواه واغروا ... فهواه نصب على الاغراء

وقول بعض المتاخرين

اذا رايت عارضا مسلسلا ... في وجنة كجنة يا عاذلي

فاعلم يقينا انني من امة ... تقاد للجنة بالسلاسل

وقول الصلاح الصفدي مضمنا

دب العذار فظن منه لائمي ... اني اكون عن الغرام بمعزل

لا كان ذلك فانني من معشر ... لا يسألون عن السواد المقبل

ومما قيل في ذم العذار قول الشاعر

هذا الذي التحى ليلا بهيما ... وكان كانه قمر منير

وقد كتب السواد بعارضيه ... لمن يقرأ وجاءكم النذير

وقول آخر

ما زال ينتف ريحانا بعارضه ... حتى استطال عليه صار يحلقه

كانما طور سينا فوق عارضه ... طول الزمان فموسى لا يفارقه

وقول آخر

لما بدا العارض في خده ... بشرت قلبي بالنعيم المقيم
وقلت هذا عارض ممطرنا ... فجاء فيه الريح [illegible]

وقول [illegible]

سأصنع في ذي العذار [illegible] ... [illegible] فليغص الرامن [illegible]
ألا انه كالام [illegible] ... [illegible]

وقول الموسوي

قضى حسنه فليبكه اليوم عاشق ... وعاد هنيئاً [illegible]
تكدر في خديه ماء شبابه ... [illegible] علايشه

وقول بعضهم

لقد كنت لي وحدي ووجهك روضتي ... [illegible]
فعارضني في ورد خدك عارض ... وزاحمني في ورد ثغرك شارب

وقول بعضهم

[illegible] ... [illegible]
كسدت فؤادي من عشقه ... [illegible]

وقول بعضهم

[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

طول اللحية

[illegible]

ولحية ذو لحية كثيرة منتشرة … طلبت فيها وجهه بشدة فلم اره

معرفة لكنها … اصبحت فيها نكرة … نور خدا العجوبة … باللحية مدورة

لو كان ذاك اللحى على الاعبد السمرة … تباً لها من لحية … كبيرة محتقرة

عظيمة لكنها … ليست تساوي بعرة … كم قرية للنمل في … حافاتها ومقبرة

بقسم عشر عشرها … يكفي رجالا عشرة … يحسدها الخنزير اذ … يبصرها منتشرة

ويشتهي لو انه … عبالت منها شعرة … قد نبتت في وجهه … فوق عظام نخرة

باردة ثقيلة … مظلمة منكدرة … كانها سحابة … فوق البلاد ممطرة

ما كان قط بعدها … من الكرام البررة … قد تركت حاملها … منها بحال منكرة

اذا خطت اقدامه … كانت بها معثرة … وان مشى ليتغو … في الارض منها غبرة

اصولها قد رويت … من ريقه بالعذرة … وقد اتت خبيثة … منتنة مستقذرة

مضحكة ما كان قط … مثلها المسخرة … فلو مضى للسوق يوما … يزفها بالمزمرة

خصلت منها له … صنيعة موفرة … لخوف من يبصرها … الحوت منها قرقرة

وتلك قالوا ضرطة … عند الفتاة مضمرة

الخال

من ابياته قول آزاد رحمه وهو مطلع قصيدة نبوية

لست من المسك خيلان بوجنته … دم نقاط من صحف مرسلته

وقوله من قصيدة عشقية

لقد احسب الخيلان حول عيونها … اراهن للمرضى صغار التمائم

وقوله من قصيدة عشقية

ذوائبك الطولى سواد مفصل … لحسنك والاخال نقطة حالات

وقول تقي الدين بن حجة شعر

قلت للمثل الحيا في تقبيل السعيد ... فرمت أعبد فقال لي أنا الصد الحاجب

وقول آخر

غدا خاله رب الجمال لأنه ... على عرش كرسي العذار قد استوى
وأرسل في الأصداغ رسلا أخرة ... على مرة يدعو العيون إلى الهوى

وقول آخر

يريك بوجنتيه الورد غضا ... ونور الأقحوان من الثنايا
وأمل منه عطف الصدغ كلا ... لتعلم كم خبايا في الزوايا

وقول آخر

أبو طالب في كفه وبخده ... أبو لهب في القلب منه أبو جهل
وبينا شعيب مقلتاه وخاله ... إلى الصدغ موسى قد تولى إلى الظل

وقول آخر

لمحبوب الخال حين رآه طرفي ... هوى قلبي عليه كالفراش
فأحرقه وصار عليه خالا ... وها أثر الدخان على الحواشي

وقال ابن الوردي

لحبيبي شامة في خده ... لا علا شأن حسود شانها
رب عين دهشت منه فقد ... نسيت في خده إنسانها

وقول الصلاح الصفدي

وردي وجنة المحمر أضحى ... عليه شامة شرط المحبة
كأن الحسن يعشقه قديما ... فنقطه بدينار وحبه

وقول ابن الصائغ رحمه الله

سود عيني المرء حاله فوق خده ... ومن اناق الدنيا فاتك به الخال
تبارك من اخلى من الشعر خده ... واسكن كل الحسن في ذلك الخال

وقول ابن نباته رحمه الله

سخال على خد الحبيب له ... في العاشقين كما شاء الهوى عبث
اورثته حبة القلب القتيل به ... وكان عهدي بان الخال لا يرث

وقول آخر رحمه الله

يا سالبا قمر السماء جماله ... البستني في الحزن ثوب سمائه
احرقت قلبي فارتمى بشرارة ... علقت بخدك فانطفت في مائه

وقول الحسين بن الضحاك

يا صائد الطير كم ذا ... باللحظ تصني وتسبي
نصبت نقطة خال ... فصدت طائر قلبي

وقول الزاد من قصيدة عشقية

على شفة الحسناء خال معنبر ... حكى نملة سوداء فوق الطبرزد

وقوله من مظهر البركات

خالها في الشريصة الغراء ... حبشي ينام في القمراء
نقطة في بياض وجنتها ... هي تفصيل وصف طلعتها

وقوله رحمه الله منه

زحل تحت خال وجنة الحسناء ... فعله ان يطال الحزناء

وقول زهير رحمه الله

زحل كان من النحوس الكبرى من السيارات تاثيره تحصيل الاثاث ١٢٠

تبدأ من خلل [illegible] بعدي ... [illegible]
[illegible] الطل في [illegible] ... [illegible] بالوا [illegible] *

وقول الوسري

صاد الحبيب من شعر يدبّ به ... خال الى المسك منسوب بمصره

وقوله رحمه

سبحان من بالخد صوّر خالها ... فأرانا حين الشمس بالانسان

وقول بعضهم

ما عاينت عيناي أحسن منظرا ... فيما رأت من سائر الاشياء
كالشامة الخضراء فوق الوجنة ... الحمراء تحت المقلة السوداء

وقول بعضهم

لا عجب ان مال من نشوة * ... فريقه صهباء سلسال
وكيف لا تنسب انفاسه ... للطيب والمسك له خال

وقول ابي القاسم اسعد بن ابراهيم

تنفس الصهباء في لهواته ... كتنفس الريحان في الآصال
وكانما الخيلان في وجناته ... ساعات هجر في زمان وصال

ذكره الشيخ بهاء الدين في كشكوله *

وقال بعضهم

في خد من همتُ به شامة ... ما الند في نفحته ندُّها
والعنبر الورد خدا قائلا ... لا تدَّعني الا بيا عبدها

وقال بعضهم

في خده اليمنى له شامة | من اجلها اليسرى لها تحسد
طلعته كعبة حسن وفي | الركن اليماني الحجر الاسود

وما احسن قول القائل

وبين الخد والشفتين خال | كزنجي اتى روضا صباحا
تحير في الرياض فليس يدري | ايجني الورد ام يجني الاقاحا

الذقن

قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

ذقن الجميلة سافل في وجهها | عال سناه على سنا النيران
نجل التفاح فيه القواني عنده | وما لها خرج على الاذقان

وقال في مظهر البركات

ذقن فيه نفحة الراحه | للصب المشوق تفاحه

وقال فيه

غبغب تحت وجهها الوضاح | سلبت حسن نغرة التفاح
ما نجا عقل عاقل فيها | اذ رأى بئر بابل فيها

الاذن

قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

اذن المليحة وردة في روضة | ياليتها تهوي نسيم بياني
صدفت انيق لا محالة اذنها | والدر فيها اوضح البرهان

وقال في مظهر البركات

اصبحت اذنها من الظرف | ظهرت في طلا وة الصدف

من اجله الحمان سرت التحخ الحي النور لمبارا واتكال ان احام على الازكات ان الزازا من النص بخ بنغط على النص بخ القاد والمار والصاد الملبح فزة الاذن بجي لعظم الاذن والقات والزار الريبة المستديرة في الارض ١٢ على شبه الاذن المليح بالورد وشبها بالرد فتد الوردة تحت النسيم لا يصب الفا جما قال ابو تمام و احسن من نور تفتحه الصبا بياض العطايا في سواد المطالب يقول تمنيها ياليت وردة اذنها تحب نسيم بياني وتسمع كلامي على مرزا بيدل گشت چو بر ذقن نهاد و گفت بر سيب منه الف كه آسيب شود على سراي مشهدي گوئی ذقنت قطره آب است معلق در چشمه خورشيد حباب است معلق ١٢ على مير عبد الجليل بلگرامي رحمه الله تعالى پير گوهر از صفا بالای گردن مي رود من فرط آب بي صفا از مينای گردن ١٢

وقال فيه

اذنها صدفات رأتي صدف　　　وسقوى قياسه نطفت

القرط

قال ازاد رحمه الله تعالى وهو مطلع قصيدة عشقية

لا يستمعن لعيبة الإنقاط　　　ثقلت مسامعهن بالاقراط

وقال من قصيدة عشقية

سعد الفتاة وقرطها في صدغها　　　هي ثروة في اعين البصراء

وقال من قصيدة مدحية وهو مخلصها

بينما نحن راقبون اذا　　　هي لاحت عيس في البطر

لحظتني بعين مرحمة　　　يا لايماء نرجس نضر

راقني قرطها فقلت لها　　　هو شعري يضاهب الطرر

او بيان لنا فرائد در　　　او جمان حلا بصائرنا

وقال من قصيدة عشقية

اين المسامع حيث تسمع رنتي　　　اذن الحسان ثقيلة برهان

وقال زهير

وشعر واصل الخلخال منها　　　فاضحى قرطها قلقا يغار

وقال الموسوي

خلخالها يخفى الانين وقرطها　　　قلق كقلب الصب في الخفقان

قال الشيخ بهاء الدين في كشكوله كان عمر بن الوردي جالسا مع بعض الادباء
اذ مر بهم شاب جميل باذنه قرط فيه لؤلؤة فقال كل منهم فيه شيئا فقال عمر بن الوردي

الصدغ

ومنها قول الشيخ [illegible] من قصيدة نبوية

بانت العواذ بصدغ [illegible] ... من [illegible]
فانثنت [illegible] ... [illegible]

وقوله من قصيدة نبوية

يا قوم في ارض العوير جآذر ... اصداغهن سلاسل الآساد

وقول العاذلي

وعهدي بالعقارب حين تشتو ... يخفف لدغها ويقل ضرا
فما بال الشتاء اتى وهذي ... عقارب صدغها تزداد شرا

وقول آخر

وما خضرة نار بخديه الهبت ... ولكن بها قلب المحب يعذب
عناقيد صدغ فيه بخديه تلتوي ... وامواج ورد فيه بخضريه تلعب
شربت الهوى صرفا فلا لا وانما ... لواحظه تسقي وقلبي يشرب

وقول بعضهم

فتنت بتركي حاز عناقه ... عقارب صدغيه على خده صرغ
المرتاني كلما رمت لثمه ... تخيل لي من سحرها انها تلسغ

وقول ابن الوردي

قال من اهواه صف صدغي بما ... فيه توجيه وحسبه الي
قلت ان الصدغ لام قد كوى ... نصبها قلبي فهذي لام كي

[illegible]

[illegible] صدغ [illegible]   [illegible]

لئن كان [illegible]   [illegible]

وقول بعضهم

معرقة [illegible]   صدغ كنون خُنِقَت

وقول الموسوي

مهفهف صدغه كم صحيح جرى عذبا   بلطيفه يشكو اعتلال العين

وقول الشيخ بهاء الدين العاملي

والصدغ واو لين واو العطف   والثدي رمان عزيز القطف

حكي ان المأمون سأل يحيى بن اكثم المسألة وبالمثناة غلط عن شيء فقال لا وايد الله امير المؤمنين فقال المأمون ما ظرفت هذه الواو واحسن موقعها وكان الصاحب يقول هذه الواو احسن من واو الاصداغ كذا في سر من رأى وقال بعضهم

فؤادي معتل وجسمي ناقص   وحبي صحيح واشتياقي مضاعف

وصدغك ميم وصيادك عندها   لصفاتك مقرون ومفروق واقف

فائدة قال الشيخ بهاء الدين العاملي في كشكوله قد جمع السراج الوراق اقسام الواوات واحسن

سألي ابي عمرا ان استجرت به   قد صار عمرا بواو فيه وانصرفا

ونام عن حاجتي بينه غلطا   لها فالقيت عنه السين والاسفا

والمسجي بعده [illegible] جمعت به   فما ازيد التصريف ما عرفا

وقالت [illegible] لما [illegible] … [illegible]

[illegible] … ان بها [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … اوما وجع عذا من [illegible]

وليت صد عا بها [illegible] … يكون [illegible] السلو كفى

والله يطمسها واذكرتها … ولا [illegible] وكانت قبل اخا الفا

انتهى وقال الصاحب

قال له ورحمة ينال به المنى … يرى الغرض كل الغرض قبل صدغه

كان هو لم يكشف عقاربه … يقول له يستم بترياق ريقه

وقال الشيخ ابن الفارض

اهواه مهفهفا ثقيل الردف … كالبدر يجل حسنه عن وصفي

ما احسن واو صدغه حين بدت … يا رب عسى تكون واو العطف

الجيد

قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

قد اطرق الغزلان قاطبة حتى … شاهدن جيد سعاد في اللبات

امل الدمى ان تستفيد تلفتا … من جيد غادة برقة الروحات

وقال الموسوي

وجيد في القلادة ام صباح … وفرع في الضفيرة ام ظلام

الطوق

قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

الهوى [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... الحتى ناقة من الارمان

النحر

قال دعبل

أتاح لك الهوى بيضاً حساناً ... يباهي بالعيون وبالنحور

نظرت إلى النحور فكدت تقضي ... فكيف إذا نظرت إلى الخصور

الثدي وحلمتها

قال الزاد رحمه الله تعالى من قصيدة في علو

قالوا أتيتم بأنه بسفر رجل ... يهجو امرىء خليت عليه كاعب

نهدت فيسطر في الثدي بخاطها ... هذا مريض في السفر جل اعشب

وقال ابن الرومي

صدور فوقهن حقاق عاج ... وحلي زانه حسن اتساق

يقول الناظرون إذا رأوها ... أهذا الحلي من هذي الحقاق

وما تلك الحقاق سوى ثدي ... قدرن من الحقاق على وفاق

نواهد ليس يعدوهن عيب ... سوى منع المحب عن العناق

وقال المهلبي

أقاتلتي بفتور الجفون ... ورمانتين على معصر

كحقين من لب كافورة ... براسيهما نقطتا عنبر

وقال يزيد بن معاوية

وحقان من عاج لطيفان ركبا ... بصدرك أم نديان هذان أم عقد

وقال [illegible]

[illegible] كثيبا   [illegible]

[illegible]   [illegible]

وقال آخر

صدرها كوكبان ذركا بهما   [illegible]

ما بينهما يستتر من خلالهما   بالناس في الحل [illegible] والحرم

وقال السيد آزاد رحمه الله في مظهر البركات

نديها المستدير رمان   وله فوق صدرها شان

وقال فيه [illegible]

صدرها شامل على النهدين   لهما الزبرتان فيه لجين

وقال فيه [illegible]

نديها المستدير رمان   لارتفاع الجمال برهان

وقال فيه

صدرها شامل على النهدين   ماجد محتو على البحرين

وقال قيس بن الملوح

بيض تشبه بالحقاق ثديها   من عاجة حكت الندي حقاقها

وقال السيد العلامة ابو الطيب القنوجي رحمه الله في تشبيب قصيدة نبوية

ومن ثديها كحق العاج ناهدة   وذات قرط لها الأذنين نواس

الوشاح

قال السيد آزاد رحمه الله تعالى في قلادة البدويات من قصيدة عشقية

[illegible] إذا جعلت على عاتقه وشاحا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

القلب

من مشابهه قول الادهمي من قصيدة اموية

أملتُ من عطف الحبيب [illegible] — وطمعتُ في [illegible]

فيه الزردة كالطباشير التي — تجري به أمواج الغني الذابل

بل ذلك الماسُ ثمين صُلبٌ — ما لان قط على الغريب الارمل

وقوله من قصيدة عشقية

لله قاتلةٌ رأيتُ فؤادها — حجرٌ الصارم لحظها شفا داء

وقوله من قصيدة عشقية

يكون فؤاد الشخص من لحم جسمه — نعم قلوب الغيد من جنس جلمدِ

وقوله من قصيدة عشقية

قلبي زُجاجٌ قلبها حجرٌ وان — لقيا فلا منجاة من آفاتها

وقول زهير

يا راميا قلبي بأسهم لحظه — احسبت قلبي مثل قلبك جلمدا

وقول بعضهم

النار ابرد من نار باحشائي — والصخر ألينُ لي من قلب مولائي

اني لاعجب من تركيب صورته — قلب من الصخر في جسم من الماء

ومثله قول الشيخ بهاء الدين العاملي

[illegible]

والجسم في رقته كالماء ... والقلب مثل صخرة صماء

وقول بعضهم

امرر بالحجر القاسي في الخمه ... لا ان في ابيك قاسي يشبه الحجرا

وقول عميد الملك وزير الب ارسلان في غلام تركي واقف على راسه يقطع بالسكين

انا مشغوف بحبه ... وهو مشغوف بلعبه
صانه الله فما اكثر اعجابي بعجبه
لو اراد الله خيرا ... وصلاحا لمحبه
نقلت رقة خديه ... الى قسوة قلبه

وقول اخر

يا مقلتي انت التي ... اوقعتني في حبه
خرقت رقة خصره ... ونسيت قوة قلبه

وقول بعضهم

وعلمت ان من الحديد فؤاده ... لما انتضى من مقلتيه مهندا

السواعد

قال الزاد رحمه الله تعالى احسن ما قيل فيه قول عمرو بن ربيعة

حسروا الوجوه باذرع ومعاصم ... ورنوا بخجل للقلوب كوالم
خضر الاكمة عن سواعد فضة ... فكانما انتضيت متون صوارم

السوار

قال السيد ازاد رحمه الله في سوار دم الغزال موريا

رحبت قتل غزلان الشلال ... بذها زينتا بدم الغزال

المنطقة

قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

حمراء شغلت ذراعتها مرجانا تمّها ... وحسبتها نقاسم الافنان

جعلت على تبر الناس من الفيروز ... دارت بنا بحمامة في الاحسان

وقال الموسوي

لما رأت روض البنفسج قد ذوى ... من ليلنا وزهت بأفق الصبح

والصبح غار على سواد دهرها ... والفجر اقبل فوق سفوة اشقر

فرعت فضر سبب العقيق بلؤلؤ ... سكنت فوائده على در الشكر

وتقلدت جزعا فاشرك قوتها ... في صدرها فنظير نظم نظر

اقلام مرجان كتبن بعنبر ... بصحيفة البلور خمسة اسطر

ومضت وحمرة خدها من ادمها ... لبست رداء المسك بعد تستر

لله در خضيبها من زائر ... رسم الخيال لنا لها بتصور

الاطراف

قال الشاعر

اشارت باطراف لطاف كأنها ... انابيب در قمعت بعقيق

ودارت على الاوتار حسن كأنها ... بنان طبيب في مجس عروق

وقال آخر

حمراء مثل دم الغزال عقارة ... بعد المزاج تخالها ذهبا

من كف غانية كأن بنانها ... من فضة قد قمعت ذهبا

الظفر

قال النسيم رحمه الله تعالى

قد حصل الاظفار من الطيب ... اظفار غانية من الخضاب

جمع الاهلة والبدو تبينا كلها. هذا السمر بين نارق الذوكان

الحناء والخضاب

هو احسن زينة النساء في اجسادهن ولذلك اطنبت فيه الشعراء وشبهوه بالعناب وغير ذلك قال ابو نواس فيه شعر

يا قمرا ابصرت في مأتم | يندب شجوا بين اتراب
يبكي فيذري الدر من نرجس | ويلطم الورد بعناب

وقال ابن عكاشة ¹

من كف جارية كأن بنانها . من فضة قد طوقت عنابا

وما احسن قول الواواء الدمشقي ²

واستمطرت لؤلؤا من نرجس وسقت | وردا وعضت على العناب بالبرد

وما قيل فيه قول ازاد رحمه الله تعالى من قصيدة نبوية

قالت لمن سألها في يدي حلم | شتات بين دم الانسان والعنم
علا مخضبة وفي يافوت مبسمها | ماء الكرامة تجني كارس الرسم

وقول يزيد بن معاوية

خذوا بدمي ذات الوشاح فانني | رايت بعيني في انا ملها دمي
ولا تقتلوها ان ظفرتم بقتلها | بلى خبروها بعد موتي بمأتمي
وقولوا لها يا منية النفس انني | قتيل الهوى والعشق لو كنت تعلمي
لها حكم لقمان وصورة يوسف | ونغمة داود وعفة مريم
ولي حزن يعقوب ووحشة يونس | وآلام ايوب وحسرة آدم
ولما تلاقينا وجدت بنانها | مخضبة تحكي عصارة عندم

¹ بقتا بجرة محذوف اي قحيا والعجز بالضم والفتح مصدران بمعنى ولا يستعمل في القسم الا مفتوحا لان القسم لكثرة استعماله طالب للتخفيف ١٢

² قال الشيخ داود الانطاكي في تزيين الاسواق هو لا بي عبيدة ويعزى الى يزيد بن معاوية وهو الصحيح انتهى بلفظه ١٢

فقلت خضبت الكف بعدي وهكذا ... يكون جزاء المستهام المتيم
فقالت وابدت في الحشا حرق الجوى ... مقالة من في القول لم يتبرم
وعيشك يا هذا خضابا عرفته ... فلا تك بالبهتان والزور متهمي
ولكنني لما رايتك نائيا ... وقد كنت لي كفي وزندي ومعصمي
بكيت دما يوم النوى فمسحته ... بكفي وهذا الاثر من ذلك الدم
ولو قبل مبكاها بكيت صبابة ... بسعدى شفيت النفس قبل التندم
ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا ... بكاها فكان الفضل للمتقدم
خفاجية الالحاظ مهضومة الحشا ... هلالية العينين طائية الفم
منعمة الاعطاف يجري وشاحها ... على كشح مرتج الروادف اهضم
ومشوطة بالمسك قد فاح نشرها ... بثغر كان الدر فيه منظم

وقول ابن الرومي

ووقفت وقفة بباب الطاق ... ظبية من مخدرات العراق
بنت سبع واربع وثلاث ... اسرت قلب صبها المشتاق
قلت من انت يا غزال فقالت ... انا من لطف صنعة الخلاق
لا نزم وصفه فهذا بنان ... قد صبغناه من دم العشاق

وقول الراضي بالله

قالوا انرحبل فانشبت اظفارها ... في خدها وقد اعتلقت خضابا
فظننت ان بنانها من فضة ... قطفت بعنابه عنابها

وقول اخر

دنوت عشية التوديع منها ... ولي عينان بالدمع تخر بان

فلم يخص اكرا ما جفونها ... ولكن رمن تخضيب البنان

وقول السيد ازاد من مظهر البركات

ضفرا و خضاب اصبعها ... خضرا و خضاب اصبعها

هالك في الاياس امله ... آه مصفرة انامله

وقال فيه

لاح في كفها دم مطلول ... غمزت قلب عاشق مقتول

وقال فيه

خضبت كفها من الحناء ... غفلت آه عن دم الشهداء

وقال فيه

يدها في الخضاب وهو دم ... خلط الحسن انه عنم

قصدت بالاذى راحتها ... خضبت بالدماء راحتها

وقال فيه

يدها بالخضاب حمراء ... وجنة الورد منه صفراء

وقال ابن نباتة

خضبت باحمر كالنضار معاصما ... كالماء فيه رونق وصفاء

واها لهن معاصما مخضوبة ... سال النضار بها وقام الماء

وقال الشريف المقدسي

تقمعت بسويدا قلب عاشقها ... انامل بدم العشاق تختضب

في كل انملة ليل به شفق ... كانه البسر في اطرافه الرطب

الخضر

اصفرار الانامل كناية من الموت قال بيدل

دمل ياس سوخت تدبير تمنا ديدنيست
تصفر منا الانامل

وقالت ربيعة اخت ذي الكلب شعرا

يترك القرن مصفر انامله ... كانه من نقيع الورس مخضوب

ميرزا غالب

فاست تسبيحي من نه زنصور كوش
چو تحريك مضرتش
وجود دريا رست پس

اى حسن گرا زراست بزنجى
محبت بى تا زاين بس
يعنى چگونه دهان تيمى

قال آزاد رحمه الله تعالى ومما اطرفت ما قال فيه الشيخ صبغة الله مرزا الاصفهاني

سألت سوارة المغري فيما ذى فقير وشاحه الله يعني +

وقال ابن النبيه

خصن ترنح خصره في ردفه فعجبت للمعدوم في الموجود

واطلاق العدم على الخصر مبالغة في كلام الفرس كثير وجاء في كلام العرب كما في قول ابن النبيه المذكور ومنه قول حسان بن ثابت رضي الله عنه

ونشرت فرعك فوق متن واضح وطويت كشحك فوق خصر مضمر

ومن اوصاف الخصر قول آزاد رح من قصيدة جليلية شعر

لقد ثنى عطفه عن مغرم دنف مهفهف ثقل الارداف يثنيه

وقال الشهاب الحجازي

قصدت رؤية خصر منعمته فقال لي بلسان الحال ينشدني

انظر الى الردف تستغني به وانا مثل المعيدي فاسمع بي ولا تريني

وقال ابو الحسن الجزار

وكم ليلة استغفر الله بتها بخد وثغر بين ورد وجريال

سرت راحتي غورا ونجدا الى الضحى وما ذاك الا في خصور واكفال

وقال السيد آزاد في مظهر البركات

طلبت الناس خصرها لمم يحكم العقل انه عدم

قوة الخصر حيرة النظر كغوص علق الاختبار من شعر

من رأسه في قوامها الجبار فهو مستكف من الشعار

وقال ايضا

هيئة الخصر شعرة بيضاء — صورة الردف صخرة صماء

وقال فيه

خصرها في نهاية الدقة — هو والله موضع الرقة

وقال فيه

لم ترق قط شعرة بيضاء — غير خصر المليحة الهيفاء

ردفها في كبارة الجبل — معها نازح عن الثقل

وقال فيه

ذلك الخصر حامل بعلمه — ذلك الشعر مالك العظمين

وقال فيه

احسن الخصر رقة العشاق — هو والله موضع الاشفاق

وقال مجنون ليلى العامرية

رأيت روادفها دقاق خصورها — اني احسن من الخصور دقائقه

وقال الموسوي

رؤياه مفتاح الجمال وخصره — ملخص شرح مطول الحسن

وقال

مهفهف القد الغوي لفظاً وحيا — معنى كبحر وفي نحوي بقدرة

وقال

وما وجيز عبارات البيان لقد — اطنبت في وصف الخصر ذا حصر

السُّرَّة

قال السيد آزاد رحمه الله تعالى

ان فاح سرتها فلا تتعجبوا … ما ورى الا زجبة سرة الغزلان

بقيت علامة اصبع ادحاولت … تخمير طينتها يدُ الرحمن

وقال في مظهر البركات

سرة في نهاية القعان … موضع المسك سرة الغزلان

ما جاء في السرة

قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

بدت من الفردوس للحسناء في … موزان مختصران ملتصقان

وبسان سهم واحد بكفيهما … يرجوهما سهمي من الطغيان

وقال ابو نواس

تطلب ما قد كنت عودتها … وكفها في كف قوادها

فقلت هاك الان فاستمسكي … فادخلت لامي في صادها

تمسح ايري بعد ما نكتها … كانه اصغر اولادها

فائدة من اقبح الكنايات قول المتنبي

اني على شغفي بما في خمرها … لاعف عما في سراويلاتها

كني بما في سراويلاتها عن الفرج قال السيوطي رحمه الله تعالى ولعمري

ان ذكر الفرج اقبح من ذكر الكناية عنه وما احسن ما قاله الاجرم احترز الشريف الرضي

عن ذلك في قوله

احن الى ما تضمن الخمر والحلى … واصدف عما في ضمان المآزر

فالى ما احسن ما يكون من اللفظ والطعم

المتن

اذا [illegible] … [illegible]

لقد [illegible] … [illegible]

اذا ما [illegible] … من الهجر [illegible]

[illegible] … ومني [illegible]

الردوف

قال الشريف الرضي

هيهات ان قال الشباب لها انهضي … قالت روادفها اقعدي وتمهلي

وقال ابن الوردي

اذا قيل ما ردفي وشعري لحيته … كثيب مهيل فوق مهجة تسخى

وان قيل هل ترعى حلا ... … اقول له اي والذي اخرج المرعى

وقال شمس الدين بن جابر الضرير

مقدمة الارداف تركب فوقها … مقدمة الخصر الذي هو ذابل

فتم قياس الحسن لما تركبا … وجاء على النظم الذي هو كامل

فانتج حسنا لم يلم فيه عاشق … بوجه ولم يوجد من الناس عاذل

وله

سبب خفيف خصرها ووراءه … من ردفها سبب ثقيل ظاهر

لم يجمع النوعان في تركيبها … الا لان الحسن فيها وافر

وقال السيد آزاد رحمه الله تعالى في مظهر البركات

يا للارداف قادمة الميسان … يا للعيش الثقيلة الميزان

وقال فيه

وقال غيره

يا أهيف القد به القتل — رفقاً أما تشفق بالمبتلي

وقال الأمير [illegible]

ردفه زاده في التعالي — أثقل الخصر والغرام السويا

فهي الخصر والغرام وقاما — وسيفان بسليمان قويا

وقال غيره

وعهدي بالجمال عليه وقف — ثقيل مثقل ما احد وزائد

وأما الآن قد أضحى خفيفاً — خفيفاً ماله في الناس زائد

فماذا حاله فعلت قالوا — جبال الكحل تفنيها المراود

الساق

قال السيد آزاد رحمه الله تعالى

ساق الخريدة اسطوانة حسنها — حسبت عمود الصبح في الاقران

تربان قد غلب الغرور عليهما — فهما أوان اللبس يستبقان

الترب بالكسر اللدة والتوأم

الرجل

قال السيد آزاد رحمه الله تعالى

رجل العشيقة كيف تقصد زارنا — عدم التخطي ارجل الاغصان

غمزت زجاجات القلوب فكسرت — وتشبثت بصيانة المسان

[illegible]

الخلخال

قال السيد آزاد رحمه الله تعالى

ساق التي قالت تذيب قلوبنا   خلخالها من خالص العقيان

او قبلت شمس الصبيحة رجلها   مفقودة الاحشاء بالدوران

القامة

من تعاريفها قول ابن الفضل

خطرت فكاد الورق تسجع فوقها   ان الحمام لمغرم بالبان

وقول اخر

قلبي على قدك المشوق بالهيف   طيرٌ على الغصن اوهمز على الالف

وقول صدر الدين بن الوكيل

كم قال معاطفي حكتها الاسل   والبيض سرقن ما حوته المُقَلُ

واليوم اوامري عليهم حكمت   البيض تُحَدُّ والقنا تعتقل

وقول ازاد رحمه الله من قصيدة نبوية

عذالة لما بدت في المحيى   ما اخضر غصن البانة الخضراء

وقوله من قصيدة نبويه

سمراء معتدل القوام كانها   وصك وسكره حلي تدلل

وقوله من قصيدة نبويه

ابروم البان رسافتها   ماذا الا اثر العوج + (في الحاشية: تعوي العراق حرمة)

وقوله من قصيدة عشقية

ميّاسة جذب العيون قوامُها   حطف الخواتم من صنع الاسمر

وقوله من قصيدة عشقية

زارت جزاها الله خيرا متهدكا   فتممت منها في الضريح صدرا

ولقد ان غصن لطبب زنبق   فرجوت تخفيف العذاب كثيرا

وقوله من مظهر البركات

قد ها غصن صندل ريان   حبة الفرح اوضح البرهان

وقوله رحمه الله فيه

قامة مستقيمة بان   في ربيع الشباب ريان

وقوله رح منه

قد ها بب شاع لامتين سبب   عدم الخصر فصل مصراعين

وقوله فيه

غصن طوبى وامها اللبنات   كنف اثماره من الرمان

نعل السبر وهي لابثة   تسرع الشمس وهو ماكنه

وقوله منه

انما الغصن مفرح الاطبا   مغلق القلب فذة الخطار

وقوله منه

قامة العيطموس غصن البان   قلق العاشقين بالميسان

المرأة الجميلة

وقوله فيه

قد فائق على البان   بارك الله ما له ثاني

شجر الطور قده الخطار   انس الشائمون فيه النار

المياس   البصر   شائم الناظر الى البرق

وقوله من قصيدة عسقبه

فتاة قدها رمح رشيق   ولكن فرعها طل القناة

تواصلنا ولكن ما شعرنا   لكون الليل ابهام القطاة

[illegible]

وقول زهير

ومهفهف كالغصن في حركاته … حلو القوام رشيقه مَيَّاده

وقوله

كلفت بها وقد بلغت حلاها … وزينتها الملاحة والوقار
فما طالت ولا قصرت ولكن … مكملة يضيق بها الازار
قوام بين ذلك باعتدال … فلا طول يعاب ولا اختصار
حكت فصل الربيع بحسن قد … تساوى الليل فيه والنهار

وقوله

ويا مهز الغصن من عطفه … تبارك الله الذي عدلك

وقوله

اقول اذا ابصرته مقبلا … معتدل القامة والشكل
يا الفا من قده اقبلت … بالله كوني الف الوصل

وقال الموسوي

روحي له وقف والف قوامه … الممدود مقصور عليه حنيني

وقول جمال الدين بن نباتة

ومليح قد انجلى الغصن والبد … ر قواما رطبا ووجها جليا
غلب الصبر في لقا ناظريه … وضعيفان يغلبان قويا

وقول غيره

ولو ابصر النظام جوهر ثغرها … لما شك فيه انه الجوهر الفرد
ومن قال ان الخيزرانة قدها … فقولوا له ان الخيزران بسمع القد

الميس

من مدائحه قول ازاد رحمه الله تعالى من قصيدة نبوية

ميّاسة خلقت الظباء وكيف لا ... ان التسابق سنة الاكفاء
ولقد اتتني ليلة فحسبتها ... ماء الحياة يسيل في الظلماء
قالت تبسم اذا ارتك تعانقا ... انت اللهيب فتنطفي بالماء

وقوله رح من قصيدة نبوية وهو مخلصها

وفاقت البانة الخضراء مائسة ... فتختال مائلة من نشوة البطر
رشيقة اشبهت في ميسها شجرا ... دعاه من هو هادي النجم والشجر

وقوله من قصيدة نبوية

لله من هي لو جاءت الى نهر ... لاصبح الماء كالمرآة حيرانا

وقوله من قصيدة جليلية

اذا رنا فمهاة البيد تشبهه ... او ماس فالبانة الخضراء تحكيه

وقول الزين المصري

ان ماس فالغصن بالاوراق مستتر ... او لاح فالبدر بالانوار محتجب
عذاره بسواد القلب منتقش ... وخده بدم العشاق مختضب

وقول مجنون ليلى العامرية

ويهتز من تحت الثياب قوامها ... كما اهتز غصن البان والفنن الخضر

الدلال والغنج

ومن اشعاره قول السيد ازاد رحمه الله تعالى من قصيدة عشقية

عرضت حليها اما قد [illegible] ... مذ زادت الحسن [illegible]

لقد فجعتني ضحوة العيد في مني | وترجو من المنان ان يتقبلا *

وقوله من قصيدة عشقية

تتعلم الغزلان سحر دلالها | وعلمها علامة استاذا

وقوله من قصيدة عشقية

حتبت وذقنا منه اي حلاوة | جمال وايم الله خلف جلالك

تزينت بالحلي الغريزي لايما | يكون غريبا وهو حسن دلالك

وقول الشريف الرضي

واذا سألت الوصل قال جمالها | جودي وقال دلالها لا تفعلي

وقول مجنون ليلى العامرية

شكوت اليها طول ليلي بعبرة | فما بدت لنا بالغنج درا مفلجا

فقلت لها مني علي بقبلة | اداوي بها قلبي فقالت تغنجا

بليت بردف لست استطيع حمله | يجاذب اعضائي اذا ما ترجرجا

وقول زهير

فلبت حين حبيبي في البعاد كرني | حالي وما بي من ضرا قاسيه

ان كنت من قوم موسى في محبته | حتى اطال عذابي منه بالتيه

وقول الشيخ ابن الفارض رحمه الله تعالى

ما ثناني عنك الضنا فبماذا | يا مليح الدلال عني ثناك

رقة البشرة

فمما قيل فيه قول ابن المعتز

نضت عنها القميص لصب ماء | فورد خدها فرط الحياء

ط
بیرون اصابت بگفتند
زلف آن قدر دارد
که هنگام خرامیدن
توان از پشت پایش
دید نقش روی قالی را
مخمس گفته
گذارد پا اگر در چشم
بلبل بخار را از خیال
خنده گل ١٢٠

وقابلت الهواء وقد تعرت ... بمعتدل أرق من الهواء
ومدت راحة كالماء منها ... إلى ماء معد في إناء
فلما أن قضت وطرا وهمت ... على عجل إلى أخذ الرداء
رأت شخص الرقيب على التداني ... فأسبلت الظلام على الضياء
فغاب الصبح منها تحت ليل ... وظل الماء يقطر فوق ماء

وقول الأخرس

تغير عن مودته وحالا ... وكان مواصلا فقطع الوصالا
وعلمه التدلل كيف هجري ... فليت الوصل كان له دلالا
ترى من فوق حقويه قضيبا ... إذا ما حركته مشى ومالا
إذا كلمته أثرت فيه ... وإن حركته فالخصر مالا

وقول المحب العاشق قيس بن الملوح العامري

يدمي الحرير جلودهن وإنما ... يكسين من حلل الحرير رقاقها

وقال أيضا

منعمة لو باشر الذر جلدها ... لأثر منها في مدارجه الذر

وقول البحتري

رقت حواشيه وراق أديمه ... فيكاد يبصر باطنا من ظاهر
وتدب فيه الريح حتى خلته ... كالحبل ينفض عن جناح الطائر

وقول النظام ذكره الشيخ بهاء الدين في كشكوله

توهمه طرفي فآلم خده ... فصار مكان الوهم من خده أثر
وصافحه كفي فآلم كفه ... فمن لمس كفي في أنامله عقر

ويمر بفكري خاطرا فجرحته   ولم ار خلقا قط يجرحه الفكر

يقال ان هذه الابيات لما بلغت الجاحظ قال مثل هذا ينبغي ان لا ينالك الا باير من الوهم . وقال غيره

رأيت ما لم ير الرائي   نارا غدا يسجر في ماء

اومأت بالطرف الى خده   فكادت يدميه ايمائي

وقول غيره

اقول شبه لنا جسم الرشا ترفا   يا مدعي الفضل في وصف وانشاء

فراح يفكر في ما قلته زمنا   وشبه الماء بعد الجهد بالماء

التقبيل

فمما قيل فيه قول الشاعر

سألته في ثغره قبلة   فقال ثغري لم يجز لثمه

فهاكها في الخد واقنع بها   ما قارب الشيء له حكمه .

وقول مظفر الاعمى

قبلته فتلظى جمر وجنته   وفاح من عارضيه العنبر العبق

وجال بينهما ماء ولا عجب   لا ينطفي ذا ولا ذا منه يحترق

وقول آخر

مللت حبيبي فارتد … تبرح لعدة نارك حبا

فقلت اجئت بدعا وكالمحاوزت حدا … حقوقها لا تؤدى

وقول آخر

سألتها التقبيل من خدها   عشر بما زاد يكون احتسابا

فمذ تلاقينا وقبلتها ... غلطت في العد لا تاج العنا

وقول قيس بن الملوح

لقد حرم الله الزنا في كتابه ... وما حرم الرحمن خدا ولا فما

العناق

قال الشاعر

ما زال يلثمها ويهرف الطلا قمري ... حتى غدت وجنتاه البيض كالشفق

وقام يخطر والارداف تقعده ... طورا وحاول ان يسعى فلم يطق

جاذبته لعناقي فانثنى خجلا ... وكالت وجنتاه الحمر بالعرق

وقال لي بفتور من لواحظه ... ان العناق حرام قلت في عنقي

وقال قيس مجنون ليلى العامرية

في صدر غصن عفا ربي يلسعننا ... ما من لسعن بواجد ترياقها

ان الشفاء عناق كل خريدة ... كالخيزرانة لا تمل عناقها

وقال

فوالله لولا خشية الله والحيا ... لعانقتها بين المقام وزمزما

وقال غيره

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

سود الوجوه كريمة احسابهم ... شم الانوف من الطراز الاول

وقال مجنون بني العامرية

بيضاء [illegible] ... قمر توسط جنح ليل اسود

وقال نصيب

الا ان عندي عاشق السمر غالط ... وان الملاح البيض ابهى وابهج

واني لاهوى كل بيضاء غادة ... يضيء لها وجه وثغر مفلج

[illegible] ... ولا شك ان الحق ابيض ابلج

ومنها السواد قيل لبعضهم ما تقول في السواد فقال النور في السواد اراد بذلك نور العينين في سوادهما وقال بعضهم رحمه الله

قالوا تعشقتها سمراء قلت لهم ... لون الغوالي ولون المسك والعود

اني امرؤ ليس شان البيض من غرضي ... عندي ولو خطت الدنيا من السود

وقال الحيقطان

لئن جعد الراس واللون فاحم ... فاني بسيط الكف والعرض زاهر

وان سواد اللون ليس بضائري ... اذا كنت يوم الروع بالسيف اخطر

وقال اخر

لام العواذل في سوداء فاحمة ... كأنها في سواد القلب تمثال

وهام بالخال اقوام وما علموا ... اني اهيم لشخص كله خال

وقيل لمدني وكيف رغبتم في السواد فقال لو وجدنا بيضاء لسودناها

وقال اخر

[illegible]

تحكي بلا [illegible] [illegible] ساطعها في الحين [illegible]

وقال آخر

فاسحب ذيولك [illegible] أبي [illegible]

وكذا خرجت حبشية وزومية فقالت الزومية أنا أشبه كالمورد [illegible]
الحبشية أنا أشبه [illegible] ومنها الصفرة

قال الشاعر

قالوا به صفرة [illegible] فقلت ما ذاك من عيب به نزلا
عيناه مطلوبة في ثار من قتلت فلست تلقاه إلا خائفا وجلا

وقال ذو الرمة

بيضاء في دعج صفراء في نعج كأنها فضة قد مسها الذهب

قال المبرد في الكامل هذا من التشبيه المصيب

اللباس

فمنه الأبيض قال السيد العلامة غلام علي آزاد البلجرامي
رحمه الله تعالى

لبست جويرية الأبرار حلة بيضاء ناصعة من الكتان
فكأنها في حلة مبيضة شمس أضاءت في الصباح الثاني

ومنه الأحمر قال الشاعر

وشمس من قضيب في كثيب تبدت في لباس جلناري
سقتني ريقها صرفا وحيت بوجنتها فهاجت جلناري

ومنه الاسود [illegible]

يا [illegible] الرب

[illegible] [illegible] الا [illegible]

والعسف السواد [illegible] [illegible] الحور

وقال غيره

قالت وقد اقبلت زائرة … سوداء من حل باحشائي

عهدت كل الناس اسيلة … انك اصبحت سودائي

ومنه الاخضر قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

لبست ثوبا [illegible] خضرة … فرأيت اني الروح والريحان

وقع الحما [illegible] … حصرا [illegible] الفتان

ومنه الاصفر قال السيد ازاد البلكرامي رحمه الله تعالى

لبست حمراء الثوب من زعفرا … يا ربنا صنها عن الحدثان

قد حل لون الحسن في لون الهوى … العذري بالطرايان والتريان

ومنه الازرق قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

طلعت سماء صبيحة زرقاء … زرقاء يقدمها على الشان

او تلك شمس ضمها نيلوفر … سقيا له من طالب للقيان

وقال بعضهم

اقبلت في غلالة زرقاء … زرقة لقبت بجري الماء

فتوهمت في الغلالة منها … جسد النور في اديم الهواء

تلك بدر وان احسن لون … طلع البدر فيه لون السماء

[illegible]

[illegible] الأطراف [illegible] / [illegible]

[illegible] / [illegible]

وقال الشريف الرضي

فقس بين مرعى [illegible] / [illegible]

ومنه الخمر قال الشاعر

في لونها الخمري [illegible] / [illegible] حمراء كالجمر

فلست بشارب [illegible] / [illegible]

الذيل

قال أبو الفضل العباس بن الأحنف

ولولا [illegible] / [illegible]

المرآة

قال السيد [illegible] رحمه الله قصيدة [illegible]

ستضيعي من أمتي دافئة / بيد ومن الصين والنظارات

منظارها عني حذير عندها / هذا العصري يظهر البركات

للنظار المرآة

قال بعضهم

فيما كان يعده صلى الله عليه وسلم في أسفاره

ثمانية كان الرسول يعدها / لأسفاره إن جد يوماً ترحله

سواك ومقراض وخيط وإبرة / ومشط ومرآة ودهن ومكحلة

[illegible]

[illegible] الالف [illegible] والنون [illegible] والصاد [illegible]

بالصاد [illegible] والميم بالفم والنون [illegible] حاجبا

فمن ذلك قول بعض الشعراء

السل ورقا ولوى هاجري | صدغا فاها بهما واصفه
فغدت دالا علي حيته | تسمى وبهذا اعترف واقفه
ذي الف ليست لوصل وذا | واو ولكن ليست لعاطفه

وقول الآخر

ياسين طرتها وصاد حيرتها | ان اعوذها بسورة طه

وقال ابن مطروح

قالت لنا الف العذار بخده | في ميم مبسمه شفاء الصادي

وقول ابن نقادة

صنم الجمال فصاد هاء عينها | والنون حاجبها بخال ينقط
والميم فوها فالحروف تآلفت | مكتوبة والصبر عنها يكشط

وقول آخر

لا تقل لي لا فمكتوب على | وجهك المشرق نون النعم
بحروف صورت من قدرة | ما جرى قط عليها قلم
نونها الحاجب والعين بها | طرف الفتان والميم الفم

وقال الشهاب الدين احمد بن الخيمي

ان صدغ الحبيب في الفم والعا | رض منه واو وصاد ولام

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... وقال [illegible]

وخط عذاري [illegible] ... ولما دار [illegible] الآس والخط [illegible]

وقال

[illegible] ... كأنه [illegible]

فقال في عكس هذا المعنى وهو تشبيه الحروف بالأعضاء في تقريظ قصيدة مدح بها السلطان الملك الناصر حسن شعر

فكم ألف بها أمسى ... رشيق القامة النضره

وكم شين لناشية ... الكتاب تخال طره

وعين أصبحت للعين ... مثل العين في النظره

وقال في تقريظ كتاب ورد عليه من بعض الأحباب من رسالة افتتحها بقصيدة منها

رفضت النوم بعدك يا خليلي ... فلا تعجب لدمعي إن توالى

ووافاني كتاب منك حلي ... حكت ألفاته السمر الطوالا

وكم شاهدت من خط ولكن ... مثالك ما رأيت له مثالا

لئن أمست به ألفات تقطع ... فكم وصلت به غصن الوصالا

وكم ألف به للوصل لاحت ... كغصن البان لينا واعتدالا

تعانق لامها طورا عيانا ... وآونة تعانقه شمالا

[illegible]

وقال القاضي الفاضل من رسالة كتبها [illegible]

وقد وقف له على رسالة كتبها الذهب [illegible]

الشعراء استحضرتها حاضرة من الامات بحلل ما حضرتها [illegible]

[illegible] النواعم ومن صفات تقصت عليه القلوب [illegible]

العيون النواظر ومن [illegible] ذكرت ما في وجنة الاصداغ من العطفات

ومن بسمات حدثت الافواه عن ثغرها لتنال حتى الرشفات ومن سيئاتها

كانها [illegible] تلك الثغور ومن دلالات دالات على الطاعة كانها

باعطاء الظهور ومن حبات كانما سرتصيد القلوب التي تخفق وعن

الاستحسان كالطيور وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وخالد فيها

خالد وبقيته فيها المحامد وبه تضرب في ذهب ذائب والنار من [illegible]

في حليه بارد كذا في ديوان الصبابة

مقامة غريبة في وصف الغلام

قال صاحب نسيم الصبا بينا انا جالس في بعض الحدائق وحولي رفقة

هذبتهم الحقائق وحسنت منهم الاخلاق بين الخلائق مربنا غلام

يخجل بدر التمام من بني الاتراك الناصبين مصايد الاشراك بديع الجمال

ابي منه الغزالة والغزال لطيف الشمائل يختال بين الخمائل تمتد

لرؤيته من الزهور الاعناق وتستتر الغصون حياء منه بالاوراق وهو

ممتطٍ صهوة جواد اشهب لا يبلغ البليغ حصر وصفه ولو اسهب

لصيته بكر وسكون الصاد والصيد بحركة [illegible] الماء ايضا [illegible] الصيد وجمع مصايد بغير همز

[illegible]

لا تلتوي على القضيب وزهما ... شعر ...

فلما جن شعرها ما بلغ ما بلغ سلسلة الافاعي وتموج تموج

خطها من صرح ... السود ...

طال في غاسقه نظري واحلت في ذلته ومقامه ... وله

ذوائب تدب المجرة ... في حبالها من بين صبح خطها

وارق ... ما كاف تسلسل العقرب الاعوج لا ميل و...

لياليها الطويل حين سنة العذب غريبة الفصل لا الاعجب

اذا ما تثنى للسلام مليكها
على الحد دارت وقبلت الارضا

ووجه وسيم تعرف فيه نضرة النعيم يخرق سنا القمر له

خفر من الخفر رقيق الفتوة تحار عند اسفاره السحرة نزهة

المشتاق ومرآة وجوه العشاق ع

حيا به المقتول يحيى وكرمه
على وجنة الساقي من الدمع جعفر

وجبين منقطع القرين واضح كالصباح صلت صلد ونسيم الصباح

وتعجب لطرة وجبين
ان في الليل والنهار عجائب

وحواجب دم عاشقها مباح وقتله واجب كانهما قسي موتورة

او نونان في صحف اللجين مسطورتين

قد وقيت امرة امثالها
وحاجب الشمس لها حاجب

وعيون بابلها من عيون قد جمعت بين المنى والمنون تقتل وهي

لاهيه وتسكر وهي صاحيه وتصول وهي كانسه وتسهر وهي ناعسه

نفاثات في العقد لا يسلم من سحرها احد

لحظاتها كرا ومفت من ابيض   والجفن منها مثل حظي اسود

وصدغ معقرب لكنه لرقية السليم يا بن تجريب بعيد من القطف كانه واو العطف او جيم محكة العوج او صولجان صيغ من سبج

صدغ اعاديه ابدا   من حبه ما حل لي
دم العشاق قيد جولا   من لم يصل للدوالي

ووجنات حركت من الخواطر السكنات تعير الجلنار والتفاح وتؤلف بين الماء والراح بها وردد يحه للارواح صبغة صبغة الله ومن احسن من الله صبغة

ترى هل من طريق لاجتماع   بجمرة ذلك الخد النقي

وخال خال من العيب لا شك في حسنه ولا ريب كانه قطرة من عنبر او نقطة شقيق احمر

ورثته حبة القلب القتيل به   وكان عهدي ان الخال لا يرث

وعذار طاب فيه خلع العذار انيق يجل عن التشبيه سائل كدمع محبيه كانه خمل ديباج او نمل دب في العاج او بنفسج او سوسان او حاشية كتب بقلم الريحان

ان نفسي تميل نحو اخضرار   فيه والنفس مثل ما قيل خضرا

ومرشف فائق فيه ريق رائق وثغر ماله من مثال والفاظ سحرها حلال ونكهة نشرها معطر وما لسان احلى من السكر

يبسم عن در وعن جوهر   وعن اقاح او سنا البرق

له
الخمل بفتح فسكون
هدب القطيفة ١٢

وجيد بداية فيه لمنهاج المحبة اى هداية احسن به من تليل نحر

نحره طويل شعر لو جاد لي يوما بتضييقه ++ قلدت ذالك الاثر في عنقي

وكف نديه ارواحها نديه رطبوبة بضّة سبائك اناملها من فضة

يا حبذا من مالك الحسن بل لك على اهل الهوى ايادي

وقد قويم الطف من النسيم مائل مائد صائل صائد تهيم عليه

البلابل وتطير اليه القلوب ولو كانت مقيدة بالسلاسل +

ان حضر بان البان وغاب من غيرته في الكثبان شعر

ابى قصر الاغصان ثم رأى القنا طوالا فاضحى بين ذالك قواما

وخصر رقيق الحاشيه معاقد بنده متلاشية نحيف نحيل

صحيح عليل + شعر يستروجدان القبا معدومه + ما احسن المعدوم في الموجود

وردف مائج نافر خارج كثيب كثيف كم له من اسير اسيف ++

تصعب على الصب نباءته وتثقل على الخصر طاعته شعر

يا ردفها خصره من فرط جور عمائم الحلته بثقالة + ما انت الا خارج

وسوق تسوق المحبين الى العطب ويضرم رائها الجامد في

القلوب نارا ذات لهب شعر

ان قرج العين في بستان طلعته مشى فقرجها في جانب السوق

واقدام مقدمة على امثالها مقبولة عند ادبارها واقبالها +

حسنها لا يضاهى ولا يشارك وكعبها على الحقيقة كعب مبارك شعر

كل يذل له حتى ذوائبه اما تراها ترامت تلثم القدما

وعليه من الحلل الفاخرة والملابس الملونة الباهرة ما يخجل من حمرته

وجه المشفق ويحسد النهار ببياضه اليقق ويخضع لاسوده الظلماء +
وتغار من ازرقه السماء وتعلو الرياض لاخضره وتغيب الشمس حياء من صفره

حمالة الحلي والله يباح قامته تبت غصون الربا حمالة الحطب

وتخصره منطقه لم تبرح له معتنقه تعوقها العوائق وتشغلها كما يقال
العلائق فمن سيف ماض كناظره وسهم نافذ كاوامره وقوس كحاجبه
ومدى كتقصير مدى حاشيه وهي تجول في اضيق مجال وتنشد بلسان الحال

بروحي افدي من حرمت مراجله وقاسيت حر النار وهي سعوره +

رشا ضاع ما بين الغلائل خصره المرتني شوقا عليه ادور +

فخاطبناه في وضع السلاح فوضعه وسألناه عن رفع الحجاب فرفعه
واخذ ينادمنا بافصح لسان ويجلو لنا عقائل اخلاقه الحسان + و
ينثر علينا من جواهر لفظه النظيم ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم
والزهور تضحك في الاكمام والغصون ترقص على غنا الحمام والنهر
يصفق لتشبيب الريح في آفاقه والدوح ينقطه بالدنانير من اوراقه
والعيون تجري بين ايدينا والنسيم بطيب انفاسه يحيينا والروض
يفرش لنا بساط سندسه ويجلسنا حتى على احداق نرجسه يا له
منظرا ما انضره وسرورا ما اوفاه واوفره ويوما ما كان اطيبه و
اقصره ملكنا فيه زمام التهاني وحصلنا على الامان والاماني ولم
نزل نتمتع منه بكل مطلوب الى ان اذنت الشمس بالغروب فتاهب الغلام
لمعاده وعلا على ظهر جواده فودعنا وسار وأودعنا الشوق والافكار
وتركنا نتقلب على تلهب النار انتهى وذكر الشيخ بهاء الدين العاملي في كشكوله

من وصف الغلمان فقال شادن يضحك عن اقحوان ويتنفس عن الريحان كأنما قد خط بالريحان سكران من خمر طرفه وينادمه شقائق من حسنه وظرفه الشكل كله في حركاته وجميع الحسن بعض صفاته كانما اسم الجمال بنهايته ولحظه الفلك بعنايته فصاغه من ليله ونهاره حلاه بنجومه واقماره ونقشه ببديع آثاره ورمقه بنواظر مسعوده وجمله بكمال اجل ودلة له طرة كالصبح على غرة جاءت في غلالة تنم على ما يستره وتخفي مع رقتها ما يظهره + ان كانت عقرب صدغه تلسع فترياق ريقه ينفع اذا تكلم يكشف حجاب الزمرد والعقيق على سمط الدر الانيق لعب ربيع الحسن في خده فانبت البنفسج في ورده انتهى

مقامة عجيبة في وصف الجارية

قال صاحب نسيم الصبا تاقت نفسي الى زيارة بعض الاخوان فبت اليه مستمرا فضل الاردان في ليلة سما قدرها وتجلى على السماء بدرها فلما وصلت اليه واستطعت وسالت المجتمعين لديه ظهر لي انه مشغوف الفؤاد ومشتوق الى الحضور متمادي فكشفت الخبر وتفحصت الاثر فقيل لي انه وامد بعض الحسان وهو منتظر اياب الاحسان فما اتممت الكلام واتصلت من العلم الى المرام الا وقد اقبلت من الباب خود أخجلت الاتراب غادة رود طفلة املود ++ كانت قضيب الزبرجد ترتاح لها الارواح عديمة المثال نشأت في

الدلال نسرح الطرف في روض جمالها و يتنزه وتحو بكلتين محاسنها
البديعة ذكر عزة في حليها وحللها غيد وتميل وبالجملة في بثينة
الحسن لان وجهها جميل فوقفت واستأنست ثم سلمت فجلست
فسر الجماعة بورودها وتملوا من جنة وجنتيها بورودها واقبل عين
اقبالهم وانشد لسان حالهم

اهلا وسهلا بها من غادة سمحت ... بالوصل ليلا ولم تخش من الحرس
لما تبدت اضا الداجي ولا عجب ... فطرة الصبح تمحو آية الغلس

فلما كشفت القناع وصدق النظر السماع تاملت اوصافها وشبرت شمائلها
واعطافها فرايت مايشرف النظر ويشنف السمع ويذيب القلوب
على نار ذوب الشمع فمن

فرع نامي الاوراق مرسل لتعذيب العشاق جثل اسحم بلوني (اي اسود)
كالارقم غدائره مجعدة كالغدير وضفائره مظفرة بقتل الاسير

فكانها فيه نهار ساطع ... وكانه ليل عليها مظلم

ووجه مشرق الانوار تحار في كعبته الابصار يخزي اللالئ والدرر
ويستمد من ضوئه الشمس والقمر مرآة صقيلة ومعاني حسنة جميلة
يترقرق فيه ماء الصبا ويخفي من لمعه بروق الظبا

عوذت بالسور المنيرة وجهها ... وهو الجدير بان يكون معوذا

وجبين واضح تحن اليه الجوارح يتلألأ مصباحه ويتبلج في ليل
الطرة صباحه

فتاة يسر القلب والطرف حسنها ... كان الثريا علقت في جبينها

وحواجب تذيب الجمر وتجذب الأرواح من السهام بقيضة الطرف وكأنها هلال في عين القوام او نون نصب لصيد اهل الغرام شعر

انا شمت تحت الحاجبين جفونها ... ترى الصمر منها قانب قوسين او ادنى

وعيون بابلية كم اوقعت من اليها صبا بلية تسل السيوف وترسل الحتوف صحاح مراض ليس لسقامها سوى القلوب اعراض

ي ... لواحظ غلابة ... للاسد في وثباتها وثباتها

وخد كالجلنار قد جمع بين الماء والنار بشف الراح في زجاجه ويحدى الحائر بسراجه يزهو بوردة الاحمر الطري واظنه من دم المحبين غير بري

تركية للقان ينتسب خدها ... واشقوني منها بخد فتــ ي

وخال يختال في احلى الحلل له من الاقراط والشنوف حول كانه من الدائرة قطبها ومن القلوب المتقلبة على نار حبها

فتنت بخال فوق خدك صانه ... ابوك فويل من ابيك وخالك

ومرشف عذب الارياف رضابه لسليم الهوى نعم الدرياق فيه ماء مبرد وثغر جوهري صحاحه منضد ولس يهيج ذو الشوق وشهد يشهد بحلاوته الذوق شعر

وبه شراب مسكر ما ذقته ... لكنني ادري عن المسواك

وعنق كعنق ريم درعقوده نظيم يطوف الحلي باركانه ويملك الرق بورقه وعقيانه

وجيد جدا ية لا عيب فيه ... سوى منع المحب من العناق

ونهود كالعاج منضفة بمروط الديباج رفيعة المنار تشغل بحلي

لين شيتها المتجرد منزها عطفا المرتاح وان لقيتها انشقت الرمان عن عرف التفاح

كحقين من لب كافورة براسيهما نقطتا عنبر

وبنات رطيب على مثله يدور الخطيب مقبل بالافواه مصانع بالجباه . ففي الاهاب مرقوم بالخضاب

فما اعذب السكب من ادمي واحلى المشبك من نقشها

وقوام يقيم الحروب ويثير الكروب كامل الحسن مهفهف وافر الدل مثقف الرماح تخضع لديه والاغصان لتسجد بين يديه

وقد روت عن لينه اعتداله صحاح العوالي مسندا بعد مسند

وخصر نحيل يشكو من ردفها الثقيل ليس فيه حظ للمتهمتي لو سألتها عنه لقالت في

عيون الناظرين به احاطت فلم تحتج الى عقد الوشاح

وارداف كالاحقاف وعدها موسوم بالاخلاف خارجة عن العادة لكن للمحبين الحسنى وزيادة

تمشي بارداف ابين قعودها بين النساء كما ابين قيامها

وسوق مجدها وها وهو كالاصين ضياؤها مشرقة النور قصبها بلور

لو لم يكن من برد ساقها لاحترقت من نار خلخالها

واقدامها على الفتك اقدام تمشي كالقطا ولا تخطي قياس الخطا

كان مشيتها من بيت جارتها مر السحابة لا ريث ولا عجل

وعليها من الحلي والحلل ما يفتن العقول ويدهش المقل فمن در ثمين كثغرها وبلور صاف كصدرها وعقيق كشفتيها و

ياقوت كوجنتيها وسبج كاجفانها وزمرذ كنقش بنانها والبيض
رقيق الحواشي ومطرف بحار في وصفه الناشي ــ

الى شكلها يرنو الحليم صبابة اذا ما استكرت بين درع ومعطف

فلما انست بالقوم كفت عنها اللوم وظهرت من خلق وسيرة
وطباع الطف من النسيم ومنادمة تطرب الاسماع ومداعبة ما
الصبر عنها بمستطاع وملح الذ من الزلال وحديث لو لم يجن لقيل هو
السحر الحلال شعر

وحديثها السحر الحلال لو انه لم يجن قتل المسلم المتحرز
ان طال لم يملل وان هي اوجزت ود المحدث انها لم توجز

فالسعد يطلع نجمه والشمع واقف والخدمة وعرف الطيب يفوح
واعلام المنى تلوح وشمل الضد ممزق والعود يحرك ويحرق
يا لها ليلة محو ظلامها ونور الافق ابتسامها وجليت عروسها
وطلعت خارقة للعادة شموسها لم ير فيها ما يشين ويعيب سوى انها
كانت اقصر من جلسة الخطيب ولم نزل في سرور وافر وسرور متواتر +
نجتلي وجوه الافراح المتتابعه ونجني من الوصل ثماره اليانعه الى
ان صاح العترفان ولاح في المشرق ذنب السرحان فعزمت الجارية
على الذهاب واي الديك وامرت باحضار الازار والنقاب فقمنا الى موقف
الوداع وتشتت الشمل بعد الاجتماع

وكان ابدع لي حرا معدا ما انفقت الذخيرة حين صاروا

قال السمان الآكلو ووصف جارية من ال غسان وكان فدا رسلها

الى الملك انوشيروان بهدية وتحفة اني وجهت الى الملك بجارية معتدلة
الخلق نقية اللون والثغر بيضاء قمراء وطفاء كحلاء دعجاء حوراء عيناء
قنواء شماء برجاء زجاء اسيلة الخد شهية المقبل جثلة الشعر عظيمة
الهامة بعيدة مهوى القرط عيطاء عريضة الصدر كاعب الثدي
ضخمة مشاش المنكب والعضد حسنة المعصم لطيفة الكتف سبطة
البنان ضامرة البطن خميصة الخصر غرثى الوشاح رداح الاقبال
رابية الكفل لفاء الفخذين رياء الروادف ضخمة المأكمتين مفعمة
الساق مشبعة الخلخال لطيفة الكعب والقدم قطوف المشي مكسال
الضحى نقية المتجرد سموع للسيد ليست بخنساء ولا سفعاء رقيقة الانف
عزيزة النفس لم تغذ في بؤس حيية رزينة حليمة ركينة كريمة الخال
تقتصر على نسب ابيها دون فصيلتها وتستغني بفضيلتها دون جماع قبيلتها
قد احكمتها الامور في الادب فرأيها رأي اهل الشرف وعملها عمل اهل الحاجة
صناع الكفين قطيعة اللسان رهوة الصوت ساكنة تزين الولي وتشين
العدو ان اردتها اشتهت وان تركتها انتهت تحملق عيناها وتحمر
وجنتاها وتذبذب شفتاها تبادرك الوثبة اذا قمت ولا تجلس الا بامرك
فقبلها انوشيروان وامر باثبات هذه الصفة في دواوينه فلم يزالوا
يتوارثونها حتى افضى الملك الى هرمز قيل ومما يستحسن في المرأة طول
اربعة وهي اطرافها وقامتها وشعرها وعنقها وقصر اربعة يديها
ورجليها ولسانها وعينيها والمراد بهذا القصر المعنوي فلا تبذر في بيت
زوجها ولا تخرج من بيتها ولا تستطيل بلسانها ولا تطمح بعينها وبياض اربعة

لونها وفرقها وثغرها وبياض عينيها والسواد في اربعة اهدابها وحاجبيها
وعينيها وشعرها والحمرة في اربعة لسانها وخدها وشفتيها مع لعس اطراف
بياطنها بحمرة والغلظ في اربعة ساقيها ومعصمها وعجيزتها وما هنالك و
السعة في اربعة جبهتها وجبينها وعينيها وصدرها والضيق في اربعة فمها
ومنخرها ومنفذ اذنيها وما هنالك وهو المقصود الاعظم من المرأة
وقيل وجدت جارية في زمن بني ساسان بهذه الصفات المذكورة
جميعها فما كان احقها ان يقال في حقها

لو ان عزة حاكمت شمس الضحى　　في الحسن عند موفق لقضى لها

وحكي ان يعصور احد ملوك الصين اهدى الى كسرى انوشيروان ملك
فارس هدية من جملتها جارية تغيب في شعرها وتتلألأ جمالا فبعث اليه
كسرى بهدية من جملتها جارية طولها سبعة اذرع تضرب اهداب
عينيها خديها كأن بين اجفانها لمعان البرق مقرونة الحاجبين لها ضفائر
تجرهن اذا مشت ذكره في ديوان الصبابة *

الطيب

قال في كفاية المتحفظ **الاناب** المسك وهو **الصُّوار** ايضا والجاسد
والعبير الزعفران وقيل هو اخلاط من الطيب تجمع بالزعفران ومن
اسماء الزعفران **الملاب والجادي والرِّيهُقان والجِساد**
والحُص والوَرْس واليَرَنّا والحناء **والعلام والرقون و**
الرقان يقال رقن راسه وارقنه اذا خضبه بالحناء **والقُطر**
العود الذي يتبخر به وهو **اليلنجوج والالنجوج والالنجج والانجج**

ومثله الألوة والألوة بضم الهمزة والمندلي الهندي والعود القماري
بفتح القاف منسوب الى قمار وهي جزيرة من جزائر الهند والكبا البخور
والنشر ريح الطيب والأريج الرائحة الطيبة الزكية وكذلك العبق
يقال طيب أريج وعبق وفوحة الطيب وقفعته قوة رائحته وقد
قفم يقفم اذا ملأ الخياشيم بريحه والذفر حدة الرائحة يكون في الطيب
والنتن وأما الدفر بالدال غير المعجمة واسكان الفاء فلا يكون الا في النتن
خاصة ومنه قيل للدنيا ام دفر بالدال غير المعجمة والبنة الرائحة الطيبة
وقيل البنة الرائحة طيبة كانت او غير طيبة وجمعها بنان انتهى ومما
جاء في ذكر الطيب والتطيب ما ذكره صاحب المستطرف قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اطيب الطيب المسك وعن عايشة رضي الله تعالى
عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وهو محرم وعن سهل بن سعد يرفعه ان في الجنة لمراغا
من مسك مثل مراغ دوابكم هذه وعن انس رضي الله تعالى عنه قال
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنام عندنا فعرق وجاءت
امي بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها فاستيقظ وقال يا ام سليم ما
هذا الذي تصنعين فقالت هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب
الطيب وعن عمر رضي الله تعالى عنه قال لو كنت تاجرا ما اخترت على العطر
ان فاتني ربحه لم يفتني ريحه وناول المتوكل الفتح فارة المسك فقال

لئن كان هذا طيبا وهو طيب ... لقد طيبته من يديك الاناملُ

واهدى عبد الله بن جعفر لمعاوية قارورة من الغالية فسأله كم انفق عليها

لمن كرم مالا جزيلا فقال هذه غالية فشبهت المعنى بتمثال الشعب بن سليمان
بن خارجة من ابنته هند بنت اسماء فقال لها طيبيني كيف تصنعين طيبك
فقالت لا افعل اتريد ان تسلمه بجواريك فهو لك مني كلما اردته ثم قالت
والله اني ما تعلمته الا من شعرك حيث تقول شعر

اطيب الطيب عرف ام ابان ... فار مسك بعنبر مسحوق

قال ابو قلابة كان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اذا خرج من بيته الى المسجد عرف جيران الطريق انه مر من طيب ريحه وعن الحسن بن زيد الهاشمي عن ابيه قال رايت ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يطلي جسده فاذا مر في الطريق قال الناس امر ابن عباس ام مر المسك وعنه عن ابيه قال رأيت ابن عباس رض حين احرم وفي الغالية على صدغيه كانها الزفتة وقال ابو الضحى رايت على راس الزبير من المسك ما لو كان لي لكان راس مالي وقيل لما بنى عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه بفاطمة بنت عبد الملك اسرج في مسارجه تلك الليلة بالغالية قال الشعبي الرائحة الطيبة تزيد في العقل وقال علي كرم الله وجهه تنسموا النرجس ولو في العام مرة فان في قلب الانسان حبة لا يزيلها الا النرجس وكان الشعبي يقول اذا ورد الورد صدر البرد وكانت الصحابة رضي الله تعالى عنهم يستحبون اذا قاموا من الليل ان يمسوا لحاهم بالطيب وكان من تخلف في طرقات المدينة وجد عرفا طيبا قيل ولذلك سميت طيبة واقول والله انما طابت طيبة الا بالطيب الطاهر صلى الله عليه وآله وسلم وما احسن ما قيل

اذا لم تطب في طيبة عند طيب ... به طيبة طابت فاين تطيب

وقيل ان فأرة المسك دويبة شبيهة بالخشف تصاد لسرتها فاذا صادها الصياد عصب السرة بعصابة شديدة فيجتمع فيها مسكا ذكيا بعد ان كان الدم نتنا وقد يوجد جرذان سود يقال لها فارات المسك ليس عندها الا رائحة لازمة لها وحكي ان العنبر ياتي على طفاوة الماء لا يدري احد معدنه فلا ياكله شيء الا مات ولا ينقره طائر الا بقي منقاره فيه ولا يقع عليه حيوان الا نصلت اظفاره فيه والتجار والعطارون ربما وجدوا الاظفار فيه وقال الزمخشري عفا الله عنه سمعت ناسا من اهل مكة يقولون هو من زبد بحر سرانديب واجود العنبر الاشهب ثم الازرق وادونه الاسود وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ليس في العنبر زكوة انما هو شيء دسره البحر **واما العود** فاجوده المندلي وهو منسوب الى مندل قرية من قرى الهند واجوده اصلبه وامتحان رطبه ان تطبع فيه نقش الخاتم فان انطبع فرطب والا فلا ومن خصائصه ان رائحته تطبع في الثوب اسبوعا فلا يقمل ما دامت فيه **واما الكافور** فهو صمغ شجر بجزيرة الكافور يحزونه بالحديد فاذا خرج ظاهره وضربه الهواء انعقد كالصموغ الجامدة على الاشجار **واما الند** فمصنوع وهو العود المستقطر والعنبر واللبان ــــ

لو كنت احمل خمرا حين زرتكم ... لم ينكر الكلب اني صاحب الدار

لكن اتيت وريح المسك يقدمني ... والعنبر الند مشبوب على النار

وكانت ملوك الفرس تامر برفع الطيب ايام الورد وكان المتوكل يلبس ايام الورد الثياب الموردة ويفرش الورد في مجالسه ويطيب جميع آلاته بالورد وقال الحسن بن سهل لمهاد الرياحين تقوى بامهات الطيب فالنرجس يقوى

بالورد والورد يقوى بالمسك والبنفسج يقوى بالعنبر والزعفران يقوى
بالكافور والنسرين يقوى بالعود وقال بادرتوس المسك يقوي القلب و
العنبر يقوي الدماغ والكافور يقوي الرئة والعود يقوي المعدة والغالية
تحل الزكام والصندل يحل الاورام وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال
الا ترى دواء الطيب فانه طيب الريح خفيف المحمل تجمر بعض الامراء وعنده اعرابي
فضرطت من الامير ريح خفيفة فارادت يعلم هل فطن بها الاعرابي ام لا
فقال ما اطيب هذه الند قال نعم ولكنك في بخمتها وقال الاحنف ان شم
المسك يحيي القلب وقال سلمة لابن عباس وعند جعفر بن سليمان ما شممت ارق
من ريح مسك شممته من الناس الا ريحك فقلت اطيب فامر لي بالف دينار ومائة
مثقال مسك ومائة مثقال عنبر والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

المقامة الطيبة للشيخ الحافظ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى

قال حضر امراء الطيب بين يدي امام في البلاد خطيب فقالوا ايد الله مولانا
وتولاه وكلاه بالمكارم ووالاه واولاه من نعمه وما اجدره بذلك واولاه
وحرسه من المكاره ووقاه واصعده الى ذروة المجد ورقاه انا معشر اخوان
وعلى الخير اعوان نقصد الخير ونقصد لدفع الاذى والضير لا يرى منا
مكروه واذا قصدنا عارض لم يره منا ما يسوءه ولم يسمع منا ما يرديه
كل خبر خير عنا شاع وذاع وكم ريح رجنا اذ ريحنا ضاع وقد كان حصل
بيننا نزاع اينا اجل في المرتبة الطيبة واجل في مواطن الانتفاع فلذا نا
المنادي في النادي يا ايها الملأ اني نصحتكم اطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا

[illegible]

[illegible] من اهل [illegible] [illegible]

[illegible] للملاك [illegible] اللات [illegible] [illegible]

[illegible] الاسلاك [illegible] [illegible] الملك [illegible]

الذي هو كامل بانواع الكمال متشوقون الى [illegible] ملك متشوقات

الكريم اتصالك لتنشر من اوصافنا ما خفي وتظهر ما جرى من امورنا

ما صفا وتلبسنا من حلل الملاحة ما ضفا وتعفو عما اسلفنا من جنا

وما سلف من اسلافنا ما صفا وتعرفنا من درر الفاظك التي هي شفاء

لمن كان على شفا وتدلنا على طرق مسامعنا من مقامات الرياحين التي انشأها

ولا اية الكبرى التي لبعضها ما ناسبها وما اودعته فيها من بديع وصفك

وبديع رصفك وما ابرزته من منافعها واطلعته من لوامعها

من مواضعها ونشرته من محاسنها واظهرت من مكامنها وجلوت من [illegible]

واخرجت خبايا من زواياها فان رأيت ان تجعل لنا منك حظا وتجعل

لنا من نظامك لفظا وتصيرنا من اوليائك بسهم وتجعل لنا لسان صدق

يتناقله عنك اولو العلم والفهم فاجابهم على الفور مرحبا بالكرام

الزور اعيذكم بالله من الحور ومن الحور بعد الكور وانا لكم في حسن

طور وقطع عنكم التسلسل والدور مثلكم من اذا سأل يجاب واذا

دعى فله يستجاب ثناؤكم المستطاب ونشركم ملأ الوطاب وبكم يجمل

الخطاب وسابقكم بالحكمة وفصل الخطاب ثم صعد على منبره +

متضمخا بمسكه وعنبره واقبل على الناس واستنصت الجلاس وقال

الحمد لله الذي [illegible]

[illegible]

الاحياء والاموات [illegible] الاولى [illegible] للاموات [illegible]

التحقيق [illegible] والصحة والمسك [illegible] ونشهد ان لا

اله الا الله وحده لا شريك له الذي جعل الطيب [illegible] واشهد ان

[illegible] من [illegible] على [illegible] واصحابه

[illegible]

[illegible] الطيب [illegible] الذي كان يتطيبه ما هي

الطيب من المسك فلذا افرض عرفنا صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ما كسب

اعواد عنبر وجلبت من تبت نوافج المسك ومن شاطئ البحر نوافج العنبر

اما بعد ايها الناس فان الله تعالى اوقف انواع الطيب شرفا عظيما وجعل

لها في الدنيا والآخرة والبرزخ فضلا عظيما وحببها الى رسله وانبيائه

والى ملائكته وخواص اصفيائه ويكفي فيما شرف به الطيب ولولا ما رواه

الحاكم في المستدرك وصححه انه رواه عن انس بن مالك خادم المصطفى ومولاه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشرف وكرم وزاد جلالا

حبب الي من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة وفي حديث

آخر رواه في المصابيح اربع من سنن المرسلين السواك والتعطر والحياء و

النكاح وفي الحديث من عرض عليه طيب فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح

وعن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان

لا يرد الطيب رواه البخاري في الصحيح وفي [illegible] في مسنده [illegible]

انه طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة وقال ويدخل الامر بالطيب في غير
موطن من شرائع الاسلام كالجمعة والعيدين والكسوفين والاستسقاء وعند
الاحرام وشرع مطلقا لكل حي والميت كل قبيلة وحي وقال ابو ياسر بعد ذكر
الطيب من اعظم لذات البشر واقوى الدواعي الوطي وقضاء الوطر وورد
في الحديث الصحيح ان طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه يعني كالمسك
والعنبر وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه يعني كالزعفران ولهذا
حرم على الرجال المزعفر ثم انكم ايها الامراء الثلاثة المسك والعنبر والزعفران
ثلاثتكم في السيادة والرياسة اقران ولهذا قام فيكم دليل الاقتران في السنة
التي هي تالية القرآن روى ابن ابي الدنيا من حديث انس عن اعظم نبي صعد
المنبر خلق الله الجنة ملاطها المسك وحشيشها الزعفران وحصباؤها
اللؤلؤ وترابها العنبر ولكن المسك من بينكم الخصوصية وله عليكم
الفضل والمزية حيث جاء ذكره في التنزيل وذلك غاية التشريف والتبجيل
قال تعالى فيما تلاه الدارسون يُسقَوْن من رحيق مختوم ختامه مسك
وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وقال فيه الصادق المصدوق صلى الله
عليه وآله وسلم وهو منبع من فضله ومُعلم اطيب الطيب المسك رواه
ابو سعيد الخدري ولمخرجه عنه مسلم ومن كلام العرب الى تورص قد ليس
الطيب الا المسكُ بالرفع على لغة تميم وقد طيب به رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم في حنوطه عند وفاته وفضلت منه فضلة فاوصى علي كرم الله وجهه
على ان يحنط بها تبركا بفضله وفضلاته واوصى سلمان الفارسي رضي الله
تعالى عنه عند احتضاره ان يرش به الميت في اثر صحيح وقال انه يحضرني

للملائكة لا يأكلون ولا يشربون ولكن يجدون ريحه وروينا حديثا
صحيحا فيه ذكر السوق شعرها من اذاخر الله شيبة دم الشهيد
فما الصابر وجعل الله عليه المزيد وان انهار الجنة تجري من جبال
ان في الجنة مرعى من مسك تمرغ فيه كما تمرغ بهائم الدنيا في رماله
وشبه حامل الجليس الصالح اما ان يحذيك او تجد منه ريحا طيبة فانت
قال الباء رابح رابح رابح وقد امر به صلى الله عليه وآله وسلم الحائض اذا
طهرت واغتسلت وقدمه على سائر الطيب لحكمة علمت فيما جهلت وذلك
انه في الدرجة الثانية من الحرارة التي اشتعلت وما اعتدلت فهو يسرع
الى العلوق واذا التزم بها الزوج حبلت ومن منافعه الطبية ومحاسن الطيبة
انه يطيب العرق ويسخن الاعضاء وينفع من الرياح الغليظة المتولدة في
الامعاء ويقوي القلب ويشجع اصحاب المرة السوداء وفيه من التوحش تفريح
ومن الشدد تغتيم ويصلح الافكار ويذهب بحديث النفس وما فيه الاستكبار
ويقوي الاعضاء الظاهرة وضعا والباطنة شربا وناهيك بذلك نفعا
ويعين على الباه وينفع من بارد الصداع واذا طلي به مع دهن الخيري راس
الاحليل اعان على سرعة الانزال وكثرة الجماع ويقوي الدماغ وينفع من
جميع عللها الباردة ويبطل عمل السموم ونهش الافاعي فيا لها من فائدة وهو
جيد للغشي وسقوط القوة والخفقان والرياح التي تعرض في العين وفي سائر جسم
الانسان ويجلو البياض الرقيق من العين ويقويها وينشف رطوبتها من غير
شين ويعقل البطن ويزيل من الوجه الاصفرار وينفع من وجع البواسير
الظاهرة طلاء عليها بالتكرار واذا استعمل للحرارة الغريزية قواها وقد دونه

الحواس الاربع كلها واذا خلط بالادوية المسهلة كان ابلغ في اسهالها
وينفع من انبساط الادوية المسهلات واذا حُلّ في دهن البان وطلي به الا
نفع من النزلات واذا سعط به المفلوج وصاحب السكتة الباردة نبّهه واذا
حُلّ في الادهان المسخنة وطلي به فقار الظهر نفع من الجدري والفالج وما اشبهه
واكثر نفعه للمشايخ والمرطوبين وخصوصاً في الازمنة والبلاد الباردة و
يصلح الشباب للمحرورين ولاسيما في البلاد والازمنة الحارة ولعظم شانه
وعلو مكانه خصه الشعراء بالتنزيه ولم يشبهوه بشيء بل جعلوه اصلا
للتشبيه فشبهوا به لون المحبوب والخال وكل ما استطيب ريحه شبه به
في الخال قال في اللون بعض من قال

اشبهك المسك واشبهته ... في لونه قائمة قاعدة
لا شك اذ لونكما واحد ... انكما من طينة واحدة

وقال في الخال صاحب شغل الخال

بدا في خده المحمر خال ... تحير فيه الباب الرجال
فقلت السر ذا ظبي انيس ... وذاك المسك بعض دم الغزال

وابدع ابو الطيب في تشبيهه حيث قال في تعظيم ممدوحه وتنويهه

رأيتك في الذين ارى ملوكا ... كانك مستقيم في محال
فان تفق الانام وانت منهم ... فان المسك بعض دم الغزال

وقال السروجي

في الجانب الايمن من خدها ... نقطة مسك اشتهي لثمها
حسبته لما بدا خالها ... وجدته من حسنه عمها

وقال حبيب الطاهر الثاني

عنبري يجد وقت العصر نشره ... ومكرّرتي خالشا تفرز تيكه
كلما قلبت خاله المسلمة ... لي المسك صاحبا اهاني مسلوكه

وقال آخر

لا عجب ان مال من نشوة ... فريقه صهباء سلسال
وكيف لا تنسب انفاسه ... للطيب والمسك له خال

ثم رأيت بعض الشعراء شبهه بالشباب وكذلك يدل على تمييزه عند اولي الالباب قال وجيه الدين ابو الحسن بن عبد الكريم المناوي

المسك اقسر طيب ... مثل الشباب وزينه
حكاه ظرفا وحسنا ... وفي شذاه ولونه
ان كان للطيب عين ... فالمسك انسان عينه

وقال

للمسك فضل على الطيب اذا راح اجمعا ... يكفيان راح في الخلد فلرجيق ختاما

وأما ثانيها العنبر فثاني المسك في الفضيلة وتالي رتبته في المزاج فان الحرارة في العنبر معتدلة ولكونه اشرف من سائر ما بقي قال ابن البيطار العنبر سيد الطيب وان كان لا يسلم له ذلك في المسك لانه معتقد بقول الصادق الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم وشرف وكرم وقد صح عند اهل السنة ان العنبر تراب الجنة وروى البخاري في تاريخه عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها سئلت اكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتعطر قالت نعم بذكارة العطر المسك والعنبر وسئل ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن زكوة العنبر

الما هو شي د سترة البحر وانه كان فيه الحسن في فيه منافع اودعها الله تعالى العباده وقد استخرجها كل طبيب للناس. منها انه يفيد القلب الحواس والدماغ قوة وينفع بتمه من امراض البلغم الغليظ والفالج واللقوة وبطلاق من الاوجاع الباردة في المعدة ومن الرياح الغليظة العارضة في المعا والدماغ والمفاصل ومن السدد وينفع من الشقيقة والنزلات الباردة والصداع الكائن عن الاخلاط بخورا ومن جميع وجع العصب والجلدة اذا حل به في دهن البان ودهن به فقار الظهر كثيرا ويقوي فم المعدة اذا غمست فيه قطنة ووضعت عليها يسيرا وينفع اكله من سيلان البطن المتولد عن برد وعن ضعف المعدة نفعا يرا وهو مقو لجوهر كل روح في الاعضاء الرئيسة ومكافرله نكثيرا وقد نزهه الشعراء عن التشبيه وشبهوا به من قصد والقدرة النوية فقال بعض اهل الفوية شعر

وسمراء ما هو كلفة البدر وجهها اذا لاح في ليل من الشعر الجعد
محبته من حبة القلب لونها وطيبها المسك والعنبر الورد

وقال السد رين الصاحب

لعنبر خاله عبق على ورد من الخد
فب له طيب نشد من المسك العنبر الورد

وقال ابن حسن الجوهري بصفة العيل

منا كبنان الخورنق ما بلا في الدهر كد
ردفا كالدكة عنبر متمايل الاوراك هدا

وأما انت ايها الزعفران فقد صحت الاحاديث بانك حشيشة الجنة

ومنا بها وناهيك بها منقبة جليل نسابقها ورعي في خصـ
ـسا فوكان اسحاق منك الجوزفانت ثالث المراتب * ثابت المناقب حبيب
كل صاحب لذيل الفضل ساحب غير انه ليس للرجال والطيبات
مجال ولا بينك وبينهم في المودة اتصال ولا في المدحة مجال حرمت
عليهم تحريما شديدا وهددوا على التعلق بك تهديدا واوعدوا على
ذلك في القيمة وعيدا واكد عليهم التغليظ في ذلك تاكيدا ولك مع الحرير
الاشتراك في اليبس والحرارة وفي الزعفران منافع عليها دليل وامارة
من ذلك انه يحسن اللون ويكسبه نضارة ويصلح العفونة ويقوي الاحشاء
ويهيج الباه ويقوي الاعضاء ويجلو البصر ويمنع النوازل اليه ويحلل الاورام
ينفع الطحال واوجاع المقعدة والارحام ويسكن الحمرة ويدر البول ويحصم الجمع
وينفع مما في الرحم من الصلابة والانضمام والقروح وله خاصية عجيبة
شديدة عظيمة في تقوية القلب وجوهر الروح وفيه بسط وتفريح اذا زاد
لا يحتمل بحيث انه اذا شرب منه ثلاث مثاقيل قتل ويسعط به صاحب البرسام
ولصاحب الشوصة لينام ويسهل النفس ويقوي الآلة جدا ويفتح من العروق
والكبد ما يسد سدا ويسقى يسيره للطلق المتطاول فتلد وهي مسرعة
جسية واذا عجن منه قدر الجوزة وعلقت على الزوجة والفرس بعد
الولادة اخرجت المشيمة واذا طبخ وصبت ماؤه على الراس نفع من السهر
الكائن عن البلغم المالح والجاذبية ومن خواصه انه لا يغير خلطا البتة
بل يحفظ الاخلاط بالسوية وان سام ابرص لا يدخل بيتا هو فيه وناهيك
بها خصوصية ويكتحل بها للزرقة المكتسبة من الامراض وليصون من الآثار منه

والادمان عليه فانه ردي الاعراض ومن جيد التشبيه قول الخوارزمي فيه

اما ترى الزعفران الغض تحسبه … جوا بدا في يدي ذا الفهم مضطرما

كانه بين اوراق تحف به … طرائف الخال في خدين قد نظما

دما عيانا ومسكا نشر رائحة … في طيبه وكذاك المسك كان دما

واما انت ايها الزباد وان اشتهرت في كل ناد بين كل حاضر وباد فليست

تعد مع هؤلاء من الاقران لانه لم يرد ذكرك في اية من القران ولا في

حديث سيد ولد عدنان لا في الصحاح ولا في الضعاف ولا في الحسان ولا

في اثر عن احد من الصحابه ولا التابعين لهم باحسان فلا تتعد طورك

ولا تبعد غورك ومتى ادعيت انك رابعهم قيل لك اخسأ ومتى جاريتهم

في ميدان السبق عكبا لك وتعسا واحرى انك بها من يلتقطها من قدر بخاسة

ذنب السنانير يسقط في سوق الطيب نفاستك وقصارى امرك انك عرق هرة

برية اوابن سنور بحري فلا نسب لك ولا حسب ولا سلف لك ولا خلف

وانت قل شرفا واذل سلفا ومتى انتفع احد من شعر اصلك ما يحيا وزحل العفو

فــ ' ا ' لعفا غيرانا نجبر كسرك ونغني فقرك قد رزقك الله تعالى انواعا من

المنافع وجعل فيها اسرارا مودعة اذا شمك المزكوم نفعته من الزكام

واذا صبغ بك الماء مبل خففت عنه الالام واذا سقي منك درهم مع مثله

زعفران في مرقة دجاجة سمينة سهلت ولادة المرأة وحفظت الدرة

الثمينة وحرارتك في الدرجة الثالثة وفيك رطوبة معتدلة لمن اراد

المذاقة والمنافسة ثم رايت في خبر مرسل عن ام حبيبة زوج خير مرسل

صلى الله عليه وآله واصحابه وبارك وسلم وشرف وعظم وكرم ان نسوة النجاشي اهدين

لها من الزياد الكثير وانها قدمت به على النبي صلى الله عليه وآله وسلم البشير النذير فاذا حصل للزباد بذلك الشرف وارتقى الى طبقة عالية الشرف صار في انواع الطيب ثالثا وللامراء الثلاثة رابعا واستغفر الله تعالى مما وقع من تنقيصه واستعفيه من الجهل بتمييزه وتخصيصه جعلنا الله تعالى ممن اناب الى الحق ورجع واصغى الى الصدق وخشع واعاذنا برحمته من كل شرك وجنبنا كل زور وكذب وافك وجمعنا مع عبادك الابرار والمقربين في سلك وجعلنا من الذين يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما الى يوم الدين وجعلنا من عباده الصالحين انتهى

هذا آخر المقامة المسكية للعلامة السيوطي رح ولما العبت الرحل الى هذه المقامة وتلوت قوله سبحانه الحمد لله الذي احلنا دار المقامة تذكرت ان له رحمه الله تعالى مقامات اخرى تناسب هذه الحال وتلائم الذكر في المقال وهي المقامة الوردية والتفاحية والزمردية والفستقية والياقوتية تلاعب اليراع بنقلها في هذا المقام لان النساء كما ينبغي لهن الطيب لابد لهن من الورد والفواكه والجواهر المتلالئة العظام لتتم لهن الزينه وتجري على ما تشتهيه الانفس السفينه

المقامة الوَرْدِيّة

حدثنا الريان عن ابي الريحان عن ابي الورد ابان عن بلبل الاغصان عن ناظر الانسان عن كوكب البستان عن وابل الهتان قال مررت يوما على حديقه خضرة نضرة انيقه ظليله وديقه واحدقت بها ورقيه

وكوكبها ابدى بريقه ذات الوان وافنان واكمام واكنان واذا
بها ازرار الازهار مجتمعة وانوار الانوار ملتمعة وصل منابر الاغصان
اكابر الازاهر والصبا تضرب على رؤسها من الاوراق الخضر بالمزاهر
فقلت لبعض من حضر الا تحدثوني ما الخبر فقال ان عساكر الرياحين
قد حضرت وازاهر البساتين قد نظرت لما نضرت واتفقت
على عقد مجلس حافل لاختيار من هو بالملك لاحق وكافل وها اكابر
الازهار قد صعدت المنابر ليبدي كل حجته للناظر ويناظر من
بين اهل المناظر في انه احق ان يلحظ بالنواظر من بين سائر الرياحين
النواضر واولى بان يامر على البوادي منها والحواضر فجلست لاحضر
فصل الخطاب واسمع الى ما ياتي به كل من الحديث المستطاب
فهجم الورد لشوكته وتحصن بين الرياحين معجبا باشراق صورته
وافراق صولته وقال بسم الله المعين وبه نستعين انا الورد
ملك الرياحين والوارد منعشا للارواح ومتاحا لها الى حين ونديم
الخلفاء والسلاطين والمرفوع ابدا على الاسرة لا اجلس على تراب ولا طين
والظاهر لوني الاحمر على ازاهر البساتين واشرف من كل ريحان فخرا +
باني خلقت من عرق المصطفى وجبريل والبراق في ليلة الاسراء والمظفر بقوة
الشوكة والصولة والمنصور على من ناوأني لاني صاحب الدولة فا
العزيز عند الناس والمودود بين الجلاس للايناس والعادل
في المزاج والصالح في العلاج اسكن حرارة الصفرا واقوي الباطن
من الاعضا واطيب رائحة المدن ومن شم مائي وبه غني

اوصداع حار سكن واقوى المثل واقوى من الكبد السدد وانفع
واقوى الاحتمال إثاوماي ودهني كيف شاء واجرة الاورام الكائنة في
الراس وفيها استفرجه منه بالعطاس وانبت للحم في العروق
العميقة واقطع الثاليل كلها اذا استعملت بالادوية المحرقة وانفع
من القلاع والقروح وانا بعطريتي ملائم لجوهر الروح وشمي نافع
للمضار مسكن للصداع الحار وبزري نافع للثة الفم واقماعي تقطع
الاسهال وتغثيا الدم ومائي يسكن عن المعدة حرا وينفع من التهاب
المرة الصفرا وشرابي يطلق الطبيعة القوية وينفع من الحميات الصفراوية
واذا شرب مائي بالسكر الطبرزد قطع العطش من المادة ونفع اصحاب
الحمى الحادة واذا اكتحل العين بورقي الطري نفع من انصباب المواد ومطبوخي طريا
ويابسا ينفع من الرمد بالضماد ومطبوخ يابسي صالح لغلظ الصوت
ومسحوقي اذا ذر في فراش المجدور او المصبوب نفع من العفونة ومن تجرع
من مائي يسيرا نفع من الغشي والخفقان كثيرا ودهني شديد النفع
للجراحات وفيه مآرب كثيرة لذوي الحاجات وانا مع ذلك شجار
صبار اجري مع الاقدار اذا صليت بالنار وكفاني رفعة على الاقران
ان لفظي مذكور في القران في قوله تعالى في سورة الرحمن فاذا انشقت
السماء فكانت وردة كالدهان وقد حماني امير المؤمنين المتوكل كما
حمى شقائق النعمان وهذا تقليد من الخلافة بالملك على سائر الرياحين
ولكن بينهم ابن يخلفني في الحكم اذا غبت طول الزمان فلهذا رفعت
من اغصاني الاشائر ودققت من داراتي البشائر واعلنت لي الشاعر

وقال في الشاهسفرم

الورد عندي محل ورتبة لا تمل
كل الرياحين جند وهو الامير الاجل
ان جاء عزّوا وتاهوا حتى اذا غاب ذلّوا

وقال الاخر

سليك الورد اقبل في جيوش من الازهار في حلل بهيّه
فوافته الازاهر طائعات لان الورد شوكته قويّه

فقام النرجس على ساق ورمى الورد منه بالاحداق وقال لقد تجاوزت الحد يا ورد وزعمت انك جمع في فرد ان اعتقدت ان الحمرة لك فخر فانها منك فجر قال النبي صلى الله عليه واله وسلم الشيطان يحب الحمرة فاياكم والحمرة وكل ثوب ذي شهرة وان قلت انك نافع في العلاج فكم لك في مناهج الطب من هايج السمت الضار للمزكوم المعطش للمحرور الدماغ عند الشموم المضعف للباه الناظر بلا انتباه اتغتر بردك العتيق وانت الجالب للسنيب فاحفظ بالصمت حرمتك ولا تكسر بغائب سيفي شوكتك ويكفيك قول ابن الرومي فيك

يا مادح الورد لا ينفك من غلطه الست تنظره في كف ملتقطه
كانه سرم بغل حين سكرجه عند البراز وباقي الروث في وسطه

ولكن انا القائم لله في الدياجي على ساقي الشاهر طول الليل في عبادة ربي فلا انطر من احداقي وانا مع ذلك المعشق المحبوب المدعو عند

الكروب الاثري وسطي لا يزال مشدودا ومسيقي لا يزال مجهودا +
وانا فريد الزمان في المحاسن والاحسان ولهذا قال في كسرى انوشروان
النرجس ياقوت اصفر بين دُرٍّ ابيض على زمرد اخضر وانا المشبه في
عيون الملاح . والمقرون في مهمات الادواء بالصلاح انفع غاية
النفع من داء الثعلب والصرع وقد روي في حديث راويه غير مقل
ولا مفلس شموا النرجس فان في القلب حبة من الجنون والجذام
والبرص لا يقطعها الا شم النرجس وفي اصلي قوة تلحم الجراحات
العظيمة وتنفع ذكر العنين وتجيد تقويمه وشمي ينفع من وجع الراس
والزكام البارد وفي تحليل قوي لمن هو له قاصد ودهني نافع لاوجاع
العصب في الارحام واوجاع المثانة وللاذن والصلب من الاورام ولولا
اشتهاري بالنفع من الجوى . ما اكثر النحاة التمثيل بقولهم نرجس الذي
ومن الدليل على صلاحي ان ابا نواس غزله بابيات قالها في امتداحي

تامل في رياض الارض وانظر — الى اثار ما صنع المليك
عيون من لجين شاخصات — باحداق كما الذهب السبيك
على قضب الزبرجد شاهدات — بان الله ليس له شريك

ولقد احسن ابن الرومي حيث قال مبينا فضلي على كل حال

ايها المحتج للور — د بزور ومحال +
ذهب النرجس بالفضـ — ـل فانصف في المقال
لا تقاس الاعين النـ — ـجل باستار البغال

فقام الياسمين وقال امنت برب العالمين لقد تجنبت يا جنس

والكثرة بجس نجس وانت قليل الحرمة واسمك مشمول بالجبهة
وكيف تطلب الملك وانت بعد قائم مشدود الوسط في الخدمة رأسك
لا يزال منكوس وانت الجيم التقي المصلح من المصرورين للرؤس تسقط
الجنين ولا ترق للحنين اصفر من غير علة مكسو احقر حلة ق
يكفيك بعض اصفيك

ارى النرجس الغض الزكي مشمرا | على ساقه في خدمة الورد قائم
وقد ذل حتى لقد من فوق راسه | عمائم فيها لليهود علائم

ولكن انا زين الرياض والموسوم في الوجه بالبياض والبياض شطر الحسن كما ورد وانا اللطيف من ورد جا ورد وجاء ذكري في حديث فاح بنشره ان قارئ القران يوتى بياسمين الجنة في قبره فحديثي اصدق من حديثك سندا ونشري اعبق من نشرك صباحا وعدا فانا احق بالملك منك منصورا ومؤيدا وانا النافع من امراض العصب الباردة والملطف للرطوبات الجامدة والصالح للمشايخ القاعدة انفع من اللقوة والشقيقة والزكام ومن وجع الرأس البلغمي والسوداوي واقطع ترف الارحام ودهني نافع من الفالج ووجع المفاصل ويحلل الاعيا الاعياء ويطلب العرق الفاضل يقول لي لسان الحال انت الجزيل مقاما ياسميني ويشهد لسانك لا لثغ بانى الدر الغالي اذا قال باثمين وقال بعض البلغاء

انا الياسمين الذكي | لطفت فنلت المنى
فرعي لمن قد نأى | وصيتي الى من دنا
وقد شرفت حضرتي | بصبري على من جنى

فقام البان وابدى غاية الغضب واباَن وقال لقد تعديت يا ياسمين طورك وابعدت في المداغورك وكونك ضعيف الكون وكثرة شمك تصفر اللون واذا سحق اليابس منك ورض وذر على الشعر الاسود ابيض واي اقسم اسمك قسمين صار ما بين يأس ومين وان ذكرت نفسك فانت كما قيل لا تساوي جمعك ولقد صدق القائل من الاوائل

لا مرحبا بالياسمين وان غدى في الروض زينا
صحفته فوجدته متضمنا يأسا ومينا

ولكن انا ذو الاسمين والظافر بالاصل والفرع بالقسمين والقريب من الباز والمضروب بقدي المثل في الاهتزاز ازهاري عاليه وادهاني غاليه وقد البست خلعة من السنجاب واتفق على فضلي الانجاب انفع بالشم من مزاجه حار وارطب دماغه واسكن صداعه الكائن من البخار ودهني نافع لكل وجع بارد وتحت ذلك صور كثيرة الموارد من الرأس والاذن والضرس وفقار المفلوج والجلد والمعدة والكبد والطحال وكل عصب بالصلابة مقصود ويكفي في وردي قول ابن الوردي

تجادلنا اماء الزهر ازكى ام الخلاف ام ورد القطاف
وعقبي ذلك الجدل اصطلحنا وقد وقع الوفاق على الخلاف

فقام النسرين بين القائمين منتصرا لاخيه الياسمين وقال اتتعدى يا بان على شقيقي وابن الغزي من الذهب الذهبي وكيف

يفاخر البلور من هو شبيه بلبّ تبت السطور الربيع فلما انجاب قوير وقال

له بستانيُّ حللنا دوحة ... في جنة وقد فتحت أبوابها

والبان تحسبه سنانيرًا رأت ... بعض الكلاب فنفشت أذنابها

ولكن انا زين البستان وفي من الذهب والفضة لونان انفع من

اورام الحلق واللوزتين ووجع الاسنان ومن برد العصب والدوي في

الطنين والآذان وافتح ما يسدّ به المخضرات واقتل الديدان واسكن

القيء والفواق واقوّي القلب والدماغ على الاطلاق . احلل الرياح

من الصدر والراس واخرجها منه بالعطاس وينتفع بي اصحاب

المرة السوداء وبي غاية الانتفاع والبرء مني اذا الطخ به الجبهة سكن

الصداع واذا تدلكت في الحمام معاصي التمص طيب رائحة البدن والعرق

واذا شرب من مجففي نصف مثقال منع اسراع الشيب على التوالي ودهني

يحلل اوجاع الارحام الكائنة بردا وينفع الشوصة العارضة من سوء

المزاج والبلغم والمرة السوداء ويكفيك من المعاني قول من عناني

ما احسن النسرين عندي وما ... املحه مذ كان في عيني

زهر اذا ما انا صحفته ... وجدته بشرى ويسرين

فقام البنفسج وقد التهب ولاحت عليه زرقة الغضب

وقال ايها النسرين لست عندنا من المعدودين ولا في الصلاح من

المحمودين لانك حار يابس انما توافق المبرودين ولا تصلح الا للشائخ

المسلغمين وانت كثير الاذاعة فلست على حفظ الاسرار بامين

ويعجبني ما قاله فيك بعض المتقدمين

وليها انس بقول الوبد لاتركنوا الى   دم لصيبة الشرق فهو ميت
الاتنظر وامنه بنانا بجنسيتا   ولبس لخضوب المنان يعين
ولكن انا لطيفة الذات بريح الصفات المغيبة بزرقا اليواقيت في اعناق الغوانيت
ومزاجي طيب ارح ومنافعي كثيرة للوارد اولها ما في غاية الاعتدال وانفع العار
من الرمد والسعال واسكن الصداع الصفراوي والدموي الحار او ضماد والين
السدح وانفع من التهاب المعدة وانفع من ورم العين ومن كل ورم حار ومن نتوّ
المقعدة اذا ضمد به على التكرار وشرابه لذات الجنب والرئة والكلى والسعال والتهوعة
ويدر البول طلا وبابونج يستعمل الصفراء ليسهل غاية الاسهال والمربى منه يلين
الحلق والبطن وينفع من السعال وورقه طلاء جيد المجرب الصفراوي والدموي
وزهره ينفع من النزلات الصدرية والزكام القوي واذا شرب بالماء
نفع من ام الصبيان ومن الخناق او سقيه من به اطلاق صفراوي
لذاع احدثه بقية الخلط وقطع الاطلاق وكفاني شرفا بين اخواني
ما روي عن سيد ولد عدنان ان دهني سيد الادهان بارد في
الصيف حار في الشتاء فهو صالح في كل الازمان وذلك لانه يسكن
القلق وينوم اصحاب الارق وينفع مع المصطكى من الرزبة المسفة في
بين اصابع الانسان ويحل الصداع من الراس اذا دهن به رجلا
ويلين صلابة المفاصل العصبية وهو طلاء جيد للجرب ويعدل الحرارة
التي لم تتعدل ويسهل حركة المفاصل فتنسهل وينفع سقوط الصلع
الحار ويحفظ طلاء صحة الاظفار وينفع من الحرارة والحرقة في كل موضع
في الجسد ويصلح من الشعر المتمرد هنا ما فسد واذا قطر في حمة البهائم

حرقته وحرقة المثانه وينفع من يبس الخيا شيم فيجلو الخنا ق البار وبسح وذا احتسي منه في الحمام وزن درهمين نفع من ضيق النفس على الريق بلا مين واذا حل فيه شمع مقصور ابيض ودهن به صدر الاطفال نفعهم منفعة قويه من السعال ورو ي ابن ابي حاتم وغيره عن الامام الشافعي صاحب المذهب انه قال لم ار للوباء انفع من البنفسج يدهن به ويشرب ومنافعه لا تحصى وما اودعه خالقه فيه لا يستقصى وبي تعطر الجيوب ويشبه بي صدار المحبوب وانا مع ذلك حسن القال بديع الجمال من رآني اذن بالانشراح وتفاءل بالانفساح الا تسمع

قول من باح وصاح

بامهد بالي بنفسجا ارجا + يرتاح صدري له وينشرح
بشرني عاجلا مصحفه + بان ضيق الامور ينفسح

فقام النيلوفر على ساق وحشد الجيوش وساق

وانشد بعد اطراق

بنفسج الروض تاه عجبا + وقال طيبي للجو ضمخ
فاقبل الزهر في احتفال + والبان من غيظه تنفخ

ثم قال ايها البنفسج باي شيء تدعي الامارة وتطاوع نفسك و النفس امارة ... بذلك انك تنسب بالعذار وبالنار في الكبد وحاصل ... تنغيصيت وما من نفع ذكرته عنك الا وانا افعل مثله واكثر وانا احرى بسلامة العاقبة منك واجدر من شرب اليابس منك لذة قبضا على القلب ورمي في معدته واسعائه واحدث

له الكرب واعتلالات بطلوع المادة لا سيما لمن به حمى حادة و
مرباك يسقط الشهوة ويرخي المعدة عن القوة وقد كفانا مؤنة الرد
عليك وحدد ناس القرب منك في الاصغاء اليك فقال

اعليّ يفخر البنفسج جاهلا　　وإليّ يعزى كل فضل يبهر
وانا الحبيب للمتلوب فانه　　ويتقدى اهل المسرة يفخر

وقال الحاكي عن الورد الباكي

ما ينت ورد الروض يلطم خده　　ويقول وهو على البنفسج محنق
لا تقربوه وان تضوع نشره　　ما بينكم فهو العدو الازرق

لكن انا اللطيف الغواص الكثير الخواص اسكن الصداع الحار وانيم
بلا رقود ولا اسهار وشرابي شديد الاطفاء بعيد عن الاستحالة الى
الصفراء صالح لاصحاب الحميات الحادة نافع من السعال والشوصة
ويبس المادة ويشرب للاحتلام لمن اراد اسكانه وبزري واصلي
نافعان لوجع المثانة وان كان اشد من البنفسج ترطيبا وابعد عن ضرره
بالمعدة وادنى اليها طيبا وما احسن ما قال في بعض واصفوه

يرتاح للنيلوفر القلب الذي　　لا يستفيق من الغرام وجهده
والورد اصبح في الروائح عبده　　والنرجس المسكي خادم عبده
يا حسنه في بركة في بجعة　　محشوة مسكا يسان منده

ومني صنف يقال له البشنين يشابهني في التكوين لا في اللون حار
عند اطباق النسل وله في منافع الطب تطويل دهنه محمود في التر
اذا اسعط به ذو الاسقام واصله البيارون يزيد في الماءة الكثير ويحز

المعدة ويقويها ويقطع الزحير وقد انشد فيه من اراد ان يوصله حقه

وبركة يغذيها الماء قد طفحت ‏ ‏ بها عيون من النيلوفر قد فتحت

كأنها وهي تزهو في جوانبها ‏ ‏ مثل السماء وفيها انجم سبحت

فقام الآس وقد استعد وقال لقد تجاوزت يا نيلوفر الحد الست

المضعف للباه الجالب للانسان صفة الشيخوخة في صباه ترخي الذكر

وتبطل المنى وتنغص على المتزوجين عيشهم الهنى ولقد عرفك من

قال حين وصفك

ولينوفر ابدى لنا باطنا له ‏ ‏ مع الظاهر المخضر حمرة عندم

تشبهته لما قصدت تشبهاه ‏ ‏ بكاسات جام بالوثة الدم

ولكن انا احق بالحجة المبينة فقد اخرج ابن ابي حاتم وابن السني عن

ابن عباس ان اول شيء غرس نوح الآس حين خرج من السفينة وهذه حجة

على الاستحقاق قويه لان الاولية نوع من الاولوية ثم يعتضد هذا

القياس بما اخرج ابن السني وابو نعيم عن ابن عباس قال اهبط آدم من

الجنة بسيد ريحان الدنيا الآس وهذا النص في مرادي قاطع للالتباس

وانا المقوي للابدان الحابس للاسهال والعرق وكل سيلان المنشف

من الرطوبات المانع من الصنان المسكن للاوام والحمرة والشرى والصداع

والخفقان اذا دق ورقي الغض وضرب بالخل ووضع على الراس قطع

الرعاف وحبي يقطع العطش والقيء وينفع اذا تدخنت به المرأة من

الانزاف ورمادي يدخل في ادوية الظفرة ودهني لحرق النار وشقاق

المعدة والبثره وليس في الاشربة ما يعقل وينفع السعال والرئة غير شرابي

واذا اتخذ من قضبانى حلقة وادخل فيها الخنصر سكنت خدم الاراني
وانا الباقي على طول الزمان وقال في بعض الاعيان شعر

الآس سيد انواع الرياحين | في كل وقت وحين في البساتين
يبقى على الدهر لا تبلى نضارته | من المصيف ولا في برد كانون

وقال اخر شعر

للآس فضل بقائه ووفائه | ودوام منظره على الاوقات
قامت على اغصانه ورقاته | كنصول نبل جئن مؤتلفات

فقام الريحان وقال يا آس لا جرحنك جرحا ماله من آس
المربد فيك من طرق الائمة الاعلام عن النبي عليه افضل الصلوة والسلام انه نهى عن التخلل بك والاستياك لانك تسقي عرق الجذام

اذا قالت حذام فصدقوها | فان القول ما قالت حذام

وانا الوارد في عليكم بالمرزنجوش فشموه فانه جيد للخشام والموافق لاصحاب الارق بالسبات والنافع من الماليخوليا والنقوة وسيلان اللعاب ويبرد الاحشاء ومن حبس البول والمغص وابتداء الاستسقاء ومن الاوجاع العارضة من البرد والرطوبة واجفف رطوبة المعدة والامعاء واحلل النفخ وافتح السدد وادر الطمث وانفع من لسعة العقرب لمن به الخلط ضماد ودهني لما يعرض في الرحم من الاختناق والانضمام والانقلاب ويدخل في الضمادات للفالج الذي يعرض فيه ميل الرقبة الى الخلف وفي تشنج الاعصاب وتسكين وجع الظهر والارببه ويخرج المشيمة وناهيك بها تجربة ومع هذا فانا المنوه بكسبي

والقرآن في قوله تعالى فروح وريحان وقال الجوهري ... الاصمعي
فعند هذا الاسم ... في العرب ... وقد ورد في الحديث
عن سعيد ... كتابه مثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
وقد شبه من التشبيه على من قال على الابديه

اما ترى الريحان اهدى لنا حسناً حسناً منه واحيانا
كانه في ظله والندى زمرد يحمل مرجانا

فعطف عليه الآس وقال يا ريحان اتريد ان تسود وانتشر
بما ملكت اليد السود الرونك عن مقصر عن قول الشهاب
المصري مفرد +

اهلاً وسهلاً بريحاننا كأنه هامات تكروري

وقال آخر

وريحان تميس به غصون يطيب بشمه لثم الكؤس
كسودان لبسن ثياب خز وقد قاموا مكاشيف الرؤس

قال الراوي فلما ابدى كل ما لديه وقال ما ورد عليه اتفق رأي
الناظرين واهل الحل والعقد من الحاضرين على ان يجعلوا بينهم
حكماً عادلاً يكون لقطع النزاع بينهم فاصلاً مقتصداً وارجلاً عالماً +
بالاصول والفروع حافظاً للآثار الموقوف منها والمرفوع عارفاً بالانساب
مميزاً بين الاسماء والالقاب + والاتباع والاصحاب مديد الباع بسيط
اليدين في معرفة الخلاف والاجماع خبيراً بمباحث الجدل واستخراج
مسالك العلل متبحراً في علوم اللغة والاعراب مطلعاً بعلوم البلاغة

والطالب فهما صرن المريض سلطان الفقراء هما الحسن والحسين
الحسن زهر الربيع فضيلة القديمة عدل الاصالة انار رحيق العطر
والكتابة النثر الطيب الريح بماله بالمدد والاداء طرح بماله
والتاريخ الذي هو وسيلة عزة فضل احد ولله فلما شملوا بين
يديه ووقفت اعينهم عليه قال يا اهل الارض يا اهل التكرم
المسألة ما بين طيبها والعرض انا احتاج نعم حسنا على الحسن
وانظر الحالة لنكون الان خير نعم المرهين ولتحكم بينا بالحق
واقض لاينا بالملك الحق فقال ايها الازهار ان ليس كالذي يحتاج
اليه العناب والرطب ولا الذي تقاضى اليه المتعبون والتوب ولا التعب
ولا اقبل الرشا ولا اطوى على الغل الحشا ولا اميل مع صاحب ثروة
ولا استحل من مال المسلمين حشوة انما احكم واثبت في السنة ولا اسلك
الا طريقا موصلا الجنة فقصوا عليه الامر حتى من فخرهم وبرهم
فلما قص عليه كل قوله وابدى حينه وحوله قال ليس احد منكم
عندي يستحق الملك ولا صالحا للانخراط في هذا السلك ولكن
الملك الاكبر والسيد الابر وصاحب المنبر والنثر الاعطر في
القدر الاخطر السيد الانبل الصالح الجيد من شاع فضله وانتشر
وكان احب الرياحين الى سيد البشر واشتمل على ما في الرياحين من
الحسن وزيادة وحكم له النبي صلى الله عليه وسلم بالسيادة وشهد له
بها وناهيك منه بالشهادة فقالوا ايها الامام اوضح لنا اهل الكلام
واروِ لنا ما ورد عن النبي عليه الصلوة والسلام لنبلغ من اتباعه غاية المرام

[illegible] الادام [illegible] الدنيا والاخرة [illegible]

[illegible] الفاغية [illegible]

وسلم [illegible] الرياحين في الدنيا والاخرة الفاغية

وروى الطبراني [illegible] مرفوعا سيد ريحان اهل الجنة الحنا

[illegible] في شعب الايمان عن انس بن مالك

قال كان احب الرياحين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاغية وناهيك بذلك هذا اوجه منافع الحنا من اوجاع العصب الفالج

ومن الصداع وأوجاع العصب والطحال واذا جعل في ثياب الصوف

منع السوس من فسادها بكل حال ودهنه يلين العصب ويحلل الاعيا

والتعب وينفع الخفقان وكسر العظام والشوصة واوجاع الارحام

وما يحدث في الاربية من حار الاورام ويقوى الشعور ويزينها ويكسبها

حمرة وطيبا وحسنها وعصارة المسحوق ينفع من الاورام الحارة والبلغم

ويفتح افواه العروق وينفع القروح والقلاع ومواضع حرق النار

ومن شرب ماؤه نفعت منه حتى ما انقض منه من الاظفار وتنفعه

من ابتداء الجذام بالادمان واذا خضب بها رجل المجدور حصل لها

منه الامان واذا ضمد بها الجبهة والصدغ منع انصباب المواد الى

العين واذا شرب بزرها بمثقال من العسل نفع الدماغ بلا ريب

قد روى الترمذي وابو نعيم عن سلمى قالت ما كان برسول الله صلى الله عليه

وسلم قرحة ولا نكتة الا امرني ان اضع عليها الحنا وروى البزار وابن السني

وابو نعيم عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وانا القائل فيه لا وصلاً منعه ولا رفقه

كاهاد ومه الحماه اذا تقت … ابرارها ميذب زيعدا مرتقبا

عرمسٌ حشي بجلب وطلاتها … حتى مرا وقد طيب الاهوا الطب

قال فلما سمعت الرياحين هذه الاحاديث في فضله الطرو و رووسهم خاشعين وظلت عنا قهم لها خاضعين ودخلوا تحت امره سامعين طائعين وصعدوا اليه بانهم له مبايعين بالامر ومتابعين وقالوا لقد كنا قبل في غفلة عن هذا انا كنا ظالمين وتواصوا على اشاعة ما فضله الله به وقالوا الا لكم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ولله تعالى الحمد والمنة

المقامة التفاحية

سألت طائفة فاقهه عن مناقب الفاكهه وصفاتها المتشابهه وما ضرب لها من الامثال المتشابهه وما قاله فيها كل طبيب اريب وكل شاعر اديب واختارت منها سبعة نفرا وبصحبة جهرا انما يحبها جهرا فاجبناها لما طلبت وسألت قناة القلم بالبلاغة فيها لما سألت ورغبت وبدأنا بالالطف فالالطف في الذات والاشرف فالاشرف في الصفات

الرمان

رمان ذكر الله تعالى الرمان صحيح مذكور في القرآن وهو قوله تعالى في سورة
الرحمن فيهما فاكهة ونخل ورمان وفي الحديث ليس من رمانة
[illegible] الا حبة من حب الجنة وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
[illegible] الرمان بشحمه فانه دباغ للمعدة [illegible]
بعضها [illegible] الرطوبات المرية [illegible]
الطعام اذا امتص بعده [illegible] وينفع من [illegible]
من الجرب والحكة والخفقان واذا [illegible] مع الطعام [illegible]
[illegible] الفؤاد واذا اكل بالخبز [illegible] من الفساد جيد
الكيموس قليل الغذاء صالح للمحرورين دافع للاذى ويحفظ ما يحل
من قليل رياح ويكون نفخه سريع التفشي لا يحتاج الى اصلاح وقبضه
قبض لطيف ويسير تجفيف وحبه اشد في ذلك وقشره [illegible]
الذي يسقط من شجره اذا عقد زهره واذا وضع في شمس حارة ماؤه
المعتصر واكتحل به بعد غلظه احدّ البصر وكلما عتق كان اجود [illegible]
واذا طبخ ماؤه في اناء نحاس نفع من القروح والعفن والروائح المنتنة
في الانف والاذن وحامضه انفع للمعدة الملتهبة واكثر للبول ادرارا
واقوى في تسكين الاجزة الحارة مقدارا واشد تبريدا للكبد ولا سيما ان [illegible]
ادمانا واكثارا ويطفئ نارية الصفراء والدم ويقطع القيء ويقطع من
المعدة البلغم واذا اعتصر النوعان مع شحمهما وشرب منه نصف رطل مع
سكر عشرين درهما اسهل المرة الصفراء وقوى المعدة واذهب عنها ضرر

فاذا شرب [illegible] احدهما [illegible]

الاسهال [illegible]

والرب المتخذ من الرمانين يقوي المعدة الحارة ويقطع العطش و

القيء والغثيان واذا عصر الرمانان بشحمهما وتمضمض بمائهما

نفع القلاع المتولد في افواه الصبيان واذا طبخ في اناء نحاس ماؤها

المعتصر واكتحل به اذهب الحكة والجرب والسلاق وقوى البصر

والاولى ان يمتص الحموض من الرمانة بعد غذائه لمنع صعود البخار

ولا يقلل منه فيصرف المواد عن الانحدار واذا شويت الرمانة الحلوة

وضمدت بها سكن وجع العين الرمدة وزهر الرمان يقطع القيء

الذريع المفرط اذا ضمدت به المعدة واذا فرغت رمانة من حبها

وملئت بدهن ورد [illegible] وقطرت على نار هادية قطرا سكن وجع

الاذان تقطيرا ومع دهن بنفسج ينفع للسعال اليابس كثيرا وحب

الرمان الحامض اذا جفف في الشمس ودق للانعام وذر [illegible] صح

الطعام ومنع الفضول ان تسيل على المعدة والامعاء واذا نقع في

ماء المزن وشرب نفع من نفث الدم نفعا وقشر الرمان اذا سحق و

سف منه عشرة دراهم اخرج الدود واذا عجن بعسل وطلي به اثار

الجدري وغيرها اياما متوالية اذهبها وحصل المقصود واذا طبخ

في ماء وتمضمض به قوى لثة الفم واذا شرب امسك استرسال البول

واسهال البطن والضم وان استنجي به قوى المعدة وقوى ما انبعث

افواه البواسير من الدم واذا جلس فيه النساء نفع من النزوف سادة

[illegible]

... فيه ان يحميهم من خروج العملية ... الارض
والقماح ... ويحصن بطيبه الله التي ... الاشيا
الرطبات ورطوبتها او الرطوبة ... من ابلغ منه ...
جسما ... له تلك السنة ... واصل ... بيانا ...
بيانا وجهه ... حب الفرح واخرجه فسبحان من اوجد ...
واودعه هذه المنافع والحكم وصنعه كرة للاحب ارتهدا الكواعب
وملأه بحبات العقيق والياقوت وجعله لما شاء من طعام وشرا
وتفكه ودوا وقوت وذكر انه رمان الجنان الذي كل رمانة منه
قد ذا المقتب من الثمرات كما ورد عن سيد ولد عدنان وقد اكثر
الشعراء فيه من التشبيه واجادوا في التطلية والتمويه فقال شاعر

رمانة مثل نهد الكاعب الريم ... تزهو بشكل ولون غير مذموم
كأنها حقة من عين صانعها ... من اليواقيت نثرا غير منظوم

وقال اخر

رمانة صبغ النمان اديمها ... فتبسمت في ناضر الاغصان
فكأنما هي حقة من عسجد ... قد اودعت خرزا من المرجان

وقال اخر

خذ واصفة الرمان عني فان لي ... لسانا عن الاوصاف غير قصير
حقاق كامثال العقيق تضمنت ... فصوص بلخش في غشاء حرير

وقال اخر

طعم الوصال بصونه طعم النوى ... سبحان خالق ذا وذا من جود

كأنما [illegible] من [illegible] ... [illegible]

وقال آخر

وما صفار [illegible] كان [illegible] | [illegible] في ملابسه الحمر
اذا [illegible] عنه قشره فكأنه | [illegible]
بدر ولكن لم يدنسه ناقص | [illegible]

وقال آخر

ولاح زمانا ما فيها | بين صحيح وبين منعوت
من كل مصفرة موصرة | تفوق في الحسن كل منعوت
كأنها حقة فإن فتحت | فصة من فصوص ياقوت

وقال آخر

وحملنا رمشرف | على اعالي الشجرة
[illegible] من ذهب | في خرقة مصفرة

وقال آخر

وجلنار يحكي | ضرامه يتوقد
بدا لنا في غصون | خضر من الزبرجد
يحكي فصوص عقيق | في قبة من زبرجد

الأترج

وما أدراك ما الأترج مذكور في التنزيل ممدوح في الحديث متفوه له فيه بالتفضيل قال تعالى واعتدت لهن متكأ فسر بالأترج عن [illegible] وروى [illegible] في الحديث الصحيح وهو [illegible] مثل المؤمن الذي

قال الشيخ العلامة أحمد اليمني الشرواني في كتابه [illegible] في الأترج قال [illegible]

الاترج بالبرنطب في الاولى يصلح ماله ودواء متحوصا وسا الا
يحدر من الكبد سحرا ويزيد في شهوة الطعام سحرا وقصحه
للدة الصفراء ويدلك العصا العارض منها ويسلبه يشرب ويسكن
العطش وينفع اللقوة جهرا ويقطع القي والاسهال المزمنين حدا
وحماضه يقوي القلب الشديد حرا وينفع النار الحار والصفرا
والقي والخفقان وينفع شربا وطلاء من لسعة العقربان واكتحالا
من الرمد والبرقان وطلاء من القوب والكلف ويجلو الالوان
ويحبس ما يحلب من الكبد الى المعدة والامعا وكراثه في الاسهال الحار
من قبل الكبد نفعا واذا نقع في ماء ورد وقطر في العين نفع الرمد
المزمن وقطعه وابرأه من الشين وربه دابغ للمعدة من الربيت
والمربى جيد للحلق والرئة من الغين وطيبه صمن ونافع من الحمى نزيلا
وجها واذا البه طبخ بالخل وشرب قتل العلق المبلوعه واخرجها
عصارته تسكن غلمة النسا وقشره في الثالثة حرارة ويبسا يقوي المعدة
منه اليسير وينفع اكله من البواسير وامساكه في الفم يطيب النكهة
المشمومة وفي الثوب يمنع السوس ان يجومه وعصارته اذا شربت نفع
نهش الافاعي والادوية المسمومة وحراقته طلاء جيد للبرص معلومه
ورائحة الاترج تصلح فساد الهوى والوبا وحبه ينفع من لدغ العقارب ملعوقا
طلاء ومقشرا مشربا وبزره يقوي اللثة ويحلل الاورام وورقه مقو للمعدة

ولا حسنا ما سمينا ... لسيدنا ... والتي ...

... الناصرية ... رئيسه ... من اسم ...

... من الحكماء جمع ... من الظاهر

والاحسان قشره ... وشحمه فاكهة وحماضه ادام وبزره دهن

وقد اكثر فيه الشعراء ونظموا فيه الاشعار قال الشاعر

انظر الى صنعة المليك وما ... اظهر في الارض من اعاجيبا

جسم لجين قميصه ذهب ... ركب في الحسن اي تركيبا

فيه لمن شمه وابصره ... لون محب وريح محبوب

وقال اخر

كان اترجنا النضير وقد ... زان مجالسنا نضجه

ايد من التبر اصبحت لنا ... من جوهر ما تشتهيه

وقال اخر

خيالك من تهوى باترجة ... ناعمة مقد وردة غضه

فخلت ها من ذهب مائل ... وجسمها الناعم من فضه

وقال اخر

يا حبذا اترجة ... تحدث للنفس طرب

كانها كافورة ... لها غشاء من ذهب

وقال اخر

انظر الى الاترج وهو مصبغ ... ان كنت للتشبيه اي محقق

فكانه كف يضم انامل ... منها اليد تخل في اناء ضيق

وقال آخر

ايا حسن اترج يلوح لناظري ... عليه من الاوراق خضر الغلائل
حكى صفرة ما يعتري البين جاله ... وقد حل ايام النوى بالانامل

وقال آخر

امسيت ازحم اترجا واحسبه ... في صفرة اللون من بعض المساكين
عجبت منه فما ادري اصفرته ... من فرقة الغصن ام خوف السكاكين

وقال آخر

وصفر من الاترج في وسط مجلس ... يحاكي وجوه العاشقين اصفرارها
تشير اذا لاحظتها باصابع ... كايدي جوار الترك لولا احمرارها

وقال آخر

لله بل للحسن اترجة ... تذكر الناس بامر النعيم
كأنها قد جمعت نفسها ... من هيبة الفاضل عبد الرحيم

السفرجل

وما ادراك ما السفرجل ورد في حديث عن طلحة صحيح الاسناد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دفع اليه سفرجلة وقال دونكها فانها تجم الفؤاد وفي رواية اخرجها امام عالي القدر فانها تشد القلب وتطيب النفس وتذهب بطخاوة الصدر وفي حديث له رواه وبريق كلوا السفرجل على الريق وفي حديث رواه من اسنده استند كلوا السفرجل فانه يجم الفؤاد ويشجع القلب ويحسن الولد + بارد في اخر الاولى يابس في اول الثانيه فيه منافع وقبض وتقويه +

يقوي المعدة القابلة للفضول والشهوة الساقطة جدا للماكول + +
ويسكن العطش والقيء ويدر ويمنع من الذرب سيما ربا ويقرب و
يحبس النزف والعرق واذا دخل البطن على الطعام اطلق وعصارته
نافعة من الربو وانتصاب النفس واذا قطرت في الاحليل نفعت من
حرقة البول الذي يحبس ولعابه برطب ما في قصبة الرئة من اليبس
وحبه ملين لا قبض فيه لمن شاء وهو يمنع سيلان الفضول الى الاحشاء
وينفع الحلق من الخشونه ويحدث في قصبة الرئة ليونه ودهنه
نافع من النملة والشقاق ومن القروح الجربة على الاطلاق من
وجع الكلى والمثانة وما في البول من الاحراق ومشويه بوضع
للحار من الاورام ويحقن بطبيخه نتو المقعدة والارحام واذا ليس
الحامل اكله كان ولدها حسن الصورة واذا وضع مطبوخه على
الثدي نفع الاورام من انعقاد اللبن وازال منه الضرورة وله
منافع وخواص مذكورة وفيه اشعار كثيرة مشهورة قال شاعر

سفرجلة جمعت اربعا	فكان لها كل معنى عجيب
صفاء النضار وطعم العقار	ولون المحب وريح الحبيب

وقال اخر

حاز السفرجل لذات لو وضعا	على الفواكه بالتفضيل مشهودا
كالراح طعما ونشر المسك رائحة	والتبر لونا وشكل البدر تدويرا

وقال اخر

سفرجله صفراء تحكي بلونها	محبا شديدا للحبيب فراق

اذا تقلدها الحسنا وشبه بها ... نجوم حين تقدمه صفراقا

وقال آخر

وسفرجل كأنه ... مثل ثدي النهد
يحكي اصفرار لونه ... صبغة لون الحسد

وقال آخر

سفرجلات من كرات التبر ... مغشيات بدقاق خضر
بنكهة العطر وفوق العطر ... اطيب من نشق شذا الخمر

التفاح

وما ادرك منها التفاح بارد رطب والاولى مع طعم المسك اذا صادف فيها خلطا غليظا اخدره فضلا طيب للملكوين موافق قبل ان يضر المحرورين له خاصية عظيمة في تفريح القلب وتقويته ذو عطرية تعد من اغذية الروح وادويته من انفع الاشياء للموسوسين و المدبولين اكلا وشما ويقوي الدماغ وينفع هو وعصارته وورقه سما ويضمد بها العين الرمدة اذا شوي شيئا والمشوي منه في العجين ينفع قلة الشهوة ومن الدود والدوسنطاريا ومن خاصيته فيما ذكر الاطباء توليد النسيان وروي فيه اثرا الا انه في غاية النكران وشرابه يعقل الطبيعة ويقمع حرا ويصلح للغثي والقيء الكائنين من المرة الصفراء وعصارته لرجل النقرس طلا وهو يسر النفس ويحسن الخلق شما واكلا والحذر من فاكهة لم تنضج على شجرها فانها عليلة ومن اكثر من ذلك حم حمى طويلة وقد جعل ابن البيطار السفرجل نوعا من انواع التفاح

[illegible]

[illegible] والطعم التفاح الفارسي [illegible] والحمرة التفاح

الاصفر [illegible] ومنها [illegible] طرفين [illegible] تفاح [illegible]

الادنية [illegible] الصفرة الذكية والبياض النقي والحمرة [illegible]

وانه يلتذ من الحواس ثلاثة بحمرته العين الحسنة والانف رائحته

والفم طعمه وكم قال فيه من شاعر ماهر واحسن [illegible]

وتفاحة فيها احمرار وصفرة　　مطيبة بالطيب من كل جانب

تكامل فيها الحسن حتى كانها　　تورد خدي فوق خضرة شارب

وقال اخر

كانما التفاح لما بدا　　يرفل في اثوابه الحمر

شهد بماء الورد ممزوج　　في اكؤس من جامد الخمر

كانما حين تجي به　　فصوص التبر في الجمر

وقال اخر

تفاحة جمعت لونين خلتهما　　خدي حبيب ومحبوب قد اعتنقا

تعانقا فبكى الواشي فراعهما　　فاحمر ذا خجلا واصفر ذا فرقا

وقال اخر

وتفاحة من كف ظبي اخذتها　　جناها من الغصن الذي مثل قده

لها لين عطفيه وطيب نسيمه　　وطعم لماه ثم حمرة خده

وقال اخر

الخمر تفاح جرى ذائبا　　كذلك التفاح خمر جمد

الكمثرى

بما ادرناك تكمثرى ادرى الجاثية رطب الاولى بعطش الاسنان
ويطيب منه ولكن التفاح خير منه واولى نعوى القلب المعدة ادى اعطا
ويقطع العطش والقى والاسهال ومن استحكم حرار تسمعه
والتهيت وارتعش عن عدمه البرندين ونهب حصل له به
فلاح ولم يحرمنه الاصلاح وقال بعض ان الكمثرى اسرع
انهضاما من التفاح وما يتولد منهما ان الغيث احمد منه واقرب الى
الصلاح وقال قوم ان اكلها على الريق يضر باكله وليس بفاعله +
وخصه ابن البيطار عن اكل على سبيل اللذة والغذاء لا على سبيل
الحاجة والدواء فاما للدواء فهو على الريق افضل واجلد لانه بعد
للطعام مطلق ونافع في ضعف المعدة واوفر والحامض من الكمثرى
دابغ للمعدة نافع في الشدة مشهي للاكل مدر للبول وشرابها وربها
للمعدة يشدان وللاسهال الصفراوى يقطعان جيدان وقد شبهه
الشعراء بالنهد والسرع وناهيك بحسن هذا التشبيه في المسرة +

قال الشاعر

وكمثرى تراه حين يبدو — على الاغصان مخضر الثياب
كثدي مليحة ابدته تيها — له طعم الذ من الشراب

وقال اخر

حبا بكمثراية لونها — لون محب نائل الصفرة
تشبه نهد الثيبات اقعد — وهي لها ان قلبت سره

وقال [illegible]

تكنفه من سائر سنه لحم [illegible] | كقطر الليل [illegible]
لم يستطعه [illegible] | [illegible] العمر في [illegible]

وقال آخر

وكم لك ابستان | شهي الطعم والنظر
كان ابدا النعاكها | عليها السندس الاخضر
فما طعم لها يحكي | كماء الورد والسكر

النبق

وما ادراك ما النبق قال الملك المجيد وسدر مخضود وفي الحديث عن سيد البشر رأيت سدرة المنتهى فاذا نبقها كقلال هجر والسدرة المذكورة في القرآن وفي عدة من الاحاديث الصحاح والحسان بارد يابس في وسط الدرجة الاولى نافع للمعدة بعد نضجها نضجا لا يسهل المرة الصفراء المجتمعة في المعدة والامعاء وهو للحرارة قميع وينفع من الاسهال الذريع فهو مطلق وعاقل كالهليلج الذي هو للبرد والعفونة فاعل فسبحان خالق الاضداد المنزه عن الاشباه والانداد يقوي المعدة من الضعف ويمنع من قروح الامعاء والنزف وهو يمنع تساقط الشعر ويقويه ويطوله وورقه يلين الورم الحار ويحلله ويصلح لامراض الرئة والربو يزيله ويبدله وطبيخ السدر لسيلان الرحم يبطله وصمغه يذهب الابرية والحزاز اذا به يغسله وكم فيه من شعر يصغر ويفضله قال الشاعر

وسدرة كل يوم — من حسنها في فنون
كأنما النبق فيها — وقد بدا للعيون
جلاجل من نضار — قد علقت في الغصون

وقال آخر

انظر الى النبق في الاغصان منتظما — والشمس قد اخذت تجلوه في القضب
كأن صفوته للناظرين غدت — تحكي جلاجل قد صيغت من الذهب

وقال آخر

انظر الى النبق الذي — فيه الشفاء لكل ذائق
فكأنه في دوحه — والليل ممدود السرادق
ذهب تبهرجه الصبا — فصار حبا للعاشق

وقال آخر

تفاءلت لكي ننفى — فاهديت لك النبقا
ولازلت ولازلنا — وفي النعمة لانشقى

الخوخ

وما ادراك ما الخوخ بارد في الاولى رطب في الثانية ينفع الابدان اليابسة الحارة الواهية جيد للمعدة الحارة يقطع اللهيب والعطش وحرارة ويشهي الطعام ويزيد في الباه والاحتلام ويطفي حرارة المطلعه وينفع السموم وقت صعود الحمى الحارة اذا كانت غبا خالصة ومحرقة وورقه اذا دق وعصر وشرب مرات متواليات اسهل حب القرع والحيات واذا ضمد به السرة قتل ما في البطن من الديدان

واذا دلك به بعد الطلاء بالنورة طيب الابدان ويدهنه ينفع من الشقيقة واوجاع الاذان وكم فيه للشعراء من تشبيهات حسنات

قال الشاعر

وخوخة بستانية نسيفها من المسك والكافور قد كسيت قشرا
ملبسة ثوبا من التبر نصفها مصاغا وباقيها كياقوتة حمرا

وقال اخر

وخوخة جمعت طعما ورائحة ومنظرا لها مع منظر حسن
فيها من الطعم اصنافا مضاعفة طعم الفواكه مجنى من الغصن
في وسطها عجمة تشفي اذا اعتصرت من كل داء جرى في الراس والبدن
اضحت شفاء وريحانا وفاكهة زين الفواكه في الامصار والمدن

وقال اخر

كانما الخوخ على دوحه وقد بدا احمره العندمي
بنادق من ذهب اصفر قد خضبت ايضا فيها بالدم

وقال اخر

وخوخة يحكي لنا نصفها وجنة معشوق راه الرقيب
ونصفه الاخر شبهته بلون صب غاب عنه الحبيب

وقال اخر

يا حبذا الخوخ ويا حبذا محمره المغموس في الابيض
كانه حد رشا المريزل بصرفه انز للعضاض

وقال اخر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سقى الله [illegible] | [illegible]

كأني إذا [illegible] | [illegible]

كأن على أوراقه أدمع الحيا | نظام لآلٍ أو نجوم ليالي

كأن علا أغصانه سندسية | [illegible] من خز الحرير [illegible]

كأن مدبرات العرائش فوقنا | هوابط [illegible]

كأن جنى القطوف من ثمراتها | جنى النحل [illegible]

كأن سنا النارنج فوق غصونه | سنا الجمر تذكى بالأعالي [illegible]

كأن مبادي الجلنار أنامل | مُطرّفة من داميات نبال

كأنّ ذرى الرمان عند نواهد | جلاهن في أعلى المنصة جالي

كأن ثمار التوت [illegible] | نجوم سنا شمس ونور هلال

كأن ثمار الخوخ تبدي خدودها | خدود أناس الحبش جاءت بلال

كأن جنى ورد به جمعا معا | عقيق ودر في نثير حال

كأن ذكي الياسمين وحسنه | جميل ثناء عن جزيل نوال

فيا حبذا حالي إذا رحت خاليا | بهذا وذا لو أن سري حالي

ولله الحمد والمنة ونسأله الغفران والجنة وأن يقبضنا على الكتاب والسنة

المقامة الزمردية في الخضراوات

[illegible]

[illegible]

ومما يستعمل منها [illegible]

[illegible] الماء رؤيته [illegible]

[illegible] الحمى [illegible]

[illegible] الكرم [illegible] ومالها [illegible] حكمة

تفرط من غير تفريط ولا افراط

القرع

ومما ذكر فيها القرع وهو القثاء [illegible] الذي [illegible]
الناس كم فيه من حديث ورد وخبر منقول ورد ففي الصحيح انه
صلى الله عليه وسلم كان يتتبعه من حوالي القصعة وروينا
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه القرع وكان يحب الاكل
منه وفي حديث رواه الحافظ من المتقين المروزي اذا طبختم
فاكثروا فيها من الدباء فانه يشد قلب الحزين وفي حديث رواه ائمة
البلاغ عليكم بالقرع فانه يزيد في الدماغ بارد في الدرجة الثالثة
دواء نافع من الادواء العاشية العاجلة وهي اقل الاشياء الصيفية
كلها مضرة وايسرها في المعدة الابية مذكور في المشهورين ومشهور
في المذكورين وهو من طعام المحرورين جيد لاصحاب الصفرا
واصحاب الكبد الحارة اصلح واحرى لم يداو المبرسمون والمحرورون
بمثله صنعا ولا اعجل منه نفعا ولا اعظم منه وقعا يبرد ويطفي
ويلين البطن ويغني ويسكن العطش واللهيب وله في نفع الحميات

نصيب ومرقة الفرّوج المطبوخ فيه منعشة من الغشيات الناشئة
من حدة الاخلاط الصفراوية في الحميات واذا ضمد بشيء من الاورام الحارة
بردها واطفاها وسواء في ذلك الدماغ والعين والنقرس وما سواها
وماؤه اذا شرب اوغسل به الراس سكن الصداع وينوم من يشتكي منه
من مرض الزكام تقطيرا في الانف بلا انزاع واذا لطخ بعجين وشوي
واستخرج ماؤه سكن حرارة الحمى الملتهبة وقطع العطش وحسن غذاؤه
واذا شرب شرابا خيارشنبر وبنفسج مربى احدر صفرا محضة وازال
كربا وان كحل بمائه المذكور العينان اذهب عنهما صفرة اليرقان +
وجرادة القرع اذا لطخ بها الراس سكن الحار من الصداع او ضمدت بالعين
من الرمد الحار سكن منه الاوجاع او الحمرة حصل الحادثة الاردماع.
وماء قشر القرع اذا استعط به نفع من وجع الاسنان او قطر مع دهن
ورد نفع وجع الحار في الاذان واذا طبخ القرع بالخل نقص من غلظه في
الهضم وكان اشد تطفئة للصفراء والدم وسويقه نافع من السعال
ووجع الحلق والصدر الصادرين حرا ومن الكرب الحادث من الصفرا
ودهن القرع نحو دهن البنفسج والنيلوفر جيد للحر والسهر وهو من اجل
الادوية لتنويم المحمومين والمسلولين كيفما استعمله البشر واذا اكتحل
بماء زهره اذهب الرمد الحار واقلعه وقشر القرع اليابس اذا احرق وذر
على الدم المنبعث قطعه واذا عجن والحالة هذه بخل وطلي به على الرحم
نفعه وينفع من قروح الذكر والاعضاء اليابسة المزاج وهي جيدة
لتطهير الصبيان ولحرق النار معجونا بسمن النعاج واذا قشر حبه ودق

واستخرج منه الادهانات نفع وجع الاسنان الحار ووجع الاذان وان دق بذره ينفع من السعال الحار المواد ويطلى الضماد وينفع حرقة المثانة المتولدة من خلط حاد ولو لم يكن من فضله المبين الا انه داوى الله به رسولا من اصفيائه المرسلين قال تعالى فنبذناه بالعراء وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين وفيه يقول الشاعر شعر

وقياح تبدى للعيون كأنه ... خراطيم افيال الطخن بزنجار

مررنا فحياناه بين مزارع ... فاعجبنا حسنه كل نظار

وقال الآخر

باكورة من قرعنا ناضرة ... في كف حلو الدل بغدادي

كأنها كف فورة اقبلت ... في خرق خضر من اللاذ

الهندباء

وما ادراك ما الهندباء فيه احاديث عديدة طرق بعضها البعض شهيدة ما من ورقة من ورق الهندباء الا عليها قطرة من الجنة وهذه منقبة جليلة وفضيلة وصنة ومن الاطباء من يسميها البقلة المباركة لانهم حمدوا في قانونها الطبي مسالكه بارد رطب في الاولى جيد للمعدة مأكولا ينفع من ضعف القلب والمعدة ويفتح من الكبد والطحال السدد وهو من افضل دواء للمعدة والكبد الحارين ويطفي حرارة الدم والصفراء وينقي مجاري الكلى من الرين واذا اكلت مطبوخة عقلت وتسكن التهاب المعدة والكبد ضمد بها او اكلت وينفع من الحميات والاستسقاء والاورام ومن نفث الدم والذاء السموم ولسع الهوام

ويسكن الغثيان ويضمد بها من الحمرة والخفقان ومن النقرس والورم الحار في عين الانسان ويضمد باصلها من لسع العقرب وان شرب ماؤها اذا غلي وصفي وشرب بسكنجبين بنقى الرطوبات العفنة وينفع من الحميات المزمنة وان طلى به الاورام بردها واضعف وبزره قريب الفعل من مائه المعتصر الا انه اضعف وقال في القانون وهو ابرها انفع الهندباء للكبد امرها ولنحذر الهندباء اصحاب السعال فانه لا يوافقهم بحال وفيه يقول الشاعر المقوال **شعر**

الا حبذا الهندباء بقلة ... منافعها جمة جامعه

له ورقات كاذان الرياظ ... خضر باطرافه طالعه

اذا ناله ذو سقام ابل ... ولم يخش من بعد واقعه

الخس

وما ادراك ما الخس بارد رطب اسد من الهندباء ترطيبا واوفى في التطفية وتسكين العطش نصيبا مبرد للبطن منوم مدر للبول اذا عليه دوم واذا طبخ فهو اكثر في الغذا واذا اكل كما قلع غير مغسول وافق من تشكى من معدته اذى وينفع من الحمرة والورم الحار ولبكاثر من اكله من معدته تولد المراد قال ابن البيطار ولم اجد شيئا من البقول يداوي به السهر غيره والخلط المولد منه بارد رطب جيد لا يولد بقلة خيرة اذ ليس تعرض له رداءة الاستمرار كما يعرض لسائر البقول والبطن معه لا هو مطلق ولا معقول وهو مهيج للانسان شهوة المأكول وينفع من اللذع العارض من الحدة ومن حرقة المثانة التي هي من خلط

ضمها الى ... ومن ... [illegible]
تخلب عن الباس مستندة ويغزر اللبن ويذهب اليرقان ويسكن حرارة
الراس طلاء بالخل بالدهن ويسكن وجع الثدي وهو دواء لاختلاف المياه
الابيضين والهوى وان اكل بالخل نيا سكن المراد والصداع المتولد
عن صفراوي البخار واذا عجن بمائه دقيق الشعير سكن الورم الحار في
العين والاكثار من اكله يضعف البصر ويكسبه الغشاوة والنسيان
وبزره يسكن وجع الصدر ولدغة العقرب والهوام واذا شرب قطع
شهوة الجماع والاحتلام وفيه يقول الشاعر شعر

اتاني الغلام قبيل الطعام وقد حمر جسمي بخس نضير
كقضب اللجين باطرافها لمص ها حلبات الحرير

الرجلة

وما ادراك ما الرجلة فيها حديث ضعيف بلا نزاع ان فيها شفاء
من سبعين داء ادناها الصداع وانه صلى الله عليه وسلم دعا لها
بالبركة وحيث شاءت نبتت وذلك حين داوى بها قرحة في رجله
فبرئت فلذلك تسميها الاطباء البقلة المباركه واللينة والحمقاء
اسماء متشاركه باردة في الثالثة رطبة في الثانيه كثيرة المنافع في
الحاضرة والباديه عظيمة البركات تمنع المواد المنحلبه والنزلات
لاسيما التي الى المرارة والحرارة صائلات مع انها تغير هذه المواد و
تحيل منها المزاج وكم لها من اثر حسن في العلاج تقمع الصفراء جدا
وتبدل من الحرارة بردا وتبرد تبريدا شديدا وهي من انفع الاشياء

نافعها لمن يجد في المعدة والكبد لهيبا وتوقيدا اكلا لها وشربا لمائها
ويوضع ضمادا على فم المعدة ومادون الشراسيف باذابها وتشفي من الضرس
العارض في الاسنان ومن قرحة الامعاء وحرقتها اذا اكلها الانسان
ومن الفضول ان تصل الى المعدة بالسيلان ومن نفث الدم من
الصدر والقيء والاسهال ومن نزف النسوان ومن الاوجاع والقروح
في الكلى والمثانه ومن حرقة البول والعطش فجل الباري سبحانه وتنفع
المحرورين واصحاب الحميات الحاده وتزيد في الباه والمني في الامزجة
الحارة اليابسة الماده ومن قال انها تضعف شهوة الجماع فهو في
المبرودين بلا نزاع وضمادها ينفع من الصداع واورام العين وغيرها
ومن الحمرة والتهاب المعدة والمثانة وحرق النار وغيرها
وعصارتها تنفع من الحميات وحب القرع شربا ومن بثور الراس وصداعه
غسلا به وصبا وقد ينفع في ادوية الرحم وفي اخلاط الاكحال واذا حشي
به غير مغلي نفع من انصباب المرة الصفراء الى الامعاء وامسك ما ينحدر
عنها من الاسهال وبزرها ينفع من القلاع والحر في افواه الاطفال
ويشفي من الحصى ويدر البول ويسهل طبعا واذا قلي امسك الطبيعة
وقوى الامعا واذا دلك بالرجلة الثاليل قلعها بالخاصية قلعا ومن
وضعها في فراشه لم يرحلما ولا امسام وضعا وهي في الجملة صالحة في
العلاج في كل حار من الازمان والبلدان والمزاج غير انها تقطع شهوة
الطعام وتحدث في البصر الاظلام +

الباصية

وما ادراك ما البامية باردة رطبة في الثانية وهي ارطب الاشياء البقول والدم المتولد منها ردي الفضول موافقة لاصحاب المزاج الحار ونفعها في غاية القلة والاستدرار والتوابل الحارة تدفع ما فيها من المضار وفيها اقول

وبامية لها طعم لذيذ ومنظرها بديع في الجمال
كأني حين تزهو في رياض حشا في زمرد مثلث لآلي

الملوخيا

وما ادراك ما الملوخيا باردة في الاولى رطبة في الثانية. تفتح سدد الكبد الوانية وترطب الصدر وتنفع من السعال وتلين البطن وبزرها اشد في الاسهال وصرح كلام القانون في الدرجة عنها ان منافع الخبازي جارية فيها لانها نوع منها.

الخبازي

وما ادراك ما الخبازى بضم الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة بعدها الف وزاي مفتوحه وتحتيه وتسميها العامة بالخبيزا بارد رطب في الاولى رديء للمعدة الرطبه مضوغا محرر للبن نفاع يفتح سدد الكبد و ينفع للقلاع وينفع من السعال اليابس بالاغتذا ومن اوجاع المتانة ولها من الاذى ويدر البول ويلين طبعا وتصلح خشونة الصدر والرئة وبزره في ذلك اشد نفعا وتقضيا به ناصحه للمثانة والامعا وورقه اذا مضغ نيئا وضمد به العين نفع البواسير وانبت فيها اللحم وازال الشعث واذا ضمد به للسع النحل والزنابير نفع واذا دق وخلط

يزبده وتمسح به لم يضره منها ما لسع واذا ضمد به مع البول برأ الرطبة من قروح الرأس واذا طبخ ودق وخلط به زيت ووضع على الجمرة وحرق الذكر اذهب عنها الباس واذا وضع وحده على الاورام سكنها او الدماميل فجرها واخرج ما فيها من الادناس واذا جلس النساء على طبيخه سكن صلابة الرحم والمقعدة واذا اضيف بزرها الى ادوية الجفن ازال ضرر الادوية الحادة وبرده واذا طبخ ورقه باصوله نفع من لسعة الرتيلا والادوية القتاله وينبغي ان يشرب ويتقيأ فانه يبرئ ذلك لا محاله وقد قلت فيها

خبازيات نراها ... تحكي قباب زبرجد

كثيرة النفع طبا ... منافعها فيه امجد

تعوق في الطب حقا ... على الجبين وعسجد

المقامة الفستقية

مرت من النقول طائفة على البقول عائمة تروم الافصاح عن منافعها ولا يضيع عن طبائعها فاجابنا من احاب من الالباء الانجاب ان اسمعوا ما القى اليكم وعوا ما املى عليكم

اما الفستق

فحار رطب في الثانية اشد حرارة من الجوز واللوز ومتناهيه يفتح السدد ويقوي الكبد ويقوي المعدة لا عطريتها التي ترتفع الى الاعلى قامع ولعلل الصدر والرئة نافع وينقص من الغذا ويزيل ما فيها من ثقل واذى ويمنع الحصى والغثيان وينفع من نهش الهوام

كالحمية والثميان ويقوي فم المعدة وقلب الانسان ويدخل في المفرحات والترياقات وقشره اذا نقع في الماء وشرب نفع العطش والقيء والاسهال ويطيب النكهات ملاقيه من العطريات ودهنه يضر بالمعدة وذلك من الخاصيات وفيه يقول الشاعر

من الفستق الشامي في كل صرة | تصان عن الاحداق في بطن تابوت
زبرجدة ملفوفة في حريرة | مضمنة درا مغشى بياقوت

وقال اخر

تفكرت في معنى الثمار فلم احد | بها ثمرا يبدو ويحسن محرد
سوى الفستق الرطب الجني فانه | زها بمعان زينت بتجدد
غلالة مرجان على جسم فضة | واحشاء ياقوت وقلب زبرجد

وقال اخر

وفستقة شبهتها اذ رأيتها | وقد عاينتها مقلتي بنعيم
زبرجدة خضراء فوق حريرة | بجفنة عاج في غلاف اديم

وقال اخر

وفستق قد حكى جلبابه شعفا | وقلبه كوداد العاشق الكلف
تراه ملتحفا ثوب الحيا خجلا | طورا وطورا تراه غير ملتحف
يحكي فصوص يواقيت مفصلة | زرقا وصفرا غلفن من الصدف
كأن أكله من طيب مطعمه | مواصل لحبيب دائم الصلف

واما اللوز

فحار رطب في وسط الدرجة الاولى يجلي بلة المعدة وينفذ فيها رطوبة فضولا

ويجلو الاعضاء الباطنة وينقيها ويغذي الامعاء ويلزق ما فيها ويدر البول ويسكن حرقة المبال وبعض السدد من الكبد والطحال ويلين الحلق وينفع اليابس من السعال ويسمن ويقوي البصر المضطرب وينفع من القولنج ومن عضة الكلب الكلب وهو جيد للصدر والرئة والمثانة الخشنة واذا اكل بالسكر زاد في المني وسخنه واللوز القليل ينفع المعدة والدماغ واذا اكل اللوز والجوز بالسكر غذيا كثيرا واخصبا البدن وزادا في المخ والدماغ واللوز الاخضر يدبغ اللثة والفم ويسكن ما فيهما من الحرارة والدم وفيه يقول الشاعر

انظر الى اللوز اذ وافاك اخضره ... يا من محاسنه تاهت على التيه

انظر اليه بعين الزهر مستمعا ... قولي لتنظر فيه حسن تشبيهي

كأنه حب در صانه صدف ... من الزبرجد جل الله منشيه

وقال اخر

رأيت في اللوز معنى ... مثاله ليس يوجد

كأنه حب در ... عليه قفل زبرجد

وقال اخر

ومهدي الينا لوزة قد تضمنت ... لميصرها قلبين فيها تلاصقا

كأنهما خلان فارا بخلوة ... على غفلة في جلسه فتعانقا

واما الجوز

فشديد الحرارة والاسخان كثير الاضرار بالانسان وله في المعدة الباردة نفع ومن منافعه انه يسهل الديدان وحب القرع وهو دواء لجميع السموم وتسكينه للمغص معلوم واكثر نفعه للمعالج

في الطلاوة من خارج على الفريا والملوين من الاصفاف والذي
الى الرمز اوضيعة البشر والكلاب وفيه يقول الشاعر شعر

تامل الجوز في اطباقه الذي | راو وق حسن شكله وخطا
كأنه اكر من صندل الخرطت | فيه بدائع من نقش وتخطيط

وقال آخر

يارب جوز اخضر | مقصص مقشر
كأنما اربا عه | مضببة حالة الكندر

واما البندق

فاغلظ واغذى من الجوز وفي الحرارة دون اللوز ولفظه فارسي واسمه العربي الجلوز وهو الى حرارة ويبوسة قسم ما وفيه خواص ومنافع جليلة منها انه يزيد اكله في الدماغ وينفع من السموم ولدغ العقرب اللداغ ويقوي المعا المدعوة بالصائم ويمنع الضرر بخاصية ويلائم وينفع من السعال المزمن والنفث الحادث من الرئة والصدر وذكر ابن البيطار ان قوما يعلقونه في اعضاء ذهبين لدغ العقارب وذلك نفع جليل القدر ويقشر من قشره ليكون اسرع انهضاما واحدارا واقل من النفخ والقراقر اضرارا فان في القشر الباطن قبضا شديدا وبه يعقل البطن ويكثر النفخ توليدا واذا قلاه من اراد اكله اعانه على انضاج النزله

واما الشاهبلوط

وهو القسطل فبارد ذو يباس نافخ مصدع للراس وغذاؤه ليس محمودا

الناس تمايض بطيء الانهضام فان خلط بالسكر قلل ما به يضام
وفيه تقوية للاعضاء ومنع النزف وجلاء ومن السعج وقروح الامعاء
وينفع من رطوبة المعدة ونفث الدماء ولحمه جيد للسموم وتخريزة
للبول معلوم

واما حب الزلم

فهو حار في الثانية رطب في الاولى يزيد في المني كثيرا اكلا وطحنه ومن
ما الذه واطيبه واذا مضغ ووضع على كلف الوجه اذهبه

واما حب الصنوبر

فحار في الثانية رطب في الاولى وقيل يابس في الثانية نزولا شديد الاسخان
صالح للمشايخ دون الشبان للرعشة والفالج والربو نافع وللرطوبات
العفنة والبلاغم فالع ينقي الكلى والمثانه من الحصى والرمل ويشفيها
ويقوي المثانة على امساك البول الذي فيها ويزيد في الباه ويكثر الرياح
ويسخن الكلى لمن كان له بالاسخان نجاح وينفع ما عرض في البدن من
الاسترخاء ويجفف الرطوبات الفاسدة المتولدة في الاعضاء وهو بطيء
الهضم فليحذر فيه الاكثار ولا ينبغي للمحرورين ان يقربوه ولاسيما في
الزمن الحار والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله و
صحبه وسلم تسليما كثيرا دائما الى يوم الدين ورضي الله تبارك وتعالى
عن كل الصحابة اجمعين وعن التابعين وتابعيهم

المقامة الياقوتية

التسع سبعة من اليواقيت لبضعة من المواقيت وتصدوا للمفاخرة لا للمفاجرة والمكاثرة لا للمكابرة ايهما في الرتبة اعلى وفي الزينة احلى وفي المنظر احلى وفي الخبر اجلى فقصدوا لكل منهم حلقة وسبحوا الذي احسن كل شي خلقه ونصب لكل منهم في حلقته منصبه واشاروا اليه بالاصابع حيث اضحى عين الخاتم وفضه * * * * * * * * * *

فقال الياقوت

الحمد لله الذي خلقني حسن التقويم وجعلني اسمى في العين من الدر النظيم وشرفني على كثير من الاقران حيث ذكر في بصريح اسمي في القرآن في قوله تعالى في سورة الرحمن كانهن الياقوت والمرجان وقدمني في الذكر وذلك يدل على اني من المرجان انبه واشرف مقاما وقواما ورتبه وكم ورد ذكري في الاحاديث الصحاح والحسان وفي صفات ما اودعه الله من المحاسن في الجنان من ذلك صريح ما من ابقاه الله عليه المكارم فيضا بنى الله جنة من لبنة من ياقوتة حمراء ولبنة من زبرجدة خضراء ولبنة من درة بيضاء رواه وفي حديث مرفوع حافظ بحيى الدرجة الثالثة من الجنة دورها وبيوتها وابوابها وسررها ومغاليقها من ياقوت ولؤلؤ وزبرجد وفي حديث صحيح الثبوت حصباؤها اللؤلؤ والياقوت وفي حديث من الحسان درجها اللؤلؤ والياقوت ورضراضها العنبر وترابها الزعفران وفي حديث رواه البيهقي وعده المصلي اجرا ليس عبد مؤمن يصلي في ليلة من رمضان الا بنى الله له بيتا في الجنة من ياقوتة حمراء وفي احاديث صحاح وحسان في الجنة خيل من الياقوت لها من الذهب جناحان اذا ركبها صاحبها

طالما ربيت به في الجنان فما ذكرت في معرض الترغيب والتحبيب ولولا
وكان لي بذلك افتخار ورغبة وتنويه ومما وردت في احاديث تنبيه
الى الشرف والفخر تختموا بالياقوت فانه ينفي الفقر واما الخواص الموجودة
في تعريفه والمنافع الموجودة لدي فمنها من ذلك ان التختم
والتعليق يمنع من اصابة الطاعون على التحقيق ولي في التفريح وتقوية
القلب الجريح ومقاومة السموم ودفع الهموم والغموم ما هو مشهور
معلوم ومن خواصي انه لا تعمل فيّ المبارد واذا صليت بالنار لم تؤثر
فيّ في مورد من الموارد وحسبك بقول الشاعر من شاهد مفرد

وطالما اصلي الياقوت جمر غضا ... ثم انطفى الجمر والياقوت ياقوت

وقال آخر

ما باله يخفى وقد زعم الورى ... ان الندى حتى يا قوت الندى
لا تحسدن عنك وجنة محمرة ... روت ... الماويه ... [illegible]

وقد شبه بي الشعراء اماله في الفخر علو وقدر ... [illegible]

اما ترى الورد على غصنه ... في روضة البستان للسطر
صحاف ياقوت وقد رصعت ... في وسطها بالذهب الاصفر

وقال آخر

ومن ملح الايام يوم قضيته ... لدى روضة فيها لاحد ياقوت
لبست به من اخضر الروض حلة ... وازرارها من حمرة الورد ياقوت

وقال آخر

... [illegible] ... او من تلاحظهن وسط المجلس

دُرٌ تشقق عن يواقيت صفر تضمنت الزبرجد الرقيق منها على سند

وقال الشعر

انظر الى نرجس في روضة انف ... غناء قد جمعت سائر الزهر

كانّ ياقوتة صفراء قد طبعت ... في غصنها حوطت من الدرر

وقال اللؤلؤ

الحمد لله الذي البسني خلعة البياض وجعلني بين اليواقيت كالنور في الرياض ومن علي بالتبجيل وحباني بالتنويه والتنزيل وكرر ذكري في عدة مواضع من التنزيل وقدمني في الذكر في القرآن في قوله تعالى في سورة الرحمن يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وشبه بي الحور والولدان قال تعالى في كتابه المصون وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون وقال تعالى مخبرا للمؤمنين وعهدنا ان يطيعوا اثما او كفورا ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا وقال تعالى في الاخبار عن اهل الجنة في ذلك الفضل الكبير يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقد ذكرت في الاحاديث كثيرا ونعتت في صفة الجنة على لسان من ارسل بشيرا ونذيرا ففي حديث عمن خص بنهر الكوثر ان في الجنة غرفا من اصناف اللؤلؤ والجوهر وفي حديث رواه حفاظ الاخبار وارباب ان ادنى اهل الجنة منزلا من له دار من لؤلؤة واحدة منها غرفها وابوابها وفي حديث اخرجه ابو نعيم ذو الحفظ الاوفر انهار الجنة سائحة على وجه الارض حافاتها خيام اللؤلؤ وطينها المسك الاذفر وفي حديث عمن جاء بهدم الطاغوت

الكوثر شاطئاه اللؤلؤ والزبرجد والياقوت وفي حديث فسرت به
اية القاطية لمن يعرب ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها تضيء ما بين
المشرق والمغرب وفيما روى البخاري ومسلم وكفى بما روياه دليلا
الجنة درة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا وقال مجاهد احد علماء
اللاهوت الارائك لؤلؤ وياقوت وفي اثر باسناده يعد في الصحاح
سماع الجنة من اجام قصب اللؤلؤ الرطب يدخل فيها الرياح وعن عكرمة
ما انزل الله من السماء قطرة الا انبت بها في الارض عشبة او في البحر لؤلؤة
او دره وكم في من منفعة اودعها الرحمن افوى قلب الانسان وانفع
من فزع السوداء وخوفها ومن الخفقات واجلو الاسنان وانفع من
بياض العين واجلو ما فيهما من الظلمة والوسخ والغين واخفف
وصبها واخفف رطوبتها واشد عصبها واحبس الدم وانفس الغم
منافع صالحه لكل غادية ورائحه وتجارتي رابحه لمن اراد حلية ودفع
جائحه وتشبيهات الشعراء في كالبحر طافحه قال الشاعر

وحلا بني قضيب في كثيب نشا رك فيه لين واندماج
اغار اذا دنت من فيه كاس على دُرّ يقبّله زجاج

وقال اخر

يا حسن اشجار لوز تُسْقى بصوب الغمائم
تناثر النور منها كالدر من كف ناظم

وقال اخر

الا حبذا القشاء اكلا وحبذا تكسبه لو كان يدخر من كسب

كاشكال قضبان الزبرجد اوجمعت ... الى لوزات من اللولو الرطب

وقال الزمرد

الحمد لله الذي رفع لي قدرا واسبغ علي الحلة الخضرا وكسا من لوني السماء وجعلني اصفى من الماء ابهى لمكا واشفى سقما واحوز في الفضيلة قسما وكم ورد لي تذكار في عدة من الاحاديث والاخبار منها ما رواه البيهقي في شعب الايمان الجليل المقدار عن انس بن مالك احد الانصار عن النبي صلى الله عليه وسلم المصطفى المختار من صام الاربعاء والخميس والجمعة بنى الله له قصرا في الجنة من لؤلؤ وياقوت وزمرد وكتب له براءة من النار وفي حديث مرفوع ذكرا في تفسير قوله تعالى ومساكن طيبة المعدة ذخرا قال قصر من لؤلؤة فيه سبعون دارا من ياقوت في كل دار سبعون بيتا من زمردة خضرا وفي حديث عن ابن عباس يشهد نخل الجنة جذوعها زمرد اخضر وفي منافع جليله وخواص غير قليله انفع من السمام ومن نهش الهوام من سحل مني وزن ثمانى شعيرات ولشارب السم سقاه خلصه من الموت ولم يسقط شعره ولا جلده وكان فيه شفاه ومن ادمن الى النظر ذهب عنه كلال البصر ومن تقلدني او تختم بي امن من الصرع ان يطرقه ولهذا امر الاطباء الملوك عند ولادة اولادهم ان تعلقه وانفع من نزف الدم شربت او علقت واذا نظرت الي الافاعي سالت عيونها للوقت وقد نبها بي ما علا ذكره وغلا قدره فقال الشاعر شعر

المزرايان جند الورد وافى ... بصف من مطارده وخضر

اني شملتها بالشوك فيه　　　صان العذير ذو ترابي يترك

وقال النور

انظر الى حمر الشقيق فتحسبه　　　بين الرياض اذا تلقاه منظورا

جمر اليواقيت في الاوراق بارزة　　　زهرا وتنداه الدر منثورا

وقال المرجان

الحمد لله الذي جملني بالحلة الحمرا　ورفع لي في كتابه العزيز ذكرا
وكرر فيه التصريح باسمي كرتين　وذكرني في سورة الرحمن مرتين
وشبه بي الحور　وجعل معدني في البحور　وسكني في قلائد النحور
فانا ثالث اليواقيت المنصوصة في الكتاب العزيز　والمخصوص بالفضل
الذي يجل به الذهب الابريز　ووردت الاحاديث بذكري　وفي ذلك
تنويه بقدري　روينا في حديث من الحسان　دار المؤمن في الجنة من لؤلؤ
وسطها شجرة تنبت الحلل يأخذ باصبعيه سبعين حلة منطقة باللؤلؤ
والمرجان　وفي حديث عن سيد ولد عدنان　في الجنة نهر يقال له الريان
عليه مدينة من مرجان لها سبعون الف باب من ذهب وفضة لحامل
القرآن　وكم اودع في خالقي من نفع　فالاكتحال بي يصلح لوجع العين والدمع
وفي تفريح لقلب الانسان　وتقوية القلب من الخفقان　وحبس الدم في كل
عضو من السيلان　واستعمال شربي مسحوقا يقوي اللثة ويقطع الحفر من
الاسنان　ونعطر به مسحوقا في الاذان　مضافا الى الدهن بلسان نافع من
نخر الاسنان　وفي تبيض وتجفيف　وللرطوبات تنشيف　واذا علقت
في عنق المصروع　او ربط على الموضع الموجوع　نفعتهما ابلغ منفوع

واذا شربت بالماء تحققت عدم الحبل وقد نقل عن بعض الرمال انه سال وقد شبهه الشعراء بحب الرمان فقال الشاعر شعر

اما ترى الرمان اهدى لنا · جماجما منها اخيانا

نحسبه في ظله والندى · زمردا يحمل مرجانا

وقال اخر

انظر الى الروض البديع وحسنه · كالزهر بين منظم ومنضد

والجلنار على الغصون كانه · قطع من المرجان فوق زبرجد

وقال الاخر

هي كالدرة المصونة حسنا · في صفاء الياقوت والمرجان

او كبيضاء من مقطف ورد · غمست في شقائق النعمان

وقال الزبرجد

الحمد لله الذي جعلني انا والزمرد اخوين وادرجني في سلكه على تعاقب الملوين وصرح باسمي في الاحاديث والآثار وصح في ذكري عدة من الاخبار ففي حديث مرفوع مسند ان في الجنة لعمدا من ياقوت عليها غرف من زبرجد وفي حديث مرفوع ايضا الغرفة ياقوتة حمرا او زبرجدة خضرا او درة بيضا وفي حديث اورده الطبراني مرفوعا من صام يوما من رمضان في انصات وسكوت بني له بيت في الجنة من ياقوتة حمرا او زبرجدة خضرا وورد احاديث كثيرة فضلا بان اجنحة جبريل ومدينة كالت ولو لم يكن لي من الشرف وارتقائي اعلى الغرف الا خصلة واحدة كانت لي شاكرة وباسنى المقامات شاهدة وذلك ان جرير المصطفى كان سمى بحمه

[illegible]

[illegible] الشمس [illegible]

[illegible] والسلطة وذلك [illegible]

مذاب [illegible] فكأنما شق [illegible] الزبرجد [illegible] فأصبحت

اللحن [illegible] الامثال [illegible] وذلك انه كان

في من البسر [illegible] ما كان [illegible] ولكون الوان الامرد من جنس

واحد اجتمعت الوان النابع والخواص والموارد وتشاكل في خواصه لا سيما

ان شرب حكى ناقع من الجلنار وقد شبهه بعض الشعراء في الاشعار

ما لا يعلى في المقدار فقال الشاعر **شعر**

وكان محمر الشقيق ... اذا تصوب او تصعد

اعلام ياقوت نشرن ... على رماح من زبرجد

وقال الآخر

والنرجس الغض الريان تحسبه ... وسط نواظر من حيد بالمها الحور

قضب الزبرجد حاملة ... من خالص التبر في اجفان كافور

وقال الآخر

وكان العنبار في صحن الخد ... على حسن خده المنعوت

صولجان من الزبرجد معطوف ... على كرة من الياقوت

وقال الآخر

اما ترى النخل نثرت بلحا ... جاء بشيرا بدولة الرطب

مكاحلا من زبرجد خرطت ... مقمعات الرؤوس بالذهب

[illegible]

[illegible]

ويتخذ منه ... وفي كل حجر واحتمالها ... ومن خواصه ان

الكرام ان من يتختم به ... عند الحمام وانقطع عنه

... على كل من الاحجار وخاصية ...

يدر الطمث عن الابكار ومن ذلك ... اجزائها اسنانه

بعضه الصفا الخضر اجانه واشكلها من ... وانت كل من

محاسنه ويا طالما اكثر الشعراء من التشبيه وارادوا بذلك التعظيم

لقد المشبه بي والتنويه فقال الشاعر

جوهر في الاوصاف يقصر عنه | كل وصف وكل ذهن دقيق
شاربه من زبرجد وثنايا | لؤلؤ فوقها فم من عقيق

وقال الآخر

انظر الى الجوهر الذي | يحكي لنا الطب الحريق
كسلسلة من سندس | فيها نصاب من عقيق

وقال الآخر

انظر الى البسراة تبدّى . لونه قد حكى الشقيقا
كأنما خوصه عليه . زبرجد مثمر عقيقا

وقال الآخر

وقد بسط الربيع لنا بساطا . بديع الروض من نقش انيق
يلوح به من الخطمي ورد . كأقداح خرطن من العقيق

وقال الآخر

وورد جني احمر اللون ناعم . بكف غزال ساحر الطرف اغيد
توهمته في كفه اذ بدا لنا . صواني عقيق قمعت بزبرجد

وقال الفيروزج

الحمد لله الذي فضلني بلونين وكساني حلتين وجعلني ادخل في الكيمياء وفي ادوية العين وللطف ذاتي تطورت فان صفا الجو صفا لوني وان تكدر تكدرت وخصني بجبل نيسابور فلا اوجد في غيره ومن شرب مسحوقا ظفرا من نفعي بخيره انفعه من القروح العارضة في الجوف ومن لسعة العقارب الشديدة الخوف وانفع من غشاوة البصر المحترق واقبض نتوّ الحدقة واجمع جفن العين المحترقة وفي شبهت الشعراء ما استحسنوه واسروه واعلنوه فقال الشاعر

قل لمن لام شامة بسليمى . فوق فيه دع الملامة فيه
انما الشامة التي قلت عيب . فص فيروزج بخاتم فيه

وقال الآخر

ما احسن الكتان حين تمايلت . اعطافه بزهوره وتموجا
فكأنه قضب الزبرجد اخضر . قد قمعوا اطرافه فيروزجا

[illegible]
بالشيء يذكرونه ان ترجع الكلام الى ما قبله [illegible]

فصل في ذكر العدد

قال ابن هشام في شرح الشذور العدد في اصل اللغة اسم للشيء المعدود كالقبض والنقض والخبط بمعنى المقبوض والمنقوض والمخبوط بدليل كم لبثتم في الارض عدد سنين والمراد به هنا الالفاظ التي تعد بها الاشياء والكلام عليها في موضعين **احدهما** في التذكير والتأنيث **والثاني** في حكمها بالنسبة الى التمييز فاما الاول فانها فيه على ثلاثة اقسام **القسم الاول** ما يذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث دائما كما هو القياس وذلك الواحد والاثنان تقول في المذكر واحد واثنان وفي المؤنث واحدة واثنتان قال الله تعالى والهكم اله واحد هو الذي خلقكم من نفس واحدة حين الوصية اثنان امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين وكذلك ما كان من العدد على صيغة اسم الفاعل نحو ثالث ورابع وثالثة ورابعة الى عاشر في المذكر وعاشرة في المؤنث قال الله تعالى سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم اي هم ثلاثة او هؤلاء ثلاثة والخامسة ان غضب الله عليها اي والشهادة الخامسة **القسم الثاني** ما يؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث دائما وهو الثلاثة والتسعة وما بينهما سواء كانت مركبة مع العشرة ام لا تقول في غير المركبة ثلاثة رجال بالتاء الى تسعة رجال قال الله تعالى آيتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام وتقول ثلاث نسوة قال الله تعالى آيتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا

وتقول في المركبة ثلاثة عشر رجلا بالتاء وثلاث عشرة امرأة بحذف التاء من ثلاث قال الله تعالى عليها تسعة عشر اي ملكا او صنفا او نقيبا

والقسم الثالث ما فيه تفصيل وهو العشرة فان كانت غير مركبة فهي كالتسعة والثلاثة وما بينهما تذكر مع المؤنث وتؤنث مع المذكر وان كانت مركبة جرت على القياس فذكرت مع المذكر وانثت مع المؤنث قال الله تعالى اني رأيت احد عشر كوكبا فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وتقول عندي احدى عشرة امرأة واحد عشر رجلا

واما الثاني وهو التمييز فانها فيه على اقسام خمسة **احدها** ما لا يحتاج الى التمييز اصلا وهو الواحد والاثنان فلا تقول واحد رجل ولا اثنا رجلان واما قوله فيه ثنتا حنظل فضرورة **والثاني** ما يحتاج الى تمييز مجموع مخفوض وهو الثلاثة والعشرة وما بينهما تقول عندي ثلاثة رجال وعشر نسوة وكذا ما بينهما ويستثنى من ذلك ان يكون التمييز كلمة المائة فانها يجب افرادها تقول عندي ثلثمائة ولا يجوز ثلاث مئات ولا ثلاث مئين الا في ضرورة **والثالث** ما يحتاج الى تمييز مفرد منصوب وهو احد عشر والتسعة والتسعون وما بينهما نحو اني رأيت احد عشر كوكبا وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة واما قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا فليس اسباطا تمييزا بل بدل من اثنتي عشرة والتمييز محذوف اي اثنتي عشرة فرقة **الرابع** ما يحتاج الى تمييز مفرد مخفوض وهو المائة والالف تقول عندي مائة رجل

والالف استعمل ويلحق بالعدد المنصوب التمييز كلمة كم الاستفهامية وهي
بمعنى اي عدد ولا يكون تمييزها الا مفردا تقول كم رجلا عندك وكم
ضلالا اضللنا الكلمتين ويلحق بالعدد المخفوض تمييزه تمييز كم الخبرية
وهي اسم دال على عدد مجهول الجنس والمقدار يستعمل للتكثير ولهذا
يستعمل غالبا في مقام الافتخار والتعظيم ويفتقر الى تمييز يبين جنس المراد
به ولكنه لا يكون الا مخفوضا كما ذكرنا ثم تارة يكون مجموعا كتمييز الثلاثة
والعشرة واخواتهما وتارة يكون مفردا كتمييز المائة والالف وما فوقهما
والخامس ما يحتاج الى التمييز مفردا منصوبا او مخفوضا وهو كم الاستفهامية
المجرورة نحو بكم درهم اشتريت فالنصب على الاصل والجر بمن مضمرة
لا بالاضافة خلافا للزجاج انتهى

بيان بعض مسائل اسماء العدد

مسئلة في تانيث الثلاثة واخواتها ينظر الى واحد المعدود وان كان
جمعا لا الى لفظه فان كان مؤنثا حقيقيا كنسوة وطوالق او مجازيا كغرف
وعيون حذف الهاء منها تقول ثلاث نسوة وطوالق وغرف وعيون وان
كان الواحد مذكرا اثبتت الهاء فيها سواء كان في الجمع علامة التانيث كاربعة
حمامات وبنات عرس وبنات اوى والواحد حمام وابن عرس وابن اوى او لم
يكن فيه علامة كخمسة رجال **مسئلة** ان كان الواحد مما يذكر ويؤنث
كلسان جاز تذكير العدد وتانيثه نحو خمس السنة وخمسة السنة **مسئلة**
اذا كان المعدود مؤنثا واللفظ مذكرا وبالعكس كالشخص اذا اطلقته على
امرأة والنفس اذا اطلقته على رجل جاز التذكير والتانيث تقول ثلاث

اشخص نظرا الى معنى المعدود وهو مؤنث وثلاثة اشخص نظرا الى اللفظ الشخص
وهو مذكر وثلاث انفس نظرا الى لفظ النفس وهو مؤنث وثلاثة انفس نظرا
الى معناها وهو مذكر **مسئلة** ان كان المعدود صفة نائبة عن
الموصوف فالمعتبر حال الموصوف لا الصفة قال تعالى فله عشر امثالها ترك
العلامة وان كان المثل مذكرا اذ المراد الحسنات اي عشر حسنات امثالها
مسئلة ان كان المعدود اسم جمع كخيل او جمعا كتمر فان كان مختصا
بالمذكر كالرهط والنفر والقوم فانها للرجال خاصة فالتاء في العدد واجب
قال تعالى تسعة رهط وقالوا ثلاثة رجلة وهو اسم جمع قائم مقام رجال
وان كان مختصا بالاناث فالحذف واجب نحو ثلاث مخاض لانها بمعنى حوامل
النوق وان احتملهما كالبط والخيل والغنم فان نص على احد المحتملين
فالاعتبار بالنص فان كان ذكورا اثبت التاء وان كان اناثا حذفت
كيف وقع النص والمعدود نحو عندي ذكور ثلاثة من الخيل وكذلك عندي
اناث ثلاث من الخيل الا ان يقع النص بعد المميز والمميز بعد العدد
نحو عندي ثلاث من الخيل ذكور فيجب ينظر الى لفظ المميز لا النص فان كان
مؤنثا لا غير كالخيل والابل والغنم حذفت التاء وان كان مذكرا لا غير الحقها
الحاق المؤنث من هذا الجنس بجمع المؤنث والمذكر منه بجمع المذكر
وان كان مما يذكر ويؤنث كالبط والدجاج جاز الحاق التاء نظرا الى التذكير
وتركها نظرا الى التانيث **مسئلة** ما لا يدخله معنى التذكير والتانيث
ينظر الى لفظه فيؤنث للمذكر نحو خمسة من الضرب ويذكر للمؤنث نحو
خمس من البشارة **مسئلة** يجوز الامران في نحو ثلثة من النخل وثلاث من النخل

البشارة بالكسر والضم من بشرت الرجل البشره بشرا وبشورا والبشرى ١٢

قال ابن عقيل انه لا يجوز الا تذكير العدد ... لان التمييز لا يثبت في التذكير والتانيث ... واحده والاجمع كالابل ... قولهم ثلاث من البط ذكور ... واحده بطة ... في ثلاثة رجلة لان رجلة اسم جمع ... نائب عن جمع ... واصحاب الى ... التاء في عدد ... تثبت مع ... اناثا ... الناس ... ابن عقيل في شرح التسهيل ١٢

لانه يذكر بعضهم فقالوا ثلاثة اشياء ولم ينظروا الى اللفظ وان كان الجمع
جمع كطرفاء لانهم قدروه مذكرا جمع شيء فكانه جمع لا اسم جمع كذا افاد الشيخ
الرضي **مسئلة** اذا اجتمع المذكر والمؤنث فان سبق المذكر ذكرت وان
سبق المؤنث انثت فتقول عندي ستة رجال ونساء وعندي ست نساء
ورجال وشبهوه بقولهم قام زيد وهند وقامت هند وزيد فقد اعتبر
السابق فبني عليه ذكره الفيومي في المصباح **مسئلة** ان كان العدد
المميز بمذكر ومؤنث معا مفصولا بينه وبينهما بلفظ من او بين فالغلبة
للتذكير نحو اشتريت عشرة بين عبد وامة ورأيت خمسة عشر من النوق
والجمال الا ان يكون المميزان يوما وليلة فالغلبة اذن للتأنيث قال

فطافت ثلاثا بين يوم وليلة ... وكان النكير ان تضيف وتجأرا

اذ التاريخ مبني على الليالي فلهذا اذا ابهمت ولم تذكر الايام والليالي
جرى اللفظ على التأنيث نحو قولك اقام فلان خمسا قال تعالى يتربصن
بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فانه غلب التأنيث لذلك وللفصل
اذ كانه مع الفصل لم يذكر المميز قال سيبويه يجوز في القياس خمسة عشر
من بين يوم وليلة لكنه ليس بجيد كلام العرب **مسئلة** ان كان
العدد المميز بمذكر ومؤنث معا مضافا الى المعدود ولم يفصل بينه
وبينهما فالغلبة للاسبق نحو خمسة اعبد وآم وخمس آم واعبد اذ الاضافة اليه تفيد
فضل اختصاص وكذا في عدد عطف عليه هذا العدد المضاف نحو ثلاثة
ومائة رجل وامرأة وثلاث والف ناقة وجمل **مسئلة** ان كان المعدود
منصوبا على التمييز فان كان المذكر من المميزين عاقلا سواء كان المؤنث عاقلا او لا

فالاعتبار بالمذكر نحو خمسة عشر امرأة ورجلا وخمسة وعشرون ناقة وجملا
لاحترام التذكير المقترن بالعقل وان لم يكن المذكر منهما عاقلا فالاعتبار
بالسابق منهما نحو ثلثة عشر جملا وناقة واربعة عشر بيتا وصفقة واربع وعشرون
عماما وثوبا **مسئلة** اذا كان المميزان يوما وليلة نحو سرت اربع عشرة
يوما وليلة فالمراد اربع عشرة ليلة واربعة عشر يوما لان مع الليالي اياما
بعددها وكذا نحو اشتريت عشرة بين عبد وامة او خمسة عشر جملا وناقة
بل المعنى ان مجموع عدد العبيد والاماء عشرة فبعض العشرة عبيد وبعضها
اماء ويجوز ان يتساويا فيكون خمسة عبيد وخمس اماء ويجوز ان يختلفا والنكرة
المضاف اليها بين في مثل هذا اي في موضع التقسيم يقصد بها الجنس ولفظة
بين مستعارة من الظرف المكاني فقولك القوم بين رجل وامرأة اي ليسوا
خارجين من هذين القسمين ومن هذين الجنسين كما ان ما يكون بين
الشيئين لا يكون خارجا من المكان المتوسط بينهما قاله الرضي **مسئلة**
كل عدد مضاف فانه وجب ان يعرف الاخير منه كثلاثة الاثواب وثلاث
الاثافي اذ لو عرف المعرف بالاضافة لزم ان يعرف الاسم من وجهين وذا لا
يجوز ولو عرف الاول وحده تناقض الكلام لان اضافته الى النكرة نكرة فعرف
الاول بالاضافة والثاني باللام ليحصل لكل منهما التعريف من طريق غير
طريق صاحبه قاله ابو البقا في كلياته **مسئلة** المعدود المذكر اذا جمع
وكل جمع مؤنث فانه يلزم الحاق التاء بعدده واذا الحقته فلم يلحق بالمؤنث
فرقا بينهما قاله ابو البقاء **مسئلة** في ما وراء العشرة اذا كان المعدود
مذكرا فانه تدخل التاء في الشطر الاول وتحذف من الشطر الثاني واذا كان مؤنثا

فتدخل التاء في العشرة وتحذف في الشطر الاول فيقال للاناث عشر نسوة
وثلاثة عشر رجلا قاله ابو البقاء مسئلة في عشرة يجوز تسكين الشين
اذا كانت مع قال واما شين احد عشر الى تسعة عشر فمفتوحة لا غير
لعدم توالي الفتحات مسئلة ما لحق باخره الواو والنون من الاعداد فالمذكر
والمؤنث فيه سواء نحو عشرون رجلا وعشرون امرأة وكذا المائة والالف
قاله ابو البقاء مسئلة زيادة التاء في عدد المذكر وتركها في عدد المؤنث
انما يجب اذا كان المميز مذكورا بعد اسم العدد واما اذا حذف او قدم او
جعل العدد صفة مثلا ففيه وجهان اجراء هذه القاعدة وتركها
تقول مسائل تسع ورجال تسعة وبالعكس صرح به النحاة وذكره النووي في
شرح حديث من صام رمضان وستا من الشوال وعليه بني الاسلام على
خمس اي خمس دعائم او قواعد او خمسة اشياء او اركان او اصول والتأنيث
جائز فصيح لان وجوب تذكيره مع المؤنث وتأنيثه مع المذكر فيما اذا ذكر
التمييز او يكون العدد صفة قاله ابو البقاء مسئلة البضع والبضعة
بالكسر وبعض العرب بفتح واستعماله من الثلاثة الى التسعة وعن ثعلب
من الاربعة الى التسعة يستوي فيه المذكر والمؤنث فيقال بضع رجال و
بضع نسوة ويستعمل ايضا من ثلاثة عشر الى تسعة عشر لكن تثبت الهاء
في بضع مع المذكر وتحذف مع المؤنث كالنيف ولا تستعمل فيما زاد على العشرين
واجازه بعض المشائخ فيقول بضعة وعشرون رجلا وبضع وعشرون امرأة
هكذا قاله ابو زيد ذكره الفيومي مسئلة النيف الزيادة والتثقيل افصح
وفي التهذيب تخفيف النيف عند الفصحاء لحن وقال ابو العباس الذي حصلنا

من افادية حذاق البصريين والكوفيين ان النيف من واحد الى ثلاثة والبضع من اربع الى تسع ولا يقال نيف الا بعد عقد نحو عشرة ونيف ومائة ونيف والف ونيف واذا افت الدراهم على المائة زادت قاله الفيومي

التاريخ

هو عدد الليالي والايام بالنسبة الى ما مضى والى ما بقي من سنة او شهر ويقال ارخ وورخ تاريخا وتوريخا لغتان كتاكيد وتوكيد قال الرضي الليل في تاريخ العرب مقدم على اليوم لان السنين مبنية عندهم على الشهور القمرية لان اكثرهم اهل البوادي الذين يتعسر عليهم معرفة دخول الشهر الا بالاستهلال فاذا ابصروا الهلال عرفوا دخول الشهر فاول الشهر عندهم الليل لان الاستهلال يكون في اول الليل فيقال **في اول ليلة** من الشهر كتب لاول ليلة منه اولغرته اولمهله اولمستهله **وفي اليوم الاول** لليلة خلت واللام مفيدة للاختصاص الذي هو اصلها والاختصاص ههنا على ثلاثة اضرب اما ان يختص الفعل بالزمان لوقوعه فيه نحو كتبت لغرته او يختص به لوقوعه بعده نحو لليلة خلت او يختص به لوقوعه قبله نحو لليلة بقيت وذلك بحسب القرينة فمع الاطلاق يكون الاختصاص بوقوعه فيه ومع قرينة نحو خلت يكون لوقوعه بعده ومع قرينة نحو بقيت يكون لوقوعه قبله وتقول **في الليلة الثانية** كتب لليلة الثانية من كذا وعلى هذا القياس الى اخر الشهر وان وقع الفعل في الليل ولم تقصد الى ذكر وقوعه فيه جاز ان تكتب فيه ما تكتب في الايام وذلك انك تقول في اليوم الثاني لليلتين خلتا وفي الثالث لثلاث

ليال خلون تكون الى العشر ليال خلون وتصور ثلاث ليال خلون الى العاشر
ليال خلت والاول اولى لان جمع القلة المذكر هو ضمير الجمع الى الجمع وفي
الحادي عشر لاحدى عشرة ليلة خلت الى ان تكتب في الرابع عشر لاربع
عشرة ليلة خلت ويجوز خلون بحملا على المعنى والاول اولى مراعاة للفظ
وقريب من ذلك ما حكى المازني الاجذاع انكسرن والجذوع انكسرت فجعل
ضمير الاجذاع وهو جمع قلة ضمير الجمع وهو النون لانك لو صرحت بعدد
القلة وهو من ثلثة الى عشرة لكان مميزه جمعا نحو ثلاثة اجذاع وجعل
ضمير الجذوع وهو جمع كثرة ضمير الواحد وهو المستكن في انكسرت لانك
لو صرحت بعدد الكثرة وهو ما فوق العشرة لكان مميزه مفردا نحو ثلثة
عشر جذعا وتكتب في الخامس عشر للنصف من كذا وهو اولى لانه اخصر من
قولك لخمس عشرة ليلة خلت ولخمس عشرة ليلة بقيت مع جوازهما ايضا
وفي السادس عشر لاربع عشرة ليلة بقيت او بقين وبعضهم يقول ان
بقيت لتجويز نقصان الشهر الى ان تكتب في العشرين لعشر ليال بقين و
هو اولى من بقيت الى ان تكتب في الثامن والعشرين لليلتين بقيتا وفي التاسع
والعشرين لليلة بقيت وفي الليلة الاخيرة لآخر ليلة منه او سلخه او
انسلاخه وفي اليوم الاخير لآخر يوم من كذا او سلخه او انسلاخه

فصل في ذكر مسائل الاسناد الى المؤنث

مسئلة اذا كان المؤنث اللفظي حيوانا ليس بازائه ذكر كدجاجة ذكر وحمامة ذكر
جوزنا تذكير الفعل فيقال غردت حمامة ذكر وعندي ثلاث من البط ذكور ويجوز

ان يكون النملة في قوله تعالى قالت نملة ذكرا واعتبر لفظه فانيث ابي الفتح
مسئلة لا يجوز تانيث الفعل في طرف المذكر الذي فيه علامة التانيث
كطلحة فلا يقال قالت طلحة الا عند بعض الكوفيين وعدم السماع مع
الاستقراء قاض عليهم ولعل السر في اعتبار التانيث في منع صرفه
لا في الاسناد اليه ان التذكير الحقيقي لما طرأ عليه منع ان يعتبر حال
تانيثه في غيره ويتعدى اليه ذلك واما منع الصرف فحاله يختص به لا
بغيره مسئلة اذا كان المؤنث اللفظي حقيقي التذكير وليس علم كشاة ذكر
جاز في ضميره وما اسند اليه التذكير والتانيث نحو عندي من الذكور
حمامة حسنة وحسن مسئلة اذا كان المؤنث اللفظي غير حقيقي لا يجوز
في ضميره وما اسند اليه التذكير نحو غرفة حسن ولا نحو ان يقال صاح دجاجة
انثى على انك الغيت تانيث دجاجة بالتاء لكونها للوحدة لا للتانيث لانك
وان الغيتها يبقى التانيث الحقيقي فيكون كقام هند وهو في غاية الندرة
مسئلة الاغلب في المؤنث الظاهر الحقيقي المتصل الحاق التاء بفعله
نحو ضربت هند وضربت الهندان وحكى سيبويه عن بعض العرب قال
فلانة استغناء بالمؤنث الظاهر عن علامته وانكره المبرد ولا وجه لانكار
ما حكاه سيبويه مع ثقته وامانته قال ابن مالك وعلى هذه اللغة جاء قول لبيد

تمنى ابنتاي ان يعيش ابوهما وهل انا الا من ربيعة او مضر

لان الاسناد الى المثنى كالاسناد الى المفرد بلا خلاف والصواب في البيت
ان يقال انه مضارع حذفت منه احدى التائين مسئلة ان كان الرافع
نعم وبئس ففي كل واحد من الحذف والاثبات فصيح نحو نعم المرأة ونعمت المرأة

قال الفيومي الا اذا كان المسند الى مؤنث حقيقي نحو قام زينب وجبت العلامة وحكى بعضهم جوازها فيقال قام هند قال المبرد واما حذف ليس من كلام العرب وتبعه جماعة وقالوا لان التاء يفرق بفعل المسند الى المذكر والمؤنث لا الفرق المذكر والمؤنث ولان الماضي مبني على المستقر ...

المشابهة بهما الحرف [illegible]

في التعجب عند من اسند اكرم الى ضميره [illegible] قوله تعالى اسمع

بهم وابصر لكون الفعل غير متصرف وايضا اللزوم كون الفاعل في صورة

المفعول والفصل في صورة ما يطلب المفعولية واما نحو قولك ما جاءني من

امرأة وكفت بهند فليس انجرار الفاعل بلازم ولا الفصل في صورة ما يطلب

المجرورين بالمفعولية مسئلة ان كان المؤنث الظاهر الحقيقي منفصلا

عن رافعه فان كان الفصل بالا نحو ما قام الا هند فالاجود ترك التاء

في الرافع لان المستثنى منه المقدر هو الذي كان في الاصل مرفوعا بالفاعلية

على ما تقرر في باب الاستثناء فالمستثنى قائم مقامه ولا تقاح مع الفصل

بالا ونقول المسند اليه هو الاسم المستثنى من حيث المعنى وان كان في اللفظ

هو المستثنى كما هو مذكور في باب الاستثناء قال ابن مالك وبعض النحويين

لا يجيز ثبوت التاء مع الفصل بالا الا في الشعر كقوله

ما برئت من ريبة وذم ... في حربنا الا بنات العم

والصحيح جواز ثبوتها في غير الشعر ومنه قراءة مالك بن دينار وابن رجاء

والجحدري بخلاف عنه فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم ويجيزها ابو الفتح

وقال انها ضعيفة في العربية وان كان الفصل بغير الا نحو قامت اليوم امرأة

فالالحاق اجود لان المسند اليه في الحقيقة هو المرتفع في الظاهر واما الحذف

فانما احتمل لطول الكلام تقول قام اليوم امرأة ومنه شعر

ان امرء غره منكن واحدة ... بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور

وليس مخصوصا بالشعر فقد حكى سيبويه حضر القاضي اليوم امرأة وقال اذا

[illegible] مسئلة [illegible]

[illegible] ان كان [illegible]

الا بضمير وان كان منفصلا جاز ترك العلامة [illegible]

الحقيقي على غيره سواء كان الاسم ظاهرا [illegible]

من زيد قال العاصمي [illegible]

بالعلامة مع الفصل الى [illegible] للتذكير فالاحسن [illegible]

المهزول [illegible]

الا ايّاما معدودة وبلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته [illegible]

ما يريد [illegible] من ذلك بترك العلامة [illegible]

موضعا والقرينة احد الاستعمالين دليل [illegible]

بان الاتيان بالعلامة وفي ذلك فاصل وتركها فصيح هذا كله حكم ظاهر المفرد والمثنى

انتهى واما ضميرهما فان كان متصلا فالعلامة لازمة لرافعه سواء كان

التانيث حقيقيا كهند خرجت او غيره كالشمس طلعت الا لضرورة الشعر كقوله

فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها

بتاويل الارض بالمكان وانما لزم العلامة لخفاء الضمير المتصل وكونه كجزء

المسند بخلاف الظاهر والمنفصل وان كان منفصلا فهو كالظاهر

لاستقلاله بنفسه **مسئلة** قال ابن السكيت ان كان الاسم مؤنثا

لم يذكر فيه هاء التانيث جاز تذكير فعله المسند اليه [illegible] وقال الشاعر فلا

مزنة الخ واجيب بانه محمول على حذف العلامة للضرورة والحق ان العرب

قد تذكر المؤنث على تاويله بمذكر كما انها قد تؤنث المذكر على تاويله بمؤنث

[illegible]

على ان يكون الارض [illegible]

ولا استكان ارض ابقل

الغمامات وقال

باعتبار المذكور

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

السطا [illegible] امرئ [illegible]

لا [illegible] للتكثير علي [illegible] الفاظ [illegible]

لما [illegible] الا [illegible] لا [illegible] التانيث في [illegible]

[illegible] السلام [illegible] التكسير [illegible]

التكسير حقيقي [illegible] كما [illegible]

وكذا ما اطلق الجمع بالالف والتاء [illegible] كالاقسام [illegible]

والزينبات والحبليات والغرفات فحكم [illegible] الظاهر هنا حكم [illegible]

الى ظاهر المؤنث غير الحقيقي [illegible] واحد وهذان [illegible]

من الرافع بلا فصل مع الجمع نحو قال الرجال والنساء او الزينبات [illegible]

مع المفرد والمثنى لكون تانيثه بالتاويل وهو كونه بمعنى جماعة وانما

لم يعتبروا التانيث الحقيقي الذي كان في المفرد نحو قال النسوة لان المجازي

الطارئ ازال حكم الحقيقي كما ازال التذكير الحقيقي في رجال وانما لم يبطل

المتشبه التذكير الحقيقي في رجلان ولا التانيث الحقيقي في الهندان [illegible]

الجمع بالواو والنون التذكير الحقيقي في الزيدون لبقاء لفظ المفرد في

جميعها فاحترموه وكان القياس على هذا ان يبقى التانيث الحقيقي في

المجموع بالالف والتاء ايضا نحو الهندات لبقاء لفظ الواحد فيه ايضا الا انهما

كان يتغير ذلك المفرد والعلامة ايضا فيهما ان كانت تاء نحو الغرفات او بقلبها

[illegible]

[illegible] لا نظير [illegible]

[illegible] الظاهر [illegible] السكت [illegible]

قول الحماسي

[illegible] تحت صخر اللقيطة [illegible]

قال ابن عقيل والذي اختاره ابن مالك في التسهيل ان المجموع بالالف والتاء
ان كان جمع مذكر [illegible] كطلحات [illegible] فحكمه حكم واحده
فلا تقول قامت الطلحات [illegible] بل [illegible]
وحكم البنات حكم الاماء فتقول قام البنات وقامت البنات كما تقول
قام الاماء وقامت الاماء للتساوي في عدم سلامة نظم الواحد **مسئلة**
حكم البنين حكم الابناء وان كان بالواو والنون لعدم بقاء واحده

ان قال **شعر**

لو كنت من مازن لم تستبح ابلي ... بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا

مسئلة حكم المجموع بالواو والنون المؤنث واحده كالسنون والارضون
حكم المجموع بالالف والتاء لان حقه الجمع بالالف والتاء والواو والنون فيه
عوض عن الالف والتاء وتساوي التاء في اللزوم وعدمه تاء مضارع الغائبة
ونون التأنيث الحرفية نحو يعصرن السليط اقاربه **مسئلة**
ضمير العاقلين بالواو والنون هو الواو ولا غير نحو الزيدون قالوا ولا يجوز
قالت لبقاء لفظ المذكر الحقيقي **مسئلة** ضمير العاقلين لا بالواو والنون

جمع تكسير وانما جمع بالواو والنون جبرا لما نقص كالارضين والسنين وفيه نظر انتهى ١٢١٢

[illegible]

[illegible]

[illegible] مسئلة [illegible]

[illegible] والمضاف [illegible]

[illegible] كالدار والطلبات [illegible]

[illegible]

[illegible] المؤنث [illegible] وان يكون [illegible]

[illegible] فتحمل [illegible]

وصفات [illegible] جمع المذكر [illegible] جارية [illegible]

الضمائر [illegible] والذي [illegible] المنفصل انتم وانتن وهم وهن

وفي المنصوب المتصل [illegible] ضربكم وضربكن [illegible] وضربهن وفي المنصوب

المنفصل اياكم واياكن واياهم واياهن [illegible]

مسئلة يجوز اجراء ظاهر اسم الجمع [illegible] وضميره [illegible] مجرى ظاهر

المذكر والمؤنث وضميرهما ولا يجب اجراء ضميره مجرى ضمير جمع التكسير

نحو انقعر النخل وانقعرت النخل والنخل انقعر وانقعرت وانقعروا

مسئلة حال اسم الجمع الواجب التأنيث كالخيل والابل والغنم

كحال جمع التكسير في الظاهر والضمير واما الذي يجوز تذكيره وتأنيثه كالركب فحاله

مع الضمير [illegible] من [illegible] + فهو كاسم الجنس نحو مضى الركب ومضت

الركب والركب مضى ومضت ومضوا الرهط من الرقي مع زيادة من [illegible]

وتغيير ما **مسئلة** اذا كانت كلمة لا يوجد في الاستعمال مذكرها كالصلوة

والزكوة والطهرة والمسئلة ونحوها جاز فيها الوجهان يقال الصلوة [illegible]

أو فيه شبهة فلا فيه قاله ابو البقاء **مسئلة** اذا توسط الضمير او الاشارة
بين مبتدإ او خبر احدهما مذكر والآخر مؤنث جاز في الضمير او الاشارة
التذكير والتأنيث قاله ابو البقاء **مسئلة** فصل الفصل المتوسط
بين خبر المذكر واسمه المؤنث بمنزلة الضمير المتوسطين مذكر ومؤنث
لذات واحدة فيجوز تأنيثه وتذكيره قاله ابو البقاء **مسئلة** كلما
اجتمع المذكر والمؤنث فالغالب المذكر تقول زيد وهند ضاربان والزيد
والهندات ضاربون فان المذكر هو الاصل والمؤنث هو الفرع عليه
الا في موضعين احدهما انك متى اردت تثنية الذكر والانثى من الضباع
قلت ضبعان على لفظ المؤنث الذي هو ضبع دون المذكر الذي هو ضبعان
قيل وانما فعل ذلك فرارا مما كان يجتمع من الزوائد لو ثني على لفظ المذكر بقدر
الامكان والثاني باب التاريخ فانهم ارخوا بالليالي وهي مؤنثة دون الايام
التي هي مذكرة رعاية للاسبق كما بيناه قاله الثعالبي في سر الادب
مسئلة اذا اجتمع العاقل وغير العاقل فالعقل في بعضهم كاف
نحو زيد والحمير مقبلون كذا في الرضي **مسئلة** مذهب جمهور العرب
انه اذا اسند الفعل الى الظاهر مثنى او مجموع وجب تجريده من علامة
تدل على التثنية او الجمع فيكون كحاله اذا اسند الى مفرد فتقول قام
الزيدان وقام الزيدون وقامت الهندات كما تقول قام زيد ولا تقول
على مذهب هؤلاء قاما الزيدان ولا قاموا الزيدون ولا قمن الهندات
ومذهب طائفة من العرب وهم بنو الحارث بن كعب كما نقل الصفار في
شرح الكتاب ان الفعل اذا اسند الى ظاهر مثنى او مجموع اتى فيه بعلامة

قال الرضي وشذ ضبعان في الضبع التي للمؤنث والضبعان الذي للمذكر والقياس ضبعانان بجعل ذلك للمؤنث وحذف منه مع ان بعض العرب يقول للمذكر ايضا ضبع انتهى فعلى هذا يغلب جانب التذكير على لفظ المؤنث على لفظ المذكر وكذا الصاغاني التذكير قالوا اضباع ولم يجمع فقالوا ضباعين ١٢

تدل على التثنية او الجمع [illegible]
فمن العلامات [illegible]
والجمع كما اسند [illegible] حكت
العرب [illegible] اسند [illegible] الذى [illegible] كما [illegible] عند
بها شعر ومثل هذا التركيب قليل اى جعل الفعل مسندا الى الظاهر
الذي فيه فاما اذا جعل مسندا الى المتصل به من الالف والواو والنون و
جعل الظاهر مبتدأ او بدلا من المضمر فلا يكون ذلك قليلا وهذه اللغة
القليلة التي يعبر عنها النحويون بلغة اكلوني البراغيث وعبر عنها ابن مالك
في كتبه بلغة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
فالبراغيث فاعل اكلوني وملائكة فاعل يتعاقبون كذا قال ابن عقيل
وقال ابن هشام في شرح الشذور وقد حمل قوم على هذه اللغة آيات من
التنزيل العظيم منها قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا والاجود حملها
على غير ذلك واحسن الوجوه فيها اعراب الذين ظلموا مبتدأ واسروا النجوى خبرا
انتهى **فائدة** قال الحافظ ابن القيم رح في بدائع الفوائد انما ظهرت علامة التثنية والجمع في الفعل
دون علامة الواحد لان الفعل يدل على فاعل مطلق ولا يدل على
تثنية ولا جمع لانهما طاريان على الافراد وهو الاصل ففعل الواحد
مستغن عن علامة الاضمار ليعلم السامع ان له فاعلا ولا كذلك في
التثنية والجمع لان السامع لا يعلم ان الفاعل مثنى او مجموع فان قيل
فما معنى استتار الضمير في الفعل وهو حروف مركبة من حركات اللسان
فكيف يستتر فيها شيء او يظهر قيل اكثر الفاظ النحاة محمول على الاستعارة

قوله ان الضمير انما يؤتى به للفصل ولا فصل والثاني يتبين بالعجب ان البدل يصح البدل ١٢ ١٢ ١٢

لا التشبيه والتساهل اذ مقصودهم التقريب على المتعلمين والتجوز لان الفاعل مضمر نفس المتكلم ولفظ الفعل متضمن له دال عليه فاستغنى عن اظهاره لتقدم ذكره وعبر عنه بلفظ مضمر ولم يعبر عنه بمحذوف لان المضمر هو المستتر فهو مضمر في النية مختفي في الخاطر والاضمار هو الاخفاء فان قيل فهلا سموا ما حذفوه لفظا واراده مضمرا مثل الهاء التي في قولك الذي رايت زيدا وما الفرق بينهما وبين زيد قام قيل الضمير في زيد قام لم ينطق به ثم حذف ولكنه مضمر في الارادة وكذلك الضمير المحذوف للعلم به لانه قد لفظ به في النطق ثم حذف تخفيفا فلما كان قد لفظ به ثم قطع من اللفظ تخفيفا عبر عنه بالحذف والحذف هو القطع من الشيء وهذا فرق بينهما **فائدة بديعة** لحاق علامة التثنية والجمع بالفعل مقدما جاء في لغة قوم من العرب حرصا على البيان والتوكيد للمعنى اذ كانوا قد يسمون بالتثنية والجمع نحو فلسطين وقنسرين وحمدان وسلمان مما يشبه لفظه المثنى والمجموع فهذا ونحوه دعاهم الى تقديم العلامة في قولهم اكلوني البراغيث وقد ورد في الحديث يتعاقبون فيكم ملائكة وكما ان هذه العلامة للفعل انما هو حدث مذكر لا يلحقه تانيث لانه خضرية وتثنيته والفعل لم يشتق من المصدر مجردا وانما يدل عليه مطلقا فالتاء اذا بمنزلة علامة التثنية والجمع لا انها الزم للفعل منهما وقد ذكر النحاة في ذلك فروقا على المشهورة فراجعها ولكن ينبغي ان تتنبه لامور يجب مراعاتها منها انهم قالوا ان الاسم المؤنث اذا كان تانيثه حقيقيا فلا بد من لحوق

تأنيثها تأنيث في الفعل وامكانك معنى الكثرة في الجمع وهو ما قالوا
قالت الاعراب بتقويمها انسطاحها بجمع غير حقيقي وهذا ان تقطع هذا
فمن قال الحكم في الحال قد اولى لان تانيثه غير حقيقي وانقطعوا بالفصل
الى التأخير عن فاعله فلو تث فلا بد من اثبات التاء وان لم يكن تأنيثا
حقيقيا ولم يذكروا فرقا بين تقدم الفعل وتأخره ومما يقال لهم اذا
لحقت التاء لتأنيث الجماعة فلم لا يجوز في جمع السلامة المذكر كما جاز
في جمع التكسير ومما يقال لهم ايضا اذا كان لفظ الجماعة مؤنثا فلفظ
الجمع مذكر فلم روعي لفظ التأنيث دون لفظ التذكير فان قلتم
انت مخير فان راعيت لفظ التأنيث انثت وان راعيت لفظ التذكير
ذكرت قيل لهم هذا باطل فان احدا من العرب لم يقل الهندات ذهب
ولا الاعراب انطلق مراعاة للفظ الجمع فبطلت العلة وهدم علتهم
قد انتقضت كما ترى فاسمع الان سر المسألة وكشف قناعها
الاصل في هذا الباب ان الفعل متى اتصل بفاعله ولم يحجز بينهما حاجز
لحقت العلامة ولا يبالى ان كان التأنيث حقيقيا ام مجازيا فتقول
طابت الثمرة وجاءت هند الا ان يكون الاسم المؤنث في معنى اسم آخر
مذكر كالحوادث والحدثان والارض والمكان فلذلك جاء فان الحوادث
اودى بها فان الحوادث في معنى الحدثان وجاء ولا ارض ابقل ابقالها
فانه في معنى ولا مكان ابقل ابقالها واذا انفصل الفعل عن فاعله فكلما بعد
قوي حذف العلامة وكلما قرب قوي اثباتها وان توسط نحو حضر
القاضي اليوم امرأة احسن من حضرت وفي القرآن واخذ الذين

[illegible] وحسن هنا كان فيما تأخر الفعل عن الفاعل [illegible]
الفعل بطول الكلام [illegible] لان الفعل اذا تأخر كان فاعله ضميرا متصلا
به اتصال الجزء بالكل فلم يكن بد من ثبوت التاء لفرط الاتصال واما
تقدم الفعل متصلا بفاعله الظاهر فليس موجبا للاتصال كهو مع الضمير
لان الفاعل الظاهر كلمة والفعل كلمة اخرى وفي الفاعل المضمر الفعل
كلمة واحدة وكان حذف التاء في قامت هند وطابت الثمرة اقرب الى الجواز
منه في قولك طابت فان فصل بين الفعل وفاعله حاجز كان حذف التاء
حسنا ولما كثر الحواجز كان حذفها احسن فان كان الفاعل جمعا
مكسرا دخلت التاء لتأنيث الجماعة وحذفت لتذكير اللفظ لانه بمنزلة
الواحد في ان اعرابه كاعرابه ويجري في كثير من الكلام مجرى اسم الجنس
فان كان الجمع سالما فلا بد من التذكير لسلامة لفظ الواحد فلا تقول
قالت الكافرون كما لا تقول قالت الكافر لان اللفظ بحاله لم يتغير بطروء
الجمع عليه فان قيل فلم تقول قالت الاعراب كما تقوله مفردا قيل
ثبوت التاء انما كان مراعاة لمعنى الجماعة فاذا اردت ذلك المعنى اتيت بالتاء
وان تأخر الفعل لم يجز حذفه لاتصال الضمير وان لم ترد معنى الجماعة
حذفت التاء ومن قال قال نسوة فلانه اسم جمع كرهط وقوم ولو كان
فيه تاء التأنيث لقبحت التاء في فعله ولكنه قد يجوز ان تقول قالت نسوة
كما تقول سألت فتية وصبية فان قلت النسوة باللام كان دخول التاء
في الفعل احسن كما كان ذلك في قالت الاعراب لان اللام للعهد فكان الاسم
قد تقدم ذكره فاشبهت حال الفعل حاله اذا كان فيه ضمير يعود الى مذكور

من اصل الالف واللام فانها للعهد في الصيحة فان قلت فما المعنى الذي
اقتضى ذلك في قصة شعيب مع ان الصيحة مؤنثة غير حقيقي فما الحكمة
في اختصاصها في قصة شعيب بالفصل وحذفها في قصة صالح من قوله
تعالى واخذ الذين ظلموا الصيحة قلت الصيحة في قصة صالح في معنى
العذاب والخزي واذا كانت متصلة بقوله سبحانه وتعالى ومن خزي
يومئذ ان ربك هو القوي العزيز فصارت الصيحة عبارة عن ذلك
الخزي وذلك العذاب المذكور في الاية فقوي التذكير بخلاف قصة
شعيب فانه لم يذكر فيها ذلك هذا جواب السهيلي وعندي فيه جواب احسن
من هذا ان شاء الله تعالى وهو ان الصيحة يراد بها المصدر بمعنى الصياح
فيحسن فيها التذكير ويراد بها الوحدة من المصدر فيكون التأنيث احسن
وقد اخبر الله سبحانه عن العذاب الذي اصاب قوم شعيب بثلاثة امور
كلها مؤنثة اللفظ احدها الرجفة في قوله في الاعراف فاخذتهم الرجفة
فاصبحوا في دارهم جاثمين الثاني الظلة في قوله تعالى فاخذهم عذاب
يوم الظلة الثالث الصيحة في قوله تعالى واخذت الذين ظلموا الصيحة وجمع
لهم بين الثلاثة فان الرجفة بدأت بهم فاصحروا الى الفضاء خوفا من
سقوط الابنية عليهم فصهرتهم الشمس بحرها ورفعت لهم الظلة
فاهرعوا اليها يستظلون بها من الشمس فنزل عليهم منها العذاب وفيه
الصيحة فكان ذكر الصيحة مع الرجفة والظلة احسن من ذكر الصياح
فكان ذكر التاء احسن والله اعلم فان قيل فلم قلت ان التاء حرف ولم يجعلوها
بمنزلة الواو والالف في قاما وقاموا قيل لاجماع العرب على قولهم الهندان قامتا

بالتاء في الضمير ولا يجوز ان يكون الفصل ضميرا ان فاعلات فان قيل فما الفرق
بين قوله تعالى فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة
وبين قوله تعالى فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة قيل الفرق
من وجهين لفظي ومعنوي أما اللفظي فهو ان الحروف الحواجز بين الفعل والفاعل
في قوله تعالى حق عليهم الضلالة وقد تقدم ان الحذف مع كثرة الحواجز
احسن وأما المعنوي فان من في قوله تعالى ومنهم من حقت عليه الضلالة
واقعة على الامة والجماعة وهي مؤنثة لفظا الا تراه سبحانه يقول ولقد
بعثنا في كل امة رسولا ثم قال ومنهم من حقت عليه الضلالة اي من
تلك الامم من حقت عليه الضلالة ولو قال بدل ذلك ضلت لتعينت
التاء اذا كان معنى الكلامين واحدا كان اثبات التاء احسن من تركها
لانها ثابتة فيما هو من معنى الكلام الاخر وأما فريقا هدى وفريقا حق
عليهم الضلالة فالفريق مذكر ولو قال فريقا ضلوا لكان بغير التاء
وقوله تعالى حق عليهم الضلالة في معناه فجاء بغير تاء وهذا اسلوب
لطيف من اساليب العربية قاله الحافظ ابن القيم رحمه الله في بدائع الفوائد

صلة القريب ببيان تذكير قريب

قال الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه بدائع الفوائد وأما
الاخبار عن الرحمة وهي مؤنثة بالتاء بقوله قريب من المحسنين وهو
مذكر ففيه اثنا عشر مسلكا نذكرها ونبين ما فيها من صحيح وسقيم ومقارب
المسلك الاول ان فعيلا على ضربين احدهما يأتي بمعنى فاعل

كقليب وسميع وظريف [illegible] بمعنى مفعول [illegible]

خضيب وظريف كحيل [illegible] فعيلين كله بمعنى مفعول فاما ان [illegible]

فقياسه ان يجري مجراه في لحاق التاء بجمع المؤنث دون المذكر كجميل

وجميلة وشريف وشريفة وطويل وطويلة ونحوها واذا اتى بمعنى

مفعول فلا يخلو اما ان يصحب الموصوف كرجل قتيل وامرأة قتيل او فرد

عنه فان صحب الموصوف استوى فيه المذكر والمؤنث كرجل قتيل وامرأة

قتيل وان لم يصحب الموصوف فانه يؤنث اذا جرى على المؤنث نحو قتيلة

بني فلان ومنه قوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم الى قوله والنطيحة

هذا حكم فعيل وفعول قريب منه لفظا ومعنى فانهما مشتبهان في

الوزن والدلالة على المبالغة وورودهما بمعنى فاعل ومفعول فلما كان

فعيل اخف استغني به عن فاعل في المضاعف كجليل وعزيز وذليل

كراهية منهم لثقل التضعيف اذ ما قالوا جالل وعازز وذالل فاتوا بفعيل

مفصولا فيه بين المثلين بالياء الساكنة ولم يأتوا في هذا بفعول لان فعيلا

اخف منه ولخفته ايضا اطرد بناؤه من فعُل كشريف وظريف وجميل

ونبيل وليس الفعول يطرد منه ولخفته ايضا كان في اسماء الله تعالى اكثر

من فعول فان الرحيم والقدير والحسيب والجليل والرقيب ونظائرها

اكثر من الفاظ الرؤف والغفور والشكور والصبور والودود والعفو ولا

يعرف الا هذه الالفاظ الستة واذا ثبت التشابه بين فعيل وفعول فيما

ذكرنا وكانوا قد خصوا فعولا الذي بمعنى فاعل لتجرده من التاء الفارقة بين

المذكر والمؤنث وشركوا بينهما في لفظ المذكر فقالوا رجل صبور وشكور و

امرأة صبور وشكور ونظائرها واما عدو وعدوة فمن كذا في قصيدة
المبالغة لحقت المذكر والمؤنث كرجل ملولة وفروقة وامرأة كذلك و
ان كان فعيل بمعنى مفعول لحقت التاء في المؤنث كحلوبة وركوبة فاذا
تقرر ذلك فقريب في الاية هو فعيل بمعنى فاعل لم يجر مجراه في لحاق التاء فكان قياسها
خصلة حميدة وفعيلة ذميمة بمعنى محمودة ومذمومة حملا على جميلة وقبيحة
في لحاق التاء حملوا قريبا على امرأة قتيل وكف خضيب وعين كحيل في
عدم لحاق التاء حملا لكل من البابين على الاخر ونظيره قوله تعالى قال من
يحيي العظام وهي رميم فحمل رميما وهي بمعنى فاعل على امرأة قتيل وبابه
فهذا المسلك هو اقوى مسالك النحاة وعليه يعتمدون وقد اعترض عليه
بثلاث اعتراضات احدها ان ذلك يستلزم التسوية بين اللازم والمتعدي
فان فعيلا بمعنى مفعول بابه الفعل المتعدي وفعيلا بمعنى فاعل بابه
الفعل اللازم لانه غالبا ما يأتي من فعُل مضموم العين فلو جرى على احدهما
حكم الاخر لكان تسوية بين اللازم والمتعدي وهو ممتنع الاعتراض
الثاني ان هذا ان ادعي على وجه العموم فباطل وان ادعي على سبيل الخصوص
فما الضابط وما الفرق بين ما يسوغ فيه الاستعمال وما لا يسوغ بمعنى فاعل
وقد جاء في كلام بعض الشعراء كجرير والفرزدق لفظ القرين مجردا من
التاء وبالتاء وهو بمعنى فاعل ولفظ قعيدة بالتاء وهو فعيل بمعنى مفعول
ويقولون امرأة قتين وسريح مجردة من التاء وهو بمعنى فاعل كصبور
وقالوا امرأة حروب مجردة ايضا وقالوا امرأة نكولة وفروقة فقرنوه بالتاء
وهو بمعنى فاعل ايضا ودعوى ان التاء ههنا للمبالغة لا دليل عليها فقد

اشتراك لفظي وقيل في الاقتران بالتاء والفرق بينهما لما ذهب حسنه الفرق
وشدة الفرق وبين تبيينها ساقط بالمقابلة مقابلها او مع مقابلها كما ليس فانه الشبه
في اقتران المؤنث ولا تجريد المذكر واما ما استشهدوا به من قوله تعالى
من يحيي العظام وهي رميم فهو مما لا نقض قياس العربية فان العظام جمع
عظم وهو مذكر ولكن جمعه جمع التكسير وان يجوز فيه تانيث الجماعة وتذكير
المفرد فباعتباره قال رميم كما يقال عظم رميم مع ان رميما يطلق
على جمع المذكر مفردا او جمعا فهذا الاعتراض الثالث على هذا المسلك

المسلك الثاني ان قريبا في الآية من باب تأويل المؤنث بمذكر
موافق له في المعنى كقول الشاعر

ارى رجلا منهم اسيفا كأنما … يضم الى كفيه كفا مخضبا

فكف مؤنث ولكن تأوله بمعنى عضو وطرف فذكر صفته كذلك تأول
الرحمة بالاحسان فذكر خبرها قالوا وتاويل الرحمة بالاحسان اولى من
تاويل الكف بعضو لوجهين احدهما ان الرحمة معنى قائم بالراحم و
الاحسان هو بر المترحم ومعنى القرب في البر من المحسن اظهر منه في
الرحمة الثاني ان ملاحظة الاحسان في الرحمة الموصوفة بالقرب من
المحسنين هو مقابل الاحسان الذي صدر منه وباعتبار المقابلة ازداد
المعنى قوة واللفظ جزالة حتى كأنه قال ان احسان الله قريب من اهل
الاحسان كما قال هل جزاء الاحسان الا الاحسان فذكر قريبا ليفهم
منه انه صفة لمذكر وهو الاحسان فيفهم المقابلة المطلوبة قالوا ومن
تاويل المؤنث بمذكر ما انشده الفراء

وفائع في مصر تسعة ... وفي وإثل كانت الفاخره

فتأول الوقائع وهي مؤنثة بأيام الحرب المذكورة فأنث العدد الجاري عليها فقال تسعة ولولا هذا التأويل لقال تسع لأن الوقائع مؤنثة قالوا وإذا جاز تأويل المذكر بمؤنث في قول من قال جاءته كتابي أي صحيفتي وفي قول الشاعر

يا أيها الراكب المزجي مطيته ... سائل بني أسد ما هذه الصوت

أي الصيحة مع أنه حمل أصل على فرع فلأن يجوز تأويل مؤنث بمذكر حملا فرعا على أصل أولى وأحرى وهذا وجه جيد وقد اعترض باعتراضين فاسدين غير لازمين أحدهما أنه لو جاز تأويل المؤنث بمذكر يوافقه وعكسه لجاز أن يقال كلمتني زيد أكرمتني عمرو وكلمني هند وأكرمني زينب وهذا الاعتراض غير لازم فإنهم لم يدعوا اطراد ذلك وإنما ادعوا أنه مما يسوغ أن يستعمل وفرق بين ما يسوغ في بعض الأحيان وبين ما يطرد كرفع الفاعل ونصب المفعول وهم لم يدعوا أنه من القسم الثاني ثم إن هذا الاعتراض مردود بكل ما يسوغ استعماله لمسوغ وهو غير مطرد وهو أكثر من أن يذكر ههنا ولا ينكره نحوي أصلا وهل هذا الاعتراض إلا تشكيك على قواعد العربية بالتشكيكات والمناقضات وأهل العربية لا يلتفتون إلى شيء من ذلك فلو أنهم قالوا يجوز تأويل كل مؤنث بمذكر يوافقه وبالعكس لصح النقض وإنما قالوا يسوغ أحيانا تأويل أحدهما بالآخر لفائدة يتضمنها التأويل كالفائدة التي ذكرناها من تأويل الرحمة بالإحسان الاعتراض الثاني أن حمل الرحمة على الإحسان إما أن يكون حملا على الحقيقة

او المجاز وهما مستمسكان فان الرحمة لا [illegible]
وجه لا اخر لان الرحمة من [illegible]
الناجزة [illegible] كحالات
القاسي فانه قد يحسن ان يتخلى عن [illegible] وغير [illegible] كما ملكه [illegible] لا رحمة
عنده فاذا تبين انفكاك احدهما عن الاخر لم يجز اطلاقه عليه حقيقة
ولا مجاز اما الحقيقة فظاهر واما المجاز فان شرطه حضور المعنى المجازي
بالبال ليصح انتقال الذهن اليه فاذا كان منفكا عن الحقيقة لم يخطر بالبال
وهذا الاعتراض افسد من الذي قبله وهو من باب التعنت والمناكرة
واين هذا من قول اكثر المتكلمين ولعل هذا المعترض منهم انه لا معنى
للرحمة ثابتا الا الاحسان المحض فاما الرقة والحنة التي في الشاهد فلا يوصف
الله سبحانه بها وانما رحمته مجرد احسانه ومع انا لا نرتضي هذا القول
بل نثبت لله سبحانه الرحمة حقيقة كما اثبتها لنفسه منزهة مبرأة
عن خواص صفات المخلوقين كما نقوله في سائر صفاته من ارادته وسمعه
وبصره وعلمه وحياته وسائر صفاته وكماله فلم نذكره الا لنبين فساد
اعتراض هذا المعترض على قول ائمته ومن قال بقوله من المتكلمين
ثم نقول الرحمة لا تنفك عن ارادة الاحسان فهي مستلزمة للاحسان
او ارادته استلزام الخاص للعام فكما يستحيل وجود الخاص بدون
العام فكذلك الرحمة بدون الاحسان او ارادته يستحيل وجودها واما
قضية الام العاجزة فانها وان لم تقدر على الاحسان بالفعل فهي محسنة
بالارادة فرحمتها لا تنفك عن ارادتها التامة للاحسان التي يقترن بها مقدورها

[illegible]

[illegible] عليه [illegible]

[illegible] الاحسان [illegible]

[illegible] الاحسان [illegible] الاحسن

[illegible] واما ان الاحسان قد يقال [illegible]

الرحمة [illegible] الملائكة [illegible] احسان بالحقيقة واذا كانت

صورته [illegible] اهل الاصطلاح [illegible]

[illegible] وابطاله **المسلك الثالث** [illegible]

المضاف واقامة المضاف اليه مقامه مع الالتفات الى المحذوف فكانه قال

ان مكان رحمة الله قريب من المحسنين ثم حذف المكان واعطي الرحمة اعرابه

وتذكيره كقول حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه **شعر**

يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل

فقال يصفق بالماء وبردى مؤنث لانه اراد ماء بردى ومنه قول

النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد اخذ بيديه ذهبا وحريرا فقال

هذان حرام على ذكور امتي فقال حرام بالافراد والخبر عنه مثنى كانه

قال استعمال هذين حرام وهذا المسلك ضعيف جدا لان حذف المضاف

واقامة المضاف اليه مقامه لا يسوغ ادعاؤه مطلقا والا لالتبس الخطاب

وفسد التفاهم وتعطلت الادلة اذ ما من لفظ امر او نهي وخبر يتضمن

مامورا ومنهيا عنه ومخبرا الا ويمكن على هذا ان يقدر له لفظ مضاف

يخرجه عن تعلق الامر والنهي والخبر به فيقول الملحد في قوله تعالى ولله على

[illegible]

طعام وطائره ولكن الاستعمال [illegible] المشتركة [illegible] وكلامهم

اطلقوها على السكان تارة وعلى السكن تارة بحسب سياق الكلام وسياقه

وانما تعمدوا هذا حيث لم يلتبس فلا اضمار في ذلك ولا حذف فتأمل هذا

الموضع الذي يحتج على العموم مع وضوحه واذا عرفت هذا فقوله ان رحمه

الله قريب من المحسنين [illegible] في اللفظ ما يدل على ارادة موضع ولا مكان

اصلا فلا يجوز دعوى اضماره بل دعوى اضماره خطأ قطعا لانه يتضمن الاخبار بان المتكلم

اراد المحذوف ولم ينصب على ارادته دليلا لا صريحا ولا لزوما فدعوى المدعي

انه اراده دعوى باطلة واما قوله بردى مصفق فلم يذكرنا على حذف

مضاف فانا ذكرنا على ان بردى المراد به النهر فان قلت فلا بد من حذف

مضاف لانهم انما يسقون ماء بردى لا نفس النهر قلت هذا وان كان مراد

الشاعر فلم يلزم منه صحة ما ادعاه من انه ذكر مصفق باعتبار الماء المحذوف فان

تذكيره انما يكون باعتبار ارادة النهر وهو مذكر فلا يدل على ما ادعوه ولما

قوله صلى الله عليه وآله وسلم هذان حرام [illegible] جدا وهو

التنبيه والاشارة الى ان كل واحد منهما بمفرده موصوف بانه حرام فلو
ثني الخبر لم يكن فيه تنبيه على هذا المعنى فلهذا افرد الخبر فكأنه قال كل
واحد من هذين حرام ودل افراد الخبر على ارادة الاخبار عن كل واحد
واحد بمفرده فانه من بديع اللغة وكذا قولهم كلاهما قائم بالافراد لا يدل
على ان كلا مفرد كما ذهب اليه البصريون بل هو مثنى حقيقة وانما افردوا
الخبر للدلالة على ان الاخبار عن كل واحد منهما بالقيام وقد قررنا ذلك
بما فيه كفاية **المسلك الرابع** انه من باب حذف الموصوف واقامة
الصفة مقامه كانه قال ان رحمة الله امر قريب من المحسنين او لطف
قريب او بر قريب ونحو ذلك وحذف الموصوف كثير فمنه قول الشاعر

فلو كنت في يوم الرخاء سألتني ... فراقك لم ابخل وانت صديق

اراد وانت شخص او انسان وعلى هذا المسلك حمل سيبويه قولهم للمرأة
حائض وطامث وطالق فقال كأنهم قالوا شيء حائض وشيء طامث وهذا
المسلك ايضا ضعيف لثلاثة اوجه **احدها** ان حذف الموصوف
واقامة الصفة مقامه انما يحسن بشرطين ان يكون الصفة خاصة
يعلم ثبوتها لذلك الموصوف بعينه لا لغيره الثاني ان تكون الصفة قد غلب
استعمالها مفردة عن الموصوف كالبر والفاجر والعالم والجاهل والمتقي
والرسول والنبي ونحو ذلك مما غلب استعمال الصفة فيه مجردة عن الموصوف
فلا يراد ويجيء ذكر الموصوف معها كقوله تعالى ان الابرار لفي نعيم وان
الفجار لفي جحيم وقوله ان المتقين في جنات وعيون وقوله ان المسلمين و
المسلمات والمؤمنين والمؤمنات وقوله والكافرون هم الظالمون

وهو كثير جداً في القرآن وكلام العرب بخلاف الصفة فإنه لا يحسن الا فيما يعطى الصفة فلا يحسن أن تقول جاءني طويل ورأيت جميلاً او قبيحاً وانت تريد جاءني رجل طويل ورأيت رجلاً جميلاً وقبيحاً ولا تقول سكنت قريباً مع دلالة السكنى على المكان الثاني ان الشيء أعم المعلومات فانه يشمل الواجب والممكن فليس في تقديره فائدة فإن اللفظ به زيادة فائدة يكون الكلام بها فصيحاً بليغاً فضلاً عن ان يكون بها في أعلى مراتب الفصاحة والبلاغة ⟨فمج⟩ فأي فصاحة وبلاغة في قول القائل فيء نقص وطاعة وطاعة شيء محتاج وشيء طاعة وشيء طاعة وهو لو صرح بهذا لاستهجن السامع فكيف يقدر في الكلام مع انه لا يتضمن فائدة اصلاً اذ كونه شيئاً امر معلوم عام لا يدل على مدح ولا ذم ولا كمال ولا نقصان وينبغي هاهنا ان يتفطن لأمر لا بد منه وهو انه لا يجوز ان يحمل كلام الله عز وجل ويفسر بمجرد الاحتمال النحوي الاعرابي الذي يحتمله تركيب الكلام ويكون به الكلام له معنى ما فان هذا مقام عظيم غلط فيه أكثر المعربين للقرآن فانهم يفسرون الآية ويعربونها بما يحتمله تركيب تلك الجملة ويفهم من ذلك التركيب أي معنى اتفق وهذا غلط عظيم يقطع السامع بأن مراد القرآن غيره وان احتمل ذلك التركيب هذا المعنى في سياق آخر فانه لا يلزم ان يحتمله القرآن مثل قول بعضهم في قراءة من قرأ والأرحام ان الله كان عليكم رقيباً بالجر انه قسم ومثل قول بعضهم في قوله تعالى وصدٌّ عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام ان المسجد مجرور بالعطف على الضمير المجرور في به ومثل قول بعضهم في قوله تعالى لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما

الا لمن قبلك والمقيمي الصلوة ان المقيمين منصوب على المدح
اضعف مما ذكره وادهى بكثير بل للقرآن عرف خاص ومعان معهودة
لا يناسب تفسيره بغيرها ولا يجوز تفسيره الا بعرفه المعهود من معانيه
فان نسبة معانيه الى المعاني كنسبة الفاظه الى الالفاظ بل اعظم فكما
ان الفاظه ملوك الالفاظ واجلها وافصحها ولها من الفصاحة اعلى مراتبها
التي يعجز عنها قدر العالمين فكذلك معانيه اجل المعاني واعظمها وافخمها
فلا يجوز تفسيره بغيرها من المعاني التي لا تليق به بل غيرها اعظم منها
واجل وافخم فلا يجوز حمله على المعاني القاصرة بمجرد الاحتمال النحوي الاعرابي
فتدبر هذه القاعدة ولتكن منك على بال فانك تنتفع بها في معرفة ضعف
كثير من اقوال المفسرين وزيفها وتقطع انها ليست مراد المتكلم تعالى بكلامه

الوجه الثالث ان طالقا وحائضا انما حذفت تاؤهما لعدم الحاجة
اليها فان التاء انما دخلت للفرق بين المذكر والمؤنث في محل اللبس فاذا كانت
الصفة خاصة بالمؤنث فلا لبس فلا حاجة الى التاء هذا هو الصواب في
ذلك وهو المذهب الكوفي فان قلت هذا خلاف مذهب سيبويه قلت
فكان ماذا وهل يرتضي محصل برد موجب الدليل الصحيح لكونه خلاف
قول عالم معين هذه طريقة الخفافيش فاما اهل البصائر فانهم لا يردون
الدليل وموجبه لقول معين ابدا وقليل ما هم ولا ريب ان ابا بشر رحمه
الله تعالى ضرب في هذا العلم بالقدح المعلى واحرز من قصبات سبقه واستولى
من امده على ما لم يستول عليه غيره فهو المصلي في هذا المضمار ولكن لا يوجب
ذلك ان نعتقد انه احاط بجميع الكلام وانه لا حق الا ما قاله وكم لسيبويه

من نفس ما خالف به جمهور [illegible] لطال الكلام فيه ولا يتسع المقام في [illegible] الصفة المشبهة [illegible]
برجل حسن وجهه باضافة [illegible] الى [illegible] الوجه [illegible]
جميع البصريين والكوفيين في ذلك فسيبويه رحمه من يحفظ من قوله
ويتلمذ [illegible] اما انا نعتقد صحة قوله في كل شيء [illegible] وسنفرد ان
شاء الله تعالى كتابا للحكومة بين البصريين والكوفيين فيما اختلفوا
وبيان الراجح من قول الفريقين بالله التوفيق والتأييد فان قلت يكفي في رد
ما اخترتموه في حائض وطامث وطالق من المذهب الكوفي قوله
تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت فهذا وصف مختص
به الاناث وقد جاء بالتاء قلت ليس في هذا والله رد لهذا المذهب ولا ابطال له
فان دخول التاء ههنا يتضمن فائدة لا تحصل بدونها فتعين الاتيان
بها وهي ان المراد بالمرضعة فاعلة الرضاع فالمراد الفعل لا مجرد الوصف
ولو اريد الوصف المجرد بكونها من اهل الحيض لا من يجري دمها قيل حائض
والمرضع وصف عام يقال على من بها ذلك وصفا وان لم يكن قائما
بها ويقال على من قام بها الفعل فادخلت التاء ههنا ايذانا بان المراد
من يفعل الرضاع فانها تذهل عما ارضعت فعلم ان المراد المرضعة
التي ترضع بالفعل لا بالقوة والتهيؤ وترجيح هذا المذهب له موضع غير هذا

المسلك الخامس ان هذا من باب اكتساب المضاف حكم المضاف
اليه اذا كان صالحا للحذف والاستغناء عنه بالثاني كقول الشاعر

لما اتى خبر الزبير تواضعت ... سور المدينة والجبال الخشع

فاكتسب المذكر من المضاف اليه التانيث لما كان المضاف اليه مع ان المذكر هو الاصل والتانيث فرع فحمل الاصل على الفرع فلان يجوز تذكير المؤنث لاضافته الى مذكر مؤنث اولى لانه حمل الفرع على الاصل وهذا المسلك وان كان قد قاله غير واحد من الفضلاء فليس بقوي لانه انما يعرف مجيئه في الشعر لا في الكلام الفصيح الا النادر كقولهم ذهبت بعض اصابعه فالذي قواه هنا شدة اتصال المضاف بالمضاف اليه وكونه جزء حقيقة فكانه قال ذهبت اصبع او اصبعان من اصابعه وحمل القران على الكثير الشائع الذي لا خلاف فيه هو من اسهل.

المسلك السادس ان هذا من باب الاستغناء باحد المذكورين عن الاخر لكونه تبعا له ومعنى من معانيه فاذا ذكر اغنى عن ذكره لانه يفهم منه ومنه في احد الوجوه قوله تعالى ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين فاستغنى عن خبر الاعناق بالخبر عن اصحابها ومنه في احد الوجوه قوله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه المعنى والله احق ان يرضوه ورسوله كذلك فاستغنى باعادة الضمير الى الله اذ ارضاؤه هو ارضاء رسوله فلم يحتج ان يقول يرضوهما فعلى هذا يكون الاصل في الاية ان الله قريب من المحسنين وان رحمته قريبة من المحسنين فاستغنى بخبر المحذوف عن خبر الموجود وسوغ ذلك ظهور المعنى وهذا المسلك مسلك حسن اذا كسي تعبيرا احسن من هذا وهو مسلك لطيف المنزع دقيق على الافهام وهو من اسرار القران والذي ينبغي ان يعبر عنه به ان الرحمة صفة من صفات الرب تبارك وتعالى والصفة قائمة بالموصوف لا تفارقه واذا كانت قريبة من المحسنين فالموصوف تبارك وتعالى

هذا هو المسلك السابع

[illegible] القريب سبحانه بل قربه سبحانه منهم تبع لقربه تبارك وتعالى
منهم وقد يقرر في تفسير الآية أن الله تبارك وتعالى قريب من أهل
الإحسان بإثابته ومن أهل سؤاله بإجابته وأن الإحسان يقتضي
قرب الرب من عبده كما أن العبد قرب من ربه بالإحسان وأن
من تقرب منه شبرا تقرب الله منه ذراعا ومن تقرب منه ذراعا تقرب
منه باعا فالرب تبارك وتعالى قريب من المحسنين وذلك يستلزم القرب
قربه وقرب رحمته ولو قال إن رحمة الله قريبة من المحسنين لم يدل
على قربه تعالى منهم لأن قربه تعالى أخص من قرب رحمته والأعم لا يستلزم
الأخص بخلاف قربه فإنه لما كان أخص استلزم الأعم وهو قرب رحمته فلا
تستهن بهذا المسلك فإن له شأنا وهو متضمن لسر بديع من أسرار
الكتاب وما أظن صاحب هذا المسلك قصد هذا المعنى ولا ألم به
وإنما أراد أن الإخبار عن قربه تعالى من المحسنين كاف عن الإخبار عن
قرب رحمته منهم فهو مسلك شائع في الآية وهو المختار وهو من ألطف ما قيل
فيها وإن شئت قلت قربه تبارك وتعالى من المحسنين وقرب رحمته
منهم متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر فإذا كانت رحمته قريبة
منهم فهو أيضا قريب منهم وإذا كان المعنيان متلازمين صح إرادة
كل واحد منهما فكان في بيان قربه سبحانه من المحسنين من التحريض على
الإحسان واستدعائه من النفوس وترغيبها فيه غاية حظها وأشرفه
وأجله على الإطلاق وهو أفضل عطاء أعطيه العبد وهو قربه تبارك
وتعالى من عبده الذي هو غاية الأماني ونهاية الآمال وقرة العيون وحياة

القلوب وسعادة العبد كلها فكان في العدول عن قريبة الى قريب
من استدعاء الاحسان وترغيب النفوس فيه فلا يخلو بعد ذلك الا
من غلبت عليه شقاوته ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
المسلك الثامن ان الرحمة مصدر والمصادر كما لا تثنى ولا تجمع
فحقها ان لا تؤنث وهذا المسلك ضعيف جدا فان الله سبحانه حيث ذكر
الرحمة اجرى عليها التأنيث كقوله ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها
للذين يتقون وقوله فيما حكى عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان رحمتي غلبت وسبقت غضبي ولو كان حذف التاء من قريب لكون
الرحمة مصدرا والمصادر لاحظ للتأنيث فيها لم يعد عليها الضمير الا مذكرا
وكذلك ما كان من المصادر بالتاء كالقدرة والارادة والحكمة والهمة
ونظائرها وفي بطلان ذلك دليل على بطلان هذا المسلك
المسلك التاسع ان القريب يراد به شيئان احدهما
النسبة والقرابة فهذا بالتاء تقول فلانة قريبة لي والثاني قرب المكان
وهذا بلا تاء تقول فلانة قريب مني ولا تقول قريبة مني وهذا مسلك
الفراء وجماعة وهو ايضا ضعيف فان هذا انما هو اذا كان لفظ القريب
ظرفا فانه يذكر كما تقول جلست المرأة مني قريبا واما اذا كان اسما محضا فلا
المسلك العاشر تأنيث الرحمة لما كان غير حقيقي ساغ فيه حذف
التاء كما تقول طلع الشمس وطلعت وهذا المسلك ايضا فاسد فان هذا
انما يكون اذا اسند الفعل الى ظاهر المؤنث فاما اذا اسند الى ضميره فلابد
من التاء كقولك الشمس طلعت وتقول الشمس طالعة ولا تقول طالع الا

قال الفراء اذا كان القريب في معنى المسافة يذكر ويؤنث واذا كان في معنى النسب يؤنث بلا اختلاف بينهم تقول هذه المرأة قريبتي اي ذات قرابتي وقال ابو البقاء في كلياته يجوز ان يستوي في قريب وبعيد وقليل وكثير بين المذكر والمؤنث لورودها على زنة المصادر التي هي الصهيل والنقيق ١٢ ١٢ ١٢ منه

لان الصيغة جبرتها من معنى الفعل وفي المسلك الحادي
عشر ان قريبا مصدر لا وصف وهو بمنزلة النقيض مجرد عن التاء
لانك اذا احببت الشخص الذي هو المستحق الخبر بالتاء وقلت القول امرأة لها
ولا تقول قريبة وامرأة شعر قريبة ومشكل ويرجحها نزه لها هذا المسلك
من افسد ما قيل فان القريب لا يصح الحمل المنفصل الا بنا وانما
هو وصف والمصدر هو القرب لا القريب المسلك الثاني
عشر ان فعيلا وفعولا مطلقا يستوي فيه المذكر والمؤنث حقيقيا
كان او غير حقيقي وشواهد ذلك كثيرة وفي هذه المسالك غنية عن ارتكاب
التعسفات والتأويلات وهذا المسلك ضعيف ايضا وممن رده العلامة ابن
بن مالك فقال هذا القول ضعيف لان قائله اما ان يريد ان فعيلا في
هذا الموضع وغيره يستحق ما يستحقه فعول من الجري على المذكر والمؤنث
بلفظ واحد واما ان يريد ان فعيلا في هذا الموضع خاصة محمول على
فعول فالاول مردود باجماع اهل العربية على التزام التاء في ظريفة و
شريفة واشباههما وزنا ودلالة ولذلك الاحتجاج علما وهم ان يقولوا في
قوله تعالى وما كانت امك بغيا وقوله ولم اك بغيا ان اصل بغيا بغوي
على فعول فلذلك لم تلحقه التاء ثم اعل بابدال الواو ياء والضمة كسرة فصار
لفظه كلفظة فعيل ولو كان فعيلا اصلا لحقته التاء فقيل لم اك بغية
والثاني ايضا مردود لان لفعيل على فعول من المزايا ما لا يليق به ان يكون
تبعا له بل العكس اولى وهو ان يكون فعول تبعا لفعيل ولانه يتضمن
حمل فعيل على فعول وهما مختلفان لفظا ومعنى اما اللفظ فظاهر واما المعنى

سه التعمض بالنون ما قاله والضاد المعجمة بو... الرحل ولو ١٢٠٠

فلانة قريبة لا مبالغة فيه لانه يوصف به كل ذي قرب وان تعلق به فيه لابد فيه من المبالغة وايضا فان الدال على المبالغة لابد ان تكون بنية لا مبالغة فيها ثم تقصد به المبالغة فتغير بنيته كضارب وضراب وعالم وعليم وقريب ليس كذلك فلا مبالغة فيه فهذا تمام اثني عشر مسلكا في هذه الآية اصحها المسلك المركب من السادس والسابع وفيها ضعيف ... وواه محتمل والمبتدي والمقلد لا يدرك هذه الدقائق والفاضل المنصف لا يخفى عليه قويها من ضعيفها انتهى ملخصا وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في فتح الباري وتكلم اهل العربية في تذكير قريب مع انه وصف للرحمة فقال الفراء قريبة وبعيدة ان اريد بها النسب ثبوتا ونفيا فتؤنث جزما فتقول فلانة قريبة لي او ليست قريبة لي فان اريد المكان جاز الوجهان لانه صفة المكان فتقول فلانة قريب وقريبة

اذا كانت في مكان غير بعيد اوه ٠ قوله

عشية لا عفراء منك قريبة . فتدنو ولا عفراء منك بعيد

ومنه قول امرئ القيس له الويل ان امسى ولا ام سالم قريب البيت واما قول بعضهم سبيل المذكر والمؤنث ان يجريا على افعالهما فمردود لانه رد للجائز بالشهود وقد قال تعالى وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا وقال ابو عبيد قريب في قوله تعالى قريب من المحسنين ليس وصفا للرحمة وانما هو ظرف لها فيجاز فيه التانيث والتذكير ويصلح للجمع والمفرد والمثنى ولو اريد بها الصفة لوجبت المطابقة وتعقبه الاخفش بانها لو كانت ظرفا لنصبت واجيب بانه يتسع في الظرف

وورا ذلك اجوبة اخرى يقال بان اقربها قول ابي عبيدة فقيل
هو صفة لموصوف محذوف اي شي قريب وقيل لما كانت بمعنى الغفران
او العفو او المطر او الاحسان ذكرت حملا عليه وقيل الرحم بالضم الرحمة
بمعنى واحد فذكر باعتبار الرحم وقيل النسب اي ذات رحمة كقولهم امرأة حائض اي
ذات حيض وقيل هو مصدر جاء على فعيل كالنقيض لصوت الضفدع وقيل
لما كان وزنه وزن المصدر الذي هو نقيض وشبهه اعطي حكمه فاستوى المذكر
والمؤنث وقيل ان الرحمة بمعنى فعلة فتكون بمعنى مفعول وفعيل
بمعنى مفعول كثير وقيل اعطي فعيل بمعنى فاعل حكم فعيل بمعنى مفعول
وقيل هو من التأنيث المجازي كطلع الشمس وبهذا جزم ابن التين وتعقبوه
بأن شرطه تقدم الفعل وهنا جاء الفعل متأخرا فلا يجوز الا في ضرورة
الشعر واجيب بان بعضهم حكى الجواز مطلقا والله اعلم انتهى وقال الامام
الرازي في التفسير الكبير لقائل ان يقول مقتضى علم الاعراب ان
يقال ان رحمة الله قريبة من المحسنين فما السبب في حذف علامة
التأنيث وذكروا في الجواب عنه وجوها **الاول** ان الرحمة تأنيثها
ليس بحقيقي وما كان كذلك فانه يجوز فيه التذكير والتأنيث عند
اهل اللغة **الثاني** قال الزجاج انما قال قريب لان الرحمة والغفران
والعفو والانعام بمعنى واحد فقوله ان رحمة الله قريب من المحسنين
بمعنى انعام الله قريب وثواب الله قريب فاجرى حكم احد اللفظين
على الآخر **الثالث** قال النضر بن شميل الرحمة مصدر ومن حق
المصادر التذكير كقوله فمن جاءه موعظة فهذا راجع الى قول الزجاج ر

[illegible]

[illegible] المصنف [illegible]

[illegible] الفاتحة [illegible] والرابع [illegible]

رحمة الله ذات مكان قريب من المحسنين كما قال [illegible]

أي ذات حصول [illegible] الخضر العروضي [illegible]

عن السلامي عن [illegible] ابن السكيت قال تقول العرب هو قريب

مني وهما قريب مني وهم قريب مني وهي قريبة مني لانه في تأويل هو في

مكان قريب مني وقد يجوز أيضا قريبة وبعيدة تبنيها على معنى قربت

وبعدت بنفسها انتهى وقال الشهاب الخفاجي في حاشيته وذكر في

تأويله وجوه تبلغ خمسة عشر وجها منها ما ذكره البيضاوي أن الرحم بمعنى

الرحم بضم الراء وسكون الحاء المهملة وضمها بمعنى الرحمة قال تعالى وأقرب

رحما والخبر محذوف وهذا صفته أي أمر قريب أو محمول فعيل بمعنى فاعل

كما هنا على فعيل بمعنى مفعول الذي يستوي فيه المذكر والمؤنث عند

أمن اللبس وقال الكرماني انه بمعنى مفعول أي مقربة وضعف بأنه

لا ينقاس خصوصا من غير الثلاثي أو هو محمول على فعيل الوارد

في المصادر فانه للمذكر والمؤنث أيضا كالنقيض بالنون والقاف و

الصاد المعجمة وهو صوت الرحل ونحوه وقيل انه للفرق بين قريب في

النسب وغيره وهو قول الفراء فانه قال فلانة قريبة مني لا غير وفي

المكان وغيره يجوز الوجهان وقال الزجاج انه خطأ وقيل إن فعيلا للنسب

كلابن وتامر وهو ضعيف وتفصيله في الأشباه والنظائر النحوية انتهى

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
احدكم ... كثير وقال تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير وقال تعالى
لعل الساعة تكون قريبا وقال تعالى ان رحمة الله قريب فالعدد على
كثيرة الى كثير لو وقع فيه مراعاة للقاعدة وفيه التأسي بكتاب الله عز وجل
فلم عدلتم عن ذلك **فاجاب** السيد العلامة صلاح الرحمن ... على
على الاعتراض المذكور بقوله بسم الله الرحمن الرحيم ... اشكر الله من فضله
وجعلنا الجميع من خاصته واهله وعليكم يعود جزيل السلام ورحمة الله
وبركاته ما ذكرتم من ان فعيلا يستعمل في المفرد وضده مسلم ولكن
ليس ذلك على الاطلاق بل بشرط شيء كما سيأتي بيان ذلك ان شاء الله تعالى
وما ذكرتم من وروده كثيرا في كتاب الله عز وجل بوزن فعيل مسلم ولكن ليس
ذلك مطرد الورود فقد قال الله تعالى جنات عدن مفتحة لهم الابواب
يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وقال تعالى لكم فيها فاكهة كثيرة
وقال تعالى وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وقال تعالى لكم فيها
فواكه كثيرة وقال تعالى ولقد نصركم الله في مواطن كثيرة وبالجملة

فالآيات القرآنية في ورود كثيرة وكثيرة وح فليس التأسي بما ذكره مولانا حفظه الله تعالى من تلك الآيات الشريفة بأرجح من التأسي بمثل هذه الآيات الشريفة بل الامر بالعكس لان الآيات التي سقناها الورود فيها جار على قياس القاعدة وغير خاف ان الورود الجاري على قياس القاعدة أرجح في التأسي من الورود الجاري على غير قياسها هذا لو كان ما ذكر ثم من ذلك الحكم على اطلاقه فكيف والامر بالعكس ووقوع الاطلاق في عبارات كثير من النحويين كالعلامة المحقق اسمعيل العلوي رحمه الله تعالى في السراج حيث قال في بحث اسم الفاعل عند الكلام على قوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير ما نصه وفعيل يستعمل للمفرد وضديه من المثنى والمجموع كما صرح بذلك الائمة انتهى مقيد بما علم من الحكم في باب هذه المسئلة وقد صرح العلامة الفاكهي رحمه الله تعالى في آخر بحث المعارف من شرح القطر بأن الحكم اذا علم في بابه لشيء كان قيد الحكم الذي يذكر مطلقا في باب آخر انتهى وباب هذه المسئلة علم التصريف وقد ذكر ائمة الصرف ان فعيلا يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والتثنية والجمع في جميع الاوقات ولكن بثلاثة شروط الشرط الاول ان يكون فعيل بمعنى مفعول نحو رجل قتيل وامرأة قتيل بمعنى مقتول ومقتولة ورجل جريح وامرأة جريح بمعنى مجروح ومجروحة بخلاف ما اذا كان فعيل بمعنى فاعل فانه لا يستوي فيه المذكر والمؤنث لا فرق في ذلك بين ان يذكر موصوفه اولا تقول رجل قصير وامرأة قصيرة ومررت بقصير زيد وقصيرته هذا وانما لم يعكس الحكم المذكور لان الفاعل اصل بالنسبة للمفعول والمميز بالنسبة الى المنسوبة فاعطي

الاصل للاصل والفرع للفرع رعاية للمناسبة الشرط الثاني ان يكون فعيل
الذي هو بمعنى المفعول مذكور الموصوف بخلاف ما اذا لم يذكر الموصوف فانهما
لا يستويان بل يفترقان بالعلامة خوفا من اللبس [illegible]
فلا لبس الشرط الثالث ان لا يكون فعيل الذي هو [illegible]
وقبيلتها اما اذا كان كذلك فانه لا يستوي فيه المذكر والمؤنث بل يفرق بالتاء
لتكون دليلا على النقل من الوصفية الى الاسمية ولا فرق في ذلك بين
ان يكون الموصوف مذكورا او غير مذكور نحو كبش ذبيح ونعجة ذبيحة وصبي
لقيط وصبية لقيطة فان القصد في ذلك ملاحظة الاسمية وان كانت
الوصفية حاصلة اذا تقرر ذلك فاعلم ان قوله تعالى ربيون كثير وقوله تعالى
والملائكة بعد ذلك ظهير وقوله لعل الساعة قريب وقوله تعالى ان رحمة
الله قريب من المحسنين مشكل على ما قررناه فلا جرم افترق الصرفيون فيما
تقرر من الحكم المذكور فرقتين فرقة وهم الاقل ذهبوا الى ان هذا الحكم الذي
تقرر اغلبي وانه قد يحمل احد البنائين على الآخر للشبه اللفظي بينهما وجعلوا
من ذلك قوله تعالى ربيون كثير وما اشبه ذلك ولم يتكلفوا فتح باب
التأويل في الآيات المذكورة وكلام السعد رحمه الله تعالى في آخر بحث الناقص
يشعر بسلوك هذه الطريقة فانه قال عند قول المتن ونقول في الواوي عدو
بعد كلام ما نصه وفي التنزيل وما كانت امك بغيا اي فاجرة وقال ابن جني
هو فعيل ولو كانت فعولا لقيل بغو كما قيل نهو عن المنكر كذا ذكره
صاحب الكشاف عنه وهذا عجب من مثل الامام ابن جني واظن انه سهو
منه لانه لو كان فعيلا لوجب ان يقال بغية لان فعيلا بمعنى الفاعل لا يستوي

فيه المذكر والمؤنث اللهم الا ان يقال شبه بما هو بمعنى المفعول كما في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين والفرقة الثانية وهم الاكثر ذهبوا الى هذا الحكم الذي تقرر طردي ثم اختلفوا في تاويل الايات المذكورة فذهب بعضهم الى ان كثير وظهير في قوله تعالى بيوت كثير والملائكة بعد ذلك ظهير صفتان لموصوف محذوف تقديره جمع او فوج وان قريب في الايتين كذلك صفة لموصوف محذوف تقديره شيء قريب وذهب بعضهم الى ان التقدير لعل امر الساعة قريب وامر رحمة الله قريب وذهب بعضهم الى ان رحمة مصدر والمصادر المؤنثة يجوز تذكيرها حملا على لفظ اخر بمعناها كالترحم هنا ونظيره قوله تعالى لمن شاء ذكره لان التذكرة بمعنى الذكر وذهب بعضهم الى ان قريب على زنة المصادر كالصهيل والمصدر يخبر به عن المفرد والمثنى والجمع فاعطي حكم ما هو على زنته واختار هذا الفاكهي في شرح القطر وذهب بعضهم الى ان التذكير على معنى النسب اي ذات قرب وذهب بعضهم الى ان قريب بمعنى مفعول اي مقربة فيصير من باب جريح وردّ بان ما ورد من ذلك انما هو من باب الثلاثي غير المزيد ومع ذلك فلا يقاس وذهب بعضهم الى ان قريب اذا كان للنسب كان بالتاء تقول قريبة فلان واذا كان للمسافة جاز وجهان قال الشاعر

عشية لا عفراء منك قريبة فتدنو ولا عفراء منك بعيد

وذهب بعضهم الى ان قريب في الاية ليس صفة للرحمة بل ظرف لها اي ان رحمة الله في موضع قريب ويكون قد اتسع فيه بعد الظرفية فاستعمل غير ظرف تقول هند خلفك بالرفع اذا اتسع فيها وذهب بعضهم الى ان

[illegible]

[illegible] على خلف قول الشاعر [illegible]

الآية العقل مكسوف بطلوع هوى   وعقل عاصي الهوى يزداد تنويرا

فذكر مكسوف مع انه خبر عن مؤنث [illegible]

اضافتها الى العقل وتعقيب بان [illegible] في قوله تعالى [illegible]

لا يحتمل قوله تعالى لعل الساعة قريب وذهب بعضهم الى ان التذكير

لكون التأنيث مجازيا او لفظ لا موجب للتأنيث فيه نحو الشمس طالعة وانما

يفترق في حكم المجازي والحقيقي الظاهر [illegible] وذهب بعضهم الى ان قريب

كالصهيب وهو صفة لا رتب واذا كان بصدد [illegible] ان يخبر به عن المذكر

والمؤنث والمجموع بلفظ واحد وكما يجتمع المذكر والمؤنث في الصفة المؤنثة

نحو رجل علامة وامرأة علامة كذلك يجتمع المذكر والمؤنث في الصفة المذكرة

وسبب اجتماعهما في هذه الصفة ان التذكير انما اتى من قبل المصدر

فاذا قيل رجل عدل فكانه وصف بجميع الجنس مبالغة وعلى ظهرما يؤيد

هذا المعنى وذلك في نحو قوله فانما هي اقبال وادبار كانها خلقت من الاقبال

والادبار ونحو قوله تعالى خلق الانسان من عجل وذلك لكثرة فعله اياه ولهذا

قال عقبه سأريكم اياتي فلا تستعجلون والحاصل ان الاكثرين مصرحين على ان

الحكم المذكور طردي لا اغلبي وان ما ورد مما يخالف ظاهره فتأويله متعين

محافظة على تحقيق طردية الحكم المذكور ما امكن وبما تقرر يتضح ان شاء الله

تعالى وجه النكتة في العدول عن كثير الى كثيرة من الله علينا بدوام

مجالسته منه الجزيلة العزيزة آمين انتهى

فصل قال [illegible]

[illegible]

الدالة [illegible] وفعلا ثانيا كثيرا [illegible]

[illegible]

[illegible] على [illegible] الالفاظ العربية او

وموضوعه اللفظ من حيث انه مذكر او مؤنث او [illegible] والغرض منه استعمال

الالفاظ على وجهها في التذكير والتأنيث وغايته الاحتراز عن الخطأ

في ذلك الاستعمال او الاتيان به على ما هو عليه وكتب الائمة نوال

بعد ذكر نحو هذا المذكر والمؤنث والجماعة من ائمة اللغة كتب في هذا العلم

منها كتاب المذكر والمؤنث لابن خالويه حسين بن احمد النحوي المتوفى سنة

سبعين وثلثمائة ولابي حاتم سهل بن محمد السجستاني ولابي الفتح عثمان بن

جني المتوفى سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة وليحيى بن زياد الفراء المتوفى سنة

سبع ومائتين ولابن شقير احمد بن حسن النحوي المتوفى سنة سبع عشرة وثلثمائة

ولابي جعفر احمد بن عبيد الكوفي [illegible] المتوفى سنة ثلث وسبعين وسبعمائة

ولكمال الدين عبد الرحمن بن محمد الانباري النحوي المتوفى سنة سبع وسبعين

وخمسمائة مختصر سماه البلغة اوله الحمد لله المتفرد بجلال الاحدية ولابي

محمد القاسم بن محمد الانباري المتوفى سنة اربع وسبعين وثلثمائة ولابنه

ابي بكر محمد بن القاسم الانباري المتوفى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة قال

ابن خلكان ما عمل اتم منه ولابي بكر محمد بن عثمان المعروف بالجعد احد

اصحاب ابن كيسان ولابن مقسم محمد بن حسن بن ابي بكر العطار المقرئ

[illegible]

خاتمة الكتاب وخاتمة الفصل الاول

في [illegible] اللسان العربي [illegible] الاول

ابن [illegible] التابعي [illegible] ان ادم عليه السلام
كان لغته في الجنة العربية فلما عصى سلبه الله العربية فتكلم بالسريانية
فلما تاب رد الله عليه العربية قال عبد الملك بن حبيب كان اللسان الاول
الذي نزل به آدم من الجنة عربيا الى ان بعد العهد وطال حرف وصار سريانيا
وكان يشاكل اللسان العربي الا انه محرف قال ابن دحية والعرب اقسام
الاول عاربة وعرباء وهم الخلص والثاني المتعربة وهم الذين ليسوا بخلص وهم
بنو قحطان والثالث المستعربة وهم بنو اسمعيل قال الجوهري اول من
تكلم بالعربية يعرب بن قحطان ثم ذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري وهو
قال ان العرب المتعربة واما اسمعيل فهو والد العرب المستعربة واما العرب
العاربة فكانوا قبل ذلك كعاد وثمود وطسم [illegible] قال وقيل ان قحطان اول من
قيل له ابيت اللعن وعم صباحا وذهب الزبير بن بكار الى ان قحطان من
ذرية اسمعيل وهو ظاهر قول ابي هريرة في قصة هاجر حيث قال
هو يخاطب الانصار فتلك امكم يا بني ماء السماء هذا هو الذي يترجح فيما

انتهى بحاصله وعن بريدة رضي الله عنه في قوله تعالى بلسان عربي
مبين قال بلسان جرهم اخرجه الحاكم في المستدرك وصححه والبيهقي في
شعب الايمان قيل وكان جرهم مع نوح في السفينة وقال يحيى بن جريب
اول من تكلم بالعربية ونسي لسان ابيه اسمعيل عليه السلام وعن
جابر رضي الله عنه الهم اسمعيل هذا اللسان العربي الهاما اخرجه الحاكم وصححه و
البيهقي في الشعب ايضا وعن محمد بن علي بن الحسين عن اباته عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اول من فتق لسانه بالعربية المتينة اسمعيل
وهو ابن اربع عشرة سنة اخرجه الشيرازي في كتاب الالقاب وعن
عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله ما لك افصحنا ولم تخرج من بين اظهرنا
قال كانت لغة اسمعيل قد درست فجاء بها جبريل عليه السلام فحفظنيها
فحفظتها اخرجه ابن عساكر في تاريخه واخرج البيهقي في شعب الايمان
من طريق يونس بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم في يوم دجن كيف ترون بواسقها قالوا ما
احسنها واشد تراكمها قال كيف ترون قواعدها قالوا ما احسنها واشد
تمكنها قال كيف ترون جونها قالوا ما احسنه واشد سواده قالوا كيف
ترون رحاها استدارت قالوا نعم ما احسنها واشد استدارتها قال
كيف ترون برقها اخفيا ام وميضا ام يشق شقا قالوا بل يشق شقا فقال
الحياء فقال رجل يا رسول الله ما افصحك ما رأينا الذي هو اعرب منك
قال حق لي وانما انزل القرآن علي بلسان عربي مبين ذكره السيوطي رح
في المزهر قلت فتحصل من ذلك كله ان اول متكلم بهذا اللسان آدم عليه السلام

تترجم هم ثم تعرب ثم استعمل ثم علم [illegible]
[illegible] وان تعين اللسان لسان اهل الجنة [illegible]
الثانية فقال ابن فارس في فقه اللغة لغة العرب افضل اللغات واوسعها
قال تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان
عربي مبين فوصفه سبحانه بابلغ ما يوصف به الكلام وهو البيان وقال
تعالى خلق الانسان علمه البيان فقدم سبحانه ذكر البيان على جميع ما توحد
بخلقه وتفرد بانشائه من شمس وقمر ونجوم وغير ذلك من الخلائق
المحكمة والاشياء المتقنة فلما خص سبحانه اللسان العربي بالبيان علم ان
سائر اللغات قاصرة عنه وواقعة دونه فان قال قائل فقد يقع البيان
بغير اللسان العربي لان كل من افهم بكلامه على شرط لغته فقد بين قيل
له ان كنت تريد ان المتكلم بغير اللغة العربية قد يعرب عن نفسه حتى
يفهم السامع مراده فهذا اخس مراتب البيان لان الابكم قد يدل باشارات
وحركات له على اكثر مراده ثم لا يسمى متكلما فضلا عن ان يسمى بينا او بليغا وان
اردت ان سائر اللغات تبين ابانة اللغة العربية فهذا غلط لانا لو احتجنا
الى ان نعبر عن السيف واوصافه باللغة الفارسية لما امكننا ذلك الا باسم
واحد ونحن نذكر السيف بالعربية صفات كثيرة وكذلك الاسد والفرس
وغيرهما من الاشياء المسميات بالاسماء المترادفة فاين هذا من ذلك واين
لسائر اللغات من السعة ما للغة العرب هذا ما لا خفاء به على ذي نهية
وقال الفارابي في ديوان الادب هذا اللسان كلام اهل الجنة وهو المنزه
من بين الالسنة من كل نقيصة والمعلى من كل خسيسة والمهذب مما

يستهجنوا ويستشنع فهي مباني باين بها جميع اللغات من اعجاز ابواب اوجها
اسلة وتاليف بين حركة وسكون حلاوة به فلم يجمع بين ساكنين ولا بين متحركين
متضادين ولم يلاق بين حرفين لا يأتلفان ولا يعذب النطق بهما او يشنع
ذلك منهما في جرس النغمة وحس السمع كالغين مع الحاء والقاف مع الكاف
والحرف المطبق في حرف لطيف مثل تاء الافتعال مع الصاد والضاد في اخوات
لهما والواو الساكنة مع الكسرة قبلها والياء الساكنة مع الضمة قبلها
في خلال كثيرة من هذا الشكل لا تحصى وقال في موضع اخر العرب تميل عن
الذي يلزم كلامها الجفاء الى ما يلين حواشيه ويرققها وقد نزه الله لسانها
عما يجفيه فلم يجعل في مباني كلامها جيما تجاورها قاف متقدمة ولا متاخرة
او تجامعها في كلمة صادا وكافا الا ما كان اعجميا اعرب وذلك لجساءة هذا
اللفظ ومباينة ما اسس الله عليه كلام العرب من الرونق والعذوبة
وهذه علة ابواب الادغام وادخال بعض الحروف في بعض وكذلك
الامثلة والموازين اختير منها ما فيه طيب اللفظ واهمل منها ما يجفو
اللسان عن النطق به او لا مكرها كالحرف الذي يبتدأ به لا يكون الا متحركا
والشيء الذي تتوالى فيه اربع حركات او نحو ذلك يسكن بعضها قال الزمخشري
في ربيع الابرار قالوا لم يكن الكنى لشيء من الامم الا للعرب وهي من مفاخرها
والكنية اعظام وما كان يؤهل لها الا ذو الشرف من قومه قال

اكنيه حين اناديه لاكرمه ... ولا القبه والسوءة اللقب

والذي دعاهم الى الكنية الاجلال عن التصريح بالاسم بالكناية ونظيره
العدول عن فعل الى فعل في نحو قوله تعالى وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ

ومن كتبته وكتبا سميتهم به على قصيدة لا ينظمها والتورية [illegible]
الحبيبة فقال من الشكر في الجاهلية والإسلام ليس لها عقب الا ابن خطاب [illegible] العرب
تنزل الألقاب في الأمم كلها من العرب والعجم قال المطرزي في شرح المقامات كان لا
[illegible] العرب [illegible] والسيف [illegible]
والشعر ديوانها قال في أغاني [illegible] الشعر ديوان العرب لأنهم كانوا يرجعون
عنها اختلافهم في الأنساب والحروب [illegible] علومهم ويحافظ
أيامهم ومعدن أخبارهم ولهذا قيل

الشعر يحفظ ما أودى الزمان به والشعر أفخر ما ينبي عن الكرم
لولا مقال زهير في قصائده ما كنت تعرف جودا كان في هرم

وقد قال بعض علمائنا حين ذكر ما للعرب من الاستعارة والتمثيل
والقلب والتقديم والتأخير وغيرها من سنن العرب في القرآن فقال
وكذلك لا يقدر أحد من التراجم على أن ينقله إلى شيء من الألسنة كما نقل
الإنجيل عن السريانية إلى الحبشية والرومية وترجمت التوراة والزبور وسائر
كتب الله عز وجل بالعربية لأن غير العرب لم تتسع في المجاز اتساع العرب ألا
ترى أنك لو أردت أن تنقل قوله تعالى وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم
على سواء لم تستطع أن تأتي لهذه بألفاظ مؤدية عن المعنى الذي أودعته
حتى تبسط مجموعها وتصل مقطوعها وتظهر مستورها فتقول إن كان بينك
وبين قوم هدنة وعهد فخفت منهم خيانة ونقضا فأعلمهم أنك قد نقضت
ما شرطته لهم وآذنهم بالحرب لتكون أنت وهم في العلم بالنقض على الاستواء
وكذلك قوله تعالى فضربنا على آذانهم في الكهف وقد تأتي الشعراء بالكلام الذي لو أردت

لعله لا صنايس وما امكن الا بالمبسوط من القول وكثير من اللفظ ولو اراد ان
يعبر عن قول امرئ القيس ع فدع عنك نهبا صيح في حجراته * بالعربية فطلا
عن غير هذا لطال عليه وكذا قول القائل والظن على الكاذب وبجارها نارها
وهو كثير بمثله طابت لغة العرب دون اللغات ولو اراد معبر بالاعجمية
ان يعبر عن الغنيمة والاخفاق واليقين والشك والظاهر والباطن والحق و
الباطل والمبين والمشكل والاعزاز والاستسلام لعي به والله تعالى اعلم
حيث جعل الفضل انتهى ما في المزهر بتلخيص **الثالثة** اعلم انه لما
كان لسان العرب بهذا المكان وشانه اعظم من كل شان افصح العلامة
الاديب والتكلامة اللبيب المشهور في الافاق احمد الفارس المعروف بالشدياق
في كتابه سر الليال في القلب والابدال بما لفظه فان يكن المتقدمون قد
اشتغلوا بهذه اللغة الشريفة فاني قد عشقتها عشقا وكلفت به حقا
حتى صرت لها رقا فازهرت لها ذبالي وسهرت فيها ليالي معملا فيها
النظر باحثا عما خفي منها واستتر وخفا وجهر فلم يشغلني عنها هم و
لم يصدني اي بخس او عسر فكانت انسي عند الوحشة وسلواني عند
الحزن وصفوي عند الكدر وسروري عند الشجن فاني وجدتها قد ميزت
عزا بديعة وزينت بصفات سنيعة تظهر معها بهجة ما سواها
شنيعة وكان يزيد شوقي الى جمالها واستعظامي لكمالها حين كنت افكر
واني ما كانت لغة قوم كانوا عن العلوم بمعزل على ما اوجبه العهد الاول و
ان لعانت من فاقهم في الفنون والصنائع هي دونها بمراحل شواسع
فخطر ببالي قول المتنبي رحمه

سله
والقصيدة
ولكن حديثا
ما حديث الرواحل

الذي ظبياء فلاة ما عرفن بها — مضغ الكلام ولا صبغ الحواجب
ولا برزن من الحمام مائلة — أوراكهن ثقيلات العراقيب
ومن هوى كل من ليست مموهة — تركت لون مشيبي غير مخضوب

فكونها على هذه الصفة الغريبة والصورة العجيبة يقتضي على كل ذي لب بأن يشغل بها فكره وباله ويعكف عليها أيامه وأحواله قال فليس لسائر اللغات ما للعربية فمن ينظر فيها فقد يجد ذكرا فهو يرى أنه أفضلهن وأشرفهن وأجملهن لأن فيهن الفقيرات وهي الغنية وفيهن المتناكسات وهي السوية كيف لا وفي غيرها ترى اسم الفاعل ومصدره واسم المفعول من آخر فما مثلهن إلا مثل الثوب المرقع والوجه القبيح المبرقع وما مثل العربية إلا مثل درة خالصة فإن في كل فن منها أفنانا لا يزال طالبها طالبا لا ضافيا وموردها موردا صافيا بيد أن العرب والعجم أولو لم يقدروها حق قدرها ولا عرفوا أنها الفاضلة وغيرها المفضولة ألا ترى أنهم عدلوا عنها إلى لغات العجم فأخذوا أخس هذه ألفاظا وهي في لغتهم أفصح وأحكم وأعذب منطقا وأبهى رونقا حتى لو فرضنا أن تلك الألفاظ لم توجد فيها لما كان لهم مندوحة عنها إلى الفصيح الذي هو من بعض نتائجها وللعربية مزايا أخرى فاقت بها غيرها فضلا وقدرا وشأنا وفخرا منها السجع وما أدراك ما السجع كلم متناسقة تعلقها الطبع ويستسيغها السمع فتنطبع في الذاكرة أي طبع ولا سيما إذا زينت بشيء من محسنات البديع كالتجنيس والترصيع أو كان حرف رويها مضموما فإن أرى النصب في السجع أبدع أسلوبا فتلك هي المعجزة التي لا يمكن لأحد من الأعاجم أن يتحداها

اويقاربه حد رداها وهي الراح التي تسكر كل ذي ذوق سليم من دون
تأثيم فمن اين لسائر اللغات مثل ما للغة العرب وايها يجاريها في سطوة
الادب وقد فاتها هذا الاسلوب الاشرف والنوع الالطف حتى ان كثيرا من
الادباء فضلوه على الشعر تفضيلا وفضلوا الكلام في تقديمه على النظم
تفصيلا فاما الشعر في اللغات العجمية فان هو الا عبارة عن استعارات بعيدة
ومبالغات محصورة فلا يمكن نظم قصيدة واحدة فيها من روي واحد
فتراهم يخالفون بين القوافي وياتون بالفاظ نواد شوارد ومع ذلك فانهم
لعجزهم عن نهج ذلك المنهج يقولون ان القصيدة على روي واحد مما
يستسمج فياله من قول شنيع وجهل فظيع لعمر الله لو لم يكن للعربية سوى
السجع في المنثور وطريقة النظم على النسق المذكور لكفاها فخرا بله
اعتبارات اخرى كثيرة ومن تلك المزايا التي اختصت بها هذه اللغة المطهرة
والبهية المعطرة انها زينت بالفاظها جميع لغات الاسلام حتى صارت فيهن
كالملح للطعام والنحو للكلام بل زينت ايضا كثيرا من لغات الافرنج وبيضت
وجوه الزنج فطرها في الشرق والغرب متضوع وحسنها في جميع الالسنة
متنوع فالجاحد لمحاسنها والممارى في خبية محاسنها كالجاحد لوجود الشمس
والممارى في خلود النفس انتهى محصله الذي ناسب هذا المقام ويتلوه في
بيان فضل هذه اللغة كلام السيد الامام العلامة ابي الطيب دام مجده
في كتابه غصن البان المورق بمحسنات البيان وهو قوله ادام الله ظله
فليعلم ان لسان العرب كرامة بدت على لسان واضعه لا يستطيع احد ان
يضع لسانا آخر مثله فكيف الزائد عليه حسنا وجمالا والاشرف منه غنجا

ودلالة الطائفة التي منحها الله تعالى لسكان العرب ليست في لسان الفرس ولا في لسان الهند ولا في سائر الالسنة والمخارج التي تختص به في غاية السهولة ونهاية اللطافة كالثاء والحاء والصاد والضاد والطاء والظاء والعين بخلاف مخارج الالسنة الاخرى كالباء والزاي للفارسيتين والتاء والدال والراء الهندية والهاء المختفية منها فارباب الاذواق السليمة الذين وقفوا على اللغات المختلفة والالسنة المتنوعة وجبلوا على شيمة النصفة يقضون بأن المخارج المختصة بلسان العرب الطف واشرف من المخارج المختصة بغيرهم والشان كالشان في حسن النثر العربي لم يلحق في النثر الفارسي والتركي بل في نثر جميع الالسنة الاخرى كما يظهر ذلك عند الامعان في المختصات بلسان العرب جلت عن دائرة الحصر والاحصاء كتوشيح اللفظ بلام التعريف ونزعها عنه والتنوين والاعراب والبناء والاعراب بالحركات الثلاثة وبالحروف الثلاثة وما يترتب عليهما من الاحكام التي تفقد ونهاية الاحاطة وعوامل الاعراب والجزم والصرف ومنعه وتنازع الفعلين في العمل وتنوع احكام المنادى وجواب القسم والتلاعب بمادة واحدة في ابواب مختلفة لفظا ومعنى كنصر واستنصر وتنصر وتناصر ونحوها وتنوع المصادر وكنى الحيوان كابي فراس للاسد وابن داية للغراب وكنى الطعام كابي جابر للخبز وغيرها والتثنية ولا تثنية في الفرس وهم عند الاحتياج اليها يأتون بالعدد ويقولون اثنا رجل مكان رجلين والجمع السالم للعاقلين على حدة وللعاقلات على حدة والجموع المكسرة المتنوعة وليس في الفارسية الا الجمع السالم لذوي الروح بالالف والنون ولغيرهم

[illegible] ... قوم ذوي لسان ذي [illegible] ينطق بها ... وقد قرأناه في [illegible] والمعاودة فيه تستقيم الوزن ... شعر العرب ... ذكره السيوطي في المزهر ... [illegible]

ما الهاء والالف وقد يستعمل احدهما في الآخر والعرب فرقوا بين صيغ التذكير
والتانيث في الاسماء والافعال الا المتكلم والاهاند فرقوا بينهما في الكل اما الفرس
والترك فلم يفرقوا بل صيغهم مشتركة بينهما وفي لسان العرب والهند شؤنا
ممّا صبة وما هي في الفرس لعدم تفرقتهم بين التذكير والتانيث والوجوه
التي اخترعها العلماء للاعراب والبناء وغيرهما والادباء المعاني والبيان
ونحوهما في اللسان العربي هي مسارح عجيبة لعيون الظرفاء ومراتع غريبة
لانظار الفضلاء وفواكه طيبة لاذواق الاذكياء واعذبة لطعمة لارواح
الاصفياء ولا اعراب في الفارسية بل اواخر كلماتها سواكن الا في موضعين
المضاف والموصوف وهما مكسوران بلا عامل واما الهندكية فلا اعراب
فيها اصلا واواخر الكلم فيها ساكنة فاطبة وكذلك التركية والحبشية ولشدة
احتياج اللسان الى السكون وضع واضع اللغة العربية تنوينا وهو نون ساكنة
في اواخر الكلم فجمع بين الحركة والسكون وفرق بين الصب والنون انتهى ما
اردنا منه **الرابعة** قال الشيخ ابو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي رح في
كتابه فقه اللغة ان من احب الله احب رسوله المصطفى صلعم ومن احب
الرسول احب العرب ومن احب العرب احب اللغة العربية التي بها نزل افضل
الكتب على افضل العرب والعجم ومن احب العربية عُنِي بها وثابر عليها وصرف
همته اليها ومن هداه الله للاسلام وشرح صدره للايمان واتاه حسن
سريرة فيه اعتقد ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم خير الرسل والاسلام
خير الملل والعرب خير الامم والعربية خير اللغات والالسنة والاقبال

[illegible]

استنباط المعاني ولطفها ذوقيا لاسرار التنزيل ولا احتواء على الجزء في

سائر العلوم كالينبوع للماء والزند للنار ولو لم يكن في الاحاطة بخصائصها

والوقوف على مجاريها وتصاريفها والتبحر في جلائلها ودقائقها الا قوة اليقين

في معرفة اعجاز القرآن وزيادة البصيرة في اثبات النبوة الذي هو عمدة الايمان

لكفى بها فضلا يحسن اثره ويطيب في الدارين ثمره فكيف وايسر ما خصها الله

عز وجل من ضروب الممادح يكل اقلام الكتبة ويتعب انامل الحسبة لما

شرفها الله عز اسمه وعظمها ورفع خطرها وكرمها واوحى بها الى خير خلقه

وجعلها لسان امينه على وحيه وخلفائه في ارضه واراد بقاءها ودوامها

حتى تكون في هذه العاجلة لخير عباده وفي تلك الآجلة لساكني دار ثوابه قيض

لها حفظة وخزنة من خواص الناس واعيان الفضل وانجم الارض

فنسوا في خدمتها الشهوات وجابوا الفلوات ونادموا لاقتنائها الدفاتر

وسامروا القماطر والمحابر وكدوا في حصر لغاتها طباعهم واسهروا في تقييد

شواردها اجفانهم واجالوا في نظم قلائدها افكارهم وانفقوا على تخليد

كتبها اعمارهم فعظمت الفائدة وعمت المصلحة وتوفرت المادة وكلما

بدت معارفها تتنكر وكادت معالمها تتستر وعرض لها ما يشبه الفترة

ردها الله تعالى الى الكرة فاهب ريحها ونفق سوقها انتهى المراد منه وهذه العبارة

كلها تقضي بشرف هذا اللسان وارتفاعه على السنة جميع الامم في الازمان وهو كذلك

وكيف لا وليس قرية وراء عبادان وقد ذكر الشهم الهمام والافخم المقدام

السيد خير الدين باشا التونسي ابقاه الله قدوة لكل متأسي في كتابه اقوم المسالك

لمعرفة اسرار الممالك بحيث يطلب شهادة غير المسلمين لمعرفتها التقدم لهم نقلا عن تاريخ دروي مدير المعارف العمومية بفرنسا الان مما لفظه كانت الاداب اي لغة العرب قبل انتشار العرب من جزيرتهم متاصلة فيهم وجاءة بلغتين الحميرية في اليمن والقرشية في الحجاز وبالاخيرة جاء القران ولا يخفى عليك ان الذي يقابل الحميرية هو المصرية وان وقع الاجماع في القراءة على خصوص القرشية ولذلك اشتهرت واستمر خلوصها الى وقتنا هذا باستمرار كتب العلم والديانة وما دخلت العجمية في اللسان الا بدخول الامم في الاسلام وتطاول السنين واللغة المذكورة من الاتساع وسعة المجال ما لا يخفى على مثافنها لاسيما في الاشياء التي عليها قوام المعيشة في البادية او تتكرر رؤيتهم لها او تكثر حاجتهم اليها فقد يكون للشيء الواحد عدة اسماء باعتبار تعدد صفاته واحواله وبكثرة الترادف عندهم اتسعت لهم دواثر الاداب الشعرية اذ يقال ان للعسل عندهم ثمانين اسما وللثعبان مائتين وللاسد خمسمائة وللجمل الفا وكذا السيف وللداهية نحو اربعة الاف اسم ولا جرم ان استيعاب مثل هذه الاسماء يستدعي حافظة قوية وللعرب من قوة الحافظة وحدة الفكر ما لا يسع احدا انكاره فمن مشاهيرهم حماد الراوية الذي ذكر يوما للخليفة الوليد انه ينشد له في الحال مائة قصيدة والقصيدة من عشرين الى مائة بيت فتعب المستمع قبل المنشد الى ان قال ولم يكن للعرب في اول الامر الا تلك الاداب ثم لما اتسعت لهم دوائر الفتوحات واختلطوا بالامم الذين سبقوهم في الحضارة اتسع لهم نطاق المعارف انتهى حاصله قال السيوطي في المزهر ومما لا يمكن نقله البتة اوصاف السيف والاسد والرمح

[illegible]

[illegible] يسمون [illegible] جمعت [illegible]

اسم الحية مائتين وقد جمع حمزة بن حسن الاصبهاني من اسماء الدواهي

ما يزيد على اربعمائة وذكر ان تكاثر اسماء الدواهي من الدواهي قال ومن العجب

ان امة وضعت معنى واحدا بمئتين من الالفاظ قال الاصمعي وقد حفظت

للحجر سبعين اسما انتهى ملخصا وقال ابن تيمية رح في صراط المستقيم العرب هم

افهم من غيرهم واحفظ واقدر على البيان والعبارة ولسانهم اتم الالسنة

بيانا وتمييزا للمعاني جمعا وفرقا يجمع المعاني الكثيرة في اللفظ القليل اذا شاء

المتكلم الجمع ثم يميز بين كل شيء وبين شيئين مشتبهين بلفظ اخر مميز مختصر

كما نجد ذلك من لغتهم في جنس الحيوان بعبارات جامعة ثم يميزون بين انواعه

في اسماء كل امر من اموره من الاصوات والاولاد والمساكن والاطفال الى غير

ذلك من خصائص اللسان العربي التي لا يستراب فيها انتهى **الخامسة**

فيما اختصت به العرب بعد الذي تقدم ذكره منها قلبهم الحروف عن

جهاتها ليكون الثاني اخف من الاول نحو قولهم ميعاد ولم يقولوا موعاد

ومنها تركهم الجمع بين الساكنين وقد يجتمع في لغة العجم ثلاث سواكن ومنه

قولهم يا حار ميلا الى التخفيف ومنه اختلاسهم الحركات في مثل فاليوم اشرب

غير مستحقب ومنه الادغام وتخفيف الكلمة بالحذف نحو لم يك ولم ابل **ومن**

ذلك اضمارهم الافعال نحو امرأ اتقى الله وامر مبكياتك لا امر مضحكاتك

قال ابن فارس فاين لسائر الامم ما للعرب ومن ذا يمكنه ان يعبر عن قولهم

ذات الزمين وكثرت ذات اليد ويد الدهر وتخاوصت النجوم ومجت الشمس ريقها

وادت الغني ومفاصل القول واتى بالامر من فصه وهو رحب العطن غمر
الرداء يغلق ويفرى وهو ضيق الجبر قلق الوضين رابط الجاش وهو الوافي
المسبر وهو شراب بانقع وهو جيد الحكات وقد يقوا المرجب وما اشبه
هذا من بارع كلامهم ومن الايماء اللطيف والاشارة الدالة وما في كتاب الله
تعالى من الخطاب العالي اكثر واكثر كقوله تعالى ولكم في القصاص حيوة ويحسبون
كل صيحة عليهم واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وانما بغيكم على انفسكم ولا يحيق
المكر السيء الا باهله وهو اكثر من ان ناتي عليه وللعرب بعد ذلك كلم
تلوح في اثناء كلامهم كالمصابيح في الدجى كقولهم للجموع الخير قثوم وهذا امر قاتم
الاعماق اسود النواحي واقتحف الشراب كله وفي هذا الامر مصاعب وقحم وله قدم
صدق وذا امر انت اردته ودبرته وليل اقعس لا يكاد يبرح وهو مجز ولا تقر
الى غير ذلك وهذه الفاظ من فدحة واحدة فكيف اذا جال الطرف في سائر الحروف
مجاله ولو تقصينا ذلك لجاوزنا الغرض ولما حويته اجلاد واجلاد **ومنها** العروض
التي هي ميزان الشعر وبها يعرف صحيحه من سقيمه ومن عرف دقائقه واسراره
وخفاياه علم انه يربي على جميع ما يحتج به هؤلاء الذين ينتحلون معرفة حقائق
الاشياء من الاعداد والخطوط والنقط التي لا اعرف لها فائدة غير انها مع
قلة فائدتها ترق الدين وتنتج كل ما نعوذ بالله منه هذا كلام ابن فارس **و**
منها حفظ الانساب وما يعلم احد من الامم عني بحفظ النسب عناية العرب
قال الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل
لتعارفوا فهي اية ما عمل بمضمونها غيرهم **ومنها** انفراد العرب بالهمز في عرض
الكلام مثل قرأ ولا يكون في شيء من اللغات الا ابتداء **ومنها** الحاء والظاء

ان الحرف التي يتبادانها مقتضبة على العرب دون سائر الامم ومنها التعريف وليستا في شيء من لغات الامم غير العرب ومنها الخطاب الذي يقع به الافهام من القائل والفهم من السامع ثم يقع ذلك بين المتخاطبين من وجهين احدهما الاعراب والآخر التصريف ومنها انك تجد للعرب لا يقوله غيرهم يقولون ما كفلان شيء اذا لم تكن فيها فضل وعاد الماء اجنا وهو لم يكن اجنا فيسود قال تعالى حتى عاد كالعرجون القديم ولم يكن عرجونا ومنها مخالفة ظاهر اللفظ معناه كقولهم عند المدح قاتله الله ما اشعره فهم يقولون هذا ولا يريدون وقوعه ومنها الاستعارة وهو ان يضعوا الكلمة للشيء مستعارة من موضع اخر فيقولون انشقت عصاهم اذا تفرقوا وكشفت عن ساقها الحرب ومنها الحذف والاختصار يقولون والله افعل ذلك تريد لا افعل وانا عنده غيب الشمس او حين اراد ان او حين كادت تغرب ومنها الزيادة اما للاسماء او للافعال او الحروف نحو ويبقى وجه ربك ليس كمثله شيء وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله اي عليه ومنها الزيادة في حروف الاسم اما المبالغة واما للنسوبة والتقبيح نحو زعنس للذي به لعن وزرقم للشديد الزرق وشدقم للواسع الشدق ومنها الزيادة في حروف الفعل مبالغة نحو احلولى الشيء فاذا انتهى قالوا احلولى ونحو اقلولى وانزوى ومنها التكرير والاعادة ارادة الابلاغ بحسب العناية بالامر قال الحارث بن عباد شعر

قربا مربط النعامة مني لقحت حرب وائل عن حيال

فكرر قوله قربا مربط النعامة مني في رؤس ابيات كثيرة عناية بالامر واراد

بلاغ والتنبيه والتدبير **ومنها** اضافة الفعل الى ما ليس فاعلا في الحقيقة نحو اراد الحائط ان ينقض اذا مال ونحو فلان يريد ان يموت اذا كان محتضرا **ومنها** ذكر الواحد والمراد الجمع نحو الجماعة ضيف وعدو وقال تعالى هؤلاء ضيفي وقال ثم يخرجكم طفلا وذكر الجمع والمراد واحد او اثنان قال تعالى ان نعف عن طائفة والمراد واحد ان الذين ينادونك من وراء الحجرات والمنادي واحد بم يرجع المرسلون وهو واحد بدليل ارجع اليهم فقد صغت قلوبكما وهما قلبان **ومنها** صفة الجمع بصفة الواحد نحو وان كنتم جنبا وصفة الواحد والاثنين بصفة الجمع نحو برمة اعشار وثوب اهدام وحبل احذاق قال ع جاء الشتاء وقميصي اخلاق **ومنها** مخاطبة الواحد بلفظ الجمع فيقال للرجل العظيم انظروا في امري ومنه في القرآن رب ارجعون

ومنها ان تذكر جماعة وجماعة او جماعة وواحد ثم تخبر عنهما بلفظ الاثنين كقوله

ان المنية والحتوف كلاهما ... يوفي المخارم يرقبان سوادي

وفي التنزيل ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما **ومنها** ان تخاطب الشاهد ثم تحول الخطاب الى الغائب او بالعكس وهو الالتفات وان تخاطب المخاطب ثم يرجع الخطاب لغيره نحو فان لم يستجيبوا لكم الخطاب للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال للكفار فاعلموا انما انزل بعلم الله دل على ذلك قوله فهل انتم مسلمون وان يبتدأ بشيء ثم يخبر عن غيره نحو والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن فخبر عن الازواج وترك الذين

ومنها ان ينسب الفعل الى اثنين وهو لاحدهما نحو مرج البحرين الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وانما يخرجان من الملح لا العذب والى الجماعة وهو

[illegible] اذ كنتم نفسا يا كذا اتيتها بلا شكل ... الاسم الذي ... وهو فيما
يخصو عليه وبقوله احق ان يرضوه **ومنها** ان تأتي الواحد بلفظ الاثنين
نحو قفا نبك يخاطب واحدا ومنه يا صاحبي ويا خليلي قال ع
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل **ومنها** ان تأتي بالفعل بلفظ الماضي
وهو حاضر او مستقبل او بلفظ المستقبل وهو ماض نحو اتى امر الله اي يأتي كنتم
خير امة اي انتم واتبعوا ما تتلوا الشياطين اي ما تلت وان تأتي بالمفعول
بلفظ الفاعل نحو سركاتم اي مكتوم وماء دافق اي مدفوق وبالفاعل بلفظ
المفعول نحو عيش مغبون اي غابن ذكره ابن السكيت

ومنها وصف الشيء بما يقع فيه نحو يوم عاصف و
ليل نائم وساهر **ومنها** التوهم والايهام نحو وقفت بالربع اسئله و
ذلك كثير في اشعارهم **ومنها** الفرق بين ضدين بحرف او حركة كقولهم
يدوي من الداء ويداوي من الدواء ويخفر اذا نقض من اخفر ويخفر اذا
اجار من خفر **ومنها** البسط بالزيادة في عدد حروف الاسم والفعل
ولعل اكثر ذلك لاقامة وزن الشعر وتسوية قوافيه كقوله

ولبلة حامدة خمودا . طخياء تغشي الجدي والفرقودا

وزاد في الفرقد الواو وضم الفاء لانه ليس في كلامهم فعلول **ومنها** القصر
محاذاة للبسط وهو النقصان من عدد الحروف كقوله ع غرثى الوشاحين
صموت الخلخل اي الخلخال ونحو درس المنا اي المنازل وبان الحبا اي الحباب
ومنه باب الترخيم في النداء وغيره **ومنها** الاضمار اما للاسماء نحو الا يا
اسلمي اي يا هذه او للافعال نحو اثعلبا اي اترى ثعلبا ومنه اضمار العين كسرا

او الحرف نحو ع الا ايهذا الزاجر اشهد الوغى اى ان اشهد **ومنها المصدر** نحو فضرب الرقاب وليس لوقعتها كاذبة اي تكذيب وبايكم المفتون ونحو حجابا مستورا اي ساترا **ومنها** تقديم الكلام وهو في المعنى مؤخر وتاخيره وهو في المعنى مقدم كقوله ع ما بال عينك منها الماء ينسكب اراد ما بال عينك ينسكب منها الماء وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى **ومنها** ان تعترض بين الكلام وتمامه نحو اعمل والله ناصرك ما شئت **ومنها** ان تشير الى المعنى اشارة وتومي ايماء دون التصريح نحو طويل النجاد وغمر الرداء وطرب العنان **ومنها** الكف وهو ان تكف عن ذكر الخبر اكتفاء بما يدل عليه الكلام كقوله **شعر**

اذا قلت سيروا نحو ليلى لعلها ... جرى دون ليلى مائل القرن اعضب

يريد لعلها **ومنها** ان تعير الشئ ما ليس له فتقول مر بين سمع الارض وبصرها **ومنها** ان تجري الموات وما لا يعقل في بعض الكلام مجرى بني ادم كقوله في جمع ارض ارضون وقال تعالى كل في فلك يسبحون **ومنها المحاذاة** وذلك ان تجعل كلاما بحذاء كلام فيؤتى به على وزنه لفظا وان كانا مختلفين فيقولون الغدايا والعشايا فقالوا الغدايا لانضمامها الى العشايا ومنه قولهم اعوذ بك من السامة واللامة **وذكر بعض اهل العلم** ان من هذا الباب كتابة المصحف كتبوا والليل اذا يسجى بالياء وهو من ذوات الواو لما قرن بغيره مما يكتب بالياء وفي القران من هذا كثير طيب **ومنها** الاقتصار على ذكر بعض الشئ وهم يريدون كله نحو قعد على صدر راحلته ومضى ويقول قاتلهم ع او طئتين على صدر ونعالهم ومن هذا الباب قوله

تجوزا تابعا للكلمة بمقام المكلفة كما قام المصدر مقام الامر كالمثال الاول و الفاعل مقام المصدر كالمثال الثاني والمفعول مقام المصدر كالمثال الثالث والمفعول مقام الفاعل كالمثال الرابع منه عفي عنه

فسالوهم ومعهم بيانات ويجهد بذكر الله نفسه اي اياه وتواضعت صور البرية
هذا وقد جاء القرآن بجميع هذه السنن لتكون حجة الله عليهم آكد ولئلا
يقولوا انما عجزنا عن الاتيان بمثله لانه بغير لغتنا وبغير السنن التي نستعملها
فانزله جل ثناؤه بالحروف التي يعرفونها وبالسنن التي يسلكونها في
اشعارهم ومخاطباتهم ليكون عجزهم عن الاتيان بمثله اظهر واشهر قاله
ابن فارس واقول ان شئت ان تطلع على معارف هذه اللغة الشريفة
وفضائلها وعلى ما احتوت عليه من فنون المزايا وخصائص الاوصاف
وجلائلها فارجع الى كتاب المزهر للسيوطي اولاً والى كتاب البلغة في اصول اللغة
للسيد العلامة ابي الطيب القنوجي دام مجده ثانياً والى كتاب سر الليال لفارس ميدان
البيان احمد فارس سلمه الله تعالى ثالثاً والى كتب اللغة العربية جميعاً
رابعاً لاسيما ما هو منها مفرد في بابه منخطب في محرابه كالصحاح للجوهري
والقاموس للمجد الشيرازي وتاج العروس للسيد ابي الفيض المرتضى البلجرامي
وسر الادب للثعالبي وفقه اللغة لابن فارس اللغوي وامثال ذلك من كتب
الاشتقاق والقلب والابدال يظهر لك فضل هذا اللسان على السنة جميع
الامم ويتضح عليك مزيته على سائرها حتى لا يحتاج الى وضوح امد عمرو ونمر والسعر
لا تخفى انوارها والرحمة تعم كل الخلائق آثارها هذا آخر الكلام على لغة العرب و
خصائصها وقد عنّ لي في هذا الموضع ان اختم هذا الكتاب المشتمل على ذكر المذكر
والمؤنث بكلمة بديعة رئيسة وقصيدة سنية بهية تكون كفارة لما طغى به القلم
وما طاوي مجاوبه من ذكر الخلاعة وحكاياتها وهجوها وسكاناتها فان الاعمال بالنيات
وانما لكل امرئ ما نوى وان الحسنات يذهبن السيئات والكلمة المشار اليها

هي هذه على ما ذكره السيوطي رح في الكنز المدفون والفلك المشحون

صرمت حبالك بعد وصلك زينب والدهر فيه تغير وتقلب
نشرت ذوائبها التي تزهو بها سودا ورأسك كالثغام أشيب
واستنفرت لما رأتك وطالما كانت تحن الى لقاك وترغب
وكذاك وصل الغانيات فانه آل ببلقعة وبرق خلب
فدع الصبا فلقد عداك زمانه وازهد فعمرك مر منه الاطيب
ذهب الشباب فما له من عودة واتى المشيب فاين منه المهرب
دع عنك ما قد كان في زمن الصبا واذكر ذنوبك وابكها يا مذنب
واذكر مناقشة الحساب فانه لا بد يحصي ما جنيت ويكتب
لم ينسه الملكان حين نسيته بل اثبتاه وانت لاه تلعب
والروح فيك وديعة اودعتها سترده بالرغم منك وتسلب
وغرور دنياك التي تسعى لها دار حقيقتها متاع يذهب
والليل فاعلم والنهار كلاهما انفاسنا فيها تعد وتحسب
وجميع ما خلفته وجمعته حقا يقينا بعد موتك ينهب
تبا لدار لا يدوم نعيمها ومشيدها عما قليل يخرب
فاسمع هديت نصيحة اولاكها بر نصوح للانام مجرب
صحب الزمان واهله مستبصرا ورأى الامور بما تؤب وتعقب
لا تأمن الدهر الخؤن فانه ما زال قدما للرجال يؤدب
وعواقب الايام في غصاتها مضض يذل له الاعز الانجب
فعليك تقوى الله فالزمها تفز ان التقي هو البهي الاهيب

واحمل بطاعته تنال منه الرضا	ان المطيع لربه لمقرب
واقنع ففي بعض القناعة راحة	واليأس مما فات فهو المطلب
فاذا طمعت كسيت ثوب مذلة	فلقد كسي ثوب المذلة اشعب
وتوق من غدر النساء خيانة	فجميعهن مكائد لك تنصب
لا تأمن الانثى حياتك انها	كالافعوان يراع منه الانيب
لا تأمن الانثى زمانك كله	يوما ولو حلفت يمينا تكذب
تغري بلين حديثها وكلامها	واذا سطت فهي الصقيل الاشطب
وابدأ عدوك بالتحية ولتكن	منه زمانك خائفا تترقب
واحذره ان لاقيته متبسما	فالليث يبدو نابه اذ يغضب
ان العدو وان تقادم عهده	فالحقد باق في الصدور مغيب
واذا الصديق لقيته متملقا	فهو العدو وحقه يتجنب
لا خير في ود امرئ متملق	حلو اللسان وقلبه يتلهب
يلقاك يحلف انه بك واثق	واذا توارى عنك فهو العقرب
يعطيك من طرف اللسان حلاوة	ويروغ منك كما يروغ الثعلب
وصل الكرام وان رموك بجفوة	فالصفح عنهم بالتجاوز اصوب
واختر قرينك واصطفيه تفاخرا	ان القرين الى المقارن ينسب
ان الغني من الرجال مكرم	وتراه يرجى ما لديه ويرهب
ويبش بالترحيب عند قدومه	ويقام عند سلامه ويقرب
والفقر شين للرجال فانه	حقا يهون به الشريف الانسب
واخفض جناحك للاقارب كلهم	بتذلل واسمح لهم ان اذنبوا

ودع الكذوب فلا يكن لك صاحبا ... ان الكذوب يشين حرا يصحب

وزن الكلام اذا نطقت ولا تكن ... ثرثارة في كل ناد تخطب

واحفظ لسانك واحترز من لفظه ... فالمرء يسلم باللسان ويعطب

والسر فاكتمه ولا تنطق به ... ان الزجاجة كسرها لا يشعب

وكذاك سر المرء ان لم يطوه ... نشرته السنة تزيد وتكذب

لا تحرصن فالحرص ليس بزائد ... في الرزق بل يشقي الحريص ويتعب

ويظل ملهوفا يروم تحيلا ... والرزق ليس بحيلة يستجلب

كم عاجز في الناس يأتي رزقه ... رغدا ويحرم كيس ويخيب

وارع الامانة والخيانة فاجتنب ... واعدل ولا تظلم يطب لك مكسب

واذا اصابك نكبة فاصبر لها ... من ذا رأيت مسلما لا ينكب

واذا رميت من الزمان بريبة ... او نالك الامر الاشق الاصعب

فاضرع لربك انه ادنى لمن ... يدعوه من حبل الوريد واقرب

كن ما استطعت عن الانام بمعزل ... ان الكثير من الورى لا يصحب

واحذر مصاحبة اللئيم فانه ... يعدي كما يعدي الصحيح الاجرب

واحذر من المظلوم سهما صائبا ... واعلم بان دعاءه لا يحجب

واذا رأيت الرزق عز ببلدة ... وخشيت فيها ان يضيق المذهب

فارحل فارض الله واسعة الفضا ... طولا وعرضا شرقها والمغرب

فلقد نصحتك ان قبلت نصيحتي ... فالنصح اغلى ما يباع ويوهب

وآخر دعوانا ان الحمد لله خالق الالسن واللغات وواضع الالفاظ للمعاني بحسب ما اقتضته حكمته البالغات والصلوة والسلام على من انزلت عليه الآيات البينات محمد خير البريات وعلى آله وصحبه والصحابيات ما تلي وتحلى الذكر ولا ثني على الالسنة البالغات

ذكر بعض الاسماء التي لم يتقدم بيانها في الكتاب

فمنها **البغل** واحد البغال التي تركب والانثى بغلة والبغالة جماعة البغال قاله الجوهري وقال المجد البغل معروف ج بغال ومبغولاء اسم الجمع والانثى بغلة وقال الفيومي البغل معروف وجمع القلة ابغال وجمع الكثير بغال والانثى بغلة بالهاء والجمع بغلات مثل سجدة وسجدات وبغال ايضا انتهى فالتاء في بغلة على هذه الاقوال للتانيث ولكن قال الدميري في حيوة الحيوان الكبرى نقل الحافظ قطب الدين في شرح السيرة عن شرح الجامع الكبير انه لو حلف ان لا يركب بغلا فركب ذكرا او انثى يحنث لانه اسم جنس وكذا البغلة والهاء فيها للافراد يقع على الذكر والانثى كالجرادة والقرة وكذا لو حلف لا اركب بغلة فركب ذكرا او انثى يحنث ايضا ثم قال واجمع اهل الحديث على ان بغلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانت ذكرا لا انثى ثم عد للنبي صلى الله وآله وسلم خمس بغال انتهى **والقنوع** كصبور الهبوط بلغة هذيل وهي مؤنثة وهي بمنزلة الحدور من سفح الجبل والقنوع ايضا الصعود فهو ضد كذا في التاج **والكوكب** قال الازهري سمعت غير واحد يقول الزهرة من بين النجوم الكوكبة يؤنثونها وسائر الكواكب تذكر فتقول هذا كوكب كذا وكذا تاج **ولعلع** بلا لام جبل كانت به وقعة كما في الصحاح والاساس يذكر ويؤنث ومنه حديث ما اقامت لعلع قال ابن الاثير هو جبل وانثه لانه جعله اسما للبقعة التي حول الجبل وانشد الجوهري للشاعر هو عمرو بن عبد الجن التنوخي ونسبه في اللسان لحميد بن ثور **شعر**

لقد ذاق منا عامر يوم لعلع حساما اذا ما هز بالكف صمما + ت +

والمجمر كمنبر الذي يوضع فيه الجمر بالمدخنة وفي التهذيب قد تؤنث المجمرة قال من انثه ذهب به الى النار ومن ذكره عنى به الموضع جمعها مجامر تي **والمرجل** كمنبر المشط والقدر من الحجارة والنحاس مذكر وارتجل طبخ فيه ق **والملاك** بالضم ويؤنث ق **والوكر** هو للطير كالبيت للانسان والجحر للحشرات والكناس للظبي كما بينه اهل اللغة قال الخفاجي في شرح الشفاء تحت شرح حديث فقعت الشجرة فيها مثل وكري الطائر فقعد في واحدة وقعدت في الاخرى قيل انه كالعش يذكر ويؤنث والغالب على السنة اهل مكة تأنيثه او هو لتاويله بالزاوية والطاقة ونحوهما وما قيل لانه ماوى اناث الطيور غالبا لا وجه له انتهى

فائدة ذكر الجلال السيوطي في المقامات المسمى الكنز المدفون قال ابو العباس ابن المعتز للخمر اسماء كثيرة سمتها بها العرب لان من شان العرب اذا احبت شيئا او هابته اكثرت اسماءه فالذي حضرني من اسمائها وذكر مائة اسم وستة منها **الاسرة** التي تاسر العقول **والاسفنط** هو الطيب الرائحة اذا كانت عطرة قيل لها الاسفنط **وام ليلى** هي المدامة الصفراء لان ام ليلى كانت امرأة اسمها علوية ابنة هناس من بني عدي وكان لبسها الاصفر دون غيره وكانت تدعى زعفرانة العرب لصفرة لباسها **وام الدنان وام زنبق** شبهت بالزنبق لبريقها وصفائها **والايم والجريال** هو ما يسيل من راووق الصباغ من العصفر فشبهت به قال السيوطي رحمه الله تعالى

تخالني حين يبدي ذكرها ثملا ... كانما انا مشمول بجريال

والحانية منسوبة الى الحانات وهي مواضع البيع **والحبابية** هي التي يكون على وجهها حباب ابيض يشبه اللؤلؤ **والحميا** هي التي تحمي جسد من يشربها

من حدتها وسورتها والخمق قال في القاموس بالضم الخمر والخرطوم لانها
توضع على الخرطوم والخالة هي التي تخال البدن فلا يكاد يصبر عنها والخليلة
والخمطة منسوبة الى موضع الخمط والخندريس ماخوذ من خدر العروس
اي محجوبة في الدن كما ان العروس محجوبة في الخدر والخيفة هو غاب الاسد
وانما شبهت به لما يتولد على الانسان منها من السكر والدبابة هي التي تدب
في اعضاء شاربها والدرياق لفعلها في العلل الجسمية لانه لايكون معها
علة والذهبية هي التي تشبه لون الذهب والراح مشتق من الاستراحة من
الهموم والاحزان عند شربها لايقبل الهم في الصدر والرابية هي التي سترت القلب
وحجبت العقل والرساطون منسوبة الى موضع عصرت فيه والزيتية
هي التي تشبه لون الزيت والزنجبيل هي التي لها حدة على اللسان والسارية
هي التي تسري في العروق والمفاصل والساهرية عطر تتخذه النساء وهو
والسباء هي التي سبأتها التجار وجلبت من مدينة الى مدينة والسخامية
هي السوداء في لونها والسكر وقد سمي في كتاب الله تعالى سكرا ورزقا حسنا و
السلاف اول ما يسيل من المعصار من غير دوس والسلسل والسلسال
والسلسبيل بمعنى وهو التسلسل في الكاس وهو من الماء والشريق و
الشموس هي التي تنزع عند المزج وتندلج والشمول معناه انها تجمع شمل
الشرب في الصهباء والكميت بمعنى وهي التي في لونها حمرة والضريع سميها
وهو نعت في الطارد هي التي تطرد الهم من الصدر والعارض والعاتق هي التي
طال مقامها في الدن ولم يفض لها طين كالبكر التي طال مقامها ولم يفض بكارتها و
العروس لانها تجلى على الشمع كالعروس والعصير وفؤاد الدن لانها فيه

مثل فؤاد الانسان **والقرقف** هي النقية البيض الصافية **والقيهان** هو ما يعلو رأسها من البياض كالقهوة وربما صار قطعة واحدة **والقنديد** هي التي تشبه القند في حلاوتها **والكاس** هو القدح الذي له مقبض في اسفله يقدس به القاقس على مديح النصارى **واللذة** هي اللذيذة الطعم **واللطف والماقع** هي التي يتغير اللون منها فيمتقع لونها اي يصفر **والماذي** العسل الابيض اللون الحسن الطعم المائع **والمبولة والمبرحة والمثلية والمغذية والمدام** لانها تشبع فلذلك يستغني شاربها عن الاكل **والمرتاح** هي التي ترتاح اليها النفوس **والمراوحة** هي النفاحة التي تشم من بعيد فتشوق الشام اليها **والمزة** هي التي فيها مزازة **والمزينة** هي مزينة الحسن والقبح لشاربها **والمسلية** هي التي تسلي القلب عن الاحزان **والمنسية** مثلها **والمشعشعة** التي تشبه شعاع الشمس من شعشعتها وضيائها **والمشرحة** هي التي تشرح القلوب وتذهب الاحزان **والمطيبة** اي من طيب الرائحة **والمطية** لانها تداس بالاقدام **والمعتقة** هي التي عتقت في الدن مدة طويلة **والمعرق** مأخوذ من العراقة اذا كان كرم العنب ممدود الاغصان **والمفتاح** اي مفتاح السرور قال الشاعر **شعر**

مفتاح كل سرور انت طالبه ... مفتاح من سميت للغرم مفتاحا

والمقطب والمهيج هي التي ينفس شربها تهيج بها حرارة فتنتشي في الحال **والناكز** التي تنبز لكما من **والنمامة** هي التي كلما تنفس شاربها فاحت نفحت عليه **والنميلة** لكونها تدب في بدن الانسان شيئا فشيئا **والنبيلة** من نبالتها **والنور** لان الله تعالى اجراها في الجنة مع اللبن والعسل والماء فسطع نورها على انوار الثلثة

فيا ايها السائلا لكم يا سيننا ما صفة التوفيق الذي ترى قال هذا الشراب دامه تعالى اعلم
وهذه ثمانون اسما واما الباقية وهي ستة وعشرون اسما فتركت ذكرها لانها
مذكورة في الكتاب باحسن الوجوه واتمها ولكن بقيت اسماء لم يذكرها ابن المعتز ولم
يتقدم ذكرها في الكتاب فاذكرها تتميما للفائدة وهي **البيسانية** منسوبة الى
بيسان قرية بالشام على ما في القاموس قال حسان بن ثابت رضي الله عنه شعر

من خمر بيسان تخيرتها درياقة توشك فتر العظام

والرّأْفُ الخمر **والرازقيّة** الخمر كالرازقي **والرشاطون** بالشين
المعجمة لغة في المهملة نقله الازهري قال ومنهم من يقلب السين شينا فيقول
رشاطون والكلام عليه مثل الكلام في المهملة ذكره السيد مرتضى مستدركا
على المجد **والصَّغْغُ** شراب من العسل او يشدخ العنب فيطرح حتى يغلي
قاموس **والناطِل** الخمر مكيالها وبفتح الطاء ويهمز كالنيطل ونطل الخمر عصرها في

بَيَانُ مَاخذِ الكتابْ

تعداد	نام كتاب	مصنف كتاب	تعداد	نام كتاب	مصنف كتاب
١	ابجد العلوم	للسيد العلامة ابي الطيب ...	٢	اقوم المسالك في احوال الممالك	لخير الدين باشا وزير الدولة العثمانية
٣	الاقوال المعربة في احوال الاشربة		٤	ايضاح في علم النكاح	للشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله
٥	انوار التنزيل	للقاضي بيضاوي	٦	بدائع الفوائد	للحافظ ابن القيم
٧	تاج العروس من جواهر القاموس	للسيد مرتضى الحسيني الزبيدي الحنفي	٨	تزيين الاسواق	للشيخ داود الانطاكي المعروف بالاكمه

تعداد	نام کتاب	مصنف کتاب	تعداد	نام کتاب	مصنف کتاب
۹	تحفۂ صدیقیہ	الشیخ الادیب فیض حسن	۱۰	تلبیس ابلیس	لابن الجوزی رح
	شرح حدیث ام زرع	السہارنفوری سلمہ	۱۲	حیاۃ الحیوان الکبری	لکمال الدین الدمیری
۱۲	حاشیۃ الاشمونی	للصبان رح	۱۳	حلبۃ الکمیت	لشمس الدین النواجی
۱۴	درۃ الغواص	لابی القاسم الحریری	۱۵	در الضریع فی تاویل حدیث ام زرع	للسید مرتضی الحسینی صاحب تاج العروس
۱۶	دیوان	لحسان بن ثابت رضی اللہ عنہ	۱۷	دیوان	لمجنون بنی العامریۃ
۱۸	دیوان	لبہاء زہیر رح	۱۹	دیوان	للشہاب الموسوی رح
۲۰	دیوان	لابن الفارض	۲۱	دیوان الصبابۃ	لابن ابی حجلۃ المغربی رح
۲۲	ذیل فصیح ثعلب	لموفق الدین البغدادی	۲۳	رضی شرح الکافیۃ	لنجم الدین ابو القاسم الرضی بن سعید العراقی
۲۴	رسالۃ المؤنث السماعی	لظہیر الدین صاحب المکمل شرح المفصل	۲۵	رسالۃ المؤنث السماعی	لملا ابو الطاہر صاحب
۲۶	رسالۃ الکوع فی الکرسوع	للسید مرتضی الحسینی	۲۷	رجوع الشیخ الی صباہ فی القوۃ علی الباہ	لابن کمال پاشا
۲۸	سبعہ سیارہ	للسید غلام علی آزاد	۲۹	سر من رأی	للسید العلامۃ ابی الطیب
۳۰	سر الادب	للثعالبی رح	۳۱	سر اللیال فی القلب والابدال +	للادیب الاریب احمد فارس مدیر الجوائب سلمہ اللہ تعالیٰ
۳۲	شرح شذور الذہب	لابن ہشام صاحب المغنی	+		
۳۳	شرح بانت سعاد	للطف علی التبریزی	۳۴	شرح الشمائل	لابراہیم البیجوری
۳۵	شرح الالفیۃ	للاشمونی رح	۳۶	شرح درۃ الغواص	للشہاب الخفاجی رح
۳۷	شمس الاقبال فی مناقب ملک بھوپال	للشیخ احمد الیمنی الشروانی رح	۳۸	صحاح	للجوہری رح
۳۹	الصراط المستقیم	لابن تیمیۃ الحرانی	۴۰	ضرورۃ الادیب فی اللغۃ نثر	للشیخ عبد الرحیم الصفی ... السامعی
۴۱	عنایۃ حاشیۃ البیضاوی	للشہاب الخفاجی رح	۴۲	عون الباری	للسید العلامۃ ابو الطیب دام
۴۳	غصن البان المورق بمحسنات البیان	للسید العلامۃ ابی الطیب دام مجدہ واقبالہ	۴۴	فتح البیان فی مقاصد القرآن	لہ ادام اللہ اقبالہ واجلالہ وحصل آمالہ + +

عدد	نام کتاب	مصنف کتاب	عدد	نام کتاب	مصنف کتاب
۴۵	فتح الباری شرح صحیح البخاری	للحافظ ابن حجر العسقلانی	۴۶	[illegible]	[illegible]
۴۷	القاموس المحیط	لمجد الدین الفیروزآبادی	۴۸	[illegible]	للشیخ جمال الدین [illegible]
۴۹	کامل	للمبرد	۵۰	کلیات	لابی البقاء
۵۱	[illegible]	لجلال الدین السیوطی	۵۲	کشکول	لبہاء الدین العاملی
۵۳	کشف الظنون	للکاتب الچلپی	۵۴	کفایة المتحفظ	لابن الاجدابی
۵۵	کشاف اصطلاحات الفنون	للشیخ الفاضل محمد علی	۵۶	المصباح المنیر	العلامة الفیومی
۵۷	المزهر	للعلامة السیوطی	۵۸	المعرب	للجوالیقی
۵۹	المغرب	للمطرزی	۶۰	منتہی الارب	للشیخ عبد الرحیم
۶۱	مظہر البرکات	للسید غلام علی آزاد	۶۲	[illegible] العشاق	للشیخ عبد [illegible]
۶۳	المستطرف	للشیخ شہاب الدین	۶۴	مجمع البحار	مولانا الشیخ محمد طاہر
۶۵	مشکوٰة المصابیح	للخطیب البغدادی	۶۶	المقامات	لابی القاسم الحریری
۶۷	مشیر ساکن الغرام	للسید العلامہ [illegible]	۶۸	المثل السائر فی ادب الکاتب والشاعر	لابن الاثیر
۶۹	مفاتیح الغیب	للامام الرازی	۷۰	نفائس اللغات	للشیخ اوحد الدین
۷۱	نسیم الصبا	لبدر الدین الحلبی	۷۲	نیل الاوطار	للامام الشوکانی
۷۳	نشوة السکران	للسید العلامہ [illegible]	۷۴	کتاب الوشاح فی المحاکمة بین القاموس والصحاح	
۷۵	لف القماط	له دام مجده			

بیان الرموز المستعملة فی هذا الکتاب

ابو الطيب الفاسي والفاسي	هو الامام المحدث ابن الطيب [illegible] المتوفى بفاس سنة [illegible] بالمدينة المنورة [illegible] القاموس شيخ السيد مرتضى صاحب تاج العروس وهو الذي يعبر عنه السيد بقوله شيخنا —
السيد والسيد مرتضى	هو الامام اللغوي السيد مرتضى الحسيني البلجرامي الزبيدي المصري صاحب تاج العروس من جواهر القاموس
السيد العلامة ابو الطيب	هو السيد الامام صاحب التاليف الباهرة والتصانيف الزاهرة صديق بن حسن بن علي الحسيني القنوجي البخاري الملقب بامير الملك عالي الجاه بهادر رفع الله في مدته وبارك في علمه وطاعته آمين —
ب	شرح الشمائل للشيخ ابراهيم البيجوري رح —
ث	تحفة صديقية شرح حديث ام زرع للشيخ الاديب الاريب فيض الحسن السهارنفوري سلمه الله تعالى —
تاج العروس	تاج العروس من جواهر القاموس —
التاج و ت	
ق	قاموس لمجد الدين الفيروزابادي رح —
ص	صحاح الجوهري الفارابي رح —
م	المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للشهاب الفيومي رح

[illegible]

تمت

[illegible]

[illegible]

الحمد لله الذي جعل الذكر والانثى وجعل بينهما [illegible]

وجعل [illegible]

والصلاة [illegible] على من ارسله [illegible] وخص به كل [illegible]

[illegible] الكاملات والرجال الكاملين [illegible] وعلى آله وصحبه

[illegible] في كل [illegible] صغير وكبير

وبعد فقد [illegible] هذا الكتاب الذي سماه مؤلفه العالم الكبير والفاضل الشهير [illegible]

السبق في ميادين الفضائل والبراعة وجامع [illegible] بانواع الفصاحة والبلاغة [illegible]

البراعة [illegible] المستغني [illegible] الناس [illegible] الكياس [illegible]

الثناء عليه [illegible] اهل العلم [illegible]

على [illegible] الفضائل [illegible] المنطوق والمفهوم [illegible] السيد

ابو الحسن ذو الفقار احمد لا زالت نعم الله تعالى عليه كل ساعة تتجدد

المبتكر فيما يتعلق بالمؤنث والمذكر واستراح قلم التحرير عند

ذلك عن الفروسية في عرصات الطرس المنيف + في اواخر شهر الله رجب الذي هو من سنة

الف ومائتين وسبع وتسعين الهجرية معدن كل خير وعجب فيا له من كتاب لم يعد الزمان

مع هذا الطول عديله + ويا له من جامع لم ير اهل الزمان في هذا الباب بديله حوى من كل

طارف وتليد + وحاز كل ما يفيد المنتهي الفحل والمبتدي الوليد لم يؤلف مثله قبل ذلك فيما

اعلم بالاستقراء ولم يوجد نظيره فيما وقفت عليه من الانشاء والاملاء فلله در جامعه اذ جمع

جنات الفوائد من كل باب في جميع ابوابه + وقام خطيبا واحدا في مسجد التحقيق على منبره وصلى

في محرابه + فيا ايها المشتاقون الى جمال عروس هذه النميقة + ويا ايها العارفون بالمجاز والحقيقة +

[illegible]

[illegible] بينهما للناسخ [illegible]

البالغ [illegible] الخير الفاضل الاجل [illegible] ابن [illegible]

المولوي عبد الصمد النقشبندي صانه الله تعالى عن الشرور وحماه من همه المانع

وكان ادارة طبعها على همة ظل المكان المنيع الشان الرفيع لاحسان معدن الخير [illegible]

المولوي محمد عبد المجيد خان مدير المطابع الرياسية ومهتم المصالح الدولة الاسلامية

سلمه الله الرحمن وحماه عن حوادث الزمان في عهد الرئيسة العالية والمحمية بهوپال المحروسة

والمحمية من آفات محاسن ذاتها على الذوات وبرعت بكمال صفاتها على ذوي الصفات

لم يعط الله مثلها من نعم بالجودات الفاضلة ولم يأت الزمان من نوعها بنظيرها في الازمنة الخالية

وهي الرئيس الاعظم البطل من الطبقة العليا التي كواكب الهند المستنيرة وتاج هامة المملكة

العليا المكللة بالجواهر اللامعة المنيرة حضرتنا **نواب شاهجهان بيگم**

خصها الله بكل حسنة ونوال تم وعم واذهب عنها كل ما يولمها من غصة وغم والناسخ

الراسخ للمسودة والصحيفة المطبوعة فريد زمرة الكتاب الكملة ووحيد جماعة

المحررين الفعلة العملة صالح الظاهر والباطن ونزيل هذه البلدة بها الساكن والقاطن

الحافظ الصيلي الصائم وعلى وظائفه من القراءة والتحرير دائم **علي حسين** اللكنوي

حماه الله تعالى ولم يجعل الاولى له وبالا وقد ارخ تمام ابتداء الكتاب واختتامه الشيخ

اللوذعي العارف الكريم والعالم المدير للوظائف على التأخير والتقديم جامع المحاسن والمفاخر

والمحامد المولوي **محمد يوسف علي** ابو المحامد اللكنوي مد ظله الوارف على كل طارف

وتالد وقرظ لتمامه الاديب الماهر بانواع الفنون الجامع لاشتات الشيون لوذعي الاقران

ويلمعي الزمان الملا عبد القادر من اهل اوجين صانه الله عن كل شين ورين وزانه بكل حسنة وزين

فاما تاريخ ابتداء التاليف فهو هذا

رأيت كتاباً من نسب الاحاديث [illegible]

لتاريخه فكرت حتى يجود [illegible] الابيات المؤرخة

تاريخ انصباغ التاليف ١٢٩٦ه

قال مكتاب ذو الفقار الحبر — صفحات العرائس الابكار

سألت فكري عن المقاصد — فاجابت لبغية الازبار ١٢٩٧ه

واما التقريظ فهو هذا

كتاب معتبر النفع مبتكر الوضع فكل فريدة من فرائد المؤنث كاملة العيار انثى وكل فرد من افراد المذكر في برده من وشي حسن الثنا وكل صفحة منه ميناث عرايس الثمار الالفاظ الرشيقة اناث يودي من مرخها المعاني الارشد روض اساليبه في بيان المذكر والمؤنث كانما حاكته ايدي الربيع فابرز فيه من بدائع الازهار كل لون بديع فلله عينا من رأى مؤلفه الذي هو في ميدان فنه جواد صافن ولسابح حلبة عرشه ثامن فمن زهر ادابه ما التقط ومن وشي اسهابه ومرسل اطنابه ما امشط الوقوف على طيبه الوقوف على كثيب الجودة لا على السقط والنظر الى بريق ذكائه النظر الى بريق القرط فانه غريب الفنون وفنه نضرة للعيون ابا الحسن السيد ذو الفقار احمد التقوي ذا الخلق البهي في زمان الممالك القمقام المصقع الهمام المولى النعم المحسن الى جميع الامم من العرب والعجم الذي ما دهم الا انفاسه وما اليم اذا جاد الا من رفد نفاثه فهاد هرلست كرمت فارتبط ويا فوعيراد عن الاواسره ولا تشترط النواب المستطاب امير الملك عالي الجاه السيد محمد صديق حسن خان بهادر ادام الله عزه وعظمته واجلاله وابهته واصبح ابد الليله واظل على الخلق ظله و

امطر عليهم من شؤبوب جوده وبله لا طله

صورة ما قرظه الالمعي النجيب اللوذعي الاريب بدر سماء الكمال وشهاب فوق الافضال المعدود في زمرة الاكياس ابو الفضل محمد عباس نجل الاديب العلامة الشيخ احمد اليمني الشرواني اقر الله عينه بكل سرور والتهاني

دار دينا السرور بالحدود لا تنا وطاف بنا ما ان الحبور في دما نا بين صاحبة الكرم والجود +
حديقة النظيم في عالم الشهود التي شاع صيت حدائها كروائح الطيب في جميع البلدان
وضاء ضياء نوالها كاشاعة شعاع الشمس في رابعة النهار حضرتنا **النواب شاهجهان بيكم**
ملكة مملكة بهوپال + وتاج للعدل وغرة جبهة الاقبال + لا زالت على سرير المجد والكرامة
والرياسة والجلال بالخير والعافية ما لمع آل وطلع هلال + وبوجود النفس الزكية ذي العلوم
العلوية والفيوض السرمدية والاخلاق المحمدية ووارث المآثر الحيدرية ومالك المناقب الجعفرية
وصاحب الصورة الحسنية والسيرة الحسينية والنسبة الفاطمية والشرافة الكاظمية
والزهادة السجادية والوجاهة الرضوية والتقوى التقوية والنقاوة النقوية والمفاخر
العسكرية والنباهة الباقرية اعني به الامير الكبير الصنديد الوحيد المناح الجحجاح الاواه
النواب سيد محمد صديق حسن خان بهادر امير الملك عالي جاه
فبشرى لاهل الفضل والكمال القاطنين في مصر بهوپال الرافلين في ثوب الوقار الجالسين
على وسادة الافتخار ان دور الرحيق المختوم دائر في الكاسات بين الاحباب ومذاكرة الفنون
والعلوم سائرة في مجالس اولي الالباب وباب التاليف والتصنيف مفتوح على كل ذي علم عليم
وطبعه في مطابع مولانا واولانا جار كرش السحاب المركوم في احسن تقويم فمن جملة ذلك كتاب
المبتكر في بيان المؤنث والمذكر الذي الفه ورصفه المصقع المصطلع الوجيه النبيه التقي النقي
الزكي الذكي الطليق الذليق المنطيق الحقيق الشفيق الشفيق زهرة رياض محمد صلى الله عليه
وآله وسلم وآل محمد **السيد ذو الفقار احمد** دام مجده وصانه عن الحوادث الفلكية
ومؤيدا بروح القدس بالاعمال الملكية فلله دره بنانه واشراق جنانه لقد الف واجاد و
رصع وافاد لكل باد وصاد بلسان الضاد فهو في عصرنا ابن العماد وموفقهم زاد المعاد
فلو عاينه ابن العميد لاقر ان هذا الاصمعي يؤثر ولو نظره ابو الفدا لقال يا حبذا المحرر *

سودها كاتبه شمس المعالي وبهجة الايام والليالي المحب الاود للملاذ المجد الشيخ محمد بن
شيخنا القاضي حسين بن محسن الانصاري اليمني سلمهما الله وتولاهما بفضله ومنته

وبعد فاني [illegible]

بالمؤنث والمذكر [illegible] فضل زهرت [illegible]

التحقيق واشرقت لها شموس التدقيق فهذبت تلك الخريدة العربية في ملابس الخنود وجليت

تلك العروس على منصتها لكل خاطب يريد ازاحة اليود ابدع مصنفه واحسن واحكم واتقن

كتاب لو تأمله ضرير ... لعاد كبصيرٍ بلا ارتياب

كتاب لم يأت الزمان بمثله ولا ظفر احد بكتاب على نمطه و شكله **شعر**

هذا كتاب لو يباع بوزنه ... ذهباً لكان البائع المغبونا

ذكر فذكر وانث فتذكر فكانه اعرب فاغرب واستوعب فاعجب كيف لا وهو دوحة

فضل اينعت بالزهر وتقلدت اغصانها من سحب العرفان بقلائد الدرر ذو

فصاحة وبلاغة وبراعة وقريحة صافية سطواعة وهو في الالسن الثلاث صاحب آيات

وصاحب آيات بينات ودراية واضحة ورواية فضلها كلما تقدم ها نا سيه لا عزو فهو الاديب

الاديب والندب النجيب والمحب الصادق الحبيب المتجلبب بجلباب التهذيب والوقار

مولانا السيد **ذو الفقار** حسنة الدهر وزينة العصر من تجملت به الايام وافتخرت

به الانام واني وان اجريت في ميادين السطور سوابق الاقلام ونشرت من مطويات

محاسنه في اندية الثنا رايات واعلام لمعترف بالقصور فيما سطرته انا مثل السيد المذكور

وكنا به هذا واللطافة كالماء في الروانة وكالهواء المعتدل في ملائمة الارواح بجوهر صفاته

وكالسلك اذا انتقى جوهره واجيد وانتقائه قد اينعت ثمرات فضائله فاصبحت دانية القطوف

وتجلت عرائس بلاغته فلا يعتورها خسوف واشرقت فصاحة كلماته فظهر بدرها

بلا كسوف **شعر**

وقلت لاهل النظم والنثر فاعلموا ... ترابيها مصقولة كالسجنجل

وميلوا بأعطاف التعجب انها ... نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل

كتاب ما الروض باهى من وسيمه ولا الريحان باعطر من نسيمه ولا المدامة بأروح من نسيبه

[illegible]

كلمة طيبة وقصيدة بلاغية تتيمن استنطقها نار بالمجد وهو يافع
وقد ... ابدا العلو كل ناد وشاسع انسان عين الكرام الاماجد
سيد اهل البلاغة من فاق سحبان وائل الاجل الامجد مولانا
السيد محمد الكمالبوكي المدرس الاول في مدرسة سيهو حرسه
الله عن كل سوء وجور واعاذه عن الجور بعد الكور امين

كثير الفكر في عهد الشباب ... الا عشقا ولكن بئس ما بي +
شتيت الحال في سوء وكاب ... بآمالي ومن صفر الوطاب
فما لم يهوه قد حار قلبي ... ولكن ما هوى دون اكتساب
حديثي بث في الاطراف طرا ... فيا جهلي اسير في الحجاب
اسير في فؤادي في ضلوعي ... كمعنى في كلام في كتاب
بما عشقي يصرف عن قلوب ... محبة عشق جارية كعاب
محاسنه رجال ان يعدوا ... فلا يحصوا الى يوم الحساب
عجيب عجيب اسمه [illegible] ... فمنه العقل من شيء عجاب
لتذكير وتانيث ضيان ... لهذا حبذا فصل الخطاب

[illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

فيها ما عند ذي علم تقيا — [illegible]

ترى ابن حسين همته بلفظ — ترى ابن حسين [illegible]

هنيئا للذي يوما قريبا — لشوق العلم [illegible]

لانه الطف شيء [illegible] — [illegible]

فيا للكتاب فيه لنسخ — اليك اليك [illegible]

سعى فيه المصحح حق سعي — لاتيان المسائل باتصاب

فجزى ربنا عنا بخير — جزاء وافرا يوم الحساب

تاریخ ختم الطبع فی الفارسی للفصیح البلیغ الالمعی السید الحافظ المولوی اعظم حسین سلمه الله تعالی

حبذا مجموعهٔ بیش از قیاس — جامع تحقیقهای دلنشین

دیده ور دانند گر بر داشتند — پرده از روی نگارستان چین

مر مؤلف را باشد بسی شکری — [illegible]

هرکجا تخصیص مطلب میکند — موم خالص می برآرد از انگبین

سال اتمامش اگر جوئی ز من — انتهائے درجهٔ تحقیق بین

۱۲۹۷ھ

ایضاً تاریخ ختم الطبع فی الفارسی للناظم الیلمعی الناثر اللوذعی السید جمیل احمد السهسوانی سلمه ربه

زهی مجموعهٔ معدن علم و هنر — جناب [illegible] نکوکار

[illegible]

ايضاً تاريخ ختم [illegible]

[illegible]

١٢٩٦ھ

ايضاً تاريخ ختم الطبع لكاتب هذا الكتاب الحافظ علي حسين اللكنوي سلمه الله الوهاب

جناب ذوالفقار احمد يگانه + فريد دهر خسرو زمانه

بحمد الله که در تانيث و تذکير + کتابی طرفه فرمود و تحرير

برای نفع عالم طبع گرديد + گهر و بر تر کسی در دهر کم ديد

پی تاريخ طبعش فرد [illegible] + کتاب مبتکر مقبول دل گفت

١٢٩٧ھ

وآخر دعوانا ان الحمد لله الذي غرس في ارض صدور الذين اوتوا العلم من افنان المباني حدائق ذات بهجة لا يحيط بها بيان النطق + واطلع في افق ضمائر الذين خصوا بالفضل من شموس المعاني ما اتضحت به محجة العدل والصدق والصلوة والسلام على من اعرب عن مختلف اللغات وابادالسن الكفر محقا بالحق وعلى آله وازواجه هداة الخلق وولاة الحق ورتقة الفتق وفتقة الرتق + واصحابه اولى الايادي والسبق وفتحة الغرب والشرق ما شرق شارق ورعد رعد وبرق برق

تمت قد بعون الله الخالق الاكبر كتاب المبتكر فيما يتعلق بالمؤنث والمذكر سنة ١٢٩٧ھ

صفحة	سطر	خطأ	صواب	صفحة	سطر	خطأ	صواب	صفحة	سطر	خطأ	صواب
[illegible]	[illegible]	لآلاء	لآلائه	٣٠	٥	النائي	[illegible]	[illegible]	١٢	[illegible]	[illegible]
٥	[illegible]	الحكم	الحكم الفكر	[illegible]	١٦	الأمر	الأمري	٣٢	٣	[illegible]	[illegible]
٧	٥	تحكموا	تحكيما	٢٣	٣	القرب	قريبا	[illegible]	٥	[illegible]	[illegible]
٩	٦	تمنا	تمنيا	〃	٣٠	تحملات	احملات	〃	٧	[illegible]	[illegible]
٤	١	سماء	سماك	〃	١٩	الشي	المشي	〃	١٦	الواصل	موصل
〃	٣	المحاسنها	بمحاسنها	٢٧	٩	حتى	بفتر القاهرة	٣١	٩	تقع	وقع
〃	٣	لتاء	كتاء	〃	١٣	اشبت	اثبت	〃	٤	الآتي	الأدب
〃	١٤	تغازيه	تغازية	〃	١٦	دقوق	دقوقي	〃	١١	حوان	حران
٨	٣	عطكه	عطاء	٢٨	٥	[illegible]	[illegible]	〃	١٥	والقص	[illegible]
〃	١١	والتاء	فالتاء	٢٩	٩	فعولا	فعلى	٣٠	٨	اليمين	اليمن
٩	٣	كالاشاعة	كالاشاعة	٣١	٥	حتى	وحتى	٣١	٣	لفظه	[illegible]
١٠	٢	في	فالاشتراك في	٣٣	٣	نظيرها	نظيرها	〃	١٩	سبيل	سبيل الله
〃	١١	والتاء	فالتاء	〃	٦	السناء	السنا	٣٢	١٣	الآفي	[illegible]
١٢	١٢	يدخل	تدخل	〃	١١	كندله	كندي	٣٣	١	امامة	امرأة امامة
١٣	٣	الدي	الذي هو	〃	١٣	لمبصر	بمبصر	〃	١٠	الأئمة	أئمة
١٥	٩	مؤنثا	مؤنثة	〃	١٩	دواعٍ	داعٍ	〃	١٣	القياس	القياس [illegible]
〃	١١	احرفا	حرفا	٣٤	٢٠	مقدرا	مقدرة	〃	١٨	أنسي	[illegible]
〃	١٣	منشير	منشير	٣٥	١١	النهار	النهار [illegible]	〃	٢٠	المصباح	المصباح
١٧	١٧	وفصهلة	فصهلة	٣٦	٢	كفلس	-	٣٥	١١	مؤنثة	انثى

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٠	[illegible]	[illegible]	″	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٩	١١	[illegible]	[illegible]	″	١٣	[illegible]	[illegible]	″	١٥	[illegible]	[illegible]
″	١١	الشيبة	[illegible]	٥٣	″	تكرره	[illegible]	٩٣	١٠	القتال	[illegible]
″	١٢	وصف	[illegible]	٥٣	٥	[illegible]	[illegible]	″	١٣	المجادلة	المجادلة
″	٣٠	وتكسير	[illegible]	″	١٢	النائم	[illegible]	″	١٩	انثى	[illegible]
٣٧	٣	كذا فالصحيح	كما قال البكري	٥٥	١٢	هذا الصنم	هذا الصنم	٦٣	٣	الحارج	[illegible]
″	١٠	الواحد	والواحد	″	١٢	التي صلى	النبي صلى	٦٣	٣	[illegible]	[illegible]
″	٧	[illegible]	والصحاح	٥٩	١١	فزو	فزوو	″	٩	الذكر	المذكر
″	١٣	الظهر	الظهر وهو	٥٦	١٣	والبقرة	والبقر والغنم	″	١٥	مذكر	مذكر انثى
″	١٥	البطن	البطن بطون	٥٨	١٠	الجزور	الجزور	″	١٧	عربيه	عربية
٤٨	١١	انه	ان	″	٥	حين يتول		″	٢٠	ولهلها	اهلها
٤٩	١١	الانثى	الانثى يقال	٥٩	٢	قياسا	قياسا	٦٥	١	الجوهري	[illegible]
٥٠	٧	لاات	لان بناء	″	١٧	[illegible]	[illegible]	″	٩	والمدينة	
″	١٤	[illegible]	[illegible]	٦٠	١٠	انتهى	[illegible]	″	١٣	اخوات	
″	١٩	كلها					[illegible]	″	١٦	ويذكر	ويذكر انثى
″	″	صاف	ابن صاف	″	١٥	وتذكر	وقد تذكر	″	١٨	الرملتين	رملتين
٥١	٩	كوام	كرام	″	″	الحالة	الحالة [illegible]	″	٢٠	الجوهري	[illegible]
″	١٣	تقاولا	تقاولا					٦٦	١٨	القرود	القرد
″	١٨	دخلت الحلة	[illegible]					٦٧	٣	غلوت	غضوت
								٦٨	٢٠	صاحب	صاحب الحكم
″	٢٠	باقورة	باقورة وباقورة	″	″	كذا في القاموس		٧١	١٤	خالبه	خاليها

عبارة القاموس ... ذكرها صاحب القاموس واهملها الجوهري في الصحاح

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢	[illegible]	[illegible]
٧٥	١٧	علاه	فالله	٩٦	٨	[illegible]	×	[illegible]	٩	فقال	اشتكى
٧٦	٤	الحمر	الحمر القانئ	"	١٠	حاسر	الحسر	"	١٢	وقال	فقال
"	١٩	الحمر	الخمر	٩٧	٧	نشق	نشقن	[illegible]	٧	فتأسها	فتأسه
٧٧	٨	[illegible]	[illegible]	٩٨	٦	المنية	المنية	"	١٢	كلي	كلي [illegible]
"	١٣	كالواحد	كالواحد [illegible]	"	٧	الكميت	للكميت	"	٢٠	فعولة	فعول
٧٨	٣	النسب	المنسوب	٩٩	٥	والحجام	والاجام	١١٩	٥	وزبير	اسعد
٧٩	٣	للروح	الروح	"	١٨	اشتك	اشتكت	"	١٤	[illegible]	[illegible]
"	٣	الكيف	الكهف	"	٢٠	السهلة [illegible]	×	١٢٣	١٠	[illegible]	[illegible]
"	١٠	الحمر	الحراني	[illegible]	٣	[illegible]	[illegible]	"	١٣	قالو	قالوا
٨٠	٣	واوها	واوها			على النار	[illegible]	١٢٥	٥	حلوة	حلوة [illegible]
"	"	الربقة	الربقية	١٠٢	٨	حلبت	حليت	"	"	وثبت	[illegible]
				[illegible]	٩	ابتسم	ابتسم				
"	١٢	الحسان	حسان	"	١١	وفعلاء	وهو فعلاء	"	٤	مؤنثة	وهي مؤنثة
٨١	٣	السخامي	السخامي	"	١٩	المزنية	المزنة	"	١٠	واحلالج	[illegible]
"	١٨	السبيل	السلسبيل	١٠٣	٤	التراب	الشراب [illegible]	"	١٣	اناناو	[illegible] في التاج
٨٢	"	الفرس	الفرس شمس	"	٨	المشعشة	المشعشعة	١٢٧	٧	المهلة	المهملة بالكسر
			شموسا بالضم وشماسا بالكسر	١٠٥	١٣	المغدرية	المغدنية	١٢٨	٥	ارواح	ارواح [illegible]
"	١٩	منها	منها قال المجد	"	١٥	لمبجر	المسبجر	١٢٩	١٤	ج زقاق	ج زقان
٨٣	١٢	عن	وهذا عن	١٠٨	١٩	قيان	قنان	"	١٨	وقال الغيري	×
٨٥	١١	معاني [illegible]	معانيه	١١٠	١٨	مشعشة	متشعشعة	"	١٩	كله	كله وقال

صحيفه	سطر	خطأ	صواب	صحيفه	سطر	خطأ	صواب	صحيفه	سطر	خطأ	صواب
١٢٩	١٣	الصحبة	الصحة	١٣٣	٩	ليس	ليس له	١٥١	١	يقال	يقال طس
١٣٠	٧	لانها	قال شيخنا انها	١٣٥	٦	[illegible]	[illegible]	=	=	طي	طيئ
=	=	التي وردت	الواردة					=	٣	والتأنيث	التأنيث
١٣١	١٨	يذكر	يذكر فيقول هي السراويل وهو السراويل					=	٨	انتهى	انتهى قال الخفاجي
								١٥٢	٣	والتأنيث	فالتأنيث
١٣٣	٦	وسائر المسلمين	منها					=	١٠	يؤنث	يؤنث والجمع
١٣٤	٧	مثل	مثل جارية					=	١٩	الجوزة	جوزة
=	٩	مؤنثة	مؤنث					=	٢٠	الجائز	الجائز بضمتين
=	١٣	يذكر	مذكر	=	١٣	وسلم	وسلم انتهى	١٥٣	٨	معرب	معربة
=	١٤	والعلامة	والولاية	١٣٦	٣	ويشرق	وتشرق	=	٩	يذكر	ويذكر
١٣٥	١	وقال	فقال	=	١٩	وبضمة	وبضمة [illegible]	=	١٠	الجمر	الجمر ويؤنث
=	٣	ما علاك	ما علاك فاظلك	١٣٧	١٥	ويذكر	ويذكر ويصغر [illegible]	=	١٣	القاموس	شرح القاموس
=	٦	سماءة	سماوة	=	١٨	مصر	مصر تقول لقيته [illegible]	١٥٤	٢	زوجة	امرأة
=	١٥	بان	وبان				[illegible]	=	٥	أعراس	أعراس مثل قفل وأقفال
١٣٨	١٣	خرقة	غرفة				[illegible]	=	١١	كذا في التاج	+
=	٢٠	بذلك	لذلك	١٤٨	٩	حول	حول ذكره الفيومي في المصباح	=	١٣	كذا في القاموس	+
١٣٩	١٧	والقافية	والقافية [illegible]					=	١٨	مصروقة	مصروفة
١٤٠	١٤	وقيل	وقيل هو	=	١٩	المحتسبين	المحتسبين	١٥٥	٩	الناس	الناس [illegible]
١٤٢	١٨	محت	محيت	١٤٩	٦	فلوت	فلعوت	=	١٢	الاكثر	..... الاكثر و
١٤٣	١٢	اوفخ	اوفخ	=	١١	الصحاح و	+				من التأنيث قول الشاعر
١٤٣	٣	يدا	بدا	١٥٠	١٤	اطرق و اطرقاء	أطرق وطرق وأطرقاء وأطرقة				[illegible]
=	٧	وثاث	رثاث								+

١٥٣	٥	صلاته	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥٤	١٣	فالشوالحسل	فالشوالحسل المشوب	[illegible]	١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥٩	٨	الآن	لأنه	١٩٩	٣٠	[illegible]	[illegible]	١٤٥	٢٠	ناجل	[illegible]
=	١٤	الفارس	فارس	.	=	[illegible]	[illegible]	١٤٧	٩	يوسعي	يوسعه
=	١٥	فيك	فيك الوسل				الحزن والمنية	٥	٣	تدخل	تدخله
١٦٠	١٣	لح	لح كالمصباح	=	٩	اختلف	اختلفت	=	٩	واعا	واما
=	١٦	والصباح	+	=	١٩	قال	نسيه	=	١١	فيه	فيهم
=	٢٠	للصلوة	الصلوة	١٧٠	١٧	قال الفراء	+	١٧٧	٧	كتاس	[illegible]
=	=	ثماس	+	=	٥ حاشية	الاذا	الاذا اذا	=	=	وكاسات	+
١٦١	١٦	نتهى	على الساحة انتهى	=	حاشية	في التانيث	التانيث	=	=	الآتي	في القاموس [illegible]
١٦٢	٧	اولاد	ولد	١٧١	٣	منها	فيها	=	=	مؤ نثة	مؤنثة
=	١١	والقاموس	+	=	٨	للانسان	للانسان [illegible]	=	٥	ثناب	ثنايه
=	١٩	الاسواق	اسواق	=	٩	وفي القاموس مؤنثه	+	١٧٩	٥	حبل	وحبل
١٦٣	١٧	[illegible]	+	=	١٥	الفلك جمعه افلاك [illegible]	+	=	٧	مؤنثة	+
=	١٨	الماعزة	وهي الماعزة			سبب سبب		=	١٣	اعطى	اعطى بعبد
=	٢٠	المصباح	المصباح الحق الرفيع	=	١٨	الواحدة	الواحد	١٨٠	٣	لاحيث	لاجيث
١٦٤	٧	وعنق	وعنوف	١٧٢	١٠	المعاج افتاب	[illegible]	=	١٣	اي	اي [illegible]
=	٤	كسحاب	+	=	١٧	مؤنثة	مؤنثة يقال هي القدر [illegible]	=	١٥	الكوع	الى الكوع
١٦٥	٦	ينبوع الماء	+	١٧٣	٣	اويدكرونيث	اويدكرونيث	=	١٨	فعلى	فعلى معنى
=	٤	الصحاح و	+	=	١٧	باب	مادة	١٨١	٣	والذنبات	والذنبيات
١٦٦	١٠	قتل	قتل	=	٥ حاشية	القدر	القدر	=	١١	كذا في الصحاح	+
=	١١	الثلاثة	الاربعة	١٧٣	٧	سهام	سهام انتهى	=	١٧	حمارة	حمار

صفحة	سطر	خطأ	صواب	صفحة	سطر	خطأ	صواب	صفحة	سطر	خطأ	صواب
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	تكاد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	فعل	فعل	٢١٦	[illegible]	الكشاف	الكشاف
″	[illegible]	بالحجر	*	″	″	سرعيا	سرعيا	″	[illegible]	طرح	طرح
″	[illegible]	يخرق	السوكلاء	١٨١	١٥	اصارها	الفاتها	٢١٣	١٢	شعلد	تعمل
″	٥	جملة قال ايضا	[illegible]	١٨٢	[illegible]	واحدة	الواحدة	[illegible]	٣	مختلفان	مختلفات
[illegible]	[illegible]	فهو حال	* بها بالمال	١٨٢	١٣	سهم	سهم واسم	٢١٨	٩	فهي [illegible]	فهي [illegible]
″	[illegible]	قبل هي	قبل هي	١٩٣	١٣	نهي	فهو من	″	١٣	المذكر	دماغه في الرجل والمرأة
٢٢	[illegible]	مالة	مالة وقول انقد ملاك	″	١٨	في خلائف	في خلائف	″	١٥	في رجال	من رجال
			قوله غيره	″	٣	تكونه	لانه	″	١٠	في نساء	من نساء
″	١٣	تقول	فقول	١٩٥	[illegible]	تقية	[illegible] تقية	٢٢٠	١٢	وهو سقط	فهو سقط مثلثة بالكسر والتثليث
١٨٣	٣	بمنزلة	بمنزلة تأنيث	″	[illegible]	شاذة	وهي شاذة	٢٢١	٥	تمر وتمرة	تمرة وتمر
″	٣	واحلة	واحد له	١٩٦	٥	قاله	*	″	″	وكانهم	كانهم
″	١٨	لانها	لانه	″	١١	فيه	فيه وقيس	٢٢٣	٥	بهمة	هي بهمة
١٨٥	″	الكركبا	فيه اكثر كلا	[illegible]	[illegible]		فصل المضمر مع المفتوح	٢٢٥	٢	او اكثر	واكثر
١٨٨	٣	فعلوت	فعلول				مثل اسل جمع اسل ٣٤	″	١٨	جنباب	جنبات
″	[illegible]	والعين	*	١٩٩	٨	اليسرى	اليسرى كمثله	″	١٩	افعل	افعال
″	١١	اصالتها	افعالها	″	١٠	ايضا	ايضا اليسار	٢٢٦	″	والجمع	والجمع لانه مصدر في الاصل
″	١٥	حق	حتى	٢٠٢	٣	وقد تذكر	وتذكر				
١٨٦	٣	كذا في القاموس	*	٢٠٣	٧	تذكر	تذكر	٢٢٧	٤	براقة	لفظ الشرح
″	٨	المصباح	المصباح وفي	٢٠٣	٨	يؤنث	ما يؤنث	″	١٨	يستوي	يستوي فيما
			مؤنثا في كلام غيره	٢٠٨	٣	البلدان	البلدان كلها	٢٢٨	٩	حكاه	حكاه عنه

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
″	[illegible]	وقال	[illegible]	″	٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣٣	١٣	الجميع	بالجميع	٢٣٣	١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
″	١٣	ص	حين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣٣	٢	[illegible]	[illegible]	″	[illegible]	[illegible]	[illegible]	″	[illegible]	[illegible]	[illegible]
″	٥	حرور	حرجر	″	[illegible]	[illegible]	[illegible]	″	[illegible]	[illegible]	[illegible]
″	٢	عدالة	عدالة وصلاة	٢٣٠	٣	الحل	الحل	″	حاشية ٤	والادن	اوالاذن
″	١٨	جميع	الجميع	″	١٢	الجراد	الجراد	٢٣٣	٣	سوليمين	[illegible]
٢٣٢	٩	العدف	العذ بها	″	حاشية	النافرة	النافرة	″	″	الكشاف	[illegible]
٢٣٣	٥	والقرب به	والقرب به او يقال	″	حاشية	ينشط	ينشط	″	٤	حصرها	حصرها
″	٣	الحراق في	الحراق وهو الذي يحرق في اوبار الابل	″	حاشية	اواني	اواني	٢٣٤	٣	المرتكل	المرتكل
				″	″	تحلب	اوتحلب	″	حاشية	الحف	[illegible]
٢٣٤	١	الاحد	الواحد قال لا يذهب	″	حاشية ١٣	والسريح	والسريح	٢٣٤	حاشية ١	ستا	سنها
″			الصواب [illegible] ولذلك كرهه	″	حاشية	العظيم	والعظيم	″	″	[illegible]	[illegible]
			واما اخر ولا يجب فهو الجزء ٣	٢٣٩	٣	الرابع	التاسع	″	″	[illegible]	[illegible]
″	٨	ابن عمر	ابن عمي	″	٤	الدحج	اللآدح	٢٣٧	٤	قناعها	قناعها
″	٢٠	لا تبنو	لا تبنو	″	حاشية ٤	تقدمت	اتقدت	″	١٠	من هاء	عن هنه
٢٣٥	١٤	مرتضى	مرتضى لها	″	حاشية ١٣	الدلقم	الدلغم	٢٣٧	٦	له	على اسه
″	١٩	خالصهم	خالصهم نشيا	″	حاشية ١٣	طرطاس	قرطاس	٢٣٩	٣	قاله	قال
٢٣٢	٥	للمذكر والمؤنث والمفرد	المفرد المذكر والمؤنث والمثنى	٢٣٠	١٣	الضامن	الضامن	٢٤٣	٦	مطروحة	مطروفة

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	//	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	عن	[illegible]
[illegible]	٢٠	العهد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	العهد	العهدى	//	[illegible]	اهل	اهل
[illegible]	٢٠	اليه	الحروف	[illegible]	[illegible]	يستغفر	يستغفر	//	١٠	وهي	وهي
[illegible]	١٥	العروج	العروج	[illegible]	١٥	فتشقت	فتشققت	//	١٢	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	//	حاشية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ابي داود
٣٥٩	٣	تيلت	تيمت	٢٨٢	[illegible]	اربل	اربل	٣٠٣	٥	الواسعة	الواسعة
٣٦٠	٥	امة	امة كنع	//	٩	اكرتح	ادرج	//	٨	الواسعة	الواسعة
//	١٥	جاء	جاء ذلك	٢٨٢	١	الى	به الى	//	٣	بالركب	بالركب اهد
٣٤١	٧	[illegible]	رجل وامرأة عقدا داري كثير النعمة	٢٨٣	٧	ترى	ترى الله	٣٠٦	//	المولد	مولد
//	١٨	استشهدا	استشهد به	//	١٩	صعبتها	حبيها	٣٠٧	١٣	قولع	قولع
٣٤٣	٣	عقيل	معقبل	//	حاشية	[illegible]	[illegible]	٣٠٨	١٢	عشها	غشيها
٣٤٥	٥	وحد	وحد من الولد	٢٨٦	١٣	غني	غنى	//	١٣	على حرف	الاعلى حرف
//	//	بارزة	بارزة [illegible]	//	١٣	لضيقه	لضيفه	٣١٠	حاشية	ماضى	ماض
//	٦	خليلة	جليلة	//	//	تسقى	تشقى	٣١٢	٧	كناه	كناها
//	١٨	الطيبة	الطيبة [illegible]	//	حاشية	تسقى	تشقى	٣١٢	١٩	الذب	الزب
٣٤٧	١٣	خاثر	خاثر وقال الفاسي ق ٦	٢٨٧	١٩	القمروحة	القمروحة	٣٣١	٧	ذا	اذا
//	١٦	فالقاهر	فالظاهر	٢٨٨	١٢	المحطم	المحطمة	٣٣٣	١٢	وفاء	دفاء
٣٤٧	٣٠	ق	ص	٢٩١	٣	العجز	العجز	٣٣٦	٨	يطسع	يطمح
٣٤٩	٢	الضحياء	الضحيا	٢٩٥	//	وجارية	والجارية	٣٣٨	//	فتها	فيها
٣٥٠	٣	العتاية	الوهنانة	//	١٥	للصبي	للظبي	٣٣٣	٣	رتبة	رتبته

[illegible]

الى [illegible]

[illegible] الاشيا [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

٥٩٠ قصيدة بليغة للفاضل [illegible]

[illegible] الكامل الكلام السيد [illegible]

[illegible] الدرس الاول [illegible]

[illegible] سلمه الله تعالى

٥٩١ النافع الفارسي لاختتام الطبع

السيد [illegible]

حسين سلمه الله تعالى

// ايضا للسيد [illegible]

[illegible]

٥٩٢ ايضا المختار التاليف السيد

محمد اعظم [illegible] سلمه ربه

[illegible] الكتاب

قد تم بعون الله فهرس

كتاب المبتكر فيما يتعلق بالمونث والمذكر

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الحافظ	الحافظ	٣٤٣	١٠	سرها	تيسيرها	٥٣٣	١٣	سيلان	سيلانا
٣٦٥	[illegible]	نجد	نجو	٣٥٥	١١	الطيبة	الطيبة	٥٠٩	١	الآلاء	الآلاء
[illegible]	١٣	انه	”	”	١٢	البلاد	البلادة	٥٠٨	٣٣	نحو	نحوه
٣٧٨	٩	سبيلاه	سبيلا	”	١٩	يسوءه	يسوءه	٥١٣	١١	أما	أذ
٣٧٩	١٤	على	على	٣٤٧	٩	نصب	نصيب	٥٣٠	١٣	عجز	عجزه
٣٧٩	٨	بطمع	بطمع	”	١٨	السل	المحل	٥٣١	١٠	[illegible]	المحلات
٣٨٣	١٨	نجم	نجم	٣٤٨	١٥	من	عن	٥٣١	”	اذا	واذا
”	٢٠	٢قلامي	اقلاما	٣٤٩	١٣	فيه	فيه من	”	١٩	تغيه	فغيه
٣٨٧	١	قل	تقلبه	”	[illegible]	جعلوا	يجعلوا	٥٣٥	[illegible]	الحية	الراحة
٣٩٠	٣	ورد	ورد	٣٥٠	١	ذكاها	ذكاها	٥٣٠	١٥	العليل	الدليل
”	٧	حمزات	حمدان	٣٥٢	”	٢غما	فعالهما	٥٣٤	٣	حائض	حائضا لها
٣٩٢	١١	فريقة	فريقه	٣٥٣	١٩	المتأفنة	المتأفقة لنا	٥٥٥	٥	يرجون	يرجعون اليه
٣٩٩	”	شعري	شعرى	٣٥٤	٣٣	زمرو	زمروا	”	١٤	فتقول	فتقول
٤٠٩	١٧	اعتقلت	اعتلقت	”	١٢	وليلة	ليلة	”	١٩	أدهم	أذنهم
٤١٥	ثانية	وربات	وركبات	٣٤٣	١٥	يطل الاعيا	يطل اعياء	٥٦٠	١١	به	بها
٤١٢	١٢	المحى	المخفى	٤١٣	١٨	اصطلحا	اصطلحنا	٥٧١	١٣	يخفض	يخفض
٤١٩	٥	اذا ارهدت	اذا ردت	٤٧٩	٢	لغنى	لغنى	٥٧٣	١١	لودعتها	اودعتها
٤٣٢	١٩	وكيف	كيف	٤٧٣	١	اوراق	اواق	٥٧٦	٥	الرء	المرء
٤٣٨	١٣	قا لفت	تالفت	٤٧٧	٢	مغسيح	مفسح				
٤٣٣	١	قليل	تليل	٤٨٥	١٥	ه١ه	رعاه				

تمت

[illegible]

سه قال الدميري في حيوة الحيوان الكبرى افصح لغاته البازي مخففة والثانية باز والثالثة بازي مشددة الياء حكاه
ابن سيدة وهو مذكر بلا خلاف فيه ويقال في التثنية بازيان وفي الجمع بزاة كقاضيان وقضاة ويقال للبزاة والشواهين
وغيرهما مما يصاد به صقور ولفظه مشتق من البزوان وهو الوثب وكنيته ابو الاشعث وابو البهلول وابو لاحق وهو من اشد
الحيوان تكبرا واضيقها خلقا انتهى وقال في المستطرف قال القزويني انها لا تكون الا انثى وذكرها من نوع اخر من جنس الحداة او
الشواهين ولاجل ذلك تختلف الوانها وهو اصناف منها البازي والباشق والشاهين والبيدق والصقر والبازي احرها
مزاجا لانه لا يصبر على العطش ولذلك لا يفارق الماء والاشجار الملتفة والظل الظليل وهو خفيف الجناح سريع الطيران اكثر
امراضه من كثرة طيرانه لانه كلما طار انحط لحمه وهزل واحسن انواعه ما قل ريشه واحمرت عيناه مع حدة فيهما قال الشاعر
لو استضاء المرء في ادلاجه ، بعينه كفته عن سراجه ، ومحمودة الازرق الاحمر العينين والاصفر دونها ومن صفاته المحمودة ان يكون
طويل العنق عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين شديد الانخطاط من ايحو غليظ الذراعين مع قصر فيهما انتهى قال السيد غلام علي
آزاد البلگرامي ره في الدفتر الثالث من مظهر البركات في حكاية رابعة البصرية رحمها الله تعالى سه ذنب انثى كريمة
السير ، فضلتها الوحيد على الذكر ، شرفت البازي ليس ستترا ، هي انثى وفاقت الذكرا ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢